

لسانك العربى

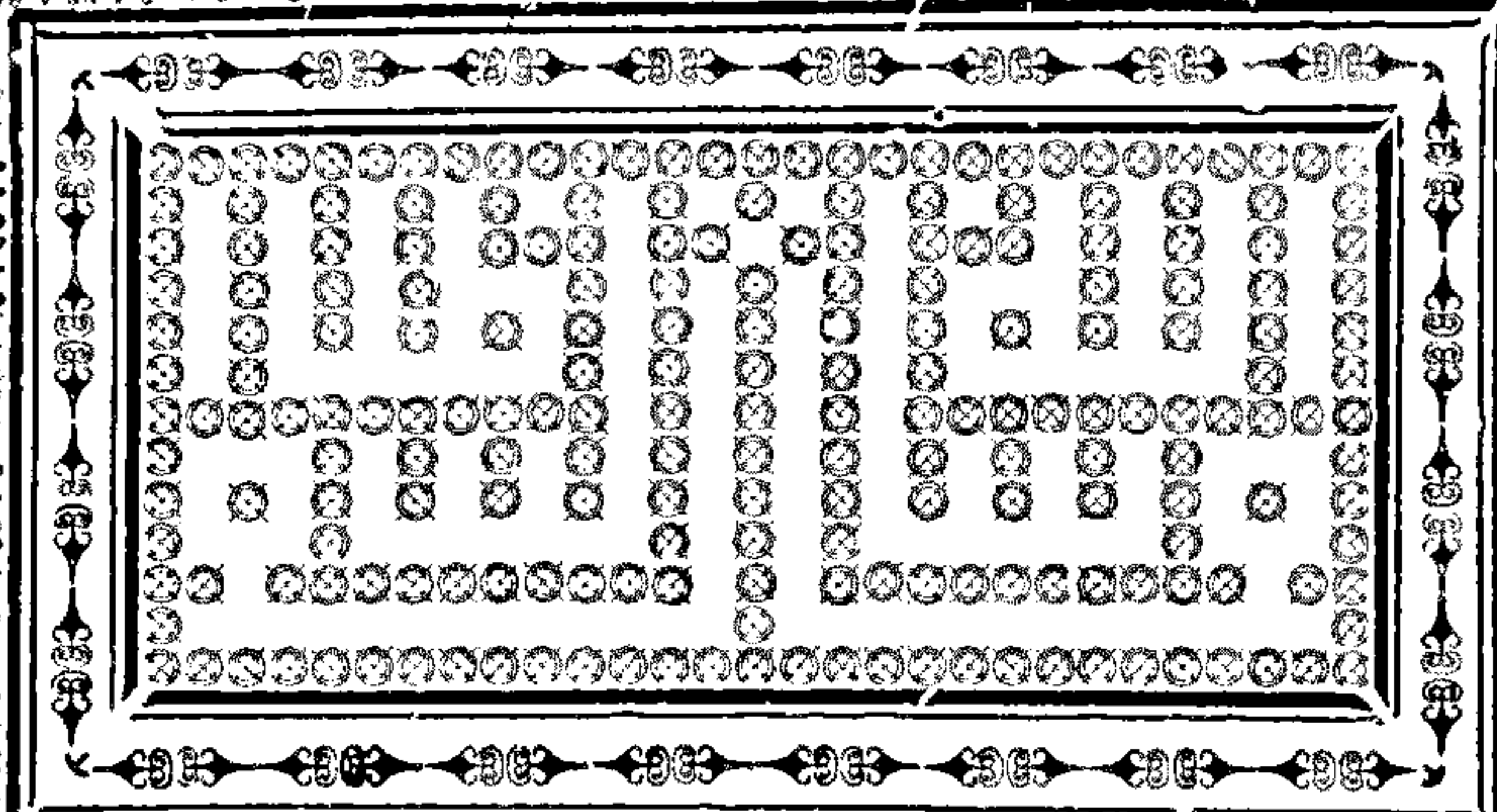
(الجزء الثالث عشر)

من لسان العرب للامام العلامة
أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بأبن منظور الأفرىقى المصرى
الانصارى الخزرجى نعمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

205547
10.9.36

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة
سنة ١٣٠٢ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف اللام)

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الدُّق وهي ثلاثة أحرف الراء واللام والنون وهي في حيز واحد وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف الدُّق والتَّقْوِيَّة في الكلام

(فصل الهمزة) (أبل) الأبل والأبيل الأخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغبير الأدميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرت ما دخلتها التاء فقلت أَيْلَة وغنْمة ونحو ذلك قال وربما قالوا اللابيل

أبل يسكنون الباء للتخفيف وحكى سيبويه أبلان قال لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال أبو الحسن انما ذهب سيبويه الى الابناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يضر في يكسر والعرب تقول انه ليروح على فلان ابلا ان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة أوها الاربعون الى ما زادت ثم هنيئة مائة من الابل التهذيب ويجمع الابل آبال وتأبل ابلا اتخذها قال أبو زيد سمعت ردا دارجلا من بني كلاب يقول تأبل فلان ابلا وتغنم عما اذا اتخذها ابلا وغنما واقتناها وأبل الرجل بتشديد الباء وأبل كثر ابله وقال طفيل في تشديد الباء

اول الجزء العشرين من نسخة المؤلف الجزء الى سبعة وعشرين جزأ

قوله كثر ابله زاد في القاموس بهذا المعنى آبل الرجل اي بالابوزن افعال افعالا اه معصية

فَأَبْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعِينُ الْمِثْلُ يُؤَبِّلُ

قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في الجمل ان أبل في البيت بمعنى كثرت ابله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأبليت الابل أي اقميت فهي مأبولة والنسبة الى الابل أبلي يفتحون الباء استيحاشا لثوالي الكسرات ورجل آبل وأبل وأبلي وأبلي ذو ابل وأبال يرعى الابل وأبل يابل أبالة مثل شكس شكاسة وأبل أبلا فهو آبل وأبل حدق مصلحة الابل والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا حافظا لبحي القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل آبل بعد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحي في فعله آبل أبلا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحي أبو نصر آبل يابل أبالة قال وأما سيبويه فدكر الابل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والتكابة قال ومثل ذلك الابل والعباسة فعلى قول سيبويه تكون الابل مكسورة لانها ولاية مثل الامارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال آبل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبل بالمد ومن قاله آبل بالكسر قال في الفاعل آبل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتٌ وَانْتَوَى بِهَا عَن هَوَاهَا * شَطِفُ الْعَيْشِ آبِلٌ سِيَارُ

وشاهد آبل بالقصر على فعل قول الراعي

صَهَبَ مَهَارِيسُ أَشْبَاهَ مَذْكُورَةٍ * فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تَرْعِيَةً آبِلُ

وأنشد للكثير أيضا

تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي وَمَنْ أَيْنَ شَرِبُهُ * يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآبِلُ

وحي سيبويه هذا من آبل الناس أي أشدهم تأتقا في رعية الابل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا يآبل أي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنته او قيل لا يثبت عليهم ارا كما وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له اجمله فقال لا يآبل أي لا يثبت على الابل اذ اركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يآبل لا يقيم عليهم افيما يصلحها ورجل آبل بالابل بين الابل اذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز

ان لها راعيا جريا * أبلا بما يتفعا قويا

لم يرع مازولا ولا مرعيا * حتى علا سنامها علما

قوله وابلي هو في الاصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وابلي بكسرتين وبتحتين ذوا بل الخ قال شارحه عند قوله وبتحتين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه صححه

قال ابن حبانك أنشدني ابو عبيدة للراعي

يسنم ابل ما ان يجزئها * جزأشديدا وما ان ترثوي كرها

الفراء انه لا ابل مال على فعل وترعية مال وازاء مال اذا كان قائما عليها ويقال رجل ابل مال بقصر الاف وابل مال بوزن عابل من آله بؤله اذا ساسه قال ولا أعرف ابل بوزن عابل وتأيل الابل صنعتم وتسمينها حكاة ابو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن المرضى المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العبادسوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويرهدهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أى ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقله الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكروالانثى والهائم فيه للمبالغة وأبليت الابل والوحش تأبل وتابل ابلا وابلا وأبليت وتابلت جزأت عن الماء بالرطب

ومنه قول ابيد واذا حركت غرزي أجرت * أوقرابي عدو جون قد ابل

الواحد ابل والجمع ابال مثل كافر وكفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أوابل كالأوزان حوش نفوسها * يهدر فيها قخلها ويريس

يصف نوقا شبيهها بالقصور سمنها أوابل جزأت بالرطب وحوش محرمات الظهور اعززة أنفسها وتأبل الوحشى اذا اجتزا بالرطب عن الماء وأبل الرجل عن امرأته وتأبل اجتراء عنها وفي الصحاح وأبل الرجل عن امرأته اذا امتنع من غشيانها وتأبل وفي الحديث عن وهب ابل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم أخاه تأبل آدم على حواء أى ترك غشيان حواء حزنا على ولده وتوحش عنها وأبليت الابل بالمكان أبولا أقامت قال أبو ذؤيب

بها أبليت شهرى ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

استعاره هنا للظبية وقيل أبليت جزأت بالرطب عن الماء وابل وابل وابل ومؤبلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا قطيعا وقيل هي المنخدة للقنينة وفي حديث ضوال الابل انها كانت

قوله واذا حركت البيت
أورده الجوهرى هنا بلفظ
واذا حركت رجلى أركلت *
بى تعدو عدو جون قد ابل
اه

قوله كلاه - ما كذا باصه
والذى فى الصحاح بلفظ
كاهما وعلهم اروايتان اه
مصعبه

في زمن عمر ابل مؤبلة لايسمها أحد قال اذا كانت الابل موهمة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية
قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثيرها مجتمعة حيث لا يعرض اليها واما قول الخطيئة

* عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيُّ * فانه ذر جلا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكر ويؤنث
أنشد سيويه * أَكُلُّ عام نَعَمًا تَحْوُونَهُ * وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله

فالشَّوِيُّ والشَّوِيُّ اسم للجمع وابل أو ابل قد جرأت بالرطب عن الماء والابل الأبل الموهمة
قال ذوالرمة * وراحت في عوازل ابل * الجوهري وابل ابل مثال قبراى موهمة فان كانت

للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا ينظرون الى الأبل كيف
خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الأربع يبرك فيحمل عليه الجولة وغيره من ذوات

الأربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثقيب قال الابل السحاب التي تحمل الماء
للمطر وأرض مابله أي ذات ابل وأبلت الابل هممت فهي آبله تتبع الأبل وهي الخلفة تثبت في

الكلا اليابس بعد عام وأبلت أبلا وأبلا كثرت وأبلت تأبلت وأبلا غلب وامتنع
عن كراع والمعروف ابل ابن الاعرابي الأبول طائر ينفرد من الرف وهو السطر من الطير

ابن سيده والاييل والأبول والأبالة القطعة من الطير والخيل والابل قال

* أباييل هَلَطِي من مراح وموهمة * وقيل الأباييل جماعة في تفرقة واحدها اييل وأبول
وذهب أبو عبيدة الى أن الأباييل جمع لا واحد له بمنزلة عبايد وشمايط وشعالب قال الجوهري

وقال بعضهم اييل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا
أباييل وقيل أبالة وأباييل وأبالة كأنها جماعة وقيل أبول وأباييل مثل محمول ومجاجيل قال ولم يقل

أحد منهم اييل على فاعيل لواحد أباييل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولو قيل
واحد الأباييل أبالة كان صوابا كما قالوا دينا رودناير وقال الزجاج في قوله طيرا أباييل جماعات من

ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أباييل يتبع بعضها بعضا ايلا ايلا أي قطيعا خلف قطيع قال
الاخفش يقال جاءت ابلك أباييل أي فرقا وطيرا أباييل قال وهذا يجرى في معنى التكثير وهو من

الجمع الذي لا واحد له وفي نوادر الاعراب جاء فلان في أبنته وأبالتة أي في قبيلته وأبل الرجل كأنه
عن ابن جني اللحياني أبنت الميت تأينا وأبنته تأيلا اذا أثبت عليه بعد وفاته والاييل العصا

والاييل والاييلة والأبالة الحزمة من الحشيش والخطب التهذيب والايالة الحزمة من الخطب
ومثل بضرب ضغث على ايالة أي زيادة على وفر قال الازهرى وسمعت العرب تقول ضغث على

أبالة غير مدود ليس فيها ياء وكذلك أوردته الجوهري أيضا أي بليسة على أخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تنقل أبالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل صنارة وديانة وانما يبدل اذا كان بلاها مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول أبالة مخففا وينشد

لا سماء بن خارجة لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على أباله
فلا حشأنك مشقفا * أوسا اويس من الهباله

والأبيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم

الابيلون قال ابن عبد الجن

أما ودماء مائرات تحالها * على قنة العزى أو النسر عندما
وما قدس الرهبان في كل هيكل * أبيل الأبلين المسيح بن مريم
لقد ذاق مناعا من يوم اطلع * حساما اذا ما هز بالكف صمما

قوله أبيل الأبلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويروى

* أبيل الأبلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل

الأبلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الأبيات أوردتها الجوهري وقال فيها

* على قنة العزى وبالنسر عندما * قال ابن بري الألف واللام في النسر زائدان لانه اسم علم قال

الله عز وجل ولا يغوث ولا يعقوق ونسرا قال ومثله قول الشاعر * واقدنهم بيتك عن بنات الاوبر *

قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتبج الرهبان أبيل الأبلين والأبيل الراهب فاما

أن يكون أعجميا واما أن يكون قد غيرته ياء الاضافة واما أن يكون من باب انقعل وقد قال سيبويه

ايس في الكلام فيعمل وأنشد الفارسي بيت الأعرابي

وما أبيلي على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يسمى أبيل الأبلين الأبل

بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل أبالة اذا تنسك

وترهب أبو الهيثم الأبيلى والأبيل صاحب الناقوس الذي ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به

الى الصلاة وأنشد * وما صدك ناقوس الصلاة أبيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدى

ابن زيد انى والله فامع حلني * بأبيل كالمصلى جار

وكانوا يعظمون الأبل فيحلفون به كما يحلفون بالله والأبلة بالتحريك الوخامة والنقل من الطعام

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمر بن عبد الحق فخر اه
مصححه

قوله والابيلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فيعمل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

والآبلة العاهة وفي الحديث لا تبسح الثمرة حتى تأمن عليها الآبلة قال ابن الاثير الآبلة بوزن العهدة العاهة والآفة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى الآبلة بوزن العهدة وهم وصوابه الآبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أدت زكاته فقد ذهب آبلته أي ذهب مضرته وشره ووروى وبلته قال الآبلة بفتح الهمزة والباء النقل والطلبية وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم أحد وأحد له وحده وفي رواية أخرى كل مال زنى فقد ذهب عنه آبلته أي ثقله ووخامته أبو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه آبلة ولا آبه أي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من آبلته أي من سمعته ومذمته ابن برزح مالى اليك آبلة أي حاجة بوزن عيلة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء فآلف الله بين السحاب فأبلىنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد وكد وقد جاء في بعض الروايات فآلف الله بين السحاب فآبلىنا جاء به على الاصل والآبلة العداوة عن كراع ابن بربى والآبلة الحقد قال الطرمح

قوله والطلبية كذا بالاصل
وعبارة القاموس والآبلة
كفرحة الطلبية اه مصححه

قوله والآبلة الخ في شرح
القاموس والآبلة محرركة
الحقد اه

وجاءت لتتقضى الحقد من آبلاتها * فنذت لها الحيطان حقد اعلى حقد

قال وقال ابن فارس آبلىها طلباتها والآبلة بالضم والتشديد ترض بين حجرين ويحلب عليه
لبن وقيل هي الفدرة من القر قال

فيا كل مارض من زادنا * وبأبي الآبلة لم ترضض
له ظبيته وله عككة * اذا أنقض الناس لم ينقض

قال ابن بربى والآبلة الاخضر من جمل الازالك فاذا اجرفكنا ويقال الآبلة على فاعلة والآبلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحرى قيل هو اسم بيطى الجوهري الآبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع ورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وأنشد ابن بربى قال قال زعيم بن حرجة في دريد

فسائل بني دهمان أى صحابة * علاهم بأبلى ودقها فاستهلت

قال ابن سيده وأنشده أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * وأعلام أبلى كلها فالأصالح

ويروى وأعلام أبيل وقال أبو حنيفة رحله أبلي مشهورة وأنشد

دعاليها غمر كأن قد وردنه * برحله أبلي وإن كان نائبا

وفي الحديث ذكر أبيل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له أبيل الزيت وأبيل

اسم امرأة قال روبة قالت أبيلي لي ولم أسبه * ما السن الاغفلة المدله

(أبيل) عهّل الأبل مثل أبهلهما والعين مبدلة من الهمزة (اثل) الفراء أتّل الرجل

بأتل أتولا وفي الصحاح أتلا وأتلن يأتن أتونا إذا قارب الخطوف غضب وأنشد لثروان العكلى

أراني لا آتيتك الا كأنما * أسأت والا أنت غضبان تاتل

أردت لكمي لا ترى لي عثرة * ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمل

وقال في مصدره الأتلان والأتلان قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه

وقدملات بطنه حتى أتل * عيظا فأمسى ضغنه قد اعتدل

وفي ترجمة كرفا ككرفمة الغيث ذات الصبي * رتأني السحاب وتأتاها

تأتال تصلح وأصله تاتول ونصبه باضه أران (اثل) أثله كل شيء أصله قال الاعشى

أأست منتميا عن فحت أثلتنا * ولست ضائرهما ما أطت الأبل

يقال فلان يفتح أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحا وأتل ياتل أتولا وتاتل تأصل وأتل ماله أصله وتاتل

مالا اكتسبه واتخذته وعمره وأتل الله ماله زكاه وأتل ملكه عظمه وتاتل هو عظم وكل شيء قديم

موصول أثيل ومؤنل وماتل ومال مؤنل والتأتل اتخاذ أصل مال وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأتل مالا قال المتأتل الجامع فقوله غير متأتل

أي غير جامع وقال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم ولمن وليها أن يأكل ويؤكل صديق غير

متأتل مالا يقال مال مؤنل ومجد مؤنل أي مجموع ذواصل قال ابن بري ويقال مال أثيل وأنشد

لساعدة * ولا مال أثيل * وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤنل قال لبيد

لله نافلة الأجل الأفضل * وله العلاء أثبت كل مؤنل

ابن الاعرابي المؤنل الدائم وأثلت الشيء أدتمته وقال أبو عمرو ومؤنل مهيبا له ويقال أثل الله ملكا

أثلا أي ثبته قال روبة * أثل ملكا خندا فادعما * وقال أيضا * ربابة رببت وملكك أثلا * أي

ملكك إذ أثله والتأثل التأصيل وتأثل المجد بناؤه وفي حديث أبي قتادة انه لا قول مال تأثله

(٣) والأثال بالفتح المجد وبه سمي الرجل ومجد مؤنل قديم منه ومجد أثيل أيضا قال امرؤ القيس

قوله عهّل الأبل مثل أبهلهما كلاهما بمعنى أهملها
كافي القاموس ٥١ مصححه

(٣) قوله والأثال بالفتح أي
وبالضم كافي القاموس وقوله
وبه سمي الرجل الذي في
القاموس والصحاح وسيأتي
له أن اسم الرجل كغراب
فانظر ٥١ مصححه

ولكنما أسمى بجمد مؤنث * وقد يدرك الجدم المؤنث أمثال
والأثله والأثله متاع البيت ويزنه وتأثل فلان بعد حاجة أي اتخذ أثله والأثله المرة وأثل أهله
كساعهم أفضل الكسوة وقيل أذاهم كساعهم وأحسن اليهم وأثل كثر ماله قال طنبيل
فأثل واسترخبه الخطب بعدما * أساف ولولا سعين لم يؤثل
ورواية أبي عبيد فآثل ولم يؤثل ويقال هم يآثلون الناس أي يأخذون منهم آثالا والآثال المال
ويقال تأثل فلان بئرا إذا احتقرها لنفسه المحكم وتأثل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قلبا سفاحا كالإمام القواعد
أراد أنهم حفروا له قبرا يدفن فيه فسماه قلبا على التشبيه وقيل فتأثلوا قلبا أي هيؤوه وقوله
أنشده ابن الأعرابي

تؤثل كعب على العضاء * فربي يغير أعمالها

فسره فقال تؤثل أي تلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأثل شجر يشبه الطرفاء
الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوي به الأقداح الصفراء الجياد ومنه اتخذ منبر رسول الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والأثل أصول غليظة يسوي
منها الأبواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث إن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كبير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو زياد من العضاء الأثل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب وخشبه جيد يحمل

يباض بالأصل ولعل المبيض
له لفظة إلى كتبه مصححه

القرى فتبنى عليه بيوت المدبر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاص
والجنان وله ثمرة حمراء كأنها البنة يعني عفة الرشاء واحدة أثله وجمعه أثول كثر وتور قال
طريح ماسبل زجل البعوض أنيسه * يرعى الجراع أثولها وأراكرها
وجمعها أثلات وفي كلام يهيس الملقب بنعامه لكن بالأثلات لحم لا يظلل يعني لحم اخوته
القتلى ومنه قيل للأصل أثله قال ولسموا الأثله واستوائها وحسن اعتمادها شبه الشعراء المرأة
إذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير

وان هي قامت فمأثله * بعليا تناوخ ربحا أصيلا

بأحسن منها وان أدبرت * فارخ بجبة تقر وخيلا

الَارْحُ وَالْإِرْحُ الْفَتَىُّ مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَثِيلُ مَنبِتُ الْآرَاكِ وَأَثِيلٌ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَبَدْعَيْنِ
مَا لَأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ جَبَلٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ أَثَالًا وَأُثَالَةٌ
اسْمٌ وَأُثَلَةٌ وَالْأَثِيلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَثِيلَةُ وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ مَنبِتٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
قَاتَطْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَاوِ تَرَبَّعْتُ * بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنَّ وَتُودَعُ
وَذُو الْمَأْتُولِ وَادٍ قَالَ كُنْتُ عَزَّةً

قوله والاثيل منبت الاراك
ضبط في الاصل كزبير ولم
نعثر عليه فليحرقه اه صححه

فَلَمَّا ان رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبْتُ * بِنِي الْمَأْتُولِ جُمُعَةٌ التَّوَالِي

(أثجل) الْعَجْجَلُ وَالْعُنَا جِلُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ مِثْلُ الْإَثْجَلِ (أثكل) فِي تَرْجُمَةِ عَشْكَلِ
الْعُنْكَوْلِ وَالْعُنْكَالِ الشِّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عَيْدَانِ الْبِكَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنْقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثْمَالِ

أَرَادَ الْعُنَا كُلَّ فِقْلٍ الْعَيْنِ هَمْزَةٌ وَيُقَالُ أَثْكَالٌ وَأَثْكَوْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِ بَأَثْكَوْلٍ
وَفِي رِوَايَةٍ بَأَثْكَالٍ هُمَا الْغَفَةُ فِي الْعُنْكَوْلِ وَالْعُنْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ وَالْهَمْزَةُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلا يَسْتَزِيدُ وَالْجَوْهَرِيُّ جَاءَ لَهَا زَائِدَةٌ وَجَاءَ فِي فَصْلِ الثَّمَا مِنْ حَرْفِ اللَّامِ
وَسَنَدُ كَرَمِهِ أَيْضًا هُنَاكَ (أجل) الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مَدَّةُ
الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ الْمَكْحَاحِ حَتَّى يَبَاغِ الْكِتَابَ أَجَلَهُ أَيْ حَتَّى تَنْتَضِيَ عَدَّتُهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِرَبِّكَ لِكَانَ لَزَامًا وَأَجَلٌ مَسْمُومٌ أَيْ لِكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لَزَامًا
لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنَى بِالْأَجْلِ الْمَسْمُومِ الْقِيَامَةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّهُمْ بِالْعَذَابِ
أَيُّومَ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
التَّنْزِيلِ كِتَابًا مَوْجَلًا وَأَجَلَ الشَّيْءِ يُأَجَلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأَخَّرَ وَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
الْمَوْجَلُ إِلَى وَقْتٍ وَأَنْشُدْ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى * وَالْأَجَلَةُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلَةُ الدُّنْيَا
وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلَةُ تَضَدُّ الْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَّعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَّعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ التَّأَجَّلُ تَفَعُّلٌ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ مِنَ الْحَدُودِ
فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَّعَجَّلُونَ الْعَمَلَ بِالْقِرَآءَةِ وَلا يَتَأَخَّرُونَهُ وَفِي حَدِيثٍ كَحَوْلِ كِتَابِ السَّاحِلِ
مَرَّ بِطِينٍ فَتَأَجَّلَ تَأَجَّلَ مِنْ أَيِّ اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يَضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَاجْتَأَى إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَفِي حَدِيثِ

قوله وأجل الشيء ضبط في
الاصل من باب فرح وباب
قعد لغة فيه كما في المصباح
وقوله فهو أجل أي وأجل
ككتف كما في القاموس اه

صححه

زياد في يوم مطير ترتمض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء وتأجأت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عودا تأجل بالفضاء بهامها

وتأجل الصوار اجلا والاجل لغة في الأيل وهو الذكركر من الأوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني برنج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الاعراب

يجعل الياء المستددة جيا وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في أذناهم الشؤل * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الأيل ويروي قرون الأيل وهو الاصل وتأجلوا على الشيء تجمعا والاجل وجع في العنق وقد أجله منه بأجله عن الفارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كحما البئر نزع حماها وأجله كقذى العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر أي نام على

عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بي اجل فأجلوني أي داووني منه

كما يقال طنبته من الطنى ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من تعادي

الوساد الاصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل

اغاث وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والاجل الضيق

وأجلوا ما لهم حسبوه عن المرعي وأجل بفتحين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال

الاخفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف

تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل

تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقولك له أجل وأمانم فهو جواب

المستفهم بكلام لا يجد فيه تقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل بفتح

الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه

الماء اذا كان قليلا ثم يفجر الى المسارات والزرعة والابار وهو بالفارسية طرحه وأجله فيه جمعه

وتأجل فيه تجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقيل المأجل الجبابة

التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور ورو بعضهم لايم من المأجل ويكسر الجيم

فيقول المأجل ويجعله من الجبل وهو الماء يجمع من النقطة تتلى ماء من عمل أو حرق وقد تأجل

الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وما أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك واجلك بفتح

الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهوا أموالكم معكم
من جر ذلك قال وربما حذف العرب من فقالت فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ
من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل ذلك وأجلك أي من جرالك
ويعدى بغير من قال عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَبَا زَارٍ

وقد روى هذا البيت أجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والأصل في قوله هم فعلته من

أجلك أجل عليهم أجل أي جنى عليهم وجر والتأجل الاقبال والادبار قال
عهدي به قد كسى بنت لم يزل * بدارين يدطاعما يتأجل
والأجل مصدر وأجل عليهم شرابا أجله أجل جناه وهيبه قال خوات بن جبير
وأهل خباء صالح كنت بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا أجله

أي أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو للخنوت قال وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيد
التي أولها * صحا القلب عن أبي وأقصر باطله * قال وليس في رواية الأصمعي وقوله وأهل
مخفوض بواو رب عن ابن السيري قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن
ضرس العبسي

فَان تَكُ امُّ ابْنِي زَمِيلَةَ أَتَيْتُكَ * فَيَأْرَبُ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تَكْلًا

أي جلت لها تكلًا وهجته قال ومثله أيضا توبة

وأهل خباء آمنين جمعهم * بشئ عزيز عاجل أنا أجله
وأقبلت أسعى أسأل القوم ما لهم * سؤالا بالنبي الذي أنت جاهله

قال وقال أطيظ

وهم نعتاني وأنت أجلته * فعني الندامى والغريبة الصهبا

أبو زيد أجلت عليهم أجل أي جررت جريرة قال أبو عمرو يقال جلت عليهم وجررت وأجأت
بمعنى واحد أي جنيت وأجل لاهله بأجل كسب وجمع واحتمال هذه عن اللحياني وأجلى على
فعلى موضع وهو مرعى أهم معروف قال الشاعر

حلت سلمى ساحة القلب * بأجلى محله الغريب

(ادل) الأدل وجمع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجمع العنق من تعادى

قوله عهدي البيت هو من
الطويل دخله الحرم وسكنت
سبن كسى للوزن اه صححه

قوله في البيت كنت بينهم -م
الذي في الصحاح ذات بينهم
اه

قوله في البيت ساحة القلب
كذا بالأصل وفي الصحاح
جانب الجريب ولهلهما
روايتان اه صححه

الوسادة مشـل الاجـل والادل اللبـن الخاثر المتكبد الشديدا الحوضة زادا في التهذيب من ألبان
الابل الطائفة منه أدلة وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني

مَتَى يَأْتِيَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللَّبْنَ الْأَدْلَ

وأدله بأدله مخضه وحركه عن ابن الاعرابي وأنشد

إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانُ وَاعْتَرَّتْ اسْمُهُ * كَمَا هَتَرَ ضَيْفِي لِقَرَعَاءِ يُوَدُّ

الاصحى يقال جاء نابذلة ما نطاق جضاى من جوضتها وباب مأدول أى غلق ويقال أدات
الباب أدلا أغلقته قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِي مَرَّتْهَا * فِي بَيْتٍ سَجِنَ عَلَيْهِ الْبَابُ مَأْدُولٌ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهِ ذِي أَرْلٍ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهِاصِرَمَا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (أردخل) ابن الاثير في حديث أبي بكر بن عباس

قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل ارددخل ارددخل الضخم يريد أنه في العلم

والمعرفة بالحديث ضخم كبير والأردخل التار السمين (أزل) الأزل الضيق والشدة والأزل

الحبس وأزله بأزله أزال حبسه والأزل شدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة

وَأَزَّتْ السَّنَةُ أَشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَتْهَا سَنَةٌ جَرَاءُ

مُؤَزَّلَةٌ أَيْ آتِيَةٌ بِالْأَزْلِ وَيُرْوَى مُؤَزَّلَةٌ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصْحَابُ الْقَوْمِ آزِلِينَ أَيْ فِي شِدَّةِ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ رَأَيْتُ الْكِبْرَامَ بِهِ وَاقْتَبَيْتُ * أَنْ لَا يُعْمُوا وَلَا يُؤَزَّلُوا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَأْزِلُنْ وَتَبْكُونُ لِقَاحِهِ * وَيَعْلَنُ صِدْيَهُ بِسَمَارِ

أَيْ لِيَصْبِيَنَهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَةُ وَأَزَلَ الْفَرَسَ قَصَرَ حَبْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَأَزَلَ الرَّجُلَ يَأْزِلُ الْأَزْلَ

أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّبَ وَأَزَّتْ الرَّجُلُ أَرْضِيَّتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِبُ رَبِّكُمْ مِنْ أَرْزَالِكُمْ

وَقَنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَلَيْكُمْ وَسَسْنَدُ كَرِهِ فِي

مَوْضِعِهِ الْأَزْلُ الشَّدَةُ وَالضَيْقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةِ نَيْسِكُمْ وَقَنُوطِكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يُخَضِّرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤَزِّلُونَ أَرْزَالَ أَيْ يَقْحَطُونَ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ

السَّلَامُ الْإِبْعَادُ أَرْزُلٌ وَبِلَاءٌ وَأَزَّتْ الْفَرَسَ إِذَا قَصُرَتْ حَبْلُهُ ثُمَّ سَبَيْتَهُ وَتَرَكَتَهُ فِي الرَّعْيِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَمْ يَرَعْ مَا زُوِلَ وَمَا يُعْقَلُ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَرْزَالًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ

قوله ولا يؤزلوا كذا في الاصل

من غير ضبط للزاي وحرز

الرواية اه مصححه

وقول الاعشى وابون معزاب حَوِيَتْ فَأَصْبَحَتْ * نُهِيَّ وَأَزَلَّةً قَضَبْتُ عَقَالَهَا
الازلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة تلخوف صاحبها عليهم من الغارة أَخَذْتُهَا فَقَضَبْتُ
عِقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبْسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقِ وَشِدَّةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَازِلُ الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَازِقِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَيْتَ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَرْحَلْ * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَازِلَ

قال الفراء يقال تَأَزَلُ صَدْرِي وَتَأَزِقُ أَي ضَاقَ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ

* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ * وَأَزَلَّ أَزْلٌ شَدِيدٌ قَالَ

إِسْنَانُ زَارِفْرَجًا زَلَزَلَا * عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلَا

وَالْمَازِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَازِلُ الْعَيْشِ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأَزْلُ الدَاهِيَةُ وَالْأَزْلُ

الْكُذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ

يَقُولُونَ أَزْلٌ حُبٌّ لِيَلِيَّ وَوُدٌّهَا * وَقَدْ كَذَّبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا أَزْلُ

وَالْأَزْلُ بِالْحَرِيِّكَ الْقِدَمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَي قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

أَنَّ أَسْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ يَسْتَقِمِ إِلَّا بِالِاخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

أَبَدَاتِ الْيَاءِ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالَ الْوَاقِيُّ الرَّحْمَنِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنُصِلَ أَزْنِيٌّ

ما بقى من حروف كلامه التي ينطق بها في أغتسه فما نطق به فلا يستحق ديتته وما لم ينطق به استحق ديتته وأسلة البعير طرف قضيبه وأسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسلة الثرى باع الأسلة وأسلة النصل مستدقه والموسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قود إلا بالأسل فالأسل عند علي عليه السلام كل ما رقى من الحديد وحديد من سيف أو سكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسلت الحديد إذا رققته وقال مزاحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلججت * شبا مثل بزيم السلاح الموسل

وقال عمر وإياكم وحذف الأرنب بالعصا وليدلكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبدل وجع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا أوعضه * غضب برونقه الملوكة تقبل

أى في رماحنا والأسلة طرف السنان وقيل للقننا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسننة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسلة النعل رأسه المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسل خده أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود الأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير الأسالة في الخد الأسالة تطالته وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان تسلا وأسلا كقولهم تعسا ونسكا وتأسل أباه نزع إليه في الشبه ككأسه وقولهم هو على أسال من أبيه مثل آسان أى على شبهه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد إلا أسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسمعل) اسمعيل واسمعين اسمان (أش)ل الليث الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلًا وكذا وكذا أشلا للمقدار معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وإياكم وحذف الأرنب
عبارة الأشموني في شرح
الالفية (وشذ) التحذير بغير
ضمير المخاطب نحو (إياي)
في قول عمر رضي الله عنه
لتذكركم الأسل والرماح
والسهام وإياي وإن يحذف
أحدكم الأرنب اه فان
صح ما هنا فلهما روايتان
كتبه مصححه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أنني تبطى ما عرفتكم (اصل)
الأصل أسفل كل شئ وجمعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليأصول يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جنى الأصلية موضع التأصل فقال الألف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا أو زائدة
فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا تنطق به العرب إنما هوشى استعملته
الأوائل في بعض كلامها وأصل الشئ صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أنى متيب * اعرضك ما لم يجعل الشئ أصلا

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أى ثبت أصلها واستأصل الله بنى فلان إذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أى قلعه من أصله وفي حديث الأضحمة أنه نهى عن المستأصلة هي التي أخذ
قرنها من أصله وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل
مستأصل وأصل الشئ عقله علمه فعرّف أصله ويقال إن النخل بأرضنا أصيل أى هو به لا يزال
ولا يفتنى ورجل أصيل له أصل ورأى أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة مثل ضخم ضخمته وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وأنه لا أصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أى ذواصالة ابن السكيت جازأبأصيلة أى بأجمعهم والأصيل العشى والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

لعمري لانت البيت أكرم أهله * وأقعدنى أفيائه بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كطنب

أنشد ثعلب فمذرت نفسى لذاك ولم أزل * بدلانهارى كله حتى الأصل

فقوله بدلانهارى كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصائل على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوا بوما بالربع من أحد

قال السيرافي إن كان أصيلا جمع تصغير أصيلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لأنه إنما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد أو بنية أدنى العدد أربعة أفعال وأفعول وأفعوله وقعله وليست
أصلان واحدا منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ وإن كان أصلان واحدا كرمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهب

قوله إن يذهب ذلك عنه كذا
بالأصل وعبارته في ش أف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما ذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير أصيلان كذا
بالأصل وانظر ما فائدة لفظه
جمع اه مصححه

أَيُّ الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْجَبْرِ * فَأَعْطَى الْحَلِيقَ أُصَيْلًا الْعَشِيَّ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا أُصَيْلَ وَالْعَشِيُّ سِوَاهُ لِأَقَانِدَةٍ فِي أَحَدِهِمَا
 الْأَمَانِي الْأَخْرَ وَأَصْلُهُ إِذَا دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أُصَيْلًا لِأَنَّ الْأَصِيلَ إِذَا دَخَلَ فِي الْعَشِيِّ وَلَقِيْتَهُ
 مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْسُ

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدَّعَيْتْ مَلُوكَهُمْ * وَجَلُّوا مِنْ أَدَى عُرْمٍ بِأَنْقَالٍ

قوله وأتينا مؤصلين كذا
 بالأصل ولعل هذه الجملة
 مؤخره من تقديم اه صححه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لِأَصِيلٍ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَضْلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
 بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ وَالْأَصْلُ حَيْةٌ قَصِيرَةٌ كَالرِّثَةِ جَرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ
 تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَابِرُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفُخُ فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِنَفْسِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الرِّيحِ
 مُسْتَدِيرَةٌ جَرَاءُ لَأَنَّ شَجَرَةَ وَلَا عُودًا الْأَسْمَةُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا قَائِمَةٌ تَحْتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ
 وَتَطَّعْنَ طَعْنَ الرِّيحِ وَقِيلَ الْأَصْلُ حَيْةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْنُهَا كَالْوَرْنَةِ وَلَهَا رِجْلٌ
 وَاحِدَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَا تَتَّبِعُ إِلَى الْإِنْسَانَ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتْ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْحَيْةُ الْعَظِيمَةُ وَجَعَلَهَا
 أَصْلًا فِي الصَّحَاحِ الْأَصْلُ بِالْحَرِيكِ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَخْبَثُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ
 أَعُورٌ جَعَدَ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلُهُ بِنَفْخِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصْلُ الْأَفْعَى وَقِيلَ حَيْةٌ
 ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجَسْمِ تَتَّبِعُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَشَبَّهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ
 الدِّجَالِ بِهَا الْعَظْمُ وَاسْتَدَارَتُهُ وَفِي الْأَصْلِ مَعَ عَظْمِهَا اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَمَّا لَدَّ بَعْدَ نَهْلِ
 وَدَبَّ بِالنَّشْرِ دَيْبًا وَنَشَلَ * فَأَقْدُرْ لَهُ أَصْلَهُ مِنْ الْأَصْلِ
 كَبْسَاءَ كَأَنْ قُرْصَةً أَوْ خَفَّ الْجَلَّ * لَهَا سَحِيفٌ وَفَجَّحٌ وَزَجَلٌ

قوله ونشَلَ كذا بالأصل
 بالشين المعجمة واعله بالمهملة
 من النسلان المناسب للديب
 وحرر الرواية اه صححه
 قوله خشاش الخ هو عجز
 بيت صدره كافي الصحاح
 أنا الرجل الضرب الذي
 تعرفونه
 والخشاش هو الماضي من
 الرجال اه صححه

السَّحِيفُ صَوْتُ جِلْدِهَا وَالْفَجَّحُ مِنْ فِهَا وَالْكَبْسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ رِجْلُ أَكْبَسَ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
 تَشَبَّهَ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيْةِ قَالَ طَرْفَةٌ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيْةِ الْمُتَوَقِّدِ *
 وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصَاتِهِ وَأَصِيلُهُ أَيُّ بِجَمِيعِهِ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ
 بِأَصْلِ أَصْلًا كَأَنَّ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاءٍ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ مِنْ مَاءِ حَبِيبِكُمْ طَعْمَ أَصِيلٍ
 وَأَصِيلَةُ الرَّجُلِ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصِيلُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِقَ وَعَلِقَ (اصطبل)
 الرَّبَاعِيُّ الْأَصْطَبَلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْقِفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سَبْيُوهُ الْأَسْفَنْطُ
 وَالْأَصْطَبَلُ خُجَّاسِيَّانٌ جَعَلَ الْآلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ بَسْتَعُورٌ خُجَّاسِيَّةً جَعَلَتْ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
 الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو والاصطبل ليس من كلام العرب
 (اصطبل) التهذيب الاصطبلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطبلينة قال وهي
 المشأبضا مقصور وقيل الاصطبلينة كالجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي ليئحت
 أقاربه أمانته كما تحت القدوم الاصطبلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
 ولا تزعنك من الملك نزع الاصطبلينة أي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردها بعضهم في
 حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شمر الاصطبلينة
 كالجزرة ليست بعربية مخضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
 في الصراط والاصطبل والاصطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل مثل
 ابل وابل والاطل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل انماصرة كلها وأنشد ابن بري
 في الاطل قول الشاعر

لم تؤز خيلهم بالتغررا صدة * تجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الايطل اياطل وايطل فيعمل والالف أصلية قال ابن بري شاهد الايطل
 قول امرئ القيس * له اياطل اياطي وساقانعامه * (افل) أفل أي غاب وأفلت الشمس
 تأفل وتأفل أفلا وأفلا وغربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يأفل اذا
 غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين والاقال والاقائل
 صغار الابل بنات الخماض ونحوها ابن سيده والاقيل ابن الخماض فما فوقه والاقيل الفصيل
 والجمع اقال لان حقيقة الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال أقييل وأقائل شبهوه بذبوب
 وذئاب يعني أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما ما هما والياء والواو اختان وكذلك
 الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الاقال بنات الخماض أقييل والانثى أقيلة ومنه قول زهير

فأصبح يجري فيهم من تلادكم * مغانم شتى من اقال منم

ويروي يجدي النوادر افل الرجل اذا نشط فهو افل على فعل قال أبو زيد

أبوشنمين من حصاء قد أفلت * كان أطباءها في رفقها رقع

وقال أبو الهيثم فيما روى بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
 والحصاء التي انحص وبرها وقيل الرفع أصل النخذ والايطل ابن سيده أفل الحمل في الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَفْلٍ وَأَفْلَةٌ حَامِلٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدِّ أَفْلٍ تَمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ
 أَفْلٌ وَالْمَأْفُولُ إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ وَهُوَ النَّاقِصُ الْعَقْلُ (افكل) النهاية في الحديث فَبَاتَ وَلَهُ أَفَكْلٌ
 الْأَفَكْلُ بِالْفَتْحِ الرَّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ وَخَوْفٍ قَالَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَهَمْزُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ أَفَعَلَ وَهَذَا إِذَا
 سَمِّيَتْ بِهِ لَمْ تَصْرَفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَأَخَذَنِي أَفَكْلٌ فَارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْغَيْرَةِ (اكل) أَكَلَتِ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَا كَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ يَا كَلُّهُ أَكْلًا فَهُوَ أَكَلٌ
 وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلِّ وَأَصْلُهُ أَوْ كُلٌّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حَذَفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفِ لِقَلْبَتِهِ وَلِأَنَّهُ
 انْحَادٌ حَذْفٌ تَحْقِيقِيٌّ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تَحْذِفُ إِذَا تَحْذِفُ الْأَسْمَاءُ نَحْوَ يَدُودِمٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ
 وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةٌ
 الْأَكْلُ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتَكْنَا أَوْ قَاعِدًا مِثْلَ الْجُلُوسَةِ وَالرِّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ
 الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمٌ لِلْقَمَّةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ
 كَاللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةُ يُعْنَى بِهَا جَمِيعُ الْمَأْكُولِ قَالَ

من الآكلين الماءَ ظمًا فما أرى * ينالون خيرًا بعدد ما كلهم الماءَ

قوله من الآكلين الخ
 عبارة شرح القاموس وقال
 ابن السكال الاكل ايصال
 ما يعضخ الى الجوف ممضوغا
 اولافليس السويق واللبن
 ما كولا (قلت) وأما قول
 الشاعر من الآكلين البيت
 فانما يريد قوما الى آخر ما هنا

اه
 قوله وآكله الشيء أطعمه
 اياه كلاه ما الخ هكذا في
 الاصل ولعل فيسه سقطا
 نظير ما بعده بدل يسيل قوله
 كلاهما الخ فانظر وحرر اه
 مصححه

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه مايا كانوا فاككتني بذكر الماء الذي هو سبب
 الماء كقول عن ذكر الماء كقول وتقول أكأت أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وأكأت أكلة
 إذا أكل حتى يشبع وهذا الشيء أكلة لك أي طعمه لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت
 أكلة خبيرت تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لأنه
 ما أكل الألقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليجعل في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين
 وفي الحديث أخرج لنا ثلاث أكلى هي جمع أكلة مثل غرقة وغرغرف وهي القرص من الخبز ورجل
 أكلة أو كؤل أو أكيل كثير الأكل وآكله الشيء أطعمه اياه كلاهما على المثل وآكأتني ما لم آكل
 وآكأتني كلاه ما ادعاه على ويقال آكأتني ما لم آكل بالتشديد وآكأتني ما لم آكل أيضا إذا ادعيت
 على ويقال أليس قبجما ان توكأتني ما لم آكل ويقال قد آكل فلان غنى وشربهم او يقال ظل مالي
 يؤكل ويشرب والرجل يستأكل قوما أي يأكل أموالهم من الأسنان وفلان يستأكل الضعفاء
 أي يأخذ أموالهم قال ابن بري وقول أبي طالب

وما ترك قوم لأبالك سيديا * محوطة الذمار غير ذرب مؤاكل

أى يستأكل أموال الناس واستأكله الشئ طلب اليه أن يجعله أكلة وأكّلت النار الحطب
 وأكّتها أى أطعمتها وكذلك كل شئ أطعمته شياً والأكل الطعمة يقال جعلته أكلأى
 طعمة ويقال ما هم إلا أكلة رأس أى قليل قدر ما يشبعهم رأس واحد وفي الصحاح وقواهم
 هم أكلة رأس أى هم قليل يشبعهم رأس واحد وهو جمع آكل وآكل الرجل وواكاه أكل معه
 الأخيرة على البدل وهى قليلة وهى كليل من المُواكلة والهـ مزى آكاه أكثر وأجود وفلان
 أكيلي وهو الذى يأكل معك الجوهري الأكيل الذى يؤاكك والإيكال بين الناس السعى
 بينهم بالتمام وفي الحديث من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقاً لرجل ثم يذهب الى
 عدوه فيتكلم فيه بغير الجليل ليحيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هى بالضم اللقمة وبالفتح
 المتر من الاكل وأكّته ايكالا أطعمته وآكته مُواكلة أكلت معه فصارت أفعلت وفأعلت على

قوله فلا يبارك الله له فيها كذا
 بالأصل وهذه الجملة تمام
 الحديث كما أورده شارح
 القاموس اه صححه

صورة واحدة ولا تقل واكّته بالواو والأكيل أيضا الاكل قال الشاعر

لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطى النضج تحشوم الأكيل

وأكيلك الذى يؤاكك والانى أكيلة التهذيب يقال فلانة أكيلي للمرأة التى تؤاكك وفي
 حديث النهى عن المنكر فلا يمنع ذلك ان يكون أكيله وشريبه الأكيل والشريب الذى
 يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والأكل ما أكل وفي حديث عائشة نصف عمر
 رضى الله عنهم ما وبعج الارض فقامت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم الماء كقول وبالفتح
 المصدر تريد أن الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فسكنت عن النبات
 بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش ويقال ما ذقت أكالا بالفتح أى
 طعاما والأكال ما يؤكل وما ذاق أكالا أى ما يؤكل والمؤكل المظم وفي الحديث لعن الله آكل
 الربا ومؤكاه يريده البائع والمستري ومنه الحديث نهى عن المؤاكاة قال ابن الاثير هو أن
 يكون للرجل على الرجل دين فيمضى اليه شياً ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكاة لان كل
 واحد منهما ما يؤكل صاحبه أى يطعمه والمأكلة والمأكل ما أكل ويوصف به فيقال شاة مأكلة
 ومأكلة والمأكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهري الماء كلة والمأكلة الموضع الذى منه
 تأكل يقال اتخذت فلاناً مأكلة ومأكلة والآكولة الشاة التى تعزل للاكل وتسمى ويكره
 للمصدق أخذها التهذيب آكولة الراعى التى يكره للمصدق أن يأخذها هى التى يسهنها الراعى
 والأكيله هى الماء كولة التهذيب ويقال آكته العقرب وآكل فلان عمره اذا أفناه والنارتا كل

الخطب واما حديث عمر رضى الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَانَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدَ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرُقَالٌ غَيْرُهُ أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرَمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَكُولَةُ
 الْحَيِّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ عَنْهَا التِّيْسَ وَالْجِزْرَةَ وَالسَّكْبَشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقُنُوءَةٍ وَالْهَرَمَةَ
 وَالشَّارِفَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً فَيَمَازِعُ يُونُسَ فَيَقَالُ هَلْ غَنَمَتْ
 أَكُولَةٌ فَتَقُولُ لَا لِإِشَاءَةِ وَاحِدَةٍ يَقَالُ هَذِهِ مِنْ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلْوَّاحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيَقَالُ
 مَا عِنْدَهُ مِائَةً كَأَنَّ عِنْدَهُ مِائَةَ أَكُولَةٍ وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ الَّتِي يَأْكُلُ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى مُتَقَدِّمَةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكِيلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرَمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذِّكَاةِ صَغَارًا وَبُكَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَإِنَّمَا الْأَكِيلَةُ الْمَاءُ كُولَةُ يَقَالُ
 هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَامَّا هَذِهِ فَانْهِيَ الْأَكُولَةَ وَالْأَكِيلَةَ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
 الذِّئْبِ أَوْ الضَّبِّ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يَفْرَسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهَا الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ
 بِعَيْنِ مَفْعُولَةٍ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ وَأَكِيلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّبْعِ وَقَرِيبَةُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ كُولُ فَيَقَالُ الْمَاءُ كُولٌ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُمَزَّقُ قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا مُزَّقُ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُولُ وَلَا أَكُولُ غَيْرِي وَيَقَالُ نَظْلٌ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشْرَبُ أَيُّ رَعِي كَيْفَ شَاءَ وَيَقَالُ
 أَيضًا فَلَانَ أَكَّلُ مَالِي وَشَرَّبَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نَشُوزُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةَ تَنَاوَلُ التَّرَابَ تَرِيدًا أَنْ تَأْكُلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَةٌ وَالْمَاءُ كَلَةٌ الْمِيرَةُ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَدِيثَ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرَّسْلِ عَنِ الْمَاءِ كَلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ وَهِيَ
 الْمِيرَةُ وَإِنَّمَا يَتَارُونَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكَالُ مَا كَلَّ الْمَلُوكُ وَالْمَلُوكُ مَا كَلَّهُمْ وَطَعْمُهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّهُ وَالْأَكْلُ الرَّعِي أَيضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ خَيْرٍ خَيْرٍ مِنْ
 أَكَلِهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّعِيَّةِ وَالْأَكْلُ كَلُونَ الْمَلُوكُ جَعَلُوا أَمْ وَالرَّعِيَّةُ لَهُمْ مَا كَلَّهُ أَرَادَ أَنْ عَوَّامُ أَهْلِ
 الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بَعْضُ كُولِهِمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيُّ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله الأكل الخ أوردته
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على أن
 الهمزة زائدة ومقتضى ما هنا
 عكسه حرر اه صححه

جُنْدُلُ التَّالِدِ الْعَنِيْقُ مِنَ السَّاءِ * دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ

وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانْهَ الْعَظِيمُ الْأَكْلُ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ انْقَطَعَ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ

الْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا كَانَهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْرُوقٌ وَأَنْشَدَ

مَنْهَرَتِ الْأَشْدَاقِ عَضْبٌ مُؤْكَلٌ * فِي الْأَهْلِينَ وَاخْتِرَامِ السُّبُلِ

وَفُلَانٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرَّشَتْ وَأَفْسَدَتْ

وَالْأَكْلُ التَّمْرُ وَيُقَالُ أَكَلَ بِسِتَانِكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ عَمْرُهْ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَكْلُ عَمْرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ

مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَكْلَاهُمْ دَائِمًا وَأَكَلَتِ الشَّجَرَةُ أَطْعَمَتْ وَأَكَلَ النَّخْلُ

وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأَكَلَ الشَّجَرَةُ جَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

وَفِيهِ ذَوَاتِي أَكَلَ خَطَأً أَيْ جَنَى خَطِئًا وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ أَيْ رَأَى وَعَقَلَ وَحَصَافَةٌ وَثُوبٌ ذُو أَكْلٍ قَوِيٌّ

صَفِيْقٌ كَثِيرُ الْعَزْلِ وَقَالَ عَرَابِيٌّ أَرِيدُ تَوْبَالَهُ أَكَلَ أَيْ نَفْسٌ وَقُوَّةٌ وَقُرْطَاسٌ ذُو أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا

الْمَحْدَدَةِ آكَلَةُ اللَّحْمِ تُشَبِّهُهَا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لِيُضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ بِأَخَاهُ بِمِثْلِ

آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِّي لَا أُقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا يُقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَا

مَحْدَدَةٌ قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهُ السَّكِينُ وَأَنَّهَا شَبَّهَتْ الْعَصَا الْمَحْدَدَةَ بِهَا وَقَالَ شَمْرٌ

قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ إِنَّهَا السِّيَاطُ شَبَّهَهَا بِالنَّارِ لِأَنَّ آثَارَهَا كَأَثَارِهَا وَكَثُرَتْ الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ

أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمُتَّكَلَةُ مِنَ الْبَرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَحْفُفُهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ

اللَّعِيَانِيُّ كُلُّ مَا أُكِلَ فِيهِ فَهُوَ مُشْكَلَةٌ وَالْمِشْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ

الْمَاكِلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمِشْكَلَةُ الصَّحَافُ الَّتِي يَسْتَحْفُفُهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ وَأَكَلَ

الشَّيْءُ وَاتَّكَلَ وَتَأَكَّلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالاسْمُ الْأُكْلُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَسٍ هَلْ سَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْآكَلَةُ

مَقْصُورَةٌ يَقَعُ فِي الْعَضْوِ بِأَتَكِلُ مِنْهُ وَتَأَكَّلَ الرَّجُلُ وَاتَّكَلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكَلَ

بَعْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَبْلَغُ يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكُ * أَبَائِيَّتِ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ

وَقَالَ يَعْقُوبُ أَعْمَاهُ تَأْتَلُ فَتَلِبُ التَّهْذِيبُ وَالنَّارُ إِذَا اشْتَدَّ نَهَابُهَا كَأَنَّهَا بِأَكَلَ بَعْضُهَا

بَعْضًا يَقَالُ اتَّكَلَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ بِأَتَكِلُ يَقَالُ فُلَانٌ بِأَتَكِلُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ

يحترق ويتوهج ويقال أكلت النار الحطب وأكلت أنا أي أظعمتها إياه والتأكل شدة بريق
الكحل إذا كسر أو الصبر أو الفضة والسيف والبرق قال أوس بن حجر

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عجز بيت صدره كافي شرح
القاموس
إذا سل من غمدتأ كل اثره
كتبه مصححه

* على مثل مسحاة اللجين تأكل * وقال اللحياني أكل السيف اضطرب وتأكل السيف
تأكل إذا ماتوهج من الحدة وقال أوس بن حجر

وأبيض صولياً كأن غراره * تلالو برق في حبي تأكل

وأشده الجوهري أيضاً قال ابن بري صواب انشاده وأبيض هندياً لأن السيوف تنسب
إلى الهند وتنسب الدروع إلى صول وقبل البيت

وأملس صولياً كنهى قرارة * أحس بقاع نفخ ريح فأجفلا

وتأكل السيف تأكل وتأكل البرق تأكل إذا تلالأ وفي أسنانه أكل أي انهمأ تأكله وقال

أبو زيد في الأسنان القادح وهو أن تتأكل الأسنان يقال قدح في سنه الجوهري يقال أكلت

أسنانه من الكبر إذا احتكت فذهبت وفي أسنانه أكل بالنهر يك أي انهمأ وتأكله وقد أكلت

أسنانه وتأكلت والأكله والأكل الحكمة والجرب أي كانت وقد أكلت رأسي وأنه ليجد في جسمه

أكله من الأكل على فعله وأكله وأكله أي حكمة الأصمعي والكساني وجدت في جسدك أكله

أي حكمة قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول جلدك يأكل إذا وجد حكمة ولا يقال جلدك

يحكى والأكل سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل الكسب وفي الحديث

أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالاسلام على غيرها من القرى

وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغتمهم أيها نياً كلونها وأكلت الناقة تأكل أكله

إذا نبت وبرجنيها في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكمة في بطنها وناقاة أكله على فعله إذا وجدت

ألم في بطنها من ذلك الجوهري أكلت الناقة أكله من سماعهم أكل بالضم إذا أشعر

ولدها في بطنها فخكها ذلك وتأذت والأكله والأكله بالضم والكسر الغيبة وأنه لذوا كلة للناس

وأكله وأكله أي غيبة لهم يغتابهم الفتح عن كراع وأكل بينهم وأكل حمل بعضهم على بعض كأنه

من قوله تعالى أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً وقال أبو نصر في قوله

* أباييت أمانتك تأكل * معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تفعل من الأكل (أل)

الأل السرعة والأل الإسراع وأل في سيره ومشييه يول ويول إذا أسرع واهتر فاما قوله

أنشده ابن جني * وإذا أول المشى إلا * قال ابن سيده أما أن يكون أراد أول في المشى فحذف

قوله والأكل الح هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس تعالى صاغاني وقال
هم ذوو الأكل لا الأكل
بغير ذوو كتبه مصححه

وأوصل واما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يؤل
الآبني أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان وكان أجرى مهرا فسبق

مهرا في الحجاب لا تشلي * بارك فيك الله من ذى آل

أي من فرس ذي سرعة وأل الفرس ينل الأاضطرب وأل لونه يؤل الأوالا اذا صفا وبرق
والأل صفاء اللون وأل الشيء يؤل وينل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وألت فرائضه تنل لمعت
في عدو قال حتى رميت بها ينل فريصها * وكان صهوتها مدالك رخام

وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

فلمهزمن بها يؤل فريصها * من لمع رأيتنا وهن غوادي

والآلة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولعنائها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع آل بالفتح والآل وأليلها المعانها
والآل مصدر آله يؤله الأاطعنه بالآلة الجوهرى الآل بالفتح جمع آله وهى الحربة فى نصلها عرض
قال الأعشى تداركه فى منصل الآل بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يعطب

ويجمع أيضا على الآل مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أدة الحرب ويقال ماله آل
وعغل قال ابن بري آل دفع فى قفاه وعغل أى جن والمثل القرن الذى يطعن به وكانوا فى الجاهلية
يتخذون أسننة من قرون البقر الوحشى التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف الثور
* اذا مثلا قرنيه ترعزعا * قال أبو عمرو المثل حدروقه وهو ما خوذ من الآلة وهى الحربة والتأليل
التحديد والتحريف وأذن مؤلة محددة منصوبة ماطفة وانه مؤلل الوجه أى حسنه سهله عن

الجباني كأنه قد آل وأللا الكين والكتف وكل شى عريض وجهاه وقيل أللا الكتف
العمتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف فاذا قشرت احدهما عن الأخرى سال من
بينهما ماء وهما الأللان وحكى الأصمعى عن عيسى بن أبى اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب
لابنتها لا تهدي الى ضرتك الكتف فان الماء يجرى بين اللها أى أهدي شرا منها قال أبو منصور
واحدي هاتين العممتين الرقى وهى كالشحمة البيضاء تكون فى مرجع الكتف وعليها أخرى
مثلها تسمى المائى التهذيب والآل والأللان وجهها السكين ووجهها كل شى عريض وألت
الشى تأللا أى حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذنى ناقته بالحدة والانتصاب

قوله لا تشلي قال الجوهري
حركه للقافية والياء من صلة
الكسر وهو كما قال
الآبني الليل الطويل الأانجلي
اه مصححه

قوله الرقى قال فى القاموس
مثال ربي من أرق الشحم وفى
المثل وجدتنى الشحمة الرقى
عليها المائى يقولها صاحبه
اذا استضعفه اه

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وحرره اه صححه

مَوْلَاتَانِ يُعْرِفُ الْعَتَقُ فِيهِمَا * كَسَامَتِي شَاةٌ بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

الفراء الالة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحب ربكم من الكرم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحمديون روى من الكرم بكسر الالف والمحفوظ عندنا من الكرم بالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك أَلٌ يَثُلُ الْأَوَّلُ وَاللَّوَالِيَا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويَجَارُ وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَبْرَاءٍ مُظْلَمَةٍ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

قال وقد يكون الية أنه يريد الال المصدر ثم شأه وهو نادرك أنه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله الية أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال عظمت حال في غبراء والال الصياح ابن سيده والال والليل والآلية والآلان ككاه الآنين وقيل غلزالحمي التهذيب الآليل الآنين قال الشاعر * أما تراني أشتكى الآليلا * أبو عمرو ويقال له الويل والآليل والآليل والآنين وأنشد ابن ميادة

وَقَوْلَاهُمَا تَأْمُرِينَ بِوَأْتِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ آليلُ

أى توجع وآنين وقد أَلٌ يَثُلُ الْأَوَّلُ والآيلا قال ابن بري فسر الشيباني الآليل بالحنين وأنشد المرار دنون فكاهن كذات بو * إذا حشيت سمعت لها الآيلا

وقد أَلٌ يَثُلُ وَأَلٌ يَثُلُ الْأَوَّلُ والآيلا يرفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن المرأة تتحتم فقالت لها عائشة تربت يدك وأنت وهل ترى المرأة ذلك ألت أى صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهـ مزعة مع تشديد اللام أى طعننت بالالة وهى الحربة قال ابن الاثير وفيه بعدلانه لا يلائم لفظ الحديث والآليل والآلية الشكلى قال الشاعر

فَلِي الْآلِيَةَ أَنْ قَتَلْتُ خُوَاتِي * وَلِي الْآلِيَةَ أَنْ هُمُ لَمْ يُقَتِّلُوا

وقال آخر يَا أَيُّهَا الذُّبُّ لَكَ الْآليلُ * هَلْ لَكَ فِي بَاعِ كَاتِقَةٍ وُلُ

قال معناه نكاته أمك هل لك في باع كاتق * قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خَطْبٍ * قِيلَ لِلْأُمّهَاتِ مِنْهُ الْآليلُ

أى بكاء وصياح من الآلي وقال الكميت أيضا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في زاع بالراء
فلا تحرر الرواية اه

بَضْرِبُ يُتَّبِعُ الْإِلَّيَّ مِنْهُ * فَمَا الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرَّيْنِيَا

والأل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع ألة للعربة والأيل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر أياً كان الأولى عن ثعلب والأيل خير الماء والأيل الماء خير به وقيل به وأل السقاء بالكسر أي تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب أل فلان فأطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الأل اذا أطال السؤال وقول بعض الرُّجَّاز

قَامَ إِلَى حِجْرَاءَ كَالطَّرِبَالِ * فَهَمُّ بِالصَّخْنِ بِلَا اِتِّلَالٍ * نَعْمَامَةٌ تَرَعُدُّ مِنْ دَلَالٍ

يقول هم اللب في الصخن وهو القدح ومعنى هم حَلَبٌ وقوله بلا ائتلال أي بلا رفق ولا حُسن تأت للحلب ونصب الغمامة بهم فشبّه حلب اللبن بسحابة تُطِرُ التهذيب اللعياني في أسنانه يأل وأل وهو أن تُقبل الأسنان على باطن الفم وألَّتْ أسنانه أي افسدت وحكى ابن بري رجل مَثَلٌ يَقَعُ فِي النَّاسِ وَالْأَلُّ الْخَلْفُ وَالْعَهْدُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْمِنِ الْأَوْلَادِ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَفِي الْأَلِّ كَرِيمِ الْخَلِّ أَرَادَتْ أَنَّهَا وَفِيهِ الْعَهْدُ وَأَنَّهَا ذُكِّرَ لِأَنَّهُ انْمَاذُ هَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَي هِيَ مَثَلُ الرَّجُلِ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ وَالْأَلُّ الْقَرَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ الْإِلَامُ يَخُونُ الْعَهْدَ وَيَقْطَعُ الْأَلَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ خَفَّفَتِ الْعَرَبُ الْأَلَّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَيْضٌ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا * يَقْطَعُ رُجْمًا وَلَا يَخُونُ الْأَلَّ

قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الأفي معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والأل القرابة قال حسان

ابن ثابت لَعْمُرُكَ إِنْ أَلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ * كَالسَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الأولاد من قبيل الأل العهد والذمة ما يتدّم به وقال الفراء الأل القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا آل كما يقول يا الله ويارحمي ويارحمي يا مؤمن يا مهين قال وحقبة الأل على ما توجه به اللغة تحديد النبي فمن ذلك الألة الحربة لانها محمّدة ومن ذلك أذن مؤلّة اذا كانت محمّدة فالأل يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والحوار على هذا اذا قلت في العهد بين ما الأل فتأويله أنه ما قد حدث في أخذ العهد واذا قلت في الحوار بين ما الأل فتأويله حوار يحاد الانسان واذا قلت في القرابة فتأويله القرابة التي تحاد الانسان والأل الجار ابن سيده والأل الله عز وجل بالكسر

قوله والأل الجار كذا في الأصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه صححه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما تلى عليه سجع مسيلة ان هذا الشيء ما جاء من ال ولا يرفأين
 ذهب بكم أي من ربوبية وقيل ال الاصل الجيد أي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القرآن
 وقيل ال النذب والقراية فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
 بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبثك بمثل ذلك في ال الله أي في ربوبيته والهيته وقدرته
 ويجوز ان يكون في عهد الله من ال العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب بن اسحق على
 نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا جفاة مملكت فقال صار عني فصارعه فصرعه يعقوب
 فقال له الملك اسرايل وال اسم من اسماء الله عز وجل بلغتهم وانشرشده وسمى يعقوب اسرايل بذلك
 ولما عرب قيل اسرايل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره ال أو ايل فهو مضاف الى الله عز
 وجل كشرجيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى اذ لو كان
 كذلك لصرف جبريل وما أشبهه وال ال الربوبية وال ال بالضم الاوّل في بعض اللغات وليس
 من لفظ الاوّل قال امرؤ القيس

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلُّ * بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْهَلُ
 ينادى الآخر ال * الْأَحْلُوا الْأَحْلُوا

وان شئت قلت انما أراد الاوّل فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا وال انهم مضمومة
 غير انهم نسميهم قالوا اول قال المنفل في قول امرئ القيس اأحلوا قال هذا معنى لعبة للصبيان
 يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى
 الآخر جماعة فأى الجماعةين كانت أزران ارتفعت الاخرى فينادون أصحاب الطرف الآخر
 اأحلوا أي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهـ هذه التي تسميها العرب الدوداة
 والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة التهذيب الآية اللهيلة والآلة الهودج الصغير
 وال ال الحمد ابن سيده وهو الضلال بن الال بن التلال وأنشد

أصحت تنهض في ضلالك سادرا * ان الضلال ابن الال فأقصر

وال ال جبل بمكة قال النابغة

بُصْطَعْبَاتٍ مِنْ أَصَافٍ وَثَبْرَةٍ * يَرْزَنُ الْأَسْبِرْهُنَ التَّدَافِعُ

وال ال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب ال جبل من رمل به يقف الناس من
 عرفات عن يمين الامام وفي الحديث ذكر ال بكسر الهمزة وتحتيف اللام الاولى جبل عن يمين

قوله قال ابن حبيب ال
 أي بكسر الهمزة وتشديد
 اللام بوزن خـل كما ضبطه
 في القاموس ووهـم من
 قاله وقال الشارح وعجيب
 من المصنف انكاره مع
 قول الأئمة به اهـ معجمه

الامام بعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانها نائبة عن أستنى
وعن لأعنى هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جنى هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر بين الاعمال المبتقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الباب أولو بمعنى ذوو لا يفرد له واحد ولا يـتـكلم به الا مضافا كقولك أولو بأس
شديد وأولو كرم كأن واحد الـ والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجعله أولى الامر من المؤمنين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أدى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جنى والجمع
آمال وأملته أملة وقد أمله بأمله أملا المصدر عن ابن جنى وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأمله
أملا وما أطول أملة من الأمل أى أملة وانه لطويل الأمله أى التأميل عن اللحياني مثل الجلوسة
والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشئ أى نظرت اليه مستتبثا له وتأمل الرجل تثبت
في الامر والنظر والاميل على فعيل حبل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبَرْقِ يَجْتَازُ مَيْلًا أَعْرَافًا * قال ابن سيده الاميل حبل من الرمل يكون عرضه نحو اثنى
مِيل وقيل يكون عرضه مِيلًا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير أن يحث الجوهري الاميل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

وَهُمْ عَلَى هَدَبِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا * نَعْمَانُ شَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتَعَكَلْ

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالاسيل من الرمل الاميل تخفيف بشئ قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجع الاميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

رِجَالٌ بَنِي زَيْدٍ غَيْبَتَهُمْ * جِبَالٌ أُمُولٌ لَأَسْقِيَتْ أُمُولُ

ابن الاعرابي الآملة أعوان الرجل واحدهم أمل (أهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار

وكذلك الأهلة قال أبو الطمجان

وَأَهْلُهُ وَدَقْدَبَرِيَّتُ وَدَهُم * وَأَبْلِيَّتُهُمْ فِي الْمَجْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

قوله الامل الخ عبارة
القاموس بحبل ونجم وشبر
اه

قوله وهم على هدب الاميل
الذي في المعجم على صدف
الاميل فخر كتبه مصححه

ابن سيبويه أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وأهال وأهال وأهلات وأهلات
قال الخليل السعدي

وهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدبوا بالليل يدعون كوثرا
وأشد الجوهري وبلدة ما الأنس من أهالها * ترى العوق من ونالها
ونالها جمع وائل كقائم وقيام ويروى البيت * وبلدة يسن حازي آلهما * قال سيبويه وقالوا
أهلات تخففوا شهبوها بصعبات حيث كان أهل مذكر ادخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوئث
صعب فعل به كما فعل كوئث صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معوية الربعي كان ينفض النرزق على جرير فهاجر جرير حكيمًا فانصره فكان بن ربيعة أو
أخوه ربعي بن ربيعة فقال لهم جوجريرا

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك في ذلك تغضب
هـ ما حين يسعي المرء مسعاة أهله * أنا فشدك العقال المورب
وما يجعل البحر الخضم اذا طما * كجد ظنون ماوه يتروب
أست ككليباً لآلام والد * والآم أم فرجت بك أوأب

وحكى سيبويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الياء ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشيدت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والأهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في أهالي من الياء
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن العاملون بهم
أولياء الله وانحتمون به اختصاص أهل الانسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له اذا أقيمت أستعملت عليهم خيراً أهلك يريد خيراً المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيماً
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلك هو أن أراد بالاهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هو أن
عليهم وأهل الرجل اتخذ أهلاً قال

في دارة تقسم الأزواد بينهم * كأننا أهلنا منها الذي أتته

كذا أنشده بقلب الياء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم أتمته والاختكم الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كأن أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأته وأهل البيت سكنه وأهل الرجل أخص
الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعني عليا عليه السلام
وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نرجوا الفضل وسبحانك
الله العظيم أو على النداء كأنه قال يا أهل البيت وقوله عز وجل انوح عليه السلام انه ليس من
أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
دينك وأهل كل نبي أمته ومنزل أهل أي به أهله ابن سيده ومكان أهل له أهل سيبويه هو على
النسب وما هول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولا * وأمسى مرتع العنبر

وقال روبة عرفت بالنصرية المنزلا * قفرا وكانت منهم ما أهلا

ومكان مأهول وقد جاء أهل قال الزجاج * قفريين هذا ثم ذالم يؤهل * وكل شيء من الدواب وغيرها
ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما أتت الناس والقرى أهلي ولما
استوحش برى ووحشى كالحمار الوحشى والأهلي هو الأنسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الجر الأهلية يوم خيبر هى الجر التي تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل
الأنسية ضد الوحشية وقولهم فى الدعاء مرحبا وأهلا أى أتيت رجا أى سعة وفى المحكم أى
أتيت أهلا لا غربا فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلا وأهل به أنس الكسائي والفراء
أهلت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن برى المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
أى مستوجب له الواحد والجميع فى ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفى التنزيل
العزير هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء فى التفسير انه عز وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى وأهل
المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يتقى وأهل المغفرة موضع لذلك الأزهرى
وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون
الاستئمال الامن الإهالة قال وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحاً من بنى
أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أوليم اتستأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب
فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازنى لا يجوز أن تقول أنت
مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لانك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم تُرد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال
استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهله آله أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وهلمته ذهب به الى لغة من يقول وامرت وواكتت وأهل الرجل وأهله
زوجه وأهل الرجل بأهل وبأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة بأهل اذا تزوجها
فهي مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الأي زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأهل حظين والعزب حظا الأهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له ويروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بني كعب آهله أي كثيرة الأهل وأهالك
الله للخير تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله أو لياؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت في التقدير آل فلما تواتر الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا في أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آلك كما يقال انصرف الى أهلك وآلك والليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصصون بالآل الاشرق الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نَجَوْتُ وَلَمْ يُعْنَنَّ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لان أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل اعوجا كما يقال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تأنبت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو اهله ذلك أي
جدير به فهو وصف للرجل
بالحاء عن ابن عباد كما في شرح
القاموس اه صححه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا في الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام والله
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتيبه
صححه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لعمرك ما يظن من آل نعمة * وليكنما يظن قيسا وبشكرا

فقد اضافه الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألت ترع من أن الواو في والله يدل من الباء في بالله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجد ايضا بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فان شكرا أيضا ان تكون الالف في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك ان الهمزة لا تسمى الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما خذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا أضمر الدرهم قال اعطيتكم وورد الواو لا يصل اتصال الكلمة بالمضمر فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكم فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا فعدن وبك لا نطلقن ولم يجز أن تقول وك لا وه بل كان هذا في الواو أخرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل أنشدنا أبو علي قال انشدنا

ابوزيد رأى برقا فأوضع فوق بكر * فلا بك ما أسأل ولا أنما

قال وانشدنا ايضا عنه ألا نادى أمانة باحتمال * اجزني فلا بك ما أبالي

قال وأنت ممنع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضفته الى مظهر أو أضفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل ألت ترع من أن التاء في توجب بدل من واو وأن أصله ووجب لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا ودوجب وأنت مع ذلك قد تقول دوجب في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توجب وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرده هذا لو كانوا يقولون ووجب ودوجب ويسعملون دوجب في جميع أماكن ووجب فهذا لو كان كذلك كان له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون ووجب البتة كراهية اجتماع الواو في أول الكلمة وانما قالوا توجب ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا ودوجب فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كبدال الهمزة من الواو في نحو اقمت واجوه لقربها منها ولانه

لامنزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض به هنيئة تصغيره فقل ألسنت تزعم ان أصلها هنيوة ثم صارت هنيئة ثم صارت هنيئة وأنت قد تقول هنيئة في كل موضع قد تقول فيه هنيئة كان الجواب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هنيوة الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة فجرى ذلك مجرى ووجب في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك ان امتناعه من استعمال آل في جميع مواقع أهل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أذبت من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدم به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما أذيب من الأئمة والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنهم آمنن اهالة أي ظهرها قال وكل ما يؤتدم به من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء إلا القدر من ودك اللحم السمين اهالة وقيل الألية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومن اهالة ظهرها إذا سكت في الأناة فسببه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك وأسما أهل الرجل اذا تدم بالاهالة

والمستأهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن اسوى

لأبل كلى يا أم وأستأهلى * ان الذى أنفقت من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تغل مستأهل والعامّة تقوله قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لبراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعبت به فقال لا تغل يا خالد هكذا فالعلم جد كله ثم أنشدته

كن أنت للرجة مستأهلا * ان لم أكن منك بمستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أو لا وما لا يرجع وأقول اليه الشيء رجعته وأنت عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلمي حتى آل اللامي أي رجع اليه المنع ويقال

طَبَّخَتِ النَّبِيذَ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيَّ لِهَشَامٍ
حَتَّى إِذَا أُنْعِرُوا صَفَّقِي مَبَاهِئِهِمْ * وَجَزَّدَ الْخَطْبُ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ
أَلْوَا الْجِمَالِ هَرَامِيْلَ الْعِنَائِيهَا * عَلَى الْمَنَّا كَبِيرٍ غَيْرٍ مَجْلُومٍ

قوله أَلْوَا الْجِمَالِ رَدُّهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهِمُ أَوْ الْأَيْلِ وَالْأَيْلُ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا كَانَتْ فِي الْجَبَلِ يَتَحَصَّنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعَيْلٌ وَحِكْيُ
الطَّوْبِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَيِّدَةٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّيْثُ الْأَيْلُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ
وَالْجَمْعُ الْأَيْلِيُّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِمُ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسِ الصِّيفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات أَيْلٌ وَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ وَالْوَجْهُ الْكُسْرُ وَالْإِنثَى أَيْلَةٌ وَهُوَ الْأَرَوِيُّ
وَأَوَّلُ الْكَلَامِ رَتَاؤُهُ دَبْرَهُ وَقَدْرَهُ وَأَوَّلُهُ وَتَأَوَّلُهُ فَسَرَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَمَّا بَأْتَهُمْ تَأْوِيلُهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأْوِيلُهُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتَهُمْ مَا يُؤَلُّ
إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَدَلِيلٌ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَفِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَاقِبَةُ التَّأْوِيلِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ آلَ الشَّيْءَ يُؤَلُّ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ وَصَارَ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالتَّأْوِيلِ نَقْلُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عَنْ
وَضَعِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لَوْلَا مَا تَرَكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَا أَوَّلَ
الْقُرْآنِ نَعْنَى أَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ نُسِمَتْ فِي السَّقَرِ يَعْنِي الصَّلَاةَ قَالَ تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُمَانُ أَرَادَ تَأْوِيلَ عُمَانَ
مَا رَوَى عَنْهُ أَنَّ الصَّلَاةَ بَعِيكَةَ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَوَى الْإِقَامَةَ بِهَا التَّهْدِيبُ وَأَمَّا التَّأْوِيلُ فَهُوَ
تَنْعِيلٌ مِنْ أَوَّلٍ يُؤَوَّلُ تَأْوِيلًا وَثَلَاثِيهِ آلٌ يُؤَلُّ أَيْ رَجَعَ وَعَادَ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ
التَّأْوِيلِ فَقَالَ التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَالتَّفْسِيرُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ أَلْتُ الشَّيْءَ أَوَّلُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ
وَأَصْلُهُ فَكَانَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ مَعَانِي الْفَاقِظَاتِ بِالنَّظَرِ وَاضِحٌ لِأَشْكَالِ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَمْرًا أَيْ جَعَلَهُ وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَمْلًا وَيُقَالُ
فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ ضَلِّ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رُدِّعْ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ وَجَعَّهَا لَكَ وَيُقَالُ تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجْرَ إِذَا
تَحَرَّيْتَهُ وَطَلَبْتَهُ اللَّيْثُ التَّأْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي تَخْتَلَفُ مَعَانِيهِ وَلَا يَبْصَحُ إِلَّا بِبَيَانٍ غَيْرِ

قوله ويقال تأولت الخ كذا
بالاصل وفي الاساس وتأملته
فتأولت فيه الخير أي توهمته
وتحررت به اه كتبه مصححه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تأويله
وأما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل ينظرون
الا ما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهو هذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنابه أي آمننا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما آذاه
الاجتهاد اليه قال والي هذا مال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل ينظرون الا تأويله قال
جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهرى
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقد أولته تأويلها وأولته بمعنى ومنه قول الاعشى

على أنها كانت تأول حبيها * تأول ربي السحاب فأصبها

قال أبو عبيدة تأول حبي أي تفسيره ومرجعه أي ان حبيها كان صغيرا في قلبه فلم يزل يثبت حتى
أصبح فصارت قديما كهذا السحاب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يحسبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هذا تأويل رؤياي من قبل وآل ماله يؤله اياله اذا
أصلحه وساسه والائتبال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين

ككرفثة الغيث ذات الصيد * رتأتى السحاب وتأتاها

وفي حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده آياله للامث والاياله السياسة فلان حسن الاياله
وسبي الاياله وقول ابيد

بصبوح صافية وجذب كريمة * بموترتا تاله ابرامها

فيسل هو وتفعله من التأي اصلحت كما تقول تقمته من قلت أي تصلحه ابرامها وقال ابن سيده
معناه تصلحه وقبل معناه ترجع اليه وتطف عليه ومن روى تأتاله فانه أراد تأوى من قولك
أويت الى الشئ رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو ولكنهم أعلموه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سئنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلُوحِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعِلَاجِ وَآلُ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبَوْلُ وَالْعَسَلُ بِئُولِ أَوْلَا
 وَأَيُّ الأَخْتَرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آَلَ حَتَّى إِذَا طَلَا * أَي خُتِرَ حَتَّى امْتَدَّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَذِي الرِّمَّةِ
 عَصَارَةُ جِرِّ آَلَ حَتَّى كَأَنَّمَا * يَلِاقُ بِجَادِي ظُهُورَ العَرَابِ
 وَأَنشَدَ لِأَخْرٍ . وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضْحًا كَسُونَهُ * مُتُونِ الصَّفَامِنِ مُضْمَعِلٍ وَنَاقِعِ
 التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ لِأَبْوَالِ الأَبْلِ الَّتِي جَرَّتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْئِهَا قَدَّ آتٌ تَوَلُّ أَوْلَا إِذَا خُتِرَتْ فَهِيَ
 آيَلَةٌ وَأَنشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضْحًا سَكُوبَهُ * مُتُونِ الحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَابِسِ
 وَآلُ اللَّبَنِ أَيُّ الأَخْتَرُ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَلْتُهُ أَنَا وَأَلْبَانُ آيِلٍ عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْمَعُ صِفَةَ غَيْرِ الحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
 عَيْدَانَ قَيْسٍ وَاسْكَنَهُ نَادِرٌ وَالأَخْرَانَةُ يَلْزَمُ فِي جَمْعِهِ أَوْلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الوَاوِ بِدَلِيلِهِ لِأَنَّ الأَوْلَ لَكِنْ الوَاوِ
 لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتْ الأَعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصَيْمٌ وَالأَيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الأَيَالُ عَلَى
 فِعَالٍ وَعَاءُ بُوَالٍ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ أَلْتُ الشَّرَابَ أَوْلُهُ أَوْلَا وَأَنشَدَ
 فَفَقَّتِ الخَنَامُ وَقَدْ أَرْمَمْتُ * وَأَحَدَتْ بَعْدَ آيَالِ الأَيَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي نَعَرَفَهُ أَنْ يُقَالَ آَلَ الشَّرَابِ إِذَا خُتِرَتْ وَانْتَهَى بِلُوحِهِ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الأَسْكَارِ
 قَالَ فَلَا يُقَالُ أَلْتُ الشَّرَابَ وَالأَيَالُ مَصْدَرٌ آَلَ بُوَالٍ أَوْلَا وَالأَيَالُ وَالأَيِلُ اللَّبْنُ الخَائِرُ وَالجَمْعُ آيِلٌ
 مِثْلُ قَارِحٍ وَقُرْحٍ وَحَائِلٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَائِرُهُ إِذَا ارْتَثَوُا بِهِ * عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الأَيِلُ

وَهُوَ يُسَمَّنُ وَيُعَلَّمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِمِجْوَلِي الأَخْيَلِيَّةِ

وَبِرْدُونَةَ بَلِّ البَرَادِينِ تُغْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنشَدَهُ بَرِيدٌ بِرَفْعٍ وَالتَّصْغِيرُ دُونَ وَالأَوَّلَانِ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَجْرَ الأَيْلِيِّ وَقَوْلَا هَاهُلَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّ حَجَّالًا

وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ أَلْبَانَ الأَيَالِ قَالَ هَذَا مُحَالٌ وَمِنْ أَيْنَ تَوَجَّدَ أَلْبَانُ الأَيَالِ قَالَ
 وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا وَهُوَ اللَّبْنُ الخَائِرُ مِنْ آَلَ إِذَا خُتِرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو آيِلُ أَلْبَانِ
 الأَيَالِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ البَوْلُ الخَائِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الأَرُوبَةِ إِذَا شَرِبْتَهُ المَرْأَةُ اغْتَمَّتْ
 وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الأَيْلُ هُوَ ذُو القَرْنِ الأَسْعَثُ الضَّخِيمُ مِثْلُ النُّورِ الأَهْلِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالأَيْلُ بِقِيَّةِ

قوله من آخر الصيف كذا
 بالأصل وهو الذي في الصحاح
 وسيأتي له إبدال الصيف
 بالليل فلعلمهم اروايتان اه

قوله بالنصب يعني فتح
 الهمزة اه

اللبن الخائر وقيل الماء في الرحم قال فأما ما أنشده ابن حبيب من قول النابغة
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * فزعم ابن حبيب أنه أراد ابن أَيْل وزعموا أنه يُعْلَم ويُسَمَّن
 قال ويروى أَيْلًا بالضم قال وهو خطأ لأنه يلزم من هذا أولاً قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لأن سيبويه يرى البـدل في مثل هذا مطردا قال ولعمري ان الصحيح عنده أقوى من البـدل
 وقد وثقه ابن حبيب أيضا في قوله ان الرواية مردودة من وجه آخر لأن أَيْلًا في هذه الرواية
 مثلها في أَيْلًا فيريد ابن أَيْل كما ذهب إليه في أَيْل وذلك أن الأَيْل لغة في الأَيْل فإَيْل كَيْبَل وإَيْل
 كَعُيْب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع أَيْل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسيرا ففعل على فُعل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسما للجمع قال وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي

وقمِدَتِ الأَيْلُ في الجبال * طَوْعٌ وهُوَقِ الخَيْلِ والرجال

غيره والأَيْلُ الذَّكْرُ من الأوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْلُ بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْلُ بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وانما سمي أَيْلًا لأنه يُؤَلُّ
 الى الجبال والجمع أَيْلٌ وإَيْلٌ وإَيْلٌ والواحد أَيْلٌ مثل سَيْدٍ ومَيْتٍ قال وقال أبو جعفر محمد بن
 حبيب موافقا لهذا القول الأَيْلُ جمع أَيْلٍ بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجَعْتُنْ قَدْ لَقِيتُ عَمْرَانَ شَارِبًا * عن الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ أَيْلَانَ أَيْلًا

ولو كان أَيْلٌ واحدا قال ابن أَيْلٍ قال ويبدل على ان واحدا أَيْلٌ أَيْلًا بفتح قول الجعدي
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره ابن أَيْلٍ لأن أَيْلَانَ
 الأَيْلُ اذا شربتها الخيل اغتمت أبو حاتم الأَيْلُ مثل العائل اللبن المختلط الخائر الذي لم يُفْرِطْ
 في الخُمُورَةِ وقد خُتِرَ شَيْبًا أصالحا وقد تغير طعمه الى الجَضِّ شَيْبًا ولا كُلُّ ذلك يقال آل يؤول أولاً
 وأوولا وقد أُلِّتْهُ أَيْ صَبِيتُ بَعْضَهُ على بعض حتى آل وطاب وخبُرُ وآل رَجَعُ يقال طَبِجَتْ
 الشراب فال الى قَدْرِكَ ذَاوِ كَذَا أَيْ رَجَعُ وآل الشَيْءُ مَا لَانَ قَصُّ كَقَوْلِهِمْ حَارِحَارًا وَأُلِّتِ الشَيْءُ
 أَوْلًا وَأَيْلًا أَصْلِحْتَهُ وَسُسَّمْتُهُ وَانهُ لَا أَيْلٌ مَالٌ وَأَيْلٌ مَالٌ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَلَانَ أَيْلٌ
 مَالٌ وَعَائِسٌ مَالٌ وَمُرَاقِحٌ مَالٌ وَإِزَاءٌ مَالٌ وَسِرٌّ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَالسِّيَاسَةُ مَالٌ
 قَالَ وَكَذَلِكَ خَالَ مَالٌ وَخَائِلٌ مَالٌ وَالْإِيَالَةُ السِّيَاسَةُ وَآلٌ عَلَيْهِمْ أَوْلًا وَأَيْلًا وَأَيْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ
 قَدْ نَأَوَيْتُ أَيْلًا عَلَيْنَا يَقُولُ وَلِينَا وَوَلِيَّ عَلَيْنَا وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَيْ

قوله ومرأقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بايد يثار قاضي مال فخر
 اه صححه

سُئِنَا وَسِيسَ عَلَيْنَا وَقَالَ السَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ فَأَنْظُرْ فَأَنْتَ حَابٍ * صَرَى الْحَرْبُ فَأَنْظُرْ أَيُّ أَوْلٍ تَوُّوْهَا

وَأَلِ الْمَلِكِ رَعِيَّتَهُ يَوُّوْهَا أَوْلًا وَأَيًّا لِسَامِهِمْ وَأَحْسَنَ سِيَاسَتِهِمْ وَوَلِيَّ عَلَيْهِمْ وَأَتَتْ الْإِبِلَ الْإِبِلَ وَأَيًّا لَهَا
سُقَّتْهَا التَّهْذِيبُ وَأَتَتْ الْإِبِلَ صَرَّتْهَا فَأَذَا بَلَّغَتْ إِلَى الْحَبِّ حَلْبَتَهَا وَالْأَلِ مَا تُشْرِفُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلِ السَّرَابِ وَقِيلَ الْآلُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَالْمَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَرْهَاهَا فَأَمَّا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لَطِيْمًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْأَلِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ * اذِ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّرَابُ
يَذُكْرُ وَيُوْنْتُ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ * قَطَعْتُ مَهْمًا وَأَوَّلًا فَالْآلُ السَّرَابُ وَالْمَهْمُ مَهْمُ
الْقَفْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْآلُ وَالسَّرَابُ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْآلُ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنَّ الْآلَ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لِأَيِّ شَخْصٍ
وَأَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لِأَصْقَابِ الْأَرْضِ لِشَخْصِهِ وَقَالَ
يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْآلُ مُدْغُودَةٌ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْآلُ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرِيَّ الْآلَ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ

الْجَعْدِيُّ حَتَّى لِحْقَانِهِمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا * كَأَنَّ عَنُ قُبْرٍ يَرْفَعُ الْآلَ

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْآلُ فَقَلِبَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجْهٌ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَنَّ مَرْفُوعًا
مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ رَعَى هَذَا الْقَفْ لِمَا رَفَعَهُ الْآلُ فَرُؤِي فِيهِ ظَهْرُهُ بِالْآلِ إِلَى عَرَاةِ الْعَيْنِ ظَهْرًا وَلَا
هَذَا الرَّعَى لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ بَيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْآلُ إِذَا بَرَّقَ لِلْبَصْرِ رَأْفَةً شَخْصَهُ كَانَ أَبْدَى
لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَبْلَقْ شَخْصًا يَرْهَاهُ فَيَزِيدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي جَلَّهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرْفِ تَجَلُّبًا
وِظْهُورًا فَانْقَلَبَتْ فَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * اذِ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * لِجَعْلِ الْآلِ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشُّخُوصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قِيلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ لِأَنَّ تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَأَعْنَى فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْتِكِ
فَأَمَّا زَيْدٌ نَفْسُهُ فَلَمْ يُعْرَضْ لِلْإِخْبَارِ بِأَنْبَاءٍ مَجِيءَةٍ لَهُ أَوْ نَقِيْبِهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لِمَجِيئِهِ وَالْآلُ الْخَشْبُ الْجَرْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * آلٌ عَلَى آلٍ تَحْمَلُ الْآلَ * فَالْآلُ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

قوله وأتت الإبل الإبل اضبط
الفعل في الأصل بضم
الهمزة وانظره مع المصدر
الذي بعده وحرراه صححه

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي ذؤاد

عَرَفْتُ لَهَا مَنَزِلًا دَارِسًا * وَالْأَعْلَى الْمَاءُ يَحْمِلُنَ آلَا

فالا ل الاول عِيدَانُ الخيمة والثاني الشخص قال وقد يكون ال بمعنى السراب قال ذؤاد الرمة

تَبَطَّنَتْهَا وَالْقَيْظُ مَا بَيْنَ جَاهِهَا * إِلَى جَاهِهَا سِتْرٌ مِنَ الْآلِ نَاصِحٌ

وقال النابغة

كَانَ حُدُوجَهَا فِي الْآلِ ظُهُرًا * إِذَا افْتَزَعْنَا مِنْ نَشْرِ سَفِينِ

قال ابن بري فقوله ظهراً يقضى بأنه السراب وقول أبي ذؤيب

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ * لَدَى آلِ خَيْمٍ نَنَاهُ الْآتِي

قيل ال هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فاما أن تكون

الاف منقلبة عن واو واما أن تكون بدلا من الهاء وتوصيه غيره أو ويل وأهيل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

نَجَّوَتْ وَلَمْ يَمَيِّنْ لِمَيْكَ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلاف الناس في ال فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا أو غير

متبوع وقالت طائفة ال والاهل واحد واحتجوا بان ال اذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هَنَرْتُ النُّوبَ وَأَثَرْتَهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عَمَلًا قَالَ وَرَوَى الْقُرَاءُ عَنِ الْكَلْبَانِيِّ فِي تَصْغِيرِ آلِ

أُوَيْلٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَدْ زَالَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ وَصَارَ الْآلُ وَالْأَهْلُ أَصْلَيْنِ لِمَعْنَيْنِ فَيَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ

كُلٌّ مِنْ اتَّبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَابَةً كَانَ أَوْ غَيْرِ قَرَابَةٍ وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ قَائِلٌ آلهُ أَهْلُهُ وَأَرْوَاجُهُ

كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ لَهُ الْآهْلُ فَيَقُولُ لَا وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ زَوْجَةٌ قَالَ وَهَذَا مَعْنَى

يَحْتَمِلُهُ لِلسَّانِ وَلَا يَكُنْهُ مَعْنَى كَلَامٍ لَا يُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ سَبَبٌ كَلَامٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْ يَقَالَ

لِلرَّجُلِ تَزَوَّجْتَ فَيَقُولُ مَا تَأْتَاهُ فَيُعْرَفُ بِأَوَّلِ الْكَلَامِ أَنَّهُ أَرَادَ مَا تَزَوَّجْتَ أَوْ يَقُولُ الرَّجُلُ أَجْنَبْتَ

مِنْ أَهْلِي فَيُعْرَفُ أَنَّ الْجَنَابَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الزَّوْجَةِ فَأَمَّا أَنْ يَدَّ الرَّجُلُ فِي قَوْلِ أَهْلِي يَلِدُ كَذَا

فَأَنَا زَوْرٌ أَهْلِي وَأَنَا كَرِيمٌ الْأَهْلُ فَانْمَا يَذْهَبُ النَّاسُ فِي هَذَا إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ وَقَالَ قَائِلٌ آلُ مُحَمَّدٍ

أَهْلُ دِينِ مُحَمَّدٍ قَالَ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا أَشْرَبَهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ اجْعَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ

اثنين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من
 أهل دينك قال والذي يذهب إليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك
 بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
 فأعلمه أنه أمر بان يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
 عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينفرد بهم ادون غيرها من قرابته واذأعدت
 آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ذمته عياله
 وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجز أن يستدل على ما أراد الله
 من هذا ثم رسوله الابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل
 على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وهي صليبة بنى هاشم وبنى
 المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وفي الحديث
 لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
 الصدقة لهم فالأكثر على انهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
 حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على
 الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من ما رام من امر آل داود أراد من امر داود ونفسه
 والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذوآل حسان يزرحى السهم والساعا

يعنى جيش تباع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شعر قال أبو
 عدنان قال لي من لأحصى من أعراب قيس وتميم ايله الرجل بنو عمه الأذنون وقال بعضهم من
 أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو ايلته وقال العكلى هو من ايلتنا أي من عترتنا
 ابن بزرخ الة الرجل الذين يمثل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التذ وهم التي الذين وآت اليهم قالوا
 رددته الى الله أي الى أصله وأنشد * ولم يكن في آتي عوالا * يريد أهل بيته قال وهذا
 من نوادره قال أبو منصور أما الة الرجل فهم أهل بيته الذين يمثل اليهم أي يلجأ اليهم والآل
 الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية أحيمالها مظايد * وآل قراس صوب أرمية كحل

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الخيمة عمدها

قوله ولم يكن في آتي عوالا
 كذا بالاصل وحرر انظ عوال
 ومعناه اه مصححه

الجوهري الآلة واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبني عليها الخيمة ومنه قول كثير بصف
ناقة ويشبه قوائمها

وتُعرف ان ضلّت فتهدي لريها * لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الشدة والآلة الآداة والجمع الآلات والآلة ما عملت به من الآداة يكون واحدا وجمعا
وقيل هو جمع لا واحده من لفظه وقول علي عليه السلام تُتعمَل آلة الدين في طلب الدنيا إنما

يعنى به العلم لان الدين إنما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بالآلة سوء قال الرازي
قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجدالة

والآلة الجنابة والآلة سير الميث هذه عن أبي العميتل وبها فسر قول كعب بن زهير

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَأَّتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبًا مَحْمُولٌ

التم ذيب آل فلان من فلان أى وأل منه ونحوها وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل

وأنشد بعضهم يَلُودِشُ وَيُؤُوبُ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا * كما آل من حر النهار طريد

وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الأعشى * أدلتهما بعد المرأح قال من أصلاهما *

أى ذهب لحم صلبها والتأويل بقلة ثمرة في قرون كقرون الكباش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة

وورق وثمرتها يكرها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحدته تأويله وروى المنذرى عن أبي الهيثم قال إنما طعام فلان القفعا والتأويل قال

والتأويل نبت بعنقه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وإنما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبد

فهمه وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائك بين القفعا

والتأويل وهم ما نبتان محمودان من مراعى البهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الأنه مخصب موسع عليه ضرب بواله هذا المثل وأنشد غيره لابي وجرزة السعدي

عزب المراتع تطارأطاعله * من كل رايية ككر وتأويل

أطاعله نبت له كقولك أطاعله الوراق قال ورأيت في تنسيبه ان التأويل اسم بقله تولع بقمر

الوحش تنبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والقفعا قد عرفتم ما ورأيتهما قال وأما التأويل

فانى ما سمعته الا فى شعر أبي وجرزة هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن

الاعرابي أيا نخلتى أول سقى الأصل منكما * مفيض الربا والمدجنات ذراكما

وأول قرية وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيديويه

قوله أنت في ضحائك
هكذا فى الاصل والذى
فى شرح القاموس أنت
من القفعا لخر المثل
اه صححه

ملك الخورنق والسدير ودانته * ما بين جبرأهلها وأوال
صرفه للضرورة وأنشد ابن بري لأبي بن جبلة

أما إذا استقبلته فكأنه * للعين جذع من أوال مُسَدَّب

(أيل) أيلة اسم بلد وأنشد ابن الأعرابي

فأنكم والملك بأهل أيلة * لكلماتي وهو ليس له أب

أراد كالمثابي أبا وقال حسان بن ثابت

ملكاً من جبل الثلج إلى * جاني أيلة من عبدوحر

وأيل من أسماء الله عز وجل عبراني أو سرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرائيل وميكائيل

وشراجيل وإسرافيل وأشباهاها انما تنسب إلى الربوبية لأن أيلة لغة في آل وهو الله عز وجل

كقولهم عبد الله وتيم الله جبر عبد مضاف إلى أيل قال أبو منصور جاز أن يكون أيل أعرب

فقبل آل وإيلياء مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر الإياء في قول الإياء وكانهم ما روميان قال

الفرزدق ويتان بيت الله نحن ولأته * ويت بأعلى إيلياء مشرف

وفي الحديث إن عمر رضي الله عنه أهل بحجة من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت

المقدس وقد تشددت إيلياء الثانية وتقصرت الكلمة وهو معرب وأيلة قرية عربية وورد ذكرها

في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الإياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وأيل اسم جبل

قال الشماخ تربع أكاف القنان فصارة * قابل فالماوان فهو زهوم

وهذا بناء نادر كيف وزته لأنه فعل أو فعمل أو فعمل فالقول لم يجز منه الأبقم وسلم وهو

أعجمي والثاني لم يجز منه الأقوله * ما بال عيني كالشعيب العين * والثالث معدوم وأيلول

شهر من شهر الرم والأيل ذكر الأوعال مذكور في ترجمة أول

(فصل الباء الموحدة) (بال) البئيل الصغير الخفيف الضعيف مثل الضئيل بئول بئول بئالة

وبئولة وقالوا ضئيل بئيل فذهب ابن الأعرابي إلى أنه اتباع وهذا لا يقوى لأنه إذا وجد الشيء

معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهي الضالة والبالة والضولة والبولة وحكي أبو عمرو

ضئيل بئيل أي قبيح أبو زيد بئول بئول فهو بئيل إذا صغر وقد بئول بئالة مثل ضؤل ضالة فهو

بئيل مثل ضئيل وأنشد لمنظور الأسدي

حليلة فاحش وإن بئيل * من وزكته لها حسب لتيم

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها وجمع البأدل وقيل هي أصل الندى وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكمة وقيل هي لحم النديين قالت أخت يزيد بن الطارية ترثيه فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأده قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للججير السلولى يرثى به رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى قال وروايته

فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأده
بسرله مظلوما ويرضيك ظالما * وكل الذي جلدته فهو حامله

والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللعنة بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف أى هو مهفهف يجدول الخلق سيقان والسيفان الطويل المشوق وقيل هي ثلاثية لقوله بدل اذا شكك ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشبهة سريعة

(بأزل) البأزلة اللعنة والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشبهة فيها سرعة وأنتدلابى الاسود العجلى قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبي تمشى البأزله

والمشاهله الشتم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على الملكين ببابل قال الاعشى ببابل لم تعصرفاءت سلافة * تخالط قنيدا ومسكا محتما وقول أبى كبير الهذلى يصف سها ما

يكنوى به أمهج النفوس كأنما * يكدويمم بالبابل الممقر

قال السكرى عنى بالبابل هنا سها وفي حديث على كرم الله وجهه ان حبي نهانى أن أصلى فى أرض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق وألفه غير مهموزة قال الخطابى فى اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة فى أرض بابل ويشبهه ان ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما فاذا أقام بها كانت صلواته فيها قال وهذا من باب التعليق فى علم البيان أو لعل النهى له خاصة ألا تراه قال نهانى ومثله حديثه الآخر نهانى ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهىكم ولعل ذلك انذار منه بما لى من المحنة بالكوفة وهى من أرض بابل (بتل) البتل القطع بته يبتله ويبتله بتلا وبته فانبتل وبتل أبانه من غيره

ومنه قولهم طلقها بئنة بئله وقول ذى الرمة

رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ * جواعل في البرى قصباً خذالا

قال ابن سيده زعم النارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المفعول أراد مَبْتَلَاتِ
الكلام مقطعات له وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فذادفعوها وأبو الاتقدية فلما سلم قال
لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا وَلَتَصَلُنَّ وَوَحْدَانًا مَعْنَاهُ لَتَنْصِبُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقَطِّعُنَّ الْأَمْرَ بِإِمَامَتِهِ مِنَ الْبَتْلِ الْقَطْعِ
قال ابن الأثير أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابة لاء فتكون التاء أن فيها عند الهروي زائدتين الأولى للمضارعة
والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه
الخطابي في غريبه على الوجهين مع التهذيب الأصمعي المبتل النخلة يكون لها فسيلة قد انفردت
واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل
الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والبتيلة أمها يستوى فيه الواحد والجمع وقول
المتنخل الهذلي ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِبَتْ * أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مبتلة كقوله وتغر وقوله ذلك ما دينا نك أي ذلك البكاء دينك وعادتك والبكر جمع
بكور وهي التي تدرك أول النخل وقد ابتلت من أمها وتبتلت واستبتلت وقيل البتلة من
النخل الودية وقال الأصمعي هي الفسيلة التي بانث عن أمها ويقال للام مبتل والبتيل الحق
بتلا أي حقا ومنه صدقة بتله أي منقطعة عن صاحبها كبتة أي قطعها من ماله وأعطيته عطاء
بتلا أي منقطعا أما أن يريد الغاية أي انه لا يشبهه عطاء وأما أن يريد أنه لا يعطيه عطاء بعده
وحذف يميناً بتله أي قطعها وتبتل إلى الله تعالى انقطع وأخلص وفي التنزيل وتبتل إليه
تبتيلاً جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه أخلص له إخلاصاً والتبتل
الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعباد إذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة
قد بتل أي قطع كل شيء الأمر الله وطاعته وقال أبو اسحق وتبتل إليه أي انقطع إليه في العبادة
وكذلك صدقة بتله أي منقطعة من مال المتصدق به خارجة إلى سبيل الله والأصل في بتل أن
تقول تبتلت بتيلاً فتبتيلاً محمول على معنى بتل إليه تبتيلاً وابتل فهو مبتل أي انقطع وهو مثل
المذبت وأنشد * كأنه تيس إر إن مبتل * ورجل أبتل إذا كان بعيداً بين المنكبين وقد بتل
بتيل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لأرب لها فيهم وبها سميت مريم أم المسيح

قوله وقد بتل الخ كذا
بالاصل ولم نقف على باب
هذا الفعل في الكتب التي
بايدينا ولعله من باب فرح
فخر اه صححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والمبتلى لذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والمبتلى ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لاشهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي

لوانها عرضت لاشتهط راهب * عبدا لاله ضرورة مبتلى

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحل لا خصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث لارهبانية ولا تبتل في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل التبتل القمع وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الامة عفاها وفضلا وديننا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أى منقطعة الخلق عن النساء لها علمين فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها * لم تر شمساً ولا زمهرياً

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم * طالت الى تبيلها في مكر * أى طالت في تمام خلتها وقيل تبيل خلتها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتكلم بعضه على بعض قال ابن الاعرابى المبتلة من النساء الحسنات الخلق لا يقصر شئ عن شئ لاتكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هى التى تنزرد كل شئ منها بالحسن على حدته والمبتلة من النساء التى تبلى حسناتها على أعضائها أى قُطِع وقيل هى التى لم يركب بعض لجها بعضا فهولذلك مُنَمَّاز وقال اللحياني هى التى فى أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب الى الاشتقاق وجعل مبتلى كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أى تامة الخلق لم يركب لجها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشد بيت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات * ويقال للمرأة اذا تزينت وتحسنت انها تبتل واذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول والاول مأخوذ من المبتلة التى تم حسن كل عضو منها والتبيلة كل عضو مكتنز منمَّاز الليث التبيلة كل عضو يلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد * اذا المتون مدت البتائل * وفى الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى أى أوجها ومدكها منكالا يتطرق اليه

نقض والعمرى ببات وفي حديث النضر بن كادة والله يومئذ يمشق قريش لقد نزل بكم أمر ما أبنتم
بتله يقال مر على بتله من رأيه ومبتله أى عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد قال الخطابي
هذا خطأ والصواب ما انتبتتم بته أى ما انتبتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنترتك الأمر فلم
تنتبل بته أى لم تنتبه له قال فينثذ يكون من باب النون لا من باب الباء والبتيلة العجز في بعض
اللغات لانقطاعه عن الظهر قال * اذا الظهر ومدت البتائل * والبتل تمييز الشئ من غيره
والبتل كالمسائل في أسفل الوادى واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو البتيل أيضا قال
فان بنى ذبيان حيث علمتم * يجزع البتيل بين ياد وحاضر

قوله والعمرى ببات هكذا
في الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كتبه
مصححه

(بتل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى التبله البقية والبتله الشهرة (بجل) التجيل
التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجبل يجبله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع ججال ونبل وقد بجل بجمالة وبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر الجال من الرجال الذى يجبله
أصحابه ويسودونه والجميل الأمر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أى شئ كان
بجميل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد لقيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجميلا وسبقتم
سبقاطويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجميلا أى واسعا كثيرا
من التجيل التعظيم أو من الجال الضخم وأمر بجميل منكر عظيم والبالج الخصب الحسن
الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه بالجل وكذلك الناقة والجمال
وشخ بجال وبجبل أى جسيم ورجل بالجل وقد بجل بجل بجملا وهو الحسن الجسيم الخصب
في جسمه وأنشد * وأنت بالباب سمى بالجل * وبجل الرجل بجملا حسنت حاله وقيل فرح
وأبجله الشئ اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن مفصل الساق
في المأبض وقيل هو في اليد ازاء الأكل وقيل هو الابجل في اليد والنساء في الرجل والابهر
في الظهر والأخدع في العنق قال أبو خراش

رُزْتُ بِنِي أُتِي فَلَمَّا رُزْتُهُمْ * صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

والابجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكل من الانسان قال أبو الهيثم الابجل والاكل
والصافن عروق تنص دوهى من الجداول لا من الأوردة الليث الابجلان عرقان في اليدين
وهما الأكلان من لدن المنكب الى الكتف وأنشد عارى الأشاجع لم يجبل أى لم يقصد
أبجله وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمى يوم الاحزاب فقتلوا أبجله الابجل عرق في باطن الذراع

قوله وقد بجل الخ وقوله بعده
وبجل الرجل بجملا كلاهما
من باب نصر وفرح كما في
القاموس اه مصححه

قوله عارى الأشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
فحرر كتبه مصححه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئب بن أما الوليد بن المغيرة
فاوما جبريل الى أبحله والبجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال أبو ذؤاد الأيادي

امرأ القيس بن أروى موليا * ان رأني لا بوان بسبد

قلت ببجلا قلت قولا كاذبا * انما يمتني سيني ويد

قال الازهرى وغيره يقوله ببحر ابا الراء بهذا المعنى قال ولم أسعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخرج وقد نعا قبا في مواضع كثيرة والبجل العجب
والبجلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجدة مغزلة ترود بوجرة * بجلات طلع قد خرفن وضال

وبجلى كذا وبجلى اي حسبي قال لبيد * بجلى الا ان من العيش بجلى * قال الليث هو مجزوم
لاعماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجلى بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون قطنك الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون
بجلى وبجلى اي حسبي قال لبيد

فنى أهلك فلا أحفله * بجلى الا ان من العيش بجلى

وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبواها فقال لقمان في أحدهم خذى
منى أخى ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبرانه قصير
الهمة وأنه لا رغبة له في معالى الأمور وهو راض بأن يكتفى بالأمور ويكون كالأعلى غيره ويقول
حسبى ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الا تخرخذى منى أخى ذا البجلة يحمل ثقلى وثقله فان هذا
مدح ليس من الاول يقال ذو بجملة وذو بجمالة وهو الرواء والحسن والحسب والتبيل وبه سمي الرجل
بجمالة وانه ذو بجملة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاب لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس
أى يعظمونه الاصحى في قوله خذى منى أخى ذا البجل رجل بجمال وبجمل اذا كان ضحما قال
الساعر * شيخا بجالا وغلاما حزورا * ولم يفسر قوله أخى ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى
البجل الليث رجل ذو بجمالة وبجملة وهو الكهل الذى ترى له هيئة وتبجلا وسنا ولا يقال امرأة
بجمالة الكسانى رجل بجمال كبير عظيم أبو عمرو والبجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جناب
الكلبى وهو أحد المعمرين

أبسنى ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنى

قوله امرأ القيس الخ كذا
وقع هنا بصورة المنصوب
وتقدم في مادة س ب د
ضبطه بالرفع وفي شرح
القاموس

امرأ القيس ابن أروى مقسم
على الاخبار وهو ظاهر
ان صحته الرواية فخر
ووقع أيضا في المادة المذكورة
بحرا في البيت بعده بالحاء
المهملة والصواب بجر ابا الجيم
كما هي رواية غير الليث فتنبه
لذلك كتبه مصححه

وَجَعَلْتُمْكُمْ أَوْلَادًا * دَاتُ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةُ
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى * قَدَانَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ
 فَأَمَوْتُ خَيْرَ الْفَتَى * فَلَيْمَ سَلَكَنْ وَبِهِ بَقِيَّةُ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّ * لِيُقَادِيَهُ دِي الْعَشِيَّةُ
 وَأَقْدَسَ شَهْدَتِ النَّارِ * أَسْلَافٍ تُوَقَّدُ فِي طَمِيَّةِ
 وَخَطَبَتْ خُطْبَةَ حَازِمٍ * غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَبِيَّةِ
 وَأَقْدَغَدَوْتُ بِمُشْرِفِ السَّحَابَاتِ لَمْ يَغْمَزْ سَطْبَهُ
 فَأَصَبْتُ مِنْ بَقَرِ الْجَبَا * بِوَصْدَتِ مَنْ جُرَّ الْقَفِيَّةُ
 وَأَقْدَرَحَلْتُ الْبِازِلَ * كَمَا لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ

قوله الجباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله يهدى بالعيشية حالاً ليقاد كأنه قال يقادهم هداً ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد

أبجلى ذلك أي كفاً قال الكمي يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص

وعبد الرحيم جاع الأمور * إليه انتهى اللقم المعمل

إليه موارداً أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

اللقم الطريق الواضح والمعمل الذي يكثرفيه سير الناس والموارداً الطرق واحدها ماردة وأهل

الخصاص أهل الحاجة وجمع الأمور تجتمع مع إليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال

بجلك درهمهم وبجلك درهمهم وفي الحديث فالتى تمرات في يده وقال بجلى من الدنيا أي حسبي منها

ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة أصحاب الجمل * ردوا علينا شيخنا ثم بجلى

أي ثم حسب وقوله أنشده ابن الأعرابي

معاذ العزيز الله أن يوطن الهوى * فوادي القاليس لي بجلى

فسره فقال هولك من قولي بجلى كذا أي حسبي وقال مرة ليس بعظيم لي وليس بقوي وقال مرة

ليس بعظيم القدر مثله لي وبجلى الرجل قال له بجلى أي حسبك حيث انتهيت قال ابن جني ومنه

اشتق الشيخ الجبال والرجل الجليل والتجليل وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة إليهم بجلى بالتحريك

ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضروربيعة وايدا وأغار اثم ان أغارا ولد بجيلة وخنهم

فصاروا باليمن ألا ترى أن جرير بن عبد الله الجبلى نافر رجلا من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميمي

حكّم العرب فقال

قوله هولك من قولي الخ
 كذا في الاصل ولعل فيه
 تحريفاً ونظم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه معجده

يَأْفَرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَأْفَرَعُ * إِنَّكَ إِنْ بَصَرَ أَخُوكَ تَصَرَعُ

فجعل نفسه له أخا وهو معدى وانما رفع تُصَرَعُ وحقه الجزم على اضممار الفاء كما قال عبد الرحمن بن

حسان مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا * وَالشُّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أى فآله يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سببويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال

إنك تُصَرَعُ إِنْ بَصَرَ أَخُوكَ وَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِأَضْمَارِ الْفَاءِ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَذَكَرَ ثَعْلَبُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْحَصِينِ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ لِحَرِيرٍ وَبَنُو بَجَلَةَ حَى مِنَ الْعَرَبِ

وقول عمرو ذى الكلب

بِجَيْلَةٍ يَنْذُرُونِي وَفَهُمْ * كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

انما صغر بجيلة هذه القبيلة وبنو بجالة بطن من ضبة التهذيب بجيلة حى من قيس عيلان

وبجيلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجيلي بالتمكين ومنه قول عنزة

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتِي رَحْمِي * وَفِي الْجَيْلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيْعُ

قوله يندروا رمي هكذا فى
الاصل وان صح فالامر فيه
سهل اه كنهه صححه

(بجمل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجمل ولبج فان الياث أهملها ما قال وروى أبو

العباس عن ابن الاعرابى أنه قال الجمل الادقاع الشديد قال وهذا غريب (بجدل) البهذلة

والبهذلة الخفة فى السعى ابن الاعرابى بجدل الرجل اذا مالت كتفه الازهرى سمعت اعرابيا

يقول اصاحبه بجدل يأمره بالاسراع فى مشيه وبتجدل اسم رجل (بجشل) الجشيل

والجشيل من الرجال الاسود الغليظ وهى الجشلة ابن الاعرابى بجشل الرجل اذا رقص رقص

الزنج (بجظل) الجظلة أن يقفز الرجل قفزاً الربوع أو الفأرة يقال جظل الرجل جظلة

والظاء معجمة (بجخل) الجخل والجخل لغتان وقرئ بهما والجخل والجخل ضد الكرم وقد بجخل

يَجْخُلُ بِجُحْلٍ وَبِجُحْلٍ فَهُوَ بِأَخْلٍ ذُو بَجْخُلٍ وَالْجَمْعُ بِجُحَالٍ وَبِجُحِيلٍ وَالْجَمْعُ بِجُحْلٍ وَرَجُلٌ بِجُحْلٍ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ

عن أبى العمير بن الاعرابى وكذلك بجخال ومبجخل والجخال الشديد الجخل قال رؤبة

فَذَاكَ بَجْخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ * وَكَرْزِيْمَشِي بَطِيْنُ الْكَرْزِ

ورجال باخلون والجخل بجخل مرة واحدة وبجخله رماه بالجخل ونسبه الى الجخل وأبجخله وجدده بجخيلة

ومنه قول عمرو بن معد يكرب يابى سليم لقد سألتنا كم فمأبجخلناكم وقال الشاعر

* وَلَا مَعْدَبُجْخَلَهُ عَنِ ابْنِخَالٍ * وَيُرْوَى ابْنِخَالٍ فَان كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ بَجْخُلٍ أَوْ بَجْخُلٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ

مصادر مجموعة كالجولم والعقول وفسر ابن الاعرابى وجه جمعه قال معناه بعد بجخل منك كثير

قوله وقرئ بهما يؤخذ من
القاموس وشرحه انه قرئ
باللغات الاربع وهى الجخل
والجخل كقتل وعنق والجخل
والجخل كنجهم وجبيل اه
صححه

وعن ههنا يعني بعد كما قال

وتصبح عن غيب الضباب كأنما * تروح قين الهضب عنها بصقله

والمجذلة الشيء الذي يحمل على الجمل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم الولد مجذبة مجذولة
مجذلة هو مفعلة من الجمل ومظنة لأن يحمل أبو به على الجمل ويدعوها ما اليه فيخلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم أتجملون وتجبنون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونكل ونكل قال أبو عبيدولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف والبدل
البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبذله وبذله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
ان بديل زيد أي ان بديلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بذله
أي رجل يغني غناؤه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
بدلا وأبدل الشيء من الشيء وبذله اتخذ منه بدلا وأبدت الشيء بغيره وبذله الله من الخوف آمننا
وتبدل الشيء بغيره وان لم تأت يبدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا أخذ مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبدل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر
كابدالك من الواو والتاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من الماء كولات ببدال قاله
أبو الهيثم والعمامة تقول يقال وقوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات قال
الزجاج تبدلها والله أعلم تسير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمنا
وتبدل السموات انتشار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وأراد
غير السموات فاكثرت بما تقدم أبو العباس ثعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نحت هذا
وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا ذبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا ذبته
وجعلت الخاتم

بغيرها والابدال تسمية الجوهره واستئناف جوهره أخرى ومنه قول أبي النجم

* عزّل الأمير الامير المبدل * ألا ترى أنه نحت جسمه وجعل مكانه جسمه غيره قال أبو عمرو وفرضت
هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل
أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
وأما ما شرط أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلود أخرى قال
فهذه هي الجوهره وتبدلها تغيير صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما انضجت تلك الصورة فالجوهره واحده والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب وأخا مكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدته ومدته قال الشيخ وهـ هذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بدلا بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البدل بدلا لانه يبدل بهما يبيع فيبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة متعاقلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل * أرضي بخيل بعدها مبدل

انما أراد مبدل فشد اللام للضرورة قال ابن سـ يده وعندى أنه شتدها للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال * ييازل وحناء أو عييل * واختار المالك على المالك ليسلم الجزء من الخيل وحروف البدل همزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده وأسنانريد البدل الذي يحدث مع الادغام انما يريد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدلا أعطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقبل لالا * ليس أبالك فاتبع المبدالا

والأبدال قوم من الصالحين بهم يقسم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك سمو أبدالا وواحد الأبدال العباد يدل وبدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار يدل من خيار والعصائب عصابة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدال لانهم أبدلوا من السلف الصالح قال والأبدال جمع بدل وبدل وجمع بديل بدلي والأبدال الاولياء والعباد سمو بذلك لانهم كل مات منهم واحد أبدل بالآخر وبدل الشيء حرفه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلا قال الزجاج معناه انهم ما نوا على دينهم غير مبدلين ورجل يدل كريم عن كراع والجمع أبدال ورجل يدل وبدل شريف والجمع كالجوع وهاتان الاخيرتان غير خالية من معنى الخلف وتبدل الشيء تغير فاما قول الراجز

فبدات والدهر وتبدل * هيفاد بورا بالصبا والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان غير خالية هكذا في الأصل وانظر حرر اه مصححه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين
بذل بالكسر يبذل بذلا فهو بذل اذا وجع يديه ورجليه قال الشؤال بن نعيم انشده يعقوب في
الالفاظ فمذرت نفسي لذلك ولم أزل * بدلانها ري كاه حتى الأصل

والبأدلة ما بين العنق والترقوة والجمع باذل قال الشاعر

فَيُّ قُدِّدَ السِّيفِ لِمَتَّازِفٍ * وَلَا رَهْلَ أَبَاتِهِ وَبِأَدْلِهِ

وقيل هي لحم الصدر وهي البأدلة والبهدة وهي الفهدة ومشي البأدلة اذا مشى محرر كباذله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قد كان فيما بيننا مشاهله * ثم تولت وهي تمشي البأدله

أراد البأدلة نخفة حتى كان وضعها ألف وذلك لمكان التأسيس وبذل شكابأداته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لاعلى العامة قال ابن سيده وبذل قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البأدلة
اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البأدلتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرهما حيث يقع شعر الذنب والجاعرتان رأسا الفخذين حيث يؤسم الحمار بجلقة والرعنوان
والثندوتان يسمين الباذل والثندوتان لجتان فوق الثديين وبادولى وبادولى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلي بطن الغميس فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

يروى بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي يأتي بالرأى السخيف هذا رأى الجذالين والبذالين
والبذال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدالا والله أعلم

(بذل) البذل ضد المنع بذله ويذله بذلا اعطاه وجادبه وكل من طابت نفسه باعطاء شيء
فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والبذلة
من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصاب قال ابن بري أنكر على بن جزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكى غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموائد والماء اوز
وهي الثياب والخلقان وكذلك المبادل وهي الثياب التي تبذل في الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذي يبتذله ويلبسه واستعار ابن جنى البذلة في الشعر فقال الرجز انما يستعان
به في البذلة وعند الاعمال والحداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لو قد حداهن أبو الجودي * برجز مسخن الروي * مستويات كنوى البرني

واستبدلت فلانا شياً اذا سألته أن يبدله لك فبدله وجاءنا فلان في مبادله أي في ثياب
بدله وابتدال الثوب وغيره امتهانه والتبدل ترك التصاون والمبدل والمبدلة الثوب الخاق
والمبتدل لابسه والمبتدل والمبتدل من الرجال الذي يلي العمل بنفسه وفي المحكم الذي
يلى عمل نفسه قال

وفاء للخليفة وابتدالاً * لنفسي من أخي ثقة كريم

ويقال تبدل في عمل كذا وكذا ابتدل نفسه فيما تولاه من عمل وفي حديث الاستسقاء فخرج متبدلاً
مختصاً التبدل ترك التزين والتمهي بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث
سلمان فرأى أم الدرداء متبدلة وفي رواية مبدلة وفلان صدق المبتدل اذا كان صلباً فيما يتبدل به
نفسه وقرس ذوصون وابتدال اذا كان له حضر قد صانه لوقت الحاجة اليه وعدودونه قد ابتدله
وبدل اسم ومبدول شاعر من غني (برأل) البرائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير
في عنقه قال حميد الأرقط

ولا يزال حرب مقنع * برائله والجناح يلع

قال ابن بري الرجز منصوب والمعروف في رجزه

فلا يزال حرب مقنعا * برائله وجناحاً ضحياً

أطار عنه الزغب المنزعا * ينزع حبات القلوب اللمعا

ابن سميده البرائل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه وهو البرولة وخص اللحياني به عرف
الحباري فاذا انفسه للقتال قيل برأل وقيل هو الريش السبط الطويل لا عرض له على عنق الديك
فاذا انفسه للقتال قيل قد برأل الديك وتبرأل قال وهو البرائل للديك خاصة قال الجوهري قد
برأل الديك برألة اذا انفس برائله والبرائل عفرة الديك والحباري وغيرهما وهو الريش الذي
يستدير في عنقه وأبو برائل كنية الديك وتبرأل للشراي نافس اعرفه فذلك دليل من قوله ان

البرائل يكون للانسان وابرأل همياً للشرو وهو من ذلك (برزل) التهذيب في الرباعي رجل
برزل وهو الضخم وليس بثبت (برطل) البرطيل حجر أو حديد طويل صلب خلقه ليس مما

يطوله الناس ولا يحدونه تنقر به الرحا وقد يشبهه به خطم النجبية والجمع براطيل قال رجل من بني
فقعس ترى شؤون رأسها العواردا * مضبورة الى شباحدا * ضرب براطيل الى جلامدا

قال السيرافي هو حجر قد رذراع أبو عمر والبراطيل المغاول واحد برطيل والبرطيل الحجر الرقيق

هنا يباض بالاصل ولعل
المبض له لفظ تميماً أو نحوه
نظير ما يأتي بعد وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر حرا اه
مصحه

وهو النَّصِيل وقيل هما ظُرَّانِ مَمْطُولَانِ تَنْقَرِيحٌ - ما الرَّحَى وهـ - ما من أَصْلَبِ الحِجَارَةِ مسلكة
مُحَدَّدة قال كعب بن زهير

كَانَ مَافَاتٍ عَيْنِيهَا وَمَذْبَجَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْمَيْنِ بَرِطِيلِ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبهه برأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية تبطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربما شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرققانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلحس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الوزير ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف واليرمثل الانبار والقادسية ونحوهما
واخذها برغيل وهي المزانف ايضا والبراغيل القرى عن نعلب فعم به ولم يذكرها واوحدا وقال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء (برقل) البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بز) بز الشئ يبرله بزلا ويزله فتبز
شقه وتبز الجسد تغطر بالدم وتبز السقاء كذلك وسقاء فيه بز يتبز بالماء والجمع بزول
الجوهري بز البعير يبز بزولا فطرنا به أي انشقق فهو بازل ذكرا كان أو اناثي وذلك في السنة التاسعة
قال وربما بز في السنة الثامنة ابن سيده بز ناب البعير يبز بزلا ويزولا طلع وجل بازل ويزول
قال نعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمال البزول وجمع البازل بز وجمع البزول بز
والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزول الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنا به فهو حينئذ بازل وكذلك الانثى بغيرها جل بازل وناقه بازل
وهو أقصى أسنان البعير يسمى بازل من البزل وهو الشق وذلك أن نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه
اللحم عن منبته شقا وقال النابغة في السن وسمها بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِأَزْلِهَا * لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْبُ بِالْمَسَدِ

أراد يبازلها بآبها وذهب سيبويه الى أن بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال أجروه مجرى فاعلة لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الادميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي

تَسْمَعُ مِنْ بَوَازِلِهَا صَرِيْفًا * كَمَا صَاحَتْ عَلَى الحَرْبِ الصَّقَارُ

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله ومجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصول ولعل المعنى على نقي
الجمع وانظر اه معجمه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره ابن سيده عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما تنكر الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كما له لأنه مسن كالبازل الأتراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن الفجاءة

حتى انصرفت وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة قارح الاقدام
فاذا جاوز البعير البزول قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير
سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشرة بالدم

قوله سعي ساعيا الخ في بعض
نسخ الصحاح تدارك ما عيسا
وذيان بعد ما الخ كنيه
صحة

ومنه يقال للحديدة التي تفتح مبزل الدن بزأل ومبزل لانه يفتح به وبزل الخرو وغيرها بزلا وابتزلها
وتبزلها ثقب اناؤها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزلا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصق
بها وأنشد * تحدر من نواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور
لأعرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبزل ما يصق به الشراب وشجبة بازلة سال دمها وفي
حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه
وهي المتلاحة وانبزل الطلع أى انشق وبزل الرأى والامر قطعه وخطه بزلا تفصل بين الحق
والباطل والبزلاء الرأى الجيد وانه لذو بزلاء أى رأى جيد وعقل قال الراعى
من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعياهم الجثامة اللبد
ويروى من امرى ذى سماح أبو عمرو والفلان بزلاء يعيش بهم أى ماله صريمة رأى وقد بزلا رأيه
يبزل بزولا وانه لهاض بزلاء أى مطيق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم
بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فزوجهم * رحب المسالك نهاض بزلا

وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة أسلموا وسلموا فقد استبطنتم بآهت بازل أى رميت
بامر صعب شديد ضر به من لاشدة الامر الذى نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وأمر ذو
بزل أى ذوشدة قال عمرو بن شأس

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحي الملمح فى الأمر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عنده بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناعية ولا راعية أى واحدة

وفي النوادر رجل تزيله وتزيلة قصير وبزل اسم عنز قال عروة بن الورد

ألمأ أغزرت في العس بزل * ودرعة بنتها نسيها فعلى

(بسل) بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وبسبل وبسبل كلاهما عبس من الغضب

أو الشجاعة وأسد باسل وتبسل لى فلان إذا رأيت به كرية المنظر وبسل فلان وجهه تبسبى إذا

كرهه وتبسل وجهه كرهت مرآته وفظعت قال أبو ذؤيب يصف قبرا

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسر بلت أ كفانى ووسدت ساعدى

لما تبسلت أى كرهت وقال كعب بن زهير

إذا غلبته الكاس لا متعيس * حضور ولا من دونها يتبسل

ورواه على بن حمزة لما تنسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا أدري ما هو

والباسل الأسد لكراهة منظره ووجهه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع

والجمع بسلا وبسل وقد بسل بالضم بسالة وبسالا فهو باسل أى بطل قال الخطيب

وأحلى من التمر الحلى وفيهم * بسالة نفس أن أريد بسالها

قال ابن سيده على أن بسالا هنا قد يجوز أن يعنى بسالتهم الحذف كقول أبي ذؤيب

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران أم هو يائس

أى عيادنى والمبأسلة المصاولة في الحرب وفي حديث خيفان قال لعثمان أما هذا الحى من

هـ مدان فأنجاد بسل أى شجاعان وهو جمع باسل وسمى به الشجاع لامتناعه من يقصده ولبن باسل

كرهه الطعم حامض وقد بسل وكذلك النبيذ إذا اشتد وحض الأزهرى فى ترجة حذق خل باسل

وقد بسل بسولا إذا طال تركه فأخلف طعمه وتغير واخل مبسل قال ابن الأعرابي ضاف أعرابي قوما

فقال اتنوني بكسع جبيزات وبسبيل من قطامي ناقس قال البسبيل الفضلة والقطامي النبيذ

والناقس الحامض والكسع الكسر والجبيزات اليابسات وباسل القول شديد وكرهه قال أبو

بئسنة الهدلى نفاثة أعنى لأحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

ويوم باسل شديد من ذلك قال الأخطل

نفسى فداء أمير المؤمنين إذا * أبدى النواجد يوم باسل ذكر

والبسل السدة وبسسل الشئ كرهه والبسبيل الكرية الوجه والبسيلة عاقبة في طعم الشئ

والبَسِيلَةُ التُّرْسُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَأَحْسَبُهَا سَمِيَتْ بِسَبِيلِهِ لِتَلْعَلِيَّةِ قِمَّةِ الَّتِي فِيهَا وَحَنَظَلُ
مَبْسَلٌ أَكَلَ وَحَدَهُ فَتُكْرَهُ طَعْمُهُ وَهُوَ يُحْرِقُ السَّكِيدَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بُسُّ الطَّعَامِ الْخَنْظَلُ الْمَبْسَلُ * تَجْبَعُ مِنْهُ كَيْدِي وَأَكْسَلُ

وَالْبَسَلُ نَحْلُ الشَّيْءِ فِي الْمُخْتَلِ وَالْبَسِيلَةُ وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فِي مَبِيَّتِ فِي الْأَنْاءِ قَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلِهِ تَهْ وَأَبْسَلُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ وَاسْتَبْسَلَ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَبَقَنَ
وَأَبْسَلَهُ لِعَمَلِهِ وَبِهِ وَكَأَنَّ إِلَيْهِ وَأَبْسَلْتُ فَلَنَا إِذَا أَسْلَمَتْهُ لِلْهَلَاكِ فَهُوَ مَبْسَلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ ابْتَسَلُوا بَعْضًا كَسَبُوا قَالَ الْحَسَنُ ابْتَسَلُوا أَسْلَمُوا وَبَجَرُوا ثَرَهُمْ وَقِيلَ أَيُّ أَرْثَهُنَا وَقِيلَ أَهْلِكُوا
وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَضَحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ حَبَسُوا وَأَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَيُّ تَسَلَّمَ لِلْهَلَاكِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ أَيُّ لَثَلَاتُ تَسَلَّمَ نَفْسًا إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا * بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا

وَالدَّرْدَاءُ كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْبَدَ بِنَ حُضْرٍ وَأَبْسَلَ مَا لَهُ أَيُّ أَسْلَمَ بَدَيْتِهِ
وَاسْتَعْرَفَهُ وَكَانَ تَخْلَافُ رَدَّهُ عَمْرُو بَاعَ ثَمَرَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دِينَهُ وَالْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرُوهِ
وَالْمُخْتَلِصُ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِمُ مَوْقِفًا لِلْهَلَاكِ وَقَالَ الشُّنْفَرِيُّ

هَذَا لِكَلِّ الْأَرْجُو حَيَاةً تُسْرِنِي * سَمِيرًا لِلْيَمَالِي مَبْسَلًا لِبِرَائِي

أَيُّ مُسَلِّمًا الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبِ وَقَدْ اسْتَبْسَلَ أَيُّ اسْتَقْتَلَّ
وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يُقْتَلَ لِامْتِحَالَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسَ
بِمَا كَسَبَتْ أَيُّ تُحْبَسُ فِي جَهَنَّمَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَبْسَلْتَهُ بِجَرِيرَتِهِ أَيُّ أَسْلَمْتَهُ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ جَزَيْتُهُ
بِهَا ابْنُ سَيْدِهِ أَبْسَلَهُ لِكَذَابِ رَهْقِهِ وَعَرَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ * بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمَ قِرَاضٍ

وَفِي الصَّحَاحِ بَدَمٌ مَرَأَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ جَمَلٌ عَنْ غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَيْرِ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةَ فَقَالُوا
لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بِنَيْهِ طَلِبُ الصَّلْحِ وَالْبَسَلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الْحَرَامِ

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحْرَمٌ * وَجَارَتْكُمْ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِضَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّةِ

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى * بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعَيْتَابِي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة واصل
النون هي المناسبة للشاهد
بعد فانظر كتبه مصححه

وقال ابن همام في البسّل بمعنى الحلال

أَبَيْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَعِي زِيَادَتِي * دَعَى أَنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بِسَّلُ

أى حلال ولا يكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يسوّغنا ذلك وقال ابن الاعرابي البسّل الخلى في هذا البيت أبو عمرو والبسّل الحلال والبسّل الحرام والابسال التحريم والبسّل أخذ الشيء قليلا قليلا والبسّل عصارة العصفور والحناء والبسّل الحبس وقال أبو مالك البسّل يكون بمعنى التوكيد في اللام مثل قولك تَبَأَ قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال له عَسَلًا وبَسَلًا أراد بذلك حثيه ولوومه والبسّل ثمانية أشهر حرم كانت اتوم لهم صبت وذكّر في غطفان وقيس يقال لهم الهبّا آت من سبّ محمد بن اسحق والبسّل اللحي واللوم والبسّل أيضا في الكفاية والبسّل أيضا في الدعاء ابن سيده قالوا في الدعاء على الانسان بسلا وأسلا كقولهم تَعَسَا وَنُكَسَا وفي التهذيب يقال بسلا له كما يقال ويلا له وأبسل البسر طبخه وجفّفه والبسلة بالضم اجرة الرأقي خاصة وابسّل أخذ بسلمته وقال اللحياني أعط العامل بسلمته لم يتحكها الا هو الليث بسلت الرأقي أعطيته بسلمته وهى اجرته وابسّل الرجل اذا أخذ على رقيقته أجرا وبسّل اللحم

مثل خَمَّ وبسّلني عن حاجتي بسلا أعجلى وبسّل في الدعاء بمعنى آمين قال المنلس

لا خاب من نفعل من رجأكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

وأنشده ابن جنى بسّل بالرفع وقال هو بمعنى آمين أبو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا أراد آمين في الاستجابة والبسّل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في آخر دعائه آمين وبسلا أى ايجابا يارب واذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مظاهه فيقول الاخر بسلا أى آمين آمين وبسّل بمعنى أجّل وبسّل قرية بجوران قال كثير عزة

فَبِيدِ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبِ دُونَهُ * فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِلْهَا

(بسكل) البسكل من الخيّل كالفسكل وسنذكره في موضعه (بسمل) التهذيب

في الرباعي بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسملة وأنشد قول الشاعر

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلِي غَدَاةً لَقِيمَتِهَا * فَيَا حَبِذَا ذَا الْحَبِيبِ الْمُبَسْمَلِ

(قال محمد بن المكرم) كان ينبغي أن يقول قبل الاستسماه اذبح هذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله أيضا

وينشد البيت ويقال قدأ كثر من البسلة أى من قول بسم الله (بصل) التهذيب البصل

معروف الواحد بصلة وتُسبّه به بيضة الحديد والبصل بيضة الرأس من حديد وهى المحددة

قوله بسلا وأسلا وقع في ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون تبع الاصل هناك والصواب الباء كما هنا فليتنبه كتبه

مصححه

فالشارب كذا في الاصل وشرح القاموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قرية قرب حوران من بصرى من الشام كما في المعجم اه

مصححه

قوله ذاك الحبيب الخ كذا بالاصل والمشهور الحديث البسمل بفتح الميم الثانية فهما روايان اه

الوسط شبت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي سيفيفة واحدة وهي أكبر من الترك وقشر
متبصل كثير القشور قال لبيد

تخمة ذفرا تترى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(بطل) بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطالة نذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وأبطله هو وبطل
ذهب دمه بطلا أي هدرا وبطل في حديثه بطلاة وأبطل هزل والاسم البطل والباطل نقض
الحق والجمع أباطيل على غير قياس كأنه جمع أباطل أو أبطل هذامذهب سنيويه وفي التهذيب
ويجمع الباطل بواطل قال أبو حاتم واحدة الأباطيل أبطولة وقال ابن دريد واحدة الباطلة
ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وأبطل جاء بالباطل والبطلة السحرة مأخوذة منه وقد جاء
في الحديث ولا تسن تطيعه البطلة قيل هم السحرة ورجل بطل ذو باطل وقالوا باطل بين البطول
وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا
بينهم أبطولة يتبطلون بها أي يقولونها ويتداولونها وأبطلت الشيء جعلته باطلا وأبطل فلان جاء
بكذب وأدعى باطلا وقوله تعالى وما يندى الباطل وما يعيد قال الباطل هنا إبليس أراد ذو الباطل
أو صاحب الباطل وهو إبليس وفي حديث الأسود بن سريع كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الأثير أرادنا باطل صناعة الشعر واتخاذ
كسبا بالمدح والذم فأما ما كان ينسده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث
شاكى السلاح بطل مجرب ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع يبطل جراحته فلا
يكترث لها ولا تبطل تجارته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظام بسيفه فيميرجها وقيل سمي
بطلا لان الاسد يطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دماء الاقران فلا يدرك عنده ثأر من
قوم أباطل وبطل بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطالة أي صار شجاعا
وتبطل قال أبو كبير الهذلي

ذهب الشباب وفات منه ماضى ونصارهير كريمة وتبطلا

وجعله أبو عبيد من المصادر التي لأفعال لها وحكى ابن الاعرابي بطل بين البطالة بالفتح يعني به
البطل وامرأة بطلة والجمع بالالف والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكرا لم يكسر عليه وبطل
الاجير بالفتح يبطل بطالة أي تعطل فهو بطل (بعل) البعل الأرض المرتفعة التي لا يصيبها

قوله وقد بطل بالضم وفي
لغة بطل يبطل من باب قتل
كافي المصباح ٥١

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سحج ولا سيل قال سلامة بن جندل
 اذا ما علونا ظهر بعل عريضة * نخال عليها قيض بيض مفلق
 انهم اعلى معنى الارض وقيل البعل كل شجر او زرع لا يسقي وقيل البعل والعدى واحد وهو
 ماسقة السماء وقد استعمل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء سماء
 وقيل هو ما كتفي بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن
 عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما طاف به سور المدينة
 والضاحية ما كان خارجا أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل وأنشد
 أقسمت لا يذهب عنى بعلها * أو يستوى جنيها وجعلها
 وفي حديث صدقة النخل ماسقي منه بعل فقه العشر هو ما شرب من النخل بعروقه من الارض
 من غير سقي سماء ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقي من سماء
 ولا غيرها والبعل ما أعطى من الاتاة على سقي النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري
 هنالک لأبالی نخل بعل * ولا سقي وإن عظم الآتاء

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب
 من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من سماء ولا غيرها وقال ليت
 شعري أني يكون هذا النخل الذي لا يسقي من سماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فجاء بأطم غلط
 وجهل ما قاله الاصمعي وجهله على التخبط فيما لا يعرفه قال فرأت ان اذ كر أصناف النخل
 لتقف عليها فيضح لك ما قاله الاصمعي فن النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقي بماء
 الانهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقي نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها
 العدى وهو ما نبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر فعاشت عزوقها
 بالثرى الباطن تحت الارض ويجي ثمرها قعقا عالنه لا يكون ريان كالسقي ويسمى الثمر اذا جاء
 كذلك قسيبا وسححا والصنف الثالث من النخل ما نبت وديه في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله
 تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقها في ذلك الماء الذي تحت الارض
 واستغنت عن سقي السماء وعن اجزاء ماء الانهار وسقيها نضجا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل
 الذي فسره الاصمعي وثمر هذا الضرب من الثمر أن لا يكون ريان ولا سححا ولكن يكون بينهما
 وهكذا فسر الشافعي البعل في باب التسم فقال البعل ما سحج بعروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقي

قوله وثمر هذا الضرب الخ
 كذا في الاصل ولعل ثمر
 محزقة عن تمييزا ونحوه وحرر
 اه صححه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلًا واستعمل الموضع والنخل صار بعلًا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر اليه وفي الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسمها بالراسخ عروقها في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجىء تمرًا يساله صوت واستعمل النخل اذا صار بعلًا وقد ورد في حديث عروة فا زال وارثه بعلًا حتى مات أى غنيًا اذا نخل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا الا أن يكون منسوبًا الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أى ما زال رئيسًا متملكا والبعل الذكركرم النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذى ذكرناه عن القتيبي زعم أن البعل الذكركرم النخل والناس يسمونه الفحل قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قلت وبعل النخل التى تُلَقَّح فحَمَل وأما الفحل فان عمره ينتفض وانما يُلَقَّح بطلمعه طلوع الاناث اذا نسق والبعل الزوج قال الليث بعل يبعل بعولة فهو باعل أى مستعجل قال الازهرى وهذا من أعاليط الليث أيضا وانما سمي زوج المرأة بعلًا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى شىء وقد بعل يبعل بعلًا اذا صار بعلًا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخنا قال الزجاج نصب شيخنا على الحال قال والحال ههنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائم فان كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجز أن تقول هذا زيد قائم لانه يكون زيد ا مادام قائم فاذا زال عن القيام فليس بزيدا وانما تقول للذى يعرف زيدا هذا زيد قائم فيعمل فى الحال التنبيه المعنى انذبه لزيد فى حال قيامه أو أشير الى زيد فى حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ فقبه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعلى هذا شيخ ويجوز أن يجعل شيخ مبینا عن هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلوا ماض وجمع البعل الزوج بعال وبُعول وبُعولة قال الله عز وجل وبُعواتهن أحق بردهن وفى حديث ابن مسعود الا امرأة ينسب من البعولة قال ابن الاثير الهاء فى التائيت الجمع قال ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل قال سيبويه ألقوا الهاء لتأكيده التائيت والائى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز شُرْقَرِينِ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ * نُوَلِّغُ كَلِمًا سُبُورَهُ أَوْ تَسْكِفُهُ

وَبَعْلٌ يَبْعَلُ بَعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ صَارَ بَعْلًا قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ * وَاسْتَبْعَلَ كَبَعْلًا
وَتَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ أَطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعَّلَتْ لَهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ التَّبَعْلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُجُلِهَا
مُحِبَّةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ تَبَعْلُ أَزْوَاجِكُنْ أَي مَصَاحِبَتِهِنَّ فِي الزَّوْجِيَّةِ
وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ مِنَ الزَّوْجِينَ وَالْبِعَالُ حَدِيثُ الْعُرُوسِينَ وَالتَّبَاعِلُ
وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّمْرِ يَبْقَى أَيَّامًا كُلَّ
وَشَرِبَ وَبِعَالٍ وَالمُبَاعَلَةُ المُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ تَبْعُلُ وَقِرَانٌ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجَ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَبَاعَلُ زَوْجَهَا بِعَالًا وَمُبَاعَلَةٌ أَي تُلَاعِبُهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَجِي لَمْ تَجِدِي مَنْ تَبَاعَلُهُ

أَرَادَ أَنْ تَقْتُلِي زَوْجَهَا وَأَسْرَتَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا تَزْوِجَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالِكُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالِكُ يَعْنِي
كَثْرَةَ السَّبْيِ وَالتَّسْبِيرِ فَإِذَا اسْتَوْلَى الْمَسْلُومَ جَارِيَةً كَانَ وَلَدُهَا بَعْلًا رِبًّا وَبَعْلٌ وَالبَعْلُ جَمِيعًا صَمٌّ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يُقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَي رَبُّهُ وَمَالِكُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا
سِوَى اللَّهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أُتْسِدَتْ بِخِصَاءِ صَاحِبِهَا فَقَالَ أَنَا بَعْلُهَا يُرِيدُ بِهَا فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هُوَ مَنْ قَوْلُهُ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَي رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي نَاقَةٍ
وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهَا أَي مَالِكُهَا وَرَبُّهَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَي مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا
وَالْبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَالبَعْلُ الصَّمٌّ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نِيْمَانِ وَعَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَعْلُ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ الْيَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قِيلَ إِنَّ بَعْلًا كَانَ صَمًّا مِنْ ذَهَبٍ يَعْبُدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبْرُّمُ بِالشَّيْءِ وَأَنْتَدُ

بَعَلَّتْ ابْنُ عَزْوَانَ بَعَلَّتْ بِصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلًا الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُنْ تَبْعَلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ بِرَمِّهِ فَلَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَالبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرَّوْعِ وَبَعْلٌ بَعْلًا
فَرَقٌ وَدَهْشٌ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ مَا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاظِلَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهَنْدِ بَعْلٌ
بِالْأَمْرِ أَي دَهْشٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لِأَنَّ حُسْنَ لُبْسِ الشَّيْبِ وَبَاعَلَهُ جَالَسَهُ وَهُوَ بَعْلٌ

على أهله أي نُقل عليهم وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلوا وعيالا وقيل أراد هل
بقي لك من توجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل أبي عليه وفي حديث الشورى فقال
عمر قوموا فتشاوروا فن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر
عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد
سنت أمرهم فقدّموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك وحررت
بعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني ويجري الأول بوجه الأعراب قال
الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام أبرص قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب
عند النحويين (بغل) البغل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والاشئ بغله والجمع بغال
ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاه سيبويه وعُمارة بن عقيل وأما قول جرير
من كل آفة الموائع تنقي * بمجرد كجرد البغال

فهو البغل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها
إذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لأن البغل يعجز عن شأ والفرس والتبغيل من مشى الأيل مشى
فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهمة لجة والعنق قال ابن بري شاهده

فيها إذا بعلت مشى ومحقرة * على الجياد وفي أعناقها خدب

وأنتد لابي حية الثميري نضح البري وفي تبغها زور

وأنتد للراعي * ربذا يبغل خلفها تبغلا * وفي قصيد كعب بن زهير

فيها على الأين أرقال وتبغيل * هو تفعيل من البغل كأنه شبه سيرها بسير البغل أشدته

(بغسل) الأزهرى بغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشيء ظهر والبقل معروف

قال ابن سيده البقل من النباتات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه أنه ما لم تبق له أرومة على

الشتاء بعدما يرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه يثبت في بزره ولا يثبت في أرومة نابتة قاسمه

البقل وقيل كل نابتة في أول ما تنبت فهو البقل واحدة بقله وفرق ما بين البقل ودق الشجر

أن البقل إذا رمي لم يبق له ساق والشجر تبق له سوق وإن دقت وفي المثل لا تنبت البقلة إلا الحقلة

والحقلة القراح الطيبة من الأرض وأبقلت أنبت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل

وأبقات الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ربذا الخ صدره كافي

شرح القاموس وإذا

ترقصت المفازة غادرت اه

فلا مَرْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّتْهَا * ولا أرض أبقل أبقالها

ولم يقبل أبقلت لان تأنيث الارض ليس بتأنيث حقيقي وفي وصف مكة وأبقل حضمها هو من ذلك

والمبقلة موضع البقل قال دُوَادِبْنِ أَبِي دُوَادِحِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُمَا الَّذِي أَعَاشَكَ قَالَ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِمُ بَقْلُ * آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

قال ابن جنى مكان مبقل هو القياس وبأقل أكثر في السماع والاول مسموع أيضا الاصحى أبقل

المكان فهو بأقل من نبات البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أورد ورق وهو بالالف الجوهرى

أبقل الرمث اذا أدبى وظهرت خضرة ورقه فهو بأقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو

وارس ولم يقولوا أورس قال وهو من النوادر قال ابن برى وقد جاء مبقل قال أبو النجم

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيضٍ مُبَقَّلٍ * قال وقال ابن هرمة

لَرُعْتَ بِصَفْرَاءِ السَّحَابَةِ حُرَّةً * لها مرتع بين النبطين مبقل

قال وقالوا معشيب وعليه قول الجعدي

على جَانِبِي حَائِرٌ مُفْرَدٌ * بَبْرَثُ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٌ

قال ابن سسيده وبقل الرمث يبقل بقلوا وبقلوا أبقل فهو بأقل على غير قياس كلاهما فى أول

ما ينبت قبل أن يخضر وأرض بقبلة وبقبلة مبقلة الاخيرة على النسب أى ذات بقل ونظيره رجل

نهر أى يأتى الامور نهارا وأبقل الشجر اذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فرائت فى أعراضها

مثل أظفار الطير وفى المحكم أبقل الشجر يخرج فى أعراضه مثل أظفار الطير وأعين الجراد قبل ان

يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقله واحده واسم ذلك الشئ البافل وبقل النبات يبقل بقلوا

وأبقل طلوع وأبقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلوا وبقلوا أبقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم

التشديد وقال الجوهرى لا تقل بقل بالتشديد وأبقله الله أخرجه وهو على المثل بما تقدم الليث

يقال للامرء اذا خرج وجهه قد بقل وفى حديث أبي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بنى

شيبان حين بقل وجهه أى أول ما نبت لحية وبقل ناب البعير يبقل بقلوا بقل على المثل أيضا وفى

التهديب بقل ناب الجمل أول ما يطلع وجعل بأقل الناب والبقلة بقل الربيع وأرض بقله وبقبلة

ومبقله ومبقله وبقالة وعلى مثاله مزرعة ومزرعة وزراعة وابتمقل القوم اذا رعو البقل

والابل تبتمقل وتتمقل وابتمقات الماشية وتبتمقلت رعت البقل وقيل تبتمقلها اسمها عن البقل

وابتمقل الجاررعى البقل قال مالك بن خويلد الخزازى الهذلى

قوله ولم يقبل أبقلت الخ

هذا فيما اذا أسند الفعل

للتظاهر نحو طلوع الشمس

وظلعت الشمس وأما اذا

أسند للضمير فيستوى فيه

الحقيقي والمجازى فيتعين

التأنيث نحو الشمس طلعت

ولا يجوز الشمس طلعت وهذا

البيت شاذ أو مؤول نص

عليه الخويون كتبه مصححه

تالله يبقى على الأيام مبتقل * جون السراة ربا ع سنة عرد

أى لا يبقى وتبقل مثله قال أبو النجم

كوم الذرمان خول الخول * تبقلت فى أول التبقل * بين رماحى مالك ونهشل

وتبقل القوم وابتقلوا وابتقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل أى بطلب البقل وبقلة الضب تبت

قال أبو حنيفة ذكرها أبو نصر ولم يفسرها والبقلة الرجل وهى البقلة الخقاء ويقال كل نبات

اخضرت له الأرض فهو بقل قال الحرث بن دوس الأيادى يخاطب المنذر بن ماء السماء

قوم اذا تبت الربيع اهم * تبتت عداوتهم مع البقل

الجوهري وقول أبى نخيلة

برية لم تأكل المرقة * ولم تذق من البقول الفستقا

قال ظن هذا الاعرابى ان الفستق من البقل قال وهكذا يروى البقل بالباء قال وانا أظنه بالنون

لان الفستق من النقل وليس من البقل والباقل والباقل الفول اسم سوادى وجهه الجربج

اذا شدت اللام قصرت واذا خففت مددت فقلت الباقلاء واحذته باقلاء وباقلاء وحكى أبو

حنيفة الباقلى بالتخفيف والقصر قال وقال الاجر واحدة الباقلاء باقلاء قال ابن سيده فاذا كان

ذلك فالواحد والجميع فيه سواء قال وأرى الاجر حى مثل ذلك فى الباقلى قال والبوقال بضم

الباء ضرب من الكيزان قال ولم يفسر ما وفسرناه بعلمنا وياقل اسم رجب ل يضرب به المثل

فى العبي قال الاموى من أمثالهم فى باب التشبيه انه لا عيامن باقل قال وهو اسم رجب ل من ربيعة

وكان عيافدا وياه عنى الأريقط فى وصف رجل ملا بطنه حتى عى بالكلام فقال يهجو وقال

ابن برى هو لجميد الأرقط

أتانا وما داناه سحبان وائل * ييانا وعلمنا بالذى هو وقائل

يقول وقد أتى المراسى للقري * أين لى ما الخجاج بالناس فاعل

فقلت اعمرى ما لهذا طرقتنا * فكل ودع الأرجاف ما أنت آكل

تدبل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ما ضمت عليه الانامل

فما زال عند اللقم حتى كأنه * من العى لما أن تكلم باقل

قال وسحبان هو من ربيعة أيضا من بنى بكر كان لينا بلغا قال الليث بلغ من عى باقل أنه كان

اشترى طبيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترى الطبي ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج

لسانه يشبه بذلك الى احد عشر فانقلت الطي وذهب فضر بوابه المثل في العي والبقل بطن من
الازدوهم بنو باقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهارة (بكل)

البكل الدقيق بالرَب قال

ليس بغش هـه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

أراد البكل فرك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتر يخلط بالسمن
في اناه واحد وقد بلا باللبن وقيل تخلطه بالسويق ثم تبله بماه أو زيت أو سمن وقيل البكيلة الاقط
المطحون تخلطه بالماء فتتريه كانك تريد أن تمنجه وقال اللحياني البكيلة الدقيق أو السويق الذي
يبلا ^{ويقال} وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتري يخلط
فيصوب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهري عن الاموي البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غضبان لم تؤدم له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم أي لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شرتة أي خلقت
وقيل البكيلة السويق والتر يؤكلان في اناه واحد وقد بلا باللبن وبكلت البكيلة أبكلها بكلا أي
اتخذتها وبكلت السويق بالدقيق أي خلطته ويقال بكل وأبك بمعنى مثل جيد وجذب
والبكل الخلط قال الكميت

يهيلون من هذا في ذال بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكاه اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموي البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكلى واعبى والبكيلة الضان والمعز تخنط وكذلك الغنم اذا القيت غنما أخرى والنعل من
ذلك كاه بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا القيت غنما أخرى فدخات فيها ظلت عيشة واحدة
وبكيلة واحدة أي قد اختلف بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكله بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني
ومن أمثاله هم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأي وأرتجانه وتبكل الرجل في
الكلام أي خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلها فقال بكأت على أي
خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق الخلوط والمتبكل الخلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه
بالشم والضرب والقهر وتبكل في مشيته اختال والانسان يتبكل أي يختال ورجل جيل بكيل

قوله الطرجهارة هي كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه في باب الراء
يقضى فتحها وقد صرح
في باب اللام بكسر ها فخر
كتبه صححه
قوله ليس بغش الغش كافي
اللسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشرة بالشين محررة
اه كتب صححه

مُتَّوِّقٍ فِي لَيْسَتِهِ وَمُشْبِهٍ وَالْبَكِيلَةُ الْهَيْثَةُ وَالرِّزِيُّ وَالْبَكِيلَةُ الْخَلْقُ وَالْبَكِيلَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حِكَاةٌ
 نَعْلَبُ وَأَنْشُدُ لَسْتُ إِذَا رَعِبَهُ أَنْ لَمْ أُغْرِبِكُنِّي أَنْ لَمْ أَسَاوِ بِالطَّوْلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَسَدَسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبَكِيلُ الْغَنِيمَةُ وَهِيَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
 وَنَظِيرُهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْضَرْتُمْ مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَلَّسَ بَيْنَهُمَا أَوْ تَبَكَّلَا

أَيُّ تَغْنَمًا وَبَكَلَهُ إِذَا فَجَّاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ وَبَنُو بَكِيلٍ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ
 يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ * لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ

وَبَنُو بَكَالٍ مِنْ جَيْمِ مَنْهُمْ تَوْفُّ الْبَكَالِيُّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بِكَالَةٌ
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ تَوْفُّ الْبَكَالِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ (بال) الْبَلَلُ الْبَلْدِيُّ ابْنُ
 سَيْدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ الْبَلْدِيُّ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَقَطَّقْتُ الْبَلَّةَ فِي شِعْرِي * أَرَادَ وَبَلَّةَ الْقَطِّ قَطُّ
 فَكَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرُهُ يَبُلُّهُ بِالْأَوْبِلَةِ وَبَلَّةٌ قَابِلٌ وَتَبَلَّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَمَا شَتَّخَرْتُ فَأَوْهَيْتُ الْكَلْبِيَّ * سَقَى بِيهِمَا سَاقًا وَمَا تَبَلَّلَا

قوله وما شتتخرت فأوهيت الكلبى * سقى بهم ساقا وما تبللا
 بعده كما في شرح القاموس
 بأضبع من عينيك للدمع كما
 توهمت ربعا وتذكرت منزلا
 اهـ

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلُهُ بَلًّا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهُ يَبُلُّهُ أَيُّ نَدَاهُ وَبَلَّهَ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ قَابِلٌ وَالْبَلَالُ
 الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَأَسْقَى عَلَى بَلَّتِهِ أَيُّ ابْتِلَالِهِ وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلَّتُهُ طَرَاؤُهُ
 وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا تُجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتْ الرِّيحُ مَعَ
 بَرْدٍ وَيَسُّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّ بَلُولًا فَمَا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَجْمِ
 إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ * كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْدُرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلِيلَةُ
 الرِّيحُ الْمُغِيرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمُزِّجُهَا الْمُغِيرَةُ وَالْمُغِيرَةُ الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
 أَيُّ فِيهَا بَلَّلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بَلِيلُهُ الْأَرْعَادُ أَيُّ لَا تَرَالُ تُرْعَدُ وَتَهْتَدُ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
 جَعَلَ الْأَرْعَادُ مَثَلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدُ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدُوا وَعَدَّ اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
 مَا فِي سَقَاتِكَ بَلَالٌ أَيُّ مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبُلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بَلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْضَحُوا الرَّحِمَ

بِلَالِهَا أَيُّ صَلَوَاهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدْوَاهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكِيمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ
 كَانِي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَا حُزْرَةَ صَمَاءَ يَيْسُ بِلَالِهَا

وَبَلَّ رَجْمَهُ بِبِلَالِهَا بَلًّا وَأَوْضَلَهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلُّوا أَرْضَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

أَيُّ نَدْوَاهَا بِالصَّلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمْ يُطْلِقُونَ النَّدَاوَةَ عَلَى الصَّلَةِ كَمَا يُطْلِقُونَ الْيُبْسَ عَلَى الْقَطِيعَةِ
لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداء ويحصل بينهم - ما التجاني والتفرق باليُبْسِ
استعاروا البَلَّ بمعنى الوصل واليُبْسَ بمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رجاساً بلها ببلالها
أى أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً والبَلَّالُ جمع بَلَّلَ وقيل هو كل ما بَلَّ الخلق من ماء
أولبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبص ببلال أراد به اللبن وقيل المَطَرُ ومنه حديث عمر
رضي الله عنه ان رأيت بلالاً من عيش أى خصباً لأنه يكون من الماء أبو عمرو وغيره بَلَّتْ رَجِي
أَبْلُهًا بَلًّا وبَلًّا لا وصلتها ونديتها قال الأعشى

أما طالب نعمة تتمتها * ووصل رحم قد بردت بلالها

وقول الشاعر والرحم فابلها بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرحن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البَلَّانُ اسماً واحداً كالغفران والرجحان وأن يكون جمع بَلَّلَ الذي
هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجتمع كالشغل والعقل والمرض ويقال
ما في سقائك بلال أى ماء وما في الركية بلال ابن الاعرابي الببلبة الهودج للحراير وهي الشجرة
ابن الاعرابي التبطل الدوام وطول المكث في كل شيء قال الربيعة بن ضبع الفزاري
الأيها الباغى الذي طال طيله * وتبلا له في الارض حتى تعودا

وبلَّ الله ابناً وبلَّ ابن بلال أى رزقك ابناً يدعوله والبلة الخبز والرزق والبلى الشفاء ويقال
ما قدم بهلة ولا بلة وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح
والاستهلال والبلة من البلى والخير وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيئاً وفي الحديث من قدر
في معيشته بلة الله أى أغناه وبلة اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول
ما أحسن بلة لسانه وما يقع لسانه الاعلى بلبته وأنشد أبو العباس عن ابن الاعرابي

يتقرن بالحجاء مشاء صائد * ومن جانب الوادي الحمام المبللا

وقال المبلل الدائم الهدير وقال ابن سيده ما أحسن بلة لسانه أى طوعه بالعبرة وإتمامه
وسلاسته ووقوعه على مواضع الحروف وبلى ببل بلولا وأبل نجا - حكاه ثعلب وأنشد
* من صقع باز لا ببل لجه * لجة البازي الطائر يطرح له أو يصيده وبلى من مرضه ببل بلولا
وبلولا واستبل وأبل برأ وضح قال الشاعر

إذا بلى من دأبه حال أنه * نجا وبه الداء الذي هو قاتله

قوله جمع بلل الذي هو المصدر
هكذا في الاصل واعل
المراد بالمصدر اسمه حتى يغير
ما بعده وانظر وحرر اه
قوله التبلى كذا في الاصل
واعل محرف عن التبلى
كما يشهد به الشاهد وكذا
أورده شارح القاموس اه

قوله بالحجاء هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرر اه
مصححه
قوله وبل ببل ضبط في الاصل
من باب ضرب وهو القياس
وصنيع القاموس يقتضى
انه من باب كتب فخرر اه

يعنى الهرم وقال الشاعر بصف عجزاً

صَحْمَةٌ لَا تَسْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَزْتُمْ حَاجِمَةً لَا بَلَّتْ

الكسائي والاصمعي بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ من المرض بفتح اللام من بَلَّتْ والبلة العافية وأَبَلَّ وَبَلَّلَ حَسُنَتْ حاله بعد الهزال والبَلُّ المباح وقالوا هولك حلُّ وبِلُّ فَبِلُّ شفاء من قولهم بِلُّ فلان من مرضه وأَبَلُّ إِذَا بَرَأَ ويقال بِلُّ مَبَاحٌ مُطْلَقٌ بِمَآئِنَةِ حَبْرِيَّةٍ ويقال بِلُّ اتِّبَاعٌ لِحَلِّ وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَوْتِ هِيَ لِكِ حَلِّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي زَمْرِمٍ لَا أُحِلُّهَا مَغْتَسِلٌ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلِّ وَبِلُّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ وَحَكَى أَيْضاً عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ زَمْرِمَ لَمَّا حُفِرَتْ وَادْرَكَ مِنْهَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ مَا أَدْرَكَ بَنِي عَلَيْهِا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ مَاءِ زَمْرِمٍ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَبَّاحُ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قَرِيشٍ فَهَدَمُوهُ فَاصْلَحَهُ فَهَدَمُوهُ بِاللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا بِهِ فَأَرَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا مَغْتَسِلٌ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلِّ وَبِلُّ فَإِنَّكَ تَكْفِي أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ نَادَى بِالَّذِي رَأَى فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ يَقْرُبُ حَوْضَهُ إِلَّا زَمِي فِي بَدَنِهِ فَتَرَكَوْا حَوْضَهُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلَّاءَ اتِّبَاعِ حَلِّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ بِلَّاءَ مَبَاحٌ فِي أَعْسَةِ حَبْرٍ وَقَالَ أَبُو عَيْمِيدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَكُونُ بِلُّ اتِّبَاعًا لِحَلِّ لِمَكَانِ الْوَاوِ وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ وَبَلَّةٌ الْإِوَابِلُ بِلَّةٌ الرُّطْبُ وَذَهَبَتْ بِلَّةٌ الْإِوَابِلُ أَي ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهُ وَأَنْشَدَ لِهَابِ بْنِ عَمْرِو حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَّ بِالْأَصَائِلِ * وَقَارَقَتْهَا بِلَّةٌ الْإِوَابِلُ

يقول سرن في برد الرواح الى الماء بعد ما يبس الكلاء والأوابل الوحوش التي اجترأت بالرطب عن الماء الشراء البلة بقية الكلاء وطويت الثوب على بُلَّتِهِ وَبُلَّتَهُ وَبُلَّاتُهُ أَي على رطوبته ويقال أطوا السقاء على بُلَّتِهِ أَي أطوه وهو ندى قبل أن يتكسر ويقال ألم أطوك على بُلَّتِكَ وَبُلَّتِكَ أَي على ما كان فيك وأنشد لخضر بن عامر الاسدي

ولقد طويتُكُم على بُلَّتِكُم * وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

أى طويتكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبُلَّاتٍ بضم اللام جمع بُلَّةٍ بضم اللام أيضا وقد روى على بُلَّاتِكُم بفتح اللام الواحدة بُلَّةٌ بفتح اللام أيضا وقيل في قوله على بُلَّاتِكُم يضرب مثلا لابقاء المودة واخفاء ما أظهره من جفائهم فيكون مثل قولهم أطوا الثوب على عِزِّهِ لِيَضْمَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَّبَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطُوا السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتِهِ لِأَنَّهُ إِذَا طُوِيَ وَهُوَ جَافٌ تَكَسَّرَ وَإِذَا طُوِيَ

على بله لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم ببلاتهم وبلوتهم وبلوتهم أي وفيهم بقية وقيل انصرفوا
ببلاتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحيم وبلاته أعطيته ابن سيده طواه على بلته وبلوته
وبلته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه
من عيب كما يطوى السقاء على عينه وأنشد

وَأَلَسُ الْمُرَّ اسْتَبَقِي بُلُوتَهُ * طَى الرِّدَاءِ عَلَى أُنْمَانِهِ الْخَرْقِ

قال وتيم بقول البلولة من بله الثرى وأسد تقول البللة وقال الليث البلل والبله الذون
الجوهري طويت فلانا على بلته وبلالته وبلوله وبلوته وبلوته وبلته وبلته إذا احتلمته على ما فيه من
الاساءة والعيب وذاريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طَوَّيْنَا بَنِي بَشِيرٍ عَلَى بُلَاتِهِمْ * وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشِيرٍ

يعني باللقاء الحرب وجمع البله بلال مثل برمة وبرام قال الراجز

وَصَاحِبُ مَرَامٍ قَدْ أَحْبَبْتُهُ * عَلَى بِلَالٍ نَفْسَهُ طَوَّيْتُهُ

وكتب عمر يستحضر المغيرة من البصرة جهل فلا تأثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الاساءة
والعيب وهي بضم الباء وبلت به باللائظفرت به وقيل بلت أبل ظفرت به حكاهم الازهرى عن
الاصمعي وحدثه قال شهر ومن أمثالهم ما بلت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق
السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله بضرب مثلا للرجل المجزى الكافي أي
ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبلت به باللائظفرت وشقيت وبلت به بللا وبلالة
وبلولا وبلت منبت به وعلقته وبلته لزمته قال

دَلُومَيَّ دَبَعْتُ بِالْحَلْبِ * بَلَّتْ بَكْفِي عَزْبٌ مَشْدَبٌ * فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

تقعسرها أي تعازرها أبو عمرو وبل يبيل إذا لزم انسانا ودام على صحبته وبل يبيل مثلها ومنه قول
ابن أحرر

فَبَيْتِي أَنْ بَلَّتْ بَارِئِي * مِنَ الْقَتِيَانِ لَا يَمْشِي بَطِينَا

ويرى فبتي يا غني الجوهري بلت به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يدك وأنشد ابن بري

بِيضًا تَمْشِي مَشِيَّةَ الرَّهِيصِ * بَلَّتْ بِهَا أَحْمَرٌ ذُو دَرِيصِ

يقال لمن بلت بك يدي لا تفارقني أو تؤدّي حتى النضر البذر والبلال واحد يقال بلوا الأرض إذا
بذروها بالبلال ورجل بل بالشئ أهج قال

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِيْبَةِ مَا رَعَوْتُ * وَإِنِّي إِذَا صَرَمْتُ الصُّرُومَ

ولا تَبْلُكُ عندي بآلة وبلال مثل قَظَامِ أَي لا يُصِيبُكَ مِنِّي خَيْرٌ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدُقُكَ وَيُقَالُ
لَا تُبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بِآلَةٍ وَبِلَالٍ مَصْرُوفٍ عَنِ بآلَةٍ أَي نَدَى وَخَيْرٌ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ
شَكَرُوا انْقَطَعَ شَرِبُ آبِ بآلَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَامِيَّةُ

نَسِيتُ وَمَا لَهُ وَصَدَّرَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنِ الظَّلَالِ

فَلَا وَأَيْبُكَ يَا ابْنَ أَبِي عَمِيلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بِبِلَالٍ

فَلَوْ أَنَّ سَيْتَةَ لَحَلَّ لَكِ ذَمُّ * وَفَارَقَتْ ابْنَ عَمِكَ غَيْرَ قَالِي

ابن أبي عميل كان مع ثوبية حين قُتِلَ ففَرَّ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَالْبَلَّةُ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبَلَّتْ مَطِيئَتُهُ عَلَى
وَجْهَيْهَا إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةً وَقَالَ كَثِيرٌ

فَلَيْتَ قَلْبُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَبِدَتْ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمَهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا * وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سِوَايَ قَبِلَتْ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافٌ سَادَ أَوْ خُبْنَا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ
بِالْخَلْفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدِّيُونَ فَمَا دَلَّتْنَا * جَدَّكَ فِي الدِّينِ بِأَلْحُلُوفَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ يُبْلَى بِاللَّاءِ إِذَا مَتَّعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا فَاقِيلُ
رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلَ الْمُصَمِّمَ

وَقِيلَ الْأَبْلُ الْفَاجِرُ وَالْإِنْثَى بِلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بِاللَّاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنِ نَعْلَبِ الْكِنَانِيِّ رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ
بِلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّوْمِ وَرَجُلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبِلَالِ إِذَا كَانَ حَلًّا فَاطْلُومًا وَأَمَا قَوْلُ

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا وَلَكِنْ إِذَا كَانَ النَّاسُ بَنِي بَنِي وَذِي بَنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ
تَفَرُّقِ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفَرَقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلٌّ مِنْ

بَعْدَ عِنْدِكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بَنِي بَنِي وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الْأَرْضِ أَي ذَهَبَ أَرَادَ ضَمِيحٌ أُمُورَ
النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بَنِي بِلْيَانٍ وَهُوَ فِعْلِيَانٌ مِثْلُ ضَلْيَانٍ وَأَنْشَدَ الْكِنَانِيُّ

يَتَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى * يُقَالُ أَتَوَّاعِي ذِي بِلْيَانٍ

يَقُولُ أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ

قوله جدالك في الدين هكذا
في الاصل وسيأتي له ايراده
بلفظ

جدالك مالا وبلا حلوفا
وكذا أورده شارح القاموس
ثم قال والمال الرجل الغني
اه

قال أبو عبيد
يريد تفريق الناس
وأن يكونوا طوائف
وفرقا من غير إمام
يجمعهم وبعدهم من
بعض وكل من
بعد عنك حتى لا تعرف
موضعهم في سفرهم
حتى صاروا إلى موضع
لا يعرف مكانهم من
طول

نومه وأبل عليه غلبه قال ساعدة

ألا يا قتي ما عبد شمس بمثله * يبيل على العادي وتووبي الخاسف

الباء في مثله متعلقة بقوله يبيل وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخصم مبل ثبت أبو عبيد المبل الذي بعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبل فإيزداد الاجاقة * ونوكاوان كانت كثيرا مخارجة

وصفاة بلاه أي ملبسها ورجل ببل وأبل مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

* جدالك مالا وبلا حلوفا * والبله نور السمرو والعرفط وفي حديث عثمان ألبت ترعى بلتها البله

نور العضاء قبل أن ينعقد التهذيب البله والقلة نور برمة السمرة قال وأول ما يخرج البرمة

ثم أول ما يخرج من بدو الخبله كعبورة نحو بدو البسرة فتبيل البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو

نورها فاذا أخرجت نيك سميت البله والقلة فاذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه ينبت

فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطن والخلبة وعاء الحب كنها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة

الا للسمرو والسلم وفيها الحب وهن عراض كنهن نصال ثم الطلح فان وعاء ثمرته للغانف وهي سنةفة

عراض وبلال اسم رجل وبلال بن جامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة

وبلال آباد موضع التهذيب والبلبل العنديل ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت يألف

الحرم ويدعوهم أهل الحجاز النغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل الى جنب رأسه التهذيب

البلبله ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقوه وبدده والمبلل

الطاوس الصراخ والبلبل الكعبيت والبلبله تفريق الآراء وتبليبات اللسن اختلطت والبلبله

اختلاط اللسنة التهذيب البلبله بلبله اللسن وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد

أن يخالف بين أسنة بني آدم بعث ريحا فخرهم من كل أفق الى بابل فبيل الله بها اللسنتم ثم

فرقتهم تلك الريح في البلاد والبلبله والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث

النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمة من أمة من حومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابها في الدنيا

البلابل والزلازل والفتن قال ابن الانباري البلابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباعث

ابن صريم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكره هل تأرت بمالك * أم هل شفت النفس من بلبالها

قوله بهينك أي يتابعك هكذا في الاصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلا بط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيدهل نارت بوائيل * ووائيل أخوباعث بن صريم وبلبل القوم ببلبله وبلبلالاً
جركهم وهججهم والاسم البلبال وجمعه البلابل والبلبال البرحاء في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن
جني وأشد فبات منه القلب في بلباله * ينزوكنز والطبي في الجباله

ورجل بلبل وبلابل خفيف في السفر معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل اي ظريف خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وهو لا يخفى عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن مزرد

ستدرك ما تحمي الحارة وابنها * قلائص رسالات وشعث بلابل

والجمارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعت هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذكي السكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السن وقصره على الغلام
ابن السكيت له اليل وبلبل وهما الالين مع الصوت وقال المرار بن سعيد

اذا ملنا على الاكوار انقت * بالحيها الاجرنيها بابل

اراد اذا ملنا عليهم انازلين الى الارض مدت جرنها على الارض من التعب ابوتراب عن زائدة ما فيه
بلالة ولا علالة أي ما فيه بقيمة وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الراجز

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث ابي - ما ن مائتي ابل للجسم من اللهو قال ابن الاثير هوشى كلجم العصفور أي
أشد تصحيا وموافق له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول
وقوله سم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقوله
استعمال بن والحكم على الاكثر الاقل قال ابن سديد هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا ان تكون بن أغنه فاعنه بنفسها التهذيب في ترجمة بلي بلي تكون
جواب الكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألت بر بكم قالوا بلي قال وانما صارت بلي تتصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك واذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلي
أراد بلي أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل
فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهيم قال الله تعالى وقالوا ان تمسنا النار الايام معدودة
ثم قال بعد بلي من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي بما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كما هو ظاهر مما بعد كتبه

صحة

وقعت في بحد أو ايجاب قال وبلى تكون ايجابا للمعنى لا غير قال الفراء بلى تأتي بمعنىين تكون
 اضربا عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بلى ديناران والمعنى الآخر أنها توجب
 ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستمدراك لانه أرادته فنسبه ثم استدركه قال الفراء
 والعرب تقول بلى والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال
 وسعدت الباهلين يقولون لابن بمعنى لا بلى الجوهرى بلى تخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على
 الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضرب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بلى عمرو وما رأيت
 زيدا بلى عمرا وجاءني أخوك بلى أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا ويرى ما وضعوه موضع
 رب كقول الراجز * بلى مهمه قطعت بعدمهمه * يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره
 اتساعا وقال آخر * بلى جوزتيها كظهر الخجفت * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر
 بلى الذين كفروا فى عزه وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم
 عليها قال وربما استعملت العرب فى قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بلى * ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا * ويقول
 بلى وبلدة ما الأنس من آهالها * ترى العوهق من ونالها * كالنار جرت طرفى حبالها
 قوله بلى ليست من البيت ولا تعد فى وزنه ولا كن جعلت علامة لانه قطع ما قبله والرجز الاول لرؤية
 وهو أعشى الهدى بالجاهلين العمه * بلى مهمه قطعت بعدمهمه
 والثانى لسور الذنب وهو

بلى جوزتيها كظهر الخجفت * يمسى بها وحوشها قد جفت

قال وبلى نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت بلى هو لوقد وان
 شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم ويقول هل وبلى وقد بالتشديد
 قال ابن برى الحروف التى هى على حرفين مثل قد وبلى وهل لا يقدرفيهما حذف حرف ثالث كما يكون
 ذلك فى الاسماء نحو يدودم فان سميت بها شيئا لمك ان تقدر لها ثالثا قال ولهذا الوصفرت ان التى
 للجزء لقلت انى ولو سميت بان الخفة من الثقيلة لقلت انى فرددت ما كان محذوفا قال وكذلك
 رب الخفة تقول فى تصغيرها اسم رجل ريب والله أعلم (بهل) التمهيل العناء بالطلب وأبهل
 الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته اذا خلىته وارادته وأبهل الناقة أهملها الازهرى أبهل الابل
 أى أهملها مثل أبهلهما والعين مبدلة من الهمزة وناقته باهل بئمه البهل لاصرار عليها وقيل لاخطام

قوله بلى جوزتيها الخ أورد
 الجوهرى فى ترجمة جفت هذا
 السطر بقيمة رجز وهو
 ما بال عيني عن كراهة قد جفت
 مسيله تستن لما عرفت
 دار اللبى بعد حول قد عفت
 بلى جوزتيها كظهر الخجفت
 اه صححه

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد اُبهت أي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحد باهل وباهلة وهي التي تكون ههله بغير راع يريد أنها
سرحت لامرعى بغير راع قال وشاهد أبهل قول الشاعر

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش المال والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية * ولاديارومات النقر والعدم

وقال آخر قد رجع الملك المتقره * وعاد حلوا العيش بعد مته * وأبهل الخالب بعد صره
وناقة باهل مسيبة وأبهل الراعي ابه اذ اتركها وأبهلها اتركها من الخلب والباهل الابل التي
لاصرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل منله واحدها باهل وأبهل الوالى رعيته
واستبهلها اذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان استبهلتها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث استبهلتها السواحل * أى أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بشط البحر وفي
التهديب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل ابهلت
اذا استبهلت أو فضها العبد حلفت * بسر بك يوم الورد عنقاً مغرب

يقول اذا ابهلت هذه الابل ولم تصر أنتدت الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهت الناقة بهل بهلا حل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل سمينة * وأبت بندي باهل الزوج أيم

يعنى بقوله باهل الزوج باهل الندى لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لاصرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قيل لزوجها بقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد
أن يطلق امرأته فقالت أتطلقني وقد أطعمتك مادومي وأنتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذا من لئالها وانما أباحت له مالها وكذلك الناقة لا عران عليها وكذلك التي لاسمة عليها
واستبهل فلان الناقة اذا احتلها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حران مطرد * حتى يظل على الكفين مرهونا

أراد بالحران الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلاغصا وامرأة باهله لا زوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لاسلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاه قال الذي بهله بربق أي

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في التاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظر وحررتيه
صحة

قوله وقد أطعمتك مادومي
زاد في شرح القاموس
وأبنتك مكتوى اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله به لا لعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنه وفي
 حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنة الله وتضم
 ياؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وباهلوا وابتهلوا تلاعوا والمباهلة الملاعنة يقال باهلت
 فلانا أي لعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم
 منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهلته أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي
 مجتهد في الدعاء والابتهل التضرع والابتهل الاجتهاد في الدعاء واختر لاصه الله عز وجل
 وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يخاض ويجتهد كل منا في الدعاء
 واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسح الذاكز لله
 واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل آهة وانتحيا * وابتهل الله أي ابتهل

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وأنشدنا ناعب لابن الاعرابي

لايتأرون في المضيق وان * نادى منادكي ينزلوا نزلوا

لابد في كرة الفوارس أن * يترك في معركهم بطل

منعقر الوجه فيه جائفة * كما كتب الصلاة مبتهل

أراد كما كتب في الصلاة مسح وفي حديث الدعاء والابتهل أن تمد يدك جميعا وأصله التضرع

والمباغلة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاك بهلهم ما فرضيته * وذو اللب للبهل الحقيق عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقيق وأنشد ابن بري

كتب على الزاد يدي البهل مصادقه * لعو يعاديك في شدوت بسيل

وامرأة بهله لغعة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في البدل قال قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمية الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب * يقول وأضحى الغس محملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهله اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم بهله بن

أعصر إنما هو كقولهم عيم بن مر فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الاصل لرجل

قوله الغس هو بضم المعجمة
 الضعيف اللثيم والفعل من
 الرجال وأورده شارح
 القاموس بلفظ النفس
 بالنون والفاء خور الرواية
 كتبه مصححه

قوله اسم للشديدة أي للسنة
 الشديدة كما في القاموس اه

أوامرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مزردريد على كعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أواره * أحللتك عبد الله أكاف مبهل

والأبجل جبل شجرة وهي العرعر وقيل الأبجل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الازهرى الأبجل شجرة يقال لها الأيرس وليس الأبجل بعربية محضة والبهلول من الرجال
الضحالك وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي

وغارة تحرق النار عزمها * مخراق حرب كضد السيف بهلول

والبهلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحمي الكريم ويقال امرأة بهلول
الاجر هو الضلال بن بهل غير مصروف بالباء كانه المهمل مثل ابن بهل معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الأبهال وهو الأهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل بن بهلان ولما قتل
المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نأحتته

يا عين جودي لمرة بن عاهانا * لو كان قاتله من غير من كانا

لو كان قاتله يوم أذوى حسب * أكن قاتله بهل بن بهلانا

(بهدل) البهدة الخفة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهدة أصل الثدي وبهدة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل الرجل إذا
عظمت شدة وتوه ويقال للمرأة أنها ذات بهادل وبادل وهي لحات بين العنق إلى الترقوة (بهصل)

البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهصلة لها وجه دميم

حليلة فاحش وان لثيم * مزوزكة لها حسب لثيم

الانتتم الانفجار بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بهصل أيض جسيم والبهصل

الصخابة الجريئة والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وبهصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك

بهصل القوم من أموالهم وجماد بهصل غليظ ابن الأعرابي إذا جاء الرجل عرياناً فهو البهصل

والضيكل (بهكل) امرأة بهكله وبهكله غضة وهي ذات شباب بهكل أي غص قال

وربما قالوا بهكل قال الشاعر

وكفل مثل الكتيب الأهميل * رعبوبة ذات شباب بهكل

(بول) البول واحد الأبول بال الإنسان وغيره يقول بولاً واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الأيرس في
مفردات ابن البيطار أن
الأيرس نوع من السوسن
معروف شبه الأيرس وهو
قوس قزح لاختلاف الألوان
فيه كتبه مصححه

قوله والبهصل الصخابة عبارة
القاموس وشرحه (و) البهصلة
(الصخابة) الجريئة قال منظور
الاسدي قد انتمت البيت
فانظر هل هي بالتاء أولاً
وحرر كتبه مصححه

بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدٌ * وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ كَوِزْيَالٍ فِيهِ * وَيُقَالُ لِنَدِيمِ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقَسِّدَ زَوْجَتِي * كَسَاعَ إِلَى أَسَدِ الشَّرِيِّ يَسْتَبِيلُهَا
أَيُّ يَأْخُذُ بِوَلَتِهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ الْيَرْبُوعِيِّ وَقَالَ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُ صُرُونٌ فُظُوظُهَا * بِدَجَلَةَ أَوْ قِيضِ الْأَبْلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ * وَقَائِعٌ لِلدُّبُولِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعٌ حِينَ بَالَتْ فِيهَا الْخَيْلُ وَالْوَقَائِعُ نَقْرٌ يَقُولُ كَأَنَّ مَا هَذِهِ الْفُظُوظُ مِنْ
دَجَلَةَ أَوْ قِيضِ الْفُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالْشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ يَخْرُجُ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدٌ * أَيُّ
لَمَّا كَانَ الْفَضِيحُ يَفْسُدُ بِطُلُوعِ سَهِيلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا لَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَامَ شَعْرُ الشَّيْطَانِ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ وَالتَّمْيِيلِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةَ فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَحَّ فَنَ كَلَّ بِأَيْلَةٍ تُفْجِعُ أَيُّ مَنْ يَبُولُ يَخْرُجُ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمَلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدِيقَةِ قَالَ فَهَلَا نَاقَةٌ شَصُوصًا وَأَبْنُ بَوَّالٍ بَوَّالٌ وَأَوْصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظَهْرٌ يَرْغَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ حِمْلِهِ وَلَا ضَرْعٌ يَفْجَلُ وَإِنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَوَّالُ دَاهٍ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ كَثِيرُ الْبَوْلِ بِطَرْدِ عَلَى هَذَا بَابٌ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوْلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيًّا مَا
فَأَخْرَأَ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يُشْبِهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَبِتْنَا عَلَى مَا خَمَلَتْ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَتْرُ الْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيُّ شَرِيْفٌ يُحْتَمَلُ لَهُ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ نَعِيَ لَهُ فُلَانٌ الْحَمْلَ ظَلِي
فَمَا لَقِيَ لَهُ بِالْأَيُّ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرَادُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَبَلُ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْدِيدِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَابْتِ بَعْرِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بَعْرِيٌّ وَالْبَالُ رَحَاهُ
الْعَيْشُ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَيْسَ رَخِيٌّ أَيُّ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمِنْ وَأَنَّهُ لَرَخِيٌّ الْبَالُ وَنَاعِمُ الْبَالِ

كتبها بهامش الأصل في
نسخة رخاه النفس اه

يقال ما بآلك والبال الأمل يقال فلان كاسف الببال وكسوف باله أن يضيق عليه أمره وهو رخي الببال إذا لم يشتد عليه الأمر ولم يكثر وقوله عز وجل سيهدى بهم ويصلى بالهم أي حالهم في الدنيا وفي المحكم أي يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وإنما قضينا على هذه الألف بالواو لأنها عين مع كثر بول وقلة بى ل والبال القلب ومن أسماء النفس الببال والبال بال النفس وهو الأكثر ومنه اشتق باليت ولم يخطر ببالى ذلك الأمر أي لم يكثرني ويقال ما يخطر فلان ببالى وقولهم ليس هذا من ببالى أي مما أباليه والمصدر البباله ومن كلام الحسن لم يباليهم الله بباله ويقال لم أبال ولم أبلى على القصر وقول زهير

لقد باليت مطعن أم أوفى * وليكن أم أوفى لا تباني

باليت كرهت ولا تبالي لا تنكره وفي الحديث أخرج من صلب آدم ذرية فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي ثم أخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولا أبالي أي لا أكره وهما يتباليان أي يتباريان قال الجعدي * وتبالي الشدأى تبالي وقول الشاعر

مالي أراك قائما تبالي * وأنت قدمت من الهزال

قال تبالي تنظر أيهم أحسن بالأوأنت هالك يقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما أباليه بباله في المعتل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن أحرر

اغدوا واعد الحى الزبالا * وسوقا لم يباليوا العين بالالا

والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب أصله باله التهذيب الببال جمع باله وهي الجراب الضخم قال الجوهري أصله بالفارسية يله قال أبو ذؤيب

كان عليها بباله لطمية * لها من خلال الدائنين أريج

وقال أيضا فاقسم ما إن بباله لطمية * يقو ح يباب القارسين بابها

أراد باب هذه اللطمية قال وقيل هي بالفارسية يله التي فيها المسد فالف بباله على هذا ياء وقال أبو سعيد البباله الرائحة والشمة وهو من قولهم بلوته إذا شمته واختبرته وإنما كان أصلها بلوة ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولك قاع وقعا لا ترى أن ذا الرمة يقول

باصفر ورد آل حتى كأنما * يسوف به الببالى عصارة خردل

الأتراه جعله يبلوه والبال جمع بباله وهي عصافير أزج تكون مع صيادي أهل البصرة يقولون قد أمكنت الصيد فأتق البباله وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البباله هي بالتحفيف حديدة يصاد بها

السنة - ك يقال للصياد ارمم به افماخرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وتولان حتى من
 طي وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما السلام قطيعة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة
 الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الخماج قال وتولان ايضا في انساب العرب
 (بيل) بيل نهر والله اعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (قال) ابن الاعرابي التولة بالضم والهمزة الداهية قال الفراء
 يقال جاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه ينهض براسه اذا
 مشى يحتركه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في
 أبواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلا يفتربه من لا يعرفه وقد اوضحناه ايضا في موضعه (تبل)

التبيل العداوة والجمع تبول وقد تباى يتباى والتبيل الحقد والتبيل عداوة يطلب بها يقال قد تبلى
 فلان لى عنده تبيل والجمع التبول الجوهري يقال تباهم الدهر واتباهم أي أفناهم وتباهم
 الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبيل من تباه وتبأت المرأة فواد الرجل تبلا كانهما أصابته بتبيل
 قال أيوب بن عباية أجـ دبأتم البنين الرحيل • فقلبك صب اليها تبيل

والتبيل أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الاعشى
 أن رأيت رجلا أعشى أضربه • ريب المنون ودهر متبول خـ بل

ويروى ودهر خابل تبيل أي يسقم وفي الصحاح أي يذهب بالاهل والولد وأصل التبيل الترة
 والذحل يقال تبلى عنده فلان ويقال أصيب بتبول قد أتبلاه اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير

* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * أي مصاب بتبيل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا
 غلبه الحب وهيمه وتبلاه الحب تبلاه وأتبله أسقمه وأفسده وقيل تبلاه تبلاه لذهب بعقله والتبيل الفجا
 وتوبلت القدر وتبلاها وتبلاها حبيتها وكان بعضهم يـ من التابل فيقول التابل وكذلك كان

يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر
 أخاؤها واحدها توابل وقيل لا واحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل جني
 الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما بني تنطق من لفظ المنطقه بزيادتها وتبيل اسم واد قال لبيد

كل يوم ممنعوا جاملهم * وممرات كرام تبيل
 وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الخجاج وكان عبد الملك ولأه اياها فلما أتاها استحققتها
 فلم يدخلها قال لبيد

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا * هَبْطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السائر ما حَلَّتْ تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ وهو بلد مُخَصَّبٌ مَرِيعٌ
الجوهري تبالة بلد باليمن خصبة بفتح التاء وتخفيف الباء ورد ذكرها في الحديث (تلل)
ابن بري قال التَّمْلَةُ الْقُنْفُذَةُ (تربل) تَرِبِلٌ وَتَرِبَلٌ مَوْضِعٌ (نعل) ابن الاعرابي التَّعَلُّ
حَرَارَةُ الْحَلْقِ الْهَائِجَةُ تُفَرِّدِيهِ الْأَزْهَرِي (تفل) تَفْلٌ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ تَفْلًا يَبْصُقُ قَالَ الشَّاعِرُ
* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا نَحُّ الْقَوْمِ يَتَفَلُّ * وَمِنْهُ تَفَلُّ الرَّاقِي وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَالُ الْبُصَاقُ وَالزَّبْدُ وَنَحْوُهُمَا
والتَّفَلُّ بِالْقَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّبْقِ فَإِذَا كَانَ نَفْخًا بِالرِّبْقِ فَهُوَ النَّفْتُ الْجَوْهَرِيُّ التَّفَلُّ
شَبِيهُ بِالزَّبْقِ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْهُ أَوَّلُهُ الزَّبْقُ ثُمَّ التَّفَلُّ ثُمَّ النَّفْتُ ثُمَّ النَّفْخُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَلُّ فِيهِ هُوَ مِنْ
ذَلِكَ وَتَفَلُّ الشَّيْءُ تَفَلًّا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَالتَّفَلُّ تَرَكَ الطَّيِّبُ رَجُلٌ تَفَلُّ أَي غَيَّرَ مَطْيَبَ بَيْنَ التَّفَلِّ
وَأَمْرَأَةٌ تَفَلُّهُ وَمَتَفَلَّ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِتَخْرِجِ النِّسَاءَ
إِلَى الْمَسَاجِدِ تَفَلَاتِ أَي تَارَكَتِ لِلطَّيِّبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّفَلُّ التِّيَ إِسْتَبْتِ بِمَطْيَبَةٍ وَهِيَ الْمُنْتَنَةُ
الرِّيحُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

إِذَا مَا الضَّمِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ نِيَابِهَا * تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ غَيْرِ مَتَفَالٍ

وَأَتَفَلُّهُ غَيْرُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا ابْنَ التِّي تَصِيدُ الْوَبَارَا * وَتَتَفَلُّ الْعَنْبَرَوَ وَالصُّوَارَا

وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْحَاجُّ قَالَ الشَّعْتُ التَّفَلُّ التَّفَلُّ الَّذِي تَرَكُ اسْتِعْمَالَ الطَّيِّبِ
مِنَ التَّفَلِّ وَهِيَ الرِّيحُ الْكَرِيمَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ قَانِمًا تَتَفَلُّ الرِّيحُ
وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ
بِالْهَاءِ وَيَتَأَمَّرُ الْقَيْسُ

لَهُ أَيُّطَلَاظِي وَسَاقَانَعَامَةٌ * وَأَرِحَا سِرْحَانَ وَتَقْرِيْبُ تَتَفَلُّ

قَالَ لَمْ يَرَوْا إِلَّا هَكَذَا كَتَبْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ تَفَلُّ
عَلَى فَعَلٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَيُّبُتُ الْقَيْسُ * وَعَارَةُ سِرْحَانَ وَتَقْرِيْبُ تَفَلُّ * ابْنُ شَيْمِيسَ
مَا أَصَابَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا تَفَلًّا طَيفِيْفًا أَي قَلِيلًا وَالتَّفَلُّ نَبَاتٌ أَخْضَرُ فِيهِ خُطْبِيَّةٌ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَجْفُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ قَالَ كِرَاعٌ أَيْسُ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ تَوَالَتْ فِيهِ تَاءٌ آتَانُ غَيْرُهُ (تلل) تَلَّى تَلَّى لَهُ
تَلَّى فَهُوَ تَلْوَلٌ وَتَلَّى لَصَرَ عَهُ وَقِيلَ أَلْقَاءُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَّهِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى

قوله والتفلة الخ جملة ما ذكره
ست لغات وفي القاموس
وشرحه زيادة ثلاث لغات
ضم أوله مع فتح ثالثة وفتح
أوله وضمه مع كسر الثالث
فالجملة تسع اه

قوله الاتفلا كذا في الاصل
بكسر التاء وحرراه معجمه

فلما أسلم وتل للجبين معنى تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال قتادة تله للجبين كبه لفيه وأخذ الشفرة وتل اذا صرع قال الكميت وتله للجبين منهفرا * منه مناط الوتين منقضب وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الآخر فياه بساقه كوما فتلها أي أناخها وأبركها والمتلل الصريع وهو المشغوب وقول الأعرابية ماله تل وغل هكذا رواه أبو عبيدورواه يعقوب الـ غل وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلى صرعى قال أبو كبير وأخوالنا به اذ رأى خلانته * تلى شقاعا حوله كالاذخر أراد أنهم صرعوا شقعا وذلك أن الاذخر لا ينبت متفرقا ولا تكاد تراها الا شقعا وتل هو يتل تصرع وسقط والمتل ما تله به والمتل الشديد ورخ متل يتل به أي بصرع به وقيل قوى منتصب غليظ قال البيهقي رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع متل المتل الذي يتل به أي بصرع به وقال ابن الأعرابي متل شديد أي ومعي ربح متل والجون فرسه وقال شهراراد بالجون جـ له والمربوع جـ ريف ضفر على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل تلاتل قصير ورخ متل غليظ شديد وهو العرد أيضا وكل شئ ألقىته إلى الأرض مما له جنة فقد تلته وتل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط والتله الصبة والتله الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتح خزائن الأرض فتلت في يدي قال ابن الأثير في نفسه ألقىته في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للقاء وقال ابن الأعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح خزائن الأرض فتلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي نقوله نحن في يومنا هذا اننا نرغب إلى الله عز وجل وتتضرع إليه في نصرته ولتمه واعزاز أمته واطهار شريعته وان يبيح لهم هبة تأويل هذا المذموم وأن يعيد عليهم بقوته ما عدا عليه الكفار للإسلام بحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أوثر بنصيب منك أحدا

فَلَمْ يَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْهِ أَيْ الْقَهَاءِ وَالتَّلُّ مِنَ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ التَّلُّ لَوْلَمْ
بِفَسْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوَمَةٍ مِنْهُ وَكَلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْقَاءُ كُلُّ جُمَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْمَعِ التَّلُّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدَّبُوزُ وَأَنَّ التَّلَّ مُلْعَعَةُ الْقَرَأِ شَقْرُ

وَالتَّلُّ الرَّابِيَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّابِيَةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خَلْقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطَ التَّلُّ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِيُ الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّلُّ مِنْ صَغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضَ ظَهْرُهُ فَمَوْعِشَةٌ أَدْرَعٌ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَأَقْلَبُ حِجَارَةٌ مِنَ الْأَكْمَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ
حُرًّا وَحِجَارَةُ التَّلِّ غَاصٌّ بَعْضُهَا يَهِيءُ مِثْلَ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلُّ الْعُنُقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

* تَتَّقِيَنِي بِتَلِّيلِ ذِي خُصَلٍ * أَيْ بَعُنُقِ ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَاجْمَعِ أَتَلَّةً وَتَلُّلًا وَتَلَّائِلًا وَالتَّلُّ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنشَدَ * رِجَالٌ يَتَلُّونَ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ * رِجَالٌ يَتَلُّونَ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مِنْ تَلَّى يَتَلَّى إِذَا تَبَعَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَةُ بْنُ فُلَانٍ صَلَاةً مَكْتُوبَةً بِالتَّطَوُّعِ أَيْ
أَتَّبَعَ قَالَ الْبَعْثُ

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَانَ رُومَهُ * رِجَالٌ يَتَلُّونَ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وقوله أنشده سيبويه

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفٌ كَاهِلًا * رَحِيْبٌ الْجَوْفِ مُعْتَدِلٌ الْحَرَمِ

عَنِّي مَا أَنْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سَوْءٌ وَأَنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ بَيْتُهُ سَوْءٌ أَيْ بِجَاهِلَةِ سَوْءٍ وَتَلَّطَهُ بَيْتُهُ
سَوْءٌ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ عَنِ ثَعْلَبٍ وَبَاتَ بَيْتُهُ سَوْءٌ أَيْ بِجَاهِلَةِ سَوْءٍ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْلِ فِي الْبَيْرِ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٍ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٍ تَلٍّ مَحْصٍ مُبْتَلٍ

وَتَلٌّ جَمِيدُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشِيحًا بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنْ جَمِيدُهُ
لَيْتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحِكْيٌ مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ أَيْ الْبَيْتُ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالْبَيْتُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلٌّ أَيْ صَبٌّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمِشْرَبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ
وَفِي الصَّحَاحِ تُتَّخَذُ مِنْ قِيْقَاءِ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ تَرْتَرَةَ أَنْ

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الاصل بضم التاء
من يتلون وانظر ما يابه وحرر
الرواية اه صححه

كذا وقع هذا البياض بالاصل

تَحْرِكُ وَتَزْعِزُ قَالَ وَهِيَ التَّرْتِزَةُ وَالتَّلْتِلَةُ وَالمَزْمَزَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا
بَعِيدُ مَسَافِ الخَطِّ وَعُجُجٌ شَمْرَدَلٌ * يَقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارِيِّ التَّلَاتِلُهُ
وَتَلَّتْ لَهُ أَي زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَّزَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ تَلَّتْ لَوْهُ هُوَ أَنْ يَحْرِكُ
وَيُسْتَنَكَّهُ لِيَعْلَمَ أَشْرِبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلَّتْ الرِّجْلُ عُنْفُ بِسُوقِهِ وَالتَّلْتِلَةُ
الشِّدَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ * وَان تَشَكَّى الأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَةَ * أَبُو ترَابِ البَلَابِلِ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَاخْتَلَّ ذُو المَالِ وَالمُتْرُونَ قَدِ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عَقْدُ
وَالتَّلَّةُ وَالتَّلْتِلَةُ مِنْ وَصَفِ الأَبْلِ وَتَلَّ فِي يَدَيْهِ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلْمًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ نَالَ آلًا وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَّالَةً وَجَاءَ بِالأَضْلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ وَالأَلَالَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبٌ يُتَالُّ أَي يُطَلَّبُ لِفَرَسِهِ فَخَلَا وَهُوَ يُقَاعِلُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا البَيْتَ وَلَمْ
يُفْصِحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنِينَا تَلَّةً مِنْ عَيْشِنَا * بِجَنَاتِهِمْ مَلُوءَةٌ وَرِزْقًا

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ المَقْرَبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْيَابِ الأَخْشَبِ

وَتَلَّتْ لَهُ بَهْرَاءُ كَسْرُ هَمْ تَاءٍ تَفْعَلُونَ يَقُولُونَ تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ (تَمَلُّ) التَّمْلَةُ
دَوِيْبَةٌ بِالجَزَاعِ عَلَى قَدْرِ الهِرَّةِ وَالجَمْعُ تَمَلَانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الجَمْعُ التَّمْلَاتُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّمْلَةُ
وَالتَّمْلَةُ لَعْنَاتُ الأَرْضِ وَيُقَالُ لَذَكَرَهَا الفُجْبَلُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ التَّمْلُولُ القَنْبَارِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّمْلُولُ البَرَعَشْتُ أَعْجَمِي وَهُوَ الغَمْلُولُ وَالقَنْبَارِيُّ بِالنَّبْطِيَّةِ وَالتَّمْلُولُ نَبْتُ
كَالقَرْعِ وَقِيلَ التَّمْلُولُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ يَنْبُتُ نَبَاتِ اللُّوبِيَاءِ طَعْمُهُ طَعْمُ القَرْنَبُلِ يُضَخُّ فَيُطَبَّبُ
النَّكْهَةُ وَهُوَ بِيلاَدُ العَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ كَثِيرٌ (تَمَلُّ) المَتَمَلُّ الطَوِيلُ المُنْتَصِبُ وَقَدْ ائْتَهَلَ
سَنَامُ البَعِيرِ وَائْتَمَلَّ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مَتَمَلٌّ وَمَتَمَلٌّ وَائْتَمَلَّ الشَّيْءُ أَي طَالَ وَاسْتَمَلَّ (تَمَهَّلُ)
أَبُو زَيْدٍ المَتَمَهَّلُ المَعْتَدِلُ وَقَدْ ائْتَهَلَ سَنَامُ البَعِيرِ وَائْتَمَلَّ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مَتَمَهَّلٌ وَمَتَمَهَّلٌ
الجَوْهَرِيُّ ائْتَهَلَ الشَّيْءُ ائْتَهَلَ أَي طَالَ وَيُقَالُ اعْتَدَلَ وَكَذَلِكَ ائْتَمَلَّ وَائْتَمَرَأَى طَالَ وَاسْتَمَدَّ
(تَنْبَلُ) ابْنُ سَيْدِهِ التَّنْبَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ القَصِيرُ رِبَاعِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ سَيْبُوِيَّةٍ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَالأَبْيُوتُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةَ الأَبْدَانِ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنابري عبارة
القاموس في مادة قنبر
والقنابري بفتح الراء بقلة
الغملول اه

وَيَسْتَقُّهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغْرُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي وَجَمَعَهُ التَّنَائِيلُ وَأَنْشَدَهُ رُكَيْبُ بْنُ زَهْرٍ

يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الزَّهْرِيِّ بَعْضُهُمْ * ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ

أَيُّ التَّصَارِ وَالتَّنْبُولُ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبَلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْإِخْطَلُ

عَفَاوِاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ * فَجَمَعَ الْحَرِيرِينَ فَالصَّبْرُ أَجْلٌ

قوله عفاواسط الخ أورده
ياقوت في المعجم بلفظ نبتل
بالنون أوله ثم الموحدة فخر
هـ

(تَنْتَلُ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ إِذَا مَدَّرْتَ الْبَيْضَةَ فَهِيَ التَّنْتَلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْتَلُ الرَّجُلُ

إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنْتَلُ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تَنْطَلُ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ التَّنْطَلُ

الْقَطْنُ قَالَ * وَمَسَّحَتْ أَسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَنْطَلِ * (تَوْلُ) التَّوَلَّى الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ

بِالْهَمْزِ يُقَالُ جَاءَتْ بُولَاتُهُ وَدُولَاتُهُ وَهِيَ الدَّوَاهِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ فَلَانًا لِدَوْلَاتٍ إِذَا كَانَ

ذَا طُفٍّ وَتَاتَتْ حَتَّى كَانَتْهُ بِسُحْرِ صَاحِبِهِ وَيُقَالُ تَاتَتْ بِهِيَ دُهَيْتٌ وَمُنِيَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَاتَتْ بِسَاقِ صَادِقِ الْمَرِيْسِ * وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ أَلَّهَ قَدَارٌ أَدْبَقَ رِيْشُ التَّوَلَّى هِيَ

بِضْمِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الدَاهِيَةُ قَالَ وَقَدَّهَمَزُ وَالتَّوَلَّى ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِيِّ يُوَضَعُ لِلسُّحْرِ فَتُحِبُّ بِهَا الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَاذَةُ تَعَاقَى عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى بِكَسْرِ التَّاءِ وَضَمِّهَا شَبِيهَةٌ

بِالسُّحْرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِيِّ التَّوَلَّى السُّحْرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّوَلَّى وَالتَّمَامُ

وَالرُّقِيُّ مِنَ الشَّرِكِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالتَّمَامِ وَالرُّقِيُّ مَا كَانَ بَغِيرَ إِنْسَانٍ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ

فَمَا الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السُّحْرِ وَالتَّوَلَّى بِكَسْرِ التَّاءِ هُوَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التَّوَلَّى الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صِفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَبِيعَةٌ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ التَّوَلَّى بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَا يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السُّحْرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ

مِنَ الشَّرِكِ لِإِعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْتِرُ وَيُنْفَعُ خِلَافَ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالٌ يُتَوَلَّى

إِذَا عَالَجَ التَّوَلَّى وَهِيَ السُّحْرُ أَبُو صَاعِدٌ تَوَلَّى مِنْ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ جَاءَتْ مِنْ يَبُوتٍ وَصَبِيَّانٍ وَمَالٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ التَّالُ صِغَارُ النَّخْلِ وَفِيهِ الْوَاحِدُ تَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَانِي دَابَةٌ تَرَعَى

السُّجْبَرُ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تُشْغَرْ قَالَ تَلَّكَ عِنْدَنَا الْقَطِيمُ وَالتَّوَلَّى وَالجَذْعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا

رَوَى قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ التَّلْوَةُ يُقَالُ لِلْجَدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَبَّحَ أُمُّهُ تَلَوَّ وَالتَّلْوَةُ وَالْإِمَهَاتُ حِينَئِذٍ التَّلَائِي

فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا تَوَلَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثلثة) (ثالث) التَّوَلَّى وَاحِدُ التَّنَائِيلِ الْمَحْكَمِ التَّوَلَّى خُرَاجٌ وَقَدْ نُوِّلَ

قوله التنطل كذا وقع في الاصل
غير مضبوط مع ضبطه في
الشاهد كما ترى ومقتضى
ذكره في الرباعي اصالة التاء
والنون فيه وقد استدركه
شارح القاموس ولم يتعرض
لوزنه فخره كنبه مصححه

الرجل وقد تنأى جسدُه بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه نأ ليل الثا ليل جمع
 نُؤلُول وهو الحبة تظهر في الخلد كالخضعة فادونها والتؤلؤل حكمة الندي عن كراع في المنجد والله
 أعلم (ثجل) الأزهرى أهمله الليث ابن الأعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما
 حرفان عريان جعلت الثبلة بمنزلة الثملة (ثتل) الثبتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
 وقيل هو ذكرا الأروى وأنشد ابن بري أسراقة البارقي

عَدَّاجَعَلَتِ ابْنَ الزَّبِيرِ لَذَنبِهِ * يَعْدُو وَرَاهِمُ كَعَدُوِ الثَّبِتَلِ

وفي حديث النخعي في الثبتل بقرة هو الذكرا المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني إذا صاح
 المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثباتل تكون صغار القرون والثبتل أيضا جنس من
 بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبتل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرنيته شعب قال
 والوعول على حدة الوعول كدر الألوان في أسافلها يياض والثباتل مثلها في ألوانها وانما فرق
 بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عدا قرناه حتى يجاوز صلبه بلة قيان من حول ذنبه من
 أعلاه وأنشد شهر لامية بن أبي الصلت

وَالثَّمَّاسِجُ وَالثَّبَاتِلُ وَالْأَيْلُ شَتَّى وَالرِّيمُ وَالْبَعْفُورُ

ابن السكيت أنشد ابن الأعرابي لخداش

فَاتِي أَمْرٌ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ * وَأَزْكَ دَارِيَةِ ثَبِتَلِ

ابن سيده وثبتل اسم جبل وفي الصحاح الثبتل اسم جبل أبو عمرو والثبتل الضخم من الرجال الذي
 تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنقل ابن سيده والثبتل ضرب من الطيب زعموا
 والله أعلم (ثجل) الثجل عظم البطن واسم ترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرتين ثجلا
 وهو أثجل والمثجل كالأثجل قال * لا هجر عارخوا ولا مثجلا * وفي حديث أم عبد في صفة
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترزبه ثجلا أي ضخما بطن ويروى بالنون والحاء أي
 نحول ودقة الجوهرى الثجلا بالضم عظم البطن وسعته رجل أثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء
 ووجه ثجلاء عظيمة قال

بِأَوَابِعِشُونَ الْقَطِيعَةَ ضَيْفَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جِلِّ ثَجَلِ

ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال أبو النجم

تَمَشَّى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْخَفْلُ * مَشَى الرَّوَابِيَا بِالزَّادِ الْإِثْجَلُ

قوله عدا قرناه الخ هكذا في
 الاصل ولا تأمن أن تكون
 العبارة محرفة وان كان
 الامر في تخريجها سهلا كما
 هي فخر اه صححه

قوله الأثجابين قال الميداني
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيد
والتهويل والتعظيم اه

وقد روى بالنون يراد به الواسع والأثجبال القطعة الضخمة من الليل قال العجاج
* وأقطع الأثجبال بعد الأثجبال * وشئ منجبل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الأثجبالين أي رماه
بداهية من الكلام (ترطل) الترتلة الاسترخاء ومررت طرلا إذا مررت بسحب ثيابه (نرعل)
الترعلة الريش المجتمع على عنق الديك (نرعل) الثرغول نبت (نرمل) نرمل القوم
من الطعام والشراب ماشاوا أي أكلوا والترملة سوء الأكل وأن لا يسأل الإنسان كيف كان أكله
ويرى الطعام يتناثر على لحيته وفيه ويلطخ يديه ونرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صناعه
ولم ينفضه من الرماد حين يله قال ويعتذر إلى الضيف فيقال قد نرملنا لك العمل أي لم تتنوق فيه ولم
نظيبه لك المكان العجلة ونرمل اللحم لم ينضجه ونرمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقري
ونرمل عمله لم يتنوق فيه ونرمل سلح كذرمل قال الراجز

وان حطأت كتفيه ثرملًا * وخريكبون خرا وهو ذلا

هو ذل قذف بيوله ونرمل وذرمل سلح والترمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والترملة بالضم من
أسماء الثعالب الأصمعي الأثي من الثعالب ثرملة بالضم والترملة الفرق الذي وسط ظاهر
الشفة العليا والترملة البقية من الثمر وغيره وبقيت ثرملة في الأناه أي بقية من برأوشعير أو تمر
وثرملة اسم رجل قال ذهب لما نراها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره
(نعل) النعل السن الزائدة خلف الأسنان والنعل والنعل والنعل كل زيادة سن أو دخول
سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في أصل سن
وأشدا بن برى لراجز

إذا أنت جارتها استغلي * تفتعن مختلفات نعل * شتى وأنف مثل أنف العجل

وأشدا لآخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثنايا لا قصار ولا نعل

ونعلت سنه نعلًا وهو نعل وتلك السن الزائدة يقال لها الرأول وامرأة نعلًا وقد نعل نعلًا وفي

أسنانه نعل وهو تراكب بعضها على بعض قال

لا حول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولنه نعلًا خرج بعضها على بعض فانتشرت وتراكبت وقوله

فطارت بالجدود بنوزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والمضار جمع مضر ويقال أخبت

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وحرره
اه معجمه

الذئاب الأتعل وفي أسنانه شخس وهو اختلاف النبتة وأنعل الضيفان كثروا وهو من ذلك
وأنعل الامر عظيم وكذلك الجيش قال القلاخ بن حزن

وأذنى فروعاً للسماء أعاليا * وأمنعه حوضاً إذا الورد أنعلا

أخو الحرب لبأساً إليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا

وكندية نعول كثيرة الحشو والتباع والنعل والنعل والنعل والنعل زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة
وقيل زيادة طبي على سائر الأطباء وقيل خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة
نعول تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة التي في الطبي وقيل هي التي لها حلمة زائدة وقيل
هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف النعل ويقال ما أبين نعل هذه الشاة والجمع
نعول قال ابن همام السلولي يهجو العلماء

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها * أفأوبق حتى ما يدركها نعل

وانما ذكر النعل للمبالغة في الارتضاع والنعل لا يدرك وفي حديث موسى وشعيب ليس فيه اضطوب
ولا نعول النعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي النعل وهو عيب والاضبوب الضيقة مخرج اللبن
والأنعل السبيد الضخم له فضول معروف على المثل ونعالة ونعل كتاهما الانثى من النعالب
ويقال لجمع النعالب نعالب ونعالي بالباء والياء وقوله

لها أشارير من لحم نمره * من النعالي ووخر من أرائنها

أراد من النعالب ومن أرائنها قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون النعالي جمع نعالة وهو النعالب
وأراد أن يقول النعائل فقلب اضطرارا وقيل أراد النعالب والارانب فلم يمكنه أن يقف الباء
فأبدل منها حرفاً يمكنه أن يقفه في موضع الجر وهو الياء وليس ذلك أنه حذف من الكلمة شيئاً ثم
عوض منها الياء وهذا أقيس لقوله أرائنها ولأن نعالة اسم جنس وجمع أسماء الاجناس ضعيف
وأرض منعلة بالفتح كثيرة النعالب كما قالوا معقرة للأرض الكثيرة العقارب والنعالب الذكور
والانثى نعلبة ويقال لكل نعلب إذا كان ذكر نعالة كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى نعالة
ويقال للاسد أسامة بغير صرف ولا يقال للانثى أسامة والنعلول الرجل الغضبان وأنشد

وليس بنعلول إذا سئل واجتدى * ولا برمايو ما إذا الضيف أوهما

ويقال أنعل القوم علينا إذا خالفوا الأصمعي ورد من نعل إذا زدحم بعضه على بعض من كثرة
ونعالة الكلاب اليابس معرفة وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا حتى يقوم أبو لبابة يسد نعالب

قوله أخو الحرب كذا في
الأصل بالرفع والذي في
كتب النحو أخا الحرب
بالنصب وأعلمهما روايتان
كتبه مصححه

مُرْبِدُهُ بِأَزَارِهِ الْمُرْبِدُ مَوْضِعٌ يُجَنَّبُ فِيهِ التَّمْرُ وَتَمَلُّبُهُ تَقْبَهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَا الْمَطَرُ وَيُنَوُّعُ بَطْنٌ
وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ إِذْ لَوْ كَانَ مَعْدُولًا لَمْ يَصْرَفْ وَفِي الصَّحَاحِ وَنَعْلُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ وَهُوَ نَعْلُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو
نَهَانَ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَّا هُمْ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِقَوْلِهِ

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ * مُخْرِجٌ كَثْمِيهِ مِنْ سُرَّتِهِ

وَنَعْلٌ مَوْضِعٌ يُجَنَّبُ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَأْفَلُهُ مَا اسْتَقَرَّتْ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْتُ الثَّقُلُ مَا رَسَبَ
خُتَارَتُهُ أَوْ عَلاَصَتْهُ مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثَقُلَ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّاقِلُ
الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْهُ وَالثَّقُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَنَافِلِينَ أَيُّ بَأْ كَلُونَ الْحَبِّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّظْفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقُوتِهِمْ فَهَمُّ مُخْتَصِبُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلُغُونَ بِهِ فِهْمًا مُتَنَافِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُوَكَّلُ مِنَ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَرْتُقْلًا وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ مُتَنَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِيِّ أَبُو عَيْبٍ - دَوْغِيْرَهُ
الثَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رِحَالِ الْبَدِيِّ الطَّحِينُ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يَبْسُطُ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لَيْسَ قَطْعٌ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ بِصَفِّ الْحَرْبِ

فَتَعْرَكَكُمْ عَرَاكُ الرَّحَا بِثِقَالِهَا * وَتَلْتَحُ كَسَافًا تَنْجَحُ فَمَنْعُهَا

قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَرَّ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدُقُّهُمْ الْفَتَنُ دَقَّ الرَّحَابِ ثِقَالِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَدُقُّهُمْ دَقَّ الرَّحَالِ الْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُنْفَلَةً وَلَا تَنْقَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
أَسْحَارٌ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ ثِقَالِهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةَ الْحَدِيدِيَّةِ مَنْ كَانَ مَعَهُ ثَقُلٌ فَلْيَصْطَنِعْ أَرَادَ
بِالثَّقُلِ الدَّقِيقَ وَالسُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ - مَا وَالْأَصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلْيَصْطَنِعْ وَلَا يَخْتَبِرْ وَمِنْهُ كَلَامُ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقُلِ مِمَّا يَقْتَاتُ
الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَكَاةُ وَانَّمَا سُمِّيَ ثَقُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ هُوَ الثَّرِيدُ وَأَنْشَدَ

يَخْلَفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلْ * مَا ذَاقَ ثَقُلًا مِنْ دَعَامٍ أَوَّلَ

ابن سبيده الثَّقُلُ وَالثَّقَالُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَقَلَتْهَا فَانْوَجَى الثَّقَالُ مِنَ الْأَرْضِ
بِشَيْءٍ آخَرَ فَذَلِكَ الْوَقَاضُ وَقَدْ وَفَّضَهَا وَبَعِيرٌ ثَقَالُ بَطْنِي بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فَرْتَمَةَ
فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِّ الثَّقَالُ وَإِذَا كُرِهَتْ فَتَبْاطُأُ عَنْهَا الثَّقَالُ الْبَطْنِي الثَّقِيلُ الَّذِي

قوله أو علاصتوه كذا في
الأصل ولعل أو بمعنى الواو
ان لم تكن الالف من زيادة
الناسخ كتبه مصححه

قوله وقد ثقلها كذا في الأصل
مشدداً وعبارة القاموس
وشرحه (وقد ثقلها) بثقلها
ثقلها في راء مصححه

لا يَنْبَعثُ الا كَرَّها أي لا تتحرك فيها قال ابن بري وكذلك الثافل قال مدرك

جَرُورًا القِيَادُ نَافِلٌ لا يَرُوعُهُ * صِيَاحُ المَنَادِي وَاخْتِنَانُ المَرَاهِنِ

وفي حديث جابر كنت على جبل ثقيل والنقل تترك الشيء كله بجرة والثقالة الابريق وفي حديث

ابن عمر رضي الله عنه أنه أكل الدجر وهو اللويياء ثم غسل يديه بالثقالة وهو في التهذيب الثقال

قال ابن الاعرابي الثقال الابريق وذكره ابن الاثير في النهاية بالكسر والفتح الثقال الابريق أبو

تراب عن بعض بني سليم في الغرارة ثقله من ثمر وثقله من ثمر أي بقيته منه (ثقل) النقل نقيض

الخفة والثقل مصدر التثقيب تقول ثقّل الشيء ثقلاً وثقالة فهو ثقيل والجمع ثقّال والنقل رجحان

الثقيل والثقل الحمل الثقيل والجمع أثقال مثل حمل وأعمال وقوله تعالى وأخرجت الارض

أثقالها أثقالها كنوزها وموتاهها قال الفراء لفظت ما فيها من ذهب أو فضة أو ميت وقيل معناه

أخرجت موتاهها قالوا أثقالها أجساد بني آدم وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة قال

وخروج الموتى بعد ذلك ومن أشراط الساعة أن تقي الارض أفلاذ كيديها وهي الكنوز وقول

الخنساء أبعدا بن عمرو من آل الشمر * يدحلت به الارض أثقالها

انما أراد حلت به الارض موتاه أي زينتهم بهذا الرجل الشريف الذي لا مثل له من الخلية وكانت

العرب تقول الفارس الجواد ثقّل على الارض فاذا قتلت أو مات سقط به عنها ثقل وأنشد بيت

الخنساء اي لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل والثقل الذنب والجمع كالجمع وفي التنزيل ويحمله

أثقالهم وأثقالهم أثقالهم وهو مثل ذلك يعني أوزارهم وأوزارهم أضلوا وهي الآثام وقوله

تعالى وان تدع مثقله الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يقول ان دعيت نفس داعية أثقالها

ذنوبها الى حملها أي الى ذنوبها يحمل عنها شيء من الذنوب لم تجدد ذلك وان كان المدعو ذا قربى منها

وقوله عز وجل ثقّلت في السموات والارض قيل المعنى ثقّل علمها على أهل السموات والارض

وقال أبو علي ثقّلت في السموات والارض خفيت والشيء اذا خفي عليك ثقّل والثثقيب ضد

التخفيف وقد أثقله الحمل وثقل الشيء جعله ثقيلاً وأثقله جعله ثقيلاً وفي التنزيل العزيز فهم

من مغرم مثقلون واستثقله رآه ثقيلاً وأثقلت المرأة فهي مثقل ثقّل حملها في بطنها وفي المحكم

ثقلت واستبان حملها وفي التنزيل العزيز فلما أثقلت دعوا الله ربهم أي صارت ذات ثقل كما تقول

أثمرنا أي صرنا ذوى ثمر و امرأة مثقل بغيرها أثقلت من حملها وقوله عز وجل اناس نلقى عليك

قولا ثقيلاً يعني الوحي الذي أنزله الله عليه صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلاً من جهة عظم قدره

قوله يحمل عنها شيئاً كذا في
الاصل والفاعل معلوم من
المقام وان لم يتقدم له ذكر
كسبه مصححه

وبحالة خطره وأنه ليس بسنناف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقيل
وثقيل وثاقل وليس معنى قوله قولاً ثقيلًا بمعنى الثقيل الذي يستثقله الناس فيستبرمون به وجاء
في التفسير أنه ثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما أمر الله به أن يعمل
لا يؤديه أحد الا بتكاف يثقل ابن سيده قيل معنى الثقل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه
ثقل وقيل انما كنى به عن رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب أهل اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا
كنت تستجيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا خير فيه غير أن لا يهتدي * وأنه ذو صولة في المدود * وأنه غير ثقيل في اليد
انما يريد أنك اذا بليت به لم يصرف في يدك منه خير فيثقل في يدك ومنقال الشيء ما آذن وزنه فثقل
ثقله وفي التنزيل العزيز يا بني انما انك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التأنيت
في ذلك لان مثقال حبة راجع الى معنى الحبة فكانت قال انك حبة من خردل التهذيب
المنقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المنقال ورفعه فن رفعه برفعك ومن نصب جعل في ذلك
اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انما انك قال وجازت أنيت تك والمنقال ذكر لانه
مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب التأنيت اليها كما قال الاعشى

* كما شرفت صدر القناة من الدم * ويقال أعطه ثقله أي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المنقال في الاصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل
أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وائس كذلك
(قال محمد بن المكرم) قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه
تجوز فانه ان كان عني شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا أو أكثر وأقل وان كان عني
المنقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر
وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنها بالمشاويل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنة المنقال هذا
المتعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير يوزن به ما يختير وزنه به وهو بالنسبة
الى رطل مصر الذي يوزن به عشر عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأتي به الله قال المعنى أن فعله الانسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتي بها والمنقال واحد مشاويل الذهب قال الاصمعي دينار

ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله سم ألقى عليه مئاقيله
 أى مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد مئاقيل الذهب كان الاولى أن
 يقول واحد مئاقيل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثقلة رخصة ينقل بها البساط
 وامرأة ثقالة مكفالة وثقال رزان ذات ما كم وكفيل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما نقل
 في مجلسه فلم يخفف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثر عزة

وفيك ابن لبي عزة وبسالة * وغرب وموزون من الخلم ثاقل

وقد يكون هذا على النسب أى ذو ثقل وبغير ثقال بطى * وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

وثقل الشيء يثقله بيده ثقلا راز ثقله وثقلت الشاة أيضا أثقلها ثقلا رزنتها وذلك اذا رفعت التنظر
 مائقلها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز اننا نقلتم الى الارض وعداها بالى لان فيه
 معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل الى الارض اخلد اليها واطمأن فيها فاذا صح ذلك تعدى
 اننا نقلتم في قوله عز وجل اننا نقلتم الى الارض بالى بغير تاويل يخرج عن بابه وتثاقل القوم استنصوا
 لتجدة فلم ينهضوا اليها والتثاقل التباطؤ من الثامل في الوطاء يقال لا طأء وطاء المتثاقل والثقل
 بالتحريك المتاع والحشم والجمع أثقال وفي التهذيب النقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن برى
 * لا ضفت بئ غله ولا ثقل * وفي حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل

من جمع بليل وفي حديث السائب بن زيد حج به في نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم

بكسر القاف أثقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم أي بامتعتهم وبأثقالهم كلها

الكسائي الثقلة أثقال القوم بكسر القاف وفتح الناء وقد يخفف فيقال النقلة والنقلة أيضا ما

وجد الرجل في جوفه من ثقل الطعام ووجد في جسده ثنلة أى ثقلا وفتورا وثقل الرجل ثقلا

فهو وثقيل وثاقل استدمر ضه يقال أصبح فلان ثاقلا أى أثقله المرض قال لبيد

رأيت التقي والمجد خير تجارة * ربأ إذا ما المرء أصبح ثاقلا

أى ثقبلا من المرض قد أدنفه وأشرف على الموت ويروى ثاقلا أى منقولان الدنيا الى الاخرى

وقد أثقله المرض والنوم والثقلة نعمة غالبية والمثقل الذى قد أثقله المرض والمستثقل الثقيل من

الناس والمستثقل الذى أثقله النوم وهى الثقلة وثقل العرفج والشمم والضعة أدبى وتروت

عبدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شئ قيل وقير والثقلان الجن والإنس وفي

قوله يحفر الذى فى الصحاح
 يركب بدل يحفر اه

قوله وثقل الرجل كذا
 ضبط فى الاصل من باب
 كرم وفى القاموس انه من
 باب فرح قال شارحه قال
 الحافظ فى فتح البارى لما ثقل
 أى بالمرض هو بنم القاف
 قاله الجوهرى وفى القاموس
 لشيخنا كفرح فلعل
 فى النسخة سقطا اه معجده

التنزيل العزيز سنفرغ لىكم أيم الثقلان وقال لىكم لان الثقلين وان كان بلقظ التنسية فعناه
الجمع وقول ذى الرمة

ومية أحسن الثقلين وجهها * وسالفه وأحسنه قدالا

فن رواه أحسنه بافراد الضمير فانه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثرفيه الواحد
كقوله مية أحسن انسان وجهها وأجله ومثله قولهم هو أحسن النسيان وأجله لان هذا موضع
يكثرفيه الواحد كما قلنا فكانت قلت هو أحسن ففى فى الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم
جلا على الفتيان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى آخر عمره انى تارك
فىكم الثقلين كتاب الله وعترتى فعملهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال
ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل
شىء نفيس خطير مصون ثقيل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيم الشان هما وأصله فى بيض
النعام المصون وقال ثعلبة بن صعير المازنى يذكر الظلم والنعامة

فقد كرا ثقلا ربيدا بعدما * ألقى ذكرا يمينها فى كافر

ويقال للسيد العزيز ثقيل من هذا وصي الله تعالى الجن والانس الثقلين سميا ثقلين لتفضيل الله
تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق فى الارض بالتميز والعقل الذى خص به قال ابن الانبارى
قيل للجن والانس الثقلان لانهم ما كالتقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أثقال
ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفى حديث سؤال القبر يسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهم اقطان الارض (ثكل) الثكل
الموت والهلاك والثكل والثكل بالتحريك فقد ان الحبيب وأكثر ما يستعمل فى فقدان المرأة
زوجها وفى المحكم أكثر ما يستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفى الصحاح فقدان المرأة
ولدها والثكول التى تكلت ولدها وقد تكلت أمه ثكلا وثكلا وهى ثكول وثكلى وثاكل
وحكى اللحيانى لا تتعمل ذلك تكلت الثكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والثكول المرأة
الناقد والرجل ناكل وتكلان وأثكأت المرأة ولدها وهى مثكاة بولدها وهى مثكل بغيرها من
نسوة منا كيل قال ذوالرمة

ومستشجبات لفراق كأنها * منا كيل من صيابة النوب نوح

كانه جمع من كمال وقول الاخطل

كَلَعَ أَيْدِي مَنَاكِيلٍ مُسَابِقَةٍ * يَنْدُبْنَ ضُرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالخَطْبِ

قال ابن سبيدة أقوى القياسين أن ينشد منا كيل غير مصروف بصير الجزء فيه من مستعملن الى مفتعلن وهو مطوي والذي روي منا كيل بالصرف وأثكلها الله ولدها وأثكلها الله أمه ويقال رُحْمَهُ لِلوَالِدَاتِ مَثَلَةٌ كَمَا يَقَالُ لِلوَالِدَةِ مَجْنُونَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَهُ * وَرُحْمَهُ لِلوَالِدَاتِ مَثَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه: كَلَّمْتُكَ أُمَّكَ أَي فَقَدْتُكَ التُّكْلُ فَقَدَ الْوَلَدَ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالمَوْتِ لِسُوءِ فِعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالمَوْتُ بِعَمِّ كُلِّ أَحَدٍ فَأَذَاهُ ذَا الدَّعَاءِ عَلَيْهِ كَالدَّعَاءِ وَأَرَادَ إِذَا كُنْتَ هَكَذَا فَاَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لِأَنَّكَ تَزِدُ دَسْوًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْفَاطِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدَّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَكِ اللَّهُ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

* قَامَتْ بِخَاوِبِهَا نَكْدُمْنَا كَيْلُ * قَالَ هُنَّ جَمْعُ مَثَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مَثَلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا التُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِنْكَالُ وَالْإِنْكَوْلُ لَغَةٌ فِي الْعِنْكَالِ وَالْعُنْكَوْلُ وَهُوَ الْعِذْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشُّمَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشُّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

قَدَّ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنَّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرَى الْعَطَابِلُ * طَوِيلَةُ الْإِقْنَاءِ وَالْإِنَّاكُلُ كَأَنَّ جَمْعَ كَتِيلَةٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَقَوْلُهُ تَكُولُ مَنْ سَلَكَهَا فَقَدُوهُ كُلُّ قَالَ الْجَمِيحُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَاتُ * بِهَا الرَّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السُّوَارِحُ

(ثلاث) الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَبِيْدَةَ الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَةً وَقِيلَ الثَّلَّةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يَقَالُ لِلْمَعْزَى الْكَثِيرَةَ ثَلَّةً وَلَكِنْ حَيْلُهُ الْإِنُّ يَخَالِطُهَا الضَّأْنُ فَتَكْثُرُ فِيهِ قَالُ لَهُمَا ثَلَّةٌ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْزَى فَتَكْثُرُ تَقِيلُ لَهُمَا ثَلَّةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّ نَادِرًا مِثْلَ بَدْرَةٍ وَبَدْرٌ فِي حَسْبِ مَعَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ بَرَاعِيَةَ ثَلَّةً الثَّلَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالثَّلَّةُ الصُّوفُ فَقَطُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ كَسَاءُ جَيْدِ الثَّلَّةِ أَي الصُّوفِ وَحَبْلُ ثَلَّةٍ أَي صُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدَّ قَرْنُونِي بِأَمْرِي قَتُولِ * رَثَّ كَبَلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم ماشية فللوصي أن يصيب من ثلثها ويرسلها أي من صوفها ولينها قال ابن الأثير سمي الصوف بالثلة مجازا وقيل الثلة الصوف والشعر والوبر إذا اجتمعت ولا يقال لواحد منها دون الآخر ثلة ورجل مثل كثير الثلة ولا يقال للثمة ثلة ولا للوبر ثلة

قوله نال زادي القاموس ثلاثا
كسلة وسلال وسيصرح به
في بيت أبيه الآتي كتبه

٤٥٥

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة وثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 اُثِّل الرجل فهو وُثِّل اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين
 وقال الفراء نزل في اول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين فشق عليهم ذلك فأنزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقة من فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفئمة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذممة الله وذممة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة ثلث من
 طين يجعل في الفلاة يستظل به وثلثة التراب الذي يخرج من البئر وثلثة ما أخرجت من أسفل
 الركبة من الطين وقد نزل البئر ثلثها ثلثة البئر ما أخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا حجي الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد أراد بثلثة
 البئر ان يحتقر الرجل بئرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوائى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها او يكون كالحریم لها لا يدخل فيه احد عليه حریم للبئر وتثل
 التراب اذا ما رُفد ذهب وجاء قال أمية

له نفا ان يحفش الاكم وقعه * ترى التراب منه ما ترائتثل

وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده التل بالتحريك الهلاك ثلثت الرجل اثلته ثلثا وثلثا عن
 الاصمعي وثلثهم يثلثهم ثلثا اعلمكم قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقهم بالثلث

أى بالهلاك ويروى بالثلث أراد التلال جمع ثلثة من الغنم فقصر أى اغنم يعنى برعونها قال
 ابن سيده والصحيح الاول وقال الرازي * ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلث * أى بالهلاك وثل
 البيت يثلثه ثلثاه وهو ان يحفر أصل الخائط ثم تدفع فتتفاض وهو أهول الهدم وتثل هو
 تهدم وتساقط شيأ بعدنى قال طريح

فجلب من جيش شام بعارة * كسؤوب عرض الأبرد المثلث

وثل عرش فلان ثلثاه دم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وأثلته الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه ثلاثا تضععت حاله قال زهير

تداركته الاخلاف قد نزل عرشها * وذبيان قد زلت باقدامها النعل

كانه هدم وأهالك ويقال للقوم اذا ذهب عرشهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نزل الله عرشهم

قوله وثلثة الكثير من الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حریم للبئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الاثير وهى كعبارة أبي
 عبيد اه

قوله أراد التلال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) الثلثة
 بالكسر الهلكة ج) ثلث
 (كعنب) قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كتبه صححه

أَي هَدَمَ مَلِكَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى فِي الْمَنَامِ وَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ كَأَنِّي بِنَيْلِ عَرْشِي
 أَي يَكْسِرُ وَيُهْدِمُ وَهُوَ مَنَّهُ لِي بِضَرْبِ الرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ وَهَلَكَ قَالَ وَلِلْعَرْشِ هَهْنَامُ عَيْنَانِ أَحَدُهُمَا
 السَّرِيرُ وَالْآسِرَةُ لِمَلُوكٍ فَذَا هُوَ هَدَمَ عَرْشَ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ وَالثَّانِي الْبَيْتُ يُنْصَبُ بِالْعَبِيدَانِ
 وَيُظَلُّ فَذَا هُوَ هَدَمَ فَقَدْ ذُلَّ صَاحِبُهُ وَثُلُّ عَرْشِهِ وَعَرْشُهُ قُتِلَ وَأَنْشَدَ

وَعَبْدِيغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ * وَقَدْ ثُلَّ عَرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ

الْعُرْشَانِ هَهْنَامُ غُرْزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَكُلُّ مَا نَحَرَ دَمًا مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرْمِ وَالْعَرِيشِ الَّذِي يُتَّخَذُ شِبْهَ
 الظُّلَّةِ فَقَدْ ثُلَّ وَثُلُّ الشَّيْءِ هَدَمُهُ وَكَسَرُهُ وَأَثَلُهُ أَمْرٌ بِاصْلَاحِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَثَلْتُ الشَّيْءَ أَي أَمَرْتُ
 بِاصْلَاحِ مَا ثُلَّ مِنْهُ وَقَدْ أَثَلْتُهُ إِذَا هَدَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ وَثُلُّ الدَّرَاهِمِ بِثَلْثِهَا ثَلَاثُهَا وَثُلُّ
 الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الثَّمِيلُ صَوْتُ الْمَاءِ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْانْصِبَابِ وَثَلَّتْ
 الدَّابَّةُ تَثُلُّ أَي رَأَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ وَسَهْرٍ مِثْلُ قَالَ يَصْفِي بَرْدُونًا

* مِثْلُ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلُ * وَيُرْوَى عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ بِنِصْبِهِ مِثْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا
 لَا يَقْوَى لِأَنَّ ثُلَّ الَّذِي فِي مَعْنَى رَأَتْ لَا يَتَعَدَّى ابْنَ سَيِّدِهِ ثُلَّ الْحَافِرَاتِ وَثُلُّ التُّرَابِ الْمَجْتَمِعِ
 حَرَكَةُ يَدِهِ أَوْ كَسَرُهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ وَيُقَالُ ثَلَّتْ التُّرَابُ فِي الْقَبْرِ وَالْبُرْءُ ثَلَّةٌ إِذَا أَعَدَّتْهُ فِيهِ
 بَعْدَ مَا تَحْفَرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا هَلَّتْهُ وَثَلَّةٌ مِثْلُ لَوْلَا أَي تُرْبَةٌ مَكْبُوسَةٌ بَعْدَ الْحَفْرِ وَالثَّمِيلُ الْهَدْمُ بِضَمِّ
 الثَّمَايْنِ وَالثَّمِيلُ أَيْضًا مِثَالٌ صَغِيرٌ وَالثَّمِيلَانُ يَبْيَسُ الْكَلَا وَالضَّمُّ اغْتَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ ثُلَّ ثُلٌّ إِذَا أَمْرُهُ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلُ (مثل) الثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ الْحَبُّ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَمْرُ يَكُونُ
 فِي الْوَعَاءِ يَكُونُ نِصْفُهُ فِادُونَهُ وَقِيلَ نِصْفُهُ فَصَاعِدَا وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمْلَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمِيلُ الْحَبُّ
 لِأَنَّهُ يَذْخَرُ وَأَنْشَدْتُ أَبُطَشْرًا

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً * لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْبِيلٍ

وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمَالَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ آنَاءٍ كَانَ
 وَالثَّمْلَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمَالَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ ثَمَّلَ اللَّبَنُ أَي كَثُرَتْ ثَمَالَتُهُ
 وَيُقَالُ ابْقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفِيرَةِ ثَمِيلٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَعِيرَانَةٌ كَأَنَّ الثَّمِيلَ * تَوَافَى السَّرَى بَعْدَ أَنْ عَسِيرَا

تَوَافَى السَّرَى أَي تَوَافَىهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله توافى السرى كذا
 بالاصل وفي ترجمة عسر
 نقضى بدل توافى وقوله أى
 توافىها كذا في الاصل أيضا
 وانظر حور كتبه صححه

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حَارِهَا
 أَيْ يَرْدِ حَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّ سِبَاهَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ
 * جَادَبَهُ مِنْ قَلَّتِ التَّمِيلُ * التَّمِيلُ جَمْعُ تَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلْتِ أَعْنَى النَّقْرَةِ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ
 فِي الْجِبَلِ وَالتَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَمْرًا وَابْنَهُ
 وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقِّيَّ مِنْ تَمِيلَتِهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشَى الْعَرَبُ
 يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَعْضَائِهِمْ وَأَعْضَائِهِمْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ
 وَطَوَى تَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُؤْنَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالتَّمِيلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ
 فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْءًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ
 يُسَمَّى التَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا تَمَلَّتْ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالتَّمِيلَةُ
 الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ وَقَدْ أَتَمَّتْ الشَّيْءُ أَيْ أَبْقَيْتَهُ
 وَتَمَلَّتْ تَمِيلًا بِبَقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَوَلَيْتَكَ الْعِرَاقِينَ صَدَمَةٌ فَيَسِّرُ
 إِلَيْهَا مُنْطَوَى التَّمِيلَةَ أَصْلُ التَّمِيلَةُ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَّخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
 طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرُّهَا مُخْفًا وَالتَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا
 وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوَيْقِ سَاكِنَةٌ وَالثَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا التَّمْلَةَ فِي طِينِ الرِّكْبِ وَفِي التَّمْرِ
 وَالسُّوَيْقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّمَلُّ السُّكَّرُ تَمَلُّ بِالْكَسْرِ يَتَمَلُّ تَمَلًّا فَهُوَ
 تَمَلٌّ إِذَا سَكَّرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ تَمَلُّوا * شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّرَابُ التَّمَلُّ
 وَفِي حَدِيثِ حِزَّةٍ وَشَارِ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَا حِزَّةٌ تَمَلُّ حِجْرَةَ عَيْنَاهِ التَّمَلُّ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
 الشَّرَابُ وَالسُّكَّرُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ تَزْوِجُ خَدِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْهَا انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ تَمَلُّ
 وَجَعَلَ سَاعِدَةٌ بِنِ جُؤَيْبَةَ التَّمَلُّ السُّكَّرُ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَا ذَاهُنَا لَكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَبٍ * وَسَاهِفٌ تَمَلُّ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ
 وَالتَّمَلُّ النَّظْلُ وَالتَّمْلَةُ وَالتَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْخَرِيقَةُ الَّتِي تُغَمَّسُ فِي الْقَطْرِانِ ثُمَّ يَنْسُجُهَا
 الْجَرِبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءَ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ
 تَمَّغُوتُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَرَّطَلُهُ * فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلُهُ * كَمَا تَلَّاتُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةُ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
 في الاصل وعلها محرفة عن
 شربت او مضممة معني
 تناوت مثلا وحر را ه مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعير من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضرب بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبدا مني المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقة يهنأها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جلييلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الصباب فقال لو أخذت الصب فورئته ثم دعوت بكنته فمثلته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرقة الحيض والجمع نمل والمثل بقرينة الهناء في الأناة والنمول والنمل الإقامة والمكث والخفض يقال ما دار نبادار نمل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن نعلب مكان نمل عامر وأنشيدت زهير * مشاربها عذب وأعلامها نمل وقال أسامة الهذلي * إذا سكن النمل الظباء الكواسع * ودار نمل ونمل أي إقامة وسيف نامل أي قديم طال عهد بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتم بالساحل * وكانها ألواح سيف نامل

الأصمعي النامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان ونمل فلان في دارهم أي بقي والنمل المكث والنمال بالضم السم المنقوع ويقال سقاه النمل أي سقاه السم قال الأزهرى ونرى أنه الذي أنقع فبقي وثبت والنمل السم المقوي بالسلع وهو شجر مر ابن سيده وسم نمل طال انقاعه وبني وقيل انه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمى

فلا تطعمن ما يعلفونك انهم * أول على قربانهم بالنمل

وهو النمال والنمل أفضل العشيرة وقال شمر النمل من السم الممن المجموع وكل شئ جمعه فقد نملته ونمسته ونملت الطعام أصلحته ونملته ستره ونميتها والنمال جمع نماله وهي الرغوة ابن سيده والنماله رغوة اللبن والنماله بياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال مزرد

إذا مس نخر شاه النماله أنفه * ننى مشفره للصريح فأقنعا

ابن سيده النماله رغوة اللبن إذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وأنشيدت مزرد وأنشد الأزهرى في ترجمة قشع

وقصع نكسى نمالا قشعما * وقال النمال الرغوة وقال آخر * وقعا نكسى نمالا زغربا * وجمعها نمال قال الشاعر

وأتته بزغرب وحتي * بعد طرم وتامك ونمال

قوله بمكثه هكذا في الاصل
وسياتى في وري مثله وفي نمل
من النهاية بمكثه وحرر لفظ
الحديث اه صححه

تامك يعني سناما تامكا ولبن تممل ومتمل ذومالة يقال احقن الصريح واتمل التمثالة أي ابقها في الخلب وقال أبو عبيد في باب فعالة التمثالة بقبية الماء وغيره وفي حديث أم معبد خلب فيه نجأ حتى علاه التمثال هو بالضم جمع تمالة الرغوة والتمثال كهيئة زيد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت اليممة أنا اليممة أغبى الصبي قبل العمه وأكب التمثال فوق الآكة اليممة بنت لبن تسمن عليه الابل وقيل هي بقلة طيبة وقولها أغبى الصبي قبل العمه أي أجعل ولا ابطي وقولها وأكب التمثال فوق الآكة تقول تمثال لبنها كثير وقيل أراد بالتمثال جمع التمثالة وهي الرغوة وزعم ثعلب ان التمثال رغوة اللبن فجعله واحدا لاجعاً قال ابن سيده فالتمثال والتمثالة على هذا من باب كوكب وكوكبة فأما أبو عبيد فجعله جمعاً كما بينا ابن برزح عملت القوم وأنا عملهم قال أبو منصور معناه أن يكون تمثالهم أي غيائنا وقواما يفرعون اليه والتمثال المقام والخفض يقال تمثال فلان فما يبرح واختار فلان دار التمثال أي دار الخفض والمقام والتمثال بالكسر الغيات وفلان تمثال بنى فلان أي عمادهم وغيائهم يقوم بأمرهم قال الخطيب

فدى لابن حصن ما أريح فانه * تمثال التيمامى عصمة في المهالك

وقال اللحياني تمثال التيمامى غيائهم وعملهم عملاً أطلعهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب

يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * تمثال التيمامى عصمة للارامل

والتمثال بالكسر الملبأ والغيات والمطعم في الشدة ويقال أكلت الماشية من الكلاما يمثل

ما في أجوافها من الماء أي يكون سوا الماء شربت من الماء وقال الخليل المثل الملبأ أنشد ابن

بري لابي كبير الهذلي

وعلوت مر تقبا على مر هوية * حصاه ليس رقيها في تممل

وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها تمثال حاضرهم أي غيائهم وعصمتهم وتمثلت المرأة الصبيان

تملهم كانت لهم أصلا يقيم معهم والمثلة خر بطة وسط يحملها الراعي في منكبها والتمائل

الضفائر التي تبنى بالحجارة لتسك الماء على الحرت واحدتها تميلة وقيل التمثلة الجدر نفسه وقيل

التميلة البناء الذي فيه الغراس والخفض والوقائد والتميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو تمالة

بطن من الأزديهم ينسب المبرد وتمالة لقب وتمالة حتى من العرب (تمثل) رجل ينزل قدر

(تمثل) الثهل الانبساط على الارض وتهلان جبل معروف قال امرؤ القيس

* عَقَابٌ تَدَاتُ مِنْ شَمَارِيحِ مَهْلَانَ * وَثُمَّ لَانَ أَيْضًا مَوْضِعًا بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ مَهْلَانَ
 وَفُهْلَانٌ لَا يَنْصُرُ قَالَ بَعْقُوبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ مَهْلَانَ وَفُهْلَانٌ حَكَاهُ
 فِي بَابِ قُعْدُدٍ وَقُعْدُدٌ (تول) التَّوَلُّ جَمَاعَةٌ التَّحَلُّ يُقَالُ لَهَا التَّوَلُّ وَالدَّبْرُ وَلَا وَاحِدًا شَيْءٌ مِنْ هَذَا
 مِنْ لِنَظْمِهِ وَكَذَلِكَ الخَشْرَمُ وَتَشَوَاتِ النَّحْلِ اجْتَمَعَتْ وَالتَّقَتُّ وَالتَّوَالَةُ الكَثِيرُ مِنَ الجَرَادِ اسْمٌ
 كَالجَمَالَةِ وَالجَبَانَةِ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى مِنْ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ جُمَّلَةٍ مُتَّفِقَةٍ رِقَّةٌ وَصِيدَانٌ وَمَالٌ
 اللَّيْثُ التَّوَلَّى الذِّكْرُ مِنَ النَّحْلِ وَالتَّوَالَةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالجَرَادُ وَتَوَلَّى عَلَيْهِ القَوْمُ وَاتَّوَلَّى أَعْلَاهُ
 بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالقَهْرِ وَاتَّوَلَّى عَلَيْهِ القَوْلُ تَتَابَعُ وَكَثُرَ فَلَ يَدْرِبُ بِأَيْ يَبْدَأُ وَاتَّوَلَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ
 أَيْ انْصَبَ يُقَالُ اتَّوَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ انْصَبُوا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 اتَّوَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا وَانْصَبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَهُوَ مَطَاوِعُ نَالَ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا صَبَّ مَا فِي الْأَنَاءِ
 وَالتَّوَلَّى الجَمَاعَةَ وَالتَّوَلَّى شَجَرَ الخَمِصِ وَالتَّوَلَّى بِجَمْعِ العُشْبِ عَنِ نَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّى
 النَّحْلُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ يُقَالُ نَالَ فُلَانٌ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا بَدَأَ فِيهِ
 الجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَإِذَا اسْتَحْكَمْ قِيلَ تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى قَالَ وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الحَيَوَانَ اللَّيْثِ
 التَّوَلَّى بِالتَّحْرِيكِ شَبَّهَ جُنُونًا فِي الشَّاءِ يُقَالُ لَلذِّكْرِ أَتَوَلَّى وَالتَّوَلَّى تَوَلَّى وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ هُوَ جُنُونٌ
 يَصِيبُ الشَّاءَ فَلَا تَتَّبَعُ الغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعَاتِهَا وَشَاءَ تَوَلَّى وَتَيْسٌ أَتَوَلَّى قَالَ الكَمَيْتُ
 تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوَلَّى مَحْرَفَةٌ وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ التَّوَلَّى اسْتَرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاءِ وَقِيلَ هُوَ كَالجُنُونِ يَصِيبُ الشَّاءَ وَقَدْ تَوَلَّى تَوَلَّى
 وَأَتَوَلَّى حِكْمِي الْأَخِيرَةَ سَبِيوِيَهُ وَكَبَشٌ أَتَوَلَّى وَنَعَمٌ تَوَلَّى وَقَدْ نَهَى عَنِ التَّضَخِيمَةِ بِهَا وَفِي حَدِيثِ
 الحَسَنِ لِابْنِ أَبِي أَنٍ يُضَجِّجِي بِالتَّوَلَّى قَالَ التَّوَلَّى دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ كَالجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عَذَقُهَا وَقِيلَ
 هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي ظَهْرِهَا وَرُؤُسِهَا فَتَحْرُمُ مِنْهُ وَالتَّوَلَّى البَطِيءُ النَّصْرَةُ وَالتَّوَلَّى وَالعَمَلُ وَالجِدَّةُ
 وَتَوَلَّى الصَّبَاعُ فَخَلَّهَا قَالَ الفَرَزْدَقُ * فَيَسْتَمِرُّ تَوَلَّى الصَّبَاعُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيحٍ سَأَلَ عَطَاءً عَنْ
 مَسِ تَوَلَّى الْأَبْلِ قَالَ لَا يَتَرَضَّ مِنْهُ التَّوَلَّى لَغَةٌ فِي التَّيْلِ وَهُوَ عَاءٌ قَضِيبُ الجَمَلِ وَقِيلَ هُوَ قَضِيبُهُ
 (ثيل) التَّيْلُ عَاءٌ قَضِيبُ البَعِيرِ وَالتَّيْسُ وَالتَّوَلَّى وَقِيلَ هُوَ القَضِيبُ نَفْسُهُ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ
 وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ وَالتَّوَلَّى لَغَةٌ فِي التَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَوَلَّى اللَّيْثُ التَّيْلُ جَرَابٌ قَضِيبُ البَعِيرِ وَيُقَالُ بِلِ
 هُوَ قَضِيبُهُ وَلَا يُقَالُ قَضِيبُ اللَّانَرَسِ وَالتَّيْلُ الجَمَلُ العَظِيمُ التَّيْلُ وَقِيلَ هُوَ عَاءٌ قَضِيبُهُ وَبَعِيرٌ
 أَتَيْلٌ عَظِيمُ التَّيْلِ وَاسْمُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

قوله والجد هكذا في الاصل
 والذي في القاموس الجري
 وقوله بعده وتول الضباع
 خلتها كذا في الاصل وانظر
 وحرر كتبه صححه
 قوله جراب قنب البعير هكذا
 في الاصل والقنب كما في
 القاموس جراب قضيب
 الدابة أو ذى الخافر وقوله
 بعده وقيل هو عاء قضيبه
 كذا في الاصل أيضا فانظر
 وحرر كتبه صححه

يا أيها العود النقال الأثيل * مالك إن حث المطى ترحل

والثيل نبات يشترك في الأرض وقيل هونبات له أرومة وأصل فاذا كان قصيرا تسمى ثجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الأنهار في الرياض وجمعه ثجم وقيل هو ضرب من الخنبه ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى ترى بض الغسم في أدفائه وقال أبو حنيفة الثيل ورقه كورق البر إلا أنه أقصر ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشترك حتى يصير على الأرض كاللبدة وله عقدة كبيرة وأما يب فصار ولا يكاد ينبت الا على ماء أو في موضع تحت ماء وهو من النباتات الذي يستدل به على الماء واحده ثيلة شجر الثيلة شجرة خضراء كأنها أول بذر الحنظل حين تخرج صغارا ابن الاعرابي الثيل ضرب من النبات يقال انه طيبة التيس

(فصل الجيم) (جال) جال الصوف والشعر جمعه وجيال وجيالة الضبع معرفة بغير ألف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الرازي

قد زوجوني جيا لأفها حدب * دقية الرفغين ضحما الركب

وأشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف

وحاقت بك العقاب القمعه * وشاركت منك بشأ وجياله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع عن الجيال فادخل عليها الالف واللام قال العجاج

يدعن ذا الثروة كالمعيل * وصاحب الاقتار لحم الجيال

ابن برزخ قالوا في الجيال وهي الضبع على فيعل جاءت تجال اذا جمعت قال ابن بري جيال غير مصروف للتأنيث والتعريف وأنشد لمنعت

وجاءت جيال وبنوبنها * أجم الماقيين بها خاع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللنظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية السكون قال والجيال الضخم من كل شيء والاجتلال بوزن افعلال الفزع والوهل والوجل قال وزعموا لامرئ القيس وغائط قد هبطت وحدي * للقلب من خوفه اجتلال

أصله من الوجل قال الأزهرى لا يستقيم هذا القول الا أن يكون مقلوبا كأنه في الاصل اجتلال فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الأزهرى وجائز أن يكون اجتلال افعلال من جال يجال اذا

ذهب وجاء كما يقال وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري اجبال فزع وأنشيد بيت امرئ
القيس * للقلب من خوفه اجبال * وقد قيل ان جباً لامشتق منه قال وايس بقوى (جبل)
الجبل اسم اسكل وتدمن أو تاد الأرض اذا عظم وطال من الأعلام والأطواد والسناخيب
وأما صغر وانفرد فهو من القنن والقور والآكم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم
صاروا الى الجبل وتجبوا دخلوا في الجبل واستعاره أبو النجم للمجد والتريف فقال
وجبالاً طال معداً فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو
العريض الطويل واجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبله الجبل وجبلته
تأسيس خلقته التي جبل وخلق عليها واجبل الحافر انتهى الى جبل واجبل القوم اذا حفروا
فبلغوا المكان الصلب قال الأعشى

وطال السنم على جبله * كغلقام من هضبات الحصن

وفي حديث عكرمة أن خالد الخدء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك اجبلت أي
انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا انفضى الى الجبل أو الصخر الذي لا يحبك فيه المعول
وسأله فأجبل أي وجدته جبلاً عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وإنما المعروف
في هذا أن يقال فيه فأجبلته القراء الجبل سبب القوم وعالمهم واجبل الشاعر صعب عليه
القول كأنه انتهى الى جبل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل مأواها حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لسدوس بن ضباب

أني الى كل ايسار وبادية * أدعو حبيشاً كما تدعى ابنة الجبل

أي أنوبه كما ينوب ابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تنطلق على عدة معان أحدها
أن يراد بها الصدى ويكون مدحا بسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وأنشد البيت
كما تدعى ابنة الجبل وبعده

ان تدعهم موهناً يجبل بجابته * عارى الأشاجع يسعى غير مشتمل

قال ومثله قول الآخر

كأنى اذ دعوت بني سليم * دعوت بدعوتى لهم الجبالا

قال وقد يضرب ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلاً للرجل الامعة المتابع الذي لا رأى له وفي بعض

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
فالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها فخر كتبه مصححه

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصول وخر كتبه مصححه

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ وَابْنَةُ الْجَبَلِ الدَاهِيَةُ لِأَنَّهَا تَنْقَلُ كَأَنَّهَا جَبَلٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الْكَمَيْتِ فَأَيُّكُمْ أَيُّكُمْ وَمَلْمَةٌ * يَقُولُ لَهَا الْكَانُونُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تحبب الرافي وابنة الجبل القوس اذا كانت
من النبع الذي يكون هناك لانهم امن شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس ثعلب وغيره
لَأَمَالِ الْأَعْطَافِ تُوزَرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ

ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر

وَأَمَالِ لِي الْأَعْطَافِ وَمِذْرَعُ * لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ دُولِي طَرْفِ

ورجل يحببول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
الساحة قال كثير عزة

وَأَقُولُهُ لَأَصِيفُ أَهْلًا وَمَرَّحِبًا * وَأَمْنُهُ جَارًا وَأَوْسَعُهُ جَبَلًا

والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يحببهم ويحببهم خلقهم وجبله على الشيء طبعه وجبل
الانسان على هذا الامر أي طبع عليه وجبله الشيء طبيعته وأصله وما بني عليه وجبلته
وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال ثعلب الجبله الخلقه وجمعها جبال قال والعرب تقول
أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي جَعَلَهُ كَالْجَمُونِ وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ التَّمْزِيدُ فِي قَوْلِهِمْ أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ قَالَ
الاصمعي معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلْتَهُ أَي خَلَقْتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي الْجِبَالَ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَي
أَكْرَمَ اللَّهُ فِيهَا الْجِنَّ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَي خُلِقَتْ عَلَيْهِ
وُطِبِعَتْ عَلَيْهِ وَالْجِبَلَةُ بِالْكَسْرِ الْخَلْقَةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهُ * قَصْدٌ فَلَا جِبَلَةَ وَلَا قَصْفَ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبلة بالفتح قال وهو الصحيح
قال وهو اسم الفاعل من جبيل يجبيل فهو جبيل وجبيل اذا غلظ والقصف الدقة وقلة اللحم والجبله
الغليظة يقال جبيلت فهي جبلة وجبله وثوب جيد الجبله أي الغزل والنسيج والقطن ورجل
مجببول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا يحببولاً ضخماً المجببول المجتمع الخلق
والجبيل من السهام الجاني البري عن أبي حنيفة وأنشد الكميت في ذكروائه

وَأَهْدَى إِلَيْهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ * بِأَحْظُورَةٍ مِنْهَا وَلَا مَصْفَحٍ جَبِيلِ

وَالْجَبِيلُ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كافي القاموس
والناني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعت عليه بهذا المعنى
ولعله الجبل كعنتق كافي
القاموس فخر كنهه مصححه

عَلَا كَهْ مِثْلُ الْفَنَيْقِ شَهْلَةٌ * وَحَافِرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْجِبَلُ
وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ
الْخَلْقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَى جِبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
مَنَابِئُ يُقَرَّبُ مِنَ الْخُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُ بِالْأَنْسِ الْجِبَلُ
أَيِ الْكَثِيرِ يَقُولُ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَمَتِّعٌ لِلْمَوْتِ يَسْتَمْتَعُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى الْجِبَلُ بِضَمِّ الْجِيمِ
قَالَ وَكَذَارُواهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْمَعِيُّ الْجِبَلُ وَالْعَبْرَاءُ النَّاسُ الْكَثِيرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَضَلُّ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا يُقْرَأُ جِبِلًّا عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَجِبِلًّا عَنِ الْكَسَانِيِّ وَجِبِلًّا عَنِ الْأَعْرَجِ وَعَيْسَى
ابْنِ عَمْرٍو وَجِبِلًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجِبِلًّا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي
اسْحَقَ قَالَ وَيَجُوزُ أَيْضًا جِبَلٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحُ الْبَاءِ جِبَلَةٌ وَجِبَلٌ وَهُوَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ
خَلْقًا كَثِيرًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جِبَلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ وَلَمْ يَعْرِفْ جِبِلًّا قَالُ جِبِيلٌ وَجِبِيلَةٌ
لُغَاتٌ كُلُّهَا وَالجِبِلَةُ الْخَلْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالجِبِلَةُ الْأَوَّلِينَ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ
الْجِبِلَاتُ التَّهْدِيبُ قَالَ الْكَسَانِيُّ الْجِبِلَةُ وَالجِبِلَةُ تَكْسِرُ وَتَرْفَعُ مَشْدُودَةٌ كَسَرَتْ أَوْ رَفَعَتْ وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ وَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا قَالَ فَإِذَا أَرَدْتَ جَمَاعَ الْجِبِيلِ قُلْتَ جِبِلًّا مَنَالُ
قَبِيلٌ وَقَبْلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جِبِلًّا لِأَنَّ الْجِبِلَ الْخَلْقُ جِبِلَّهُمْ اللَّهُ فَهُمْ مَجْبُولُونَ وَأَنْشَدَ
* بَحَيْثُ شَدَّ الْجِبِلُ الْمَجَابِلَا * أَيِ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَّةٍ فَهِيَ
جِبِلَةٌ وَالجِبِلُ الشَّجَرُ الْيَابِسُ وَمَالَ جِبِلٌ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَحَاجِبٌ كَرَّدَسَهُ فِي الْحَيْلِ * مِنْ غَلَامٍ كَانَ غَيْرَ وَعَلٍ * حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِعَالِ جِبِلٍ *
قَالَ وَرَوَى يَتُّ أَبِي ذُوَيْبٍ * وَيَسْتَمْتَعُ بِالْأَنْسِ الْجِبِلُ * وَقَالَ الْأَنْسُ الْجِبِلُ الْكَثِيرُ
وَحَى جِبِلٌ أَيِ كَثِيرٌ وَالجِبُولَةُ الْعَصِيدَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَةُ الْكَبُولَةُ وَالجِبِلَةُ الْوَجْهُ
وَقِيلَ مَا اسْتَقْبَلَتْ وَقِيلَ جِبِلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ وَرَجُلٌ جِبِلٌ الْوَجْهُ غَلِيظٌ بِشَرَةِ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جِبِلٌ
الرَّأْسُ غَلِيظٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامُ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا رَمَيْتَ جِبِلَةَ الْأَشَدِّ * بِقَدْفٍ بَاقِي عَلَى الْمَرْدِ
وَيُقَالُ أَنْتَ جِبِلٌ وَجِبِلٌ أَيِ فَبِيحٌ وَالْمَجْبِلُ فِي الْمَنْعِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَنَّهُ لَذُو
جِبِلَةٍ وَامْرَأَةٌ مَجْبِلَةٌ أَيِ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَشَيْءٌ جِبِلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيِ غَلِيظٌ جَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي
الْمَثَلِ * صَافِي الْحَدِيدَةِ لِأَنَّ كَسْرَ الْوَجْهِ وَالْجِبِلُ * وَرَجُلٌ جِبِيلٌ الْوَجْهُ قَبِيحٌ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله باقى على المرده هكذا في
الاصل ولعله يأتي على المرده
وحرر البيت كنهه مصححه
قوله والمجبل في المنع هكذا
في الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن المجاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فأجبلوا أي منعوا اه كنهه
مصححه

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وأنشد

ألباس أم للجود أم لمقاوم * من العزيز زين الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والجبيلة والطبيعة والجبل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجبلته

وجبلته أي أجبرته والجبلان جبلاطي أجأوسلمى وجبلته بن الأيمهم آخر ملوك غسان وجبل

وجبيل وجبيلة أسماء ويوم جبلة معروف وجبلة موضع بنجد (جبيل) جبيل وجبرين

وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جنى وزن جبرئيل فعلة نيل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبريل (جبيل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد اعمد الله بن الخجاج التغلبي

أبأ لا تستبدلي قرد القفا * حراية وهيبا نا جبا جبا

ألف كأن الغازلات مئخمه * من الصوف نكنا أولئيمه اديا

جبهلا ترمي منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبابب والديابب الكنية الشرو الجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والسياب والشعر

الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلط وقصر وقيل ما ككف وأسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شيء جنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل النبت طال وغلط والتف وقيل اجنأل

النبت اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والريش انتفش وناصية جنلة ونسحب في

نواصي الخيل الجنلة وهي المعندلة في الكثرة والطول والامم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة

اذا كانت كثيرة الوزق ضخمة وشعر مجنل أي منتفش قال الراجز

معدل القامة مخزئلهما * موفر الأمة مجنلها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفس للندى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتهميا للشعر والقتال

والجنل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك والجنال القبر واجنأل انتفشت قنزعت

قال جندل بن المنني

جاه السناء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليهم امعقر * وجعلت عين الحرور تسكر

تسكر أي يذهب حرها واجنأل النبت اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنل من الرجال

المنتصب القاتم والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذمير على مرائسهم * غب الهياج كما زن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكلمت الجنل قبل الجنل هذا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بايدينا ابو سعيد فانظر
هـ

وأشده الاجر * جرعه الذيقان والجالا * قال وأما الجحال بالخاء فلم يعرفه ابو زيد قال ابن
بري الشعر لشريك بن حيان العنبري وصوابه جرعه وقوله

لأق أبو نخلة متى مالا * يردّه أو يثقه قبل الجبالا

جرعه الذيقان والجالا * وسلعا أورته سلالا

وهذا البيت بعينه أعنى جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جحل بالخاء قبل الجيم وقال
ما صورته ومن هذا الفصل الجحال السم قال الراجز * جرعه الذيقان والجالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الخاء ولا أدري هل هما يتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبخلة وبجحل اسم رجل وامرأة بجحل غليظة الخلق
ضخمة والجحل العظيم من كل شئ والجحل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو النجم * منه بجز
كالصفاة الجحل * والجحل الجبل (جحدل) بجده صرعه وقده أول يقده وبجده صرعه
قال الشاعر
نحن بجحدلنا عبادا وابنه * يسلط بين قتلى لم يجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو يتجعدل وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجحدلته
بمعنى صرعه والجحدلة الجمع وبجحدل الاموال جمعها وبجحدل الله ضمها وبجحدلها أكرها قال ابن
أجر
عجيج المذكي شده بعد هدأة * بجحدل آفاق بعيد المذاهب

الزهري ابن حبيب بجحدلات الآتان اذا تقبض حياؤها للوداق وأنشد بيت جرير
وكشف عن أيرى لها فتجعدلات * وكذا لصاحبة الوداق تجعدل

قال تجعدلها تنسبها واجتماعها وقال الوابي ونسبه ابن بري للاسدي

تعالوا نجمع الاموال حتى * تجعدل من عشرتنا المئينا

وفي نسخة مئينا وبجحدل الذي يكرى من قرية الى قرية اخرى قال وهو الضفاط أيضا وحكي
ابن بري الجحدل الذي يكرى من ماء الى ماء قال الشاعر

الى أي شئ ينقل السيف عاتني * اذا قادني وسط الرفاق الجحدل

وبجحدل الحادر السمين ابن الاعرابي بجحدل اذا استغنى بعد فقره وبجحدل اذا صار رجلا وبجحدل
اناء ملاءه وبجحدل قربته ملاءها ابن بري والجحدلة من الحذاء الحسن المولد قال الراجز

أوردها الجحدلون فيدا * وزجرها ففتت رويدا

(جحل) الجحش والجحاش السربيع الخفيف قال الرازي

لأقوت منه مشملاً بجحشاً * اذا خبثت في اللقاء هرولاً

(جحل) الجحل الجحش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خجل وأنشد الليث

وأرعن نجر عليه الأذا * عذى ندر الجح جحل

والجحل السيد الكريم ورجل جحل سيد عظيم القدر قال أوس بن حجر

بني أم ذى المال الكثير برؤنه * وان كان عبداً سيد القوم جحلاً

وتجحل القوم تجمعوها وهو من ذلك وجرحافل الخيل أفواهاها وجحله الدابة ما تناول به العلف

وقيل الجحله من الخيل والجرو والبغال والحافر بمنزلة الشفة من الانسان والمشقر للبعير واستعاره

بعضهم لذوات الخلف قال

جابها القمان في قلاتها * ما تقو عاصداها ماتها * تلهمه أهما بجحلاتها

وأنشد ابن بري لرازي يصف ابلا

تسمع للماء كصوت المسحل * بين ورديها وبين الجحل

ابن الاعرابي الجحل العريض الجنبين وجحله أي صرعه ورماه وربما قالوا جمع قله والجحفل

بزيادة النون الغليظ وهو أيضا الغليظ السفين ونونه ملحقة له ببناء سقر جحل (جحل) غلام

جحل وجحل كلاهما حاد زمين (جدل) الجدل شدة القتل وجدلت الخيل أجده جحلا اذا

شدت قتله وقتلته قتلا محكما ومنه قيل لزمام الناقة الجديل ابن سيده جحل الشيء يجده ويجده

جحلا أحكم قتله ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام الجدول من آدم ومنه

قول امرئ القيس وكشح أطيف كالجديل محصر * وساق كانبوب السقي المذلل

قال ورماسمي الوشاح جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سربال الشباب كأنها * ساقية بردي نتم اغبواها

كان دمسقا أو فروع غمامة * على منها حيث استقر جديلا

وأنشد ابن بري لآخر أذ كرت مية أذها أثب * وجدائل وألمل خطب

والجديل حبل مفتول من آدم أو شعر يكون في عنق البعير والناقة والجمع جديل وهو من ذلك

التهذيب وانه لحسن الأدم وحسن الجدل اذا كان حسن أسر الخلق وجدول الانسان قصب

اليدين والرجلين والجدل كل عظم موفر كما هو ولا يكسر ولا يخطط به غيره والجدل العضو وكل عضو

جدل والجمع أجدال وجدول وقيل كل عظيم لم يكسر جدل وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقبة تُقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ورجل
مجدول وفي التهذيب مجدول الخلق لطيف القصب يحكم القتل والمجدول القضيف لامن هزال
وعلام جادل مشدداً وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطي وساعد أجدل كذلك قال الجعدي

فأخرجهم أجدل الساعدي * من أصهب كالأسد الأغب

وجدل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قويا وتبع لعمه والجدل من الأبل فوق الراشح وكذلك
من أولاد الشاة وهو الذي قد قوى ومشي مع أمه وجدل الغلام يجدل جدولا واجتدل كذلك
والأجدل الصقر صفة غالبية وأصله من الجدل الذي هو الشدة وهي الأجدال كسروه تكسير
الاسماء الغلبة الصفة ولذلك جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام وأسماء في بعض اللغات
وقد يقال للجدل أجدلي ونظيره عجمي وأعجمي وأنشد ابن بري اشاعر

كان بنى الدعاء إذ لحقوا بنا * فراح القطا لأقبن أجدل بازيا

الليث إذا جمعت الأجدل نعمتا قلت صقرا أجدل وصقور جدل وإذا تركته اجمالا لصقر قلت هذا
الأجدل وهي الأجدال لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل إذا نعت بها فإذا جعلتها أسماء
مخضة جمعت على أفاعل وأنشد أبو عبيد * يخوون أخرى القوم خوت الأجدل * أبو عبيد
الأجدال الصقور فإذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف بن هوي هو الأجدال هي
الصقور واحدا أجدل والهمزة فيه زائدة والأجدل اسم فرس أبي ذر الغفاري رحمه الله على
التشبيه بما تقدم وجدالة الخلق عصبه وطيه ورجل مجدول وامرأة مجدولة والجدالة الأرض
لشدتها وقيل هي أرض ذات رمل دقيق قال الرازي

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله

والجدل الصرع وجدله جدلا وجدله فأنجدل ويجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد جدلته
جدلا وأكثر ما يقال جدلته تجديلا وقيل للصرع مجدل لانه يصرع على الجدالة الأزهرى
الكلام المعتمد طعنه جدله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا خاتم النبيين في أم
الكتاب وان آدم لم نجدل في طينته شهر المنجدل الساقط والمنجدل الملقى بالجدالة وهي الأرض
ومنه حديث ابن صياد وهو نجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتييل فقال
أعزز علي أباهمجد أن أرا لنجدلا تحت نجوم السماء أي ملقى على الأرض قتيلا وفي حديث

قوله الدعاء هكذا في الأصل
بالمهملة وحرراه مصححه

معاوية أنه قال اصصعة مامر عليك جدلته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

يقال طعنه فجدله أي رماه بالارض فانجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلاه في أذنيه أقصر والجدالة البلحة إذا حضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخيل السعدى

وسارت إلى يبرين خسافا صبحت * يخرج على أيدي السقاة جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الأعرابي جدالها ههنا أولادها وانما هو للبلح فاستعاره قال ابن
الأعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك إذا جدلت نواتها أي استمدت واشتق جدول ولدا الطبية من
ذلك قال ولا أدري كيف قال إذا جدات نواتها لأن الجدالة لا نواتها لها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لانها تشد نواتها وتستتم قبل أن تزهي شبهت بالجدالة وهي الارض الاصهى اذا
اخضر حب طلع الخيل واستدار قبل أن يشد فان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبليجدل وقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوى والمجدل القصر المشرف لوثاقه بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكهيت

كسوت العلافيات هوجا كأنها * مجادل شد الراصفون اجتمدا لها

والاجتدال البنيان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القذال كأنما * أطر السحاب بها يياض الجدال

وقال الأعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

ودرع جدلاه ومجدولة المحكمة النسيج قال أبو عبيد الجداء والمجدولة من الدروع نحو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيمه

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلاء محكمة من نسيج سلام

الليث جمع الجدلاء جدل وقد جدت الدروع جدلا إذا حكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مفتول وقول أبي ذؤيب

فهن كعبان الشريح جوائح * وهم فوقها مستلمة موحلق الجدال

أراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الاصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلماروايتان اه

يُضْرَبُ عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يَدْمُجَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدْلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَكْسُورَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ لِأَنَّهَا أَطْوَلُ وَقِيلَ هِيَ الْوَسْطُ مِنَ الْأَذَانِ وَالْجَدْلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ
وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا فَهُوَ جَدِيلٌ وَجَدَلُ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى جَدْلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتُ
جَدِيلَهُ تَرَاهُ أَيْ عَزِيمَتَهُ وَالْجَدْلُ الْأَدْبُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ بِمُجَادَلَةٍ وَجَدَّ لَا
وَرَجُلٌ جَدِيلٌ وَجَدَلٌ وَجَدَّالٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَّتْ الرَّجُلُ فُجِدَّتْ جَدْلًا أَيْ غَلَبَتْهُ وَرَجُلٌ
جَدِيلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيْ خَاصَمَهُ بِمُجَادَلَةٍ وَجَدَّ الْأَوَّلُ وَالاسْمُ الْجَدْلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُوْتِيَ الْجَدْلُ قَوْمٌ الْأَضْلَاءُ الْجَدْلُ مَقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ
وَالْمُخَاصَمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدْلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَطْهَرُ الْحَقَّ فَإِنَّ ذَلِكَ
مَحْمُودٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْتَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدَّلَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ
لِجَدُولٍ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادَلُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ أَيْتُجَادَلَانِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَّالَ فِي الْحُجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَّالُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

قال ابن سيده أراه لان الغالب عليهم اذا اجتمعوا أن يتجادلوا قال العجاج

فانقض بالسير ولا تعال * بمجدل ونعم رأس المجدل

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ جَدَّالٌ بَدَّالٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْتَضِرُ الْحَمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحَمَامٌ جَدَّالِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرِ أَنْ لَصَغْرَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ
وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرِيَ بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِّيَ بَدَّالًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدْلًا وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيْ
عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلِ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةٌ أَيْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَكَرَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ بِرِئَاسَتِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَانَهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتَ تَجْهِيحًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ عَمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَأَعْنَاهُ وَعَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديلة لا ينتفع بمولاه بشئ من خدمته فأنسهم له الجديلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جديلة أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منقردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو والجديلة الرهط وهي من آدم كانت
 تُصنع في الجاهلية يأتزرها الصبيان والنساء الحميم ورجل أجدل المنكب فيه تطأطؤ وهو
 خلاف الأشرف من المناكب قال الازهرى هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة نسي من طي
 وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن جبر اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلي مثل ثقفى
 وجديل فحل لهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جديلة فقول هي منسوبة الى هذا الفعل وقيل
 الى جديلة طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلي الليث وجديلة أسد قبيلة أخرى
 وجديل وشذقم فحلان من الابل كانا لئمه مان بن المنذر والجداول النهر الصغير وحي بن جنى
 جداول بكسر الجيم على مثال خروع الليث الجداول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار
 يقال لها الجداول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا قال جداول وهو
 النهر الصغير والجداول أيضا نهر معروف (جدل) الجدل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب الفرع والجمع أجدال وجدال وجدول وجدولة والجدل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شماريح النخل والجمع كالجع الليث الجدل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جدله أي أصله ويقال لاصل الشئ جدل وكذلك
 أصل الشجر يقطع وربما جعل العود جدلا في عينك الجوهرى الجدل واحد الأجدال وهي
 أصول الحطب العظام وفي الحديث يبصر أحدكم القدي في عين أخيه ولا يبصر الجدل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أساطم جرور
 بجذل أي بعود والجدل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطار ردوقيل بل هو الحباب
 ابن المنذر أجاديلها المحكك قال يعقوب عني بالجذيل ههنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتستقي به أي قد جربتني الامور ولي رأى وعلم يستقي بهما كما تستقي هذه الابل الجربى بهذا
 الجدل وصغره على جهة المدح وقيل الجدل ههنا العود الذي ينصب للابل الجربى وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برتنا الحرب حتى كاتنا * جذال حكاك لوحتها الدواجن

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذال النعل جانبها الليث

قوله الجذال انتصاب الخ
كذا بالأصل من غير ضبط
للجذال ولعله محرف عن
الجذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه صححه

الجذال انتصاب الجار الوحشى ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا

فهو جذل وجذلان وامرأة جذلى مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز بيده جاذل بمعنى

جذل في قوله وعان فككاه بغير سوامه * فأصبح عيشى في المحلة جاذلا

أى فرحا والجاذل والجاذى المنتصب وقد جذأ يجذو وجذل يجذل الجوهري الجاذل المنتصب

مكانه لا يبرح شبيهه بالجذل الذى ينصب فى المعاطن تحتك به الأبل الجربى وجذل الشئ يجذل

جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهسى

لاقت على الماء جذيلا واندا * ولم يكن بخلافه المواعدا

ويروى جذيلا واطدا والواطد والواتد الثابت وجذيل لا يريد راعيا شبهه بالجذل وانه لجذل رهان

أى صاحب رهان عن ابن الأعرابى وأنشد

هل لك فى أجود ما قاد العرب * هل لك فى الخالص غير الموثب

جذل رهان فى ذراعيه حدب * أزل ان قيد وان قام نصب

يقول اذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال اذا كان رقيقا بسياسة حسن

الرعيمة والأجذال ما برز وظهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح

وجذل بالكسر بالشئ يجذل جذلا فهو وجذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانى جذلانة

وقد يجوز فى الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أصهرت ذائسهم بات جاذلا * له فوق زججى مرقتبه وطوح

وأجذله غيره أى أفرحه واجتذل أى ابتهج وسقاء جاذل قدم من وغير طعم اللبن (جرل)

الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن برى لراجز

كل وآة ووأى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جرله ذات جراول وغلط وحجارة قال الجوهري وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال

قوله والجمع جذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذل) ككتف (جذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه صححه

قال ابن سيده فأما قول أبي عبيد أرض جِرْلَة وجمعها أجرال خطأ لأن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البين أن يقول مكان جِرْل لأن فعلاً مما يكسر على أفعال أسماء وصفة وقد جَرَلَ المَكَانُ جِرْلًا والجِرْوَلُ الجِرْجَارَةُ والواو للاساق بجمع واحدتها جِرْوَلَةٌ وقيل هي من الجِرْجَارَةُ مَلَّ كَفَّ الرَّجُلُ إِلَى مَا طَاقَ أَنْ يَحْمَلَ وَقِيلَ الْجِرَاوَلُ الْجِرْجَارَةُ وَاحِدَتُهَا جِرْوَلَةٌ وَالْجِرْوَلُ وَالْجِرْوَلُ مَوْضِعٌ مِنَ الْجِبَلِ كَثِيرًا الْجِرْجَارَةُ التَّهْدِيبُ الْجِرْلُ الْخَشْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرُ الْجِرْجَارَةُ وَمَكَانٌ جِرْلٌ قَالَ وَمِنْهُ الْجِرْوَلُ وَهُوَ مِنَ الْجِرْمَايَةِ الرَّجُلُ وَدُونَهُ فِيهِ صَلَابَةٌ وَأَنْشَدَ

هُمْ هَبُّ طَوْهٍ جِرْلًا شَرَّاسًا * لَيْتَ كُودٌ مِمَّنْ أَدَّاهَا

قال ابن شهيل أما الجِرْوَلُ فزعم أبو جزة أنه ما سال به الماء من الجِرْجَارَةِ حَتَّى تَرَاهُ مَدْلُكًا مِنْ سَبِيلِ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَأَنْشَدَ

مَتَّكَفَّتْ ضَرِيمُ السَّبَا * قِذَا تَعَرَّضْتَ الْجِرَاوِلُ

الكلابي واد جِرْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ وَالْعَتَبِ وَالشَّجَرِ قَالَ وَقَالَ حَتْرُشٌ مَكَانٌ جِرْلٌ فِيهِ تَعَادٌ وَاخْتِلَافٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسِ أَرْضُ جِرْفَةٍ مُخْتَلَفَةٌ وَقَدْ حُجِرَتْ وَرَجُلٌ جِرْفٌ كَذَلِكَ اللَّيْثُ وَالْجِرْوَلُ اسْمٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ شَيْمَانَ السَّبَاعِ يُدْعَى جِرْوَلًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِرْوَلُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّبَاعِ وَجِرْوَلُ بْنُ مَجَاشِعِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ الْقَائِلُ مُكْرَهُ أَخُوكَ لِابْتُلَ وَجِرْوَلُ الْخَطِيئَةُ الْعَبْسِيُّ سُمِّيَ الْجِرْفُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبَانَوِي * وَفَوْزَمِنْ بَعْدَهُ جِرْوَلُ

وَالْجِرْيَالُ وَالْجِرْيَالَةُ الْخَمْرُ الشَّدِيدَةُ الْخَمْرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْخَمْرَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تَهْتَقُ بِأَبْلِ * كَدَمِ الذَّبِيحِ سَابَتْهُ جِرْيَالُهَا

وقيل جِرْيَالُ الْخَمْرِ لَوْنُهَا وَسَمَّى الْأَعَشِيُّ عَنْ قَوْلِهِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا فَقَالَ أَيُّ شَرِبْتَهَا جِرْيَالُهَا بِيَضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَعْنِي أَنَّ خَمْرَهَا ظَهَرَتْ فِي وَجْهِهِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ بِيَضَاءِ وَقَدْ كَسَّرَهَا سَبِيوِيَهُ يَرِيدُهَا الْخَمْرُ لِأَنَّ الْخَمْرَةَ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْعَرَضِ لَا يَكْسَرُ وَأَنَّهَا وَجَسُ كَالْبِيَضِ وَالسَّوَادِ وَقَالَ نَعْلَبُ الْجِرْيَالُ صَفْوَةُ الْخَمْرِ وَأَنْشَدَ

كَانَ الرَّبْقُ مِنْ فِيهَا * سَحِيْقٌ بَيْنَ جِرْيَالِ

أَيُّ مِسْكٍ سَحِيْقٍ بَيْنَ قِطْعِ جِرْيَالٍ أَوْ أَجْزَاءِ جِرْيَالٍ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْجِرْيَالِ اسْمُ أَعْجَمِي رُومِيٌّ عَرَبِيٌّ كَانَ أَصْلُهُ كِرْيَالٍ قَالَ شَمْرُ الْعَرَبِ تَجْعَلُ الْجِرْيَالُ لَوْنَ الْخَمْرِ نَفْسِهَا وَهِيَ الْجِرْيَالَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله مكروه أخوك كذافي
الأصل بالواو وكذا أورده
المداني والمشهور في كتب
النحو أخاك ولعلهم روايتان
هـ صححه

كَانَ أَخُو جِرْيَالَةَ تَابِلَةً * كَتَبَتْ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولَهَا

فجعل الجريالة النجر بعينها وقيل هولونها الاصفر والاجر الجوهرى الجريال النجر وهو دون السلاف في الجودة ابن سيده والجريال أيضا سلافة العصفور ابن الاعرابي الجريال ما خلاص من لون احر وغيره والجريال البقم وقال ابو عبيدة هو النشاشنج والجريال صبغ احر وجريال الذهب حرته قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خيصة * عليها وجريال النضر اللامصا

شبه شعرها بالخيصة في سواده وسلوسته وجسد هابا بالنضر وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سفاه يده (جردحل) الجردحل من الابل الضخم ناقة جردحل ضخمة غليظة وذكر عن المازني أن الجردحل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الازهرى شمر رجل جردحل وهو الغليظ الضخم وامرأة جردحله كذلك وأنشد

تقتسر الهام ومراحتلي * اطباق صر العنق الجردحل

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الاصل وحرره كتبه

(جزل) الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويديس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وأنشد احمد بن يحيى

فويها القدرك ويها لها * اذا اختير في المحل جزل الحطب

وفي الحديث اجمعوا الى حطبا جزلا أى غليظا قويا ورجل جزل الرأى وامرأة جزلة بينة الجزالة جيدة الرأى وما أبين الجزالة فيه أى جودة الرأى وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة أى تامة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أى قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأى والانى جزلة وجزلاه قال ابن سيده وليست الاخيرة بثبت والجزلة من النساء العظيمة العجيزة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات أرداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزأت له من العطاء أى أكرت وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد أجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والانا والجله وقيل هو نصف الجلثة ابن الاعرابي بقي في الانا جزلة وفي الجلثة جزلة ومن الرغيف جزلة أى قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين أى نصفين والجزل القطع وجزات الصيد جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد جزله جزلتين أى قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف

فيقطعها جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى

ليقطعها جزلتها باثنتين وجاء زمن الجزال أي زمن الصرام للنخل قال

حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب

الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويثد فيطمئن موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال

أبو النجم

يأتي لها من أين وأشمل * وهي حبال الفرقدين تعلى * تغادر الصمد كظهر الأجزل

وقيل الأجزل الذي تبرأ دبته ولا ينبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبته على

جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول

مثل جزل قال جرير

منع الأخطيل أن يسامى عزنا * شرف أجب وغارب مجزول

والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متعاعلن واسقاط الرابع فيبقى متعاعلن وهو بناء غير

منقول فينقل الى بناء منقول منقول وهو متعاعلن ويثه

منزلة صم صداها وعفت * أرتها ان سلت لم تجب

وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو اسحق سمي مجزولاً لأن رابعه وسطه فشبّه بالسنام المجزول والجزل

نبات عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالي مقصور موضع والجزول فرخ الحمام وعم به أبو

عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبعن ورقاء كلون الجوزل * وجمعه الجوازل قال

ذوالرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسرته * أطافت به من أمهات الجوازل

وربعاسمي الشاب جوزلاً والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا الملويات بالمسوح لقيتها * سقتهن كأسامن ذعاق وجوزلاً

قال الازهرى قال شمر لم أسمعه لغير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن

مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والبهر والجوزل من النوق

التي اذا اردت المشى وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعله جعلاً ومجلاً واجتمعه

وضعه قال أبو زيد

وما مغب بنى الجنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردى محراباً

وقال يزن بن اللجلاج ابن أخته

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلُ كَبِيلَ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ

أَي جَعَلَ يَبِيرُ اللَّيْلُ كَأَمِّهِمْ مَتَقِيماً كَأَسْتِقَامَةِ حَبِيلِ الْبَثْرِ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبَثْرِ الْقَدِيمَةِ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
جَعَلَهُ صِنَعَهُ وَجَعَلَهُ صِيرَهُ قَالَ سَبِيوِيهِ جَعَلْتَ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضِ الْقَبِيَةِ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلْتَهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى إِقَامَةِ الْجُمْلَةِ مُقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ خَزْفاً وَالْقَبِيحَ حَسَناً صِيرَهُ آيَاهُ وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ إِظْنَمِهَا آيَاهَا وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَبِيوِيهِ

وَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ * لَضَغْمَهُمَا هَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا

وقال الزجاج جعلت زيد الخلق نسبة اليك وجعل عمل وهياً وجعل خلق وجعل قال ومنه
قوله تعالى انا جعلنا قرآنا عربياً لعلنا ننزلنا قرآنا عربياً حكاية الزجاج وقيل قلناه وقيل
صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبياً وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا
قال الزجاج الجهل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أعلم الناس أي
قد ووصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعاق يفعل كذا
وكذا ويقال جعلته أخذق الناس بعمله أي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أي
خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فعنه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم
كعصف ما كول أي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء أي هل رأوا غير الله خلق شيئاً فاشتبه
عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا أي سموهم
وتجاءلوا الشيء فجعلوه بينهم وجعل له كذا إشارة به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجهل
والجعال والجعيلة والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على
عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني أيضاً وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك اذا وجب
على الانسان غزو فجعل مكانه رجلاً آخر يجعل يشترطه وبيت الاسدي

فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَ مَسْمِيَةً * خَفِيفَ الْحَاذِمِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمِ

يروى بكسر الجيم وضمة هاء ورواه ابن بري سيكفيك الجعالة مسميت شاهداً على الجعالة
بالكسر وأجعله جعلاً وأجعله له أعطاه آياه والجعالة بالفتح من الشيء تجعله للانسان والجعالة
والجعالان ما يتجاءلونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين
أن ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أعزوه على أجر ولا أبيع أجرى من الجهاد قال ابن الأثير

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل واعل فيه سقط
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه مصحح

قوله والجعالة والجعالان
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جمعيله أو جعله بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الاجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزوة على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم الى الغازي شيئاً يقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعله عبد أو أمة فهو غير طائل وان جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وان كان بعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتمعل الآخذ وفي الحديث ان ابن عمر سئل عن الجعالات فقال اذا أنت أجمعت الغزوة فموضوعك الله رزقاً فلا بأس به وأما ان أعطيت دراهم غزوت وان منعت أقت فلا خيفيه وفي الحديث جمعيله الغرق سحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتاً لانه عقد فاسد بالجعله التي فيه ويقال جعلوا الناجعيلة في بعيرهم فأيننا أن تجتمعل منهم أي تأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن ينعل كذا وكذا والجعمال والجعالة ما تنزل به القدر من خرقة أو غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طفيل فذب عن العشيـرة حيث كانت * وكن من دون يـضتها جعلاً

قوله وأما ان أعطيت الخ كذا بالاصل وانظر وحرر لفظ الحديث كتبه صححه

وانشد ابن بري

ولا تبادر في الستم وليدتي * ألقدر تنزلها بغر جعل

قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الجنائوة وأجعل القدر جعلاً لأنزلها بالجعمال وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسد وكل ذات مخلب وهي تجعل واستجعت أحبت السقاد واشتهت الفحل والجعله القسيـلة أو الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفاتحة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا بذهب عني بعلمها * أو يستوي جئـثها وجعلها

البعـل المستبعل والجنينة القسيـلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ابن الاعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الارض قيل هو أبو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله مهضوم كذا في الاصل هنا وأورده في ترجمة كفر بالفظ مكموم بدل مهضوم واعلم ما رواه ابنان كتبه صححه

قوله بفتح الجيم أي من جعران وفي القاموس أنه بكسرهما فحرر كتبه صححه

جَعَلَ أَي كَثَرَفِيهِ الْجِعْلَانُ وَمَا جَعَلَ وَمَجْعَلٌ مَا تَفِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ وَتَمَّ أَفْتَتْ فِيهِ وَأَرْضُ
 مَجْعَلَةٍ كَثِيرَةُ الْجِعْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا يَدَّهْدُهُ الْجِعْلُ بِأَنْفِهِ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنُفْسَاءِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْبَرُ الْجِعْلِ لِأَنَّ ذَوْرَاسَ عَرِيضٌ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَمَا شَبَّهَ قَالَ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دَوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْجِعْلِ لَهُ جَنَاحَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجِعْلِ أَبُو وَجْرَةٌ بِلُغَةِ طَبِئِ
 وَرَجُلٌ جَعْلٌ أَسْوَدٌ دَمِيمٌ مُشَبَّهٌ بِالْجِعْلِ وَقِيلَ هُوَ الْجُوجُ لِأَنَّ الْجِعْلَ يُوصَفُ بِاللُّجَاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
 جَعْلٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ رَقِيْبَهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدِّكَ بِأَمْرِي جَعَلَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ اِطْلَبِ
 الْحَاجَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرَ يَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا وَأَوْعَمَلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعْمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّدْلِ بِصَحْبِهِ مِثْلَهُ
 وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا آتَيْتُ سَلِيمِي شَبَّ لِي جَعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهَ الْجِعْلِ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يُحَدِّثُ إِلَى امْرَأَةٍ فَكَلِمَاتُهَا وَقَعْدٌ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُ - مَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلنَّاعِبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ نَسَمِيهَا جِي جَعَلَ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يُجْرُونَ جِي جَعَلَ إِذَا أَرَادَ وَابَهُ اسْمَ رَجُلٍ فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعَلَ
 بِغَيْرِ جِي أَجْرُوهُ وَالْجَعُولُ وَلِدُ النَّعَامِ يَمَانِيَةٌ وَجَعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو جَعَالِ حَيٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ
 بَحْطَ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الْبَصْرِيُّ فِي التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْمَبْرَدِ فِي كِتَابِهِ
 الْكَامِلِ وَجَمَعَ جَعَلَ عَلَى أَجْمَالٍ وَهُوَ رَوْثُ الْفَيْلِ قَالَ جَرِيرٌ

قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي خَضَافٍ وَنِسْوَةٌ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْمًا كَالْأَجْمَالِ

(جَعَلَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلُ فَقَالَ هُوَ
 الْقَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجْبَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعَلَ) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
 وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ التَّسَارُّ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدُمْنِيَتْ بِشَاشِي جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِيٍّ
 الْجَعْدَلُ مِنَ الْجِمَالِ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ (جَعَلَ) جَعْفَلَهُ صَرَعَهُ وَقَالَ طَفِيلٌ

وَرَأَى كِضَّةً مَا تَتَجَنَّ بِجِنَّةٍ * بَعِيرٌ حَلَالٌ غَادَرَتْهُ مَجْعَلٌ

وَقَالَ الْمَجْعَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعْفَلُ نَعْتٌ لِلْحَلَالِ وَهُوَ مَرَّ كَبٌّ مِنْ مَرَّ كَبِّ النِّسَاءِ وَبَعِيرٌ
 مَفْعُولٌ بِرَأَى كِضَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلِيُّ الْقَتِيلُ الْمُنْتَفِخُ وَطَعَنَهُ جَعْفَلَهُ إِذَا قَلْبَهُ عَنِ السَّرِّحِ
 فَصَرَعَهُ (جَفَلَ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفَلُهُ جَفْلًا

قوله بأمرى كذا بالأصل
 وأورده الميداني بلفظ امرى
 باللهـمز في آخره ثم قال في
 شرحه وقال أبو الندي
 سدك بأمرى واحد الأمور
 ومن قال بأمرى فقد صحف
 اهـ كتبه محمد

وَجَفَلَهُ كَلَاهِمًا قَسْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَمَتْ وَكَانَ الْجَنْلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَنَ
الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَنْلُ السَّفِينَةُ وَالْجَنْوَلُ الشُّقْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْبِهِ
وَجَفَّاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفَلُهُ جَفْلًا اسْتَحْتَنَّهُ وَهُوَ الْجَنْلُ وَقِيلَ الْجَنْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدِ
هَرَأَقَ مَاءَهُ خَفِرَ رِوَاغُهُ نَحْفَلُ وَمَضَى وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيِ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَّرَتْهُ وَأَنْشَدَ
الاصمعي لمزاحم العقيلي

وَهَابَ بِكُفْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ * بِهِ رِيحٌ تَرَجُّ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

اللَّيْثُ الرِّيحُ تَجْفَلُ السَّحَابَ أَيِ تَسْتَحْتَنُّهُ فَتَمُضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَنْلُ وَرِيحٌ جَفُولٌ
تَجْفَلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مَجْفَلٌ وَجَافَلُهُ سَرِيعَةٌ وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجْفَلَتِ اللَّيْثُ جَفَلَ الظَّلِيمُ
وَأَجْفَلُ إِذَا شَرِدَ فَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيِ نَفَرَهَا وَجَفَلَ الظَّلِيمُ يَجْفَلُ جَفُولًا وَأَجْفَلُ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعُ وَأَجْفَلُهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمَتَزَعِجُ قَالَ أَبُو الرَّيْسِ التَّغْلَبِيُّ وَاسْمُهُ عَبَّادُ بْنُ
طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَعْلِبَةُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ

مَرَّاجِعٌ يَجْدِبُ بَعْدَ فِرْلٍ وَبِعِضَةٍ * مَطْلُوقٌ بِصُرَى أَصْحَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجْفَلُ الظَّلِيمُ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخَالَفَةً
لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجْدِبُ فِيهَا فَعَلَّ مَتَعْدِيًا وَأَفْعَلٌ غَيْرُ مَتَعَدٍ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَى
فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَالْعَوَاضِ لَفَعَلَتْ مِنْ غَلْبَةٍ أَفْعَلَتْ أَيْ تَعَدَى نَحْوُ جَلَسَ وَأَجْلَسْتَهُ
وَنَهَضَ وَأَنْهَضْتَهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْيَاءِ وَأَوْافَى التَّقْوَى وَالذُّعْوَى وَالشُّوَى وَالْفَتْوَى عَوَاضًا لِلْوَاوِ مِنْ
كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ وَأَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرِحِ لِمَفْتَعِلٍ وَحِظْرٍ مَجِيئُهُ تَامًا أَوْ
مَجْبُورًا بِلِ تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِنِ فِيهِ نَحْوُ
مَفْعُولَانِ وَمَفْعُولَانِ وَمَسْتَفْعَلَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ بِمَا التَّقِيُّ فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكِنًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَا يَلِي رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ الْأَجْيِ بِهِ فَيَجْفَلُ عَلَى شَفْرِ جَهَنَّمَ وَالْجَفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
وَالشُّدُودُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتِ الْإِبِلُ جَفُولًا إِذَا شَرِدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْإِجْفِيلُ
الْجَبَّانُ وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ
* بِالْمُنْكَبِينِ سُخَامُ الرِّيشِ إِجْفِيلٌ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي * يَرَاعَةُ إِجْفِيلًا * وَأَجْفَلُ الْقَوْمُ أَيِ
هَرَبُوا سُرْعَةً وَرَجُلٌ إِجْفِيلٌ تَقْوَرُ جَبَّانٌ يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَجْفَلُ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا وَكُلُّهُمْ فُضُوًّا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الاصل
بالمثناة والمجعة وسبق مثله
في ترجمة ريس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بنى تعلبة
ابن سعد كذا قاله الصاغاني
وذكره ابن الكلابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
مصنفه

لايجفلون عن المضاف ولوراوا * اولى الواعوع كالغطاط المقبل
 وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أى ذهبوا مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا
 هبت بريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا
 ودعاهم الجفلى والاجفلى أى بجماعتهم والاصمعى لم يعرف الا جفلى وهو أن تدعو الناس الى
 طعامك عامة قال طرفة

قوله والجفالة هي بالضم كما
 في القاموس قال شارحه
 وضبطها الصاعاني بالفتح
 والتشديد اه كتبه مصححه

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقير

قال الاخفش دعى فلان فى النقرى لاني الجفلى والاجفلى أى دعى فى الخاصة لاني العامة وقال
 الفراء جاء القوم اجنلة وازفله أى جماعة وجاءوا باجفلاتهم وازفلتهم أى بجماعتهم وقال بعضهم
 الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شئ وجفل الشعر يجفل جفولا شعث وجمعة جفول عظيمة
 وشعر جفال كثير والجفبال بالضم الصوف الكثير واخذت جنلة من صوف أى جزء وهو اسم
 مفعول مثل قوله تعالى الامن اعترف غرقة والجفبال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذوالرمة
 يصف شعرا امرأة

وأسود كالاسود مسبكرا * على المتنين منسدلاجفالا

قال ابن برى قوله وأسود مسطوف على منصوب قبل البيت وهو

زربك بياض لبتا ووجهها * كقرن الشمس أفق ثم زالا

ولا يوصف بالجفبال الا فى كثرة وفى صفة الدجال أنه جفال الشعر أى كثيره وشعر جفال أى منتفخ
 ويقال انه جفال الشعر اذا شعث وتنصب شعرة تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفى الحديث
 ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجفال
 القائم الشعر المنتفخه وقيل الجفال المترعج أى منزجة جباههم كما يعرض للصبيان وجز حنبل
 الغنم وجفاله أى صوفها عن اللحيانى ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة اولدرخالا
 وأحلب كنبائقالا وأجز جفالا ولم ترملى مالا قوله جفالا أى أجز مرة واحدة وذلك أن
 الضائنة اذا أجزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شئ حتى يجز كله ويسقط أجمع والجفال
 من الزبد كالجفاء وكان روبة يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لفته جفات القدرولا
 جفا السيل والجفالة الزبد الذى يعلو اللبن اذا حلب وقال اللحيانى هي رغووة اللبن ولم يخص وقت

الحلب ويقال لرغوة القدر جفال والجفال ما نفاه السيل وجفالة القدر ما أخذته من رأسها بالمغرفة وضربه ضربة جفله أي صرعه وألقاه إلى الأرض وفي حديث أبي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذعر رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد يتجفل عنها أي يتقلب ويسقط عنها قال أبو النجم بصف ابلا

يجفلها كل سنام مجفل * لا ثياب لا في المراع المسهل

يريد بيقام اسنامها من نقله إذا عرغت ثم أرادت الاستواء قلبها نقل أسمتها وقال في المحكم معناه أن يصرعها سنامها العظمه كأنه أراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول أنت عالم كل عالم وفي حديث الحين أنه ذكر النار فأجفل مغشياً عليه أي تحر إلى الأرض وفي حديث عمر أن رجلاً يم ودياً حمل امرأة مائة على حمار فلما خرج من المدينة جفأها ثم تجبمها لينكحها فأتى به عمر فقتله أي ألقاها إلى الأرض وعلاها وفي حديث ابن عباس سأله رجل فقال آتى البحر فأجده قد جفلس بمكا كثيراً فقال كل ما لم ترشـ ياطافياً أي ألقاه ورمى به إلى البر والساحل والجفول المرأة الكبيرة العجوز قال

ستلقى جفولاً وقتاة كأنها * اذا نصبت عنها الثياب غرير

أي ظبي غرير والجفول لغة في الجفول وهو ضرب من النمل سوديكار والجفول خنثى القيل وجمعه أجفال عن ابن الأعرابي وأنشد ابن بري لجرير

قبح الاله بنى خفاف ونسوة * بات الخزير لهن كالأجفال

والجفول تصليح القيل وهو سلحه وقد جفل القيل اذا بات يجفل وجفيل من أسماء ذى القعدة قال ابن سيده أراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي

تروحن من حزم الجفول فأصبحت * هضاب شروري دونها والمضج

(جال) الله الجليل سبحانه ذو الجلال والاکرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال الله والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وقد يوصف به الأمر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفي الحديث أظوا بياذ الجلال والاکرام قيل أراد عظمه ووجهه تفره في بعض اللغات أسلموا قال ابن الأثير ويرى بالحاء المهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر وهو سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات وجل

الشيء يُجَلُّ جلالاً وجماله وهو جَلٌّ وجميلٌ وجمالٌ عظيمٌ والاشئ جليله وجماله وأجله عظمه
يقال جَلَّ فلان في عيني أي عظم وأجلته رأيتُه جليلاً نبيلاً وأجلته في المرتبة وأجلته أي عظمته
وجَلَّ فلان يُجَلُّ بالكسر جلاله أي عظم قدره فهو جليل وقول لبيد

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَى * وَأَجْزَاهَا بِالرَّبِّتَّةِ الْأَجَلِّ

يعني الاعظم وقول أبي النجم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ * أَعْطَى فَلَمْ يَجَلِّ وَلَمْ يَجَلِّ

يريد الأجل فإظهار التضعيف ضرورة والتجمل الجلالة اسم كالتدوير والتثنية قال بعض الأعمال
ومعشر غميد ذوى تجله * ترى عليهم للندي أدله

وأنشد ابن بري للبيلى الأخيلية

يُسَبِّحُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ * وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ

وجعل الشيء وجماله معظمه وتجل الشيء أخذ جلد وجماله ويقال تجل الدرهم أي أخذ
جماله وتجلت الشيء تجالاً وتجلت إذا أخذت جماله وتداققتة إذا أخذت دقاقه وقول ابن
أجر

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا * وَطَالِبُنَا فَبُرُقٍ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ

يعنى ما أجل ما بعدت والتجال النعاطم يقال فلان يتجال عن ذلك أي يترفع عنه وفي حديث
جابر تزوجت امرأة قد تجالت تجالت أي أسنت وكبرت وفي حديث أم صبيبة كأن يكون
في المسجد نسوة قد تجالن أي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجاله وتجال عن ذلك
نعاطم والجللى الأمر العظيم قال طرفة

وَأَنْ أَدْعَ الْجَلِّيَّ أَكُنْ مِنْ جَمَاتِهَا * وَأَنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ

ومنه قول بشامة بن حزن النهشلى

وَأَنْ دَعَوْتُ إِلَى جَلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ * يَوْمًا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

قال ابن الأثير من ضم الجلى قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلاء الخصلة العظيمة وأنشد

كَيْسِ الْأَزَارِخِ نِصْفُ سَاقِهِ * صَبُورٍ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعُ أَجْدِ

وقوم جلة ذوو أخطار عن ابن دريد ومشيخة جلة أي مسان والواحد منهم -م جليل وجل الرجل
جلالاً فهو جليل أسن واحسبك وأنشد ابن بري

يَأْمَنُ الْقَلْبُ عِنْدَ جَلِّ مُحَبَّبِلٍ * عَلِقَ جَلَالُهُ بِمَا جَلَّتْ وَجَلِّ

وفي الحديث فإنا إبليس في صورة شيخ جليل أي مسنٍ والجمع جِلَّةٌ والاثني جَلِيلَةٌ وجِلَّةُ الأبل
مَسَانُها وهو جمع جَلِيلٍ مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّةٍ قال النمر

أزمان لم تأخذني سلاحها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

وجِلَّتِ الناقةُ إذا أسنت وجِلَّتِ الهاجنُ عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحاك بن سفيان
أخذت جِلَّةُ أموالهم أي العظام الكبار من الأبل وقيل المَسَانُ منها وقيل هو ما بين الثني إلى
البازل وجُلُّ كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الأعرابي
الجِلَّةُ المَسَانُ من الأبل يكون واحدا وجمعها ويقع على الذكر والاثني بعبر جِلٌّ وناقَةٌ جِلَّةٌ وقيل
الجِلَّةُ الناقة الثنية إلى أن تبزل وقيل الجِلَّةُ الجَلُّ إذا ثني وهذه ناقة قد جِلَّتْ أي أسنت وناقَةٌ
جِلَّةٌ ضخمَةٌ وبِعِبْرٍ جِلَّالٌ مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جليله أي ماله شاة ولا ناقة وجُلٌّ
كل شيء عظيمه ويقال ماله دقٌ ولا جِلٌّ أي لا دقيق ولا جليل وأتيتهم فاجلني ولا أحشاني أي لم
يعطني جليله ولا حاشية وهي الصغيرة من الأبل وفي المثل غلبت جلته حواشيه قال الجوهري
الجليله التي تخبث بطننا واحدا والحواشي صغار الأبل ويقال ما أجلني ولا أدقني أي ما أعطاني
كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر * بكت فادقت في البكا وأجلت * أي أتت بقليل البكاء وكثيره
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دق وجله أي صغيره وكبيره والجَلُّ الشيء العظيم
والصغير الهين وهو من الأضداد في كلام العرب ويقال للكبير والصغير جَلَلٌ وقال امرؤ القيس

لما قتل أبوه بقتل بني أسد ربهم * الأكل شيء سواء جَلَلٌ

أي بيهين ومثله للبيد

كلُّ شيءٍ ما خلا الله جَلَلٌ * والمتر يسعي ويلهيه الأمل

وقال المنقب العبدى

كلُّ يومٍ كان عَنَّا جَلَلًا * غير يوم الخنوم يقطع قطر

وأنشد ابن دريد ان يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جَلَلٌ

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا وبيضة بيتنا * فكل الذي لا قيت من بعده جَلَلٌ

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جَلَلٌ ما عدا محمدا أي هين يسير والجَلَلٌ من الأضداد يكون

للعقير وللعظيم وأنشد أبو زيد لابن الأخوص الرباحي

قوله والمرء هكذا في الأصل
ولعله بنقل حركة الهـ مزة
للاحتى يستقيم الوزن وحرر
كتبه معصمه

لو أدركته الخيل والخيل تدعى * بنى نجب ما أقربت وأجبت

أنى دخأت فى الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعى يقال هذا الامر جلل فى جنب هذا الامر

أى صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحرث بن وعله بن المجالدين يثرى بن الرباب بن الحرث

ابن مالك بن سنان بن ذهل بن ثعلبة

قومي هم قتلوا أميم أخى * فاذا رميت بصبينى سهمى

فلئن عفوت لآ عفون جلالا * وإن سطوت لآ وهن عظمى

وأما الجليل فلا يكون الا لل عظيم والجللى الامر العظيم وجمعها جلال مثل كبرى وكبر وفى

الحديث يستر المصلى مثل مؤخرة الرجل فى مثل جله السوط أى فى مثل غلظه وفى حديث أبى بن

خلف ان عندى فرسا أجلها كل يوم فرقا من ذرة أفقتك عليها فقال عليه السلام بل أنا أفقتك عليها

ان شاء الله قال ابن الاثير أى أعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء وأصله من الشىء الجليل

وقول أوس بن يربى فضالة * وعز الجلل والغالى * فسرره ابن الاعرابى بأن الجلل الامر الجليل وقوله

والغالى أى ان موته غالى علينا من قولك غلا الامر زاد وعظم قال ابن سيده ولم نسمع الجلل

فى معنى الجليل الا فى هذا البيت والجلل الامر العظيم كالجلل والجلل نقيض الدق والجلال

نقيض الدقاق والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شىء يدق فجلاله خلاف دقاه

ويقال جلله جريمة للعظام الاجرام وجلل الشىء تجللا أى عم والجلال السحاب الذى يجلل

الارض بالمطر أى يعم وفى حديث الاستسقاء وابلا مجللا أى يجلل الارض بمائه أو بنباته ويروى

بفتح اللام على المفعول والجلل من المتاع القطف والاكسية والبسط ونحوه عن أبى على والجلل

والجلل بالكسر قصب الزرع وسوقه اذا حصده عنه السنبل والجللة وعاء يتخذ من الخوص يوضع

فيه التمر يكثر فيها عريية معروفة قال الراجز

اذا ضربت موقرا فابطن له * فوق قصيرا وتحت الجله

بفتح جلا عليه جله فهو بهاموقر والجمع جلال وجمال قال

باتوا يعشون القطيعا جارهم * وعندهم البرنى فى جلال دهم

وقال ينضح بالبول والغبار على * نخذه نضح العبدية باللالا

وجلل الدابة وجلها الذى تلبسه لصان به الفتح عن ابن دريد قال وهى لغة تميمية معروفة

والجمع جلال وأجلال قال كثير

قوله قال الحرث بن وعله
هكذا فى الاصل والذى فى
الصحيح وعله بن الحرث فقرر
كتبه صححه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كفى القاموس فهو مثل

وترى البرق عارضاً مستطيراً * مَرَحَ البُلُقُ جَانِ فِي الاَجْلَالِ

وجمع الجلال اجلاله وجمال كل شيء عطاؤه نحو الخلة وما أشبهها وتجميل الفرس أن تلبسه الجمل وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جلال فرس له سبق برداعديني أي جعل البرد له جلا وفي حديث ابن عمر أنه كان يجمل بدنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلال قتله عثمان خزبا أي عظمهم به وألبسهم اياه كما يتجميل الرجل بالثوب وتجمال الفحل الناقة والفرس الجحر علاها وتجل فلان بعيره اذا علا ظهره والجله البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجلّه البعرة فأوقع الجلّه على الواحده وابل جلالة تاكل العذرة وقد نهي عن لحومها وألبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهي عن ابن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تاكل الجلّة والعذرة والجلّة البعرة فاستعير ووضع موضع العذرة يقال ان بني فلان وقودهم الجلّة وقودهم الوالّة وهم يجتلون الجلّة أي يلتقطون البعر ويقال جلت الدابة الجلّة واجتلتها فهي جالّة وجلالة اذا التقتها وفي الحديث فانما قدرت عليكم جالّة القرى وفي الحديث الاخر فانما حرمتم من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالّة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل اني أريد أن أصعبك قال لا تصعبني على جلال وقد تكررت كرها في الحديث فأما أكل الجلالة فلال ان لم يظهر التنن في لحها وأما ركوبها فلعلمها يكثر من أكلها العذرة والبعرة وتكثر النجاسة على أجامها وأفواهاها وتلبس ركبها بغمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعرة فيتجسس وجل البعري جلّه جلاجه والتقطه بيده واجتلت اجتلالا التقط الجلّة للوقود ومنه سميت الدابة التي تاكل العذرة الجلّة واجتلت البعرة الاصمعي جلّ يجلل جلا اذا التقط البعرة واجتله منه قال ابن الجاصف ابلانكفي بعرها من وقوديه - توقد به من أعصان الضمران

يجب مجتل الاماء الحرم * من هذب الضمران لم يحطم

ويقال خرجت الاماء يجتلان أي يلتقطن البعرة ويقال جلّ الرجل عن وطنه يجلل جلولاً ويجلو جلا وأجلّ يجلي اجلاء اذا اخل موطنه وجلّ القوم من البلد يجللون بالضم جلولاً أي جلاوا وخرجوا الى بلد آخر فهم جالّة ابن سيده وجلّ القوم عن منازلهم يجللون جلولاً جلاوا وأنشد ابن الاعرابي للمعراج

كانما نجومها الذوات * عنفرو صيران الصريم جلت

قوله يجب الخ كذا في الاصل هنا وتقدم في ضمير يجب بموحدة وفتح الحاء وسكون السين والختم بضم الحجة وتشديد الراء وقوله لم يحطم سبق أيضا في المادة المذكورة لم يحزم فانظر وحرر

اه

قوله يجلل جلولاً قال شارح القاموس من حذضرب واقتصر الصاغاني على يجلل من حذضرب وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب

اه كنهه

ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والخالثة وهم أهل الذمة وانما لهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاهم من بقي منهم بحزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي اوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من أن تكمل اصلايتها وفعلت ذلك من جراك ومن جلك ابن سيده فعلمه من جلك وجلاك وجلالك وتجلتلك واجلاك ومن اجل اجلاك أى من اجلك قال جميل

رسم داروقفت في طلاه * كدت أقضى الغداة من جللاه

أى من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأنشدته ابن السكيت

* كدت أقضى الحياة من جللاه * قال ابن سيده أراد رب رسم دارقاضم رب وأعملها فيما بعد

مضرة وقيل من جلاك أى من عظمته التهذيب يقال فعلت ذلك من جلال كذا وكذا أى من

عظمه في صدرى وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلالك أى من أجلك قول الشاعر

حياتي من أسماء والخرق بيننا * واكرأى القوم العدا من جلالها

وأنت جللت هذا على نفسك بحله أى جررت به معنى جنبته هذه عن اللجائي والمجلة صحيفة يكتب

فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فإيرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ومن روى مجلتهم أراد الارض المقدسة وناحية

الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو حنيفة وقال الجوهرى معناه انهم يحجون فيحلون مواضع

مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب

عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس التى المناججال هي جمع مجلة

يعنى صحفا قيل انهم عربى من العبرانية وقيل هي عربية وقيل منغلة من الجلال كالمذلة

من الذل والجليل التمام جازية وهونبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدا ته جليلية

أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى إذ خر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يدون لى شامة وطفيل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلال قال الشاعر * ياؤذبيجي مَرَّخَةً وَجَلَّائِل *
 وذو الجليل وادبني تميم بنبت الجليل وهو الثمام والجلل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
 القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما
 قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير

رَفَعَ الْمَطِيَّ بِهَا وَشَمَّتْ مَجَاشِعَا * وَالزُّنْبُرِيَّ بَعُومَ ذَوِ الْأَجَلَالِ

وقال شهر في قول العجاج

وَمَدَّ إِذْ عَدَّلَ الْجَلِيَّ * جَلُّ وَأَشْطَانُ وَصَرَّارِي

يعني مد هذا القرقوراي زاد في جريه جَلُّ وهو الشراع بقول مدني جريه والصرا جمع صار وهو
 ملاح مثل غاز وغزاه وقال شهر رواه أبو عدنان الملاح جُلُّ وهو الكساء يلبس السفينة قال
 ورواه الأصمعي جَلُّ وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجلُّ الياسمين وقيل هو الورد أبيضه وأجره
 وأصفره فنه جبلي ومنه قروي واحدة جَلَّةٌ حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
 في العربية والجلُّ الذي في شعر الأعشى في قوله

وَشَاهِدُنَا الْجَلُّ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْتَعَاتُ بِقَصَابِهَا

هو الورد فارسي معرب وقصابها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصابها جمع قُصَبَ وجَلُّ بالمد
 قرية بناحية فارس والنسبة اليها جَلُولِيٌّ على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراه وجلُّ
 وجلان حيان من العرب وأنشد ابن بري

أَنَا وَجَدْنَا بَنِي جَلَّانَ كَأَهِمَّ * كَسَاعِدِ النَّبِّ لِأَطْوَلِ وَلَا قِصَرَ

أي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشده أبو علي بالخفض وجعل اسم
 قال لقد أهدت حبابة بنت جَلِّ * لاهل حباب حبلا طويلا

وجلُّ بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العَدَوِيُّ وقوله في الحديث قال له رجل التقت
 شبكة على ظهر جلال قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجليل السُّوُخُ في
 الارض أو الحركة والجولان وتجليل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تجليات قواعد البيت
 أي تضععت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجتر في حله له فامر الله الارض فأخذته
 فهو يتجلبل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجزراره من الخيل لا يخسف به فهو
 يتجلبل الى يوم القيامة قال ابن شميل يتجلبل يتحرك فيها أي بغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزنبري الخ هكذا في
 الاصل هنا وتقدم مثل هذا
 الشطر في ترجمة زبير بلفظ
 كالزنبري يقاد بالاجلال
 وقوله في البيت بعده وصراري
 كذا في الاصل بهذا الضبط
 وانظره مع قوله والصرا جمع
 صار الخ وقوله مثل غاز وغزاه
 الذي في الصحاح مثل قارئ
 وقراء وكافرو كفار وقوله
 أبو عدنان الملاح هكذا
 في الاصل ولعل لفظ الملاح
 لقب لابي عدنان أو من زيادة
 الناسخ فانظر وحرر كفته
 معجمه

والجَلْبَلَة الحركة مع الصوت أى بسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الريح تجلجلا والجَلْبَلَة
شدة الصوت وحدته وقد جَلْبَلَه قال

يَجْرُ وَيَسْتَأْتِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ * بَغِيْفَةً لَمَّا جَلْبَلِ الصَّوْتُ جَالِبًا

والجَلْبَلَة صوت الرعد وما أشبهه وانجَلْبَل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب جَلْبَل
لرعد صوت وغيث جَلْبَل شديد الصوت وقد جَلْبَل وجَلْبَلَه حركة ابن شميل جَلْبَلَت الشئ
جَلْبَلَه اذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت وكل شئ تحرك فقد تجلجل وسمعا جَلْبَلَة
السُّبُع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جَلْبَل شديد شمر الجَلْبَل
المنخول المغربى قال أبو النجم * حتى أجالته حصى مجلجلا * أى لم تترك فيه الا الحصى
الجَلْبَل وجَلْبَل الفرس صفا صهيله ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفا صوته ورق وهو
أحسن له وجمار جَلْبَل بالضم صافى النقيق ورجل مجلجل لا يعدله أحد فى الظرف التهذيب
الجَلْبَل السيد القوى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣
واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الأسنان * لا ضرع السن ولا قم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثاله -م فى الرجل الجرى انه ليعلق الجَلْبَل قال أبو النجم

الا امرأ يعقد خيط الجَلْبَل * يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

يرعدان يرعد قلب الأعزل * الامرأ يعقد خيط الجَلْبَل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير بعرفه فلا يؤذيه قال الاصمعى هذا مثل يقول فلا
يتقدم عليه الاشجاع لاي اليه وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجَلْبَل فى عنقه ابن الاعرابى
جَلْبَل الرجل اذا ذهب وجاء و غلام جَلْبَل وجَلْبَل جَلْبَل الروح نشيط فى عمله والجَلْبَل
الخالص النسب والجَلْبَل معروف واحد الجَلْبَل والجَلْبَل الجرس الصغير وصوته الجَلْبَلَة
وفى حديث السفر لا تصب الملائكة رُفْقَةً ففيم الجَلْبَل هو الجرس الذى يعلق فى أعناق
الدواب وغيرها والجَلْبَلَة تحريك الجَلْبَل وابل مجلجلا تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
التميمى * أياضياع المائة الجَلْبَلَة * والجَلْبَل الامر الصغير والعظيم مثل الجَلْبَل قال

وكنت اذا ما جَلْبَل القوم لم يقم * به أحد أسموله وأسور

والجَلْبَلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجَلْبَلان هو السمسم فى قشره

قوله وبس- تأبى هكذا فى
الاصل بنقط الباء الموحدة
ولعله يستأنى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اه صححه

٣ ترك هنا يياض باصله وعبارة
القادوس والجرى الدافع
المنطيق اه كتبه صححه
قوله جَلْبَل سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السربيع فاعل لفظ جَلْبَل
محرف عن مجلجل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه صححه

قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمسم وقيل حب
كالكزبرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند احرامه بدهن جبلان ابن الاعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجبلان وأنشد غيره لو ضاح

ضحك الناس وقالوا شعرو ضاح الكافي * انما شعري ملح * قد خلط بجبلان
وجبلان القلب حبه ومثته وعلم ذلك جبلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وجماعة قلبه وجبل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقي آنت أم أم سالم

ويروي بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمل الذك من الابل قيل انما يكون جلا اذا أربع وقيل اذا
أجدع وقيل اذا برزل وقيل اذا أثنى قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا برزل وقال شهر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعني الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواه القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن تطن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبي على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يبلغ الجمل مثل النعري في التقدير وحكى
عن ابن عباس الجمل بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الجمل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نعروا الجمل على مثال قفل والجمل على مثال طنب
والجمل على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يبلغ الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكى عن عبد الله وأبي حتى يبلغ الجمل الازهرى
وأما قوله تعالى جالات صفرة فان الفراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجبال أكثر من الجمال في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجرو حجارة وذكرو ذكارة الا أن الاول أكثر فاذا قلت جالات فواحدة جمال مثل

قوله لكاني هكذا في الاصل
وهو غير منسـتقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فلعـله
محرف عن الكاني نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للميميين كما في
القاموس فقرر اه

ما قالوا رجال ورجالات وبيوت وبيوتات وقد يجوز أن يكون واحدا الجمالات جمالة وقد حكي
 عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء الجمال ويكون الجمالات جمعاً من جمع
 الجمال كما قالوا الرخل والرخال قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات حبال
 السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور
 وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس وهو القلس من قلوب سفن البحر أو القلس من
 قلوب الجسور وقرئت جمالة صفر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجمل بضم
 الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الأزهرى كأن الحبل الغليظ هو جمالة لأنها أقوى كثيرة
 جمعت فأجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجمال غيره الجمال
 قطع من الأبل معهار عيائها وأربابها كالبقر والبقر قال الخطيب

فان تلك ذامال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهدأ الليل سامره

الجامل جماعة من الأبل تقع على الذكور والإناث فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
 خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرتهم وفي المثل اتخذ الليل جملاً يضرب لمن يعمل
 بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
 جملاً يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعاً أو أحياءها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً
 كأنه ركبته ولم ينام فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون
 النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زبن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي الجمال الجي
 العظيم وأنكر أن يكون الجمال الجمال وأنشد

* وجامل حوم يروح عكركه * إذا دنان من جئح ليل مقصمه * يقرقر الهدر ولا يجرحه *

قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجمال الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفة

وجامل حوع من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفح

فانه دل على أن الجمال يجمع الجمال والنوق لأن التيب إناث واحدهم إناث ومن أمثال العرب
 اتخذ الليل جملاً إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملاً إذا ركبته في حاجته وهو على المثل وقوله

أني لمن أنكرتني ابن الثيربي * قتلت علياً وهنداً الجلي

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك أن عائشة غزت علياً على جبل فلما هزم أصحابها
 ثبت منهم قوم يحمونها الجمل الذي كانت عليه وجعل أبو يحيى من مذبح وهو جبل بن سعد العشرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله * قتلت علماء وهندا جملي *
قال ابن بري هو لعمر بن يثرب بن الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتله عمار بن ياسر في ذلك
اليوم وتمام رجزه

قتلت علماء وهندا جملي * وإنما الصوحان علي دين علي

وحكي ابن بري والجمالة الخيل وأنشد

والأدم فيه يعتر كمن بجوه عرك الجماله

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقا الواشر بت ابن جملي وهذا نادز قال ولا أحقه والجمع
أجمال وجمال وجمل وجمالات وجمالة وجمائل قال ذو الرمة

وقر بن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كهها الخطر

وفي الحديث هم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كسالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بن فلان وقرئ كانه جمالة صقر والجامل اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الحمار والجمارة والجمالة ورجل جامل ذو جمل
وأجل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الجمالة والجمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى اذا أسلكوهم في قنائة * سلا كما تطرد الجمالة الشردا

واستجمل البعير أي صار جمالا واستقرم بكر فلان أي صار قرما وفي الحديث لكل أناس في جملهم
خبر ويروى جملهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الأثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود يسود لعني وأن قومه لم يسودوه الا لمعرفة قوتهم بشأنه ويروى لكل أناس
في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل للصاحب وفي حديث عائشة وسألته امرأة أأخذ جملي
تريد زوجها أي أحبسه عن أتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمل
الجمل عزله عن الطروقة وناقته جمالية وثيقة تشبهه الجمل في خلقها وشدتها وعظمتها قال الاعشى

جمالية تغتملي بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

وقولهميان

وقربوا كل جمالي عضة * قريته ندوته من محضه * كانوا يرهم عرقا يعضه

قوله كانوا يرهم عضة - دم في
ترجمة بيض يجمع بدل يرهم
فعلهم ما رواه اتيان اه

يُرْهِمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الزَّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جُمَالِيَّةٍ فَعَمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِهِ النَّاقَةَ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَأُطْرِدَ صَارَ كَأَنَّ أَصْلَ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادَ وَافْتَشَبَهُ وَالْجَمَلُ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلٌ كَأُورَالِ النَّسَاءِ قَطَعْتُهُ * إِذَا أَظْلَمَتِ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وَهَذَا مِنْ جَمَلِهِمُ الْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَقَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا أَعْنَى أَنَّهُ شَبِهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَثَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَهَا وَوَعَمَّتْ بِهِ وَجَهَ الْجَمَلُ بَيْنَهُمَا أَلْتَرَاهُمُ لِمَاشِهِمُ وَالْفِعْلُ عَلَى الْمُضَارِعِ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُمُ وَاذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بَأَنَّ شَبَهُوا أَسْمَ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ وَرَجَلُ جُمَالِيٍّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ضَخْمٌ الْأَعْضَاءُ تَأْمُ الْخَلْقُ عَلَى التَّشْبِيهِهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجَمَلُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتَلُونَ بِالْغَضَبِ الْجَمَلَاءُ الضَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ جَمِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَاعِمَةُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جَمَالِيًّا فَهِيَ وَالْفُلَانُ الْجَمَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ الضَّخْمُ الْأَعْضَاءُ التَّامُّ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * يَنْتَجِنُ كُلُّ شَيْءٍ أَجْمَالًا

أَنْعَمَ عَنِّي بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخْلُشُ بِهِيَ بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخْمِهَا وَأَتَانَهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبِيرُ سَمَكَةٌ بِحَرْفِ تَدْعَى الْجَمَلُ قَالَ رُوْبَةُ * وَأَعْتَلَجَتْ جَمَالَهُ وَنَجْمَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ قَالَ وَاللَّحْمُ الْمَكْوَسُجُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسُ ابْنَ سَيْدِهِ وَجَمَلُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكَةٍ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعَجَّاجُ * جَمَلُ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسَرَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَدْنَى فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجَمِيلُ وَالْجَمْلَانَةُ وَالْجَمِيلَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَالَ سَيْبِيُّهُ الْجَمِيلُ الْبَلْبَلُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَصْغَرًا إِذَا جَمَعُوا قَالُوا جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيُّ جَمِيلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْغَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانٌ مِثْلُ كَعْبَتٍ وَكَعْمَانٍ وَالْجَمَالُ مَصْدَرُ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْتَبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ أَيُّهَا وَحَسَنُ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقُ وَقَدْ جَمَلُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا فَهُوَ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بِالتَّخْفِيفِ هَذِهِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَجَمَالُ الْأَخِيرَةِ لَا تَكْثُرُ وَالْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَجَمَلُهُ أَيُّ زِينَتِهِ وَالتَّجَمُّلُ تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ أَبُو زَيْدٍ جَمَلُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَجْمِيلًا إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا وَأَمْرًا أَجْمَلًا وَجَمِيلُهُ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءِ لَا أَفْعَلُ لَهَا قَالُ

وَهَبْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وقال الشاعر فهي جلاء كبد رطالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسنة ما جلاء أي جملة مليحة ولا أفعل لها من لفظها كدعية هطلاء وفي الحديث جاء بناقة حسنة جلاء قال ابن الاثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال أي حسن الافعال كامل الاوصاف وقوله أنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة

وما الحق ان تهوى فتشعب بالذي * هويت اذا ما كان ليس بأجل

قال ابن سيده يجوز ان يكون أجل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون أراد ليس بأجل من غيره كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شيء والجمالة المعاملة بالجميل الفراء المحامل الذي يقدر على جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والجمال الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما وقول أبي ذؤيب

جمالك أيها القلب القريح * ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحيالك ولا تجزع جزعا قبيحا وجمال الرجل مجاملة لم يصفه الاخاء وما تحبه بالجميل وقال العميانى اجل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحال قالوا انه بجميل وجمالك أن لا تفعل

كدا وكذا أي لا تفعله والزم الامر الاجل وقول الهدلي أنشده ابن الاعرابي

أخو الحرب أمأ صدر أفسيقه * جميل وأما واردا فغماس

قال ابن سيده معنى قوله جميل هنا انه اذا طرد وسبقه لم يستريح بها ولكن يتدقق منه بيأسه وقيل أيضا وسبقه جميل أي أنه لا يطلب الا بل فتكون له وسبقه انما وسبقته الرجال يطلبهم ليسيبهم فيجلبهم وسائق وأجلت الصنعة عند فلان وأجل في صنيعه وأجل في طاب الشيء أتاد واعمدل فلم يفرط قال * الرزق مقسوم فأجل في الطاب * وقد أجلت في الطاب وجلت الشيء تجميلا وجرته تجمهير اذا أطات حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال أبو خراش

نقابل جوعهم بمكالات * من الفرني برعبها الجميل

وجل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمع أي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد جمه يجمه جلا وأجمله أذابه واستخرج دهنه وجمل أفصح من أجل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا وباعوها وأكلوا ثمنها وفي

قوله يا جل هكذا في الاصل
وحرر القافية اه مصححه

الحديث يا توتنا بالسقاء يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة
وعند الاكثر يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل أكل الجميل وهو الشحم المذاب
وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعتقي أي كلى الجميل واشترى العفافة وهو باقى اللبن فى
الضرع على تحويل التضعيف والجؤل المرأة التى تذيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو
عليه بجلك الله أى أذابك كما يذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قول الشاعر

اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

فانه فسر الجؤل بأنه الشحمة المذابة أى قالت هذه المرأة لاختها بشرى بهذه الشحمة المذابة
التي تذوب فى حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوى واذ انشئت كان مستحيلا وقال
مرّة الجؤل المرأة السمينه والنشول المرأة المهزولة والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذائب
الجمالة والاجتمال الاتهان به والاجتمال أيضا أن تشوى لحما فكلما وكفت اهالته استودقته
على خبز ثم أعدته الفراء جعلت الشحم أجمله جلا واجتملته اذا أذنته ويقال أجملته وجملت أجود
واجتمل الرجل قال لبيد * فاشتوى ليله ريح واجتمل * والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة
الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء يكمله من
الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا أنزل عليه القرآن جلة واحدة
وقد أجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وفي حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار
أجل على آخرهم فلا يزد فيهم ولا ينقص وأجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت أفراده أى
أحصوا وجمعوا فلا يزد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أعجم
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده واست
منه على ثقة وجمل وجؤمل اسم امرأة وجمال اسم بنت أبي مسافر وجميل وجميل اسمان
والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابى وقال أحدهما أسلامى وهو الجمل بن سلمة

العبدى والآخر جاهلى لم ينسبه الى أب وجمال اسم موضع قال التابغة الجعدى

حتى علمنا ولولا نحن قد علموا * حلت شللا عذاراهم وجمالا

(جمعل) الجمعل اللحم الذى يكون فى الأصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب فى أرجوزة له

وقال فى موضع آخر الجمعل اللحم الذى يكون فى الصدفة اذا شقت (جمعل) ابن سيده

الجمعلية الضبع وقال الازهرى الجمعلية الناقة الهرمة (جنيل) الجنيل العس الضخم

الخشيب النحت الذي لم يسسوا وأنشد * مـ وممة ما كظهر الجنبل * الجنبل والمجول القدح
الضخم والجنبل قدح غليظ من خشب وأنشد ابو عمرو لابي الغريب النصري
وكل هنيئا ثم لا تزمل * وأدع هديت بعتاد جنبل

وقال آخر في مثله

إذا انبطحت جاني عن الارض بطنها * وخوآها راب كهامة جنبل

(جنبل) جنبل اسم (جنبل) الجنبل بقوله بالشام نحو الهليون توكل مصلوقة

(جنبل) هذه كلمة ذكرها الازهرى في الخناسى فقال وأنشد ابو الهيثم لمالك بن الرب

علام تقول السيف يثقل عاتق * اذا فادني بين الرجال الجنبل

قال والجنبل القصير (جنبل) الجنبل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجنبل

ما يقل الرجل من الحجرة وقيل هو الحجر كاله واحدة جنبل قال أمية الهذلي

تمر بجنبل المنجنيق يرمى بها السور يوم القتال

والجنبل الجنبل قال سيبويه وقالوا جنبل يعنون الجنادل وصرفوه لتقصان البناء

عمالا يتصرف وأرض جنبل ذات جنبل وقيل الجنبل بفتح الجيم والنون وكسر الال المكنان

الغليظ فيه حجارة ومكان جنبل كثير الجنبل قال ابن سيده وحكاه كراع بضم الجيم قال

ولأحقه التهذيب الجنبل صخرة مثل رأس الانسان وجمعه جنادل والجنادل الشديد من كل

شيء وجنبل اسم رجل ودومة الجنبل موضع وجنبل غير مصروف بقعة معروفة قال

* يلحن من جنبل ذي معارك * كأن الموضع يسمى بجنبل وبذي معارك فأبدل ذي معارك

من جنبل وأحسن الروايتين من جنبل ذي معارك أى من حجارة هذا الموضع والجنادل

العظيم الذوى قال رؤبة * كأن تحنى صخباً جنادلا * (جهل) الجهل نقيض العلم وقد

جهله فلان جهلا وجهالة وجهل عليه وتجاهل أظهر الجهل عن سيبويه الجوهري تجاهل

أرى من نفسه الجهل وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه أيضا والتجهيل أن تنسبه الى

الجهل وجهل فلان حق فلان وجهل فلان على وجهل بهذا الامر والجهالة أن تفعل فعلا

بغير العلم ابن شميل ان فلانا جاهل من فلان أى جاهل به ورجل جاهل والجمع جهل وجهل

وجهل وجهال وجهلاء عن سيبويه قال سيبويه بفتح الجيم كما شبهوا فاعلا بفعول قال ابن جني

قالوا جهلاء كما قالوا علماء جهلاء على ضده ورجل جهول كجاهل والجمع جهل وجهل وأنشد

ابن الاعرابي * جهل العشي ربح القسره * قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسن
وبالعشي يدعوها لينضم اليه ما كان من سادافيا من علم السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك
ربح اليه مخافة قسره لهيبت اياه والمجهلة ما يحمل على الجهل ومنه الحديث الولد مبخلة
تخبنة مبخلة وفي الحديث انكم تجهلون وتبخلون وتخبنون أي يحملون الا ياء على الجهل
بلا عبتهم اياهم حفظ القلوبهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن
ربيع الفقعسي **إنا نصفح عن مجاهل قومنا * ونقيم سائفة العدو الا ضيد**

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الاقوالهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل ههنا من باب ملاح ومحاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثم
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا أي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما اثم
على من أحوجه الى ذلك قال وجهه له أرجو أن يكون موضوعا عنه. ويكون على من استجهله
قال شمر والمعروف في كلام العرب جهات الشيء اذ لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفك ولكن اجتمعت الحية أي حلتها الا نفة والغضب على الجهل قال وجهته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الجهل
على الجهل فنه مثل للعرب نزوا الفرار استجهل الفرار ومثله استجهلته حلتها على العجلة قال
* فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا * يقول تقدمونا فخملونا على العجلة واستزلهم الشيطان
حلتهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنيا به عن الجاهل بما لهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فن قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
وهو أن يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهل ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والجهل المفازة لأعمال فيها يقال ركبت على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهل لاء هو توكيد للاول يشق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد
واتدوهمج هاجج وآيله آيلاء ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمنسخره بالانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لايمتدى فيها وأرضان مجهل أنشد سيبويه
فلم يبق الاكل صفوا صفوة * بصراية بين أرضين مجهل
وأرضون مجهل كذلك وربما أتوا وجمعوا وأرض مجهولة لأعلامها ولا جبال وإذا كان بها
معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سوا وأنشدنا
قلت لصحراء خلاء مجهل * تغولى ما سئنت أن تغولى
قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقه مجهولة لم تحلب قط وناقه مجهولة إذا كانت غنله
لاسمه عليها وكل ما استخفك فعد استجهلك قال النابغة

دعالة الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابى المر والشيب شامل
واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والجيهل والجيهلة الخشبة التي
يحرلها الجحر والسور في بعض اللغات وصفة جهيل عظيمة قال ابن الاعرابي جهيل اسم امرأة
وأنشد * تقول ذات الريلات جهيل * (جهيل) الجيهلة المرأة القبيحة الدمية والجيهل
المسنن من الوعول وقيل العظيم منها قال * يحطم قرني جبلي جهيل * (جول) جال في
الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا نارجولا قال أبو حنيفة النخعي
وجال جؤول الأخدري بوافد * مغد قليلا ما يذبح ليهجدا
وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال وانجبال
بمعنى قال الفرزدق

وأبي الذي ورد الكلاب مسوما * بالليل تحت عجاجها المنجبال

والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالتهم الشياطين أي استخفقتهم فجالوا معهم في الضلال
وجال واجتال اذا ذهب وجاه ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجالل
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسه يأتى ذكره ومنه الحديث لما جات الخليل أهوى الى
عنتى يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يصعجل هو من جول
في البلاد اذا طاف بمعنى أن أهله لا يسبقون على أمر يعرفونه ويطمئنون اليه قال ابن الاثير
وأما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده يعفوها الاثر وتوت السنن وجوات البلاد

تجول بلاى جلت فيها كثيرا وجول في البلاد أى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيمويه قال
والثقال بناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الأرض جال فيها وجال القوم جولة
إذا انكشفوا ثم كزوا والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثني ويخاط من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبيبة والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
إلى مثلها يرثي الخالم صباية * إذا ما سبكرت بين درع ومجول

أى هي بين الصبيبة والمرأة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الأعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال تريد صدرة من حديد يعني الزردية قال الجوهري
وربما سمى الثرس مجولا وجال التراب جولا وانجال ذهب وسطع والجل والجلول والجلولان
والجبلان الأخيرة عن اللعياني التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه الأرض ويوم
جولاني وجي لان كثير التراب والريح ويوم جولان وجي لان كثير التراب والغبار هذه عن
اللعياني وانجال التراب وجال وانجيا له انكشأطه ويقال للقوم إذا تركوا القصد والهوى
اجتالهم الشيطان أى جالوا معه في الضلالة وقول حميد

مطوقة خطباء تسجع كلما * ذنا الصيف وانجال الربيع فأنجما

انجال أى تنجى وذهب أبو حنيفة الجائل والجويل ماس فرثه الريح من حطام التبت وسواقط
ورق الشجر جالت به واجتالهم الشيطان - وقالهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادة حنفاء فاجتالهم الشيطان أى استخفهم فخالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشئ إذا ذهب بدو طرده وساقه واجتال أموالهم أى ذهب بها أو استجأها مثله وفي
حديث طهفة وث - تجيل الجهم أى تراها جائلات ذهب به الريح ههنا وههنا ويرى بالخاء
والحاء وهو الا شهر وسىأتى ذكرهما - والأجالة الإدارة يقال فى الميسر أجل السهام وأجال
السهام بين القوم حركها وأفضى بهم فى القسمة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبى ذؤيب

وهى نرجه واستجبل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا

معنى استجبل كركر ومخض والخرج الودق وأورد الأزهري بيت أبى ذؤيب على غيره - هذا اللفظ
وقال
ذلائقنا لما استجبل الجها * م عنه وغرم ماء صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلتك أى أفض الأمر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الأصل
هنا بالمعجمة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكترم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالتكريم التكمير وفى
الصحاح وكترم السحاب إذا
جاد بالغيث اه كتمه صححه

فيه والجول والجال والجيل الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم
 جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من نواحي البئر الى أعلاها من أسفلها وأنشد
 رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي * بَرِّيَا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
 قال ابن بري البيت لابن أحر قال وقيل هو لالزرق بن طرفة بن العمرد القراصي أي رمانى بأمر
 عاد عليه فجهه لان الذي يرعى من جول البئر يعود ما رعى به عليه و يروى ومن أجل الطوى قال
 وهو الصحيح لان الشاعر كان يدينه وبين خصمه حكومة في يترفق قال خصمه انه اص ابن اص فقال
 هذه القصيدة وبعد البيت

دَعَانِي أَصَافِي أَصُوصَ وَمَادَعَا * بِهِ أَوَالِدِي فِيمَا مَضَى رَجُلَانِ

والجال مثل الجول قال الجعدى

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفْلَلَةً * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَائِنِ صَلَالًا

وقيل جول القبر ما حوله وبه فسر قول أبي ذؤيب

حَدَرَ نَاهٍ بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِ هَوَّةٍ * شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جَوَاهِهَا

والجمع أجوال وجوال وجوالة والجول العزيمة ويقال العقل وليس له جول أى عقل وعزيمة
 تمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أى ليس له عزيمة تمنعه
 مثل جول البئر وأنشد * وليس له عند العزائم جول * والجول أب القلب ومعقوله أبو الهيثم
 يقال للرجل الذى له رأى وسكته له زبر وجول أى يتماسك جوله وهو مزبور ما فوق الجول منه
 وصذب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تماسك له ولا حزم ليس له لان جول أى
 يندم جوله فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعى يصف عبد الملك

فَأَبُولُ أَحْزَمُهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ * وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولًا

ويقال فى مثل ليس له لان جول ولا جال أى حزم ابن الاعرابى الجول الصخرة التى فى الماء
 يكون عليها الطى فان زالت تلك الصخرة تهوى البئر فهذا أصل الجول وأنشد
 أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ * عَنِ جُولِ رَاذِحَةِ الرَّشَاشِطُونَ

وفى حديث الأحنف ليس لك جول أى عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها الليث
 جالاً الوادى بجانب أمانه وجالاً البحر شطاه والجميع الا جوال وأنشد * اذا تنازع جالاً مجهل تذف *
 والاجولى من الخيل الجوال السريع ومنه قوله * أجولى ذومبيعة اضربىج * الاصحى هو الجول

قوله وصادقت أى الناقة
 كما نص عليه الجوهري فى
 ترجمة صل حيث قال أى
 صادقت ناقتى الخوض يابساً
 اه كتبه مصححه
 قوله وجوال وجوالة قال
 شارح القاموس هما فى النسخ
 عندنا بالضم وفى المحكم
 بالكسر اه فخر كتبه
 مصححه

وَالجِبَالُ بِالجَانِبِ القَبْرِ وَالبُتْرِ وَجَوْلَانِ المَالِ بِالتَّحْرِيكِ صَغَارُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالجَوْلُ الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ
وَالجَمَاعَةُ مِنَ الأَبْلِ خِيَّ ابْنُ بَرِي الجَوْلُ وَالجَوْلُ بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ مِنَ الأَبْلِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ قَالَ
الرَّاجِزُ قَدَقَرُّ بَوَالِيبِنِ وَالتَّمَضِّي * جَوْلٌ مَخَاضٌ كَالرَّدِيِّ المُنْقَضِ
قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الذَّمِّ وَالعَنَمِ وَاجْتَمَالَ مِنْهُمْ جَوْلًا اخْتَارَ قَالَ عَمْرُو ذُو الكَلْبِ يَصِفُ الذَّبَّ
* فَاجْتَمَالَ مِنْهَا الجَبَّةُ ذَاتُ هَزَمٍ * وَاجْتَمَالَ مِنْ مَالِهِ جَوْلًا وَجَوْلًا اخْتَارَ الفَرَاهِ اجْتَمَاتَ مِنْهُمْ
جَوْلَةٌ وَانْتَضَّتْ نَضْلُهُ وَمَعْنَاهُمَا الاخْتِيَارُ وَجَدْتُ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ اخْتَرْتَهُ مِنْهُ وَاجْتَمَاتَ مِنْهُمْ
جَوْلًا أَيْ اخْتَرْتُ قَالَ الكَمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا

قوله وجولة هكذا في الاصل
بزيادة الالف وانظر وحرر
كتبه مصححه

وَكَأَنَّ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَّاصِرَ حَوْلُهُ * أَفَادَرَ غِيَبَاتِ اللّٰهِي وَجَرَآلَهَا

لَا تَخْرَجُ جَمَالَ بِغَيْرِ قَرَابَةٍ * هُنَيْدَةٌ لَمْ يَمُنَّ عَلَيْهِ اجْتَمَالَهَا

وَالجَوْلُ الجَبَلُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ العِنَانُ جَوْلًا اللَّيْتُ وَشَاحٌ جَائِلٌ وَبَطَانٌ جَائِلٌ وَهُوَ السَّلْسُ وَيُقَالُ
وَشَاحٌ جَائِلٌ كَمَا يُقَالُ كَكَبِشٍ صَافٍ وَصَائِفٍ وَالجَوْلُ الوَعْلُ المُنُّ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالجَمْعُ
أَجْوَالٌ وَالجَوْلُ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَجَوْلِيٌّ مَقْضُورٌ مَوْضِعٌ وَجَوْلَانٌ وَالجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيدِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ وَيُقَالُ لِلجَبَلِ حَارِثُ
الجَوْلَانِ قَالَ النَابِغَةُ الذِّيَابِيُّ

بَكَى حَارِثُ الجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ * وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

وَحَارِثٌ قَوْلُهُ مِنْ قِلَالِهِ وَالجَوْلَانُ أَرْضٌ وَقَبِيلٌ حَارِثٌ وَحَوْرَانٌ جَبَلَانٌ وَالأَجْوَالُ جَبَلٌ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

كَأَنَّ قَلْوَصِيَّ تَحْمَلُ الأَجْوَالَ الذِّي * بِشَرْقِيَّ سَلْمَى يَوْمَ جَنْبِ قَشَامِ

وَقَالَ زَهْبِيرٌ * فَشَرْقِيَّ سَلْمَى حَوْضُهُ فَأَجَاوَلُهُ * جَمَعَ الجَبَلُ بِمَا حَوْلَهُ أَوْ جَعَلَ كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُ أَجْوَالًا
وَالجَوْلُ الفِضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالجَوْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ يُجْعَلُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الذِّي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الأَيْسَارُ
القِدَاحُ إِذَا تَجَمَّعُوا التَّهْدِيدُ الجَوْلُ الصُّدْرَةُ وَالصِّدَارُ وَالجَوْلُ الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ وَالجَوْلُ العُودَةُ
وَالجَوْلُ الحِمَارُ الوَحْشِيُّ وَالجَوْلُ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ القِلَادَةِ وَالجَمَالَ لُغَةٌ فِي الخَالِ
الذِّي هُوَ اللَّوَاءُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِي (جبل) الجَيْلُ كُلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ التَّرْتِيبُ جَيْلٌ وَالتَّصِينُ
جَيْلٌ وَالعَرَبُ جَيْلٌ وَالرُّومُ جَيْلٌ وَالجَمْعُ أَجْبَالٌ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِمَا أَعْلَمُ مِنْ جَيْلٍ كَانَ
أَخْبَتَ مِنْكُمْ الجَيْلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ وَقَبِيلُ الأُمَّةِ وَقَبِيلُ كُلِّ قَوْمٍ يَخْتَصُونَ بِاللُّغَةِ جَيْلٌ

قوله والجمع أجبال نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أيضا على جبالان اه

وجيلاان وجيلان قوم ربهم كسرى بالبحرين شبهه الا كره نخرص النخل اولهنة ما وقال
عمرو بن بجر جيلان فعلة الملوك وكانوا من اهل الجبل وانشد
اتج له جيلان عند جذاه * ورد فيه الطرف حتى تحيرا

وانشد الاصمعي

ارسل جيلان يحتمون له * سائذما بالديد فانصدعا

المؤرج في قوله تعالى هو وقبيله اى قبيله ومعناه جنسه وجيل جيلان قوم خلف الديلم التهذيب
جيل من المشركين خلف الديلم يقال جيل جيلان وجيلان بفتح الجيم حتى من عبد القيس
الجوهري وجيلان الحصى ما اجاتته الريح منه يقال منه ريح ذات جيلان

(فصل الحاء المهملة) (حبل) الرباط بفتح الحاء والجمع اجبل واحبال وحبال
وحبول وانشد الجوهري لابي طالب

امن اجل حبل لابلك ضربته * بمنساة قد جرح حبلك اجبلا

قال ابن بري صوابه قد جرح حبلك اجبل قال وبعده

هلم الى حكم ابن صخرة انه * سيحكم فيما بيننا ثم يعدل

والحبل الرسن وجمعه حبول وحبال وحبل الشئ حبل شده بالحبل قال

* في الرأس منها حبه محبول * ومن اهلهم يا حبل اذ كرك لا اى يامن يشد الحبل اذ كروقت حله
قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف قال ابن جنى وذا كرت بنو ادرا اللحياني
شيخنا ابا على فرأيت غير راض بها قال وكان يكاد يصلى بنو ادرا ابي زيد اعظاما لها قال وقال لى وقت
قراءنى اياها عليه ليس فيها حرف الاولا بى زيد تحته غرض ما قال ابن جنى وهو كذلك لانها محشوة
بالسكت والاسرار الليث المحبل الحبل فى قول روبة * كل جلال يلا المحبلا * وفى حديث
قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل بخطمه يريد الحبال التى تشد فيها
الابل اى ياخذ كل انسان جلا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابى يغدو
الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم والحبول الكرك الذى يصعد به على النخل والحبل العهد
والذمة والامان وهو مثل الجوار وانشد الازهرى

مازات معصما بحبل منكم * من حل ساحتكم باسباب نجبا

بعهد وزيمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز وجل واعصموا بحبل

قوله حبه محبول كذا فى
الاصل بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة فى
القاموس والحبل بالكسر
القرط من حبة واحدة ومع
ذلك فى الرراية كتبه
مصحه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعتماس بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله
ابن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد قال ابن الأثير
هكذا يرويه المحدثون بإلفاء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعنصوا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم من صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات
والاستقامة قال الأزهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث
الاقرع والابرص والاعمى أن رجلا مسكينا قد انقطعت بي الحبال في سفرى أى انقطعت بي
الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها
العهد وهو الامان وفي حديث الجنائز اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من
عادة العرب أن يخيف بعضهم اباضا في الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ معه دامن سبيد
كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه مثل ذلك أيضا يريد به
الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو من الاجارة الامان والنصرة قال فعنى
قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من
عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيراله

وإذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال أى عهد ودم واثيق وفي حديث ذى المشعرا أتوك على
قلص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهد وده وأساسه على أنها جمع الجمع قال والحبل فى غير
هذا المواصله قال امرؤ القيس

انى بحبلك واصل حبلي * وبريش نبلك رائش نبلي

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال
ذوالرمة والقرط فى حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منها فهو يضطرب
وقيل حبل العاتق الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف الأزهرى حبل العاتق واصله ما بين
العاتق والمنكب وفي حديث أبى قتادة فضرته على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق
وقيل هو عرق أو عصب هناك وحبل الوريد عرق يدرفى الخلق والوريد عرق ينبض من الحيوان
لادم فيه القراء فى قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف
الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
ابن سيدة حبل الذراع عرق يتقادم من الرشح حتى ينغمس في المنكب قال
* خطامها حبل الذراع أجمع * وحبل النقا عرق يتقادم من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
وأشد البيت أيضا * خطامها حبل النقا أجمع * مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
الظاهر عليهما وكذلك هي من الفرس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريرها هو
على حبل ذراعك أي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه
ومنه قول امرئ القيس

كَانَ نَجُومًا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهِ * بِأَمْرٍ اسْكَنَّ إِلَى صُتْمٍ جَنَدَلٍ

والأمراس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال السكبان وشبهه صلابة حوافره بصم
الجندل وشبهه تحجيل قوائمه بيباض نجوم السماء وحبال الساقين عصبهما وحبال الذكر
عروقه والحبال التي يصاد بها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
حباله مبشورة بسبيله * وَيَفْتَى إِذَا مَا أَخْطَأَهُ الْحَبَائِلُ

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصايد واحدة حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
شيء كان وفي حديث ابن ذريرن ويثصبون له الحبال والحبال الذي يثصب الحبال للصيد
والحبول الوحشي الذي تشب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبالا واحتمله
أخذه وصاده بالحبال أو نصبها وحبلته الحبال علقته وجمعها حبال واسمها راعي العين
وأنها علق القذى كما علق الحبال الصيد فقال

وَبَاتَ بِنَدِيهَا الرِّضِيعُ كَأَنَّهُ * قَذَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لِأَيْدِيهَا

وقيل الحبول الذي نصب له الحبال وإن لم يقع فيها والحبل الذي أخذ فيها ومنه قول الأعشى
• وَحَبُولٌ وَمُحْتَبِلٌ * الأزهري الحبل مصدحبت الصيد واحتبلته إذا نصب له حباله
فنشب فيها وأخذته والحبال جمع الحبل يقال حبل وحبال وحباله مثل جبل وجمال وجمالة
وذ كروذ كروذ كارة وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن كل الضبع فقال
أويا كلها أحمدا فقلت إن ناسا من قومي يتكلمون فابيا كلونها أي يصادونهم بالحبال ومحتبل
الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محركا
كأهو ومقتضى التمثيل بجمع
وذ كروا نظر ما معناه وحرر
كتبه محمد بن

ولقد أغدو وما يعديني * صاحب غير طويل المحبيل

أى غير طويل الأرساغ وإذا قصرت أرساغه كان أشد والمحبيل من الدابة رُسُغها لأنه موضع الحبيل الذى يشد فيه والأحبول الحباله وحبال الموت أسبابه وقد احتبأ لهم الموت وشعر المحبيل مضفور وفي حديث قتادة في صفة الدجال لعنه الله أنه محبيل الشعر أى كأن كل قرن من قرون رأسه حبيل لأنه جعل له تقاصيب لجودة شعره وطوله ويرى بالكاف محبك الشعر والحبال الشعر الكثير والحبلان الليل والنهار قال معروف بن ظالم

ألم تر أن الدهر يوم وليه * وأن الفتى يسي بحبليه عانيا

وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وذلةهم إلى آخر الدنيا وانفضت أعضرت عليهم الذلة أينما تقفوا الأجبيل من الله وحبل من الناس قال الأزهرى تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الآية واختلفت مذاهبهم فيها الأشكالها فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة لأن يعنصوا بجنبيل من الله فأضمر ذلك قال ومثله قوله

رأيتني بحبلي أقصدت مخافة * وفي الحبيل روعاء الفؤاد قروق

أراد رأيتني أقبلت بحبلي فأضمر أقبلت كما أضمر الاعتصام في الآية وروى الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الذى قاله الفراء يعيد أن تُحذف أن وتبقى صلاتها ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا بكل مكان الأجموع حبيل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الأمكنة الأفيها هذا المكان قال وقول الشاعر رأيتني بحبليها فأكتفي بالرؤية من التمسك قال وقال الاخفش الأجبيل من الله انه استثناء خارج من أول الكلام في معنى لكن قال الأزهرى والقول ما قال أبو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أوصيكم بكتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبيل ممدود من السماء إلى الأرض أى نور ممدود قال أبو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وان كان يتلى في الأرض وينسخ ويكتب ومعنى الحبيل الممدود نور هداية والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر يعنى نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الأبيض هو نور الصبح إذا تبين للابصار وانفلق والخيط الأسود منه في الأناقة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالأسود ونعت الآخر بالأبيض والخيط والحبل قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبيل الله المتين أى نور هداية وقيل عهدته وأمانه الذى يؤمن من العذاب

قوله اتصال كتاب الله أى
بالسما كما هو ظاهر وان لم
يصرح بذلك اه صححه

والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالى والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر س أتيك من جبلي طي ما تركت من حبل الاوقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا
 على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم
 الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفتهم ومجتمعتهم في مشيهم تشبيه الحبل الرمل وفي صفة
 الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جناب اللؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كأنه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الأعرابي يقال للموت حبييل براح ابن سيدة
 فلان حبييل براح أي شجاع ومنه قيل للاسد حبييل براح يقال ذلك للواقف مكانه كالأسد
 لا يفر والحبل الداهية وجمعه حبول قال كثير

فلا تجلي يا عزان تفهمي * بضح أتي الواشوان أم بحبول

وقال الاخطل وكنت سليم القلب حتى أصابني * من اللامعات المبرقات حبول

قال ابن سيدة فاما مرواه الشيباني حبول بالخاء المعجمة فزعم الفارسي أنه تصحيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحبالها وكذلك يقال في القائم على المال ابن الأعرابي الحبل الرجل
 العالم الفطن الداهي قال وأنشدني المفضل

فيا عجباً للخود تبدي قناعها * ترأري بالعينين للرجل الحبل

يقال رأرات بعينيهما وعيقت وهجلت اذا دارته تغمز الرجل وثار حابلهم على نابلهما اذا وقدا
 الشربينهم ومن أمثال العرب في السدة تصيب الناس قد ثار حابلهم ونابلهم والحابل الذي
 ينصب الحباله والنابل الراعي عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلاً للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه اضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس في مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللعنة يقال ذلك في الاختلاط وحول حباله
 على نابله أي أعلاه على أسفله واجمع حبله نابله وحباله على نابله كذلك والحبله والحبله الكرم
 وقيل الأصل من أصول الكرم والحبله طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحده

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءٍ مُحَدَّدَةِ الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةُ الْمَنَاقِيدِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءُ وَرَبِّمَا سَكَنْتَ هِيَ
 الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ غَرَسَ الْحَبْلَةَ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدَّ حَبْلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَأُ ذَهَبَ بِهِمَا
 الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ الْخَمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْحَى الْجَقْفَةَ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَعَلَهَا
 الْجَمْنَ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمَلُ
 كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَنْ غَرَاسِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ
 قُضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ جَمَلُهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ
 حَبْلِيٌّ مَمْتَلَأَانُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبَالُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ انْعَمَاءُ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلِيٌّ وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَاءُ رَجُلِهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا
 الْمَمْتَلِيُّ غَضَبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرَبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلِيٌّ وَفُلَانٌ حَبْلَانُ
 عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضَبَانُ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْحَمْلُ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمَ وَقَدْ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا وَحَبْلًا وَحَبْلًا يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَالْجَمْعُ
 أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ فَعْمَلَهُ اسْمًا

ذَا جُرَّةٍ تُسْقَطُ الْأَحْبَالُ رَهْبَتُهُ * مَهْمًا يَكُنُ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ بِسْمِ

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلِيٌّ
 مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالِيٌّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَاؤِ تَكْسِيرِ دَعَاوَى الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِهِ نِسْوَةٌ
 حَبَالِيٌّ وَحَبَالِيَّاتٌ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَسُ لَهَا أَفْعَلٌ فَفَارَقَ جَمْعُ الصُّغْرَى وَالْأَصْلُ حَبَالِيٌّ بِكَسْرِ
 اللَّامِ قَالَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ انْكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بِهِ سَدَّهَا نَحْوَمَا جَدَّ وَجَعَا فَرِثُمُ أَبْدَلُوا مِنْ
 الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنْ أَفْعَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا فَقَالُوا أَحْبَالِيٌّ بِفَتْحِ اللَّامِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قَلْنَا فِي الصَّخَارِيِّ
 وَلِيَكُونَ الْحَبَالِيُّ كَحَبْلِيٍّ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَبْدُلُوا السَّقَطَتِ الْبَاءُ لِدُخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا تَسْقَطُ
 فِي جَوَارٍ وَقَدَرْدَانِ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُ فِي جَمْعِ حَبْلِيٍّ حَبَالِيَّاتٌ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٌ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نَسَائِهِ الْأَعْرَابِ أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً وَشَقَّتِي ذَبَابَةٌ
 وَأَرَانِي حَبْلَانَةً وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةً لِلذَّنَاتِ أَمْ خَاصَةً لِبَعْضِهَا فَقِيلَ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا يَبْقَى لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ
 الْحَيَوَانِ حَبْلِيٌّ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقة وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلًا وهذا
 كما نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يرضى وقيل حبل الحبله ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب
 في الجاهلية يتبايع على حبل الحبله في أولادها وأولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا
 يتبايعون أولادها في بطون الحوامل فمنه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حبل
 الحبله نتاج النماج وولد الجنين الذي في بطن الناقة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات ظفر حبلتي قال
 * أوزيحة حبلتي مجح مقرب * الأزهرى يزيد بن مرة نهي عن حبل الحبله جعل في الحبله هاء
 قال وعى الانثى التي هي حبل في بطن أمها فينتظر أن تنج من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم
 يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها وبقية قال حبل الحبله اللابل وغيرها قال أبو منصور جعل الاول
 حبله بالهاء لانها انثى فاذا نتجت الحبله فولدها حبل قال وحبل الحبله المنتظرة أن تلحق الحبله
 المستشعرة هذى التي في الرحم لان المضمرة من بعد ما تنتج امرأة وقال ابن خالويه الحبل ولد الجمر
 وهو ولد الولد ابن الاثير في قوله نهي عن حبل الحبله قال الحبل بالتحريك بك مصدري به المحمول
 كما سمي به الحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون
 النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر
 ويبيع شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون
 أنثى فهو يبيع نتاج النماج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن
 الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه
 فقال لا حتى يغزونها حبل الحبله يريد حتى يغزونها أولادها واولادها ويكون عام في الناس والدواب
 أي يكثر المسلمون فيها بالتوالي فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها إلا باه دون الاولاد أو يكون أراد المنع
 من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حبلتي وشاة حبلتي والمحمل أو ان الحبل والمحمل
 موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتنخل الهذلي

ان يميس نشوان بمصرفوفة * منها برى وعلى مرجل

لا تقيه الموت وقبائه * خط له ذلك في التحيل

والاعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصرفوفة أي بنحمر صرف على مرجل أي على لحم في
 قدر وان كان هذا دائما فليس يقية الموت خط له ذلك في التحيل أي كتب له الموت حين حبلت به
 أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعين يوماً نطفة ثم علقة كذلك ثم دُضْغَةٌ كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب
 رزقه وعمه له وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فإما من أحد الأوقد كتب له الموت عند انقضاء
 الأجل المؤجل له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبيل أمه به وحبيل الزرع قد ذف بعضه
 على بعض والحبلة بقلة لها ثمرة كأنها فقرا العقرب تسمى شجرة العقرب يأخذها النساء يتداوين
 بهما تنبت بنجد في السهولة والحبلة ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنة معتقة فيها حب صغار أسود
 كأنه العدس وقيل الحبلة ثمر عامة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاء بعد
 فإن لها مكان الحبلة السنية وقد أحبل العضاء والحبلة ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه
 الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم
 من بني ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شيء هالك * بنقاة حبيل الدرغ غير عبوس

وزينها في النحر حلي واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

والسلوس خيط يتنظم فيه الخرز ووجهه سلوس والحبلة شجرة يأكلها الضباب وضب حبل يرعى
 الحبلة والحبلة بقلة طيبة من ذكور البقل والحبالة الانطلاق وحكي اللحياني أتيت على حبالة
 انطلاق وأتيت على حبالة ذلك أي على حبيل ذلك وإبانه وهي على حبالة الطلاق أي مشرفة عليه
 وكل ما كان على فءالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحمارة القميط وجارته وصبارة البرد
 وصبارته الاحبالة ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه اللحياني والحبيل الكتاب الاول وبنو
 الحبلي بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبيل موضع الليث فلان الحبلي
 منسوب الى حبي من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلي وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلي
 قال وقال أبو زيد ينسب الى الحبلي حبلاوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلي من الانصار قال ابن بري
 والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبيل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراح بهم من ذي الجحاز عشية * يبادر أولى السابقين الى الحبيل

قال السكري يعني حبيل عرفة والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

أبني ان العز تنع ربها * من أن يبيت وأهلها بالحابل

والحبيل ذؤيبه تموت فاذا أصابه المطر عاشر وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيديويه ابن الاعرابي
 الاحبيل والحبيل اللويباء والحبيل النقل ابن سيده الحبلة بالضم ثمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحبالة الانطلاق وفي
 القاموس من معانيها الثقل
 قال شارحه يقال ألقى عليه
 حبالته وعبالته أي ثقله اه

قوله والحبيل هكذا في
 الاصل بفتح الباء وعبارة
 القاموس والحبيل بالضم
 فخر كتبه مصححه

أبي وقاص لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ومالنا طعام الا الحبله وورق السمير أبو
عبيد الحبله والسمير ضربان من الشجر شهر السمير شبه اللؤلؤيه وهو الغلف من الطلح والبنف من
المرخ وقال غيره الحبله بضم الحاء وسكون الباء ثمر للسمير يشبه اللؤلؤيه وقيل هو ثمر العضاء
ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ألسنت رعى معوثم وأحبلتها الجوهرى صب حابل يرعى الحبله
وقال ابن السكيت صب حابل سناح يرعى الحبله والسحما وأحبله أى ألقعه وحبال اسم رجل
من أصحاب طلحة بن خويلد الاسدي أصابه المسلمون في الردة فقال فيه

فان تلك أدواد أضين ونسوة * فلن تذهبوا فرعا بقتل حبال

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع مجاعة بن مرة الحبل بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة والله أعلم (حبتل) الحبتل والحبال القليل الجسم (حجيل) الحجاجل
القصير المجتمع الخلق (حبركل) الحبركل كالحزبيل وهما الغليظا الشفة (حتل) الحتل
الردى من كل شئ وحتلت عينه حتملا خرج فيها حب أحر عن كراع ابن الاغرابي قال الحاتل
المثل من كل شئ قال الازهرى الاصل فيه الحاتن فقلبت النون لاما وهو حتمته وحتل أى
مثل له والله أعلم (حتفل) الحثفل بفتح المزق وحتات اللحم فى أسفل القدر وأحسبه يقال
بالنساء كذا قال ابن سيده (حتل) الحثل سوء الرضاع والحال وقد أحثلته أمه والحثل
السبي الغداء قال مقيم

قوله مقيم ضبطه صاحب
القاموس بفتح الميم الاولى
وابن خلد كان بكسر هاء خفر
كتبه مصححه

وأرمله تسعى بأشعث محتل * كفرخ الحبارى ريشه قد تصوعا

والحثل الضاوى الدقيق كالحثل وفي حديث الاستسقاء وأرحم الاطفال الحثله يعنى السبي
الغذاء من الحثل وهو سوء الرضاع وسوء الحال ويقال أحثلت الصبي اذا أسأت غذاه وأحثله
الدهر أساء حاله الازهرى وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد

وأشعث يرهاه النبوح مدفع * عن الزاد من حرف الدهر محتل

وحثالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لا خير فيه فيرى به قال اللحياني هو أجل من
التراب والدقاق قليلا والحثالة والحثال الردى من كل شئ وقيل هو القشارة من القرو والشعير
والأرزوما أشبهها وكل ذى قشارة اذا نقي وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية فى خطبته
فأنا فى مثل حثالة القرظ يعنى الزمان وأهله وخص اللحياني بالحثالة الردى الحنطة ونفيتها وحثالة
الدهر وغيره من الطيب والدهن فقد فكأنه الردى من كل شئ وحثالة الناس رذالتهم وفى

الحديث لا تقوم الساعة الا على حنثة الناس هي الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يروي
 عبد الله بن عمرو انه ذكر آخر الزمان فيبقى حنثة من الناس لا خير فيهم - ثم أراد بحنثة الناس رذالهم
 وشراهم - وأصله من حنثة التمر وحنثته وهو أردوه وما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الحلة ابن
 الاعرابي الحنثال السفل الازهري وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حنث من الناس بدل
 حنثة وهم اسواء وفي رواية انه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنثة من الناس يريد
 أراد لهم أبو زيد أحنث فلان غمته فهي حنثه اذا هزلها ورجل حنيل قصير والحنيل مثل الهميع
 ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو نصر انه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال
 أوس بن حجر تعلمها في غمها وهي حنطوة * بوأدبه نبع طوال وحنيل
 الازهري عن الاصمعي الحنيل من أسماء الشجر معروف الجوهري وأحنث الصبي اذا أسأت
 غذاه قال ذوالرمة

بها الذئب محزوننا كأن عواه * عواه فصيل آخر الليل محنل

وقال أبو النجم * خوصاء ترمي باليتيم المحنل * وقال امرؤ القيس

تطعم فرخالها ساغبا أزرى به الجوع والاحنال

قوله تطعم البيت لعلة من
 السريع ولعله تطعمه بالضمير
 ليستقيم الوزن وحرر كتبه
 صححه

(حنثل) الحنثل ما بقي في أسفل القدر وقد ذكرت بالهاء وقيل الحنثل سفلة الناس عن
 ابن الاعرابي الازهري الحنثل رزم المرق ابن الاعرابي يقال لثقل الدهن وغيرة في القارورة
 حنثل قال وردى المال حنثله وقيل الحنثل يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن
 السكيت ابن بري الحنثل والحنثل ما يبقى في أسفل القارورة من عكر الزيت (حنكل) حنكل
 اسم (حجل) الحجل القبيح وقال ابن سيده الحجل الذكور من القبيح الواحدة حجلة وحجلان
 والحجلى اسم للجمع ولم يجمع على فعلى الاحرفان هذا والظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة
 الريح قال عبد الله بن الجراح الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
 وبعث ذراليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم أصدبيتي الذين كأنهم * حجلي تدرج بالشربة وقع

أدنو لترجني وتقبيل توبتي * وأراك تدفعني فأين المدفع

فقال عبد الملك الى النار الازهري سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحجل حجل حجل تعرفني
 الحجل من خشية الوجل فقالت الحجل للقطا قطا قطا بيضك ثننا ويضئ مائتا الازهري الحجل

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم انى أدعو قريشاً وقد جعلوا طعامى كطعام الجمل قال النضر الجمل يأكل الحبة بعد الحبة
 لا يجيد فى الاكل قال الازهرى أراد انهم لا يجيدون فى اجابتي ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطيئة
 بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا جملها والقبح الازهرى جمل الابل
 صغاراً ولادها ابن سيدة الجمل صغاراً الابل وأولادها قال لبيد بصف الابل بكثرة اللبن وأن
 رؤس أولادها صارت قرعاً أى صلعا كثيرة ما يسيل عليها من لبنها أو تتحلب أمهاتها عليها

لهاجل قد قرعت من رؤسها * لها فوقها مما تواف واشل

قال ابن السكيت استعار الجمل فجعلها صغاراً الابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الآمدى
 قرعت أى تقرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدل ذلك على صحته أن قولهم قرع
 الفصيل انعام عناه أزيل قرعه بجرحه على السجعة مثل قرضته فيكون عكس المعنى ومثله للجعدى
 لهاجل قرع الرؤس تحلبت * على هامه بالصيف حتى تمورا

قوله تواف كذا فى الاصل
 هنا وسبق فى ترجمة قرع محلب
 بدل تواف ولعل ما هنا محرف
 عن تو كفى بالكاف أى سال
 وقطر كما فى كتب اللغة وحرر

اه

قال ابن سيدة وربما أوقعه واذلك على فتايا المعز قال اقممان العادى يتخذ ابني ثمن بغنمه عن ابلهما
 اشتريها يا ابني ثمن انها المعزى جمل بأحققها بجمل يقول انها قتيمة كالجمل من الابل وقوله بأحققها
 بجمل أى ان ضروعها تضرب الى أحققها فهى كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
 بهضم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا ثعلب قال ابن سيدة وعندي أنهم
 انما قالوا جمل فبين رواه بالكسر اتباعا للجمل والجمله منى القبة وجمل العروس معروفه وهى بيت
 يزبن بالثياب والاسرة والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المقصور خائف ظهورنا * نواشئ كالغزلان تجل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرا الجمل بالتحريك هو بيت كالقبة يستبر بالثياب ويكون له أزرار
 كبار ومنه حديث الاستمذان ليس لبيوتهم ستور ولا جمل ومنه أعرو والنساء يلزمن الجمل
 والجمع جمل وجمل قال الفرزدق * رقدن عليهن الجمل المسجف * قال الجمل وهم جماعة ثم قال
 المسجف فذكر لان لفظ الجمل لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيى
 العظام رهى رميم ولم يقل رمية وجمل العروس اتخذها جمل وقوله أنشده ثعلب

ورابغة ألا جمل قدرنا * على لجه حين الشتاء لنشبعنا

فسره فقال نسترها ونجعلها فى جمل أى اننا نطعمها الضيفان اللبث الجمل القيدي فتح ويكسر

قوله ورابغة البيت انظره مع
 قوله بعدنى تفسيره اى انا
 نطعمها الضيفان ولعل المعنى
 على نقي الاطعام فمامل كتبه

م

والجمل مشى المقيد وجمل يحجل ججلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وجمل المقيد يحجل ويحجل
ججلا وججلا نا وججل ززافي مشيه وكذلك البعير العقير الازهرى الانسان اذا رفع رجلا وترتت في
مشيه على رجل فقد ججل وززوان الغراب ججله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد
انت مولانا فجل الجمل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعا
الا انه قد نزل وبس مشى قال الازهرى والجملان مشيه المقيد يقال ججل الطائر يحجل ويحجل
ججلانا كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد بهأت بالحاجلات اقالها * وسيف كريم لا يزال بصوعها

يقول قد انست صغار الابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فست على بعض قوائمها وبسيف
كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرفها وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش
اوبس الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتجتر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المحجل
قال ابن الاثير هو الذى يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين لانها مواضع الاجال وهى الخلاخيل والقيود ومنها الحديث امتى الغر المحجلون اى
بيض مواضع الضوء من الايدي والوجه والاقدام استعمارا لثو الضوء في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذى يكون في وجه القرس ويديه ورجليه قال ابن سيده واما
ما انشده ابن الاعرابى من قول الشاعر

وانى امرؤ لا تقشعر ذوابى * من الذئب يعوى والغراب المحجل

فانه رواه بفتح الجيم كانه من التججيل في القوائم قال وهذابعيد لان ذلك ليس بموجود في الغراب
قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم القائل من ججل وفي الحديث ان المرأة الصالحة
كالغراب الا عصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر
فرواية ابن الاعرابى صحيحة والجمل والججل جميعا الخلل لغتان والجمع اجمال وججول الازهرى
روى ابو عبيد عن اصحابه ججل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز الجمل غير ما قاله الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال له رجل ان الاصوص اخذوا ججلى امرأتى اى خلخالها وججلا المقيد
حلقتاه قال عدى بن زيد العبادى

اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى * وطابقت في الجملين مشى المقيد

والجمل البياض نفسه والجمع اجمال ثعلب عن ابن الاعرابى ان المفضل انشده

قوله اجازا الجمل كذا في
الاصول مضبوطا بكسر الحاء
وعبارة القاموس والجمل
بالكسر ويفتح وكابل وطمر
الخلخال فانظر اى هذه
الاوزان لم يجزه غير الليث
وحرر كتبه مصححه

إذا حُجِّلَ المَقْرَى بِكُونِ وَقَاوِهِ * تَمَامُ الَّذِي تَهْوَى إِلَيْهِ المَوَارِدُ
 قَالَ المَقْرَى القَدَحُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ وَتَحْجِيلُهُ أَنْ نَصَبَ فِيهِ لُبَيْمَةً قَلِيلَةً قَدَّرَتْ حُجَّيْلَ الفَرَسِ ثُمَّ يُوقَى
 المَقْرَى بِالمَاءِ وَذَلِكَ فِي الجُدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّبَنِ الاَصْغَى إِذَا حُجِّلَ المَقْرَى أَيْ سَتَرَتْ بِالجَلَّةِ ضَنْبَاهُ إِشْرَبُوهُ
 هُمْ وَالتَّحْجِيلُ بِيَاضٍ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الفَرَسِ كُلِّهَا قَالَ * ذُو مِئَةِ حُجَّيْلِ القَوَائِمِ * وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَكُونَ البِيَاضُ فِي ثَلَاثٍ مِنْهُنَّ دُونَ الأُخْرَى فِي رِجْلٍ وَبَيْدَيْنِ قَالَ
 تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ * بِتَحْجِيلِ وَقَائِمِهِمْ

وَهَذَا يُقَالُ حُجَّيْلُ الثَّلَاثِ مَطَاقُ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ
 * حُجَّيْلُ الرِّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالبَيْدِ * أَوْ يَكُونُ البِيَاضُ فِي الرِّجْلَيْنِ دُونَ البَيْدَيْنِ قَالَ
 ذُو غُرَّةٍ حُجَّيْلُ الرِّجْلَيْنِ * إِلَى وَطِيفٍ مِمَّا كُنَّ البَيْدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ البِيَاضُ فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ دُونَ الأُخْرَى وَدُونَ البَيْدَيْنِ وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي البَيْدَيْنِ
 خَاصَّةً إِلا مَعَ الرِّجْلَيْنِ وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الأُخْرَى إِلا مَعَ الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ التَّحْجِيلُ بِيَاضٍ قَلَّ
 أَوْ كَثُرَ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الوَطِيفِ وَلَوْ نُسِئَتْ مَا كَانَ فَإِذَا كَانَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا قَالُوا
 حُجَّيْلُ الأَرْبَعِ الأَزْهَرِي يَقُولُ فَرَسٌ حُجَّيْلٌ وَفَرَسٌ بِأَدَجٍّ جَوْلُهُ قَالَ الأَعْمَشِيُّ
 تَعَالَوْا فَإِنَّ العِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى * مِنْ النَّاسِ كَالْبَلْبَقَاءِ بِأَدَجٍّ جَوْلِهَا

قَالَ أَبُو عبيدٍ - دةُ الحُجَّيْلِ مِنَ الخَيْلِ أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الأَرْبَعُ بِيَاضًا يَبْلُغُ البِيَاضُ مِنْهَا ثَلَاثَ الوَطِيفِ
 أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثَلَاثِيهِ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الأَرْسَاعَ وَلَا يَبْلُغُ الرِّكْبَتَيْنِ وَالعُرْقُوبَيْنِ فَيُقَالُ حُجَّيْلٌ القَوَائِمِ فَإِذَا
 بَلَغَ البِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رِكْبَةً أَيْ دَعْرُقُوبَ الرِّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ حُجَّيْبٌ فَإِنْ كَانَ البِيَاضُ
 بِرِجْلَيْهِ دُونَ اليَدَيْنِ فَهُوَ حُجَّيْلٌ إِنْ جَاوَزَ الأَرْسَاعَ وَإِنْ كَانَ البِيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمٌ
 فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ حُجَّيْلٌ مُطْلَقٌ إِلا أَوَّارِجًا وَلَا يَكُونُ
 التَّحْجِيلُ وَاقِعًا بِبَيْدٍ وَلَا يَدَيْنِ إِلا أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ التَّحْجِيلُ
 بِيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الفَرَسِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا أَوْ فِي رِجْلَيْهِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ بَعْدَ أَنْ يَجَاوِزَ الأَرْسَاعَ وَلَا يَجَاوِزُ
 الرِّكْبَتَيْنِ وَالعُرْقُوبَيْنِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الأَحْجَالِ وَهِيَ الخَلَاخِيلُ وَالقِيُودُ يُقَالُ فَرَسٌ حُجَّيْلٌ
 وَقَدْ حُجِّلَتْ قَوَائِمُهُ تَحْجِيلًا لِأَنَّهَا الذَّاتُ أَحْجَالٌ فَإِنْ كَانَ فِي الرِّجْلَيْنِ فَهُوَ حُجَّيْلُ الرِّجْلَيْنِ وَإِنْ كَانَ
 بِأَحَدِي رِجْلَيْهِ وَجَاوَزَ الأَرْسَاعَ فَهُوَ حُجَّيْلُ الرِّجْلِ البَيْتِيُّ أَوْ البَيْسَرِيُّ فَإِنْ كَانَ حُجَّيْلًا بِدَوْرِ رِجْلٍ مِنْ
 شِقِّ فَهُوَ مَمَّكٌ الأَيْمَنُ مُطْلَقٌ الأَيْسَرُ أَوْ مَمَّكٌ الأَيْسَرُ مُطْلَقٌ الأَيْمَنُ وَإِنْ كَانَ مِنْ

خَلَافٌ قُلٌّ أَوْ كَثْرُهُ وَمَشْكُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَحْجِيلَ الْخَيْمِلِ مِنَ الْحِجْلِ وَهُوَ حَلْفَةٌ
الْقَيْدُ جَعَلَ ذَلِكَ الْبِيَاضَ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَيْدِ وَيُقَالُ أُحْجِلَ الرَّجُلُ بَعَثَهُ إِجْجَالًا إِذَا أُطْلِقَ
قَيْدَهُ مِنْ يَدِ الْيَمْنِيِّ وَسَدَّهُ فِي الْآخَرَى وَحَجَّلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَجْجُولِي الْأَخْيَلِيَّةَ

أَلَا حَيْمًا هُنْدًا وَقَوْلًا هَاهُلَا * فَقَدَرَكِبَتْ أَمْرًا غَرَّ حَجَّلَا

وَالْتَحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ سَمَتَانِ مِنَ سِمَاتِ الْإِبْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ * يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدْرِ حَجَّلَتْ * وَأَلْقِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُتُورَهَا

حَجَّلَتْ الْقَدْرُ أَي سَتَرَتْ كَمَا تَسْتَرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بِيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضُرْعٌ مُحْجَلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ * عَنْ ذِي قَرَامِيصَ إِهَاتُ حَجَّلٌ *
وَالْحِجْلَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي أَبْيَضَتْ أَوْ ظَفَّتْهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلٌ مِنْهُ نَجْمَةٌ حِجْلَاءُ وَحَجَّلَتْ عَيْنُهُ
تَحْجَلُ حُجُولًا وَحَجَّلَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
فَتَصْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ * لِحِنِّ وَاسْتِهِ وَصَلَاةِ عَيْبُوبِ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَحَجَّلَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانَهَا إِذَا لَوَّنَتْ خِصَابَهَا * وَالْحِجْيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْعَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبِيهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبِيهَ السُّكَّرِجَاتِ وَنَحْوِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلْبَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قال ابن يري الذي في رجز العجاج

قَلْبَانِ فِي الْحَدَى صَفَا مَنَقُورِ * صَفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقيل لـ الحَوْجَلَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَقَطَّعَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَلَامٌ لِدَّةِ الْإِنْسَانِ وَدَرَّخَلَةٌ وَدَرَّخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ عَيْنَيْهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ لَمْ يَنْشَأْ لِدَّةُ الْإِنْسَانِ فَعَوَّضَ الْبَاءُ مِنَ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الاصل
والذي في القاموس والصحاح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المرأة
فخر كتهبه صححه

احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلغها وأنشد ابن الأنباري
 تمهيج ترى حوله ييض القطا قبا * كأنه بالأفاحيص الحواجيل
 حواجيل ملئت زيتا مجردة * لبيت علي بن من خوص سواجيل
 القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتجل اسم فرس
 وهو في شعر لبيد

تَكَاتِرُ قُرْزُلٍ وَالْحَوْنُ فِيهَا * وَتَجَلُّ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

والجبيلاء اسم موضع قال الشاعر

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَبِيَلَاءِ شَرِبَةً * يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

قال ابن بري ومن هذا الفصل الجبال السَّمُّ قال الراجز * جَرَعْتَهُ الذِّيفَانَ وَالْجَبَالَ *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهرى ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل عليم فحدل أى جار الازهرى حدانى فلان محادلة اذاراوغث
 وحادات الاثن من محله اراوغته قال ذوارمة

مِنَ الْعَضِّ بِالْإِنْخَادِ وَجَبَابِهَا * إِذَا رَابَهَ اسْتَعْصَاوُهَا وَحَدَّالُهَا

والاحدل ذوالخصية الواحدة من كل شئ قال ويقال فى بعض التفسير اذا كان مائل احد الشقين
 فهو احدل أيضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال أبو زيد الاحدل الذى
 يمشى فى شق وقال أبو عمرو الاحدل الذى فى منكبىه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 ثعلب عن ابن الاعرابى فى عنقه حدل أو مبدل وفى منكبىه دفاً وقال الليث قوس محدلة وذلك
 لاعوجاج سببها قال والتحدال الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوم من
 طائفها قال الهذلى يصف قوسا

لَهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى * مِنَ النَّوْرِ حَنْ بَوْرِكُ حُدَّالِ

المحص الوتر وقوله بورك أى بقوس علمت من ورك شجرة أى أصل شجرة من الثور أى من علب
 الثور من عقب الثور ابن سيده الحدل انتراف أحد العاتقين على الآخر وهو أحدل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقة أو وجع لا يملك أن يقبضه وقوس محدلة وحدلا بينة الحدل
 والحدولة حدرت إحدى سببها ورفعت الأخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفى القاموس
 كقروح أيضا هذا المعنى
 ٥١ مصححه

قوله من علب الثور كذا
 فى الاصل وعلبه محرف
 عن عصب أو علباه أو من
 زيادة الناصخ يعنى عنه
 ما بعده وحرر كتبه مصححه

حتى أتج لها رام بمعدلة * ذومرة بدوار الصيد شماس
والخودل الذكر من القردة الازهرى سمعت أعرابيا يقول لاخر الأوازل بهاتيك الخودلة
وأشار الى أكمة بمعداته أمره بالنزول عليها والحذال شجر في البادية ذكره بعض الهدلين فقال
أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جنيت
أى وما جنيت لي منه ابن سيده وحذل الرجل تجزته والحذال موضع وبنو حذال حتى نسبوا
الى محلة كانوا ينزلونها وحذال اسم أرض لكعب بالشام قال الراعي
في اثر من قرنت منى قرنته * يوم الحذال بتسبيب من القدر
ويروى الحذال باللام وقال شهر الحوض هو الحذل وفي الحديث ذكر حذيلة بضم الحاء وفتح
الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حذيلة بطن من الانصار (حذل) الحذلة ادارة
العين في النظر قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد في حروف لم أجد ذكرها الا حد
من الثقات ومن وجدها الامام موثوق به ألقه بالرباعى ومن لم يجدها الثقة فليكن منها على ريبة
وحذر (حذل) الحذل منقل في العين حرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقها حرة تعترتها
حذات عينه حذلا فهى حذلاء وأخذها البكاء أو الحز قال النخعي السأولى

ولم يحذل العين مثل الفراق * ولم يرم قلب بمثل

وعين حاذلة لا تبكي البتة فاذا عشقت بككت قال رؤبة ونسب به ابن برى للعجاج

* والشوق شاج لآعين والحذل * وقيل وصفها بما تؤل اليه بعد البكاء فهى على هذا
مما تقدم الازهرى وصفها كان تلك الحرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبت به والحذل
باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الانسان والحذال والحذال شئ شبه الدم يخرج من
السمة قال الشاعر

أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جنيت

أى قالت اذهب الى هذا الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذال صمغة حراء فيها الازهرى
الحذل بفتح الحاء صمغ الطلح اذا خرج فأكل العود فأنجت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل
ولم ينتفع به والحذال حيض السمرة وقال تسمية الدودم وأنشد * كأن نبيذك هذا الحذال *
والحذل ضرب من حب الشجر يختبر ويؤكل فى الجذب قال الراجز
ان بوا زادكم لئلا كل * أن تحذلوا فكثر وامن الحذل

قوله ولم يرم قلب بمثل هكذا
فى الاصل بدون تمكلمة
البيت وفى شرح القاموس
ولم يرم قلب بمثل الهوى
فخر كتبه مصححه

ويقال الحذال شيء يخرج من أصول السلم ينقع في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدؤم الذي يخرج من السم وهو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه الدؤم وليس آياه وهو حتى يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه ينظفه دؤوماً والحذال والحذال والحذال مستدار ذيل القميص الجوهري الحذال حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل حائطاً فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئاً الحذال بالفتح والضم حجة الازار والقميص وطرفه وفي حديث عمر هلم حذالك أي ذيلك فصّب فيه المال والحذال والحذال بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما حجة السراويل عن ابن الاعرابي وهي الحذال بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب الازهرى الحذال الحجة قال ثعلب يقال حجزته وحذلته وحزنته وحبكته واحد والحذال الاصل عن كراع وحذيلاً موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر تحذل حذلاً أي سقط هذبه من بثرة تكون في أسفارها ومنه قول معمر بن جمار البارق

فأخلفنا مودتهم أفاظت * ومأقٍ عنهما حذال تطوف

أي أقامت في القميط تبكي عليهم رأيت حاشية بخط بعض الأفاضل قال نقلت من شعر دريد ابن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ناعصة الشلمي جاراً لدريد فقتل عمرو بن ناعصة رجلاً من بني غاضرة بن صعصعة يقال له قيس بن راحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقى عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امرأة ابن ناعصة

أبكي بعين حذات مضاعه * تبكي على جار بني جدّاعه * أين دريد وهو ذوبرّاعه
حتى تزوه كاشفاً قناعه * تغدو به سلهمة سرّاعه

(حركل) الحرجل والحرجل الطويل وحرجل إذا طال والحرجل الطويل الرجلين ذكره أبو عبيد والحرجل والحرجلة الجماعة من الخيل تميمية وأنشد الازهرى في ترجمة عرضن * تعدوا العرضني خيلهم حرجلاً وقال حرجل وعرجل جماعات وفي التهذيب الحرجل قطيع من الخيل وجاء القوم حرجلة على خيلهم وعرجلة أي مشاة والحرجلة العرج والحرجلة الجماعة من الناس كالعرجلة ولا يكونون الامشاة ويقال حرجل الرجل إذا تم صفاً في صلاة وغيرها ويقال له حرجل أي تم والحرجلة القطعة من الجراد والحرجلة الحرة من الارض حكاه أبو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره وحرجل اسم (حركل) ابن سيده الحركة ضرب من المشي والحركة الرجالة كالحوكة قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهمرة لابن

درید مع غیره وما وجدت أكثرها إلا حدم من الثقات فمن وجدها إلا ما يوثق به أحقه بالرابعي ومن لم يجدها فليكن منها على ربيعة وحذر (حرم) الحرم حب كالتسمم واحسنه حرمله وقال أبو حنيفة الحرم نوعان نوع ورقه كورق الخيل ونوره ككنور الياسمين يطيب به السمس وحبه في سنفة كسنفة العسريق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحرم لا يأكله شي إلا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحوم إذا ما طلته الجسي وفي امتناع الحرم عن الآكلة قال طرفة ودم قوما

هم حرم أعيا على كل آكل * مبيتا ولو أمسى سواهم دثرا

وحرمله اسم رجل من ذلك قال * أحياء أباه هاشم بن حرمله * والحرم حمله شجرة مثل الرمان الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جرادون جراء العشر فإذا جفت انشقت عن أين قطن فحشيت به الخاد فتكون ناعمة جدا خفيفة وتهدي إلى الأشراف وحرملاء موضع الجوهري الحرم هذا الحب الذي يدخن به (حزل) الليث الحزل من قولك أحرأل يحززل أحرألا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب إذا ارتفع فحوبطن السماء قيل أحرأل والمحرز نزل المرتفع قال

فحرت وأطراف الصوى محزلة * تخرج كالج العظيم المقزع

وأحرأل أي ارتفع واجتمع قال أبو دؤاد يصف ناقة

أعدت للحاجة القصوى يمانيه * بين المهاري وبين الأرحيات

ذات انتباد من الحادي إذا بركت * خوت على ثقات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب انشاده ذات انتباد بالنصب معطوفا على ما قبله وأحرأل القوم اجتمعوا قال الطرمح

ولو خرج الدجال ينشر دينه * لزافت تميم حوله وأحرألت

أي اجتمعت إليه وقال المرار القعسي يصف ابلا وحاديها

تغني ثم هزج فأحرألت * تميل به النخائر والسدول

قال ابن بري ويقال أحرألت أيضا بغير همز قال الراجز

ترمي القبا في إذا ما أحرأت * بمنل عيني فارل قد ملت

ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أي مرتفع قال الراجز * راي القصير محززل الصدر *

قوله راي القصير كدافي
الأصل وأعله محرف عن
القصير بضم ففتح وهي كما
في القاموس الضلع وأصل
العنق فخر الرواية كتهه

واحزَّاتُ الأبل إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن مَن من الأرض في ذهابها واحزَّال الجبل ارتفع فوق السراب وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزَّب في المجلس أي منضم بعضه إلى بعض وقيل مُتَوَفِّرٌ ومنه احزَّاتُ الأبل في السير إذا ارتفعت فيه الليث الاحترال هو الاحترام بالشوب قال الأزهرى هذا تصحيف والصواب الاحترال بالكاف قال هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي في باب ضروب اللبس وأصله من الحزك والحزق وهو شدة المد وأنشدوهومذكور في موضعه ويقال للبعير إذا برَكَ ثم تجأ في عن الأرض قد احزَّال واحزَّات إذا اجتمعت واحزَّال فؤاده إذا انضم من الخوف ويقال احزَّال إذا انخص (حزبل) الحزبل الحقاء وقيل العجوز المتقدمة والحزبل من الرجال القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وأنشد ابن بري للبولاني

لمارات أن زوجت حزبلا • ذاشبة يمشي الهوى بناحو قلا

وأنشدا آخر * حزبل الحظين قدم زابل • وحزبل نبت عن السيرا في قال ابن سيده وإنما قضيت على النون بالزيادة وإن لم يشق ما يذهب فيه أكثر زيادته ثالثة فيما يظهره الاشتقاق وقال غيره الحبر كل كالحزبل وهما الغليظ الشفة الأزهرى في الخيامي الحزبل المشرف من كل شيء وقيل هو المجتمع وهن حزبل مشرف الركب قالت مجعة من نساء الأعراب

ان هني حزبل حرايه * اذا قعدت فوقه تبايه

(حزجل) حزجل بلد قال أمية

أداحيت بالرجلين رجلا تغيرها • أنجني وأمط دون الأخرى وحزجل

أراد الأخرى حذف الهمزة وأتى حركتها على ما قبلها (حزقل) الحزقل خسارة الناس قال بجمد أمير المؤمنين أقرهم * شبابا وأغزاكم حزاقله الجند

وحزقل اسم رجل قال الأصمعي ولا أدري ما أصله من كلام العرب (حزكل) حزكل قصير (حسل) الحسل ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا كبر فهو غيبداق والجمع أحسال وحسلان الكسرة في حسل غير الكسرة في حسلان تلك وضعية وهذه مجتمعة للجمع وحسلة وحسول هذه في الأزهرى والضب يكنى أبا حسل وأبا الحسل وأبا الحسبل وقال أبو الدقيش تقول العرب للضب أنه لقاضي الدواب والظير قال الأزهرى وما يحقق قوله مارويناه عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا أيها الناس اني

قوله لتجني الخ تجني بفتح أوله
كما في القاموس بلد وقوله
أمط كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نثر عليه فخر
كتبه مصححه

ما وجدت لي ولكم مثلا الا الضبع والشعير والضب في حجره فقال ابا الحسل قال اجئتما
قالا اجئنا لنحككم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيك سن
الحسل أي ابد الان سنه الا تسقط ابد حتى تموت وانشد ابن بري * نمت لا أرسلها سن الحسل *
والحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العباسيين

قلت سراةكم وحسلت منكم * حسيلا مثل ما حسل الوبار

قال ابن الاعرابي حسلت ابقيت منكم بقبية رذالا والحسالة مثل الحسالة والمخسول مثل
المخسول وهو المرذول وقد حسله وحسله اي رذله وحسل به اي اخس حظه وفلان يحسل
بنفسه اي يقصر ويركب الدناءة وهو من حسيلا تم عن ابن الاعرابي أي من خسارتهم
والحسيل الرذل من كل شيء والحسالة كالحسيمة قال ابن سيده وارى اللحياني قال الحسالة
من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال ابو حنيفة الحسالة
ما تكسر من قشر الشعير وغيره والمخسول الخسيس والحاء اعلى والحسل السوق الشديد يقال
حسلها احسلا اذا ضبطها سوقا والحسيمة حشف النخل الذي لم يحسل بصره يبتسونه حتى يبيس
فاذا ضرب انفتت عن نواه وودونه باللبن ومردوا له تمر حتى يحل به فيا كونه اقيما يقال بلواننا من
تلك الحسيمة ورجم اودن بالماء والحسيل ولد البقرة الا هليمة وعم به بعضهم فتقال هو ولد البقرة
والانثى بالهاء وجمعها احسيل على افظ الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الا هلي لا واحد له
من لفظه ومنه قول الشنفرى الا زدى يصف السيوف

وهن كاذناب الحسيل صوادر * وقد نخلت من الدماء وعلت

قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه قال صوابه والحسيل اولاد
البقر وقال الاصمعي واحدها حسيمة فقد ثبت أن له واحدا من لفظه وشبهه السيوف باذناب
الحسيل اذ ارات أمهاتها فخرتها وقيل لولد البقرة حسيل وحسيمة لان أمه ترجيه معها ابن
الاعرابي يقال للبقرة الحسيمة والحارة والمجوز والعممة وانشد غيره

على الحشيش وري لها * ويوم العوار الحسل بن ضب

قوله والحارة وقوله العممة
هكذا في الاصل من غير نقط
للكامتين ولعل الاولى
الجائرة والخائرة من الجوار
او الجوار وحررتيه صححه

يقولها المستأثر مرزبة على الذي يفعله قال ابو حاتم يقال لولد البقرة اذا قرم أي أكل من نبات
الارض حسيل قال والحسيل اذا هلكت أمه أو ذارته أي تقرت منه فأجر لينا أو ذقية نعا
فهو مخسول أنشد

لَا تَفْخَرَنَّ بِالْحِيَةِ * كَثُرَتْ مَنَابِتُهُ طَوِيلَهُ تَهَوَّى تَفَرَّقَهَا الرِّبَابُ * كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ

(حسفل) الحسفل الردي من كل شئ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء

بحسكاه وحسقله وحسكه ودهدائه والحسا كل والحساقل صغار الصبيان قال النضر انشدنا

أَبُو الذُّؤَيْبِ حَسَقِلَ الْبَطْنَ فَمَا يَمْلَأُ شَيْئًا * تَوَلَّوْا وَرَدَّتْهُ حَقَرُ الرِّبَابِ

قال حسقل واسع البطن لا يشبع (حسقل) الحساقل الصغار كالحسا كل حكاه يعقوب

عن ابن الاعرابي (حسكل) الحسكل بالفتح الردي من كل شئ والحسكل بالكسر الصغار

من ولد كل شئ وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام أول ما يولد وعليه زغبه الواحدة حسكة قال

علقمة تَأْوِي إِلَى حَسِكِلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا * كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ

ويقال للصبيان حسكل وتزكعيا لا يتامى حسكلا اي صغارا ابن الاعرابي اذا جاء الرجل وسعه

صبيانه قلنا جاء بحسكاه وحسقله ابن الفرج الحسا كل والحساقل صغار الصبيان يقال مات

فلان وخلف يتامى حسا كل واحدهم حسكل وكذلك صغار كل شئ حسا كل وحسا كاة الجند

صغارهم قال ابن سيده اراهم زادوا الهاء لتأنيث الجماعة قال

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَبَهُمْ * شَبَابًا وَأَغْرَا كَمْ حَسَا كَاةَ الْجُنْدِ

الجوهري الجمع حسا كل وحسكة وانشد الاصبغى

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا * الدَّرْدَقَ الْحِسْكَاةَ الْهِيَامَا * خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا *

وانشد ابن بري لراجز

وَبَرَزَتْ حَسْكَاةُ الْوُلْدَانِ * كَأَنَّهَا قَطَارِبُ الْجَمَانِ

(حسبل) رجل حسبل رذل وقد حسبله خفيفة حكاه يعقوب (حسبل) حسبله الرجل متاعه

والحسبله كثرة العيال عن الليث وابن شمير وان فلانا ذو حسبله اي ذو عيال كثير (حصل)

الحاصل من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل

الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيله قال ابيد

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَبَعٌ سَبْعُهُ * إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

والحصائل اليقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقبته

وقال القراء في قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع وتحصل

الشيء يجمع وثبت والمحصل الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعتول والميسور

قوله ودهدائه هكذا في الاصل
بالهمزة آخره وفي القاموس
في باب الهاء ان الدهداه
صغار الابل فانظر وحرر
كتبه صححه

والمعور وتحصيل الكلام رده الى محموله ومن ادواء الخيل الحصل والتصل فالحصل سف
 الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فان قتله الحصل قيل انه الحصل قال
 ابن سيده وحصلت الدابة حصلاً كات التراب فبقي في جوفها ثابنا واذ اوقع في الكرش لم يضرها
 واذ اوقع في القبة قتلتها قال الجوهرى والحصيل نبت وقد حصل الفرس حصلاً اذا اشتكى
 بطنه من اكل تراب النبت وقيل الحصل ان يثبت الحصى في لاقطة الحصى وهي ذوات
 الاطباق من قطنه البعير فلا يخرج في الجرة حين يجتر فرماقتل اذا توكأت على جردانه وقال
 الازهرى الحصل في اولاد الابل ان تأكل التراب ولا يخرج الجرة وربما قتلها ذلك وحصل
 النخل استدار بلحه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حبل النخلة وهو اخضر غرض مثل الخرز
 الخضر الصغار والحصل البلح قبل ان يشتد وتظهر تفاريقه واحده حصة قال
 مكرم جبارها والجعل * ينحت منهن السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا صفر وقد حصل النخل وقيل التحصيل استدارة البلح وقد
 حصل البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا واحصل القوم فهم محصلون اذا حصل نخلهم وذلك
 اذا استبان البسر وتدرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرى به من دقة وزوان ونحوهما
 وقال ابو حنيفة الحصل والحصالة ما يقي من الشعير والبرقي البيدر اذا نبت وعزل رديئه وقال
 اللحياني الحصالة ما يخرج منه فيرى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي
 وفي الطعام هريزوه وحصله وغفاه وفعاه وحفاله وحفاله بمعنى واحد قال الجوهرى
 والحصالة بالضم ما يقي في الأند من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكاسة والحصيل ضرب
 من النبات كاه ابن دريد عن الخرمazy قال ولا أدري ما صحته والحوصل والحوصلة
 والحوصلة والحوصلاء ممدود من الطائر والظلم بمنزلة المعمد من الانسان وهي المصارين لذي
 الظلف والخف قال والقانصة من الطير تدعى الجريئة مهموز على فعيلة وقد حوصل أى ملاء
 حوصلته ويقال حوصلى وطيبرى واحوصل الطائر تى عنقه وأخرج حوصلته وحوصلته
 الانسان وكل شئ جتمع الثقل أسفل من السرة وقيل الحوصله المرطاء وهو أسفل البطن
 الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقصة ضخمة الحوصله أى البطن والحوصل
 الذى يخرج أسفله من قبل سترته مثل بطن الجبلى والحوصله الشاة التى عظم من بطنها
 ما فوق سرتها وانشد * اودات أونين لها حوصل * وحوصله الحوض مستقر الماء

قوله والحوصله الشاة الذى
 فى القاموس الحوصل من
 غيرها فخر كتبه معجمه

في أقصاه قال أبو النجم * وأصبح الروض لوباً حوصله * وحوصل الروض قراره وهو
أبطوهاهيجاً وبه سميت حوصله الطائر لانها قرار ما يأكله ابن الاعرابي زاورة القطة ما تحمّل
فيه الماء ففراخها وهي حوصلتها قال والغراغرا حواصل ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من
الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخاصه محصل الجوهرى والمحصلة المرأة التي تحصل تراب
المعدن قال الشاعر

الآرَجُلُ جِزَاهُ اللهُ خَيْرًا * يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تُبَيِّتُ

قال الازهرى أى تبئني عندها الأجامعها وقال الجوهرى أى تبئت تفعل كذا والبيت مضمّن
قال ابن برى رجل فاعل باضم ر فاعل يفسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده
سيبويه الأرجل بالنصب وقال تقديره الأتروني رجلا وقيل بمعنى هات لى رجلا قال الجوهرى
ويروى الأرجل بمعنى أمان رجل قال ابن برى وقيل المحصلة التى تميز الذهب من الفضة وبعد
البيت

رَجُلٌ جِيٌّ وَتَقَمُّ يَتِي * وَأُعْطِيهَا الْإِتَاوَةَ أَنْ رَضِيَتْ

وفي الحديث بذهب لم تحصل من ترابها أى لم تحلص والذهب يذكرو يوثق وحصلت الامر
حقيقته وأبنته وحوصلاء والحوصلاء موضع (حضل) حصلت النخلة حصلاً قدت
أصول سعفها وصلحها أن تشعل النار فى كرمها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود

قوله بذهب هكذا فى الاصل
والذى فى نسخة النهاية التى
بأيدىنا بذهبة بالهاء وحرر
الرواية كتبه مصححه

بعـ ذلك قال الازهرى بهال حصلت وحظلت بالصاد والطاء والله أعلم (حطل) الازهرى
عن ابن الاعرابي الحطل الذئب والجمع أحطال (حظل) الحظل المنع من التصرف والحركة

حَظَلٌ يَحْظُلُ وَيَحْظُلُ حَظْلًا وَحَظْلَانًا وَحَظْلَانًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِمَنْظُورِ الدُّبَيْرِيِّ

تُعْتَرِنِي الحَظْلَانُ أُمَّ مَغْلَسٍ * فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْدِفِينِي بِدَائِيَا

فَأَنَّى رَأَيْتِ البَاخِلِينَ مَتَاعَهُمْ * يَذُمُّ وَيَقْنَى فَاَرْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

فَلَنْ تَجِدِيَنِي فِي المَعِيْشَةِ عَاجِزَا * وَلا حَصْرٍ مَا خَبَأَ شَدِيدَا وَكَأَيَا

ويروى تُعْتَرِنِي الحَظْلَانُ أُمَّ مُحَلِّمٍ والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف
ومنه قول الجعفرى الجعدى يصف رجلا بئدة الغيرة والطبانة لكل من ينظر الى حليلته

فَمَا يُحْطَلُكَ لِأَيُّ حَظْلِكَ مِنْهُ * طَبَائِيَةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

وحظل عليه حظلانا جبر نهر حظلت على الرجل وحظرت وعجرت وعجرت بمعنى واحد
قال سمعت ابن الاعرابي يقوله وأنشده بيت الجعفرى الجعدى وأنشده الجوهرى فأيعدمك

لا يُعَدُّمَكَ قال ابن بري صواباً يُعَدُّمَكَ لا يُعَدُّمَكَ بكسر الكاف لأنه يخاطب مؤنثاً والذي في شعره فما يُحِطُّمَكَ لا يُحِطُّمَكَ كما أوردناه أولاً وقبله

ألا يا ليل ان خُتِرْتِ فِينَا * بنفسى فأنظري أين الخيار
ولا تستبدلى منى دنياً * ولا برماً إذا خب القطار
فما يُحِطُّمَكَ لا يُحِطُّمَكَ منه * طبائفة فيحظّل أو يغار

ويروى بعيشك فأنظري أين الخيار والطبائفة والطبائفة أن ينظر الرجل إلى حليته فاما أن يحظّل أى يكفها عن الظهور ورواها أن يغضب ويغار ويحظّل يضيق ويحجر والحظّل المقتروا نشد يحظّل أو يغاراً قال الأزهرى وأما البيت الذى احتج به فى المقترب فيحظّل أو يغاراً فان الرواة رَوَّه مرفوعاً فيحظّل أو يغار ورفعه على الاستئناف ورجل حظول مضيق على أهله الجوهري رجل حظّل وحظال للمقترب الذى يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحاء والحظلان بالتحريك مشى الغضبان وقد حظّل قال

فظّل كأنه شاعرى * خفيف المشى يحظّل مستكيناً

أى يكف بعض مشيته ويمشى غضبان وحظّل يحظّل مشى فى شق من سكاة وهو الحاطن يقال مرئياً فان يحظّل ظالماً وقد حظّل المشى يحظّل حظلاً إذا كَفَّ بعض مشيه وأنشد ابن السكيت لامرأى العدوى

وحسوت الغبظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلاً كما كلف

قال والكبش النقر الذى قد التوى عرق فى عرقوبه فهو يكف بعض مشيه قال وهو الحظلان قال ابن السكيت حظلت النقرة من الشاء تحظّل حظلاً أى كفت بعض مشيتها والحظلان عرج الرجل وحظلت الشاة حظلاً وهى حظول ظلعت وتغير لون الورم فى ضرعها وحظلت النخلة وحظلت بالضاد والطاء فسدت أصول سعفها وقد ذكرناه فى حضل وحظّل البعير بالكسر إذا أكثر من أكل الحنظل يذكر فى ترجمة حنظل ان شاء الله (جعل) ابن بري جعل الرجل إذا قال حى على الصلاة قال الشاعر

الأرب طيف منك بات معانق * الى أن دعادى الصباح حبيلاً

قال وقال آخر

أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حبهلة المنادى

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وتحدثت منه فإنه لم يكفه أن
ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهري والجوهري لم يهملها الكنه ذكرها في حرف اللام هي
وحدهم إلا واستشهد بهذين البيتين أيضا عليهما ولم يفردها لترجمة بذكرها ولو أفردها لترجمة لزمه
أن يترجم على بسمل وحمل وحقل وحوقل وسجل وما أشبه ذلك (حقل) الحقل اجتماع الماء
في حفله تقول حفل الماء يحفل حفلا وحفولا وحفلا وحقل الوادي بالسيل واحتمل
جاء بـل جنيبه وقول صخر النفي

أنا المثلم أقصر قبل فاقرة * اذا تصيب سوا الألف تحفل

معناه تأخذ معظمه وتحفل الماء مجتمع وفي الحديث في صفة عمر ودفتت في محافلها جمع تحفل
أو تحفل حيث يحفل الماء أي يجمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل
واحتفل اجتماع وحفله هو وحفله وضرع حافل أي ممتلئ لبنا وشعبة حافل وواد حافل اذا كثر
سيلهما أو الجمع حقل ويقال احتفل الوادي بالسيل أي امتلأ والتحفيل مثل التصرية وهو
أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التصرية والتحفيل وناقاة حافلة وحفول وشاة حافل وقد حفلت حفولا وحفلا اذا احتفل لبنها
في ضرعها وعن حقل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم ير ضمارتها ورد معها
صاعا من تمر قال الحنابلة الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجمع لبنها في ضرعها
فاذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه
أيام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ابن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا
مذهب السافعي وأهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والحنابلة
والمصرة واحدة وسميت محفلة لان اللبن حقل في ضرعها أي جمع والتحفيل مثل التصرية
وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرة وأنشد الأزهري
للقطامي يذكر ابلا اشتد عليها حقل اللبن في ضرعها حتى آذاها

ذوارف عينها من الحفل بالصحى * نجوم كنه صاحب السنان المسرب

وروى عن ابن الأعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وهذا ضرع حنبل أي ملو
لبننا قال ربيعة بن همام بن عامر البكري

أأخذ بالعلانا بأضرؤسا * مدمة لها ضرع حنبل

قوله من اشترى شاة محفلة
كذا في الاصل والذي في
نسخة النهاية التي بأيدينا من
اشترى محفلة بدون لفظ شاة
فخر الرواية كتبه مصححه

وفي حديث عائشة نصف عمر رضى الله عنهم ما لله أم حَفَلَتْ له ودرت عليه أى جمعت اللبنة
في ثديها وفي حديث حامية فاذا هي حافل أى كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر
أبوهما بسرعة مجيئهما بغنهما حَفَلًا بطاناً جمع حافل أى ممتلئة الضروع وحَفَلَت السماء حَفَلًا
جدوقعها واشتد مطرها وقيل حَفَلَت السماء إذا جدوقعها يعنون بالسماء حينئذ المطر لان
السماء لا تنقع وحفل الدمع كثر قال كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غراء ومدتهم أمدامع حَفَل

وحفل القوم يحفلون حَفَلًا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حَفَل من الناس أى جمع وهو
في الاصل مصدر والحفل الجمع والمحفل المجلس والجمعة في غير مجلس أيضا ومحفل القوم
ومحفلهم محفلة بهم وفي الحديث ذكر المحفل وهو جمعة الناس ويجمع على المحافل وتَحَفَّل
المجلس كثر أهله ودعاهم الحفلي والاحفلي أى بجماعتهم والجمع أكثر وجمع حَفَل وحَفِيل كثير
وجاؤا بحفيلتهم وحفلتهم أى بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بنى سليم فلان محافظ على حبه
ومحافل عليه اذا صانه وأنشد شمر

يا ورس ذات الجِدِّ والحَفِيل * ما برحت ورسة أو نشيل

ورسة اسم عذبة كانت غزيرة يقال ذو حَفِيل فى أمره أى ذو اجتهاد والحَفِيل الوضوء عن كراع
وقال هو من الجمع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك والحَفِيل والاحتفال المبالغة
ورجل ذو حَفَل وحَفَله مبالغ فيما أخذ فيه من الامور وكان حَفِيلًا ما أعطى درهمًا أى مبلغ
ما أعطى الازهرى ومحفل الامر معظمه ومحفل لحم الفخذ والساق أكثر لحمًا ومنه قول
الهدلى يصف سيفا

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما ناخ فى محفَل يحفلي

قال ويجوز فى محفَل أبو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل أن يرى الفارس أن فرسه قد بلغ أقصى
حضره وفيه بَقِيَّة يقال فرس محفَل والحفَل بَقِيَّة النار يرق والأقاع من الزيب والحشف
وحفالة الطعام ما يخرج منه فربى به والحفالة والحفالة الردى من كل شئ والحفالة أيضا بَقِيَّة
الأقاع والقشور فى التمر والحَب وقيل الحفالة قشارة التمر والشعير وما أشبهها وقال اللحيانى
هو ما يلقى منه اذا كان أجل من التراب والدقاق وفى الحديث وتبقى حفالة التمر أى رذالة
من الناس كرى التمر ونفاية وهو مثل الحفالة بالناء وقد تقدم والحفالة مثل الحفالة قال

قوله والحفيل الوضوء عن
كراع هكذا فى الاصل وعبارة
القاموس وشرحه
(والاحتفال الوضوح) عن
كراع اه فانتظر وحرر كتبه
مصححه

الاصمعي هو من حُفَلْتُمْ - وحُفَلْتُمْ أي من لا خير فيه منهم - قال وهو الرذل من كل شيء ورجل
ذو حنْطِه إذا كان مبالغافياً أخذ فيه وأخذ لا امر حنْطِه إذا جَدَّ فيه والحفالة مارق من عكس
الدهن والطيب وحنْطِه الابن رَغْوَتِه حنْطِه حكا عما يعقوب وحنْفَل الشئ يحنْطِه حنْطِه جَلَّه
قال بشر بن أبي حازم يصف جارية

رَأَى دُرَّةً يَبْضَاءَ يَحْنُلُ لَوْنَهَا * سُخَّامٌ كَغَرِّ بَانَ الْبَرِّ يَرْمُقُ صَبُّ

يَحْنُلُ لَوْنَهَا يَجْلُوهُ يريد أن شعرها يشبُّ بياض لونها أفزده بياضاً بشدة سواده قال ابن بري أراد
بالسُّخَّام شعرها وكل آبن من شعر أو صوف فهو سُخَّامٌ والمُقَصَّبُ الجعد والحنْفَلُ التزبن
والحنْفِيلُ التزبين قال وجاء في حديث رُقَيْةَ التَّمَلَّةِ العروسُ تَقْتَالُ وَتَحْتَنَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْتَعِلُ
غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَعْصِي الرَّجُلَ معنى تَقْتَالُ تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَحْتَنَلُ تَتَزِينُ وَتَحْتَسِدُ لِلزَّيْنَةِ
ويقال للمرأة تَحْنُلِي لَزَوْجِكَ أَي تَزِينِي لِتَحْطِي عِنْدَهُ وَحَفَلْتُ الشئ أَي جَلَوْتُهُ فَتَحْنُلُ وَاحْتَنَلُ
وطريق مُحْتَنَلُ أَي ظاهراً مُسْتَتِينٌ وَقَدْ احْتَنَلُ أَي اسْتَبَانَ وَاحْتَنَلُ الطَّرِيقُ وَضَحَّ قَالَ ابْنُ

يَصِفُ طَرِيقًا تَرَزُّمُ الشَّارِفِ مِنْ عَرَفَانِهِ * كَلَّمَالَاحِ بِجَدِّ وَاحْتَنَلُ

وقال الراعي يصف طريقاً

فِي لَاحِبِ بَرَقَاقِ الْأَرْضِ مُحْتَنَلُ * هَذَا إِذَا غَرَّهَا الْحُدْبُ الْحَدَابِيرُ

أراد بالحدب الحدابير صلابة الأرض أي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة أيضاً
وما حنْطِه وما حنْفَلُ به يحنْفَلُ حنْفَلُ لا وما احْتَنَلُ به أي ما أبالي والحنْفَلُ المبالاة يقال ما أحنفل بفلان
أي ما أبالي به قال ابْنُ

بِقَتَّى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ * بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ

وحنْفَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَي بَالَيْتُ بِهِ يَقَالُ لَا يَحْنُلُ بِهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَهْدَى بَطْبِيئَةً لَوْ تَسَاعَفَ دَارُهَا * كَأَنَّمَا أَحْفَلُ صُرْمَهَا وَأُبَالِي

وقول ملج

وَإِنِّي لِأَقْرِي الْهَمَّ حِينَ يُؤْبِنِي * بَعِيدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحْفَلُ

أراد مكاترمطاول والحنْفُولُ شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور مفلطح رقيق كأنها
في تحجب ظاهرها ثؤنة وليست لها رطوبتها تكون بقدر الأجاصة والناس يأكلونه وفيه حرارة
وله بحمة غير شديدة تسمى الحنْفَصُ كل هذا عن أبي حنيفة الأزهرى سلمة عن الفراء الحنْفُولَةُ

القنفاء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا انتفعت حوّلته وفي ترجمة حقل الحوّل بالقفاف الغرمول اللين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه اللين في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالفاء وهي الكمّرة الضخمة مأخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو قال ابن الاعرابي والحوّل بالقفاف به هذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوّل الغرمول اللين وفي المتأخرين من يقوله بالفاء ويرغم أنه الكمّرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحقل قال وما أظنه مسموعاً وحفائل وحفائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشوق بريرة * وقال أليس الناس دون حفائل

قوله بريرة هكذا في الاصل
بالباء والذي في معجم ياقوت
سيرة بالميم فخر الرواية اه

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الباء البتة كبرائل وليس في الكلام فعايل غيرهم - هو زاليا ومن فتح الباء احتمل الهمزة والياء جميعاً أما الهمزة فكقولك سمان ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع غرين وحفائل وغراين وحفائل وقوله

الآيت جيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناشير عذات الحفائل

فانه زاد اللام على حد زيادتهم في قوله * ولقد نهميتك عن نبات الأوبر * والحفائل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي (حفائل) ابن سيده حفائل موضع وقد ذكر في حقل لان همزته تحتهم ل أن تكون زائدة وأصلها حفائل ما هي فيه زائدة حطائط وجرائض ومثال ما هي فيه أصل عتائل وبرائل قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حقل (حقل) الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكي بعضهم فيه الحقلة أبو عمرو والحقل الموضع الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحقل القراح من الارض ومن أمثالهم لا ينبت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمروفة قال ابن سيده واراهاهم أنثوا الحقلة في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً للكلمة الحسية تخرج من الرجل الحسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر وقيل هو اذا كثرت ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقل الزرع وقيل الحقل الزرع اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقل الزرع وأحقلت الارض قال ابن بري شاهده قول الاخطل

قوله عتائل كذا في الاصل
وحرر اه صححه

يخبطر بالمجبل وسط الحقل * يوم الحصاد خطر ان الفحل

وفي الحديث ما تصنعون بمحافلكم اي من اركانكم واحدها محفلة من الحقل الزرع كالبقلة من

البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على اربعاء لها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي تزرع قال والرواية تزرع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جندب الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وأنشد

لَمَسِدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ أَخْصِيبٌ * لَتُنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قُرْبَانِ حَسَمِي * وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا نُحُومٌ

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الأكار والحقل المزارع والحاقلة يبيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل يبيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والرابع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل الخبابة وقيل الحاقلة أكثره الأرض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون المجرابة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم لم عن الحاقلة وهو يبيع الزرع في سنبله بالبر ما أخذ من الحقل القراح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما الحاقلة قال الحاقلة يبيع الزرع بالقمح قال الأزهرى فان كان مأخوذا من الحقل الزرع اذا تشعب فهو يبيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان مأخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعاً في سنبله نابتاً في قراح بالبر فهو يبيع بر مجهول بر معلوم ويدخله الربالانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مغيب في أكلامه وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قراح بزرع في قراح قال ابن الاثير وانما نسي عن الحاقلة لانهم امن المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويداً يدوهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر وفيه النسبة والحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يزرع اذا تشعب قبل أن تغلط سوقه وقيل هو من الحقل وهي الأرض التي تزرع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسر عن اللحياني ما بقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو

قوله الكسر عن اللحياني
وفي القاموس أنه مثلث اه

وقد حقلت تحقل حقلة وحقلاً قال رؤبة يدح بالالا ونسبه الجوهري للعجاج

يَبْرِقُ بَرْقُ الْعَارِضِ النَّعَاضِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَهُ الْأَمْرَاضِ

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشمه * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيبشم وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحمة والجمع أحقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسبة حتى تعرق وحقل الفرس حقلاً أصابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

والْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْجَمْعُ حَقَائِلُ قَالَ

* إِذَا الْعُرُوضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ * وَرَبِّمَا صِيْرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالرُّطْبِ

الْبُقُولَ الرُّطْبَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَيْجِ الْأَرْضِ وَيَجْزُ الْمَالُ حِينَئِذٍ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ

الْمَاءُ الَّذِي تَجْزَأُ بِهِ النَّعْمُ مِنَ الْبُقُولِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ وَهِيَ ذَائِدٌ عَلَى أَنْ الْحَقْلُ مِنَ الزَّرْعِ

مَا كَانَ رَطْبًا عَضًا وَالْحَقِيلَةُ لَهَا حُشَاةٌ التَّمْرُ وَمَاتِي مِنْ نَفَائِثِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ

وَهُوَ مُرِيبٌ وَالْحَقِيلُ نَبْتُ حِكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ وَحَقِيلٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ أَنْشَدَ

سَيْبِيُّهُ لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِرَةُ مَنَزِلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

وَحَقْلٌ وَادِبَاخُجَازٌ وَالْحَقْلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْحَوْقَلَةُ سُرْعَةُ

الْمَشْيِ وَمَقَارِبُهُ الْخَطْوُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْأَعْيَاءُ وَالضَّعْفُ وَفِي الصَّحَاحِ حَوْقَلٌ حَوْقَلَةٌ وَحَقِيلًا

إِذَا كَبُرَ وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَوْقَلٌ مَعِيَ

وَحَوْقَلٌ إِذَا أَعْيَا وَأَنْشَدَ

حَوْقَلٌ وَمَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ * الْأَبْقَايَا غِيَطَلُ النَّعَاسِ

وَفِي النُّوَادِرِ أَحَقْلُ الرَّجُلِ فِي الرُّكُوبِ إِذَا زَمَّ ظَهَرَ الرَّاحِلَةَ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ أَدْبَرَ وَحَوْقَلٌ نَامَ وَحَوْقَلُ

الرَّجُلِ يَحْجَزُ عَنِ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ وَالْحَوْقَلُ الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ النِّكَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْمُسْنُ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْصَرَ بِهِ الْفَاتِرُ عَنِ النِّكَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَوْقَلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى مَجَامَعَةِ النِّسَاءِ

مِنَ الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا إِنْ سَلَقَ * لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدَامَتِي

وَالْحَوْقَلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ اللَّيْثَ الْحَوْقَلَةَ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَهُوَ الدُّوْقَلَةُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ

غَلَطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي لَفْظِهِ وَتَنَسَّيْتُهُ وَالصَّوَابُ الْحَوْقَلَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ الْكَمْرَةُ الضَّخْمَةُ مَا خُوذَتْ مِنْ

الْحَنْئَلِ وَهُوَ الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِمْتِلَاءُ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهِمْ - ذَا

الْمَعْنَى خَطَأُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَفِي الْمَتَأَخَّرِينَ مِنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ الْكَمْرَةُ

الضَّخْمَةُ وَيَجْعَلُهُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَنْئَلِ وَمَا أَظْنَهُ مَسْمُوعًا قَالَ وَقَلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ مَا الْحَوْقَلَةُ قَالَ هُنَّ

الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلُ وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ اعْتَمَدَ يَدَيْهِ عَلَى خَصْرِهِ قَالَ

يَأْقُومُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ * وَبَعْدَ حَقِيلِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

يُرْوَى وَبَعْدَ حَوْقَالٍ وَأَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ بَاءً فَتَحَّهُ وَحَوْقَلَهُ دَفَعَهُ

قوله أقول قطبا ونعما إن سلق

الجوهري في قطب وسلق

وملق بلفظ

وحوقل ذراعاه قدماق

يقول قطبا ونعما إن سلق

أه كتبه مصححه

والْحَوْقَلَةُ القارورة الطويلة العُنُقُ تكون مع السَّقَاءِ والحَيْقَلُ الذي لا خَيْرَ فيه وقيل هو اسم وأما
قول الراعي وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِحَجْرَةٍ * من ذى الأَبَارِقِ اذْرَعَيْنِ حَقِيلًا

فهو اسم موضع قال ابن بري كُطُومِهِنَّ اسماء كهن عن الحَجْرَةِ وقيل حَقِيلًا نَبْتُ وقيل أنه
جَبَلٌ من ذى الأَبَارِقِ كما تقول خرج من بغداد فتزود من المُخْتَرِمِ والمُخْتَرِمِ من بغداد ومثله ما أنشده

سبويه في باب جمع الجمع * لها بحَقِيلِ فالنميرة البيت وقد تقدم ويقال أحقل لي من الشراب
وذلك من الحَقْلَةِ والحَقْلَةُ وهو ما دون مل القَدَحِ وقال أبو عبيد الحَقْلَةُ الماء القليل وقال أبو

زيد الحَقْلَةُ البَقِيَّةُ من اللبن وليست بالقليلة (حلل) الحُكْلَةُ كالعَجْمَةُ لا يبين صاحبها الكلام
والحُكْلَةُ والحِكْلَةُ اللُّثْغَةُ ابن الأعرابي في لسانه حُكْلَةُ أى عَجْمَةُ لا يبين الكلام والحُكْلُ العُجْمُ من

الطيور والبهايم قال رؤبة لو أنى أعطيت علم الحُكْلِ * علم سليمان كلام النمل

هكذا أورده الجوهري والأزهري ونسبه الأزهري لرؤبة قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه

أو كنت وقبله فقلت لو عمرت عمر الحُكْلِ * وقد أتاه زمن الفطحل

والصخر مبدل كطين الوحل * أو كنت قد أوتيت علم الحُكْلِ

كنت رهين هرم أو قتل

قال ابن سيده والحُكْلُ من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذرو والنمل قال

ويفهم قول الحُكْلِ لو أن ذرة * تساود أخرى لم ينهه سوادها

وكلام الحُكْلِ كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الأمر وأحكل واحتكل التبس واشتبه

كعكل وأحكل على القوم إذا أبر عليهم شرًا وأنشد

أبوا على الناس أبوا فأحكوا * تآبى لهم أرومة وأول * يبلى الحديد قبلها والجنديل

الفراء أشككت على الأخبار وأحككت وأعككت واحتككت أى أشككت وقال ابن الأعرابي

حكك وأحكك وأعكل واعتكل بمعنى واحد والحكك في الفرس أمساح نساءه ورخاوة كعبه والحوكل

القصير وقيل الخيل قال ابن دريد ولا أحقه والحاكك الخمن (حلل) حل بالمكان يحل

حلولا وحلا وحلا وحلا بفتحة التضعيف نادر وذلك نزول القوم بحلة وهو نقيض الارتحال قال

الأسود بن يعقوب كرم فأتني من كريم كان ذائقة * يذكي الوقود بجمد لي له الحلال

وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول والنزول قال الأزهري حل يحل حلا قال

المثقب العبدي أكل الدهر حل وارتحال * أما تبي على ولا تقيني

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كان هذا النما قبل أول وهلة
لمؤنت فحوطب بعلمة التانيت ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والاثنتين والجماعة محكيًا بلفظ
المؤنت وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الـغتين كـتاهـ ما وضع وأما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فـقيل حله ورجل حال
من قوم حلول وحلال وحل وأحله المكان وأحل به وحل به وحل به جعله يحل عانت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى * تحل بنا لولا نجاء الر كائب

أى تجعلنا تحل وحاله حل معه والمحل نقيض المرتحل وأنشد

ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل ألسنت تزعم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالسكر
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تميم اذ * تضرب لي قاعدا به امثلا * ان محلا وان مرتحلا

المحل الآخرة والمرتحل وأراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو

الخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة

كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعنى نفسه أو انه سمي لسانه الخليل قال ويكون

المحل الموضوع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل واذا

قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أى وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدى محله

أى الموضوع الذى يحل فيه تحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال

ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله أى

الموضع أو الوقت الذى يحل فيه ما تحره قال ابن الأثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضوع والزمان

ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسبيته من الشاة التي

بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضوع الذى يحل فيه وقضى

الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول

قوله في تميم هكذا فى
الاصول ولعله اسم موضع وحرز
لفظه وقوله بعده والمرتحل
ترك بعده بياض بالاصل
ولعل الساقط لفظ الدنيا كما
هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته
مكتوبة

ما أهدي منها أو أكله وإنما قال ذلك لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج
بالزينة غير محلتها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحة من الحُلُول أراد به الذين
ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهن إلا بعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حلت
بالرجل وحلته ونزات به ونزلته وحللت القوم وحللت بهم معني ويقال أحل فلان أهله يمكن
كذا وكذا إذا أنزلهم ويقال هو في حله صدق أي بحله صدق والحله منزل القوم وحلته
الرجل امرأته وهو حللها لأن كل واحد منهم ما يحال صاحبه وهو أمثل من قول من قال إنما
هو من الحلال أي أنه يحل لها ويحل له وذلك لأنه ليس باسم شرعي وإنما هو من قديم الاسماء
والحلل والحليلة الزوجان قال عنتره

وحليل غانية تركت مجذلا * تكو فريصته كشدق الأعم

وقيل حللته جارتها وهو من ذلك لأن ما يحال موضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
سُمي بذلك لأن كل واحد منهم ما يحال صاحبه وفي الحديث أن تزاني حليلة جارك قال وكل من
نارلك وجاورك فهو حللك أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلة من تحاله في دار واحدة وأنشد
وَأَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينِ يُصْبِي * حَلِيلَتَهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته وإنما أراد جارتها لأنها تحاله في المنزل ويقال إنما سميت الزوجة حليلة
لأن كل واحد منهم ما يحل لأر صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغيرهاء والحلة
القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حله وقبائل

وحى حله أي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حله ودراهم * قال ابن بري وصوابه وقبائل لأن القصيدة لامية وأولها

أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ * وَأَنْتَ امْرُؤٌ وَرَجُوشَ بَابِكَ وَأَنْتَ

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هُرَيْرَةٌ وَدَعَّهَا وَان لَام لَأَمْ * يقول فيها

طَعَامَ الْعِرَاقِ الْمُسْتَفِيضِ الَّذِي تَرَى * وَفِي كُلِّ عَامٍ حُلَّةٌ وَدَرَاهِمُ

قال وحلة هنا مضمومة الحاء وكذلك حتى حلال قال زهير

لحى حلال بعضهم الناس أمرهم * إذا طرقت إحدى الليالي بعظم

والحله هيئة الحلال والحلة جماعة بيوت الناس لأنها تحل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الأصل
والذي في نسخ الصحاح التي
بأيدينا وحى اه معجمه

حَلَّالٌ قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدها حلة قال وحى حلال أى كثير وأنشد
 شمر * حى حلال يزوعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعي
 أقوم يبعثون العير نجدا * أحب اليك أم حى حلال

وفي حديث عبدالمطاب

لاهم ان المرية تمنع رحله فامنع حلالك

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفي الحديث أنهم وجدوا ناسا
 أحلة كأنه جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
 وليس أفعله فى جمع فعال بالكسر أولى منها فى جمع فعال بالفتح كقدان وأقدنة والحلة مجلس القوم
 لانهم يحلون فيه والحلة مجتمع القوم هذه عن اللحيانى والحلة منزل القوم وروضة حلال اذا أكثر
 الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندى أنها محل الناس كثير الان مفعلا انما هى فى معنى فاعل
 لافى معنى مفعول وكذلك أرض محلال ابن شميل أرض محلال وهى السهلة اللينة وريحبة
 محلال أى جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعرابى فى قول الأخطل

* وشربتها بأريضة محلال * قال الأريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والتزول وهى
 العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها محلال حتى تفرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
 وقال ذوارمة * بأجرع محلال مرب محلال * والمحلة ان القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهى
 القدر والرحى والدلو والقربة والحفنة والسكر والفأس والزند لان من كانت هذه معه حل حيث
 شاء والافلا بدله من أن يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشياء قال

لا يعدلن أتأويون تضربهم * تكأصرب أصحاب المحلات

الأتأويون الغرباء أى لا يعدلن أتأويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسي هذا على
 حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات أى والسموات غير
 السموات ويروى لا يعدلن على ما ليسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل فعلى هذا الحذف فيه وتلعة
 محلة تضم بيتا أو بيتين قال اعرابى أصابنا مطير كميل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى
 سبل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب السخبر وهى منابته لان عرضها ضيق وطولها قدر رمية حجر
 وحل المحرم من احرامه يحل حلالا اذا خرج من حرمة وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
 على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى وأحل اغة وكرهها الاصمعي وقال أحل إذا خرج من شهر الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدها حلت ورجل حل من الاحرام أى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أى غير محرم ولا متلبس بأس - باب الحج وأحل الرجل إذا خرج الى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهر الحلال وأحرمنا أى دخلنا في شهر الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أى محرم وأما قول زهير

جعن القنان عن يمين وحرته * وكم بالقنان من محل ومحرم

فان بعضهم فسره وقال أرادكم بالقنان من عدو يرمى دما حلالا ومن محرم أى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو في أشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل في الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه مادام في الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفي حديث النخعي أحل بن أحل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا فقاتله وان كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن المؤمن حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا ويأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا أحل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما تهيأ لك دفعه به من سلاح وغيره وان أتى الدفع بالسلاح عايه وأحل الال البادئ ظلم وأحل الال الدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الفقه وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفي حديث آخر من حل بك فأحل به أى من صار بسببك حلالا فصرت أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم يعد وعليه السبع أو اللص أحل بن أحل بك وفي حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف أنت محل بقومك أى انك قد أجمت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فخلوا بالخروج منها وفعل ذلك في حله وحرمة أى في وقت احلاله واحرامه والحل الرجل الحلال الذى خرج من احرامه أو لم يحرم أو كان أحرم فحل من احرامه وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفي حديث آخر لحرمه حين أحرم ولحله حين حل من احرامه وفي النهاية لابن الاثير لا حلاله حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حاجبا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر بنى وقال محل هدى الأمة تبع بالعمرة الى الحج

قوله يرمى دما حلالا هكذا
في الاصل وانظر وحر اه

بمكة اذا قدمها وطاق بالبيت وسعي بين الصفا والمروة ومحل هدى القارن يوم النحر يعني ومحل الدين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لامر حبا بمحل الدين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلا والله وحده وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته ثعلب فقال
هذا هو النسي كانوا في الجاهلية يجمعون اياما حتى يصير شهر اياما حتى صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيئته وهذا حل اى حلال يقال هو حل وبل اى طلق وكذلك الانثى
ومن كلام عبد المطلب لا احلها المغتسل وهى لشارب حل وبل اى حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح خبرية الازهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هى حل وبل
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبل فقال حل محلل ويقال هذا حل وحلال كما يقال اضده
حرم وحرام اى محرم واحلت له الشئ جعلته حلالا واستحل الشئ عده حلالا ويقال احلت
المرأة لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل
والمحل له وهو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر بشرط ان يطلقها بعد موافقته
اياها التحلل للزوج الاول وكل شئ اباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابه ولا اوتى بحال ولا محلل الا رجعتما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لا اثر قال ابن
الانبر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت واحلت وحلت فعلى الاول جاء الحديث الاول يقال
حلل فهو محال ومحلل وعلى الثانية جاء الثانى تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فاناحل وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اى بنى احلال مثل قولهم ريح
لا فتح اى ذات القاح وقيل تسمى محلا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق فى الرجل تكون تحته الا مة فيطلقها اطلقتهن ثم يشترىها قال لا تحل له الا من
حيث حرمت عليه اى انها لا تحل له وان اشترىها حتى تنكح زوجها غيره يعنى انها حرمت عليه
بالنطقة بين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطايقه بين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشئ اتخذ حلالا واسأله ان يحل له والحل والحلال الكلام الذى لا ريب فيه انشد ثعلب
نص يدب الحلال والحلال ولا ترى * على مكره يبدو به افي عيب

وَحَلَّلَ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا وَتَحَلَّى وَتَحَلَّى الْأَخِيرَةَ شَاذَةً كَفَرَهَا وَالتَّحَلَّى مَا كُفِّرَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ

اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّى أَيْمَانِكُمْ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلًّا أَلَيْتُ * وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ الْمُتَغَيَّبُ مِنْ تَوْحِيهِ الْبَاءُ بِحَطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالْكَسْرِ

وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي أَعْطَى الْحَالِفَ حُلًّا نَيْمِيْنَهُ أَيْ مَا يَحْتَمِلُ يَمِيْنَهُ وَحِكْيُ سَبِيْوِيْهِ لَا فَعْلَنَ كَذَا الْأَحْلُ ذَلِكَ

أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ وَلَا يَكُنْ حُلًّا ذَلِكَ فَعْلٌ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ بَنِي عَلِيْمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَاهُ تَحَلَّى

قَسَمِي أَوْ تَحَلَّى أَنِ أَفْعَلَ كَذَا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتَهُ تَحَلَّى الْقَسَمِ أَيْ لَمْ أَفْعَلِ إِلَّا بِعَقْدَارٍ مَا حَلَّتْ بِهِ قَسَمِي

وَلَمْ يُبَالِغِ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْ لَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحَلَّى الْقَسَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحَلَّى الْقَسَمِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُ فَتَمَسَّهُ النَّارُ فَإِذَا

مَرَّ بِهَا وَجَازَهَا فَقَدَّأَبْرَ اللَّهُ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُ فَتَمَسَّهُ

فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ تَحَلَّى وَإِنَّمَا التَّحَلَّى لِلْإِيْمَانِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا تَحَلَّى الْقَسَمِ إِلَّا التَّعْذِيرَ الَّذِي

لَا يَبْدُو مِنْهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا وَوَعَظْتُهُ تَعْذِيرًا أَيْ لَمْ يُبَالِغْ فِي ضَرْبِهِ

وَوَعَظْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِثْلُ فِي الْقَلِيلِ الْمُفْرَطِ الْقَلَّةُ وَهُوَ أَنْ يُبَاشِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يُقْسِمُ عَلَيْهِ

الْمَقْدَارَ الَّذِي يُبْرِئُ بِهِ قَسَمَهُ وَيُحَلِّهُ مِثْلُ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى التَّرْوَلِ بِمَكَانٍ فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقَعَةٌ خَفِيْفَةٌ أَجْرَانَهُ

فَتِلْكَ تَحَلَّى قَسَمَهُ وَالْمَعْنَى لِأَنَّ النَّارَ الْأَمْسَةَ بِسِيرَةٍ مِثْلُ تَحَلَّى قَسَمِ الْحَالِفِ وَيُرِيدُ بِتَحَلَّى الْوُرُودَ

عَلَى النَّارِ وَالْإِجْتِيَازِ بِهَا قَالَ وَالتَّاءُ فِي التَّحَلَّى زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ حَرَسَ لِي لَيْلَةً مِنْ

وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَرِ النَّارَ تَمَسَّهُ إِلَّا تَحَلَّى الْقَسَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ

الْإِوَادُ فَتَمَسَّهُ النَّارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْتَتِنِي

اسْتِئْتَاءٌ مُتَّصِلًا بِالْيَمِينِ غَيْرُ مَنْفَعِلٍ عَنْهَا يُقَالُ آلِي فَلَانِ أَلَيْتُ لَمْ يَحْتَمِلْ فِيهَا أَيْ لَمْ يَسْتَتِنِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ

مِثْلًا لِلتَّحْلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَحَلَّى عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * بِأَرْبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلًا

وَفِي حِوَالِشِ ابْنِ بَرِي * تَحَلَّى عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ

عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَفْعَلُ مِنْهُ الْبَسْرَةَ بِحَلِّهَا بِهَيْمَتِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَرِيدُ وَقَعٌ مَنَاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى

الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ وَقَالَ الْآخِرُ

أَرَى ابْنَ عَافٍ جَدُّو دَفَلْمُ تَذُقُ * بِهَا قَطْرَةٌ إِلَّا تَحَلَّى مُقْسِمِ

قوله لاحقة في نسخة النهاية

التي بأيدينا لاهية فخر الرواية

كتبه مصححه

قوله أي قليل هذا تفسير

لتحليل في البيت كما هو ظاهر

اه مصححه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطيب

تُحْفِي الترابَ بأظلافِ ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحليل

اي قليل هين يسير ويقال للرجل اذا اتمعن في وعيد او افرط في نخر او كلام حلا ابا فلان اي تحلل في عينك جعله في وعيده اياه كاليمين فامر بالاستثناء اي استثنى يا حالف واذا ذكر حلا وفي حديث ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشترها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث انس قيل له حدثنا بعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واتحالى اي استثنى ويقال تحلل فلان من يمينه اذا خرج منها بكفارة او حنت يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * واث حلفت لم تحلل * وتحلل في يمينه اي استثنى والحلل من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان وذلك ان يضع الرجلان رهنتين بينهما ثم ياتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبق احدا الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالا له من اجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما اخذ الرهنتين جميعا وان سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون الا في الذي لا يؤمن ان يسبق واما اذا كان بليدا بطيا قد امن ان يسبقه ما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى ايضا الدخيل وضرب به ضربا تحليل لا اى شبه التعزير وانما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم اجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الابل اذا بركت ومنه قول كعب بن زهير * نجائب وقعهن الارض تحليل * اي هين وحل العقدة يحلها حلا فتجها وتقصها فانجحت والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد اذ كرت حلا هذا المثل ذكره الازهرى والجوهري قال ابن بري هذاقول الاصمعي واما ابن الاعرابي فخالفه وقال يا حابل اذ كرت حلا وقال كذا سمعته من اكثر من الف اعرابي فخارواه احد منهم يا عاقد قال ومعناه اذا تحملت فلا تؤرب ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبل يا حابل اذ كرت حلا وكل جامد اذ يب فقد حل والحلل الشيء اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية كبر المفاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير المحلل وهذا يحتمل معنيين أحدهما ان يعنى به أنه غذاها غذا ليس بحلل اي ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مرمى ناجع والاخر ان يعنى به غير محلول عليه فيكدر ويقسد وقال ابو الهيثم غير محلل يقال انه اراد ماء البحر اى ان البحر لا ينزل عليه لان ماء زعاق لا يذاق فهو غير محلل اي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزه حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الحلول وفسره بأنه إذا أكثروا به الحلول كدروه وكل ماء حلته الأبل فكدرته محلل وعنى امرؤ القيس بقوله بكر المقتناة درة غير منقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلولا وجب وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فعناه أن ينزل وأحله الله عليه أوجبه وحل عليه حتى يحل محلا وهو أحد ما جاء من المصادر على منال متفعل بالكسر كالمرجع والمحيص وليس ذلك بطردا وإنما يقتصر على ما سمع منه هذا مذهب سيديويه وقوله تعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال الفراء والكسر فيه أحب إلى من الضم لأن الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أردتم أن يحل عليكم فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أوقات يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل عليكم فعناه فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فعناه فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بالضم أي نزل وأما قوله أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر بح نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع كتوله تعالى وحرام على قرية أي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيبته ونزات به فأما قوله لا يحل للمريض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يباغ الهدى محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل درابنها وقيل يس ابنها ثم آكلت الربيع قدرت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير شاج والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة أنشد ابن الأعرابي

وايكنها كانت ثلاثا مياسرا * وحائل حول أنهرت فأحلت

بضم ابلا وليست بغنم لان قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لتدنت من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الثقفي

قوله أنهرت أوردته في ترجمة
نهر بلفظ أنهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له أه
وقوله في البيت بعده من ماء
جد روى بالجيم والحاء كما
أوردته في المحلين كتبه صححه

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْإِرْحَامَ فِيهَا * نُحِلُّ بِهَا الطَّرِيقَةَ وَاللِّجَابَ
وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرَابِنَهُمَا عُدَى بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ وَأَحَلَّ الْمَالُ فَهُوَ يُحِلُّ إِحْلَالًا إِذَا
نَزَلَ دَرُّهُ حِينَ يَأْكُلُ الرَّبِيعَ الْإِزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْمَحَالُّ الْغَنَمِ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وِلَادٍ وَتَحْلِلُ السَّفَرُ بِالرَّجْلِ اعْتَمَلَ بِمَعْنَى قَدُومِهِ وَالْإِحْلِيلُ وَالْتَحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدِيِّ وَالضَّرْعُ الْإِزْهَرِيُّ الْإِحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبِيِّ النَّاقَةِ
وَغَيْرِهَا وَالْحَلِيلُ الَّذِي كَرَّبْتَهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَجَمْعُهُ الْأَحَالِيلُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تُمْرُ مَثَلُ عَيْبِ النَّخْلِ ذَا حُصَلٍ * بَغَارِبٍ لَمْ تَخُونَهُ الْإِحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتَخُونُهُ تَقْصُصُهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبَنِيهَا فَهِيَ سَمِيئَةٌ
لَمْ تَضَعِفْ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْإِحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَحَدًا لِيَكُمُ غَسْلُ الْإِحْلِيلِ أَيْ غَسْلُ الذَّكَرِ وَأَحَلَّ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عَدَا وَامْرَأَةٌ حَلَاءٌ رَسْمَاءٌ وَذَنْبٌ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ كَذَلِكَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ذَنْبٌ أَحَلُّ وَبِهِ حَلَلٌ وَإِسْبَالُ الذَّنْبِ عَرَجٌ وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ نَجَعٌ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عَدَا وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْنُهُ * ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقِ وَرُوحِ

قوله المرادى هكذا في الاصل
وفي الصحاح الهوادي وهي
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مَنُومٌ مُمُوتٌ أَوْ رُوحُ الرَّجُلَيْنِ وَالْحَلَلُ اسْتِرْحَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ
فَرَسٌ أَحَلٌّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْحَلُّ فِي الْبَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عُرْقُوبِهِ فَهُوَ أَحَلٌّ بَيْنَ الْحَلَلِ فَإِنْ كَانَ فِي الرَّكْبَةِ
فَهُوَ الطَّرِقُ وَالْأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْحَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشِّمَاحِ وَقَالَ يُحِيلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ مَدَّةٌ فَرَسٌ أَحَلٌّ وَحَلَاءٌ ضَعْفٌ نَسَاءٌ وَرِخَاوَةٌ كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ مَدَّةً بِالْأَبْلِ وَالْحَلَلُ
رِخَاوَةٌ فِي الْكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلَاءٌ فِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكْسِرُ وَضَعْفٌ الْفَتْحُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالْكَسْرُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَيَحْلُلُ أَي لَمَّا انْحَلَّتْ قُوَاهُ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
تَفَعُّلٌ مِنَ الْحَلِّ تَقْبِضُ الشَّدِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا اصْطَبَّ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا * بَصَدْرًا أَحَلَّ وَلَا عَمُوجَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَنَجَّاهُ بِتَقْصِيلِ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشُّكِّ الْمَحْلُولِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
الْهَزِيلِ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيٌّ مَنَسَةٌ وَالْمَحْلُولُ يَجِيءُ فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ
تَحْزِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ الْمَصْلِيُّ بِالتَّسْلِيمِ يُحْلَلُ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الْكَلَامِ

والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمعتمر بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغنركم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسبغته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحله وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبيها أقومي اليها فتحليلها يقال تحللتها واستحللتها إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبدئه وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أوائلهم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمّون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقبل عن غزو الأعداء بآخر والحلال من كعب من مراكب النساء قال طقيّل

وراكضة ماتت حنّ بجنّة * بعير حلال غادرته جمعقل

جمعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحر * ولا يعدلن من ميل حلالا * قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرحل قال الأعشى

وكانهم لم تلق ستة أشهر * ضربا إذا وضعت اليك حلالها

قال أبو عبيد بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه حلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى شماميط غارة * على عجل ذكرتها بحلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهم أو ما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرحل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمي اليك ثيابك وقد كانت رفعتهم من الفزع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله أي ازداد منه لأنه لم يسبح إلى أن رفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سبأ قال خالد بن جنيبة الحلة رداء وقص وتماها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حنله فإذا وقع على الإنسان ذهب حنله حتى يجتمع من له أمانتان وأمانات

وأندكر أن تكون الحلة ازارا ورداء وحده قال والحلال الوشي والحبرة والخز والقز والقوهي
 والمروي والخزير وقال اليمامي الحلة كل ثوب جدد جديد تلبسه غليظ أو دقيق ولا يكون الا
 ذاتوبين وقال ابن شميل الحلة القهيمص والازار والرداء لا تكون أقل من هذه الثلاثة وقال شهر
 الحلة عند الاعراب ثلاثة أثواب وقال ابن الاعرابي يقال للازار والرداء حلة ولكل واحد منهما
 على انفراده حلة قال الازهري وأما أبو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن
 الحلة وخير الضحية الكبش الأقرن والحلال برود اليمن ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وقيل
 ثوبين من جنس واحد قال ومما بين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد انتزرت بأحدهما
 وارتدى بالآخر فهذان ثوبان وبعث عمر إلى معاذ بن عفة راء بحلة فباعها واشترى بها خمسة
 أرؤس من الرقيق فأعتقه هم ثم قال ان رجلا لا ترقشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي
 أراد بالقشرتين الثوبين قال والحلة ازار ورداء برءا وغيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من
 ثوبين والجمع حلال وحلال أنشد ابن الاعرابي

ليس النتي بالمسمن المختال * ولا الذي يرؤل في الحلال

وحلله الحلة ألبسه اياها أنشد ابن الاعرابي

لَبِئْتَ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَحَلَّكَ الْمَجْدُ بَنِي الْعَلَاءِ

اي ألبسك حلته وروى غيره وجلك وفي حديث أبي اليسر لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيت
 معافريك أو أخذت معافريه وأعطيت بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي
 أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر رضي الله عنهم لما خطبها فقال لها أقولي له أي يقول هل رضيت الحلة
 كتي عن باب الحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وأنتم
 لباس لهن الازهري أبس فلان حلته أي سلاحه الازهري أبو عمرو الحلة القنبلاينة وهي
 الكراخية وفي حديث أبي اليسر والحلان الجدي وسند ذكره في حلن والحلة شجرة شاكه
 أصغر من القمادة يسميها اهل البادية الشبرق وقال ابن الاعرابي هي شجرة اذا أكلتها الابل سهل
 خروج ألبانها وقيل هي شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الارض عبراء ذات شوك تأكلها الدواب
 وهو سريع النبات ينبت بالجدد والآكام والحصياء ولا ينبت في سهل ولا جبل وقال
 أبو حنيفة الحلة شجرة شاكه تنبت في غلظ الارض أصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمرها
 وهي مرعى صدق قال

قوله وفي حديث أبي اليسر
 الذي في نسخة النهاية التي
 بإيدى نساء أنه حديث عمر اه

تأكل من خصب سبيل وسلم * وحلة لما نوطاها أقدم
والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل واحليل اسم وادحكاه ابن جني وأنشد
فلوسأت عن الأبيات أننا * باحليل لا تزوي ولا تتخضع
واحليلاه موضع وحليل القوم أزالهم عن مواضعهم والتحمل التحرك والذهاب وحليلتهم
حركتهم وتحليلت عن المكان كترحرت عن يعقوب وفلان ما يتحمل عن مكانه أي ما يتحرك
وأنشد للفرزدق * نهلان ذوالهضبات ما يتحمل * قال ابن بري صوابه نهلان ذوالهضبات
بالنصب لان صدره * فارفع بكفك ان اردت بناهنا * قال ومثله للبيلى الا خيلية
لنا تامك دون السماء وأصله * مقيم طوال الدهر لن يتحلا
ويقال تحلل اذا تحرك وذهب وتلح اذا أفام ولم يتحرك والحل الشيرج قال الجوهري
والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي
وعيرني الأبل الحلال ولم يكن * ليجعها لابن الحبيثة خالقه
فهو لقب رجل من بني نمر واما قول الفرزدق
فاحل من جهل حبا حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
اراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من ينشده كذا
قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشتمها الكسر كما يروم في قبيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف
مثل ردو شد والحلاخل السبيد في عشرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروية
وقيل هو الرزين مع نخانة ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلل ومحلح
في ذلك المعنى والجمع الحلال قال امرؤ القيس
بالهف نفسي ان خطين كاهلا * القاتلين الملاك الحلالا
قال ابن بري والحلال ايضاً التام يقال حول حلال اي تام قال بجر بن لامي بن حجر
بين رسوما بالروبيح قد عفت * لغزاة قد عرين حول الحلالا
وحلل اسم موضع وحلله اسم رجل وحلال موضع والجيم أعلى وحلل بالابل قال لها
حل حل بالتحقيق وأنشد

قد جعلت ناب دكين ترحل * أخر او ان صاحوا به وحلوا

الا صهي يقال للناقة اذا ازجرت محل جزم وحل منون وحل جزم لا حليت قال رؤبة

ما زال سوء الرعي والتناجي * وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده ومن خفيفه - ذال الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحلبت وقد اشتق منه اسم فقيل الحلال قال كثير عزة

ناج اذا زجر الر كائب خلفه * فليحقنه وثنين بالحلال

قال الجوهري حملت بالناقاة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقاة وحوب زجر للبهير قال أبو النجم * وقد حادوناها بحوب وحل * وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي الناس وتوذي وتشغل عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقاة اذا حثمتها على السير أي ان زجرها اياها عند الافاضة من عرفات يؤذي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك (جل) حل الشيء

يحمه حلا وحلا نافه وتحمول وحيل واحتمله وقول النابغة * حملت برة واحتملت فجار * عبر عن البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومستهصر ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول أبي ذؤيب

ما حل البختي عام غباره * عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى نحل ولذلك عداه بالباء الاتراه قال بعده - ذا

* بانقل مما كنت حملت خالدا * وفي الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا أي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لا حل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس منا أي ليس مثلنا وقيل ليس متخلفا بأخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكمن دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحمل ما حل والجمع اجمال وحمله على الدابة يحمله حلا والحلان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمل وحملت الشيء على ظهري أحمله حلا وفي التنزيل العزيز فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالد بن فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أي وزرا وحمله على الامر يحمله حلا لان الحمل أغراه به وحمله الامر تحملا ولا وحلا فتحمله تحملا وتحملا قال سيبويه أرادوا في الفعل أن يجيؤا به على الأفعال فكسر وأوله وألحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت أني تركته وما تحمّل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل اناعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشفقن منها وحملها الانسان قال الزجاج معنى يحملها يحتملها والامانة هنا الفسرا ترض
التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق
وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقة ما والله أعلم ان الله تعالى اثبت بنى آدم على ما افترضه عليهم من
طاعته واثبتن السموات والارض والجبال بقوله انما اطوعا وكرها قالتا اتينا طائعين فعرّفنا الله
تعالى ان السموات والارض لم تحمّل الامانة أى أدتها وكل من خان الامانة فقد سجّلها
وكذلك كل من آثم فقد سجّل الاثم ومنه قوله تعالى ولحمّلن اثقالهم الآية فاعلم الله تعالى ان من باه
بالاثم يسمى حاملا للاثم والسموات والارض اثنان يحملنهما بعنى الامانة وأديتها وأداؤها طاعة
الله فيما أمره به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق
حجلا الامانة أى خانها ولم يطيعها قال فهم ذالمعنى والله أعلم صحيح ومن أطاع الله من الانبياء
والصديقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوما جهولا قال وتصديق ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب
الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحدا شرح من تفسير هذه الآية ما
شرحه أبو اسحق قال وما يؤيد قوله فى حمل الامانة انه خيانتها وترك أدائها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أى تخونها ولا تؤديها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أى أثقلتك
الامانات التى تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فاعلم عليه ما حمل وعليك ما حملتم فسرته ثعلب
فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفى
حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جلال ذو وجوه أى يحتمل عليه كل تأويل فيحتمله
وذو وجوه أى ذو معان مختلفة الازهرى وسى الله عز وجل الاثم جلا فقال وان تدع منته فله الى
جملها لا يحتمل منه شئ ولو كان ذا قرىبي يقول وان تدع نفس منته فله بأوزارها اذا قرابة لها الى أن
يحمل من أوزارها شئ لم يحتمل من أوزارها شئ وفى حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحتمل
الخبث أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قواهم فلان يحتمل غصبه أى لا يظهره قال ابن
الاثير والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحتمل خبثا انه
يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحتمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا
كان قلتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه نجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول
مقادير المياه التى لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثانى قصد آخر

فوله فلان يحتمل غصبه الخ
هكذا فى الاصل ومثله
فى النهاية ولعل المناسب
لا يحتمل أو يظهر باسقاط لا
وانظر وحرر كتبه مصححه

المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القسلة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحميد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحدة لالصنعة تقادها وشكرها
وكلمة من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه محمل مثل مجلس اي معتمد وفي حديث فيس تحممت بعلي علي عثمان في امر اي
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة واعيا وتحامل عليه كلفه
مالا يطيق واستحملة نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يرزل يستحمّل الناس نفسه * ولا يغنها يوماً من الدهر يسأم

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يتصدق به وتحاملت الشيء تكلفته على مشقة وتحاملت على نفسي اذا تكلفت
الشيء على مشقة وفي الحديث الاخر كتحامل على ظهرنا اي تحمّل لمن يحمّل لنا من المفاعلة
او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فتصدقت به اي قوى على
الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الاعور الشقي * مستحملاً اعرف قد تبني *
يريد مستحملاً اسماً اعرف عظيماً وشهر مستحملاً يحمّل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابي قال والعرب تقول اذا نحر هلال شمالا كان شهر امستحملاً وما عليه محمل
اي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير محمل من ثقل الحمل وحمل عنه حمل ورجل جمل
صاحب حمل والحمل بالفتح ما يحتمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع جمال
وأجمال وفي التنزيل العزيز وأولاد الاحمال اجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملاً
علقته وفي التنزيل حملت حملاً لا خفيها قال ابن جني حملة ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت
المرأة بولدها وانشد لابن كبير الهذلي

حملت به في ليلة من زوودة * كرها وعقد نطاقها لم يحلم

وفي التنزيل العزيز حملة امه كرها وكانها انما جاز حملت به لما كان في معنى علقته به ونظيره قوله
تعالى احمل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالي وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهري امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلتي وفي
التهديب اذا كان في بطنها ولد وانشد لعمر بن حسان ويروي لخالد بن جق
تمخضت المنون له يوم * آني وليكل حاملة تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اي استشفعت به
اليه فانظر وحرر كتبه مصححه

قوله نحر هلال شمالا عبارة
الاساس نحر هلالا شمال
فانظر وحرر كتبه مصححه

قوله ابن حق هكذا في الاصل
وحرره اه

فن قال حامل بغيرها قال هذا نعت لا يكون الا لامؤنث ومن قال حامله بناه على حملت فهي
 حامله فاذا حملت المرأة شياً على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق
 فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بهم فانما هو على الاصل قال
 هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستر لان العرب قالت رجل أيم
 وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأة مصيبة وكتابة مجرية مع غير
 الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي
 لا علامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والرأوية والخجاة
 أوصاف مؤنثة وصف بها الذكركران وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول جملها عن
 ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر
 الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقمده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره
 ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أجمال والحمل بالكسر ما حمل على
 ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازماً للشئ فهو حمل
 وما كان بائناً فهو حمل قال وجمع الحمل أجمال وحول عن سيبويه وجمع الحمل جمال وفي حديث
 بناء مسجد المدينة هذا الجمال لاجل خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينقد ابن الاثير الجمال بالكسر
 من الحمل والذي يحمل من خيبر هو الثمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كانه
 جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأتى الجمال يريد منقعة
 الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل
 الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل
 البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفقهه تشبيهاً بحمل
 البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل
 الشجرة مشبه بحمل المرأة لاتصاله فلها هذا الفتح وهو يشبه حمل الشئ على الرأس لبروزة وليس
 مستتبناً كحمل المرأة قال وجمع الحمل أجمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضاً على جمال مثل
 كاب وكلاب والجمال حامل الأجمال وحرفته الجمالة وأجملته أي أعنته على الحمل والجملة جمع
 الحامل يقال هم جملة العرش وجملة القرآن وجميل السيل ما يحمل من الغناء والطين وفي حديث
 القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبئون كما تبت الحبة في جميل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجي به السيل فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانه ثابت في يوم وليلة فشبه به سرعة عود أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كانت الحبة في جمائل السيل وهو جمع جميل والخومل السيل الصافي عن الحجري وأنشد

مسئلة المتين ليست بشينة * كأن حباب الخومل الخون ريقها

وجيل الضعة والثمام والوشح والطريقة والسبط الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الجميل بطن السيل وهو لا يثبت وكل محمول فهو جميل والجميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه الى شرح الجميل لا يورث الابينة سمي جميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي جميلا لانه محمول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابني لا يورث ميراثه عن مواله فلا يصدق الابينة قال ابن سيده والجميل الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الابينة والجميل المنبوذ يحمله قوم فيرثونه والجميل الدعى قال الكميت بعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن بنسبهم

علام بزائم من غير فقر * ولا ضرا منزلة الجميل

والجميل الغريب والجمالة بكسر الحاء والجميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرجل قال * على التحرح حتى بل دمي محملي * وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سماه ذ والرمة عرق الشجر فقال توخاه بالاطلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

والجمع الجمائل وقال الأصمى جمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل التهذيب جمع الجمالة جمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * درت دموعك فوق ظهر المحمل * وقال أبو حنيفة الجمالة للقوس بمنزلة السيف يلقبها المتسكب في منسكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الخجاج قال الرازي * أول عبد عمل المحاملا * والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والحاملة الزيل الذي يحمل قبه العناب الى البحرين واجرة القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا والجولة بالفتح الابل التي تحمل ابن سيده الجولة كل ما حقل عليه الخي من بعير أو حمار أو غير ذلك سواء كانت عليها أو قال أولم تكن وفعل تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول به وفي حديث تحريم الحجر الاهلية قيل لانها جولة الناس الجولة بالفتح ما يحقل عليه الناس من الدواب

والحمل واحد محامل الخجاج
ضبطه في القاموس كجلاس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم كمنبر وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والمحمل
وزان مجاس الهودج ويجوز
محمل وزان مقود اه وقوله
الخجاج قال شارح القاموس
ابن يوسف الثقفي أول من
اتخذها وتمام البيت
أخزاه ربي عاجسلا وأجلا
كتبه مصححه

سواء كانت عليها الأجمال أو لم تكن كالركوبة وفي حديث قطن والحولة المائرة لهم لاغية أي
الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا يكون ذلك للواحد فافوقه
والجول والحولة بالضم الأجمال التي عليها الأثقال خاصة والحولة الأجمال بأعيانها الأزهرى
الحولة الأثقال والحولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار أبو الهيثم الحولة من الابل التي
تحمّل الأجمال على ظهورها بفتح الحاء والحولة بضم الحاء الأجمال التي تحمّل عليها واحدها
حمل وأجمال وجول وحولة قال فاما الجر والبغال فلا تدخل في الحولة والجول الابل وما عليها

وفي الحديث من كانت له حولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحولة بالضم
الأجمال بمعنى أنه يكون صاحب أجمال يسافر بها والجول بالضم بلاهاه الهوادج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها حمل ولا يقال جول من الابل إلا ما عليه الهوادج والحولة والجول
واحد وأنشد * أحرقاء للبين استقلت جولها * والجول أيضا ما يكون على البعير الليث

الحولة الابل التي تحمّل عليها الأثقال والجول الابل بانقالها وأنشد لابن ابي عمير

أصاح ترى وأنت إذا بصير * جول الحى يرفعها الوجين

وقال أيضا * تخال به راعى الحولة طائرا * قال ابن بري في الجول التي عليها الهوادج كان
فيها نساء أو لم يكن الأصل فيها الأجمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهوادج وعليه
قول أبي ذؤيب

ياهل أريدك جول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

شبه الابل بجماء عليها من الهوادج بالنخل الذي أزهى وقال ذو الرمة في الأجمال وجعلها كالجول

ما أهدجت حتى زلن بالأجمال * مثل صوادي النخل والسمال

وقال المتنخل ذلك ما ديتك إذ جنت * أجمالها كالبيكر المبتل

عبر عليهن ككناية * جارية كالرشا الأثقل

فأبدل عبر من أجمالها وقال امرؤ القيس في الجول أيضا

وحدثت بأن زالت بليل جولهم * كتنخل من الأعراض غير منبثق

قال وتنطلق الجول أيضا على النساء المتحملات كقول معمر

أمن آل شعناة الجول البواكره مع الصبح قد زالت بين الأباعر

وقال آخر أتى تردلى الجول آراهم * ما أقرب الملسوع منه الداه

قوله والحولة الأجمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومنه في المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

قوله الداه هكذا في الأصل
وحرر اه

وقول أوس * وكان له العين المتأخ حولة * فسر ابن الاعرابي فقال كان ابله موقرة من ذلك
 وأحمله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويحى الرجل الى الرجل اذا انقطع به في سفر فيقول له
 اجلني فقد ابدع بي أي أعطني ظهرا أركبه واذا قال الرجل اجلني بقطع الالف فعناه أعني على
 حمل ما أحمله وناقته محملة منقولة والجمالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد تفرح
 منها الهاء وتحمّل الجمالة أي حملها الاصمعي الجمالة الغرم محمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث
 ويقال أيضا جمال قال الأعشى

فَرَعُ نَبِيحٍ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْجَمَلِ * دَعْظِيمِ النَّدَى كَثِيرِ الْجَمَالِ

ورجل جمال يحمل الكل عن الناس الازهرى الجميل الكفيل وفي الحديث الجميل غارم هو
 الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالجميل أي الكفيل
 الكسافي جملة به جمالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل تحمّل
 جمالة عن قوم هي بالفتح ما يتحمّله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
 قريتين تسقك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمّل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمّل
 ان يحملها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الجمالة سمي بذلك لانه تحمّل بحمالات
 كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدها حاملة
 وتحامل الذكر وجماله العروق التي في أصله وجلده وبه فسّر الهروي قوله في حديث عذاب القبر
 يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها جماله وقيل هي عروق أنثيه قال ويحتمل
 أن يراد موضع جائل السيف أي عواتقه وأضلاعه وصدرة وحمل به جمالة كفل يقال
 حمل فلان الحقد على نفسه اذا أكنه في نفسه واضطغته ويقال للرجل اذا استخفه الغضب
 قد احتمل وأقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال للذي يحلم عن سببه
 قد احتمل فهو محتمل وقال الازهرى في قول الجعدي

لبابى حس مامسه * وأفانين فواد محتمل

أي مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فواد شراب نشاطه واحتمل الرجل غضب
 الازهرى عن الفراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وجملة به جمالة أي كفلت وجملة
 ادلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدأت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمري أيها النمل لظلم

قوله كئامى الخ هكذافي
 الاصل من غير نقط ولا ضبط
 ولم نعر علمه في غير هذا المحل
 فخره كتبه مصححه

والمُحَامِلُ الذي يَقْدِرُ على جوابك فيدعه ابقاء على مودتك والمُجَامِلُ الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يحتمل أي يظهر غضبه والمُجَلُّ من النساء والابل التي ينزل لبنها من غير حبل وقد آحلت والمَلُّ الحُرُوفُ وقيل هو من ولد الضأن الجذع فسادونه والجمع مُجَلَانٌ وأحمال وبه سميت الأسمال وهي بطون من بناتيم والمَلُّ السحاب الكثير الماء والمَلُّ بروج من بروج السماء هو أول البروج أوله الشيطان وهو ما قرنا المَلُّ ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي آية المَلُّ هذه النجوم على هذه الصفة تُسمى جَلًا (قلت) وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والمَلُّ في عصرنا هذا أوله من أثناء القرع المؤخر وليس هذا موضع تحرير درجه ودقائقه المحكم قال ابن سيده قال ابن الاعرابي يقال هذا جَلُّ طالعا تحذف منه الالف واللام وأنت تريد ها وثبت في الاسم على تعريفه وكذلك جميع أسماء البروج لك أن ثبت فيها الالف واللام ولك أن تحذفها وأنت تنويها فتبقى الأسماء على تعريفها التي كانت عليه والمَلُّ النُّوءُ قال وهو الطلي يقال مطرنا بنوء المَلِّ وبنوء الطلي وقول المتنخل الهذلي

كالمَلِّ البِيضِ جَلًا لونها * سَحَّ نِجَاهِ المَلِّ الأَسْوَلِ

فُسِّرَ بالسحاب الكثير الماء وفُسِّرَ بالبروج وقيل في تفسير التَّجَاهِ السحاب الذي نَسَأَ في نُوهِ المَلِّ قال وقيل في المَلِّ انه المطر الذي يكون بنوء المَلِّ وقيل التَّجَاهِ السحاب الذي هراق ماءه واحده نَجْوَسَةٌ البقرة في بياضها بالسُّحُلِ وهي الثياب البيض واحدها سُحْلٌ والأَسْوَلُ المُسْتَرخِي أسفل البطن شَبَّهَ السحاب المُسْتَرخِي به وقال الأصمعي المَلُّ ههنا السحاب الأسود ويقوى قوله كونه وصفه بالأَسْوَلِ وهو المُسْتَرخِي ولا يوصف النَّجْوُ بذلك وإنما أضاف التَّجَاهِ الى المَلِّ والتَّجَاهُ السحابُ لانه نوع منه كما تقول حَشَفَ التمر لَان الحَشَفُ نوع منه وجَلَّ عليه في الحرب حَلَّةٌ وجَلَّ عليه حَلَّةٌ مُنْكَرَةٌ وشِدَّةٌ مُنْكَرَةٌ وجَلَّتْ على بني فلان إذا ارشَّت بينهم وجَلَّ على نفسه في السُّيَرِ أي جَهَدَهَا فِيهِه وجَلَّتْهُ الرِّسَالَةُ أَي كَلَّمَتْهُ جَلَّتْهَا واستَحَمَلَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَحْمِلَنِي وفي حديث تَبَوَّلَ قال أبو موسى أرساني أصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الجَلَانُ هو مصدر جَلَّ يَجْمَلُ جَلَانًا وذلك أنهم أنفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما أنا جَلَّتْكُمْ ولكن الله جَلَّكُمْ أراد أنفراد الله باليمن عليهم وقيل أراد المَسَاقِ اللهُ اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا اليه أنه لا يحتملهم فلما أمر لهم بالابل قال ما أنا جَلَّتْكُمْ ولكن الله جَلَّكُمْ كما قال للصائم الذي أفطر ناسيا اللهُ أَطْعَمَكَ

وَسَقَالَ وَتَحَامَلْ عَلَيْهِ أَى مَالٍ وَالْمَتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا
مُتَحَامَلْنَا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ أَى تَحَامَلٌ وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

أَبْنِي قَفِيرَةٌ مِنْ يَوْعٍ وَرَدْنَا * أَمِنْ يَقُومُ لَشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ هـ م ثعلبية وعمر ووالحرث يقال ورعت الابل عن الماء رددتها وقفيرة جدّة
الفرزدق أم صعصعة بن ناجية بن عقيل وحمل موضع بالشام الازهرى حمل اسم جبل بعينه
ومنه قول الراجز * أشبهه أبا أمك أو أشبهه حمل * قال حمل اسم جبل فيه جبلان يقال اهـ ما
طمران وقال

* كَانَتْهَا وَقَدْتَدَلَى النَّسْرَانَ * ضَمُّهُمَا مِنْ حَمَلِ طَمْرَانَ * صَعْبَانِ عَنْ سَمَائِلٍ وَأَيْمَانَ *
قال الازهرى ورأيت بالبادية حملا ذلولا اسمه حمال وخومل موضع قال أمية بن ابي عائذ الهذلي
من الطاويات خلال الغضى * بأجماد حومل أو بالمطالي

وقول امرئ القيس * بين الدخول حومل * انما صرفه ضرورة وحومل اسم امرأة
يُضْرَبُ بِكَلْبَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ وَالْمَجْمُولَةُ حَنْظَلَةٌ غَيْرُهَا كَانَتْ سَابِحَةُ الْقُطْنِ لَيْسَ
فِي الْحَنْظَلَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبَابًا وَلَا أَضْحَمُ سُنْبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ غَيْرُهَا أَمْ الْإِتْحَمُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ
هذه عن أبي حنيفة وقد سميت حملا وحجلا وبنو حجيل بطن وقولهم

* نَحِجَّ قَلِيلًا يَدْرِكُ الْهَيْجَبَ حَجَلٌ * انما يعنى به حمل بن بدر والحجالة فرس طليحة بن خويلد
الأسدي وقال يذكرها

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرًا حَمَالَةً أَنْهَا * مَعَاوِدَةٌ قَبْلَ الْحِكْمَةِ نَزَالِ

فِيَوْمَاتِهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةٌ * وَيَوْمَاتِهَا غَيْرُ ذَاتِ جِلَالِ

قال ابن بري يقال لها الحمالة الصغرى وأما الحمالة الكبرى فهي لبني سليم وفيها رواية بول عباس بن
مرداس أما الحمالة والقريظ فقد * أنجب من أم ومن حمل

(حظل) الحظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وحظل الرجل إذا جن الحنظل وهو

الحنظل ذكره ابن الاعرابي (حنبل) الحنبل القصير الضخم البطن وهو أيضا الخف الخلق

وقيل القرو والخلق وأطلقه بعضهم فقال هو القرو والحنبل والحنبالة البحر والحنبل والحنبال

والحنبالة القصير الكثير اللحم والحنبل طلع أم غيلان عن كراع قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي

من ربيعة قال الحنبل ثمر الغاف وهي حبله كقرون الباقلي وفيه حب فاذا جف كسر ورعى بحببه

قوله وقفيرة جدّة الفرزدق
تقدم في ترجمة قفرا أنها أمه
والخطب فيه اسم حمل وقوله
بعد ومنه قول الراجز أشبهه
الح أنشد الجوهري الرجز
بتمامه في هالف وعمل وانظمه
قالت امرأة ترقص ابناها
أشبهه أبا أمك أو أشبهه عمل
ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل
وارق الى الخيرات زنا في الجبل
وعمل اسم رجل وهو خاله
تقول لا يتجاوزنا في الشبه اه
ونقل عبارته في اللسان
في ترجمة هالف اقرار ابن
بري لها اه كتبه مسمحة
قوله وبنو حجيل ضبطه في
القاموس كما مر قال شارحه
وفي المحكم ضبطه كزبير اه

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق لأنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبال والحنباله الكثرة والكلام وحنبل الرجل إذا كثرت أكل الحنبل وهو اللويحة
ابن بربى والحنبل موضع بين البصرة ووليدته قال النوردي

فأصبحت والمائق وراني وحنبل * وما فترت حتى حد النجم غاربه

(حنبل) مالى عنه حنبل به زمة مكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الخماشي وهي عند سيديويه رباعية لأنه ليس في الكلام مثل جر دخل قال
وهذا من أصح ما تحز به أنواع التصاريف الجوهري يقال ما أجد منه حنبالا أي بدأ بالاهمز
وأبو زيد بالاهمز الأزهرى ماله حنبال ولا حنباله عن هذا أى تحبص إذا كثرت الحاء ادخات
الهاء وروى الأزهرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي الحنباله البدوة وهي المنارفة أبو مالك مالك
عن هذا الأمر عند ولا حنبال ولا حنبال أن أى مالك عنه بد والحنبل شبه الخب المعقف الضخم
قال ولا أدري ما صحته (حنبل) الحنبل من النساء الضخمة الصحابة البدية عن كراع والحنبل
ضرب من الباع (حنبل) الحنبل القصير زاد الأزهرى من الرجال قول الأزهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لا أحد من النقات فليحقق فان وجد لا مام موثوق به
الحق بالرباعي وما لم يوجد لثقة كان منه على رية وحذر (حنضل) الحنضلة الماء في الصخرة
قال أبو القادح حنضلة القادح فوق الصفا * أبرزها المائح والصادر
وقال آخر حنضلة فوق صفا ضاهر * ما أشبهه الضاهر بالناضر
الضاهر والظهر أعلى الجبل وقد تقدم والناضر الطعبل والحنضلة له أيضا القلت في صخرة
قال الأزهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الأعرابي قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هومن الأعنة ثلاث واحدته حنظلة الجوهري الحنظل
الشري وقد حنظل البعير بالكسر إذا كثرت الحنظل فهو حنظل وأبل حنظالي قال ابن سيده
الحنظل شجر اختلف في بناءه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حنظل يرعى الحنظل قال وليس هذا مما
يشهد أنه ثلاثي ألا ترى إلى قول الأعرابي صاحبتهم أو ان ذكرت الضغاييس فاني ضغبة ولا محالة
أن الضغاييس رباعي لكنهم اوقفوا حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وان اختلفت جهة الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعير فهو حنظل رعى الحنظل فريض عنه قال الأزهرى بعير حنظل إذا كل
الحنظل وقيل يأكله وهم يحذون النوز فممن من يقول هي زائدة في البناء ومنهم من يقول هي

أصلية والبناء رباعي ولكنهم أحق بالطرح لأنها أخذت الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسـ... بل
الزرع بطرح النون والغنة أخرى قد سبب الزرع والحظّل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل
وذات الحنظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة له أكرم قبيلة
في تميم يقال لهم حنظلة الأكرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حننكل) الحننكل
والحننكل القصير والأثني حننكة لاغير والحننكل أيضا اللثيم قال الاخطل
فكيف نساميني وأنت معلهج * هذارمة جمع الـ ناميل حننكل
وانشد ابن بري في الحننكة الأثني

من كل حننكة كأن جبينها * كبدتهم للبرام دماما

وحننكل الرجل أبطأ في المشي والحننكة الأمامية السوداء من النساء قال * حننكة فيها قبائل وخبأ *
(جهل) الحيهل والحيهل بالحاء وكسر الـاء شجر الهرم واحدة حيهله وحيهله
وحيهله وقيل الحيهله شجرة قصيرة ليست بمرية لا يصلح المال عليها تنبت في القيعان والسبخ
ولا ورقها ليس في الكلام اسم على فيعمل ولا فيعمل غيره وقال ابو حنيفة الحيهل نبت من دق
الحض وقال أبو زيد الحيهل ساكن الـياء نبت ينبت في السبخ وإذا أخصب الناس هلك وإذا
أسنتوا حيهل وذكر الازهرى هذه الترجمة في ترجمة حيهل عند قوله حيهل هلا أي يحل وقال سمي به لانه
إذا أصابه المطر نبت سريره وإذا كانه الابل ولم تسلم سريره ماتت يقال رأيت حيهلا وهذا حيهل
(حول) الحول سنة بآثرها والجمع أحوال وحوول وحوول حكا عاسيبويه وحال عليه
الحول حولا وحوولا وأتى وأحال الشيء واحتمل أتى عليه حوول كامل قال رؤبة

* أوردق محتملا ديبا حيمه * وأحاطت الدار وأجولت وحالت وحيل بها أتى عليها أحوال قال
حالت وحيل بها وغير آيها * صرف البي تجرى به الريحان
وقال الكهيت أبكنا بعرف المنزل * وما أنت والطنل الحوول
الجوهري حالت الدار وحال الغلام أتى عليه حوول وأحال عليه الحوول أي حال ودار محيلة غاب
عنها أهلها أمنند حوول وكذلك دار محيلة إذا أتت عليها أحوال وأحال الله عليه الحوول إحالة
وأحولت أنا بالمكان وأحلت أقت حولا وأحال الرجل بالمكان وأحوال أي أقام به حولا وأحوال
الصبي فهو حوول أتى عليه حوول من مولده قال امرؤ القيس

قوله ديبا حيمه هكذا في
الأصل وحرر الرواية ٥١
مطبعة

* فَأَلْهَبَتْهَا عَنْ ذِي سَمَاءٍ مَحْوُولٍ * وَقِيلَ مَحْوُولٌ صَغِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَدَّ بِمَحْوُولٍ عَنْ ابْنِ كَيْدَانَ
وَأَحْوَالٌ بِالْمَكَانِ الْحَوْلُ بَلَّغَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَزَانِدُ لَا أَحَدًا لِحَوْلٍ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سَقَيْتِ سَمَامَا

يُحَلِّمِي ذَوَالزَّوَانِدِ لِقَعْتَيْهِ * وَمَنْ بَغَلِبَ فَإِنَّ لَهُ طَعَامَا

أَيُّ أَمَانَتِكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهَا سَقَيْتِ سَمَامَا وَجَعَلَ ابْنُهُمَا
طَعَامَا أَيُّ غَلِبَ عَلَى لِقَعْتَيْهِ فَلَمْ يَسُقِ أَحَدًا مِنْهُمَا وَبَدَتْ حَوْلِي أَيُّ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالُوا فِيهِ عَائِي
وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَتْ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَعَلَ حَوْلِي إِذَا نَتَيْ عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَعَلَ حَوْلِي
بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوْلِيَّةٌ وَمَهْرٌ حَوْلِيٌّ وَمَهَارَةٌ حَوْلِيَّاتٌ أَيُّ عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِيٌّ
وَالْأَنْتَى حَوْلِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ وَأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ تَرُكْتُ حَوْلًا وَأَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسٌ
مُسْتَحَالَةٌ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا أَوْ جَاجٍ وَقَدْ حَالَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي نَعَزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ
فِي قَابِهَا أَوْ جَاجٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَالَتْ حَوْلُ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطَّتْ * نَلَا نَفَاعًا عِيَابًا عَجَّسَهَا وَظَهَارُهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَنَدِيَتْ وَنَزَعَتْ عَنْهَا الْوَتْرَ ثَلَاثَ سِنِينَ فَنَزَعَ عَجَّسَهَا
وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالَ وَتَرَأَى الْقَوْسَ زَالَ عِنْدَ الرَّمِيِّ وَقَدْ حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَاهَا هَكَذَا حَكَاهُ حَالَاتُ
وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ أَوْ جَاجٍ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ فَقَدْ حَالَ
وَأَسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ أَوْ حَوْلٌ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ تَقِيمَا
يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّسَاجِيَتَيْنِ التَّهْذِيبِ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مَعْوَجَّيْنِ وَفِي
حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ فِي التَّوْرَةِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمَعْوَجَّةِ لِأَسْتَحَالَتْ إِلَى الْعَوَجِ قَالَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
وَالْحَوْلُ الْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحِيلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمَحَالَةُ
وَالْأَحْتِبَالُ وَالْتَحْوُلُ وَالْتَحْمِيلُ كُلُّ ذَلِكَ الْحَذَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْحَيْلُ
وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَيْلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلُولٌ
مُحْتَمَلٌ شَدِيدًا لِأَحْتِبَالٍ قَالَ

يَازِيدُ أَبْشِرْ بِأَخِيكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُنْكَرٌ كَيْدِيٌّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِيُّ وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبنهما طعاما
هكذا في الاصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه صححه

قوله والحول الدواهي هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه صححه

الاصحى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكرب عجيب ويقال للرجل الداھية انه حولة
من الحول أى داھية من الدواھى وتسمى الداھية نَفْسَهَا حولة وأنشد

ومن حولة الايام يا أم خالد * لنا غم مرعبة ولنا بقر

ورجل حول ذوحيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل

حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن برى لشاعر

وما غرهم لا بارك الله فيهم * به وهو فيه قلب الراى حول

ويقال رجل حوالى للجد الراى ذى الحيلة قال ابن احرور يقال لامرأى من منقذ العدى

أوتنسان يوى الى غيره * اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احضر قال لا بتمه قلبانى فانكما التقلبان حولا قلبان وفى كبة النار الحول

ذوا تصرف والاحتيال فى الامور ويروى حولا قلبيا ان نجما من عذاب الله بياء النسبة للمبالغة

وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولا قلبيا واحتمال من الحيلة وما

أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وانه لذوحيله والمخالفة الحيلة نفسها

ويقال تحول الرجل واحتمال اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذاحيلة تحول ويقال هو

أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يتلون ألوانا وأحول من أبى

قلون ثوب يتلون ألوانا الكسانى معتمهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد

له حولة فى كل أمر أراغه * يقضى به الأمر الذى كاد صاحبه

والمخالفة الحيلة يقال المرء يعجز لا المخالفة وأنشد ابن برى لابي دؤاد بعاب امرأته فى ما حته بماله

حاولت حين صرمتنى * والمرء يعجز لا المخالفة

والدهر يلعب بالنسى * والدهر أروغ من نعاله

والمرء يكسب ماله * بالشح يورثه الكلالة

وقوله -م لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى

موضع لا بد لا محالة قال النابغة * وأنت بأمر لا محالة واقع * والمحال من الكلام ما عدل به عن

وجهه وحوله جعله محالا وأحال أتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل

محال ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد أنه

قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام شئ لم ترده واللغو كلام شئ ليس

من شأنك والكذب كلام لشيء تغربه وأحال الرجل أتي بالحال وتكلم به وهو حوله وحوليه
وحوائيه وحواله ولا تقل حوائيه بكسر اللام التهذيب والحول اسم يجمع الحوَالِي يقال حوَالِي
الدار كأنها في الأصل حوَالِي كقولك ذومال وأولومال قال الأزهري يقال رأيت الناس
حوَالَهُ وحوَالِيَهُ وحولَهُ وحولِيَهُ فحوَالَهُ وحوَالِيَهُ وأما حوَالِيَهُ فهي تشبه حوَالَهُ قال الرازي
مأروءاً ونصى حوَالِيَهُ * هذا مقام لك حتى تبيده

ومثل قولهم حوَالِيكَ دَوَالِيكَ وحوَالِيكَ وحوَالِيَتُ قال ابن بري وشاهد حوَالَهُ قول الرازي
أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا أمشي الدألي حوَالِيَا

وفي حديث الاستسقاء اللهم حوَالِيْنَا ولا علينا يريد اللهم أنزل الغيث علينا في مواضع النبات
لا في مواضع الأبنية من قولهم رأيت الناس حوَالِيَهُ أي مطيبنين به من جوانبه وأما قول
امرئ القيس * أَلَسْتَ تَرَى السَّمَاءَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي * فعلى أنه جعل كل جزء من الجزء
المحيط بها حوَالَهُ لا ذهب إلى المبالغة بذلك أي أنه لا مكان حوَالِيَهَا إلا وهو مشغول بالسما فذلك أذهب
في تهذرها عليه واحتوله القوم احتوشوا حوَالِيَهُ وحاول الشيء محاولة وحوَالِيَهُ قال رؤبة
* حوَالِ جَدْوَانِ جَارِ الْمُؤْتَجِرِ * والاحتيال والمحاولة مطابقتان الشيء بالحيل وكل من رام أمراً
بالحيل فقد حاوله قال لبيد

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ * انْحَبِّ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلٌ

الليت الحوَالِ المحَاوَلَةُ حَاوَلْتَهُ حَوَالَهُ والأوْحَاوَلَةُ أي طالبتة بالحيلة والحوَالِ كُلُّ شَيْءٍ حَالٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ
يقال هذا حوَالِ بَيْنَهُمَا أي حائل بينهما كالحاجز والحجراز أبو زيد حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ أَحْوَالٌ أَشَدُّ
الحول والمحاولة قال الليث يقال حَالُ الشَّيْءِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِحَوْلٍ حَوَالاً وَتَحْوِيلاً أي تجزؤ ويقال
حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ حَوَالاً وَحَوُولاً ابن سيده وكل ما جَزَبَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَدْ حَالُ بَيْنَهُمَا حَوَالاً وَاسْمُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ الحَوَالِ والحَوْلُ كالحوَالِ وحوَالُ الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلي
أَلَا مَنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحَتْ نَاوِيَا * أَسَامُ النِّكَاحِ فِي خِرَانَةِ مَرْدَدٍ
التهذيب ويقال إن هذا من حولة الدهر وحولة الدهر وحولان الدهر وحول الدهر وأنشد

ومن حوَالِ الأيام والدهر أنه * حَصِينٌ يُحْيِي بِالسَّلَامِ وَيُجَبِّبُ

وروى الأزهري بإسناده عن الفراء قال سمعت أعرابياً من بني سليم ينشد

* فَإِنَّمَ أَحْيَلُ الشَّيْطَانَ يَحْتَمِلُ * قال وغيره من بني سليم يقول يحتمل بلا همز قال وأنشدني بعضهم

قوله والحول اسم الخ هكذا
في الأصل وانظر اه
قوله ما رواه الخ أوردته في
أبي شاهد على كسر حرف
المضارعة وهو التاء من تيبه
وأرردت به
بالبي ما دامه فتأنيه
شاهد على استعمال
أبي يابى كرمي وهو
القياس كنهه معجبه

يَادَارِجِي بِدِ كَادِيكَ الْبَرْقِ * سَقِيَاوَانِ هَيَّبْتِ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل مثل تحوّل من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل حولا بمعنىين يكون تغيرا ويكون تحولا وقال النابغة * ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد * أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حولا وحوولا أى زال وقول النابغة الجعدي أنشده ابن سيده

أَكْطَلَّ أَبَانِي فَوَاتَتْ عَنْهُمْ * وَقَلَّتْ لَهُ يَا بَنِي الْحَيَاةِ تَحْوِيلًا

قال يجوز أن يستعمل فيه حوات مكان تحوات ويجوز أن يريد حوات رحلت فحذف المفعول قال وهذا كثير وحوله اليه أزاله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللحياني أخذت حوّلته فأصبح ناويا * لا يستطيع عن الدبار حويل

التمذيب والحوّل يجرى مجرى التحويل يقال حوّلوا عنها تحويلا وحولا قال الأزهرى والتحويل مصدر حقيقى من حوات والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبغون عنها حولا أى تحويلا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحولا يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا فى المصادر صغر صغرا وعادنى حبا عودا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى لا يَحْتَمِلُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا قال وقرئ قوله عز وجل دِيَارِ قَوْمٍ يَمُوتُ بَقْلٌ قَوْمًا مِثْلَ قَوْلِهِ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا لَانِ قِيمًا مِنْ قَوْلِكَ قَامَ قِيمًا كَانَهُ بَنَى عَلَى قَوْمٍ أَوْ قَوْمٌ فَلَمَّا عَمَلَتْ فِصَارًا قَامَ عَمَلٌ قِيمٌ وَأَمَّا حَوْلٌ فَكَانَتْ هُوَ عَلَى أَنَّهُ جَارٌ عَلَى غَيْرِ فَعَلٍ وَحَالَ الشَّيْءُ حَوْلًا وَحَوْلًا تَحْوِيلًا وَأَحَالَ لَأَخْبِرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَلَاهُ التَّحْوِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَرِيدُ مِنْ أَسْمٍ لِأَنَّهُ تَحْوِيلٌ مِنَ الْكُفْرِ عَمَّا كَانَ يَبْغِدُ إِلَى الْأَسْلَامِ الْأَزْهَرِيُّ حَالَ الشَّخْصِ يَحْوِيلُ إِذَا تَحْوِيلُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْحَوَّلٍ عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ حَالَ إِلَى الْحِصْنِ أَيْ تَحْوِيلًا وَيُرْوَى أَحَالَ أَيْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ هَارِبِينَ وَهُوَ مِنَ التَّحْوِيلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَوَلَّى بِالصَّلَاةِ حَالَ الشَّيْءِ طَانَ لَهُ ضُرَاطٌ أَيْ تَحْوِيلٌ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى طَفِقَ وَأَخَذَتْهَا بِالْفِعْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاحْتَمَلَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ أَيْ نَقَلَتْهُمُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْحَيْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَحَالَتْ غَرِبًا أَيْ تَحْوِيلًا دَلُّوا عَظِيمَةً وَالْحَوَالَةُ تَحْوِيلٌ مِنْ مَاءٍ إِلَى نَهْرٍ وَالْحَائِلُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ يُقَالُ رَمَادٌ حَائِلٌ وَنَبَاتٌ حَائِلٌ وَرَجُلٌ حَائِلٌ اللَّوْنُ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مَتَغَيِّرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أُحْيِيَتِ الصَّلَاةُ

قوله الحيا الى هكذا رسم في الاصل عيشة بعد الحاء ورسم في شرح القاموس كلمة الحيا وكلمة لا ولم نعر على البيت في غيره هذا المحل فخره كتبه مصححه

قوله تحوّل هكذا فى الاصل ولعلها من زيادة النسخة يبنى عنها قوله بعد كلاً مما تحوّل اه مصححه

ثلاثة أحوال أي غُيِّرَت ثلاث تغييرات أو حَوِّت ثلاث نحو بيلات وفي حديث قَبَاث بن أَشِيم
 رأيت خَذَقَ الفيل أخضر مُحِبِّلاً أي متغيراً ومنه الحديث مني أن يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ أي متغير
 قد غَيَّرَهُ البلي وكل متغير حائل فإذا أنت عليه السَّنة فهو مُحِبِّل كأنه مأخوذ من الحَوَّلِ السَّنة
 وتحوَّل كسائه جعل فيه شيئاً ثم جعله على ظهره والاسم الحَالُ والحَالُ أيضاً الشيء يُحْمَلُ به الرجل على
 ظهره ما كان وقد تَحَوَّلَ حالها والحَالُ الكارة التي يُحْمَلُ بها الرجل على ظهره يقال منه تَحَوَّات
 حالاً ويقال تَحَوَّلَ الرجل إذا حَمَلَ الكارة على ظهره يقال تَحَوَّات حالاً على ظهره إذا حَمَلت كارة
 من ثياب وغيرها وتحوَّل أيضاً احتمال من الحيلة وتحوَّل تنقل من موضع إلى موضع آخر
 والتحوَّل التَّنَقُّلُ من موضع إلى موضع والاسم الحَوَّلُ ومنه قوله تعالى خالد بن فيم الأبيغون عنها
 حَوَّلاً والحال الدَّرَاجَةُ التي يَدْرَجُ عليها الصبي إذا مَشَى وهي العَجَلَةُ التي يَدِبُّ عليها الصبي قال
 عبد الرحمن بن حسان الانصاري

ما زال يَنْبِي جَدَّهُ صاعداً * مُنْذُ دُنْ فَارَقَهُ الحَالُ

يريد ما زال يعمل جده وينبئ مُنْذُ فُطِمَ والحائل كل شيء يتحرك في مكانه وقد حَالَ يحول واسم تحال
 الشخص نظر إليه هل يتحرك وكذلك التحل واستحال واستحام لما أحاله أي صار محالاً وفي حديث
 طَهْفَةَ وَنَسَّ حَمِيلَ الجَهَامِ أي تنظر إليه هل يتحرك أم لا وهو نَسَّ تَفَعَّلَ من حال يحول إذا تحرك
 وقيل معناه نَطَّبَ حال مطره وقيل بالجيم وقد تقدم الأزهرى سمعت المنذري يقول سمعت
 أبا الهيثم يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة إلا بالله قال الحَوَّلُ الحركة تقول حال الشخص إذا
 تحرك وكذلك كل متحوَّل عن حاله فكان القائل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله يقول لا حركة ولا
 استطاعة إلا بمشيئة الله الكسائي يقال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا حِيلَ ولا قوة إلا بالله وورد ذلك
 في الحديث لا حَوْلَ ولا قوة إلا بالله وفُسِّرَ بذلك المعنى لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى وقيل
 الحَوَّلُ الحيلة قال ابن الأثير والاول أشبهه ومنه الحديث اللهم بك أصول وبك أحوال أي أتجرك
 وقيل أحتمل وقيل أذفع وأمنع من حال بين الشيطان إذا منع أحدهما من الآخر وفي حديث
 آخر بك أصول وبك أحوال هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وناقته حائل حَمِلَ
 عليها فلم تُلْقَ وقيل هي الناقه التي لم تحمِل سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حامل ينقطع عنها
 الحمل سنة أو سنتين أو سنوات حتى تحمِل والجمع حِيَالٌ وحَوَّلٌ وحَوَّلٌ وحَوَّلٌ الأخيرة اسم للجمع وحائل
 حَوْلٌ وأحوال وحوئل أي حائل أعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجلٌ رجالٌ وقيل إذا حَمَلَ

قوله واستحام كذا في الأصل
 ولم نجد لها بهذا المعنى في
 في كتب اللغة التي بأيدينا
 فاعلمها اتباع أو الميم مبدلة
 من اللام فخر كتبه مصححه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمل سنتين فهي حائل وحول وحوأل وانجعت على حول وحوأل وقد حالت حوولا وحيالا واحالات وحوات وهي محوول وقيل المحوول التي تنج سنة سقبا وسنة قلوفا وامرأة محيل وناقاة محيل ومحوول ومحوول اذا ولدت غلاما على اثر جارية او جارية على اثر غلام قال ويقال له هذه العكوم ايضا اذا حلت عاماد كرا وعاما انثى والحائل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حلت عاماد لم تحمل آخر الجوهرى الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيت فان الذكر سقب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ويقال لا فعل ذلك ما ارزمت أم حائل ويقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت انثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القاب حبا * ولاذكرها ما ارزمت أم حائل

والجمع حوول وحوائل واحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل واحال فلان ابله العام اذا لم يصبها الفحل والناس محيلون اذا حالت ابلهم قال ابو عبيدة اكل ذى ابل كفا انان اى قطعان يقطعهما قطعته بين فتنتج قطعة منها عاماد وتحول القطعة الاخرى في اروح بينهما ما فى التناج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حلت فكل قطعة تتجها فهي كفاة لانها تملك ان تتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمل وناقاة حائل ونوق حوائل وحوول وحوأل وفي الحديث اعوذ بك من شرك ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالات اذا حلت عليها عاماد لم تحمل عاماد واحال الرجل ابله العام اذا لم يضر بها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاه عازب حياى اى غير حوامل والحول بالضم الحياى قال الشاعر

لقن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كاهن ممسح

ويروى ممسح بالنون الاصمعي حالت الناقة فهي تحوول حياى الا اذا ضربها الفحل ولم تحمل وناقاة حائلة ونوق حياى وحول وقد حات حوالا وحوولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من خيرا وشريذ كروبووث والجمع احوال واجولة الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاذة لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على افعلة اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فن ذكر الحال جمع احوال ومن انتم اجمع حالات الجوهرى الحالة واحدة حال الانسان واحواله وتحوله بالنصيحة والرخصة والموعظة توخى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه وكذلك روى ابو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة

قوله وقد حات حوالا هكذا
فى الاصل مضبوطا كسحاب
والذى فى القاموس حوولا
كقعود وحيالا وحيالة
بكسرهما فخرر ما هنا اه
مصحه

قوله وهي الحالة هكذا في
الاصل واعل كلمة من سقطت
من النسخ اه

بالحاء غير معجمة قال وهو الصواب وفسره بما تقدم وهي الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
صروفه والحال الوقت الذي أنت فيه وأحال الغريم زجاء عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
الاعباني يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهم حال وهو يحول
حوالا ويقال آحلت فلانا على فلان بدراهم أحيله إحالة واحلأفاذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالتك غربا
وتحول ماء من نهر إلى نهر قال أبو منصور يقال آحلت فلانا بماله عني وهو كذا درهما على رجل
آخر لي عليه كذا درهما أحيله إحالة فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليجتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السملة والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل أخذت من حال البحر فضربت به وجهه
وفي رواية فخشوت به نفسه وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا
الذي آمنت به بنو إسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فألقمه فاه وقال الشاعر
وكأذا ما الضيف حل بأرضنا * سقى كادما البدن في تربة الخال
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طينه وخص بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللين عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمير يجتبط في ثوب وينفض يقال حال
من ورق ونفاض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمش
إذا ذكرت حالك غير عصر * وأفسد صنعا فبك الوجيف
غير عصر أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يارب حال حوقل وقاع * تركتم أمدينة القناع
والحالة متجنون يستقى عليهم أو الجمع محال ومحاول والحالة والحال واسط الظاهر وقيل المحال
القصار واحدته محالة ويجوز أن يكون فعالة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السواد من قبل المايق وقيل الحول أقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنظر إلى الحاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
الاعاظ وقد حوت وحالت محال وأحولت وقول أبي خراش

اذا ما كان كُسُّ القومِ رُوفاً * وحالتُ مقلنا الرجلِ البصيرِ

قوله اذا ما كان تقدم في ترجمة كس اذا ما حال وفسره بتحول فلعلهم اروايتان اه مصححه

قوله لغة تميم حالت عينه تحول هكذا في الاصل والذي في القاموس وشرحه وحالت تحال وهذه لغة تميم كما قاله الليث اه كنيه مصححه

قبل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار احوال قال ابن جنى يجب من هذا تصحيح العين وان يقال حوت كعور وصيد لان هذه الافعال في معنى ما لا يخرج الاعلى الصحة وهو احوال واعور واميد فعلى قول محمد ينبغي ان يكون حالت شاذا كما شذاجتاروا في معنى اجتوروا الليث لغة تميم حالت عينه تحول حولا وغيرهم يقول حوات عينه تحول حولا واحوات ايضا بتشديد اللام واحولتها انا عن الكسائي وجمع الاحول حولان ويقال ما اقيح حواته وقد حول حولا قبيحا مصدر الاحول ورجل احوال بين الحول وحول جاء على الاصل اسلامة فعله ولانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل فكما يصح نحو طويل كذلك يصح حول من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها واحال عينه واحواها صيرها حولا واذا كان الحول يحدث ويذهب قيل احوات عينه احوالا واحوات احويلا والحولة العجب قال ومن حولة الايام والدهر اثنا * لنا غنم مقصورة ولنا بقرة

ويوصف به فيقال جاء بامر حولة والحولاء والحولاء من الناقة كالمشيمة للمرأة وهي جلدة ماؤها اخضر تخرج مع الولد وفيها اغراس وعروق وخطوط خضروجر وقيل تأتي بعد الولد في السلى الاول وذلك اول شيء يخرج منه وقد نستعمل للمرأة وقيل الحولاء الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلا بالكسر ممدودا الاحولاء وعنباه وسيراه وحكى ابن القوطية خيلاء لغة في خيلاء حكاه ابن بري وقيل الحولاء غلاف اخضر كانه لدلو عظيمة مملوءة ماء وتنفقا حين تقع الى الارض ثم يخرج السلى فيهما القرتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم او يومين الصاوة ولا تحمل حاملا ابدا ما كان في الرحم شيء من الصاوة والقذرا وتخلص وتنفق والحولاء الماء الذي في السلى وقال ابن السكيت في الحولاء الجلدة التي تخرج على رأس الولد قال سميت حولاء لانها مشتبه على الولد قال الشاعر

على حولاء يطفوا السخند فيها * فراها الشيدمان عن الجنين

ابن شميل الحولاء مضممة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي اعقاؤه الواحد رعتى وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أخضر وقد عتق الحوار بعني اذا نتجته أمه فاخرج من دبره عتق حتى يأكل الشجر ونزلوا في مثل حولاء الناقة وفي مثل حولاء السلى يريدون بذلك الخصب والماء لان الحولاء ملامى ماء ربا ورأيت أرضا مثل

قوله وحكى ابن القوطية خيلاء عبارة القاموس في ترجمة سبع وبعد سبعاء من الليل بالكسر وكسيرا بعد قطع منه اه كنيه مصححه

الحولاء اذا اخضرت وأظلمت خضرة وذلك حين يتنقأ بعضهم او بعض لم يتفقوا قال
بأغن كالحولاء زان جنابه * نور الد كاد لسوقه تتخصد

واحوائت الارض اذا اخضرت واسمى نباتها وفي حديث الاحنف ان اخواتنا من أهل
الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من غار متبدلة وانهار متفجرة أي نزلوا في الخصب تقول
العرب تركت أرض بني فلان كحولاء الناقة اذا بانغت في وصفها انها مخصبة وهي من الجليدة
الرقية التي تخرج مع الولد كما تقدم والحول الأخدود الذي تغرس فيه النخل على صف وأحال
عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط يضربه أي أقبل وأحلت عليه بالكلام أقبلت عليه وأحال
الذئب على الدم أقبل عليه قال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوماً أحال على الدم

أي أقبل عليه وقال أيضا

فتى ليس لابن العم كذئب ان رأى * بصاحبه يوماً دماً فهو آكله

وفي حديث الجاج مما أحال على الوادي أي ما أقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض أي يقبل عليه ويميل اليه وأحلت الماء في الجدول صبيته قال لبيد
كان دموعه غراباً سناً * يحيلون السجال على السجال
وأحال عليه الماء أفرغه قال

يحيل في جدول تحبوضفادعه * حبوا الجوارى ترى في مائه نطقا

أبو الهيثم فيما أكتب أنه يقال للقوم اذا أمخولوا قتل ابنهم حال صبوحهم على غبوقهم أي صار
صبوحهم وغبوقهم واحداً وحال بمعنى انصب وحال الماء على الارض يحول عليها حولا واحلته
أنا عليهم أحيله احواله أي صبيته وأحال الماء من الدلو أي صبه وقلها وأنشد ابن بري لزهير
* يحيل في جدول تحبوضفادعه * وأحال الليل انصب على الارض وأقبل انشد ابن الاعرابي
في صفة نخل

لا ترهب الذئب على أطلانها * وان أحال الليل من ورائها

يعنى أن النخل انما اولادها الفلان والذئب لا تأكل الفسيل فهي لا ترهبها عليها وان انصب
الليل من ورائها وأقبل والحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هي طريفة المثنى قال
كان غلامى اذ علا حال منته * على ظهر بازي السماء محقق

وقال امرؤ القيس * كَيْتُ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَسْنِهِ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ الْمَسْنِينِ وَالْحَمَامَةُ
وَالكَارَةُ الَّتِي يَجْمَلُهَا الْحَمَالُ وَاللَّوَاءُ الَّذِي يُعَدُّ لَمَرَأَةٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْحَالُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ
أَعْرَقُهَا وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْحَمَالُ وَالْحَمَالُ لَحْمٌ بِاطْنِ نَخْدِ جَارِ الْوَحْشِ وَالْحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ وَالْحَالُ
الثَّقَلُ وَالْحَالُ مَرَأَةُ الرَّجُلِ وَالْحَالُ الْعَجَلَةُ الَّتِي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِي الْمَشِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذِهِ
أَيَّاتٌ تَجْمَعُ مَعَانِيَ الْحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبِيضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالُ
أَي شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ

فَكَأَمَّا الْبَيْضُ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَفْسِي تَمِيلُ فَنَفْسِي بِالْهَوَى حَالِي
حَالٌ مِنَ الْحَالِ حَالِيَتْ فَأَنَا حَالٌ

لَيْسَتْ تَسْوَدُ عَدَا سَوْدِ النَّفُوسِ فَكَمْ * أَعْدُو أَمْضِيْعُ نَوْرِ عَامِرِ الْحَالِ
الحال هنا التراب

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَبِي رَاكِبِ الْحَالِ
الحال هنا العجلة

فَالْمَرْءُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ مِنْ جَدِّثِ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَا فَاتَ مِنْ حَالِ
الحال هنا مذهب خير أو شر

لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ حَالِي عَقْلَ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مَشْتَغَلًا بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ
الحال هنا الساعة التي أنت فيها

أَكُنْتُ بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُغْتَبِطٍ * كَأَنَّهَا هُوَ شَهْدُ شَيْبِ بِالْحَالِ
الحال هنا اللبن حكاة كراع فيما حكاة ابن سيده

مَاذَا الْمَحَالُ الَّذِي مَارَتْ أَعْشَقُهُ * ضَيَّعَتْ عَقْلِي فَلَمْ أُصْلِحْ بِهِ حَالِي
حال الرجل امرأته وهي عبارة عن النفس هنا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّئِ الْحَالِ
حَالُ الْفَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَسْنُهُ

يَا رَبِّ عَفْرًا يَهْدِي الذَّنْبُ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ
الحال هنا ورق الشجر يسقط الاصمعي يقال ما أحسن حال من الفرس وهو موضع اللبد

قوله فالسواد الى نفسي
تميل هكذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه مصححه

والحال لجة المثنى الاصمعي حلت في مثنى الفرس أحول حوولا إذا ركبت وفي الصحاح حال في مثنى فرسه حوولا إذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحوز حولا وحولا أي زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وأحال في ظهره ويقال حال مثنه وحاذ مثنه وهو الظاهر بعينه الجوهري أحال في مثنى فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل * تجنب روضة وأحال بعدو * أي ترك الخصب واختار عايه الشقاء ويقال إنه ليحول أي يجي ويذهب وهو الجولان وحوات الحجر صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذوالرمة

وشعث يشجون الفلا في رؤسه * إذا حوات أم النجوم الشوابك

قال أبو منصور وحوات بمعنى تحوات ومثله وتلى بمعنى تولى وأرض محالة إذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الاصمعي أي ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والحبال خيط يشد من بطن البعير إلى حقه أملا يقع الخشب على ثيله وهذا حبال كلمتك أي مقابلة كلمتك عن ابن الأعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لجاز ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حباله وبحباله أي بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمال عليه بالدين من الحوالة وحوات الشيء أي أردته والاسم الحويل قال الكمي

وذات اسمين والأولان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

قال بمعنى الرجة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذوالرمة يصف الحرباء ينظر بها الحرباء للشمس ما تلا * على الجندل لأنه لا يكبر إذا حول الظل العشي رأته * حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا إذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الطرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول إذا حول الظل العشى وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب ضار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فاذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق لأن الشمس تكون في جهة المشرق فيصير متنصرا لأن النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق واحتمال المنزل مرت عليه أحوال قال ذوالرمة

قبالك من دار تحمّل أهلها * أي أبادى سببا بعدى وطال احتياؤها

وا-تال أيضا تغير قال النمر

بينا جاد عليها وابل هطل * فأمرت لاحتيال فرط أعوام

وحاولت له بصرى اذا حددته نحوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه أى تغير واسود
وأحالت الدار وأحولت أتي عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكمي

ألم تلم على الطلل المحيل * بقيد وما بكأولك بالطلول

والمحيل الذى أنت عليه أحوال وغيرته ويخ نفسه على الوقوف والبكاء فى دار قد ارتحل عنها
أهلها منذ كرا أيامهم مع كونه أشيب غير شاب وذلك فى البيت بعده وهو

أشيب كألويدرس دار * نساءل ما أصم عن السؤل

أى أنسأل أشيب أى وأنت أشيب ونسائل ما أصم أى نساءل ما لا يجيب فكأنه أصم وأنشد أبو

زيد لابي النجم يا صاحبي عز جاقليلا • حتى فحيتي الطلل المحيلا

وأنشد ابن برى لعمر بن لجانا

ألم تلم على الطلل المحيل * بغربي الأبارق من حميل

قال ابن برى وشاهد المحول قول عمر بن أبي ربيعة

قفانحي الطلل المحولا * والرسم من أسماء والمنزلا

بجانب البوابات لم يعفه * تقادم العهد بان يؤهلا

قال تقديره قفانحي الطلل المحول بان يؤهل من أهله الله وقال الاخوص

* ألم تلم على طلل تقادم محول • وقال امرؤ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذرفوق الأتب منها لا ترا

أبو زيد فلان على حول فلان اذا كان مثله فى السن أو ولد على اثره وحالت القوس واستحالت بمعنى
أى انقلبت عن حالها التى غمزت عليها وحصّل فى قايها اعوجاج وحوال اسم موضع قال خراش

ابن زهير فانى دليل غير ممط انارة * على نعم ترعى حوالا وأجربا

الازهرى فى النجاشى الحولولة الكدية وهو ثلاثى الاصل ألحق بالنجاشى لتكرير بعض حروفها

وبنو حواله بطن وبنو محولة هم بنو عبد الله بن عطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بنى محولة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي

تحل باطراف الوحاف ودونها * حويل فربطات فرعم فأخرّب

قوله غير ممط هكذا فى الاصل
وامه غير ممطى بصيغة اسم
المفعول أو بإضافة دليل للنظ
غير وحرر الرواية كنبه مصحح
قوله فربطات هكذا فى الاصل
وحرراه

(حوكل) الرباعي من باب الحاء الحركلة الرجالة كالحوكة

(حبل) الحيلة بالفتح جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والحيلة حجارة تحدر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم - مأتيتهم فوجدت الناس حوله كالحيلة أي محذقين كأحداق تلك الحجارة بالجبل والحيل الماء المستنقع في بطن وادو الجمع أحيال وحيل وحالت الناقة تحيل حبالاً لم تحمِل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرة الهجان صابها العُضُ ورعى الحبي وطول الحبال

مصدر حالت إذا لم تحمِل والحيل القوة وماله حيل أي قوة والواو أعلى وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة إلا بالله لغة في لا حول ولا قوة وفي دعاء مرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحبل بالباء قال ابن الأثير ولا معنى له والصواب ذا الحيل بالياء أي ذا القوة ويقال إنه لشديد الحيل أي القوة ويقال لا حيلة له ولا احتيال ولا محالة ولا محيلة قال ذو الرمة

أمن أجل دار صير البين أهلها * أبادى سباً بعدى وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولا

بوهنين تسنوها السواري وتلتقي * بها الهوج شرقياتها وشمالها

إذا استنصل الهيف السفا عبت به * صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شدة الله حيله يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيال منك وأحول منك أي أكثر حيلة وما أحياله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل منا حيله أي تلقاه وجهه الليث الحيلان هي الحدائد بنحسب أي داس بها الكدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تخم من رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسفله ثم تخم أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهي الحيلة قال والوعلات صخرات يتحدرن من رأس الجبل الى أسفله

قوله جنوب شمالها هكذا في الاصل وحرر الرواية اه
مصحه

قوله ولا أحيل هكذا في الاصل وحرر اه
مصحه

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشي فهو متخبل خبل مختبل وبسوفلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل أي بقطع

أيد وأرجل والجمع خُبُول عن ابن جنى ويقال لثاني بنى فلان دِماءٌ وخُبُولٌ فأنخُبُولُ قَطْعُ الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لثاني بنى فلان خَبْلًا في الجاهلية أى قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ انخَبِلَ الجِرَاحُ أى من أُصِيبَ بِقَتْلِ نَفْسٍ أَوْ قَطْعِ عَضْوٍ فَهُوَ بِالنَّخْبِ بِرَيْنِ أَحَدِي ثَلَاثٍ فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ نَفَذَ وَعَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ أَوْ يَعْفُو فَنَقَبَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مَخْلَدًا وَيُقَالُ خَبِلَ الحُبُّ قَلْبَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ بِخَبْلِهِ ابن الاعرابى الخُبْلَةُ الفسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ أَوْ كَلْمَةٍ وَرَجُلٌ مُخَبَّلٌ كَأَنَّهُ قَدْ قَطَعَتْ أَطْرَافَهُ وَالنَّخْبَلُ بِالْجِزْمِ قَطْعُ الْيَدِ وَالرَّجُلُ ابن الاعرابى النَّخْبَلُ بِالتَّحْرِيكِ الجُنُّ وَالنَّخْبَلُ الأَنْسُ وَالنَّخْبَلُ الجِرَاحَةُ وَالنَّخْبَلُ المَزَادَةُ وَالنَّخْبَلُ جَوْدَةُ الحُقِّ بِالأَجْنُونِ وَالنَّخْبَلُ القُرْبَةُ المَلَأَمِيُّ وَخَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ وَالنَّخْبَلُ فِي عُرُوضِ البَسِيطِ وَالرَّجَزِ ذَهَابِ السِّينِ وَالتَّاءُ مِنْ مَسْتَفْعَلٍ مَشْتَقٍ مِنَ النَّخْبَلِ الَّذِي هُوَ قَطْعُ اليَدِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ لِأَنَّ السَّاكِنَ كَأَنَّهُ يَدِ السَّبَبِ فَإِذَا حَذَفَ السَّاكِنَ صَارَ الجِزْمُ كَأَنَّهُ قَطَعَتْ يَدَاهُ فَبَقِيَ مَضْطَرِبًا وَقَدْ خَبِلَ الجِزْمُ وَخَبْلُهُ وَأَصَابَهُ خَبْلٌ أَيْ فَالِجٌ وَفَسَادُ أَعْضَاءٍ وَعَقْلٌ وَالنَّخْبَلُ بِالتَّحْرِيكِ الجُنُّ وَهُمْ النَّخَابِلُ وَقِيلَ النَّخَابِلُ الجُنُّ وَالنَّخْبَلُ اسْمُ الجَمْعِ كَالقَعْدِ وَالرُّوحِ إِسْمَانِ الجَمْعِ قَاعِدُورَانِحٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ قَالَ ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ حَاتِمِ الطَّائِي

وَلَا تَقُولِي لَشَيْءٍ كُنْتَ مُهْلِكَةٌ * مَهْلًا لَوْ كُنْتَ أُعْطِي الجِنُّ وَالنَّخْبَلَا

قال الخبيل ضرب من الجن يقال لهم الخبائل أى لا تعدلني فى مالى ولو كنت أعطيهم الجن ومن لا يثني على قال وأما قول مهلهل

لو كنت أقتل جن الخبائل كما * أقتل بكر الأضحى الجن قد نفذوا

نفذت نفذتني قال الله تعالى لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي وتنفذت نفذتخرج قال الله تعالى فانفذوا لا تنفذون الا بسطان والخبيلان الليل والنهار لا تنهال الا يا تيمان على أحد الاخبال مهريم والخبيل الشيطان والخبيل المفسد والخبيل الفساد وفى حديث ابن مسعود أن قوماً بنوا مسجداً بنظير الكوفة فاتاهم وقال جئت لآ كسر مسجد الخبيل فكسره ثم رجع قال شمر الخبيل والخبيل الفساد والحبس والمنع وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالاً أى لا تقصر فى افساد أمره وقالوا خبيل خابيل يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قوماً مغضبين عليكم * فعلتم بهم خبالاً من الشر خبالاً

قوله خبل الحب قلبه مقتضى صنيع القاموس انه من باب كتب وفى المصباح انه من باب ضرب وفى النهاية ضبطه من البابين فقال خبله الحب يخبله ويخبله اه قوله والتاء هكذا فى الاصل قال شارح القاموس وكذا فى المحكم وكأنه غلط والصواب والفاء كما فى القاموس اه كتبه مصححه

قوله وأما قول مهلهل الخ هكذا فى الاصل ولعل جواب الشرط فى قوله بعده نفذ الخ تأمل وحرر كتبه مصححه

والخبيل والخبيل والخبيل والخبيل الجنون ويقال به خبال أى مس وبه خبيل أى شئ من أهل الارض وقال الليث الخبيل جنون أو شبهه فى القلب ورجل مخبول وبه خبيل وهو مخبيل لافواد معه ابن الاعرابى الخبيل الجنون وبه سمي الخبيل الشاعر وهو الخبيل قال الشاعر

وأراني طرباً فى اثرهم * طرب الواله أو كالمخبيل

المخبيل الذى اخبيل عقله أى جن وقد خبله الحزن واخبيله وخبيل خبالاً فهو اخبيل وخبيل ودهر خبيل ملتو على أهله لا يرون فيه سرورا التهذيب وقد خبله الدهر والحزن والشيطان والخب والداة خبلا وأنشد

يكر عليه الدهر حتى يردّه * دوى شجته جن دهر وخباله

ومن أمثالهم عاد غيث على ما خبيل أى أفسد وقد خبله وخبيله واخبيله إذا أفسد عقله وعضوه والخبيل النقصان وهو الاصل ثم سمي الهلاك خبالاً واستعاره بعض الشعراء للدلو فقال يصفها أخذمت أم وزمت أم مالها * أم صادفت فى قعرها خبالها

وقد تقدمت جبالها بالجيم يعنى ما أفسدها وخرقها الفراء الخبال أن تكون البئر متلحفة فربما دخلت الدلو فى تلحيفها افتخرق والخبال عصارة أهل النار ابن الاعرابى الخبال السم القاتل وفى الحديث من شرب الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء فى تفسيره أن الخبال عصارة أهل النار والخبال فى الاصل الفساد ويكون فى الافعال والابدان والعقول وطينة الخبال ما سأل من جلود أهل النار وفى الحديث من أكل الربأ أطمعه الله من طينة الخبال يوم القيامة وأما الذى فى الحديث من قدام مؤمن بما ليس فيه وقفه الله تعالى فى ردغة الخبال حتى يجىء بالخرج منه فىقال هو صديد أهل النار قوله قفا أى قذف والردغة الطينة وفلان خبال على أهله أى عناء وقوله فى التنزيل العزيز لا يؤنكم خبالاً قال الزجاج الخبال الفساد وذهاب الشئ وأنشيدت أوس

أبني لبيني لستم بيد * الأيدى المخبولة العصد

وقال ابن الاعرابى أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث بين يدي الساعة خبيل أى فساد الفتنة والهرج والقتل والخبيل الفساد فى الثمر وفى الحديث أن الانصار شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً صاحب خبيل يأتى الى نخلهم فيفسد أى صاحب فساد والخبيل فساد فى القوائم واخببت الدابة لم تثبت فى موطنها والخبال أن يعطى الرجل البعيراً والناقة ليركها ويحترزورها

قوله وقد تقدمت جبالها الخ هكذا فى الاصل ولم يتقدم ذلك فى ترجمة جيل بالجيم فعمل هذه عبارة أصله النقول منه كتبه صححه

وينتفع بها ثم يردّها يقال منه أُخْبِلْتُ الرجلَ أُخْبِلُهُ اخْبَالًا واستخْبِلَ الرجلُ ابِلًا وغنما فأخْبَلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالبانها وأوبارها أو فرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الإكفاء قال زهير
هنا لك ان يُسْتَخْبِلُوا المَالَ يُجْبَلُوا * وان يُسْتَلُوا يُعْطُوا وان يُبْسِرُوا يُبْغَلُوا
والإكفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها وبوبرها وما تلده في عامها والاختبال مثل الإكفاء في اللبن
والوبر دون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبيد في صفة الفرس غير طويل المُخْتَبِلُ بالخاء المعجمة من
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المُخْتَبِلُ بالخاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرُشْع وهو موضع الجبل من يده وقال الليث مُخْتَبِلُهُ قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والجبل في كل شيء القرض والاستعارة والجبل ما زدت على شرطك الذي يشترطه لك
الجبال وخَبِلَ الرجلُ عن كذا وكذا يُخْبِلُهُ خَبْلًا عَقْلُهُ وَجَبَسَهُ وَمَنَعَهُ وَمَا خَبَلَكَ عَنَّا خَبْلًا أَي
مَا حَبَسَكَ قال الشاعر

فيري كذلك ان يُفَرِّدَ رَاكِبٌ * أبدأ وما خَبِلَ الرِّيحَ الخَبْلُ

والله سبحانه وتعالى خَابِلُ الرِّيحِ أَي حَابِسُهَا فَإِذَا شَاءَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَهَا وَالْمُخْبِلُ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي يَمْنَعُهُ
وَجَعُهُ مِنَ الْإِنْبِطَاطِ فِي الْمَشْيِ وَالْمُخْبِلُ طَائِرٌ يَصْبِحُ اللَّيْلَ كَأَنَّ صَوْتَهُ وَاحِدًا يَحْتَجِي مَاتَ خَبِلٌ وَالْمُخْبِلُ
شاعر من بني سعد ومُخْبِلٌ بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنظلة
فَضَعِي قِنَاعَكَ ان رِيَّ * بِمُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَا
والجبال الذي في شعر لبيد اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبيد

فَمَكَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَمُحْبِلٌ وَالنَّعَامَةُ وَالْجَبَالُ

(خبتل) رجل خبتل فيه شبه الهوج والباله والاقدام على مكروه الناس وهي الخبتلة
(خبرجل) الخبر جل الكركي (ختل) الختل تخادع عن غفلة ختله يختلله ويختله ختلا
وختلانا وخاتله خدعه عن غفلة قال رويس

دهاني بسيت كاهن حبيبة * الى وكان الموتُ ذا ختلان

والتخائل التخادع أبو منصور يقال للصائد اذا استتر بشيء ليرمي الصيد رى وختل الصيد
والمخاتلة مشي الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لكل شيء وري
بغيره وستر على صاحبه وأنشد الفراء

حسنتي حاسيات الدهر حتى * كاتي خاتل يدنو لصيد

قَرِيبَ الْخَطِّ وَيَحْسَبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقَيْدِ

أَي كَبُرَتْ وَضَعْفَتْ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْطَلَ السِّبُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ
تُحْتَلَّ الدِّينَا بِالْدِينِ أَيْ تَطْلُبَ الدِّينَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ تَعَلُّمَهُ لِلاِسْتِطَالَةِ وَالْحَتْلُ أَيْ الْخَدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُّ
الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ أَيْ يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلُ الذَّنْبِ الصَّيْدُ يَحْتَفِي لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابَطْ شَرًّا

وَلَا حَوْقُلَ خَطَّارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرِسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ حَوْقُلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوْقُلُ الطَّرِيفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنِي مِنْهُ
فَوْعَلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَعَّ اسْرِقَ قَوْمٌ قَدْ اخْتَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

* وَلَا تَرَاهَا السَّرَّ الْجَارِ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمِشِي الْخَوْقُلِي إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ
يَحْتَلُّ بِنِي بَعِينَهُ وَيَمِشِي بِنِي الْخَوْقُلِي (ختمل) ختمل الرجل أبطأ في مشيه (ختل) ختلة
البطن وختلته ما بين السرة والعانة والتخفيف أكثر وأنشد ابن بري

شَرِبْتُ مَرَامِنَ دَوَالِمِ الشَّيْ * مِنْ وَجَعٍ يَحْتَلُّنِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيئَاتِ الْبَيْتِ الْعَرِيضُ الْخَتْلَةُ هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ تَفَحَّ النَّاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَعَلَيْكَ دَخَلَتْكَ الْكَلْبُفُ * الْعَلَيْكَ دُجُوزُ الصُّلْبَةِ الْمُسَبَّةِ عَرَامٌ حَوِيَّةٌ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلَةُ وَهِيَ مَسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكُرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالْفَحْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَمَا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبِهَائِمِ وَالْمَرِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيَصِلُ إِلَى الْكُرْشِ ثُمَّ يَنْصَبُ
إِلَى الْفَحْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتٌ بِسُكُونِ النَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَإِنَّهُ
أَعْلَمُ (خجل) الْفَرَاءُ الْخَجَلُ الْإِسْتِرْحَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الدَّلِّ رَجُلٌ خَجَلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ أَيْ
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّخْيِيرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخَجَلُ الرَّجُلِ خَجَلًا فَعَلَّ فَعْمَلًا فَاسْتَحَى مِنْهُ وَذَهَشَ وَتَخَيَّرَ
وَأَخَجَلَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَهُ وَخَجَلَ الْبَعِيرُ خَجَلًا سَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْتَّخْيِيرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَضَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلَ اللَّيْثُ الْخَجَلَ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْمَلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحَى وَأَخَجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلْتَهُ
وَأَخَجَلْتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَجَلُ أَنْ يَتَّبَسَّ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْخُرُوجَ مِنْهُ يُقَالُ خَجَلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلَ بِأَمْرِهِ عَمِي وَخَجَلَ الْبَعِيرُ
بِالْحِجْلِ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ خَجَلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثُوبٌ خَجَلٌ فَضْفَاضٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
ولعله خطاره بالاضافة وهو
الريح وحرر الرواية اه صححه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدوا
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو وحرر الرواية وقوله
يحتلني لم نقف على بابه فانظره
كتبه صححه
قوله ختلات بسكون الناء
وفي القاموس انه يحرك ايضا
على القياس اه صححه

جَلَّتْ البعير جَلًّا خَجَلًا أَي واسعا يضطرب عليه وانجَلَّ الثوب الواسع الطويل وانجَلَّ كثرة
تَشَقُّق الدنانير وأنشد

على ثوب خجل خبيث * مدرعة كساؤها مثلوث

وانجَلَّ البطر ابن سيده انجَلَّ سوء احتمال الغنى كأن يَأْشُرَ وَيَبْطِرُ عن الغنى وقيل هو التخرق
في الغنى وقد خجل خجلا وفي الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جمعتن دقعتن واذا شبعتم
خجلتن أي أشرتن وبطرتن وقال أبو عمرو انجَلَّ الكسل والتواني عن طلب الرزق قال وهو
ما خوذ من الانسان انجَلَّ يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي
كذلك والدقع سوء احتمال الفقر قال الكميت

ولم يدقوا عندما نابهم * لوقع الحروب ولم يخجلوا

يقول لم يخضه واللعرب ولم يب تسكينوا ولم يخجلوا أي لم يبقوا فيها باهتئين كالانسان المتحير الذهب
ولا كنهم جدوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم يأسروا قال أبو عبيد وهذا أشبه الوجهين
بالصواب قال وأما حديث أبي هريرة أن رجلا ضلت له أيتى فأتى على وادخجل مغن معشب
فوجد أيتى فيه انجَلَّ في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر
صوت ذبابه لكثرة عشبته وانجَلَّ البرم خجل خجلا وأخجله وانجَلَّ التواني عن طلب الرزق
والكسل وخجل خجلا يبقى ساكنا لا يتكلم ولا يتحرك وانجَلَّ الفساد وخجل النبات خجلا طال
والتف ووادخجل ملتف النبات وقيل مفرط النبات والجمع خجل ووادخجل قال أبو النجم

تظل حفراء من التهذل * في روض ذفراء ورغل مخجل

أي طابس للابل من كثرته والحفراء شجرة ملحاء مثل القنفذة قال والذفراء والرغل شجرتان
وانجَلَّ التفاف النبات وحسنه وانجَلَّ المكان الكثير العشب وحض مخجل أشب طويل
قال أبو حنيفة كلال مخجل واسع كثير نام حابس يقام فيه ولا يجاوز وقيل انجَلَّ العشب اذا طال
وبلغ غاية وأخجل الحوض اذا طال والتف فهو مخجل وقال أبو حنيفة ثوب خجل يعتقل لابس
فيتلبد فيه وانجَلَّ الثوب الخلق قال شمر وانجَلَّ المرح وأنشد * قديم تدي لصوني الحادي انجَلَّ *
أي المرح وفلان يمشي الخو جلي وهو مشى للنساء بتكسر (خجل) الخذل العظيم المتهلئ
ومنه قول ابن أبي عتيق رواه ثعلب قال والله اني لآسير في أرض عذرة اذا أنا بامرأة تحمل

قوله والجمع خجل هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اه صححه

غلاما خذلا ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرة اوجعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلا بينة الخذل والخذلة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال مخذلها
خذل أي ضخم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذلة والخذولة وقد خذات خذالة وخذالتها استدارتها كأنما
طويت طيا وقال ذو الرمة بصف نساء * جواعل في البرى قصباً خذالا * يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الاغلب

يارب شيخ من لكثر كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذي يكهك في يده الصحاح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواء ولكن خذلم * ولا بزلاء ولكن ستم

والخذلة الحبة من العنب اذا كانت صغيرة قبيضة من آفة أو عطش والخذلة الاخيرة عن
كراع الساق من الصابة والصاب ضرب من الشجر المتر (خذفل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء
الخذافل المعاور ومن أمثالهم غرني برداك من خذافلي وأصله أن امرأة رأت على رجل بردين
فتزوجته طمعا في يساره فألقته معسرا ابن الاعرابي خذفل الرجل اذا بس قيما خذقا
(خذل) الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلا نأرك نصرته وعونه
والخذيل جمل الرجل على خذلان صاحبه وتنبيطه عن نصرته الاصمعي اذا تخلف الطي عن
القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذلو بكف المستقي * خذات عنه العراقي فانجذم

أي باينته العراقي وخذلان الله العبدان لا يعصمه من الشبه فيقع فيها نعوذ بلطف الله من ذلك
وخذل عنه أصحابه تخذيل أي جعلهم على خذلاته وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث
المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ورجل خذلة منال هـ مزة أي خاذل
لا يزال يخذل ابن الاعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذات الظبية والبقرة
وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق
وخذات الظبية وأخذت وهي خاذل ومخذلت أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي
المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الظباء والبقرة التي تخذل صواحبها

قوله وأصله ان امرأة الخ فهو
على هذا بفتح الكاف من
برداك وزاد في القاموس
وجها آخر فقال أبو بكر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسها
ورمي بخلقان كانت عليه
فجاءت المرأة تسترجع برديها
فقاله اه صححه

وتنفر مع ولدها وقد أخذها ولدها قال أبو منصور ~~هكذا~~ رأيت في النسخة وتنفر والصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذات وخدرت وأنشد غيره * خدول تراعى ربرباً بخميلة * والخدول من الخيل
التي إذا ضرب بها الخاض لم تبرح من مكانها وتخاذلت رجلاً الشيخ ضعفنا ورجل خدول الرجل
تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الأعشى

فترى القوم نساوى كلهم * مثل ما مدت ناصحات الریح

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب نبيل جده ويريوي كريم جده (خدعل) الخزعة
ضرب من المشي كالخدعة وخدعه بالسيف قطعه والخدعل بالكسر والخرميل المرأة
الحقهاء وقول المتخيل

تنتخب اللب له ضربة * خدياء كالعط من الخدعل

قيل الخدعل المرأة الحقهاء وقيل الخدعل ثياب من آدم يلبسها الرعن قال الأزهرى هذا قاله
المتخيل يصف سيفاً أي هذا السيف كأنه أهوج لا عقل له والخدب تهاوى الشيء لا يتمالك وإنما
هدأ مثل أي هذا السيف لا يبالى ما أصاب وقال كالعط من الخدعل أراد كالشيق من ثوب
الخدعل كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخدعل البطيخ إذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الوافر من اللحم وخردل اللحم قطع أعضائه وافرة وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعه وفرقه والذال فيه لغة ولحم خردل ومخردل إذا كان مقطوعاً ومنه
قول كعب بن زهير

بغدو فليحلم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطوع قطعاً والخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي
التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها أي بزنة خردل وخردات الخصلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نفضها وعظم ما بقي من بشرها وخردل الطعام خردلة أي كل خياره وأطابيه
ومنه الحديث فمنهم الموثق بعلمه ومنهم الخردل قال الخردل المصروع المرعى وقيل الخردل
المتقطع تقطعه كلاب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعه وفرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القاموس الا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم فخر اه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه قال والخرقلة امرق السهم من الرمية وأنشد

تجادل فيها ثم أرسل قدرها * فخرقل منها جفرة المتناسك

يقول تحادل الراعي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله

أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتقدمة الحقا منل

الخزعل وأنشد ابن بري

عبلة لادل الخرامل دأها * ولازيمهازي القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة خرمل ميسنة (خزل) الخزل من الانخزال في المشي

كأن الشوك سالك قدمه قال الاعشى * اذا تقوم بكاد الخصر ينخزل * ابن سيده الخزل

والنخزل والانخزال مشية فيها تناقل وتراجع زاد غيره وتكك وهي الخيزل والخيزلي والخوزلي مثل

الخيزري والخوزري اذا اجترو في حديث الشعبي فصل الذي مشى فخرل أي تكك في مشيه ومنه

مشية الخيزلي ونخزل السحاب اذا تناقل ورأيته كأنه يتراجع والنخلة والنخلة الكسرة في الظهر

خزل يخزل خزلا فهو أخزل ومخزول والأخزل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظهر وفي

وسط ظهره خزله أي هو مثل سرج والأخزل من الابل الذي ذهب سنامه كله والفعل كالفعل وأما

الأجزل بالجيم فهو الذي اصابت غاربه دبرة فاطمأن موضعها قال أبو منصور اراه أراد الأجزل بالجيم

فصحه وجعله خاء وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالحاء فهو القطع يقال خزلته فأنخزل

أي قطعته فأنقطع وقول الشاعر * يكاد الخصر ينخزل * معناه ينقطع لضمره كما قال الآخر

يكاد يتغرف أي ينقطع على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً يقال جازل من الجزال وأعل الخاء والجيم

يتعاقبان في هذا وأنخزل الشيء انقطع والاختزال الاقتطاع يقال اختزله عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالحاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالحاء وفي حديث الانصار وقد دفت دافة منكم

يريدون أن يختزلونا من أصلنا أي يريدون أن يقتطعونا ويذهبوا بنا من فردين ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه دوننا أي ينفردون به وفي حديث أحد الخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان

أي انفرد والخزول من الشعر ابن سيده الخزل والنخلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الاثاب وسكون التاء من متفاعلن فيبقى متفععلن وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء

مقول وهو منتعان وببته

قوله وفصل أعضائه هكذا في
الأصل وأعلها مؤخره من
تقديم اه صححه

قوله لادل الخرامل تقدم في
ترجمة قرزح رسم الخوامل
في البيت بالواو والصواب
الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا
في الأصل وأعله أهو مثل
سرج والهوة بالضم ونشديد
الواو المكان المنهبط كما في
القاموس فخر كتبه صححه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَا عَوَّعَتْ * أَرْهَمَهَا انْ سُمِّتَتْ لَمْ تُجِبِ

البيت الخزلة سقوط تاء متفاعلين ومفاعلتين وبعضهم يقول خزلة كتوله

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْإِنصَارَ فَضَلَا * وَأَخَوْتُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتمامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا الا في الوافر والسكامل ومثله

لَقَدْ بَحَّجْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزِ

تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا الخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أى يجسك عما تريد ويوقك عنه

ابن سيده والاختزال الحذف استعماله سببويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعبأ به وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة

هذا البيت أى الذى يقيه اذا انخزل فذهب ما يقيه وانخزل برأيه انفرده وخزله عن حاجته يخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة نخعان الصبوعان وخزعل الماشى تقض رجله قال

وَرَجُلٌ سَوْءٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدْ شَدَّتْهَا تُخْزِعِلُ * خَزَعَلَةُ الصَّبُوعَانِ بَيْنَ الْأَرْجُلِ

وناقه بها خزعال أى ظلع وخزعل في مشيته أى عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلا مفتوح

القائم من غير ذوات التضعيف الاحرف واحدا يقال ناقه بها خزعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب

قهقاروخالفه الناس وقالوا قهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف ففعلال فيها

كثير نحو الزلزال والقلقال وخزعل خزعله ظلع والخزعة اللب والمزاح (خزعل)

الخزعل والخزعل الباطل وفي الصحاح الا باطيل قال الجرمي الخزعية ما أضحكك به القوم

يقال هات بعض خزعيلاتك خزعيلات الكلام هزله ومزاحه والخزعية له الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعية والحسد تبنى وقال ابن دريد خزعبل وخزعيل هي الاحاديث

المستظرفة (خزبل) البيت الخزبل هي الخقاء ويقال هي العجوز المتقدمة والجمع الخزابل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شئ والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلاتهم أى

من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الخاء والخسالة والخسالة الردى من كل شئ والخسول

والخسول المرذول بالخاء والخابجعا والخسل والخسل مثله قال العجاج

* ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلِ * وَرَجُلٍ مُخْسَلٍ وَمُخْسُولٍ مَرْدُولٍ وَالْخُسْلُ وَالْخُسَالُ الْأَرْدَالُ

وَالضُّعْفَاءُ وَقَالَ

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْرَاؤُهَا * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط تاء متفاعلين

ومفاعلتين هكذا في الاصل

وانظره وحرر وقوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصحه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصحه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كافي القاموس اه كتبه

مصحه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَّخْشُولَةٌ * تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

ويروى مَسْخُولَةٌ وَخَسَلَهُمْ نَقَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الخشل البيضة إذا أخرجت جوفها عن
أبي حنيفة والخشل والخشل محرك الشين المقل نفسه قيل هو اليابس وقيل هو رطبته وصغاره
الذي لا يؤكل وقيل هو نواه واجدته خشلة وخشلة قال الكميت
يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا * كَانَ أُرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخُشْلُ
قال ابن بري قال علي بن حمزة إنما هو الخشل بسكون الشين لا غير وأما الخشل في بيت الكميت
فإنما حركه ضرورة قال ذوالرمة

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا * هُوَ الْخُشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ

ويروى كأنه نوى الخشل أي نوى المقل والخشل الردي من كل شيء وقد تخشل وأصله من ذلك
البيت الخشل من المقل كالحشف من الثمر ورجل مخشل ومخشول مرذول وقد خشله والخشل
رؤس الخلي من الخلاخيل والأسورة وقيل الخشل ما تكسر من رؤس الخلي وأطرافه والخشل
كذلك قال الشماخ

تَرَى قِطْعَةً مِنْ الْأَحْنَاسِ فِيهِ * جَمَاجِهُنْ كَالْخُشْلِ التَّرْبِيعِ

ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخشل الأسورة والخلاخيل بالاسكان لا غير وهو ما كان
منها أجوف غير مصمت وكل أجوف غير مصمت فهو خشل بالاسكان قال وأما رؤس الأسورة
والخلاخيل فلا تكون الأمصممة وليست خشلا قال ومنه قول رؤبة

* كَثُرَ الْجَمَاضُ غَيْرَ الْخُشْلِ * أي غير الردي وحكي ابن بري عن أبي عمر الزاهد وابن خالويه وابن
فارس وغيرهم في الخشل للمقل كقول ابن حمزة إنه بالاسكان لا غير وأما ما ورد منه محتركا فهو على
جهة الضرورة كبيت الكميت وبيت الشماخ قال ابن بري هكذا رواه الخليل بتحريك الشين
قال وقد قيل إنهم ما لغتان والأعرف فيهما ما سكون الشين قال وقد روي بالتحريك أيضا عن ابن
خالويه قال الخشل المقل والخلي وقال ابن خالويه الخشل المقل اليابس ويقال لرطبه البهش
ويقال لنواه الملق والسويقه الختي والعكي والثني الناء قبل التاء ورجل مخشل محلي من ذلك والخشل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وأخضر قال الشاعر

حَتَّى أَكُنْتُ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَيْءٍ * كَثُرَ الْجَمَاضُ غَيْرَ الْخُشْلِ

والخشل ردي المقل والخشل ما تكسر من الخلي وقيل إن الخشل في بيت ذي الرمة رؤس الخلي

ويقال الحَتِي قشرة المقله التي تؤكل والمقله نفسها بلا قشر خشله وهي النواة قال فعلى هذا للفظه الخشل أحد عشر معنى المقل ونواه ويابسه ورديته والردى من كل شيء والحلي ورؤسه وماتكسر منه وما تجوف منه والجوف من كل شيء وضرب من النبات والخشليل نذكره في ترجمة خنشل فان سيبويه جعله مرة ثلاثيا وأخرى رباعيا والله أعلم (خصل) الخصلة القصبية والرذيلة تكون في الانسان وقد غلب على الفضيلة وجعلها خصال والخصلة الخلة الليث الخصلة حالات الامور تقول في فلان خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة وفي الحديث من كانت فيه خصلة من النفاق أي شعبة من شعب النفاق وجزء منه أو حاله من حاله والخصلة والخصل في النضال أن يقع السهم بلزق القرطاس وإذا تناضلوا على سبق حسبوا خصلتين بمقرطسة ويقال رمي فأخصل قال ومن قال الخصل الاصابة فقد أخطأ قال الطرماح

تلك أحسابنا إذا حتمت الخصل * مل ومد المدي مدى الأغراض

وقد أخصل الراعي وتخاصل القوم تراهنوا على النضال ويجمع على خصال وأصاب خصله وأحرز خصله غلب على الرهان والخصيل المقهور والخصل في النضال الخطر الذي يخاطر عليه وأنشد بيت الطرماح وأنشد آخر * ولي إذا ناضلت سهم الخصل * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال أتأبها أتأبها الخصلة الاصابة في الرمي وهي المرة من الخصل وهي الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي قال وأصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم وخصل القوم خصلا وخصلا انضلهم قال الكمي يصف رجلا سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولا خصالها

ابن شميل إذا أصاب القرطاس فقد خصله أبو عمرو والخصل القمر في النضال وقد خصله إذا قره وتخاصلوا إذا استبقوا وقال بعضهم الخصلة الاصابة في الرمي وقال بعضهم الخصلة القمرية يقال لي عنده خصلة وخصلتان أي قررة وقرتان وهي الخصال والخصلة كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت وقيل هي لحم الفخذين والساقين والعضدين والذراعين وأنشد

* عارى القرامض طرب الخصائل * وقيل هي كل عصبه فيها لحم غليظ وقال القطران السعدي وجون أعانتها الضلوع برقرة * الى ملط بانث وبان خصيلها

الى ملط أي مع ملط والملط جمع ملاط العضد والكتف وقيل الخصلة كل لحمة على حيزها من لحم الفخذين والعضدين وقال جرير * يرهز رهز إيرعد الخصائل * وقال ضابي

قوله والخصل في النضال لم
نقف عليه هل هو بالفتح أو
التحريك فخره اه صححه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك الى الجراح كيش الازار منطوي الخصيلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصيلة وجمعه خصائل قال الطرماح

حتى ارعوين الى حديد * في بعد اعادة الخصائل

وقيل الخصيلة كل ما امتاز من لحم الفخذين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا

انه سبط الخصيل وهو الهسهيل وقال زهير في صفة فرس

ونضربه حتى اطمأن قذاله * ولم تطمئن نفسه وخصائله

قال وربما استعمل في الانسان انشد ابن الاعرابي

بيت ابوي لي ذفيا وضيفه * من القر يضحى مستخفا خصائله

والخصيلة الطقطة والخصيلة القليلة من الشعروهي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع

الليث الخصلة بالضم لفيفة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد

* تتقيتي بتليل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة

وفرديطير البق عند خصيله * يدب كنفق الریح آل السراق

اراد بالفرد ثورا منفردا قال وكل غصن من اغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصيلا اذا

قطعت اغصانه وشذبه وقال مزاحم العميلي يصف صردين

كاصاح جونا ضالتي تلاقيا * كميلان في اعلى ذرى لم تخصل

اراد بالجوين صردين اخضرين جعلهما كميلين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من

الانسان والخصلة الخصلة العنقود والخصلة والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو

طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قصبان العرظ والخصل اطراف الشجر

المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل البعير قطع له ذلك والخصال المنجل والخصل

التطاع من السبوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك المخذم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد

والضاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعاً انشد ابن الاعرابي * وان يرد ذلك لا يخصل *

وينوخصيله بطن (خضل) الخضل والخاضل كل شيء ندي ترشش من نداءه فهو خضل قال دكين

* اسقى براووق الشب اب الخاضل * وقد خضل خضلا واخضل واخضال واخضل الثوب دمه

بله وكذلك اخضته السماء حتى خضل خضلا واخضت السماء بلتنا بلا شديدا ونبات خضل

قوله حتى استخلت كداني

الاصل وحرره وقوله كيش

الازار صدره كما في النهاية

وشرح القاموس قد

استعملت على العراقيين

فاخرج عليهم كيش الخ اه

قوله زهير كداني نسخة وفي

أخرى زهير بالهاء وكلاهما

شاعر فخر المراد اه

بالنسي وأخضت الشيء فهو مخضل إذا بلته وشيء خضل أي رطب والخضل النسيات الناعم
 وأخضلت الشجرة أخضلاً لألغة في أخضالت إذا كثرت أغصانها وأوراقها وأخضل وأخضل
 وأخضوضل أخضضاً لا ابتل قال الراجز * وإيلة ذات ندى مخضل * وفي الحديث خطب
 الانصار فبكوا حتى أخضوا الحاهم أي بلوه بالدموع يقال خضل وأخضل إذا ندى وأخضلته
 أنا وفي حديث عمر لما أنشد الأعرابي * يا عمر الخبز جريت الجنة * بكى حتى أخضلت لحيتته
 وحديث النجاشي بكى حتى أخضل لحيته وفي حديث أم سليم قال خضلي قناز عك أي ندى شعرك
 بالماء والدهن ليذهب شعته والقنازع خصل الشعر وفي حديث قيس مخضوضله أغصانها
 هي مفعولة منه للمبالغة وشواء خضل رشرش أي رطب جيد النضج والخضيلة الروضة وقيل
 الروضة القمعة والخضلة النعمة والري وهم في خضلة من العيش أي نعمة ورفاهية قال
 مرداس الديري

أداورها كيماتين وانني * لا لقي على العلات منها التماسيا

إذا قلت أن اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الأمور الجباريا

يعني الخصب ونضارة العيش والشرز الغلظ والتماسيا الدواهي ويقال أخضلت دموع فلان
 لحيته ولم يشعروا يقولون خضل الشيء وأخضل الثوب أخضلاً لا ابتل وعيش مخضل ومخضل ناعم
 وخضلة الرجل امرأته وقال بعض سبعة فتيان العرب تمنت خضلة ونعلين وحله ويقال لليل
 إذا قبل طيب برده قد أخضل أخضلاً قال ابن مقبل

من أهل قرن فما أخضل العشاءه * حتى تنور بالزوراء من خيم

وقال الهذلي جاءت كغاصي العير لم تسكس خضلة * ولا عابجة منها تلوح على ونيم

يقال جاء كغاصي العير أي جاء عربياً ناليس معه شيء ابن السكيت الخضلة خرزة معروفة وخضلة
 من أسماء النساء والخضل اللؤلؤ يسكون الضاد بثنية واحدة خضلة ولؤلؤة خضلة صافية
 وجاءت امرأة إلى الججاج برجل فقالت تزوجني هذا على أن يعطيني خضلاً نبيلاً يعني لؤلؤاً صافياً
 جيداً ودرّة خضلة صافية والنبيد الكثير والعرب تقول نزلنا في خضلة من العشب إذا كان
 أخضر ناعم رطباً ويقال دعني من خضلاتك أي من أباطيلك (خطل) الخطل خفة وسرعة
 خطل خطل أفوهو خطل وأخطل والخاطل الأحمق العجل وهو أيضاً السريع الطعن العجله قال
 * أحوس في الهيباه بالرح خطل * وفي التهمذيب يقال للاحمق العجل خطل وللمقاتل السريع

قوله دعني من خضلاتك
 كذا في الاصل من غير ضبط
 فخر روزنه اه

الطعن خطل وأنشد * أحوس في الظلمات بالريح الخطل * فأتى بالخطل بالالف واللام وسهم
خطل يعجل فيذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال

هذا الذك وقول المرأة أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

والفعل من كل ذلك خطل خطا وهو أخطل وقوله

لمأرايت الدهر ججا خبله * أخطل والدهر كغير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل اليدين وخطل في المعروف يعجل
عند اعطاء النفل ويقال للجواد من الزبال خطل اليدين بالمعروف أي يعجل عند الاعطاء

الجوهري رجل جواد خطل أي سريع الاعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب

خطل خطا فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله

وقال ابن الاعرابي في قول رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * الدغية الخلق الرديء

انه لذودغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو وخطل الرجل في كلامه

بالكسر خطلا وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أفسس وفي حديث علي رضي الله عنه فركب

بهم الزال وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة فحشها ورينتها وامرأة

خطالة فحاشة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الانسان والفرس

والرجم ونحو ذلك رجم خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان اذا كان

مضطرب اللسان مفوها ورجل خطل القوائم طويلا وأذن خطل لاه بينة الخطل طويلا

مضطربة مسترخية وشاة خطل لاه أذناه الليث الخطل لاه من الشاة العريضة الاذنين جدا الأذناه

خطلا وان كانوا ما نعلان ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة اليدين امرأة خطلا ونسوة

خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطلا وثله خطل وهي

الغنم المسترخية الاذان ومنه سمي الأخطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك اطول لسانه وقيل

هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك اني وابني جعيل * وامهم الأستار لنيم

فقال له كعب انك لا خطل من الخطل في القول وهو الفعش فسمى الأخطل قال ابن سيده وليس

ذلك بنى والخطل التلوي والنجتر وقد خطل في مشيته والخطل من الثياب ما خشن وعظا

وجفا وأنشد * أعدا خطا لاه وترمقا * يعني الصياد والخطل طرف القسطاط وجمعه

قوله لذودغوات عبارة
الجوهري انه لذودغوات
ودغيات اي أخلاق رديئة
اه

أخطال ونوب خطل ينجر على الارض من طوله والخيطل السنور قال

بدارى النهار بسهم له * كما عالج الغففة الخيطل

ابن الاعرابى هو الهر والخيطل الحاريزا و الخيطل الكاب والخيطل من أسماء الداهية والخيطل جماعة الجراد مثل الخيط قال ابن سيده وانما أحكم على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزداد انما زيدت في عبادل ولذلك قضينا أن لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس والخيطل العطار

(خعل) الخيعل القرو وقيل نوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو

درع يخاط أجدشقيه تلبسه المرأة كالتقميص قال المتنخل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالثما * منى الهلوك عليها الخيعل الفضل

وقيل الخيعل قبص لا كسى له قال الازهرى وقد قلب فيقال خيلع قال وربما كان غير

منصوح الفرجين وأورد نصف هذا البيت الذى نسبه ابن سيده للجوهري ونسبة لتأبط شرا وقد

نسب الشيخ ابن برى البيت بكاه أيضا للمتخل فاما أن يكون أبو منصور هوهم فيه أو يكون لتأبط

شرا عجزيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن برى أيضا لحاجز السروى

وأدهم قد جبت ظلماء * كما اجتابت الكاعب الخيعلا

وتقول خيعلته فتخيل أى البسته الخيعل قلبسه وقال الفراء الخوعله الاختباء من ريبة والخيعل

الخيلع والخيعل من أسماء الذئب وخياعل اسم موضع قال رؤبة * يجوز مهواة الى خياعلا *

قال الجوهري الخيعل قبص لا كسى له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمقحمة

لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولك لا أبالك وأصله لا أبالك الأترى الى قول أبى حيمه النهرى

أبالموت الذى لا بدأتى * ملاق لا أبالك تخوفينى

وقولهم لا عمدى لك لانه بمنزلة قولك لا عباديك ولا تحذف النون فى مثل هذا الا عند اللام دون

سائر حروف الخفض لانها لا تأتى بمعنى الاضافة (خفل) ابن الاعرابى الخافل الهارب وكذلك

الماخل والمالخ (خفشل) رجل خفشل وخفائل ضعيف العقل والبدن (خفجل) الخفجل

والخفجل الثقيل الوخم وقد خفججه الكسل الازهرى فى الخماسى الخفجل الرجل

الذى فيه سماجة وخفج وأنشد الليث * خفجل يغزل بالدرارة (خفشل) الخفشل الوخم

الثقيل (خلل) الخلل معروف قال ابن سيده الخلل ما حوض من عصير العنب وغيره قال ابن

دريد هو عربى صحيح وفى الحديث نعم الأدام الخلل واحده خلة يذهب بذلك الى الطائفة منه قال

قوله يدارى النهار الخ تقدم
هذا البيت فى ترجمة غفف
بلفظ يدير النهار بجش له
الخ والجش بالفتح هو السهم
اه كتبه مصححه

قوله للجوهري هكذا فى الاصل
ولعله للمتخل فليس فى الصحاح
شىء من هذا البيت وكلامه
هنا فى الشاعر خرا اه مصححه

قوله يجوز مهواة الخ بعجزيت
وصدره كفى شرح القاموس
وعقد الارياق والحبائل اه
مصححه

اللياني قال أبو زياد جأوا بخله لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخلل أم هي لغة فيه كخمر
ونخرة ويقال للخمر أم الخلل قال

رَمِيَتْ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةٌ قَابِه * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا دَلَالٌ لِيَالِ

والخللة الخمر عامة وقيل الخلل الخمر الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارِكَا الَّتِي لَيْسَتْ بِخَمَطَةٍ * وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ بِشَهَابِهَا

ويروي جفاء بها صندرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالحمطة التي لم تُدرك بعد

ولا كالحلّة التي جاوزت القدر حتى كادت نصير خلاً اللياني يقال إن الخمر ليست بخمطة ولا خلة

أى ليست بحامضة والخمطة التي قد أخذت شيئا من ريح كريح النبق والتفاح وجاءنا بلبن

حامط منه وقيل الخلة الخمر القارصة وقيل الخلة الخمر المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتنخل الهذلي مشعشة كعين الديك ليست * إذا ديفت من الخلل الخماط

وخلات الخمر وغيرها من الأشربة قد دنت وحضت وخلل الخمر جعلها خلاً وخلل البئر جعله

في الشمس ثم نضجه بالخلل ثم جعله في جرة والخل الذي يوتدم به سمي خلاً لأنه اختل منه طعم

الحلاوة والتخليل اتخاذ الخلل أبو عبيد والخل والخمر الخير والشروفي المنزل ما فلان بخل ولا خمر أرى

لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن توبان يخاطب زوجته

هَلْ سَأَلْتِ بَعَادِيَا وَبَيْتَهُ * وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يُنْعَم

ويروي التي لم تُنْعَمْ أَي التي قد أحلت وبعده هذا البيت بأبيات

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ * وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِيْ

وسئل الأصمعي عن الخلل والخمر في هذا الشعر فقول الخمر الخير والخل الشر وقال أبو عبيدة

وغيره الخلل الخير والخمر الشر وحكي ثعلب ماله خلل ولا خمر أرى ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخلل الليث الاختلال من الخلل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه

يقال اختل العصور إذا صار خلاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا فسد و صار خلاً اللياني

يقال شراب فلان قد خلل يخلل يخلل لا قال وكذلك كل ما حض من الأشربة يقال له قد خلل

والخلال بائع الخلل وصانعه وحكى ابن الأعرابي الخلة الخمر الحامضة يعني بالخمر الخمر فرد ذلك

عليه وقيل إنما هي الخمر بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخلل أيضا الخوض عن كراع وأنشد

* لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخَمَطِ * وَالْخَلَّةُ كُلُّ نَبْتٍ حُلُو قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حمض وخلة فالحمض ما كانت فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك قال أبو عبيدليس شئ من الشجر العظام بجمهض ولاخلة وقال اللحياني الخلة تكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الارض اذا لم يكن بها حمض خلة وان لم يكن بها من النبات شئ يقولون علونا أرضا خلة وأرض بن خلاد وقال ابن شميل الخلة انما هي الارض يقال أرض خلة وخلل الارض التي لا حمض بها قال ولا يقال للشجر خلة ولا يذكر وهي الارض التي لا حمض بها اوربما كان بها عضاء وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهي جز من الارض قلت ان الخلة وقال أبو عمرو والخلة ما لم يكن فيه ملح ولا حوضه والحمض ما كان فيه حمض وملوحة وقال الكمي

صَادَفَنَ وَدَايَةَ الْمَغْبُوطِ نَازِلُهُ * لَامْرَجٍ بَعْدَتْ مِنْ حَمَضِهِ الْخَلَلُ

قوله صادف ودابة البيت
هكذا في الاصل وحرر لفظ
ودابة فانالم نعر عليه اه
مصحه

والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض لحمها وفاكهتها وخبيصها وانما تحول الى الحمض اذا امتل الخلة وقوم مخلون اذا كانوا يرعون الخلة وبعير خللي وابل خلية ومخلة ومخلة ترعى الخلة وفي المثل انك مختل فحمض أي انتقل من حال الى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للمتوعد المتهد وقال أبو عمرو في قول الطرمح

لَا بِنِي يُحَمِّضُ الْعَدُوَّ وَذَوِ الْخَلَّةِ بُشْقِي صَدَاهُ بِالْأَجَاضِ *

يقول ان لم يرضوا بالخلة أطعموهم الحمض ويقول من جاء مشتميا قتلنا شقينا شهوته بايقاعنا به كما نشق الابل الخلة بالحمض والعرب تضرب الخلة مثلا للدعة والسعة وتضرب الحمض مثلا للشرو والحرب وقال اللحياني جاءت الابل مختلة أي آكلت الخلة واشتمت الحمض وأرض مختلة كثيرة الخلة ليس بها حمض وأخذل القوم رعت ابلهم الخلة وقالت بعض نساء الاعراب وهي تمني بعل لان ضم قضة وان دسر انحمض وان أخذل الحمض قالت لها أمها لقد فررت لي شرة الشباب جدعة تقول ان أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج

جَاؤَ الْمُخَلِّينَ فَلَا قُوَا حَمَضًا * وَرَهَبُوا النَّقْضَ فَلَا قُوَا نَقْضًا

أي كان في قلوبهم حب القتال والشرف لئلا يمتدوا من شفاهم وقال ابن سيده معناه أنهم لا قوا أشد مما كانوا فيه يضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهدد فيلحق من هو أشد منه ويقال ابل حامضة وقد جضت هي وأجضتها أناولا يقال ابل خالة وخل الابل يخلها خللا وأخلها حواها الى الخلة وأخلتها أي رعيتها في الخلة واختات الابل احتبست في الخلة قال أبو منصور من أطيب الخلة عند العرب

الخلل والصلبان ولا تكون الخلة الامن العروة وهو كل نبت له أصل في الارض يبقى عضة لانعم
 اذا جذبت السنة وهي العلقمة عند العرب والعرفج والخلة من الخلة أيضا ابن سيده الخلة شجرة
 شاكة وهي الخلة التي ذكرتها احدى المتخصصين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبي الخلة
 فقالت لها ابنة الخس سريرة الدرّة والحجرة وخلة العرفج منبته ومجتمعه والخلل منفرج ما بين كل
 شيئين وخلل بينهم فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهم ما قوله عز وجل فترى الودق
 يخرج من خلاله وخلل السحاب وخلاه مخارج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي
 مخارج مصب القطر قال ابن سيده في قوله فترى الودق يخرج من خلاله قال قال اللحياني هذا هو
 المجتمع عليه قال وقد روى عن الضحاك أنه قرأ فترى الودق يخرج من خلاله وهي فرج في السحاب
 يخرج منها التهذيب الخلة الخاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخس وفي رأى فلان خلل
 أى فرجة والخلل الفرجة بين الشيئين والخلة الثقب الصغيرة وقيل هي الثقب ما كانت وقوله
 يصف فرسا أحال عليه بالقناة غلامنا * فأذرع به خلة الشاة اراقعا

معناه ان القرس يعدو بينه وبين الشاة خلة فيذكرها فكأنه رقع تلك الخلة بشخصه وقيل
 يعدو وبين الشاتين خلة فيرقع ما بينهما بنفسه وهو خلالهم وخالاهم أى بينهم وخالل الدار
 ما حوالى جدرانها وما بين بيوتها وتخللت ديارهم مشيت خلالها وتخللت الرمل أى مضيت فيه
 وفي التنزيل العزيز فاسوا خلال الديار وقال اللحياني جلسنا خلال الحى وخالل دور القوم
 أى جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سرتنا خلال العدو وخالاهم أى بينهم
 وفي التنزيل العزيز ولا تضعوا خلالكم ييغونكم الفتنة قال الزجاج أوضعت فى السير اذا
 أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يخلل بكم وقال أبو الهيثم أرادوا ولا تضعوا امرأكم خلالكم
 ييغونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقال ابن الاعرابى ولا تضعوا خلالكم أى
 لا تسرعوا فى الهرب خلالكم أى ما تفرق من الجماعات لطالب الخلوّة والفرار وتخلل القوم دخل
 بين خلالهم وخالاهم ومنه تخلل الأسنان وتخلل الرطب طلبه خلال السعف بعد انقضاء
 الصرام واسم ذلك الرطب الخلالة وقال أبو حنيفة هي ما يبقى فى أصول السعف من القم الذى
 ينتثر وتخليل اللحية والاصابع فى الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت وخال فلان أصابعه بالماء أسال
 الماء بينهم فى الوضوء وكذلك خلل لحيته اذا توضأ فأدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته
 بأصابعه وفى الحديث خلووا أصابعكم لا تخللها نار قليل بقيهاها وفى رواية خلووا بين الأصابع

قوله قليل بقيهاها كذا فى
 الاصل وحرر الرواية اه

لَا يُخَلِّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرَ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلَّيْلٌ وَتَخَلَّلَهُ نَقَبَهُ وَنَقَذَهُ وَالخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَاجْمَعِ أَخْلَةً وَالخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلَّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَاجْمَعِ الْأَخْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا خَلَّالَ نُبَّاعٍ وَالْأَخْلَةَ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلُّ بِهَا مَابَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله اذا الخلال نباع هكذا في الاصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بأيدينا فخره اه

فَكَثُرَ إِلَيْهِ بِمِثْرَانِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهْرَ الْلسَانِ الْمَجْرُ

وَقَدْ خَلَّه يُخَلِّهِ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّه شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَفَصِيلٌ مَخْلُولٌ إِذَا غُرَزَ خِلَالَ عَلَى أَنْفِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنْهَا تَرْبِيَهُ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهَا الْخِلَالَ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلَةً وَيُقَالُ خَلَّ ثُوبَهُ بِخِلَالٍ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّ بِالخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ يُخَلِّهِ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

قوله تربيته هكذا في الاصل واعله محرف عن تذيبه وحرر اه مصححه

سَمِعَ مِنْ بَعُوْتِهِ فَظَهَرَ نَوْحًا * قِيَامًا مَا يُخَلُّ لَهْنَ عُودٌ

قوله سمع بموته الخ وورده في ترجمة نوح شاهد اعلى ان النوح اسم للنساء يجتمع للنياحة وان الشاعر استعاره للبقرة اه كتبه مصححه

أَيْضًا أَرَادَ لَا يُخَلُّ لَهْنَ ثُوبٌ بِعُودٍ وَأَوْقَعَ الْخَلَّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْأَهْلُكُ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عَنِيَّةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلُّ لَهْنَ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَّتْ فَاذَارَكَ خَلَّهُ عَلَيْهِ أَي جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّتَهُ بِالرِّمْحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالخِلَالِ وَقَالَ

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ قَلْبِي * وَأَنْتَ تَخَلُّهُ بِالخَلِّ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبِّغُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبِّغُ بِهِ وَأَنْتَ تَخَلُّ خَبَاءَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ يُقَالُ حَمِيَّةٌ خَلَّ كَمَا يُقَالُ أَفْعَى صَرِيمةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَاكِمَةِ قَالَ أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانَ مُصْعَدَةً * أَنِّي لِأُزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يُتَخَلَّلُ أَي يَنْقُذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَي نَقَذَ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيَّا كَانَ قَالَ * مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَاجْمَعِ أَخْلًا وَخِلَالَ وَالخَلَّةُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ الدُّجَالُ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِسْرَاقِ أَي فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خله لان السبيل خل ما بين البلدين أى أخذ خبط
مايينهما خطت اليوم خبطة أى سرت سيرة ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الخلول أى سمّت
ذلك وقبالتة واختله بسهم انتظمه واختله بالرحم نغده يقال طعنته فاختللت فوادى بالرحم أى
انتظمته قال الشاعر

نبت الجوار وظل هدية روقه * لما اختللت فوادى بالمطرّد

وتخلله به طعنه طعنة إثر أخرى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحت
أى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدرُوا أن يضربوه بها ضربا وعسكر خال ومتخلل غير متضام كأن
فيه منافذ والخلل الفساد والوهن فى الأمر وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم
وفى رأيه خلل أى انتشار وتفرق وفى حديث المقدم ما هذا بأول ما أخللت به أى أو هنتونى ولم
تعينونى والخلل فى الأمر والحرب كالوهن والفساد وأمر محتل واهن وأخل بالشىء أجف
وأخل بالمكان وبمركزه وغيره غاب عنه وتركه وأخل الوالى بالثغور قال الجندبى وأخل به
لم يفلح والخلل الرقة فى الناس والخلّة الحاجة والفقر وقال اللحيانى به خلة شديدة أى
خصاصة وحكى عن العرب اللهم أسد دخلتهم ويقال فى الدعاء اللهم أسد دخلتهم أى
الثمة التى ترك وأصله من التخلل بين الشئين قال ابن برى ومنه قول سلمى بنت ربيعة
زعمت تماضر أئنى أمأمت * بسدد بنو ها الأ صاعر خلتى
الأصمى يقال للرجل إذا مات له ميت اللهم أخلف على أهله بخير وأسدد دخلتهم يريد الفرجة التى
ترك بعده من الخلل الذى أبقاه فى أموره وقال أوس

اهلك فضالة لا يستوى الـ * فقود ولا خلة الذهاب

أراد الثمة التى ترك يقول كان سيّدا فلما مات بقيت خلتهم وفى حديث عامر بن ربيعة فوالله
ماعد أن فقدناها اختللتناها أى احتجنا إليها وطلبناها وفى المثل الخلة تدعو الى السلة السلة
السرقه وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخل به وخل الرجل إذا احتاج ويقال أقسم
هذا المال فى الأخل فالأخل أى فى الأفتقر فالأفتقر ويقال فلان ذو خلة أى محتاج وفلان
ذو خلة أى مسته لا أمر من الأمور قاله ابن الأعرابى وفى الحديث اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح
الحاجة والفتقر أى جابرها ورجل مخل ومختل وخليل وأخل معدم فقير محتاج قال زهير
وان أناه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قوله أى احتجنا إليها
فاصل الكلام اختللتناها
تخلف الجار واصل الفعل
كفى النهاية اه كتبه مصححه
قوله وخل الرجل افتقر قال
شارح القاموس وكذلك
أخل الرجل بالبناء للفاعل
اه

قال يعنى بالخليل المحتاج الفقير المختل الخال والحرم المنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الأخل الأقرب اى الأحوج وحكى اللحياني ما أخلك
الله الى هذا اى ما أحوجك اليه وقال الرقي بالأخل فالأخل اى بالافقر فالافقر واختل الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان أحدكم لا يدري متى يخل اليه اى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما ضم زيد من مقيم بأرضه * أخل اليه من أبيه وأفقر

أخل ههنا أفعل من قولك خل الرجل الى كذا احتاج لامن أخل لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول اى أشد خل اليه وأفقر من أبيه والخلة كالحللة وقال كراع الخلة
الحللة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلة الخلة يقال في فلان خل حسنة فكانت انما ذهب
بالخلة الى الخلة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون مثل بالحسنة لكان فضلها على السمجة
وفي التهذيب يقال فيه خلة صالحة وخلة سيئة والجمع خلل ويقال فلان كريم الخلال ولثيم
الخلال وهى الخصال وخل في دعائه وخلل كلاهما خص قال

قد علم في دعائه وخللا * وخط كتاباه واسملا

وقال كأنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعي فعم وخللا

وقال أفتون التغلبي

أبلغ كلابا وخلل في سراتهم * أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن بري والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الايادي

أبلغ ايدا وخلل في سراتهم * انى أرى الراى ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت حرجوجا ومجدت معسرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعسم بخير صالح وأخلل

قال ابن بري صواب انشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء ونصب الال وخلل بالتشديد

اى خصص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا في
الاصول والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا اه
مصححه

عَهَدْتُ بِمِ الْخَيْ الْجَمِيعِ فَأَصْبَحُوا * أَوْ دَاعِبًا لِلَّهِ عَمَّ وَخَلَّأَ

وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَّلٌ تَكُونُ فِي عَفَافِ
الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَمْعُهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةُ الْمُخَلَّبِ

وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ أَرْوَعٌ مِنْ نَعَلَبِ

وَكَيفَ تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحْتَ * خَلَاتِهِ كَأَبِي مَرْحَبِ

أَرَادَ مِنْ أَصْبَحْتَ خَلَاتِهِ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبِ وَأَبُو مَرْحَبِ كُنِيَّةُ الظِّلِّ وَيُقَالُ هُوَ كُنِيَّةُ عُرْقُوبِ
الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْمُخَلَّلَةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَئَةً

وَخَلَّأَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةً وَلَا شَفَاعَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ
يُقَالُ خَالَتِ الرَّجُلَ خِلَالًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مَوْصَلٌ

خَالَتِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ كَجُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْخِلُّ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ لِكَرِيمِ الْخِلِّ
وَالْخِلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمِ الْمُصَادَقَةِ وَالْمُوَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِنْ سَلِمَ هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي * حَبِّدَاهِي مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالِي

أَمَّا أَرَادَ لَوْ تَخَالِي فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّائِيَةَ بِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ
مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلِيلُ

الصَّدِيقُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مُقَاعِلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَنْعُولٍ قَالَ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً
عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهَا الْغَيْرُ مُتَمَسِّعٌ وَلَا شَرِيكَةٌ مِنْ تَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ

لَا يَبْنَاهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ وَأَمَّا يَخْصُ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ إِشَاءَةٍ مِنْ عِبَادَةٍ مِثْلِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلِيلَ مُشْتَقًّا مِنْ الْخُلَّةِ وَهِيَ

الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِقْتِمَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَرٍّ
إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا وَهِيَ عَنِ الْخُلَّةِ وَالْخِلِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ

مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ الْمَرْهُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلِيُّ دِينَ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ
أَمْرٌ وَمِنْ يَخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله المخلب هكذا في الاصل
ولعله الخلب كسكراي
المطمع المخلف من قولهم برق
خلب لا مطرفيه ومع ذلك
فجزر الرواية كتبه مصححه

قوله بفتح الخاء الخ هكذا في
الاصل والنهاية وكتب
بها مشها على قوله بفتح الخاء
يعنى من خلته اه ولم نقف
على الخلة بالفتح بهذا المعنى
وجزا اه مصححه

يا ويحها خلة لو أنهما صدقت * موعودها أولو أن النصح مقبول
والخلة الصديق الذكر والائى والواحد والجميع فى ذلك سواء لانه فى الاصل مصدر قولك خليل
بين الخلة والخولة وقال أوفى بن مطر المازنى

ألا بلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل

تخاطات النبل أحشاءه * وآخر يومى فلم يعجل

قال ومثله ألا بلغا خلتي راشدا * وصنوى قديما اذا ما اتصل

وفى حديث حسن العهد فيهم فى خلتم أى فى أهل ودها وفى الحديث الاخر فيفترقها فى

خلالها جميع خلية وقد جمع على خلال مثل قلة وقلال وأنشد ابن برى لامرى القيس

* لعمرك ما سعد بخلة آثم * أى ما سعد بخال رجلا آثما قال ويجوز أن تكون الخلة الصداقة

ويكون تقديره ما خلة سعد بخلة رجل آثم وقد نثى بعضهم الخلة والخلة الزوجة قال جرّان

العود خذا خذرا يا خلتي فانى * رأيت جرّان العود قد كاد يصلح

فنى وأوقعه على الزوجتين لان التزوج خلة أيضا التهذيب فلان خلتي وفلانة خلتي وختى سواء

فى المذكر والمؤنث والخل الود والصديق ابن سميده الخلل الصديق المختص والجمع أخلال

عن ابن الاعرابى وأنشد

أولئك أخذانى وأخلال شيمتى * وأخذانك اللاتى تزين بالسكتم

ويروى يزين ويقال كان لى وداوخلأ وودأخلأ قال اللحيانى كسر الخاء أكثر والائى خل أيضا

وروى بعضهم هذا البيت هكذا * تعرّضت لى بمكان خلتي * نخلي هنا مر فوعة الموضع بتعرّضت

كانه قال تعرّضت لى خلتي بمكان خلوا وغير ذلك ومن رواه بمكان خل فخل ههنا من نعت المنكان

كانه قال بمكان خلل والخليل كالخل وقبواهم فى ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام

خليل الله قال ابن دريد الذى سمعت فيه أن معنى الخليل الذى أصغى المودة وأصحبها قال ولا أزيد

فيها شيئا لانها فى القرآن يعنى قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا والجمع أخلاء وخلان والائى خلية

والجمع خليات الزجاج الخليل المحب الذى ليس فى محبته خلل وقوله عز وجل واتخذ الله ابراهيم

خليلا أى أحبه محبة تامة لا خلل فيها قال وجائز أن يكون معناه الفقى رأى اتخذته محتما جافقيرا الى

ربه قال وقيل للصداقة خلة لان كل واحد منهما يدخل صاحبه فى المودة والحاجة اليه

الجوهري الخليل الصديق والائى خلية وقول ساعدة بن جوبة

بأصدق بأسا من خليل ثمنه * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لما ذكرت أبا العمق تأو بنى * همى وأفر دظهرى الا غلب الشج

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميثل وأنشد

واقدرأى عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الأزهرى فى خطبة كناه أثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الخنظلى الفقيه أنه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كناه فأحب الليث أن ينطق الكتاب كناه باسمه فسعى

لسانه الخليل قال فاذا رأيت فى الكلمات سألت الخليل بن أحمد وأخبرنى الخليل بن أحمد فانه

يعنى الخليل نفسه واذا قال قال الخليل فانما يعنى لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

فى الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابى الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح

والخليل الرفيق والخليل الأنف والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخلل أيضا قال لبيد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة و خليله كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظهر وقول الشاعر

أنشده أبو العميثل لاعرابى

اذا ريدة من حيمنا نفتح له * أناه بر ياها خليل يواصله

فسره ثعلب فقال الخليل هنا الأنف التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفى المحكم الخلل

المهزول والسمين ضد يكون فى الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا

البيت المنسوب الى السنقرى ابن أخت تابت بنرا

فأسقنيها يسواد بن عمرو * ان جسمى بعد خالى خلل

الصباح بعد خالى خلل والانى خلة خلل له يخل ويخل خلا وخلولا واختل أى قل ونحف

وذلك فى الهزال خاصة وفلان محتل الجسم أى خفيف الجسم والخلل الرجل الخفيف المحتل

الجسم واختل جسمه أى هزل وأما ما جاء فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل محلول

أو محلول فقيل هو الهزيل الذى قد دخل جسمه ويقال أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لئلا يرتفع

فيه زل لذلك وفى التهذيب وقيل هو الفصيل الذى خلل أنه لئلا يرتفع أمه فتم زل قال وأما

قوله وقيل الخلة ابن الخاض
الذكروالانثى خلة هكذا
في التسخ وفي القاموس
(و) الخلل (ابن الخاض
كالخلة وهي بها ايضا) اه
فخر الاصل كتبه مصححه

المهزول فلا يقال له تخلول لان الخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل
والاصح في الحديث انه المشقوق اللسان لتلايرضع ذكره ابن سـ يده ويقال لابن الخاض
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخلة ابنة مخاض وقيل الخلة ابن الخاض الذكروالانثى
خلة ويقال اتي بقصره كأنه فرسـ ن خلة تعني السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المختل هو
المهزول والخليل والمختل كالمختل كلاهما عن اللحياني والخلل الثوب البالي اذا رأيت فيه طرقات
وثوب خلل بال فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سيده الخلل ابن
الخاض والانثى خلة وقال اللحياني الخلة الانثى من الابل والخلل عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادشديد الخلل * وعنق في الجذع متمهل

والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحده خلة وقيل خلة الاخرة عن كراع ويقال له ايضا
الخلل والخللة وقد تخلله ويقال فلان يأكل خللاته وخاله وخالته أي ما يخرج منه من بين
اسنانه اذا تخلل وهو مثل ويقال وجدت في فسي خلة فتخللت وقال ابن برزخ الخلل ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخلل ما أخرجته به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كالورل * على ثناباه من اللحم خلل

والخللة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخلل بعد الأكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لخراج ما بين الاسنان من الطعام والمختل الشديد العطش والخلل بالفتح
البلح واحده خللة بالفتح قال شمر وهي بلغة أهل البصرة واختلت الخلة اطلعت الخلال
وأختت ايضا ساعت الخلل حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخلال كما يقال أبلح الخلل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة انا نالقط الخلال بعني البسر أول ادراكه والخلة جفن
السيف المغشى بالآدم قال ابن دريد الخلة بطنانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خال وخال قال ذوالرمة * كأنها خال موشية قسب * وقال آخر

لمية موحشاطلال * يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدي

دارحي مضي بهم سائف الدهـ * رفاضت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جفون السيف واحدها خلة وقال النضر الخلل من داخل سير الجفن ترى
من خارج واحدها خلة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خللاً

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حفص بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبه
 فروى عن ابن الاعرابي انه منسوب الى خلل السيف من ذلك وأما قوله
 ان بنى سلمى شيوخه * بيض الوجوه حرق الآخلة
 قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي أن الآخلة جمع خلة أعني جفن السيف قال ولا أدري كيف
 يكون الآخلة جمع خلة لأن فعلة لا تُكسر على أفعلة هذا خطأ قال فأما الذي أوجه أنا عليه
 الآخلة فإن تُكسر خلة على خلال كطبة وطبأب وهي الطريقة من الرمل والصحاب ثم
 تُكسر خلال على آخلة فيكون حينئذ آخلة جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلال لغة في خلة
 السيف فيكون آخلة جمعها المألوف وقياسها المعروف الأني لا أعرف الخلال لغة في الخلة
 وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
 يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث ان الله يغيض البليغ من الرجال الذي يتخلل
 الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاب لسانها قال ابن الاثير هو الذي يتشدد في الكلام ويفخم
 به لسانه ويلفه كما تنف البقرة الكلاب لسانها والخلل والخلل من الخلل معروف قال الشاعر
 براقه الجيد صموت الخلل * وقال * ملأى البريم متاق الخلل * اراد متاق الخلل
 فشدد للضرورة والخلل كالخلل والخلل لغة في الخلل أو مقصور منه واحد خلاخيل النساء
 والخلل موضع الخلل من الساق والخلل الذي تلبسه المرأة وتخللات المرأة لبست
 الخلل ورمل خلل فيه خشونة والخلل الرمل الجريش قال * من سالكات دقق الخلل *
 واخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
 مَعْنَى (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا تباهة له يقال هو حامل الذكر والصوت خل
 يخمل خولا وأخله الله وحكي يعقوب أنه تخامل الذكر وخامن الذكر على البديل بمعنى واحد
 لا يعرف ولا يدكر وقول المتنخل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل

أراد لم يدرس فيخفي ويروي يخمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرا
 حاملا أي خفضوا الصوت بذكركم توقيرا للجلاله وهيبه لعظمته ويقال خجل صوته اذا وضعه
 وأخفاه ولم يرفعه والخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
 وهي مكرمة للنبات وقيل الخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب

قوله من سالكات الخ سبق
 في ترجمة دقق وسهك
 بساهكات دقق وجلبال
 ولعله نظم آخر اه صححه

قوله ويروي يخمل هكذا في
 النسخ وله له يجمع بالجمع
 وحرر الرواية اه صححه
 قوله يقال خجل صوته كذا هو
 في النهاية مضبوطا والذي في
 القاموس والصاح تعديه
 بالهمزة حرر كنبه صححه

مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبِنِهَا وَالنَّجْمِ لَهُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْمَتَّفُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ النَّجْمُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ وَتَنْدُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ نَجْمَةٍ * وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ

وَالنَّجْمُ لَهُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْئًا نَبْتًا بِجَهْلِ الْقَطِيفَةِ وَيُقَالُ النَّجْمُ مَنْقَعَةُ مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ النَّجْمُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّجْمُ وَالنَّجْمَالَةُ وَالنَّجْمُ رَيْشُ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ النَّجْمِيلُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

وَوَلَّتْ تِرَاعِي الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَيْمِلُ

وَيُقَالُ لِرَيْشِ النَّعَامِ خَيْمِلٌ وَقَالَ السُّكْرِيُّ النَّجْمِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ النَّجْمِ شَبَّهَ الْأَنْثَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى جَيْمِلٌ شَبَّهَ الشَّمْسَ بِالْأَهَالَةِ فِي بِيَاضِهَا وَالنَّجْمُ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَفْضُلٌ لَهُ فَضُولٌ كَخَمَلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أُجْمِلَ وَالنَّجْمَةُ ثَوْبٌ مُجْمَلٌ مِنْ صَوْفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ لَخَيْمِلٌ وَالنَّجْمُ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ ظُنَّ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * ظِبَاءُ السَّلِيِّ وَكَانَتْ عَلَى النَّجْمِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالنَّجْمَةُ الْعَبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ النَّجْمُ وَالنَّجْمِيلُ الثِّيَابُ النَّجْمُ وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ لِنَادِرَتِي فَكُلَّ عَشِيمَةٍ * يُحِطُّ الْبِنَاخِرُهَا وَخَيْمِلُهَا

خَيْمِلُهَا ثِيَابُهَا وَالنَّجْمُ لَهُ شَبَّهَ الشَّمْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خَيْمِلٍ وَقَرِيبَةٍ وَوَسَادَةِ أَدَمِ النَّجْمِيلِ وَالنَّجْمُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ خَيْمِلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ النَّجْمِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلْمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي النَّجْمِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى خَيْمَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّجْمَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ خَيْمِلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى خَيْمِلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَخَيْمَلَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ يُقَالُ هُوَ خَيْمِلُ النَّجْمِ أَيُّ خَيْمِلِ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةُ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ النَّجْمَةِ وَأَسْأَلُ عَنْ خَيْمَلَتِهِ أَيُّ أَسْرَارِهِ وَخَيْمَلَتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ النَّجْمَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّجْمَةُ وَلَيْمِ النَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ وَخَيْمَلُ الْبُئْسَ وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَيِّنُ وَالنَّجْمِيلُ بَعِيرُهَا مَا لَا نَمَّ مِنَ الطَّعَامِ يَعْنِي الثَّرِيدَ وَالنَّجْمَالُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْخَيْمِلِ وَالشَّاهُ وَالْأَبْلُ تَطَّلَعُ مِنْهُ وَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَمْ تَعَطَّفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُجَالٍ
 أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بِنُزْوَةٍ تَعَطَّفَ عَلَى حُورٍ أَوْ تَرَضَّعَ بِهِ وَعُبَيْدٌ يَطَّارٌ وَقَدْ خَلَّ عَلَى صَيْغَةٍ مَالٍ بِسْمِ فَاعِلُهُ
 وَقَبْلُ هُوَ الْعَرَجُ قَالَ الْكَمَيْتُ * إِذَا نَسَبْتَ عُرُجَ الصَّبَاعِ خُجَالَهَا * وَالخُجَالُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ
 الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي قَوَائِمِهَا يَدُورُ بَيْنَهُنَّ يُقَالُ خُجَلَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَخْوَلَةٌ وَالخُجْلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
 مِثْلُ اللُّخْمِ قَالَ أَبُو نَمْرٍةٌ صَوْرًا لَأَعْرَفَ الخُجْلَ بِالخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرَفَ الخُجْلَ قَانَ صَحْبًا لثَقَّةً وَالْأَفْلَا
 يُعْبَأُ بِهِ (خَنْبِل) خَنْبِلُ أُنْثَى (خَنْبِل) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الخَنْبَالَةُ الْعَذْرَةُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ ضَعِيفٌ
 وَالخَاءُ فِيهِ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَنْبَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ خَنْبَلٌ ضَخْمَةٌ الْبَطْنِ
 مُسْتَرْخِيَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّبْعِ أُمُّ خَنْبَلٍ لِأَسْتَرْخَاءِ بَطْنِهَا وَخَنْبَلٌ وَادٍ يُقَالُ إِنَّهُ
 فِي بِلَادِ قَرْيَطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَسْعَمَتْهُ وَخَنْبَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَرْبِيعٌ
 فَأَنْتَ لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الحَصَى * وَأَنْتَ بَدَاتِ الرَّمْثَ مِنْ بَطْنِ خَنْبَلٍ
 وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الخَنْبَلُ وَالخَنْبَلُ الضَّعِيفُ عَقْلًا وَالخَنْبَلُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ طَفِيلٌ
 دِيَارُ سَعْدِي إِذْ سَعَادَ جَدَّائِي * مِنَ الْأَدَمِ خَصَانِ الحِشَاءِ غَيْرِ خَنْبَلٍ
 وَيُرْوَى غَيْرِ خَنْبَلٍ وَيُرْوَى غَيْرِ خَنْبَلٍ وَالخَنْبَلُ القَصِيرُ (خَنْبَل) الخُجْلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةِ
 الصَّخَّابَةِ الْبَدِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْبَلٌ إِذَا تَزَوَّجَ خَنْبَلًا (خَنْبَل) خَنْبَلُ
 خَنْبَلُ الرَّجُلُ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْبَلِيٌّ أَيْ مَاضٍ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ وَخَنْبَلِيٌّ
 وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ * أَنِّي بَنَصَلُ السَّيْفِ خَنْبَلِيٌّ

أَيْ عَوْلُ بِهِ وَالخَنْبَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الخَنْبَلِيٌّ وَالخَنْبَلِيٌّ أَيْضًا الْجَمْدُ الضَّرْبُ
 بِالسَّيْفِ يُقَالُ إِنَّهُ نَخَّسَلِيٌّ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنْبَاءُ

قَدْ رَاعَى الدَّهْرُ فَبُؤْسَالِهِ * بِقَارِسِ الفُرْسَانِ وَالخَنْبَلِيٌّ

وَالخَنْبَلُ وَالخَنْبَلِيٌّ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَمَجُوزُ خَنْبَلِيٌّ مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ خَنْبَلَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الخَنْبَلِيٌّ مِنَ الْأَبْلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً قَدْ طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
 تَقُولُ قَدْ خَنْبَلَتْ وَصَعَفَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسَنَّتْ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيٌّ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيٌّ طَوِيلَةٌ
 جَعَلَ سَبِيوِيَهُ الخَنْبَلِيَّةَ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَ رَبَاعِيًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًا خَنْبَلِيٌّ مِثْلَهُ وَإِنْ كَانَ رَبَاعِيًا
 فَهُوَ كَذَلِكَ (خَنْطَل) الخَنْطَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّحَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله خنبيل اسم قال شارح
 القاموس وقع في نسخ المحكم
 بالباء الموحدة وفي القاموس
 بالمشناة الفوقية اه كتبه
 مصححه

قوله الخنطيلة هكذا في
 الاصل وفي القاموس
 الخنطيلة بزيادة لام فخرها
 اه كتبه مصححه

قوله ضرب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعاهما روايتان اه مصححه

خَنَاطِيلٌ بِسْتَقْرِينِ كُلِّ قَرَارَةٍ * حَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرُّوَانِسُ
الرُّوَانِسُ أَعَالَى الْوَادِي وَالخُنْطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ وَنَحْوَهَا وَبِلِ خَنَاطِيلٍ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالخُنْطُولَةُ وَاحِدَةٌ الْخَنَاطِيلُ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَاءِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلُ

اسْتَبَدَّتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَاءُ دَادُ الْمِيَاهِ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ

تَطَلُّ يَوْمَ وَرِدِهِ مَرُّ عَفْرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجَوْسِ الْخَضْرَاءِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَزْعَفَرِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالنَّوَارِ فَقَالَتْ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ
قَالَ بَلِي قَالَتْ فَأَجِبْنِي قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ

أُورِدَهَا سَعْدُ وَسَعْدٌ مُشْتَبَلٌ * مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْأَبْلَ

وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يَقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ لَجَاءِ

فَلَمْ تَلِدُوا النَّوَارَ وَلَمْ تَلِدِي كُمْ * مُقَدَّاةٌ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ

وَالخَنَاطِيلُ لِأَوْحَادِهَا مِنْ جِنْسِهَا وَهِيَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفَرِّقَةٍ وَأَعَابُ خَنَاطِيلٍ
مَتَلَزِجٌ مُعْتَرِضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشٍ

كَدَالُ الْعَمَاعِ مِنَ الْخُوذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالخُنْطُولُ الذِّكْرُ الطَوِيلُ وَالقَرْنُ الطَوِيلُ

(خول) الخال أخوالهم والخالة أختها يقال خال بين الخوولة وبينها وبين فسلان خوولة

والجمع أخوال وأخولة هذه عن اللحياني وهي شاذة والكثير خوول وخوولة كلاهما عن اللحياني

والأنثى بالهاء والعمومة جمع العم وهما ابناخالة ولا يقال ابناخلة وهما ابناعم ولا يقال ابناخال

والمصدر الخوولة ولا فعل له وقد تخول خالا وتعمم عمًا إذا اتخذ عمًا أو خالا وتحولتني المرأة دعيتني

خالها ويقال استخول خالا غير خالك واستخول خالا غير خالك أي اتخذ والاستخوال أيضا مثل

الاستخبال من أخبلته المال إذا أعترته ناقة لينتفع بالبانها أو بارها أو فرسا يغزو عليه ومنه

قول زهير هنالك ان يستخولوا المال يخولوا * وان يستملوا يعطوا وان يسروا يغلوا

وأخول الرجل وأخول إذا كان ذا أخوال فهو مخول ومخول ورجل مع مخول ومع مخول كريم

الاعمام والأخوال لا يكاد يعمل الامع مع ومعهم الأصمعي وغيره غلام مع مخول ولا يقال مع

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزادني
القاموس خولا كسكر اه
مصححه

ولا مَخُولٌ واستَخُولُ في بنى فلان اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالاً وَخَوْلَ الرَّجُلَ حَشَمَهُ الْوَاحِدَ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ
 الْخَوْلُ وَاحِدًا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 هُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَوْلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْخَوْلُ الْعَبِيدُ وَالْأَمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ
 سِوَاهُ وَهُوَ بِمَا جَاءَ شَاذًا عَنِ الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ
 لَا يَجِبُ مِثْلُ الْبَيْعَةِ وَالسِّيَرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَرِيبَ الْأَلْفِ مِنَ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا عَنِ الْوَاوِ
 فَذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوْلِ وَالْحَوَاكِمَةِ وَالْحَوَاكِمَةُ كَانَتْ أَسْهَلُ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا قَرُبَتْ
 مِنَ الْبَاءِ أَسْرَعَ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَعَ مِنْ انْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَيْهَا لِبَعْدِ الْوَاوِ عَنْهَا لِأَنَّهَا تَرَى
 إِلَى كَثْرَةِ قَلْبِ الْبَاءِ الْفَاءَ اسْتِحْسَانًا لِأَنَّ الْوَاوِ فِي طَيِّ طَائِيٍّ وَفِي الْحَيْرِ حَارِيٍّ وَفِي قَوْلِهِمْ عَمِيَّتْ
 وَحَجِيَّتْ وَهَيْمِيَّتْ عَاعِيَّتْ وَحَاحِيَّتْ وَهَاهِيَّتْ وَقَلْبًا يَرَى فِي الْوَاوِ مِثْلَ هَذَا فَذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْقُرْبَى بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ كَانَ تَصْحِيحُ نَحْوِ بَيْعَةٍ وَسِّيَرَةٍ أَسْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْخَوْلِ وَالْحَوَاكِمَةِ
 وَالْحَوَاكِمَةُ لِبَعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ وَبِقَدْرِ بَعْدِهَا عَنِ الْبَاءِ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَلَا جُلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا
 مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَوَرُوا وَاعْتَمَرُوا وَاحْتَمَشُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ فِي الْبَاءِ لَمْ يَقُولُوا
 ابْتَيْعُوا وَلَا اشْتَرَوْا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى تَبَاعٍ وَنَشَارٍ يُوَاعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ مِنَ الْبَاءِ فِي
 هَذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْعَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ اسْتَأْفُوا بِمَعْنَى تَسَائَفُوا لَمْ يَقُولُوا اسْتَيْفُوا لِأَنَّ مَا ذَكَرْنَا مِنْ جَفَاءِ تَرْكِ
 قَلْبِ الْبَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَوِيَّتْ عَنْهُ دَاعِيَةُ الْقَلْبِ وَالْخَوْلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ مِنَ
 الْعَبِيدِ وَالْخَدَمِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْخَوْلِ * وَيُقَالُ هُوَ لَا خَوْلَ فُلَانٍ إِذَا
 اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ الْقَوْمُ خَوْلُ فُلَانٍ مَعْنَاهُ اتِّبَاعُهُ وَقَالَ خَوْلَ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورَهُمْ وَخَوْلَكَ اللَّهُ مَا لَا أَيْ مَمْلُوكٌ وَخَالَ يَخَالُ خَوْلًا إِذَا صَارَ ذَا خَوْلٍ بَعْدَ انْفِرَادِ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبِيدِ هُمْ أَخْوَانُكُمْ وَخَوْلُكُمْ الْخَوْلُ حَشَمُ الرَّجُلِ وَاتِّبَاعُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ
 ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا أَيْ خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَ مِنْهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَ مِنْهُمْ وَاسْتَخْوَلَ
 فِي بَنِي فُلَانٍ اتَّخَذَهُمْ خَوْلًا وَخَوْلَهُ الْمَالُ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَقِيلَ أَعْطَاهُ آيَاهُ تَفَضُّلاً وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 وَخَوْلَ الْمَوْلَاهُ إِذَا مَا * أَتَاهَا عَانًا لِقَرَعِ الْمُرَاحِ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا وَخَالَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ بِاللَّامِ فَافْتَهُمُ وَخَوْلَهُ اللَّهُ نِعْمَةٌ مَمْلُوكُهُ

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في النسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطا وحرر اه
 مصححه

قوله وتشار يوا هكذا في
 الاصل بتصحيح الباء وانظر
 وحرر اه مصححه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاموس خال يخول خور
 باب الفعل اه مصححه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخوال بالزاي
 بعد الخاء تبعا للاصل
 والضوابط ما هنا كتبه
 مصححه

قوله خلته اخوله هكذا في
الاصول وحرر اه مصححه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أي يرعى عليهم ويراعي القوم
يخول عليهم أي يحجب ويسعى ويرعى وخال المال يخوله اذا ساسه وأحسن القيام عليه وكذلك
خلته أخوله والخولي القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال
يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا
الفرس أي من صاحبها ومنه قول الشاعر

يصب لها نطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قدر فالرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

ألا لتبالي الأبل من كان خالها * اذا سبعت من قرمل وأمال

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم
والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خوليه قال ابن الأثير الخولي عند أهل
الشام القيم بأمر الأبل واصلاحها من الخول التمهيد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال
وخول مال أي حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح
وروح وايس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا
وخيالاً والخول التمهيد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الاصمعي يقول يتخوننا بالنون أي
يتعهدنا وربما قالوا تخوات الريح الأرض اذا تعهدتها والخائل التمهيد للشيء والمصلح له القائم به
قال ابن الأثير قال أبو عمرو والصواب يتخوننا بالخاء أي يطالب الخال التي ينشطون فيها للموعظة
فيعظهم فيها ولا يكتر عليهم فمكثوا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيوش وأنشد ابن بري
للاعشى * بأسيا فناحتي توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدامعز

وقال امرؤ القيس * وأكرعه ونش البرود من الخال * والخال اللواه والبرود ذكرهما
الجوهري هنا وذكرهما في خيل وسند كرهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال اعمر رضى الله
عنهما انما لا تنبؤ في يدك ولا تخول عليك أي لا تكبري يقال خال الرجل يخول خولا واختال اذا تكبر
وهو ذو مخيلة وتطائر الشرر أخول أخول أي متفرقا وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار
اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أي متفرقين واحدا بعدوا واحدا وكان الغالب انما هو اذا نجل

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الاصل وحرر هذا التركيب

الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا اتابع قال ضابي البرجى يصف الكلاب والثور
يساقط عنه روقه ضارياها * سقاط حديد القين أخول أخولا
قال سيبويه يجوز أن يكون أخول أخول كشيء غر بغير وان يكون كشيء يوم يوم الجوهرى ذهب
القوم أخول أخول اذا تفرقت واشتت وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنينا على الفتح ابن الاعرابي
الحوالة الطبيعية وانه تخيل للخير أى خالقه والخال ما توتت فيه من الخير وأخال فيه خالا
وتخول تفرس وتخوات في بنى فلان خال من الخير أى اختلت وتوتت وتخيل يذكر
في الياء التهذيب وتخول اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا عرف خول اللجام ولا أدري ماهو
والخويلاء موضع وخولى أسم وخولان قبيلة من اليمن وكحل الخولان ضرب من الأكل قال
لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب سبب بها طرفة وخويله اسم امرأة (خيل)
خال الشئ يخال خيلا وخيله وخالا وخيلا وخيلا لانا ومخاله ومخيله وخيولة طنسه وفي المثل
من يسمع يخل أى يظن وهو من باب ظننت واخواتها التى تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
بها عملت وان وسطتها وأخرت فانت بالخيار بين الأفعال والالغاء قال جرير فى الالغاء
أبالا راجيزيا بن الأوم توعدنى * وفى الارجيز خلت اللوم والخور

قال ابن برى ومثله فى الالغاء اللاعنى

وما خلت ابقي بيننا من مودة * عراض المذاكى المسنقات القلائصا
وفى الحديث ما خالك سرقت أى ما أظنك وتقول فى مستقبله أخال بكسر الالف وهو الافصح
وبنو أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس والكسرا كثيرا استعمالا التهذيب تقول خلت زيدا
أخاله وأخاله خيلا لانا وقيل فى المثل من يشبع يخل وكلام العرب من يسمع يخل قال أبو عبيد
ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعابهم يقع فى نفسه عليهم المكروه ومعناه أن المجانبة للناس
أسلم وقال ابن هانى فى قولهم من يسمع يخل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من تخيل الى
وفى حديث طهفة تسخيل الجهام وتسخيل الرهام واستعمال الجهام أى نظر اليه هل يحول
أى يتحرك واستخلت الرهام اذا نظرت اليها فخلت ما طرة وخيل فيه الخير وتخيله ظنه وتفترسه
وخيل عليه شبه وأخال الشئ اشتبه يقال هذا الامر لا يخيل على أحد أى لا يشكلى وشئ يخيل
أى مشكلى وفلان يمضى على الخيسل أى على ما خيلت أى ما شبهت يعنى على غير من غير يقين
وقد بانى خلت بمعنى علمت قال ابن أحر

قوله التهذيب تقول الخ قال
شارح القاموس وفى التهذيب
خلته زيد اخيلا بالكسر
فانظر وحرر اه صححه

وَلَرُبَّ مَثَلٍ قَدِ رَشِدَتْ بَغِيَّةُ * وَأَخَالُ صَاحِبَ غَيْمٍ لَمْ يَرشُدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَخَالَ هَذَا عِلْمٌ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا وَجَهَ اللَّهُ مَعَهُ الْغَيْمُ وَأَنْشَدَ
 ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشْبِيهُ بَنِي هَرُونَ مِنْ حَصْنٍ * خَالًا يُضِيءُ إِذَا مَا مَرُّهُ رَكْدًا
 وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخَيَّلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَطْرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُخَيَّلَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مُخَيَّلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءُ قَدْ تَغَيَّمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ بضم الميم وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيَّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلْنَا
 وَأَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهَيَّاتٌ لِلْمَطْرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطْرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَيَّلْنَا وَأَخَيَّلْنَا شَيْئًا سَحَابَةً مُخَيَّلَةً وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَي تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يَقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا غَامَتْ وَلَمْ تُعْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلْقًا فَهُوَ مُخَيَّلٌ يَقَالُ إِنْ فَلَانَا لِمُخَيَّلٍ لِلخَيْرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطْرِ وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا وَخَالَهَا أَي خَلَقَتْهَا لِلْمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتْ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتَهَا إِذَا رَأَيْتَهَا

مُخَيَّلَةً لِلْمَطْرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ كَالْمُخَيَّلَةِ قَالَ كُنْزٌ بِنُ مَزْرَدٍ

* كَاللَّامِعَاتِ فِي الْكَفَافِ الْمُخَيَّلُ * وَالخَالُ سَحَابٌ لَا يُخَلِّفُ مَطْرُهُ قَالَ

* مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطْرُهُ * وَقَالَ صَخْرُ الْعَجِيِّ * يَرْفَعُ لِلخَالِ رَيْطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَطْرًا وَلَا مَطْرَ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَخْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَالَتْ أَي ظَنَنْتُ أَي ظَنَنْتُهُ خَلْقًا بِالمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتَهَا التَّهْذِيبُ
 وَالخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَطْرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ إِذَا رَأَتْ فِي السَّمَاءِ
 اخْتِيَالًا تَغْيِيرَ لَوْنِهِ الْاِخْتِيَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهَا المَطْرُ وَفِي زَوَايِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ إِذَا رَأَتْ
 مُخَيَّلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغْيِيرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي مَا الْعِلَّةُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَتْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْمُخَيَّلَةُ مَوْضِعُ الخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنَّةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالمَطْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمُخَيَّلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرٌ كَالْمُحْسِبَةِ مِنَ الْحَسْبِ وَالخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَطْرُ وَالخَالُ وَالخَيْلُ

والخيلاء والخيلاء والاختيال وهو ذو خيلاء وهو ذو خيلاء وهو ذو خيلاء
 وذو مخيلة أي ذو كبر وفي حديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأ بك خلتان سرف
 ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البرأبقي لا الخال يقال هو ذو خال أي ذو كبر قال العجاج
 والخال ثوب من ثياب الجهال * والدهر فيه عقلة للعقال

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هنا ثوبا وانما هو الكبر وفي التنزيل العزيز ان الله لا يحب
 كل مختال فخور فالمختال المتكبر قال أبو اسحق المختال الصاف المتباهي الجهول الذي يأتي من
 ذوى قرابته اذا كانوا فقراء ومن جيرانه اذا كانوا كذلك ولا يحسن عشرتهم ويقال هو
 ذو خيلة أيضا قال الراجز

يمشي من الخيلة يوم الورد * بغيا كما يمشي ولي العهد

وفي الحديث من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب وقد اختال
 فهو مختال وفي الحديث من الخيلاء ما يحببه الله في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة فانه تهزه أريحية
 السخاء فيعطها طيبة به لنفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما
 الحرب فانه يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بس العبد عبد تخيل واختال
 هو تفعل وافتعل منه ورجل خال أي مختال ومنه قوله * اذا تحرد لا خال ولا يجل * قال
 ابن سيده ورجل خال وخائل وخال على القلب ومختال وأخائل ذو خيلاء معجب بنفسه ولا تطير له من
 الصفات الا رجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء وأبائر يترججه يقطعها وقد تخيل وتخائل
 وقد خال الرجل فهو خائل قال الشاعر

فان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت للخال فاذهب نخل

وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة قال ابن بري ومثله سائق وساقفة وحائك وحاككة قال وروى
 البيت فاذهب نخل بضم الخاء لأن فعله خال يخول قال وكان حقه ان يذكر في خول وقد ذكرناه
 نحن هناك قال ابن بري وانما ذكره الجوهري عن القواهم الخيلاء قال وقياسه الخولاء وانما
 قلبت الواو فيه ياء جملا على الاختيال كما قالوا مشيب حيث قالوا شيب فأتبعوه مشيبا قال والشاعر
 رجل من عبد القيس قال وقال الجعفي بن الطماح الأسدي في الخال بمعنى الاختيال

ولقيت ما لقيت معدكها * وفقدت راحي في الشباب وخالي

التهذيب ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد على ان الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه صححه

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فمابا لنفس من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب * والاختيل الخيلاء قال له بعد ادلاج مراح وأخيل *
واختالت الارض بالنبات ازدانت ووجدت أرضا مختيلة ومختايلة اذا بلغ نبتها المدى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزر فيه النبت حتى تحيات * رباه وحتى ما ترى الشاء نوما

وقال ابن هرمة * سراً تو به عنك الصبا المختايل * ويقال وردنا أرضاً مختيلاً له وقد تحيات اذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تتره به وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود اليمن الموشية والخال الثوب الناعم زاد الأزهرى من ثياب اليمن قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من الجلد ما عر

والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيل ومخيول ومخول مثل مقول من الخال أى
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خييل
فمن قال مخيل ومخيول وخويل فممن قال مخول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال
وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيلان قال ولذلك وجهه سيبويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الاسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشام من أخيل قال نعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبرة بعير
الأخزل ظهرة قال وانما يتشامون به لذلك قال الفرزدق في الأخيل

اذا قطننا بلغتنيه ابن مدرك * فلقيت من طير العراقيب أخيلاً

قوله أى ما يعرف بك عبارة
الصغاغانى فى التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه صححه

قال ابن برى الذى فى شعره من طير العراقيب أى ما يعرف بك يخاطب ناقته ويروى اذا قطن أيضاً
بالرفع والنصب والمدوح قطن بن مدرك الكلابى ومن رفع ابن جعله نعت القطن ومن نصبه جعله
بدلاً من الهاء فى بلغتنيه أو بدلاً من قطن اذا نصبته قال ومثله * اذا ابن موسى بلالاً بلغته *
برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى
النكرة ويجعل له فى الاصل صفة من الخيل ويحج بقول حسان بن ثابت

ذرى بنى وعلى بالامور وشيتى * فسا طارى فيها عليك بأخيلاً

وقال العجاج * اذا النهار كَفَّ رَكَضَ الْاَخْيَلِ * قال شمر الاخييل يقيل نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الاخييل وجمعه الاخايل واما قوله

ولقد غدوتُ بِباصِحِ مَرِحِ * ومعي شبابُ كلهم اَخْيَلِ

فقد يجوز ان يعنى به هذا الطائر اى كلهم مثل الاخييل في خفته وطوره قال ابن سيده وقد يكون
المُخْتَالُ قال ولا عرفه في اللغة قال وقد يجوز ان يكون التقدير كلهم اخييل اى ذو اختيال
والخيال خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى انه صيد فينقض عليه ولا يجد
شياً وهو خاطف ظله والاخييل ايضا عرق الاخدع قال الراجز

اشكو الى الله اننا عَجَلِي * وخفقانُ صردي واخييلي

والصردان عرقان تحت اللسان والخال كالظاع والغمز يكون بالدابة وقد خال يخال
خالاً وهو خائل قال

نادى الصريحُ فرددوا الخيلَ عانيةً * تشكوا الكلال وتشكوا من اذى الخال

وفي رواية من حقا الخال والخال اللوا يعقد للامير ابو منصور وروى الخال اللوا الذي يعقد لولاية
وال قال ولا اراه سمي خالاً الا لانه كان يعقد من برود الخال قال الاعشى

* باسـيا فـناحـى نـوجـهـ خـالـها * والخال اخوال ام ذكر في خول والخال الجبل الضخم والبعير
الضخم والجمع خيلاق قال * ولكن خيلاقا عليها العمائم * شبههم بالابل في ابدانهم
وانه لا عقول لهم وانه تخيل للخير اى خليقه وخال فيه خال من الخير وتخييل عليه تخيلاً
كلاهما اختاره وتفرس فيه الخير وتخوات فيه خال من الخير واخلت فيه خال من الخير اى رأيت
تخييلته وتخييل الشئ له تشبهه وتخييل له انه كذا اى تشبهه وتخييل يقال تخييلته فتخييل لي كما تقول
تصورته فتصوور وتبينه فتبين وتحققه فتحقق والخيال والخيالة ما تشبه لك في البقطة والحلم
من صورة قال الشاعر

فلستُ بنازلُ الا اُكَلَّتْ * برحلي او خيالاتها الكدوب

وقيل انما انت على ارادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وخيالته اى
شخصه وطلعته من ذلك التهذيب الخيال لكل شئ تراه كالظل وكذلك خيال الانسان في المرأة
وخياله في المنام صورة تمثاله وربما مر بك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تخييل لي خياله الاصمعي
الخيال خشبة توضع فيلقى عليها النوب للغنم اذا رآها الذئب ظن انه انسان وانشد

أخ لا أخالي غيره غير أنني * كراعي الخيال يستطيف بلا فكر
وراعي الخيال هو الرآن وفي رواية أخى لأخالي بعده قال ابن بري أنشده ابن قتيبة بلا فكر بفتح
الفاء وحكى عن أبي حاتم أنه قال حدثني ابن سلام الجعفي عن يونس النحوي أنه قال يقال لي في هذا
الامر فكر بمعنى تفكر الصحاح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا
وفي حديث عثمان كان الحمي ستة أميال فصار خيال بكدا وخيال بكدا وفي رواية خيال بأمره
وخيال بأسود العين قال ابن الأثير وهما جبلان قال الأصمعي كانوا يصبون خشبا عليها ثياب
سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمي من الأرض وأصلها أنها كانت تنصب
للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الراجز

تخالها طائفة ولم تطر * كأنها خيلان راع محتطر

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة وأخيل وضع لولدها خيالا ليفزع منه
الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الأرض أي علم أنها حمي فلا تقرب وقال الليث كل شيء اشتبه
عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

والصدق أبلج لا يخيل سبيله * والصدق يعرفه ذوو الألباب

وقد أخالت الناقة فهي مخيلة إذا كانت حسنة العطل في ضرعها ابن وقوله تعالى يخيل اليه من
سحرهم أنها تسعى أي يشبهه وخيل اليه أنه كذا على ما لم يسم فاعله من التخيل والوهم والخيال
كسواء أسود ينصب على عود يخيل به قال ابن أجر

فلما تجلّى ما تجلّى من الدجى * وشمر صعل كألخيال الخيل

والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدها خائل
لأنه يخال في مشيته قال ابن سيده وليس هذا بعروف وفي التنزيل العزيز وأجلب عليهم بخيلك
ورجالك أي بفرسانك ورجالتك والخيال الخيول وفي التنزيل العزيز والخييل والبغال والحمير
أتركبوها وفي الحديث يا خيل الله أركبي قال ابن الأثير هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان
خيل الله أركبي وهذا من أحسن المجازات والطفها وقول أبي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

نناه على قولهم هـ ما قاحان أسودان ورجالان وقوله بطل اللقاء أي عند اللقاء والجمع أخيال
وخيول الأول عن ابن الأعرابي والآخر أشهر وأعرف وفلان لا تسار خيلاه ولا تواقف خيلاه

ولا تسأرو ولا تواقف أى لا يطاق غيمة وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانها يضرب للرجل تظن أن
عنده غناؤه وأنه لا غناء عنده فتجده على ما ظننت والخيالة أصحاب الخيول والخيال نبت والخيال
موضع قال * أتعرف أطلا لأشجرونك بالخيال * قال وقد تكون ألفه منقلبة عن واو
والخيال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهأجك بالخيال الجول الدوافع * وأنت لمهواها من الأرض نازع

والخيالة المباراة يقال خايلت فلانا بآريته وفعلت فعلة قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها في الندى الأثمل

تخايلها أى تفاخرها وتباريها وقول ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتخيبت * فأمسى لى فى الرأس والصدر شاكا

قوله تخيبت أى اشتبهت وخيل فلان عن القوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيف وخيف الحجر

افعل كذا وكذا ما هلكت هلك أى على ما خيبت أى على كل حال ونحو ذلك وقولهم افعل ذلك على

ما خيبت أى على ما شبهت وبنو الأخيلى حتى من عقيل رهط ليلى الأخيلىة وقولها

نحن الأخيلى ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصامذ كورا

فانما جمعت القبيلى باسم الأخيلى ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لمن طلل نضمه أبل * فسرحه فالمرانة فالخيال

والخيلى الخليلية يمانية وخال يخيل خيلا إذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن بربى

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أى حسن القيام عليه والخال ظلع فى الرجل والخال

نكتة فى الجسد قال وهذه آيات تجمع معانى الخال

أتعرف أطلا لأشجرونك بالخيال * وعيش زمان كان فى العصر الخالى

الخال الأول مكان والثانى الماضى

ليالى ريعان الشباب مساط * على بعضيان الإمارة والخال

الخال اللوا

وأذا ناخذن للغوى أخى الصبا * وللغزل المريح ذى اللهو والخال

الخال الخيلاء

وللخود تصطاد الرجال بفناجيم * وخيد أسيل كالوذيلة ذى الخال

الخال الشامة

اذا رمت ربعا رمت رباعها * كارت الميثاء ذو الرثية الخالى

الخالى العزب

ويقتادنى منها رخيماً دلاليها * كما اقتاد مهرأحين يالقه الخالى

الخالى من الخلاء

زمان أفدى من مراح الى الصبا * بعمى من فرط الصبا به والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وان ملت للصبا * اذا القوم كعواست بالعرش الخالى

الخال المنحوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا بصرت المحول بيادة * تنكبتها واشتمت خالاً على خال

الخال السحاب

خالف بجلي كل خرق مهذب * والاشخالقنى نخال اذا خال

من الخلالة

ومازت حلقاً للسماحة والعلما * كما احتلفت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثالنتنا فى الحلف كل مهند * لما يرم من صم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دأل) الدأل الختل وقد دأل يدأل دألاً ودألاً أنا أبو زيد فى

الهمز دألت للشئ أدأل دألاً ودألاً أنا وهى مشية شبيهة بالختل ومشى المنقل وذكر الأصمعى فى

صفة مشى الخيل الدأل أن مشى يتقارب فيه الخطو ويبنى فيه كأنه منقل من حمل يقال الذئب

يدأل للغزال ليا كاه يقول يحنله وقال أبو عمرو والمدأله بوزن المدأله الختل وقد دألت له ودألت له

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كسبه مصححه

قوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف بهم ذى
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو مقارب ابن سيده دأل يدأل دأودا
ودألى وهي مشية فيها ضعف وبجالة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيويه فيما تضعه العرب
على السنة الهائم لضب يخاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا مشى الدألى حوالكا

وحكى ابن بري الدألى مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالدال مشى الذي كأنه يبعني في مشيد من
النشاط ودأل له يدأل دأودا لأناخته والدالان بحريك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدؤل
دوية صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بعروف والدؤل دوية كأنه تلعب وفي الصحاح دوية شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كعرس الدؤل

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لانعلم اسما جاء على فعل غير هذا يعني الدؤل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدؤل الأخرم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياءى
النسب كما ينسب الى عمر عري قال ورعبا قالوا أبو الاسود الدؤل قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبوا واوا محضة كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤن مؤن وقال
ابن الكلابي هو أبو الاسود الديلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قبيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدؤل
ابن بكر بن كنانة قال الاصمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكنانى انما هو الدئل
فترك أهل الحجاز همزه قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافى في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدؤل دع الخمر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤل وهو من الدئل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن محلم بن
غالب بن ملاح بن الهون بن خزيمه بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيفة بسكون الواو والدئل من قيس سا كنة الياء والدئل في كنانة
رهبط أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسافى
يقولون أبو الاسود الديلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدئل في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمه أيضا والدئل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

زيد مناة وفي اباد بن زار من له الدليل بن امية بن حذافة وفي عبد القيس كذلك الدليل بن عمرو بن
 ودبعة وفي تغلب كذلك الدليل بن زيد بن غنم بن تغلب وفي ربيعة بن زار الدول بن حنيفة بن بضم
 الدال واسكان الواو وفي عنزة الدول بن سعد بن مناة بن عامر مثله وفي ثعلبة الدول بن ثعلبة بن
 سعد بن ضبة وفي الرياب الدول بن جل بن عدى بن عبد مناة بن آدم مثله ابن سيدة والدليل بن
 كنانة وقيل في بني عبد القيس والنسب اليه دولي ودليلي الاخيرة نادرة اذ ليس في الكلام ففعل قال
 ابن السكيت هو ابو الاسود الدولي مفتوح الواو مهموز منسوب الى الدليل من كنانة قال والدول
 في حنيفة ينسب اليهم الدولي والدليل في عبد القيس ينسب اليهم الدليلي والدليل على وزن الوعل
 دويبة شبيهة بابن عرس وانشدا الاصمعي بيت كعب بن مالك * ما كان الا كعرس الدليل * وابن
 دالان رجل النسبة اليه دالاني حكاه سيبويه والدولول الداهية والجمع الداليل ووقع القوم
 في دولول أي في اختلاط من أمرهم أبو زيد وقعوا من أمرهم في دولول أي في شدة وأمر عظيم
 قال الازهرى جاء به غير مهموز وفي حديث خزيمية ان الجنة محظور عليهم بالدليل أي بالدواهي

قوله وابن دالان أحال به
 صاحب القاموس على ترجمة
 دول وقال شارحه وقد ذكره
 هنا ابن سيدة بناء على أنه
 مهموز اه كتبه مصححه

والشدا تدو هذا كقوله حقت بالماكاره (دبل) دبل الشيء يدبله ويدبله دبلا بجمع كما تجمع اللقمة
 باصابعك والتدليل تعظيم اللقمة وازدرادها ودبل اللقمة يدبها دبلا ودبلا بجمعها باصابعه
 وكبرها قال * دبيل أبا الجوزاء أو تطيحا * والدبيل اللقم من التريد الواحدة دبلة ابن الاعرابي
 الدبال والدمال النفايات والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشيء قال مزرد
 ودبلت أمثال الاثافي كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

قوله أبا الجوزاء هكذا في
 نسخة وأخرى الجوزاء
 من غير نقط وكلاهما مكني
 به فخر هذه الكنية اه
 مصححه

وفي حديث عمر أنه مر في الجاهلية على زبياع بن روح وكان بعشر من مائة ومعه ذهبية فجعلها
 في دبيل وألقمه شارفاله الدبيل من دبيل اللقمة ودبيلها إذا جمعها وعظمها يريد أنه جعل الذهبية
 في عجين وألقمه الناقة والدبيل الشكل عن ابن الاعرابي قال دكين

قوله يادبيل البيت عبارة
 التهذيب والدبيل الشكل ومنه
 سميت المرأة دبيلة قال الزاجر
 البيت اه كتبه مصححه

يادبيل ما بت بليلها جدا * ولاخررت الركعتين ساجدا
 سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته وبأنعوا به فقالوا دبيل دابل ودبيل وربما نصب على
 معنى الدعاء يقال دبيلته دبول ويقال دبيل دبيل أي شكل ناكل ومنه سميت المرأة دبيلة والدبيلة
 والدبيلة داء يجتمع في الجوف وفي حديث عامر بن الطفيل فأخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير
 تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء جع فقد دبيل والدبيلة الداهية
 وهي مصغرة للتكبير يقال دبيلتهم الدبيلة أي أصابتهم الداهية حكاهما الجوهري عن أبي عبيد

والدبل الداهية يقال دبلا دبلا كما يقال نكلا نكلا قال الشاعر

طعان الحكمة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلا دبلا

قال ابن بري ذكر الاموي أن اسم هذا الشاعر بشامة بن الغدير التمشلي وأول القصيدة

نأذن أمانة نأباطويلا * وحكك الحُبُّ وقرأ ثقيلًا

ويقال دبلم - م دبيلة أي هلكوا وصلتهم - م صلاة ودبيل دابل وهو الهوان والخزي ويقال دبيل

دابل بالذال والدبيل الطاعون عن نعلب ودبيل الارض اصلاحها بالسرجين ونحوه والدبيل

السرجين ونحوه ودبيل الارض يدبيلها دبلا ودبولا اصلحها بالسرجين ونحوه التجود وارض

مدبولة اصلحت بالسرجين وكل شيء اصلحته فقد دبلمته ودبلمته ومنه سميت الجدول الدبول

لانها تدبيل أي تنقى وتصلح ودبيل البعير دبلا فهو دبيل اذا امتلأ الحمار وشحما قال الراعي

تدارك الغض منها والعتيق فقد * لاقى المرافق منها وارددبيل

أراد بالوارد الحمار استرخى على مرافقه أي امتلأ به المرافق والدبيل الجدول وهو من ذلك لانه يصلح

ويجهز والجمع دبول لانها تدبيل أي تصلح وتنقى وتجهز وفي حديث خير بذرله الله على دبول أي جدول

ماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غدا الى الأنطاكية لله الله على دبول كانوا يتروون منها فطعمها

عنهم حتى أعطوا بأيديهم والدبويل ولد الحمار وفي الصحاح الدبويل الحمار الصغير لا يتكبر وكتب معاوية

الى ملك الروم لا ردنك اريسامن الاراسة ترعى الدوابل هي جمع دويل وهو ولد الخنزير والحمار

وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواوزائدة ودبويل لقب الاخطل من

ذلك قال جرير بكى دويل لا يرقى الله دمه * الا انما يبكي من الذل دويل

والدويل الذئب العرم والدويل ذكر الخنازير وهو الرث الليث الدبلة كثة من ناطف

أوحيس أو شئ معجون أو نحو ذلك وقد دببت الحيس دبلا أي جعلته دبلا والدبيل الغضي

يكثر بالمكان والدبيل أيضا ما انتثر من ورق الارطى وجمعها دبيل ودبيل موضع وهي الدبيل

قال العجاج * جادلها بالدبل الوهمي * ودبيل ودبيل مدينة من مدائن الشام قال الفارسي

دبيل بالشام ودبيل مدينة من مدائن السند وأنشد سيديويه

سبضج فوق أقمم الريش واقعا * بقال يقلا أو من وراء دبيل

قال فلم يلبث هذا الشاعر أن صلب بها ودبيل موضع بلى اليمامة عن كراع التهذيب والدبيل

موضع يتأخم أعراض اليمامة وأنشد

قوله طعان الحكمة الخ أورد

شارح القاموس قبله

لقد فتن الناس في دينهم

وخلى ابن عفان شرا طويلا

طعان الخ اه مصححه

قوله قال أي ابن الأثير فان

هذا الغظه في ترجمة نطا اه

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه مصححه

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم نقف عليه بهذا
المعنى فخرر وقوله وزمزمته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه مصححه

قوله والدجلة التي يعسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكهزة معسله النحل
ولم يذكرها في الجيم عكس
ما هنا فخرر اه

قوله وهو جله الخ هكذا
في النسخ ولم نعر على هذه
الالفاظ فخررها اه

لولا رجاؤك ما تحطت ناقتي * عرض الديبل ولا قرى نجران
ويجمع دبلًا وأنشيدت العجاج * جادله بالديبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النوادر
كتهلت المال كتهلة وحبكرته حبكرة ودبكته دبكة اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجبته وزمزمته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجالة القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهنا واذاهني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدس والبعير
المدجل المهنوم بالقطران وأنشد ابن بري لذي الرمة

وشوهاه تعدوي الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي يعسل فيها النحل الوحشي ودجل الشيء عطاءه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
عطت الارض بمائها حين فاضت وحكي اللحياني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
انهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجلة وهو جلة ودوجرة وسر وجنة وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والداجل
المموء الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سحره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جوعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعي
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحسن تفسير الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المموء يقال دجنت السيف موته وطلته بماء الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هو لاء الدجاجة * ورأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمه معه على دجاجة الامالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون موهون وقال ان بين يدي الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكررت ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي
الالهية وفعال من أبنية المبالغة أي يكتر منه الكذب والتليس الازهري كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستتر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

* دَجَّالٌ مَنْ أَعْظَمَ الرَّفَاقَ * وَكُلُّ شَيْءٍ مَوَّهْتُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّجْتَهُ وَالدَّجَّالُ الذَّهَبُ
وَقِيلَ مَاءُ الذَّهَبِ حِكَاةٌ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَوَقَّعَ صِنَائِحَ مَخْشُوبَةً * عَلَيْهِ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَّالَهَا

وَهُوَ اسْمٌ كَالْقَذَافِ وَالجَبَّانِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

ثُمَّ نَزَّانَا وَكَسَّرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَّالًا

وَدَجَّجَ الشَّيْءَ بِالدَّهَبِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِمَاءِ الذَّهَبِ دَجَّالٌ وَبِهِ شُبُهَةُ الدَّجَّالِ لِأَنَّهُ يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِيَ الدَّجَّالُ دَجَّالًا لِأَنَّهُ ضَرَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَطَعَهُ أَكْثَرَ نَوَاجِحِهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَّجَ الرَّجُلُ
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَّالًا لِتَوْبِيهِ عَلَى النَّاسِ وَتَلْبِيسِهِ وَتَزْيِينِهِ الْبَاطِلَ
يُقَالُ قَدْ دَجَّجَ إِذَا مَوَّهَ وَابَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُمُ الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ بِنَجْدَاعٍ وَلَا مَلْبَسٍ
عَلَيْكَ أَمْرًا وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يُقَالُ دَجَّجَ إِذَا ابَّسَ وَمَوَّهَ وَدَجَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّجَهَا إِذَا
جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجْجُ وَالدَّجْوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقْبٌ ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلَهُ حَتَّى
يَمْتَلِئَ فِيهِ وَبِمَا أَتَتْ السِّدْرَ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبُتْرِ فِي أَسْفَلِهَا
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاسِلِ وَالْجَمْعُ أَدْحَلٌ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُحْلَانٌ وَقَدْ دَحَلَتْ
فِيهِ أَدْحَلٌ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْحَلُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ
أَيْ أَدْحَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ أَتَى رَجُلٌ مِصْرًا
أَفَادَّخَلَ الْمَبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ وَأَدْحَلُ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكْوِينُ
فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْجِبَالِ جَانِبُهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْجِبَالِ وَمَدْخَلَ الدَّحْلِ قَالَ هُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَّ
فِي جَانِبِ الْجِبَالِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَادَّخُلُهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةِ مَنْه
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخَلِصَاءِ وَنَوَاحِي الدَّهْنَاءِ دُحْلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ
خَلَاتُ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَّسِعُ عِيْنًا وَشِمَالًا فَتُرَى بِضَيْقٍ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ فِي صَفَاءِ مَلَسَاءِ لِأَنَّ حَيْكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ
الْمُحَدَّدَةُ لِصَلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دَحْلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتِ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوُّ مِنَ الْمَاءِ الرَّأْيُ كَدْفِيهِ لَمْ أَقْفِ

قوله عليه أيد الدهر دججالها
في النسخ ومثله في المحكم
واعلم علمتها أوطانها وكسرتها
واتحرر الرواية اهـ

على سَعْتِه وَعُمُقِه وكثرته لا ظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحل لان الخلاء لا تخلون الماء ولا يستقي منها الا للشفا والخبل اتمذرا الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل قال وسمعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دخله ابن سيده فاما ما يعتاده الشعراء من ذكرهم الدحل مع اسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئت ابكاني بحر عاء مالك * الى الدحل مستبدي لي ومحضر

قوله نسبه بوجه الخ هكذا في
الاصل ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبله فقال او نحوه فخر
كتبه محضه

فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز ان يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الزرق في بركه معروفة وانما سميت بذلك لبياض ماؤها وصفائها والدحله البئر عن ابن الاعرابي وانشد نهيتم عمرا ويزيد والطمع * والحرض يضطر الكريم فيقع * في دحله فلا يكاد يتزعزع وقوله والطمع اي نهيتم ما فقلت له ما ايا كما والطمع في ذنبي لان قوله نهيتم عمرا ويزيد في قوة قولك قلت له ما ايا كما والدحول الركبة التي تخفف فيوجد ماؤها تحت اجوافها فتخفف حتى يستنبت ماؤها من تحت جالها وبئر دحول ذات تلجف في نواحيها وقيل بئر دحول واسعة الجوانب وبئر دحول اي ذات تلجف اذا اكل الماء جواناتها ودخلت البئر اذ دخلها اذا حفرت في جواناتها وناقاة دحول تعارض الابل مستحبة عنها والدحل من الرجال المسترخي وقيل العظيم البطن ابو عمرو والدحل والدحن البطن العريض البطن ورجل دحل بين الدحل اي سمين قصير من ذلق البطن والدحل الداهية الخداع للناس الخبيث الازهرى الدحل والدحن الخبث الخبيث وقد دحل دحلا وقيل الدحل الداهية في كيس وحذق قال ابو حاتم وسألت الاصمعي عن قول الناس فلان دحلاني نسبه بوجه الى قرية بالموصل اهلها اكراد اصوص والدوا حيل خشبات على رؤسها حرق كأنها طرادات قصار تر كز في الارض اصيد الحجر والطباء واحدها داحول وقيل الداحول ما ينصبه صائد الطباء من الخشب ويقال للذي يصيد الطباء بالدوا حيل دحال وربما نصب الدحال حباله بالليل للطباء وركز دوا حيله واوقد لها السرج قال ذو الرمة يذكر ذلك

ويشربن اجنوا والنجوم كأنها * مصابيح دحال يذكي ذبالها

ويقال للصائد دحال ولم يخص صائد الطباء دون غيره الازهرى يقال دحل فلان عني وزحل اي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة

من العَصِّ بِالْأَفْخَاذِ وَجَبَّاتِهَا * إِذَا رَابَهَ اسْتَعَصَا وَهِيَ أَوْ دَحَالُهَا

ورواه بعضهم وحدها وهو ما قرىب المعنى من السواه وقد تقدم في ترجمة حدل قال شهرسبعت
علي بن مصعب يقول لا تدخّل بالنبطية أي لا تخفّ الأزهرى فلان يدخّل عنى أي يفتر وأنشد
ورجل يدخّل عنى دخلا * كدخلان البكر لآقى الفعلا

قال شهرسبكتان معنى لا تدخّل لا تهرب وفي حديث أبي وائل قال ورد علينا كتاب عمرو بن
بخانة بن إذا قال الرجل للرجل لا تدخّل فقد أتمته يقال دخّل يدخّل إذا فرّ وهرّب معناه إذا قال له
لا تفرّ ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمّا ثعلب عن ابن الأعرابي الداحل الحقّ وبالذال النضر
الدخّل من الناس عند البيع من يداحل الناس ويمالكهم حتى يستمكن من حاجته وأنه ليداحله
أي يخادعه (دخّل) الأزهرى الدخلة انتفاخ البطن قال الأزهرى هذا الحرف في كتاب
الجهرة في حروف لم أجدها كثيرا إلا حد من الثقات وسبيل الناظر فيه أن يتحصن عنه فما وجد
منه الإمام موثوق به ألحقه بالرباعي ومالم يجد ثقة كان منه على ريبة وحذر (دخّل) شيخ دخّل
مستترخى الجلد والائى بالهاء والدخامل الغليظ المكتنز الليث الدخلة المرأة الضخمة التارة
ودخلت الشيء إذا خرجته على وجه الأرض (دخّل) الدخول نقيض الخروج دخّل
يدخّل دخولا وتدخّل ودخّل به وقوله

* ترى مراد نسعه المدخّل * بين رحي الخيزوم والمرحل * مثل الزحليف بنعف التل *

انما أراد المدخّل والمرحل فتدللوا وقف ثم احتاج فأجرى الوصل مجرى الوقف وأدخّل على
افتعل مثل دخّل وقد جاء في الشعر اندخّل وليس بالفصح قال الكميت

لاخطوتى تتعاطى غير موضعها * ولايدى فى حيت السكن تندخّل

وتدخّل الشيء أي دخّل قليلا قليلا وقد تدأخلى منه شيء ويقال دخّلت البيت والصحيح فيه أن
تريد دخّلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين
مبهم ومحدود فالمبهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام وبين وشمال وفوق وتحت وما جرى
مجرى ذلك من أسماء الجهات نحو امام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة
فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود ألا ترى أن خلفك قد يكون قداما لغيرك
فأما المحدود الذي له خلقة ونخص وأقطار نحو زه نحو الجبل والوادي والسوق والمسجد والدار
فلا يكون ظرفا لانك لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولاقت الوادي وما جاء

من ذلك قائما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا لحسنا ودخلت مدخلا صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخلا صدق والمدخل شبه
الغار يدخل فيه وهو مفتعل من الدخول قال شهر ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي
حسن الطريقة محمودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
من التفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال أراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودخله الأزار طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
اليمين من الرجل اذا انزل ان المؤثر انما يبدأ بجانبه اليمين فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي
يغسل وفي حديث الزهري في العائن ويغسل داخله ازاره قال ابن الاثير أراد يغسل الازار
وقيل أراد يغسل العائن موضع داخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخله الازار الورك
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسر او يلى وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله ازاره وليسقط به فراشه فإنه لا يدري ما خلفه
عليه أراد به اطرف ازاره الذي يلي جسده قال ابن الاثير داخله الازار طرفه وحاشيته من داخل
وانما أمره بدخلته دون خارجته لان المؤثر يباخر ازاره بيمينه وشماله فيلزم ما يشمه
على جسده وهي داخله ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته ففتى عاجله أمر وخشي سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه قبل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة
الازار وتبقى الداخلته معلقة وبها يقع الندس لانها غير مشغولة باليد ودخل كل شيء باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التي لا تتم عمل الالحرف يعني أنه لا يكون الا اسما لانه
مختص كاليدين والرجل وأما داخله الارض فخمها وغامضها يقال ما في أرضهم داخله من خير
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع

فرمى به اذ بارهن غلامنا * لما استتببها ولم يتدخل

يقول لم يدخل الخمر فيحتل الصيد ولكنه جاهرها كما قال * متى نزه فائنا لا نخاتله * ودخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سبويه ودخله الرجل
ودخلته ودخيله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله ودخله
وقال اللحياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته أي باطنته الداخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دُخِلَ امره ودخله امره ومعنى كل ذلك عرفت جميع امره
 التهديب والدُّخْلُ له بطنان امر تقول انه اعنف الدُّخْلُ وانه لحديث الدُّخْلُ له أى بطن امره
 ودخيل الرجل الذي يدخله في اموره كما هو له دخيل ودخيل ابن السكيت فلان دخل فلان
 ودخله اذا كان بطنائه وصاحب سيره وفي الصحاح دخيل الرجل ودخله الذي يدخله في اموره
 ويختص به والدوخلة البطننة والدخيل والدخيل والدخال كما المداخل المباطن وقال اللحياني
 بينهم ما دخل ودخل اي خاص يدخلهم قال ابن سيده ولا أعرف هذا وداخل الحب ودخله
 بفتح اللام صفاء داخله ودخله امره ودخيلته وداخلته بطنائه الداخله ويقال انه عالم بدخله
 امره وبدخيل امرهم وقال أبو عبيدة بينهم دخل ودخل اي دخل وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضيعه الدخالون اذ غدروا * قال والدخالون الخاصة ههنا واذا تشكل
 الطعام سمي مدخولا ومسروفا والدخل ما داخل الانسان من فساد في عقل أو جسم وقد دخل
 دخلا ودخل دخلا فهو مدخول أي في عقله دخل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مدخولا الدخيل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني أن ايمانه كان فيه نفاق وفي
 حديث أبي هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخلوا في دين الله امور الم تجربها السنة ودا دخل داخل وكذلك حب دخيل أنشد نعلب
 فتشقى حزازات وتقعع أنفوس * وبشقى هوى بين الضلوع دخيل
 ودخل امره دخلا فسدد داخله وقوله

غيبى له وشهادتى أبدا * كاشهس لا دخن ولا دخل

يجوز أن يريد ولا دخل أي ولا فاسد فخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلم بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا دخل فاقام المضاف اليه مقام المضاف ونحوه مدخولة أي عفتة الجوف
 والدخل العيب والرزية ومن كلامهم

ترى الفتيان كالنخل * وما يدريك بالدخل

وكذلك الدخيل بالتحريك قال ابن بري أي ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما بطنهم ويقال
 هذا الامر فيه دخل ودخل بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هي أربى من أمة قال الفراء يعني دغلا وخديعة ومكرا قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقلبتهم
 وكثرتكم أو كثرتهم وقلة لكم وقد غررتموهم بالاجمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 في الاصل وانظر حرر اه
 صححه

قوله ودخل قال في القاموس
 بضم اللام وفتحها وضبط في
 المحكم بضم لdal وفتح اللام
 اه صححه

أيمانكم دَخَلًا بينكم أي غشًا بينكم وغلاً قال ودَخَلًا منصوب لأنه مفعول له وكل ما دَخَلَه عيب فهو مدخول وفيه دَخَلٌ وقال القتيبي أن تكون أمة هي أربى من أمة أي لأن تكون أمة هي أغنى من قوم وأشرف من قوم تَقْتَطِعُونَ بأيمانكم حقوقا لهؤلاء فتجملونهم هؤلاء والدَّخَلُ والدَّخَلُ العيب الداخل في الحَسَبِ والمدخول المهزول والداخل في جوفه الهزال بعير مدخول وفيه دَخَلٌ بين من الهزال ورجل مدخول إذا كان في عقله دَخَلٌ أو في حَسَبِهِ ورجل مدخول الحَسَبِ وفلان دَخِيلٌ في بني فلان إذا كان من غيرهم فتدخّل فيهم والآنحى دَخِيلٌ وكلمة دَخِيلٌ أُدخِلت في كلام العرب وليست منه استعمالها ابن دريد كثير في الجهرة والدَّخِيلُ الحرف الذي بين حرف الروي وألف التأسيس كالصاد من قوله * كَلِمَتِي لِهَيْمٍ بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ * سُمِّيَ بذلك لأنه كأنه دَخِيلٌ في القافية ألا تراهم يجيئ مختلفا بعد الحرف الذي لا يجوز اختلافه أعني ألف التأسيس والمدخّل الدعي لأنه أُدخِل في القوم قال

فَلَمَّا كَفَرَتْ بِلَاءِهِمْ وَجَدْتَهُمْ * وَجَهَلْتُ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ تُجْهَلْ

لَكَدَاكَ يَلْقَى مَنْ تَكْثُرُ ظِلْمَا * بِالْمُدْخِلِينَ مِنَ اللَّيْمِ الْمُدْخَلِ

والدخّل خلاف الخرج وهم في بني فلان دَخَلٌ إذا اتسبوا معهم في نسبهم وليس أصله منهم قال ابن سيده وأرى الدخّل ههنا اسم الجمع كالروح والحوّل والدخيل الضيف لدخوله على المضيف وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فأنما هو دَخِيلٌ عندك الدخيل الضيف والتزيل ومنه حديث عدى وكان لنا جارا أو دَخِيلًا والدخّل ما دَخَلَ على الإنسان من ضيعته خلاف الخرج ورجل مُدْخِلٌ ودُخِلَ كلاهما غليظ دخّل بعضه في بعض وناقته متداخلة الخلق إذا تلاحكت واشتدّ أسرها ودُخِلَ اللحم ما عاذا بالعظم وهو أطيب اللحم والدخّل من اللحم ما دَخَلَ العصب من الخصائل والدخّل ما دخل من الكلا في أصول أغصان الشجر ومنعه التفافه عن أن يرتعى وهو العود قال الشاعر * تَبَاشِيرٌ أَحْوَى دُخُلٌ وَجِيمٌ * والدخّل من الریش ما دخل بين الظهران والبطنان حكاه أبو حنيفة قال وهو أجوده لأنه لا تصيبه الشمس ولا الأرض قال الشاعر

رَكِبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُوَالِ * جَوَانِحُ سُوَيْنٍ غَيْرِ مُبِيلِ * مِنْ مَسْتَطِيلَاتِ الْجِنَاحِ الدُّخُلِ

والدخّل طائر صغير غير يسقط على رؤس الشجر والتخل فيدخل بينها واحدا منها دخلة والجمع الدخائل ثبتت فيه الياء على غير القياس والدخّل والدخّل والدخّل طائر من الدخّل

أصغر من العصفور يكون بالجواز الاخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
 العصفور يَأْوِي الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لانه يعود بكل ثقب ضيق
 من الجوارح والجمع الدُّخَالِيلُ وقوله في الحديث دَخَلَتِ العُمَرَةُ في الحج قال ابن الاثير معناه
 سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فاما من أوجها فقال
 ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من احرام واحد وطواف
 وسعي وقيل معناه أنها ادخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل
 الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دُخِلَ الرَّحْمُ بِرِيدِ الخِصْبَةِ والقراية وتضم
 الدال وتكسر ابن الاعرابي الداخل والدُّخَالُ والدُّخُلُ كانه دَخَلَ الاذن وهو الهَرْنَصَانُ
 والدُّخَالُ في الورد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
 ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ومنه قول امية بن أبي عائذ

وتلقى البلاعيم في برده * وتوفي الدفوف بشرب دُخَالِ

قال الاصمعي اذا وردت الابل ارسالا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
 شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدُّخَالُ وانما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبيد
 فأوردها العرالم ولم يذرها * ولم يشنق على نغص الدُّخَالِ

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا
 في النسخ وشرح القاموس
 من غير ضبط ولم نعثر على
 ضبطه وحرر الرواية اه
 مصححه

وقال الليث الدُّخَالُ في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا جات على
 الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدُّخَالُ قال أبو منصور والدُّخَالُ ما وصفه الاصمعي لاما قاله
 الليث ابن سيده الدُّخَالُ أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير
 ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال وأن لا عطونا

وقيل هو أن تحمها على الحوض بمررة كما وتدخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض
 الليث الدُّخَالُ مداخلة المفاصل بعضها في بعض وانشد * وطرفة شدت دخالاً مدججا * وتدخل
 الامور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدُّخَالُ في اللون تخالط ألوان في لون
 وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقده * لبان دخيل أسيل المقلد

قوله كأن مناط العقد أورده
 شارح القاموس بلفظ الودع
 بدل العقد ولعلها روايتان
 اه مصححه

قال الدخيلي الطيبي الريب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الرجل بالودع في عنق الطيبي يقول
 جعلن الودع في مقدم الرجل قال والطبي الدخيلي والاهلي والريب واحد كبر ذلك كله عن ابن
 الاعرابي وقال أبو نصر الدخيلي في بيت الراعي الفرس يخص بالهاتف قال وأما قوله

* هَمَّانُ بِأَنْجَبَةٍ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أراد هَمَّاداً دخل القلب وآخر قريبا من ذلك كالضيف إذا حلَّ بالقوم فأدخلوه فهو دَخِيلٌ وان حلَّ بفنائهم فهو جَنَبَةٌ وأنشد ولواظهم الأسننة بعدما * كان الزبير مجاورا ودخيلًا

والدخال والدخال ذوات الفرس لتداخلها والدوخلة مشددة اللام سفيقة من خوص يوضع فيها القرو والرطب وهي الدوخلة بالتخفيف عن كراع وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دُوخَلَةٌ رُطِبَ فأكلت منها هي سفيقة من خوص كالزبيب والقوصرة يترك فيها الرطب والواوزائدة والدخول موضع (درل) درولية اسم بلد في أرض الروم (دربل) الدربة ضرب من مشى الانسان فيه ثقل ابن الاعرابي دربل الرجل اذا ضرب الطبل (درخل) أبو مالك هو الدرخل والدرخين الداهية (درخل) الدرخل والدرخين من أسماء الداهية والدرخيل الثقيل من الرجال قال ابن بري الدرخل البطي الثقيل (درقل) ابن سيده الدرقل ثياب شبه الأرمينية وقيل الدرقل ثياب ولم تحل التهذيب في الرباعي الدرقل مثال سجيل ثياب وفي الصحاح ضرب من الثياب قال شمر لم أسمع الدرقل الا هنا أبو تراب سمعت الغنوي يقول درقل القوم درقلة ودرقعا ودرقعة اذا مر وأمر اسريعا ودرقل رقص قال شمر قال محمد بن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرفلون أي يرقصون قال والدرقلة الرقص والدرقلة لعبة للعجم معربة (دركل) الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هي لعبة للعجم معرب قال ابن دريد أحسبها حبشية معربة وقال أبو عمرو وهو ضرب من الرقص الأزهرى قرأت بخط شمر قال قرئ على أبي عبيدوا نا شاهد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جددوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة قال ابن الأثير هذا الحرف يروي بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرجلة ويروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروي بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابيا من بكر بن وائل

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلِي وَدَرَكَاهَا * ان الدراكل كالحلفاء في الأجم

فقال ان الدركلة وحيا فانظر ما هيته قال ثم أنشدت جابر بن الأزرق الكلابي كما أنشدت هذا الاعرابي فقال الدرقل لغة قوم لست أعرفهم وأزعم أن دراقلها أولادها قال فقلت كذا انه قد قال

قوله ان الدركلة وحيا كذا
في التهذيب به هذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي ممن
ينصب الجزأين بان اه مصححه

لودرقل الفيل ما انفكت فربصته * تزدوي بحب من دعو من ألم
قال فاذا ايسرده لا فرج الله عنه قلت وقال آخر

لودر كل الليث لم يشعر به أحد * حتى ينخر على حبيبه في طرق

فقال ابعده الله اللهم لا تسمع لاصحاب هذا القول هؤلاء اعايون اجمعون غواة يركب احدثهم مذروبه
قد لهج بروي يضحك به قلت فامعناه قال لا أدري (دغل) ابن الاعرابي الدغل الخاتلة بالعين
وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعبل الناقة الشديدة
وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقة اذا
كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والدعبله والدعبل والعيظموس (دغل)
الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الامر مفسد ومنه قول الحسن اتخذوا
كتاب الله دغلا أي ادغلو في التفسير وادغل في الامر ادخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاب مفسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبات وكثرته قال ابن
سيده واعرف ذلك في الحوض اذا خالطه الغريل وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتياي والجمع
ادغال ودغال قال الشاعر

سائرته ساعة ما بي مخافته * الا التلفت حولي هل اري دغلا

وقد ادغلت الارض ادغالا ابن شميل ادغال الارض رقتها وبطونها والوطاه منها وستر الشجر دغل
والقف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي دغل والجبال ادغال قال الرازي
* عن عتب الارض وعن ادغالها * وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يخدعون الناس
وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قواهم ادغلت في
هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل ومكان دغل ومدغل ذودغل وادغل غاب في الدغل والمدغل
بطون الاودية اذا كثر شجرها وادغل بالرجل خانه واغتاله وادغل به ونسى وهو من الاول
والداغلة القوم يلتمسون عيب الرجل وخيانته ابن شميل الداعل الذي يبغي أصحابه الشر يدغل
لهم الشر أي يغيهم الشر ويحسبون به يريد لهم الخير والداغلة الحقد المكتم ودغل في الشيء دخل
فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القفرة ونحوها الجمل الصيد يقال ذلك للرجل اذا دخل
مدخل مريب أبو عمرو والدغل ما استترت به قال الكميت

لَاعَيْنُ نَارِكُ عَنْ سَارِمِ مَعْصَةٍ * وَلَا مَحْلَتُنُ الطَّاطَا وَالِدَعْلُ

ومكان داغل ودغل ومدغل خفي قال روبة * أوطن في الشجر بيتا داغلا * والدواغل الدواهي
لا واحد لها وأنشد ابن بري لعتيك بن قيس

وَيَنْقَادُ ذُو الْبَاسِ الْأَبِي الْحَكْمَةَ * فَيَرْتَدُّ قَسْرًا وَهُوَ جَمُّ الدَّوَاغِلِ

وقال يزيد بن الحكم ولا ذادعاول مكدانا والدعاول الغوائل قال أبو صخر

إِنَّ اللَّيْمَ وَلَوْ تَحَقَّقَ عَائِدٌ * لَمَلَاذَةٌ مِنْ غَشَّةٍ وَدَعَاوِلُ

قوله ولا ذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعرا ولا اه كتبه صحيحه

(دغفل) الدغفل خصب الزمان والدغفل الزمان الخصب والدغفل ذكرا العنكبوت

والدغفل ولد الفيل والدغفل اسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بني شيبان وعيش

دغفل ودغفلي أي واسع عن الأصمعي وعام دغفل أي مخصب قال العجاج

وَقَد تَرَى إِذَا الْجَنَى جَنَى * وَإِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَغْفَلِي * بِالْأَرَاذِلِ وَالصَّبَايِدِي

قوله إذا الجنى جنى كما تقول إذا الزمان زمان وجنى جمع جناة مثل خشبة وخشب ويدي أي صانع

طويل اليد (دفل) الدفلى شجر مر أخضر حسن المنظر يكون في الأودية قال أبو

حنيفة زناد الدفلى وربة جيدة ولذلك قالت العرب في أمثالها اقدح بدفلي أو مرخ ثم شد

بعد أو أرخ وذلك إذا جلت رجلا فاحشا على رجل فاحش قال يضرب مثلا للرجل الكريم

الذي لا يحتاج أن تكده وتلح عليه والدفلى كثيرة النار قال ونور الدفلى مشرب ولا يأكل الدفلى

شيء ابن الأعرابي من الشجر الدفلى وهو الألاء والألاء والحبن وكله الدفلى قال الأزهرى هي شجرة

مررة وهي من السهم وفي الصحاح نبت مر يكون واحدا وجمعها ينون ولا ينون فن جعل الألف

للإحاق نونه في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه وقال ابن بري الدقل القطران (دقل)

الدقل من التمر معروف قيل هو أرداد أنواعه ومنه قول الراجز

لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا كُنْتُمْ دَقْلًا * أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وِشْلًا

واحدنه دقلة وقد أدقل النخل والدقل ما لم يكن من التمر أجنا سامعروفة والدقل أيضا ضرب

من النخل عن كراع والجمع أدقال وقيل الدقل جنس من النخل الخصاب الأصمعي الدقل من النخل

يقال لها الألوان واحده ألون قال الأزهرى وتمر الدقل ردي إلا أن الدقل يكون سيقارا ومن

الدقل ما يكون تمره أجم ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي حديث ابن مسعود هذا

كهد الشعر ونثر أكثر الدقل هو ردي التمر ويابس منه وما ليس له اسم خاص فتراه ليس به وردائه

لا يجتمع ويكون منشورا وشاة دوقلة ودوقلة ودوقلة ضاوية قميئة والجمع دقال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دقيلة انما هو دقائل لأن يكون على طرح الزائد وقد أدقلت وهي مدقل والدقل والدوقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع وفي الحديث فصعد القرود الدقل هو من ذلك وتسميه البحرية الصارى وقيل الدقل سهم السفينة وأعله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل ابن الأعرابي الدقل ضعف جسم الرجل والدوقل من أسماء رأس الذكر والدوقلة الكمرة الضخمة ويقال كمره دوقلة ضخمة والدوقلة الأكل وأخذ الشيء اختصاصا يدوقله لنفسه ودوقل الشيء أخذه وأكاه ويقال دوقل فلان إذا اختص بشيء من ما كول ويقال دوقل فلان جاريته دوقلة إذا أوجب فيها كمرته وفي النوادر يقال دوقلت خصيتا الرجل إذا خرجتا من خلفه فضربتا أديار خذيه واسترختا ودوقلت البحرة نوطتها يدي أبو تراب سمعت مبيكة كراية قول دوقل فلان حتى الرجل ودوقه إذا ضرب أنفه وفيه والدقل لا يكون إلا في اللحي والقفا والدقم في الأنف والضم ودوقل اسم (دكل) الدكاة بالتحريك الطين الرقيق دكل الطين يدكاه ويدكاه دكلا جمع يدكاه يدكاه يدكاه والدكاة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال هم يتدكأون على السلطان أي يتدكأون وتدكأوا عليه أعتزوا وترفعوا في أنفسهم وقيل كل من ترفع في نفسه فقد تدكأ وتدكأ عليه تدكأ وانبسط أبو زيد تدكأت عليه تدكأ أي تدكأت وأنشد

يا ناقتي مالك تدألينا * على بالدهنا تدكأينا

وقال آخر * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو ولا أبي حمية الشيباني

تدكأت بعدى وألهمت الطين * ونحن نعدو في الخبار والبحرن

يعنى الجمل فأبدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أقول لكأز تدكل فانه * أبى لا أنظن الضان منه نواجيا

ويروى تركل ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

على له فضلان فضل قرابة * وفضل بنصل السيف والسهم الدكل

قال الدكل والدكن واحد يربدلون الرماح التي فيها دكنة (دال) أدل عليه وتدل انبسط وقال

ابن دريد أدل عليه وثق بحبته فأقرط عليه وفي المثل أدل فأمل والاسم الدالة وفي الحديث عيشي

على الصراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدالة على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدلل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أنشده ابن الاعرابي * مدلل لا تحصى الغنانا * قال ابن سيده يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فرخيم كقول العجاج * جاري لا تستنكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوجي علينا واربعي يا فاطما * مادون أن يرى البعير قائما

والدالة ما تدل به على شيءك ودل المرأة ودلالها تدللها على زوجها وذلك أن تربه جراءة عليه في
تغنج وتتكلم كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعد أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت ان رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها خفت أن تكون مشغولة ولا يضرك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الأثير دلها حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدني * وان كان الوداع فبالسلام

قال ويقال هي تدل عليه أي تجترى عليه يقال مادلك على أي ماجراك على وأنشد

فان تك مدلولاً على فاني * لعهدك لا نغمر واست بقاني

أراد فان جراك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجبهل الرجل الحلم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرائهم وفيها بقول

ولا يعيبك عرقوب اللأني * اذالم يعطك النصف الخصيم

وقوله عرقوب اللأني يقول اذالم ينصفك خصمك فأدخل عليه عرقوباً يفسخ حجته والمدل

بالشجاعة الجري ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل

اذا افتخر والدلة المنة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان

بعمله والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم ان فلان عليك دالة وتدال

وادلال وفلان يدل عليك بصحبته ادلالا وادلالا وادالة أي يجترى عليك كما تدل الشابة على الشيخ

الكبير بحماها وحكي نعلب أن ابن الاعرابي أنشد لهم بن شبل يصف ناقته

تدال تحت السوط حتى كأنما * تدال تحت السوط خوود مغاضب

قال هذا أحسن ما وصف به الناقة الجوهرى والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر ال دال يدل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطواع عداه اه صححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلُّ قَرِيبُ المعنى مِنَ الهَدْيِ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فِي
 الهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقُلْنَا لِحَدِيْفَةَ أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ وَالدَّلِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَلْزِمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبَّادٍ فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمُّ هَذَا السَّمْتُ وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادُوا هَيْئَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فِي الهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ وَالْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ وَحَسَنِ
 السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطَّلِعْ مِنْ خَذْرَاهَا تَبْتَعِي خَبَابًا وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفَلَانٌ يُدَلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبَازِي يُدَلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يُدَلُّ بِفُلَانٍ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَلَّ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يُدَلُّهُ دَلًّا وَدَلَّالَةٌ فَانْدَلَّ سَدَّدَهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّلْتَهُ فَانْدَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

مَالِكٌ يَا أَحَقُّ لَا تَدَلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ امْرُؤٌ وَعَمَلٌ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرَأْ مَا تَنْدَلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالِدَّلِيلُ مَا يَسْتَدَلُّ بِهِ وَالِدَّلِيلُ
 الدَّلُّ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يُدَلُّهُ دَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
 * اتَى امْرُؤًا بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَّالَاتٍ * وَالِدَّلِيلُ وَالِدَّلِيلِيُّ الَّذِي يَدُلُّكَ قَالَ

سَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةَ بِسَيْفِ الْأُبْحَرِ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَدِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ سَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلَّالَةِ دَلِيلٍ
 حَذْفِ الْمِضَافِ وَقَوِي حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَّالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ سِرٌّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سِرٌّ وَسَدُّو أَوْلَيْتَ مَوْصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّهُمَا تَعْلُوقَةٌ بِفَعْلِ مَحذُوفٍ كَانَهُ
 قَالَ سَدُّو الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ فَبِالنَّظَرِ دَلِيلٌ لَتَعْلُوقِهِ بِالْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

سبق في الصيغة قبل هذه
شطر محرف تبعا للاصل هناك
وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
في المحكم على الصواب وهو
مدل لا تخضي البنانا
فتنه اه صححه

قوله ودلت بهذا الطريق
الحكذ في النسخ ومثله في
التهديب وعبارة المصباح
دلت على الشيء واليه من
باب قتل وأدلت بالالف
لغة اه وقوله بعد والدلية
الحجة البيضاء وقعت هذه
العبارة في ترجمة لدمن
التهديب اه كتبه صححه
قوله وقال الاصمعي الى قوله
والدلال الاضطراب كذا
في النسخ ولم نجد في التهديب
والمحكم ولعل هنا سقطا
فخر اه صححه

والجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والنسخ والدولة والدليلي قال سيبويه الدليلي
علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صنعة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دلالة وأدلت بالطريق
أدلاء والدلية المحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قيل معناه
تنقصه قليلا قليلا والدلال الذي يجمع بين اليتيمين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفه الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
كالتدليل قال * كأن خصييه من التدليل * وتدليل الشيء وتدرج إذا تحرك متدليا
والدلية تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلية تحريك الشيء المنوط ودلله دلالة
حركه عن اللحياني والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض وبلبل وقلقل ذهب فيها
وقال اللحياني دللهم وبلبلهم حركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقته والدلال منه
والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدليل والشيم والازيب الصحاح الدليل
عظيم القنفذ ابن سيده الدليل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدليل شبه القنفذ وهي
دابة تنقض فتري بشوك كالتهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين النثرة والجردان والبقر والجواميس
والعراب والبخاني الليث الدليل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
ابن أبي مرثد فقالت عناق البغي يا أهل الخيام هذا الدليل الذي يحمل أسراركم الدليل القنفذ
وقيل ذكر القنفذ قال يحتمل أنها شبهه بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر بالليل ولأنه يخفي رأسه في
جسده ما استطاع ودلل في الأرض ذهب ومر يدلل ويتدل في مشيه إذا اضطرب
اللحياني وقع القوم في دلل وبلبل إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلل إذا تدلوا بين
أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحي أضاعوا بعض أمرهم * بين القسوط وبين الدين دلل

ابن السكيت جاء القوم دللا إذا كانوا مذنبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معمر الباهلي

جاء الحزائم والزباين دللا * لاسابقين ولا مع القطان

فجبت من عوف وماذا كفت * وتجي عوف آخر الركنان

قال والحزيمان والزيبتان من باهله وهما خزيمية وزيبية جمعها الشاعر أي يتدلون مع الناس

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودل اسم بعله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلة ومدلة بنتا
 منجشان الجبيري ودل بالنار سمية الفواد وقد تكلمت به العرب وسمت به المرأة فقوالوا دل
 ففتحوه لانهم لما لم يجدوا في كلامهم دلا أخرجه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال
 والشكل (دمل) الدمال التمر العفن الاسود الذي قد قدم يقال جاء بقر دمال والدمال فساد
 الطلع قبل ادراكه حتى يود والدمال مارحى به البحر من الصدق والمناقيف والنباح الليث
 الدمال السرقين ونحوه ومارحى به البحر من خسارة ما فيه من الخلق ممتا نحو الاصد داف
 والمناقيف والنباح فهو دمال وأنشد * دمل الجور ورحيتانها * وتول أمية بن أبي عائذ
 الهذلي خيال ابنة قد هاج لي * خيال الامن الداء بعد ان دمال
 قال الاندمال الذهب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعر والواله وهي
 البعر مع التراب قال فصحت أرعل كالتقال * ومظلم ليس على دمال
 وقد فسره هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدملها دملا
 ودملانا واداءها أصلها بالدمال وقيل دملها أصلها وادملها سرقنها والدمال الذي يدمل الارض
 يسرقنها وتدنت الارض صلحت بالدمال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل اميلى * وأخرى لم تدمل بسوبنا

وفي حديث سعد بن أبي وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعرة قال الا حريد مل أرضه أي يصلحها ويحسن
 تعالجتها وهي السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلح ودمل بين القوم يدمل
 دملا أصلح وتداولوا تصالحوا قال الكمي

رأى ارة منها تحس لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمل واحد
 دماميل القروح والدمل الخراج على التناول بالصلاح والجمع دماميل نادر ودمل جرحه واندمل
 برئى والتحم وتماثل وأنشد ابن بري اشاعر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت * على البره من دهماه يض اندمالها

ودملة الدواء يدمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف تدملد فيترا * ويقي الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمل الدواء فاندمل وفي حديث أبي سلمة دمل جرحه

قوله منجشان بكسر الجيم
 وفتحها بنحط الصاغاني
 كتبه مصححه

قوله ويقي الدهر كذا
 في النسخ والذي في المحكم
 وشرح القاموس وجرح
 الدهر فلعله - مار وياتان
 كتبه مصححه

على بغي ولا يدري به أي أنختم على فداولا يعلم به والدمل مستعمل بالعربية بجمع دما مبل وأنشد
 وأتمم دال الغارب فعل الدمل * وقيل لهذه القرحة دمل لانها الى البرة والاندمال ماهي واندمل
 المريض تمائل واندمل من وجعه كذلك ومن مرضه اذا ارتفع من مرضه ولم يتم برؤه والدمل
 الرفق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الاسبود

سنتت من الاخوان من لست زائلا * ادامله دمل السقاء الخرق

والمدا له كالمدا جاة وانشد ابن بري لابن الطيفان الدارمي والطيفان امه

ومولى كدولى الزبرقان دملته * كما اندمات ساقيه اض به الكسر

ويقال ادمل القوم اي اطوهم على ما فهم ويقال للستر جين الدمال لان الارض تصلح به
 (دحل) الدحله من النساء الضخمة الغايظة والدما حل المتداخل الغليظ قال أبو خراش

يصف ترسا * وزا شرج من جلد تور دما حل * ورمل دما حل متداخل قال

* عقد الرياح العقد الدما حل * الفراء الدمخال الرجل البتري (دحل) دانال اسم

أجمي (دهل) اللعياني مضى دهل من الليل أي ساعة وقيل أي صدر قال

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذعور

هذه رواية يعقوب ورواه اللعياني دهل بالذال انجمة وهي نادرة وقال أبو عمرو والدهل الشيء

اليسير ابن الاعرابي الداهل المتحير قال الازهرى أصله داله ولادهل أي لا تحف نبطية معربة

قال بشار فقات له لادهل من قبل بعدما * ملائيق الثبان منه بعادر

قال الازهرى وليس لادهل ولا قتل من كلام العرب انما هم من كلام النبط يسمون بالجل قلا

(دهبل) التهذيب ابن الاعرابي دهبل اذا كبر اللقم ليسابق في الاكل (دهكل) دهكل من

شدا دال الدهر (دول) الدولة والدولة العقبية في المال والحرب سواء وقيل الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما سواء فيهما يضمنان ويفتحان وقيل بالضم

في الآخرة بالفتح في الدنيا وقيل هما لغتان فيهما ما و الجوع دول ودول قال ابن جنى مجى

فعله على فعل يريك أنها كأنها اجات عندهم من فعله فكان دولة دولة وانما ذلك لان

الواو مما سبيله أن يأتي تابع للضم وهذا مما يوثق عند ذلك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد

أداله الجوهرى الدولة بالفتح في الحرب أن تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا

عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار التي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا

قوله وامتمد الغارب فعل
 الدممل هكذا ضبط في
 التهذيب هنا وعدة نسخ من
 الصحاح وتقدم لنا ضبطه في
 مهذب رفع اللام من فعل ووقع
 في المحكم والتهذيب في مادة
 مهذب بالانصب فيهما ما كتبه
 مصححه

قوله البتري هكذا ضبط
 في عبارة التكملة وفيها أبو
 ع-ر عن سلامة عن الفراء
 الدمخال البتري هكذا قال
 ولم يفسره وفي نسخ التهذيب
 رواية عن الفراء البتري ولم
 يفسره اه وفي القاموس
 التبري مضبوطا بكسر
 التاء وتشديد الموحدة
 مفتوحة وقد وجدناه
 في بعض نسخ التهذيب
 مضبوطا بفتح الباء والتاء
 وكسر الراء وتشديد الباء
 مفسرا بالرجل الشرير اه
 كتبه مصححه

قوله والجمع دول ودول هذا
 نص المحكم وفي القاموس
 أن الجمع مثلت كتبه مصححه

ومرة بهذا والجمع دُولَات ودُول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يُتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المغنم دُولًا جمع دولة بالضم وهو ما يُتداول من
المال فيكون اتوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قرأها الناس برفع الدال الا السلي فيمأ علم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بوضع
انما الدولة للجيشين يهزم هذا ثم يهزم الهازم فتم قول قد رجعت الدولة على هؤلاء كأنهم المرة
قال والدولة برفع الدال في المثلث والسنة التي تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يُتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فن قرأ كى لا
يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كى لا يكون النى دولة أى متداولًا وقال ابن
السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
الحرب قال وقال عيسى بن عمر كتناهما في الحرب والمال سواء وقال يونس أمأ أنا فوالله ما أدرى
ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال أى لم يتناقله الرجال وترو به واحدا عن واحدنا ترويه أنت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من
الدولة يقال اللهم أدنى على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد بني قريظة نذال عليهم ويدلون علينا
الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قتل نذال عليه ويدال علينا أى تغلبه مرة ويغلبنا
أخرى وقال الحجاج يوشك أن تُدال الارض منا كما أدلنا منها أى يجعل لها الكثرة والدولة علينا
فتأكل لحومنا كما أكلنا عمارها وتشرب دماننا كما شربنا مياهاها وتداولنا الامر أخذناه بالدول
وقالوا دوا إليك أى مداولة على الامر قال سيديويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
ودالت الايام أى دارت والله يُداولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
ودال الثوب يُدول أى بلى وقد جعل ودّه يدول أى يبلى ابن الاعرابي يقال حجازيك ودوا إليك
وهذا ذين قال وهذه حروف خلقتهم على هذا لتغير قال وحجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل
أن يكون معناه كَفَّ نَفْسَكَ وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودوا إليك من تداولوا
الامر بينهم يأخذها ذادولة وهذا ذولة وقولهم دوا إليك أى تداولوا بعد تداول قال عبد بنى
الحشاس إذا شق بردشق بالبردمثله * دوا إليك حتى ليس للبردلابس

قوله حتى ليس للبردلابس
قال في التكملة الرواية
أذا شق بردشق بالبرد برفع
دوا إليك حتى كأنه غير لابس
والقافية مكسورة أه كسبه

النراه جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تدأونا العمل والامر بيننا بمعنى تعاورناه
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحساس

إذا شق بردشق برد المثل * دوايك حتى مالذا الثوب لا يس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي أيضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الانف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذي مافكة * يعني الدوايك ويعدو البنية

قال الدوايك أن تحفة زني مشبته اذا حاك والبنية يعني ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جزوني بما ريدتهم وجملتهم * كذلك ما ان الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلود بالجو من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أتهم دالرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تداول فقاب العين اني موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء تاس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحديج المتدال * بدون من مدري أعمال

قال ابن سيده وأما السيرا في فقال متدال متفعل من التدي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال التوم تحوّلوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالداهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دؤول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غيرهم موز والدويل الثبت العاصي اليابس
وخص بعضهم به ييس النصي والسبط قال الراعي

شمرى ربيع لا تدوق لبونهم * الأحوضا وحة ودويلا

وهو فعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذي أتت عليه سنتان فهو لاخريفه ابن الاعرابي الدالة
الشمرة ويجمع الدال يقال تركها هم دالة أي شمرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شمرة
والدوالي ضرب من العنب باطائف أسود يضرب الى الحجرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجه دناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كقته في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتمتبه اه مصححه

قوله مدري ضبط في مادة
حديج بنسخ العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ناقة قات وناذوال معلقة قات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقة بخاس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلة وشعير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذوق بشر يعاقبوا إذا رطبوا أكل والواو فيه منقابة عن الالف والدول حتى من حنيفة ينسب اليهم الدولى والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غيرهم - موز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلاً وبدلاً قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنها منقابة عن واو لما تقدمت في أخواتها مما عينه ألف والله أعلم (دبل) الدبل حتى في عبد القيس ينسب اليهم الدبلى وهما دبلان أحدهما الدبل بن شيبان بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والآخر الدبل بن عمرو بن ودبعة بن أفضى بن عبد القيس منهم أدل عمران ابن سيده وبنو الدبل من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدبل به مزنة كورة فهو حتى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الاسود الدولى ففتح الهـ مزنة استمقالا لتوالي الكسرات

(فصل الدال الهجاء) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والذول من النشاط والذالان مشى سريع خفيف في ميس وسرعة وبه سمي الذئب ذواله ذال يذال ذالاً وذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر * مررت بأعلى السكرين تذال * والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذاليل فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن بري كان حقه ذالين ليكون مثل كروان وكراوين الا أنه أبدل من النون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بنى مبيعة كأن بعض سقاطه * وتعدائه رسلا ذاليل تلعب
وقال آخر * ذو ذالان كذا ليل الذئب * ورجل مذال منه قال أبو النجم
بأقباها من أئين وأشمل * ذو خرق طاس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القالى وقال الفراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذواله الذئب اسم له معرفة لا يشترط سمي به لخطته في عدوه والجمع ذالان وذولان قال ابن بري قال اسماء بن خارجة بصف ذئبا طمع في ناقته

لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على اباله

قوله بنى مبيعة الخ أنشده
في مادة سقط
بنى مبيعة كأن أدنى سقاطه
وتقريبه الأعلى ذاليل تلعب
كتبه مصعبه

وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر أى لى كل يوم من ذؤالة بليمة على بلية ويقال خش ذؤالة بالحباله قال ابن برى خش فعلى أمر من خشيته أى خوفه ومناه وقع ترهب وفي الحديث مر بجارية سوداء وهى ترقص صبيها وتقول * ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله * فقال عليه السلام لا تقولى ذؤال فانه شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب مثل أسامة لاسد والذئالان الذئب أيضا قال روبة * فارطني ذالانه وسمه * والذؤلان ابن آوى التهذيب والذالان به - مزة واحدة يقال هو ابن آوى وقد سميت العرب عامة السباع باسماء معارف يجرونهم الجرى أسماء الرجال والنساء (ذبل) ذبل النبات والغصن والانسان يذبل ذبلا وذبول أدق بعد الرى فهو ذابل أى ذوى وكذلك ذبل بالضم وقناديل دقيق لاصق الليط والجمع ذبل وذبل ويقال ذبل فوه بذبل ذبولا وذبل ذبوا اذا جف ويس ريقه وأذبله الحز والتدبل من شى النساء اذا مشت المرأة مشية الرجال وكانت دقيقة ويقال ذبل ذبل أى شكل ناكل ومنه سميت المرأة ذبلة وماله ذبل ذبله أى أصله وهو من ذبول الشى أى ذبل جسمه ولجه وقيل معناه بطل نكاحه قال كثير

ابن الغريرة طعان الكفاة ورخص الجياد * وقول الخواضن ذبلا ذبلا

قال ابن برى الذيل العجب قال بشامة بن الغدير النهدي

طعان الكفاة وضرب الجياد * وقول الخواضن ذبلا ذبلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبلت بشرته أى قل ما جلداه وذبت نضارته ويقال ذبلتم ذبله أى هلكوا ابن الاعرابي الذبال النقبات وكذلك الذبال بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهما الغتان وذبل النرس ضمير ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامة * اذا جاش فيه جيه على مرجل

والذبله الرياح المذبله قال ذوالرمة

ديار محنتها بعد ناكل ذبله * دروج وأخرى تهذب الماء ساجر

والذباله القليلة التى تسرح والجمع ذبال وأنشد سيديويه

بتنا بتدورة نضى وجوهنا * دسم السليط يضى فوق ذبال

التهذيب يقال للفتيلة التى يصحج بها السراج ذباله وذباله وجمعها ذبال وذبال قال امرؤ القيس

* كصباح زيت فى قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذى يوضع فى مشكاة الزجاجة التى

قوله والذبال النقبات تقدم فى ترجمة ذبل النقبات بضم النون وبالفاء والمثناة والصواب ما هنا فى التكملة ما نصه ابن الاعرابي الذبال النقبات وهى قروح تخرج فى الجنب فتنبأ الى الجوف وكذلك الذبال بالذال والذال

وقوله بعد يقال ذبلتم ذبل ذبول ضبط فى التكملة والتهذيب بضم الذال والذال وفى القاموس فى مادة ذبل وكصبور الداهية والمرأة النكلى وذبلته الذبول شكته النكلى أى امه اه صححه

يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَالذَّبْلُ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ جِلْدُ السُّلْحَانَةِ الْبَرِّيَّةِ وَقِيلَ الْبَحْرِيَّةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
 الْأَمْشَاطَ وَيَجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَكَ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
 أُسُورَةً قَالَ جَرِيرٌ بِصَفِّ امْرَأَةٍ رَاعِيَةٍ

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا * لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عِجَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

وَيُرْوَى جَوْنًا بِسُوقِهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَبَلٌ * فِجْمَعِ الذَّبْلِ بِالْأَلْفِ
 وَالتَّاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبْلُ شَيْءٌ كَالْعِجَاجِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ الْبَرِّيَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ السِّوَارُ وَالذَّبْلُ جَبَلٌ حَكَاهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ

عَقِبَهُ أَجَلٌ تَنْتَمِي طَرَفَاتُهَا * إِلَى مُؤْتِقٍ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنٌ

وَيَذُبُّ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ (ذَبْلُ) أَبُو ذُبَابٍ كُلِّ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ (ذَجَلُ) التَّهْدِيبُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الذَّا جَلُ النَّظَامُ وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلُ) الذَّحْلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مَكْفَأَةٍ بِجَنْبِهَاةٍ جُنَيْتٍ
 عَلَيْكَ أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحِقْدُ وَجَعَهُ أَذْحَالٌ وَذُحُولٌ وَهُوَ التَّرَّةُ يُقَالُ
 طَلَبٌ بِذَحْلِهِ أَيْ بِشَأْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَامِرِ بْنِ الْمُؤْتِقِ مَا كَانَ رَجُلٌ لَيْقًا قَتَلَ هَذَا الْغُلَامَ بِذَحْلِهِ الْأَقْدَمُ
 اسْتَوَى الذَّحْلُ الْوَتْرُ وَطَلَبُ الْمَكْفَأَةِ بِجَنْبِهَاةٍ جُنَيْتٍ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (ذَرَمَلُ)
 التَّهْدِيبُ ذَرَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مَرْمَدَةً لِيَجْتَمِعَ لَهَا عَلَى الضَّيْفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلَ ذَرَمَلَةً
 إِذَا سَلَحَ وَأَنْشَدَ لَعَوَامِي رَأَيْتَهُ تَقْهَلَا * وَأَنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلَا

قوله تنقي طرفاتها هكذا
 ضبط في المحكم وحرر
 الرواية اه

قوله أبو ذبيا كل أوردته هنا في
 فصل الذال المعجمة وفي المحكم
 والتكملة في المهملة
 وتبعهما القاموس غيران
 عبارة التكملة والقاموس
 وابن أبي دبا كل بالضم من
 شعراهم اه كتبه مصححه

(ذعل) ابن الاعرابي الذعل الاقرار بعد الجحود قال الازهرى وهـ ذا حرف غريب ما رأيت له
 ذكرا في الكتب (ذفل) الذفل والذفل القطران الرقيق الذي قبل الخضخضاض (ذال) الذل
 نقبض العز ذل بذل ذلا وذلة وذلالة ومذلة فهو ذليل بين الذل والمذلة من قوم أذلاء وأذلة وذلال
 قال عمرو بن قبيصة وشاعر قوم أولي بغضة * قَعَّتْ فِصَارُ وَالْثَامَا ذَلَالَا
 وَأَذَلَّهُ هُوَ وَأَذَلَ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلُّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيُجْمَعُ الذَّلِيلُ
 مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةٌ وَذَلَالًا وَالذَّلُّ الْخِيسَةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَ لَهُ أَيْ خَضَعَ
 وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْحِقُ الذَّلَّ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنْفِي عَنْهُ أَنْوَاعَ الْعِزِّ جَمِيعًا
 وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادَ عَنْهُ لَيْسَ تَلْذَفِيًّا نَسَبَهُ وَيَذَلُّ وَإِيَاهُ عَنَى الْخَطِيئَةَ بِقَوْلِهِ
 لَعَمْرُكَ مَا قُرَادٌ بَنِي قُرَيْبٍ * إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بَسْتَطَاعَ

قُطِوفُهَا تَذَلِيلٌ أَيْ سُوِّبَتْ عِنَاقِيهَا وَدَلِيَّتْ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قُطِوفُهَا دَانِيَةٌ كَمَا أَرَادَ وَأَنْ يَقُطِفُوا شَيْئًا مِنْهَا ذَالٌ ذَلِكَ أَهَمُّ فَذَنَامُهُمْ قُوعُوا كَانُوا أَوْ مَضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذَلِيلُ الْعُذُوقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهَا إِذَا انشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِيرُهَا الَّتِي تُعْطِيهَا بِعَمْدٍ الْإِبْرَاهِيمَ فَيَسْمَعُهَا وَيُبَيِّنُهَا حَتَّى يُذَلِّلَهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظُهُورِهَا الْجَرِيدِ وَالسَّلَاةِ فَيَسْمَعُ قِطَافَهَا عِنْدَ بَيْتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ لَطِيفَ كَالْجَدِيدِ مُحْضَرٌ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ

قَالَ أَرَادَ سَاقًا كَأَنْبُوبِ بَرْدِيٍّ بَيْنَ هَذَا النَّخْلِ الْمُدَّالِّ قَالَ وَإِذَا كَانَ أَيَّامَ الثَّمَرَةِ أَلْحَ النَّاسُ عَلَى النَّخْلِ بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَقِيٌّ قَالَ وَذَلِكَ أَنْعَمَ لِلنَّخِيلِ وَأَجُودَ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتَكَفَّلَ لَهُ السَّقِيُّ قَالَ شَهْرُ وَسَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُدَّالِّ فَقَالَ ذَالٌ طَرِيقُ الْمَاءِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعُنُقُورَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخِصِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ كَأَصْلِ الْقَصَبِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ عَلَى خَبْنَدِيِّ قَصَبٌ مَمْكُورٌ * كَعُنُقَرَاتِ الْحَامِثِ الْمَسْكُورِ

وَطَرِيقُ مُدَّالٍ إِذَا كَانَ مَوْطُوعًا سَهْلًا وَذَلِكَ طَرِيقُ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ مِنْ طُرُقِ ذَالٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْأَلْ بَنِي سَبُلٍ رَبَّكَ ذُلًّا فَاسْأَلْهُ نَهْلًا فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذُلًّا نَعْتُ السُّبُلِ يَقَالُ سَبِيلٌ ذُلُولٌ وَسَبُلٌ ذَالٌ وَيُقَالُ إِنَّ الذُّلَّ مِنْ صِفَاتِ النَّخْلِ أَيْ ذُلَّتْ لِيَخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذُلَّ الْكَرْمُ ذَلِيَّتْ عِنَاقِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّدْلِيلُ تَسْوِيَةٌ عِنَاقِيهِ الْكَرْمِ وَتَدْلِيلُهَا وَالتَّدْلِيلُ أَيْضًا أَنْ يَوْضِعَ الْعُنُقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ تَحْمَلُهُ قَالَ امْرِئُ الْقَيْسِ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمَنْ عَذَقَ مُدَّالًا لِابْنِ الدُّحْدَاحِ تَذَلِيلُ الْعُذُوقِ تَقْدِمُ شَرْحَهُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النَّخْلَةُ وَتَذَلِيلُهَا تَسْمِيلُ اجْتِمَاعِ ثَمَرَتِهَا وَإِذَا نَوَّهَا مِنْ قَاطِفِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مُدَّالَّةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي أَيْ ثَمَرُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلُ مُحَلَّلَةٌ غَيْرُ مُحْمِيَّةٍ وَلَا مَنُوعَةٌ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحَلَّلَةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَيْ جَارِيَةٌ وَأُطْرُقُهَا وَاحِدًا ذَلٌّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِي الْمَنِيَّةُ بَعْدَ انْتِهَايِ الْمَغَادِرِ بِالْمُحْوِ أَذْلَالُهَا

أَيْ لَتَجْرِي عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَمَّا تَأَسَّى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ وَدَعَاهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ عَلَى حَالِهِ لِأَنَّ أَحَدَهُ وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسْمَلُ

قوله وان كانت العين أي من
واحد العذوق وهو عذوق
كما هو ظاهر اه صححه

وتفسير الجوهري وقولهم جاء على أدلاله أي على وجهه وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أي على وجوهه وطرقه قال ابن الأثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما تمهد منه وذال وفي خطبة زياد إذا رأيتوني أنفذ فيكم الأمر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أي قصير ويبت ذليل إذا كان قريب السمك من الأرض وريح ذليل أي قصيرة وذلت القوافي للشاعر إذا سهلت وذال ذل القميص ما يلي الأرض من أسفله الواحد ذل ذل مثل قُم وقم وقال الرقيان ينعت ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * مشهرا قد رفع الذال ذلا * وكان يوما قاطريرا باسلا *

وفي حديث أبي ذر يخرج من ثديه يتمذلل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسفله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل الطويل إذا ناس فأخلق والذلل مقصور عن الذلال الذي هو جمع ذلك كله وهي الذنان واحد هاذن (ذمل) الذميل ضرب من سير الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد إذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملا ناوهي ناقة ذمولا من نوق ذمل قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما وليله الأمهري وفي حديث قيس يسير ذميلا أي سير اسر بعائنا وأصله في سير الابل ابن الأعرابي الذميلة المعيبة ويقال للذبرص الأذمل والأعرم والأبقع قال وجع الذاملة من النوق الذوامل قال الشاعر * تخب إليه اليمعات الذوامل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركب الشيء تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلتني كذا وكذا عنه وأنشد * أذهل خلي عن فراشي مسجده * وفي التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أي تلو عن ولدها ابن سيده ذهل الشيء وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الأث وقد أذهله الأمر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أي قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل أي بعد ذمه وأنشد ابن بري لابي جهمة الذهلي

مضى من الليل ذهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدومذعور

قال وقال أبو بكر يا التبريزي ذهل بدال غير معجمة قال وكذا أنشده في الحماسة والذهلول من الخليل الجواد الدقيقي وذهل قبيلة وذهل حتى من بكر وعه أذهل لان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل

قوله تخب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يخب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة في الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذ فياه بالضم
على غير القياس وهي ثمانية
وعشرون فعلا منها خب
يخب اذا عدا كنيته صحيحه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَانَ بْنِ عَكَابَةَ وَالْآخِرُ ذُهْلُ بْنُ نَعْلَانَ بْنِ عَكَابَةَ وَقَدْ سَمَّوْا ذُهْلًا وَذُهْلَانَ وَذُهَيْلًا
 (ذول) الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سيبويه وإنما
 حكمت على ألفها أنهم منقلبته عن واولان عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذويلة وقد
 ذوات ذال والذويل اليابس من النبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة
 (ذيل) الذيل آخر كل شيء وذيل الثوب والازار ما جرت منه اذا سبيل والذيل ذيل الازار من
 الرداء وهو ما أسبل منه فأصاب الارض وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه اذا جرت على الارض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد اذبال القميص وذيله وذيل الريح ما انسحب منها على الارض
 وذيل الريح ما تتركه في الرمال على هيئة الرسن ونحوه كان ذلك انما هو أثر ذيل جرتة قال
 * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وذيلها أيضا ما جرتة على وجه الارض من التراب والقمام
 والجمع من كل ذلك اذبال واذيل الاخيرة عن الهجري وأنشد لابي البقرات النخعي
 وثلاثا مثل القمام ثلاث * لحفتن اذيل الريح تربا
 والكثير ذويل قال النابغة

كَانَ مَجْرَرِ امْسَاتِ ذُيُولِهَا * عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وقيل اذبال الريح ما خيرا التي تكسح بها ما خفاها وذيل النرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل واذيل صار له ذيل وذال بهشال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذائل ذو ذيل وذبال طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والانشى ذائله وقال ابن قتيبة ذائل
 طويل الذيل وذبال طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضا طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس واني حاذر انمسي سلاحي * الى أوصال ذبال منيع

فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذائل والانشى ذائله أو قالوا ذبال الذنب فيذكر
 الذنب ويقال لذنب النرس اذا طال ذيل أيضا وكذلك الثور الوحشى والذبال من الخيل المتجتر في
 مشبهه واستثناه كأنه يسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذبلا تجتر ذيله قال طرفه بصف ناقه
 فذالت كما ذالت وايدة مجلس * ترى ربه اذبال سحل ممدد

يعنى أنهم جرت ذنبها كما ذالت ملوكة تسقى الخرفى مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا
 في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمينه اليمين أى يطيل ذيلها واليمينه ضرب من برود اليمن ويقال
 ذالت الجارية فى مشبهات ذيل ذبلا اذا ماست وجرت اذبالها على الارض وتجترت وذالت الناقه

بذنبها اذا نشرته على نخذيها خالد بن جنيبة قال ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها
كلها قال فلان ذيل الرجل ذيل فان كان طويل الثوب فذلك الراء قال في القميص والحبية والذيل
في درع المرأة او قناعها اذا ارتخته وتذيلات الدابة حركت ذنبها من ذلك والذيل التبختر منه
ودرع ذائله وذائل ومذال طويله والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صوت تشله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعني سليمان بن داود على نبينا وعليهما السلام والصوت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت
وذيل فلان ثوبه تذيلا اذا طوله وملاء مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر

* عذاري دوار في ملاء مذيل * ويقال اذال فلان ثوبه ايضا اذا اطل ذيله قال كثير

على ابن ابي العاصي دلاص حصينة * اجاد المسمى سردها فاذا ذالها

واذالت المرأة قناعها اى ارسلته وحلقة ذائله ومذال الرقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط

والكامل ما زيد على وتده من آخر البيت حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط

الامن المستس ولا في الكامل الامن المربع مثال الاول قوله

اناذمنا على ما خيات * سعد بن زيد وعمران تميم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * ابدأ بمخمس الرياح

فقوله رن من تميم مسد تفعلان وقوله تلفر رياح متفعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء حرف

واحد وذلك الجزء مما لا يراخف فاسمه المذال نحو متفعلان اصله متفعلن فزدت حرفا فصار

ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان واذلته انا اهنته ولم احسن القيام عليه

واذال فلان فرسه وعلامه اذا اهانته والاذالة الالهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والجل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام يعاتبني

في اذالة الخيل اى اهانته والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل انهم

وضعوا اذالة الحرب عنها وارسلوها والمذال المهان وقيل للامة المهانة المذالة وفي المثال اخيل

من مذالة وهي الامة لانهم اتهمان وهي تتبختر ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزي وقوله -م جاء

اذيال من الناس اى او اخر منهم قليل وذات المرأة والناقاة تذييل هزلت وفسدت واذلتها اهزلتها

وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذيال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الحولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصنفه

* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * أَرَادَ عَلَى رَالٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا وَأَمَّا أَنْ
يَكُونَ أَبْدَلًا بَدَلًا لِصَحِيحِهَا عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَّا كُنَّ لِلْقَافِيَةِ إِذَا خَفِيفًا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا
فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقِ وَالْجَمْعُ أَرْوُلٌ وَرَيْلَانٌ وَرَيْئَالٌ وَرَيْئَالَةٌ قَالَ طَنْبِيلٌ

أَذُوذُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رَيْئَالَةٌ * سِلَالًا كَمَا زِيدَ النَّهَالُ الْخَوَامِسُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْهَاءَ لِحَقَّتِ الرَّئَالُ لِمَا نَبَيْتِ الْجَمَاعَةَ كَمَا لِحَقَّتْ فِي الْفَعَالَةِ وَالْإِنثَى رَأَلَةٌ أَنْشَدَ

نَعْلَبُ أَبْلَغَ الْحَرْثَ عَنِّي أَيْ * شَرَّ شَيْخٍ فِي أَيَادِي وَمُضَرِّ

رَأَلَةٌ مَمْتَنَةٌ بِأَعْوَمِهَا * تَأْكُلُ الْقَتْلَ وَخِجَانَ الشَّجَرِ

وَنِعَامَةٌ مَرْئَلَةٌ ذَاتُ رَأَلٍ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَأَوْدَتَهُ

قَامَتْ إِلَى جَنِينِي نَمَسَ أَيْرِي * فَزَفَّ رَائِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي

أَعْنَى أَرَادَ أَنْ فِيهِ وَحَشِيَّةٌ كَأَنَّ الرُّؤَالَ مِنَ الْفَرْعِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ شَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ أَيَّ فَرْعٍ عَوَّافَهُرٍ بَوَا

وَاسْتَرَأَلَتْ الرِّئَالَانَ كَبُرَتْ وَاسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ إِذَا طَلَّ شَبَهَ بَعْنُقِ الرَّأَلِ وَمَرَّ فُلَانٌ مَرًّا ثَلَا إِذَا سُرِعَ

وَالرُّؤَالَ مَهْمُوزُ الزِّيَادَةِ فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ وَالرُّؤَالَ وَالرُّؤَالَ أَعَابَ الدَّوَابِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ بغيرهم مَزُومٌ بِذَلِكَ وَقِيلَ الرُّؤَالَ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَالْمَرْوُولُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّؤَالَ

وَهُوَ اللَّعَابُ أَبُو زَيْدٍ الرُّؤَالَ وَالرُّؤَامُ اللَّعَابُ وَابْنُ رَأَلَانَ رَجُلٌ مِنْ سِنْدِسِ طَيْيٍّ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالَ سَيْبِيُّ وَكَانَ

الصَّعَقُ قَوْلَهُمْ ابْنُ رَأَلَانَ وَابْنُ كُرَاعٍ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأَلَانَ وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأَلَانِي كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ كُرَاعِيٌّ وَذَاتُ الرِّئَالَ وَجُورِئَالٌ مَوْضِعَانِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَرْتَعِي السَّخَّحَ فَالْكَتِيبَ فَذَاتَا * رِفْرُوضَ الْقَطَا فَذَاتُ الرِّئَالَ

وَقَالَ الرَّاعِي وَأَمْسَتْ بِوَادِي الرِّقَّةَيْنِ وَأَصْبَحَتْ * بِجُورِئَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فِالِقَةِ

الْجَوْهَرِيَّ وَذَاتُ الرِّئَالَ رَوْضَةٌ وَالرِّئَالَ كَوَاكِبُ (رَأَبِلُ) الرِّئَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالذُّبُ

بِهِمْ مَزُولًا يَمْزُمُ مِثْلَ حَلَّاتِ السُّوَيْقِ وَحَامِيَّتُ وَالْجَمْعُ الرَّأَبِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ حَرْفُ اللَّيْنِ فِيهِ بَدَلًا

مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْنَى قَضَيْتُ عَلَى رَيْئَالَ الْمَهْمُوزِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ عَلَى كَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ

جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَيْيَالٌ بغيرهم مَزُومٌ وَذَلِكَ أَنَّ رَيْيَالًا بغيرهم مَزُومًا لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَالًا أَوْ

فَعْمَالًا فَلَا يَكُونُ فِيهِ عَالًا لِأَنَّهُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فَعْمَالًا لِأَنَّ الْوَاءَ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا

فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَثَبَّتَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَيْئَالَ الْفَعْمَالِ هَمْزَةٌ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَاءِلُونَ

فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَثَبَّتَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَيْئَالَ الْفَعْمَالِ هَمْزَةٌ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَاءِلُونَ

قوله كبرت الذي في القاموس
كبرت اسنانها وضبطت
الباء بضمها وقال الشارح
ليس في العباب لفظة اسنانها
اه كتبه مصححه

وأن ريبا لا تخفف عنه تخفيفا بديا وإنما قضينا على تخفيف هـ مزة ريبا لأنه بدلي لقول بعض العرب يصف رجلا هو آيت أبو ريبا بل وإنما قال ريبا بل ولم يقل ريبا بل لأن بعده عساف مجاهل وحكى أبو علي ريبا بل العرب للصوصهم فان قلت فان ربه لا فيفعال لكثرة زيادة الهمة وقد قالوا تر بل لحمه قلنا ان فيفعال في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انقح ما وجد عنه مندوحة وأما تر بل لحمه مع قولهم ريبا بل فن باب سبط وإنما هو في معنى سبط وليس من لفظه ولا مثل للذي يبيع اللؤلؤ فيه بعض حروفه وليس منه ولا يجب أن يحتمل قولهم يترأ بلون على باب تمسكن وتمدرع وخرجوا يترأ بلون لقله ذلك وقال بعضهم هـ مزة ريبا بل بدل من ياء وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصورأى الاسد والجمع الرآبل والرأيبيل على الهمز وركه وذئب ريبا بل وأص ريبا بل وهو من الجرأة وترأ بلوا تلتصصوا وخرجوا يترأ بلون اذا غزوا على أرجلهم وخدمهم بلا وال عليهم وفعل ذلك من رأبته وخبثه وترأبل ترأبلا ورأبل رأبلة وفلان يترأبل أي يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وأنشد بلير

رأيبيل البلاد يخبثن مني * وحيمة أريحاء لي استجابا

قال ابن بري البيت في شعر جرير * شياطين البلاد يخبثن زأري * وأريحاء بيت المقدس قال ومثله للتميري ويلقى كما كئيدا في قتالنا * رأيبيل ما فينا كهأم ولا نيكس ابن سيده وقيل الرئبال الذي تلده أمه وحده وفعل ذلك من رأبته وخبثه والرأبلة أن يمشى الرجل متكئا في جانبه كأنه يتوجج (ربل) الرأبلة والرأبلة تسكن وتتحرك قال الاصمعي والتحريرك أفصح كل لجة غليظة وقيل هي ما حول الضرع والحيا من باطن الفخذ وقيل هي باطن الفخذ وجهها الرأبلات وقال نعلب الرأبلات أصول الانفاذ قال

كان مجامع الرأبلات منها * فتمام ينهضون الى فتمام

وقال المستوغر بن ربيعة يصف فرسا عرفت وبهذا البيت سمي المستوغر

ينش الماء في الرأبلات منها * تشبش الرضف في اللبن الوغير

قال وامرأة رأبلة ورأبلة ضخمة الرأبلات ولكل انسان رأبلة وان امرأة رأبلة رفعا أي ضيقة الأرفاغ والرأبال كثرة اللحم والنحوم وفي المحكم الرأبلة كثرة اللحم ورجل رأبيل كثير اللحم ورأبيل اللحم وأنشد ابن بري للقطامي * على الفراش الضجيج الأغيد الرأبيل * وأنشد أيضا للاخطل بجره كأن الضحل ضرها * بعد الرأبلة ترحلي وتسياري

قوله وأريحاء بيت المقدس
أريحاء كزليحاء وكربلاء
وتقصر وفي ياقوت بين
أريحاء وبيت المقدس يوم
للفارس في جبال صعبة
المسلك تأمل كتبه مصححه
قوله ويلقى هكذا في الاصل
بالمثناة التحتية ولم تقف على
ضبطه فخر الرواية كتبه
مصححه

وامرأة ربله ومتربله كثيرة اللحم والسحم والرييلة السمن والخفض والنعمة قال أبو خراش
ولم يك منلوج الفؤاد مهجبا * أضع السباب في الرييلة والخفض
ويروي مهبلا والرييلة المرأة السمينة وترببت المرأة كثر لها ورببت أيضا كذلك وربل بنو فلان
يربلون كثر عددهم ونموا وقال ثعلب ربل القوم كثروا وأكثر أولادهم وأموالهم وفي حديث بني
اسرائيل فلما كثروا وربلوا أي غلظوا ومنسه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي
والربل ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفطرت بورق أخضر من غير مطر
يقال منه ترببت الأرض ابن سيده والربل ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهجج يبرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكمي يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كهن أطراف الربول

يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كان وربل ربل كأنهم أرادوا
المباغلة والاجادة قال الراجز

أحب أن اصطاد ضبا سحبل * وورلا ينادر بلا ربل

وقد تربل الشجر قال ذو الرمة

مكوراً ونذراً من رخاى وخطرة * وما اهتر من نداءه المتربل

وخرجوا يتربلون يرعون الربل ورببت الأرض وأرببت كثر ربلها وقيل لا يزال به ربل وأرض
مربال كثيرة الربل ورببت المراعى كثر عشبها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض رببت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر

قال الجسر دارات في الرمل والمضاض نبت الفراء الريبال النبات الملتف الطويل وترببت
الأرض أخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والريل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظر والنار جلا لا يتجنب بنا الطربق فقالوا ما نعلم الا فلانا فإنه كان ريبلا
في الجاهلية التفسير طارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريبين وزابله العرب هم الخبيثاء
المتلصصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراه
الريبال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ريبال وأص ريبال وهو من الجرأة وأرتصاد
الشتر وقد تقدم وربال اسم وخرجوا يتربلون أي يتصيدون والريبال بغير همز الاسد ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسباني
في رمل وسحبل
أحب أن اصطاد ضبا سحبل
رعى الربيع والشتاء أرملا
كتبه معصمه

قوله وخبثته عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أى
دهائه وخبثته كخبثه مصححه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همزة قال ومن العرب من يهززه قال وجمعه رأبلة
والرَّيَال بغير همزة أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبثته (رجل) الرَّجْلُ التَّارِفُ في
طول وقيل التَّامُّ الليث هو سَجَلٌ رَجَلٌ إذا وُصفَ بالزَّارة والنَّعمة وجارية سَجَلَةٌ رَجَلَةٌ ضَخْمَةٌ
لَحْمَةٌ جَمِدَةٌ الخَلْقُ في طول أيضا وبغير رَجَلٍ عَظِيمٌ وقيل لَابَنَةُ الخُسِّ أَيْ الأبل خَيْرٌ فَقالَتِ الرَّجَلُ
الرَّجَلُ الرَّاحِلَةُ الفَعْلُ ورجل رَجَلٌ عَظِيمُ الشَّانِ وفي حديث ابن ذِي يَرَنَ وَمَلِكٌ رَجَلٌ الرَّجَلُ
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرَّتْلُ حُسْنُ تَناسُقِ الشَّيْءِ وَتَغَرَّرْتُ لِرَتْلٍ وَرَتَّلْتُ حَسَنَ
التنضيد مستوي النبات وقيل مُفَجَّجٌ وقيل بين أسنانه فُروج لا يركب بعضهم بعضها والرتل يياض
الاسنان وكثرة ماءها ورجل رَتْلٌ الأَسنانُ مِثْلُ تَعَبٍ بَيْنَ الرَّتْلِ إِذَا كان مُفَجَّجًا الأَسنانُ
وكلام رَتْلٌ وَرَتَّلْتُ أَي مرَّتْ لِي حَسَنٌ عَلى نُودَةٍ وَرَتَّلْتُ الكَلامَ أَحسَنَ تَأليفه وَأبانه وَتَهَمَّلَ فيه وَالتَرْتِيلُ
في القِراءة التَّرسُلُ فيها والتبيين من غير بُغْيٍ وفي التَّنزيل العزير وَرَتَّلْتُ القِراَنَ تَرتيلا قال أبو العباس
مأ علم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتمكين أراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترسل
قال ورَتَّلْتُهُ تَرتيلا بعضه على أ تربع قال أبو منصور ذهب به الى قولهم تَغَرَّرْتُ لِرَتْلٍ إِذَا كان حَسَنَ
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورَتَّلْتُ القِراَنَ تَرتيلا قال يَبِينُهُ تَبيينا وقال أبو اسحق
والتبيين لا يتم بأن يعجزل في القراءة وانما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويؤقها حقاها
من الاشباع وقال الضحاك انبذته حرفا حرفا وفي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كان يَرْتَلُ آية آية ترتيل القراءة التأتى فيها والتهمل وتبين الحروف والحركات تشبيها
بالشعر المُرْتَلِ وهو المُشَبَّهُ بِنُورِ الأَخْوانِ يقال رَتَّلَ القِراءةَ وَرَتَّلَ فيها وقوله عز وجل وَرَتَّلْنَاهُ
تَرتيلا أَي أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة والتحكك فيه هذا قول الزجاج وترتل في الكلام
تَرسُلٌ وهو يترتل في كلامه ويترسل والرَّتْلُ والرَّتْلُ الطَّيِّبُ من كل شئ وماء رَتْلٌ بَيْنَ الرَّتْلِ بارِدٌ
كلاهما عن كراع والرَّتِيلُ مقصور ومدود عن السير في جنس من الهوام والرَّاتِلَةُ أن يمشى
الرجل مَتَكَفِّتًا في جانبيه كأنه متكسر العظام والمعروف الرَّابِلَةُ (رتل) الرَّتِيلُ القَصِيرُ
(رجل) الرَّجُلُ معروف الذكر من نوع الانسان خلاف المرأة وقيل انما يكون رجلا فوق
الغلام وذلك اذا احتلم وسب وقيل هو رجل ساعة تلده أمه الى ما بعد ذلك وتصغيره رَجِيلٌ
ورُوَيْجِلٌ على غير قياس حكاه سيبويه التهذيب تصغير الرجل رجيل وعامتهم يقولون رُوَيْجِلٌ
صِدْقٌ ورُوَيْجِلٌ سُوهُ على غير قياس يرجعون الى الرجل لان اشتقاقه منه كما أن العجل من العاجل

قوله وقال أبو اسحق والتبيين
الخ عبارة التهذيب وقال أبو
اسحق ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبينا والتبيين الخ اه

والخذر من الخاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم أراد من أهل مملكتكم ورجالات جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم لم يقولوا أرجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجولة جهلوه بدلا من أرجال وتظيره ثلاثة أشياء جعلوا أفعاء بدلا من أفعال قال وحكي أبو زيد في جمع رجولة وهو أيضا اسم الجمع لأن فَعَلَةٌ ليست من أبنية الجموع وذهب أبو العباس إلى أن رجولة مخفف عنه ابن جنى ويقال لهم المرجل والاثني رجولة

قال
كُلُّ جَارِظٍ مُغْتَبِطٌ * غَيْرَ جَيْرَانِ بْنِ جَبَلِ
تَخْرُقُوا جَيْبَ قَتَاتِهِمْ * لَمْ يَبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلِ

عني بجيبها ههنا وحكي ابن الأعرابي أن أبا زياد الكلابي قال في حديث له مع امرأته فتهاجج الرجلان بعني نفسه وامرأته كأنه أراد فتهاجج الرجل والرجولة فغلب المذكر وترجلت المرأة صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة رضي الله عنها رجولة الرأى قال الجوهري في جمع الرجل أراجل قال أبو ذؤيب

أَهْمُ بِنَيْهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا تَعْدُوْا غُرُوسَ الْأُرَاجِلِ

يقول أههم نفقة صيفهم وشتاؤهم وقالوا الأبيهم تعدأى انصرف عنا قال ابن بزى الأراجل هنا جمع أرجال وأرجال جمع راجل من رجل صاحب وأصحاب وأصاحب إلا أنه حذف الياء من الأراجيل لضرورة الشعر قال أبو المثلم الهذلي

يَا صَخْرُورِ أَدْمَاءُ قَدْ تَبَاعَى * سَوْمُ الْأُرَاجِيلِ حَتَّى مَأْوَهُ طَعِلِ
وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ رَجُلِي عَلَى حَقْبَاءِ قَارِبَةٍ * أَحْسَى عَلَيْهَا أَبَانِينَ الْأُرَاجِيلِ

أبانان جبلان وقال أبو الأسود الدؤلي

كَأَنَّ مَصَامِتِ الْأُسُودِيَّةِ * مَرَاغُ وَأَنَارِ الْأُرَاجِيلِ مَلْعَبِ

وفي قصيد كعب بن زهير

تَطَّلُ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْضَامِزَةِ * وَلَا تَمْسِي بِوَادِيهِ الْأُرَاجِيلُ

وقال كثير في الأراجل

لَهُ بِجُبُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْتَبَا * مَوَاطِنُ لَأَمْسِي بَيْنَ الْأُرَاجِلِ

قال ويدل ذلك على أن الأراجل في بيت أبي ذؤيب جمع أرجال أن أهل اللغة قالوا في بيت أبي المثلم الأراجيل هم الرجال وسومهم مرهم قال وقد يجمع رجل أيضا على رجولة ابن سيده وقد يكون

الرَّجُلُ صفةٌ بمعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرف في قواهم مررت برجل
رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وأن تريد
كل رجل تكلم ومشي على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه الى أن معنى قولك
هذا زيد هذا الرجل الذي من شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع
وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل أن هذه أعلام جعت ما ذكرنا من التطويل فخذوا ولذلك
قال الفارسي ان التسمية اختصار رجلة أو رجل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل
أي فوق الغلام وتقول هذا رجل أي راجل وفي هذا المعنى للمرأة هي رجلة أي راجلة وأنشد
فان يك قواهم صادقا * فسبقت نساءي اليكم رجالا

أي رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل
بين الرجولة والرجلية والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهي من المصادر التي
لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أي أشدهما وفيه رجلية ليست في الآخر قال ابن سيده
وأراه من باب أحنك الشاتين أي أنه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي
امرأة من رجل تلد الرجال وانما المشهور مذكور وقالوا ما أدري أي ولد الرجل هو يعني آدم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد من رجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث أنه من
المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والرأي فحمود
وفي رواية أعن الله الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي
والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل الفخذ الى القدم أنثى
وقواهم في المثل لا تمس برجل من أبي كقواهم لا يرجل رجلا من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث تبغى * من الناس الا المصبحون على رجل

يقول انما يقضي المشهرون القيام لا المتزلمون النيام فأما قوله

أرتني جحلا على ساقها * فهش القواد لذلك الجح

فقات ولم أخف عن صاحبي * ألابي أنا أصل تلك الرجل

فانه أراد الرجل والجح فالتى حركة اللام على الجيم قال وايس هذا وضعا لان فعلا لم يأت الا في
قواهم م ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانه لم يكثر على غير ذلك قال ابن جنى
استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالي ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من

قوله ألابي أنا هكذا في الاصل
وفي المحكم الأتي وعلى الهمزة
فتحة وانظر وحرر الرواية
كتبه مصححه

زينب بن قال الزجاج كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها الخنخال وربما كان فيه الخنخال فاذا
ضربت برجلها علم أنها ذات خنخال وزينة فنهى عنه لما فيه من تحريك الشهوة كما أمر أن لا
يمد يد ذلك لان اذ سمع صوته بمنزلة ابدائه ورجل أربجل عظيم الرجل وقدر رجل وأركب عظيم
الركبة وأرأس عظيم الرأس ورجله يرجله رجلاً أصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا
المعنى أبو عمرو وارتجبت الرجل اذا أخذته برجله والرجله أن يشكو رجله وفي حديث الجيوس
في الصلاة انه يلقب بالرجل أي بالمصلي نفسه ويروي بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على
رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر أي بقي راجلاً وأرجله غيره
وأرجله أيضاً بمعنى أمهله وقد يأتي رجل بمعنى راجل قال الزبير بن بدر

آليت لله سجاً حافياً رجلاً * ان جاوز النخل يمشي وهو مندفع

ومثله ليحيى بن وائل وأدرك قطري بن العجاءة الخارجي أخذني مازن حارثي

أما أقاتل عن ديني على فرس * ولا كذا رجلاً إلا بالأصحاب

لقد لقيت أداشراً وأدركني * ما كنت أرغم في جسمي من العاب

قال أبو حاتم أما مخنّف الميم مفتوح الالف وقوله رجلاً أي راجلاً كما تقول العرب جاءنا فلان
حافياً رجلاً أي راجلاً كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا راجلاً الا ومعنى أصحابي لقد لقيت اداشراً
ان لم أقاتل وحدي وأبو زيد مثله وزاد ولا كذا أقاتل راجلاً فقال انه خرج يقاتل السلطان فقبل له
أخرج راجلاً فقاتل فقال البيت وقال ابن الاعرابي قوله ولا كذا أي ماترى رجلاً كذا وقال
المفضل أما خفيفة بمنزلة الأوالا تنبيهه يكون بعدها أمر أو نهى أو اخبار فالذي بعدها ما هنا اخبار
كأنه قال أما أقاتل فارساً وراجلاً وقال أبو علي في الحجة بعد أن حكى عن أبي زيد ما تقدم فرجل
على ما حكاه أبو زيد صفة ومنه لندس وفظن وحذرو وأحرف نحوها ومعنى البيت كأنه يقول
اعلموا أنني أقاتل عن ديني وعن حسبي وليس تحتي فرس ولا معي أصحاب ورجل الرجل رجلاً
فهو راجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل لان الأخيرة عن ابن الاعرابي اذا لم يكن له ظهر
في سفر يركبه وأنشد ابن الاعرابي

على اذا لقيت ليلتي بخلوة * ان أزدار بيت الله رجلاً ن حافياً

والجمع رجال ورجالة ورجال ورجالي ورجالي ورجلان ورجلة ورجلة وأرجلة
وأراجل وأراجيل وأنشد لابي ذؤيب وأغزو وسط الأراجل قال ابن جنى فيجوز أن يكون

قوله وحكى الفارسي الخ
لعل هنا سقطا وعبارة
المحكم ورجل رجلاً
شكا رجله وحكى الفارسي
رجل كشرح في هذا المعنى
اه كتبه مصححه

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والمحكم أبو الحسن ٥١ صححه

أرجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجأل ورجأل جمع راجل كما تقدم وقد أجاز أبو اسحق في قوله
* في ليله من جمادى ذات ائدية * أن يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء
على ائدية كرده وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع
عند أبي الحسن ورجح النارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً ثم صغر لرد إلى واحد ثم جمع
ونحن نجد مصغراً على لفظه وأنشد

بَيْتُهُ بَعْضُ بَيْتِ مَنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبَانًا وَرُجُلًا عَادِيَا

وأنشد وأين ركب واضعون رحالهم * إلى أهل بيت من مقامة أهودا
ويروى من بيوت بأسودا وأنشد الأزهرى

وظَهَرَ تَنْوُفَةٌ حَذْبَاءُ تَمَشِي * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةٌ سَرَاعَا

قال وقد جاء في الشعر الرجلة وقال تميم بن أبى * ورجله يضربون البيض عن عرض * قال
أبو عمرو الرجلة الرجلة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء جمعاً غير رجلة جمع راجل وكما
جمع كم وفي التهذيب ويجمع رجاجيل والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان
وعجلى وعجال قال ويقال رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامرأتى رجلى مثل عجل ونسوة رجلى
مثل عجال ورجالى مثل عجالى قال ابن برى قال ابن جنى راجل ورجلان بضم الراء قال الراجز

وَمَرَّ كَبِّ يَخَاطِنِي بِالرُّكْبَانِ * يَبْقَى بِهِ اللَّهُ آذَانَةَ الرُّجُلَانِ

ورجال أيضا وقد حكى أنه اقراة عبد الله في سورة الحج وبالتخفيف أيضا وقوله تعالى فان خفت
فربا لا وربكناى فصا لواركنا ورجالا جمع راجل مثل صاحب وصحاب أى ان لم يكنكم أن
تقوموا فانتين أى عابدين موفين الصلاة حقه الخوف ينالكم فصا لواركنا التهذيب رجال أى
رجالة وقوم رجلة أى رجالة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو أشد من ذلك صا لوار
رجالا وركنا الرجال جمع راجل أى ماش والراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجأت بالكسر
رجلا أى بقيت راجلا والكسافى مثله والعرب تقول فى الدعاء على الانسان ماله رجل أى عدم
المركوب فبقى راجلا قال ابن سيده وحكى اللحيانى لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره
الأنه قال قبل هذا أمك هابل وثنا كل وقال بعده هذا أمك عقرى وخشى وحيرى فدنا ذلك
بمجموعه أنه يريد الحزن والشكل والرجلة المشى راجلا والرجلة شدة المشى حكاهما
أبو زيد وفي الحديث العجاء بجرها جبار ويروى بعضهم الرجل جبار فسرهم من ذهب اليه

قوله وأنشد الأزهرى وظهر
الح في التهذيب قبله والرجل
جماعة الراجل وهم الرجلة
والرجال وأنشد وظهر الح
كتبه صححه

قوله تميم بن أبى هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهرى لا تى مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه صححه

قوله وقوم رجلة هكذا ضبط
فى الاصل بالفتح ومثله فى
التكملة وفى شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أبضا على رجلة محرركة
ككاتب وكتبة فتنبه كتبه
صححه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهو راكبها انساناً أو وطئت شيئاً بيدها فضمته على راكبها وان
 أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تـ يرفأماً أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
 فالراكب ضامن أصابت ما أصابت يـ يد أو رجل وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
 واجباً على راكبها على كل حال نفعت برجلها أو خبطت بيدها سائرة كانت أو واقفة قال
 الأزهرى الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
 في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقههاء
 فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
 ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرره رجلاً وهي المستوية بالأرض
 الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرره رجلاً الحرة أرض حجارته سود والرجلاء
 الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا رجل ابن سيده وحرره رجلاً
 لا يستطاع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
 رجلى هي بوزن دقلى حره رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل
 الذي لا يتحفي ورجل رجيل أي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امرأة رجيلة للقوية على
 المشي قال الحرث بن حنزة

أني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا مئتان السجج

التهذيب ارتجل الرجل ارتجلاً إذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
 ارتكب ما ركبت من الأمور وترجل الزندوار تجله وضعه تحت رجليه وترجل القوم إذا نزلوا عن
 دوابهم في الحرب للقتال ويقال جلت الله على الرجل والرجلة ههنا فعل الرجل الذي لا دابة له
 ورجل الشاة وارتجلها أعقلها برجليه ورجلها يرجلها رجلاً وارتجلها علقها برجلها والمرجل من
 الزقاق الذي يسبح من رجل واحدة وقيل الذي يسبح من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسبح
 من رجل واحدة والمنجول الذي يسبح عرقوبه جميعاً كما يسبح الناس اليوم والمزقق الذي يسبح
 من قبل رأسه الأصمعي وقوله

أيام ألقف مئري عقر أئري * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الزق الملا آن من الخمر وعضه شربه ابن الأعرابي قال المفضل يصف شعره وحسنه
 وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعته والمرجل الشعر المشرح ويقال للمشط

قوله فهو جبار أي هدر كما
 في عبارة التهذيب اه مصدحه

قوله أيام ألقف الخ تقدم في
 ترجمة غرض بلنظ
 أيام اصحب لتي عقر الملا
 البيت واعلمها روايتان

مِرْجَلٌ وَمِسْرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرْجِيلِ الْأَغْبَا التَّرْجِيلُ
والتَّجِيلُ تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَدِهَانِ وَمَشَطَ الشَّعْرَ وَتَسْوِيَتَهُ
كُلُّ يَوْمٍ كَانَتْ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفُفِ وَالتَّنْعَمِ وَالرُّجْلَةُ وَالتَّرْجِيلُ بِيَاضٍ فِي أَحَدِي رِجْلِي الدَّابَّةِ لَا بِيَاضٌ بِهِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ نَجْمَةٌ رَجُلًا وَهِيَ الْبِيضَاءُ أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
وَقَدْ رَجِلَ رَجُلًا وَهُوَ أَرْجَلٌ وَنَجْمَةٌ رَجُلًا أَيْ بِيَضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ وَيُكْرَهُ الْأَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ
قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ

أَسِيلٌ تَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ * كُمَيْتٌ كَلَوْنٌ الصَّرْفُ أَرْجَلٌ أَقْرَحٌ

قوله ورجلات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اهـ كتبه مصححه

فُدِحَ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحٌ قَالَ وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالرُّجْلَةِ وَرَجَلَتِ
الْمَرْأَةُ ذَوْلَهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا لَأَنَّ قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأَمْوِيُّ
إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَوُلِدَتْهَا الرَّجِيلَاءُ مِثَالُ الْغُمَيْصَاءِ وَوُلِدَتْهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرَجُلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْأَبْلِ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكُمَيْتُ
صَرَّ رَجُلَ الْغُرَابِ مُدْكَكٌ فِي النَّاسِ * سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ

رَجُلَ الْغُرَابِ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَتَقَدَّرَ بِهِ
صَرًّا مِثْلُ صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْكَمَ مُدْكَكٌ فَلَا يَكُنْ حَلُّهُ كَمَا لَا يَكُنُ الْفَصِيلُ حَلُّ رَجُلِ
الْغُرَابِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرِ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَرَى أَنَّهَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ رَجَا وَرُقِضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتَسَمُوا إِذَا رَافَطَارَ سَهْمٌ فَلَانِ
فِي نَاحِيَتِهَا أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَجِبُ رِيَالُكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا الْمَعْبَرُ الْأَوَّلُ فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَقَطَتْ فَوَقَعَتْ حَيْثُ عَبَّرَتْ
كَمَا يَسْقُطُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرَجُلُ الطَّائِرِ مَيْسَمٌ وَالرُّجْلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجُلَ الرَّجُلِ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجُلًا إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي الْفَرَسِ وَحَدَّهُ وَلَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجُلٌ رَجُلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ سَبَابِ الرُّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أُسِّبَ أَوْ طَالَ أَيُّهَا * ذُو رَجْلَةٍ شَيْنُ الْبَرَانِ بَحْنَبُ

وَأَمْرًا رَجِيمًا لَهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيمَةٌ وَرَجُلٌ رَجُلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والحمار والجمع رَجَلِيٌّ وَرَجَائِيٌّ وَالرَّجِيلُ أَيضاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّلْبُ اللَّيْثُ الرَّجْسَةُ مُجَابَةٌ
 الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلَا فِي النُّعُوتِ نَاقَةٌ
 رَجِيلَةٌ وَجَارِ رَجِيلٍ وَرَجُلٌ رَجِيلٌ مَشَاءُ التَّهْدِيبُ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرَّجُولَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ
 وَإِذَا خَلِمْتُكَ لَمْ يَدْمُ لَكَ وَصَلُهُ * فَاقْطَعْ لَبَانَتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ
 وَجَنَاءُ مَجْمُوعَةُ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ
 أَيْ سَرِيعَةَ الْهَوَاجِرِ الرَّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفٌ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِمِهَا
 الْكَسَائِي رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرَّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيُ
 وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعُرُقُ وَفُلَانٌ قَامَ عَلَى رِجْلٍ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
 الْبِدْوِ رَجُلٌ الْقَوْسُ سَيْتُهَا السُّفْلَى وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا وَقَبْلُ رَجُلٍ الْقَوْسُ مَا سَفَلَ عَنْ كَبِدِهَا قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلٌ الْقَوْسُ أَيْ مِنْ يَدِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسِمُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
 الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ التَّعْنَتِ الْقِيَاسُ فَيَنْفِقُ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْجُلُ
 الْعَسِيِّ إِذَا أُوتِرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسْفَلُهَا قَالَ وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ
 * لَيْتَ الْقَسِيِّ كُلِّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالَ وَطَرَفَا الْقَوْسِ ظَفَرَاهَا وَحَزَاهَا فُرْصَتَاهَا وَعِظَانُهَا سَيْتَاهَا
 وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِفَانِ وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كَبِدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدِي
 الْجَمَلَةِ وَعَقْدِهَا يُسَمَّيَانِ الْكُلَيْتَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُشَدُّ فِي يَدِهَا وَرَجْلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
 الْمَضَائِعُ وَرَجُلَا السُّهْمِ حَرْفَاهُ وَرَجُلُ الْبَحْرِ خَلِيجُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ ارْتِجَالَ الرَّاحِ
 بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْجَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ إِذَا خَلَطَ الْعَنْقُ بِالْهَمْجَةِ وَتَرَجَّلَ أَي مَشَى رَاجِلاً وَتَرَجَّلَ
 الْبَيْتُ تَرَجَّلًا وَتَرَجَّلَ فِيهَا كَلَاهِمَا نَزَلَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْتِيَ وَارْتَجَلَ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرَابَةُ دَاوُهُ مِنْ غَيْرِ
 تَهْيِئَةٍ وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالاً إِذَا اقْتَضَبَهُ اقْتَضَاباً وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهَيْئَهُ فَبَلَ ذَلِكَ وَارْتَجَلَ
 بِرَأْيِهِ أَنْفَرَدَبَهُ وَلَمْ يَشَأْ وَأَرَادَ فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرٌ لَمْ يَرْتَجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمِّمْ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرٌ مَرَّ مَا ارْتَجَلَا
 وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ وَارْتَجَلَ أَي ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتْ الضُّحَى * عَصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّينَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ أَي مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ تَشْبِيهاً بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ
 الصَّبَا وَشَعْرَ رَجُلٍ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا جَعُودَةً وَلَا شَدِيدًا سَبُوطَةً بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَرَجَلَهُ هُوَ تَرَجِيلًا
 وَرَجَلَ رَجُلٌ الشَّعْرَ وَرَجَلَهُ وَجَعَهُمَا أَرْجَالًا وَرَجَلَنِي ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبِيْبِيهِ أَمَا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يَكْسُرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَانَّهُ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَاسُهُ
 قِيَاسُ قَوْلِ فِي الصَّفَةِ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَمْعُ نَجْدٍ وَنَكْدٍ أَقْبَلَهُ تَكْسِيرُهُ هَذِهِ الصَّنَةُ
 مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ بِنَائِهَا إِنَّمَا الْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ مُكْسَرًا
 لِمَطَابَقَةِ الْأَسْمِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ رَجَلِي وَأَرْجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ وَرَجِلٍ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانِ رَجِيلٍ صُلْبٌ وَمَكَانِ رَجِيلٍ بَعِيدٌ الطَّرْفَيْنِ وَطَوَّءُ رُكُوبٍ قَالَ الرَّاعِي

قَعْدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ * صَحْبَ الصَّدَى جَذَعُ الرَّعَانِ رَجِيلًا

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَعَرَفِي الْجَبَلِ وَالرَّجَلُ أَنْ يُتْرَكَ النَّصِيلُ وَالْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ مَعَ امْتِنَانِهِ
 يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَامِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجَلًا عَلِيمًا * إِرَادَةٌ أَنْ يُفَوْقَهَا رَضَاعًا

وَرَجَلَهَا أَيْ رَجَلَهَا رَجُلًا وَأَرْجَلُهَا أَرْجُلُهَا الرَّاعِي مَعَ امْتِنَانِهَا وَأَنْشَدَ

* مَسْرُودٌ أَرْجَلٌ حَتَّى فُطِمَا * وَرَجَلُ الْبَهْمَةِ أَيْ رَجَلُهَا أَرْجُلُهَا رَضَعَهَا وَبِهْمَةٌ رَجُلٌ وَرَجِلٌ وَبِهِمْ
 أَرْجَالٌ وَرَجَلٌ وَأَرْجَلٌ رَجَلٌ أَيْ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَالزَّمَنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أَنْتِي وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لَجَمَاعَةِ
 الْبَقَرِ صَوَارٍ وَلَجَمَاعَةِ النَّعَامِ خَيْطٌ وَلَجَمَاعَةِ الْحَيْرِ عَانَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُرَّ فِي عَدُوِّهَا وَتَطَائِرُ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَانَ الْمَعْرَاةُ مِنْ نِضَالِهَا * رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُدَّهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا فَنَحَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَأَنَّ نَبْلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادِ نَجْعِ لِي غَلْمَانُ مَكَّةَ بِأَخْذٍ مِنْهُ فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوا بِكَرْمِ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ وَالْمُرْتَجِلُ الَّذِي يَقَعُ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبِخُ
 قَالَ الرَّاعِي

كَدْحَانَ مَرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَائِعَةٍ * غَرْنَانٌ ضَرْمٌ عَرَبِيٌّ جَامِلٌ بُولًا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيده ونقله أبو زرعة
 (ورجله) ككتف (ورجله)
 محركة كلاهما عن ابن سيده
 أيضا وزاد عياض في المشارق
 ورجله بضم الجيم كانه له
 شيخنا فهي أربع لغات اه
 كتبه مصححه

وقيل المرْتَجِل الذي اقتدح النار بزئدة جعلها بين رجله وقفل الزئد في قرضها بيده حتى يورى
وقيل المرْتَجِل الذي نصب مرْتَجِل لا يطبخ فيه طعاما وارْتَجِل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال لبيد

فتمازعا سبباً يطير ظلاله * كدخان مرْتَجِل يشبُّ ذرأها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجلة والرجلة أيضاً القطعة من الوحش قال

الشاعر والعين عين ليأح لجلت وسناً * لرجله من بنات الوحش أطفال

وارْتَجِل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزئد بيديه ورجليه لأنه وحده وبه فسر

بعضهم * كدخان مرْتَجِل بأعلى تلمعة * والمرجل من الجراد الذي ترى آثاراً جحتمه في الأرض

وجاءت رجل دفاع أى جيش كثير شبه برجل الجراد وفي النوادر الرجل النزو ويقال بات الحصان

يرجل الخيل وأرجأت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها فخلاً والرجل السراويل الطاق ومنه

الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرْبِجْ قال

ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زواجان يريد رجل سراويل لأن

السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلاً والرجل الخوف والفرع من

فوت الشيء يقال أنا من أمرى على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع

القطر فيقول الجمال لى الرجل أى أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى

في حياته وزمانه وعلى عهد وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبارة

ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القتر طاس الخالي والرجل

البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل النؤوم والرجل المرأة النؤوم

كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجماعة كان النرزدي يقول ذلك

ويزعم أن من العرب من يسميه العصفورى وأنشد

رجلاً كنت في زمان غرورى * وأنا اليوم جافر مئهود

والرجلة تميمت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجلة تميمت الماء من الحرة إلى السهلة

شعر الرجل مسابيل الماء واحدها رجلة قال لبيد

يأبج البارض لجمافى الندى * من مراعى رياض ورجل

الأمج الأكل بأطراف الفم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهى أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم
الخ هكذا في الأصل والتهديب
وقوله أى أنا أتقدم تمام
العبارة كما في التهديب ويقول
الآخر لابل الرجل لى
ويتشاحون على ذلك أى
يتضايقون اه كتبه مصححه

تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَمُسْكُهَا وَقَالَ مَرَّةَ الرَّجُلَةِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تُحَلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مِنْبَاتٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْشَدَ

فَطَلَّ يَبْعَثُ فِي قَوَاطِرِ رَاجِلَةٍ * يَكْفُتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَمْتَدُّ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ وَقَوْمٌ بِسَمْعِهِ وَنَاقِلَةُ الْحِقَاءِ الرَّجُلَةُ وَأَنَّمَا هِيَ الْفَرْخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَبْعَثُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبَتُ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَدَسَّاسٌ وَفِي الْمَسَائِلِ فِي تَلَاغِهَا مَا السَّيْلُ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ وَالرَّجُلُ نِصْفُ الرَّابِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَهْدَى لَنَا رَجُلٌ شَاةً فَقَسَمَتْهَا لِأَكْتَفِهَاتِهَا بِنِصْفِ شَاةٍ طَوِيلًا
فَسَمَّيْنَاهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
حِمَارًا وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيُّ أَحَدِ شَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ نَفْسَهُ وَالثَّرَاجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَةٌ وَفِي التَّهذيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ اسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ بُقُولِ الْبَسَاتِينِ وَالرَّجُلُ الْقَدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنَّحَاسِ مُذَكَّرٌ قَالَ
* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ جَلُّ الْقَوْمِ أَفْرَ * وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلُ الرَّجُلُ طَبَخَ فِي الْمَرْجَلِ وَالْمَرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ الْمُحْكَمِ وَالْمَرْجَلُ
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشِيِّ فِيهِ صُورُ الْمَرَّاجِلِ فَمَرْجَلٌ عَلَى هَذَا مَفْعَلٌ وَأَمَّا سَيَبُوبُهُ فَمَعْلُومٌ بِرِوَايَةِ
لِقَوْلِهِ * بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمَرْجَلِ * وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمَرْجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمَدَّرَعَ وَتَمَكَّنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مَرَّجَلِيٌّ مِنَ الْمَرْجَلِ وَفِي
الْمَثَلِ * حَدِيثًا كَانَ بَرْدًا مَرَّجَلِيًّا * أَيُّ أَنَّمَا كَسَيْتَ الْمَرَّاجِلَ حَدِيثًا وَكُنْتَ تَلْبَسُ الْعِبَاءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ رَحْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِي النَّاسُ بِيوتًا يُوشُونَهَا
وَتُنَى الْمَرَّاجِلُ بِعَنَى تِلْكَ الثِّيَابِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَّاجِلُ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (رحل) الرَّحْلُ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ السَّيِّدَاتُ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعَثُ رِخْدِرَ

وَالرَّحَالَةُ نَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَرَّ كَبِ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عبيدة الرَّحْلُ بِمَجْمِيعِ رَبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَعْرُضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا أَعْوَادَ الرَّحْلِ بِغَيْرِ أَدَاةٍ رَحْلٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي * عَلَى حَرَابٍ كَأَنَّانِ الضَّمْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عبيدة وَهُوَ مِنْ مَرَّ كَبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من السرج وتغشى بالجلود وتكون للخيل والنجايب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا النَّجَائِبَ عِنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنترة فجعلها سرجا

اذلا ازال على رحالة ساج * نهدمرا كله نبيل الخيزم

قال الازهرى فقد صح أن الرحل والرحالة من مرأكب الرجال دون النساء والرحل في غير هذا

منزل الرجل ومسكنه وبينه ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة

أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فختمهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفى

وأجر وفي الرحال ما فيه آفة الله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها

ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم وآفة الله عليكم وأنت قدوة العدو القتال وتجاهدوهم حتى

الجهاد فاتقوا الله ولا تتركنوا الى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم اذا التقيتم ولا تخزوا الحور

العين بان لا تلبوا ولا تجتهدوا وان تفشلوا عن العدو فويلين معنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء

إيكم وتفسير الخزاية في موضعه والراحول الرحل وأنه تلصيب الرحل وانتهى الى رحالنا أى

منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصحبه من الأثاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة

في الرحال أى صلبوا ركبنا والنعال هنا الحارار واحد ما نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في

الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل وحكى سيبويه عن العرب وضعوا رحالهما

يعنى رحلي الرحلتين فأجر والمنفصل من هذا الباب كالرحل مجرى غير المنفصل كقوله تعالى

فاقطعوا أيديهم ما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكم وهذا فى المنفصل قليل ولذلك ختم سيبويه به

فصل * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعوا رحلها

لان الاثنين أقرب الى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما قد صغت قلوبكم فليس

بمجة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان

يشتعمل ههنا وقول خطام * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * من هذا أيضا انما حكمه مثل

أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سبويه والرحالة فى أشعار العرب

السرج قال الاعشى

ورب جراحة تعشى النواظر ضحمة * وسعت على أكتافهن الرحائل

قال والرحالة مخرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال

قوله من أصـ فرهكذا فى
الأصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كتبه

مص

أبو ذؤيب تعدويه خصوصاً يتقسم جريها * حاق الرحلة وهي رخصة نزع

يقول تعدو وتزفر فتقسم حلق الخزام وأنشد الجوهري لعاصم بن الطقييل

ومقطع حاق الرحلة سابع * يادونا جذه عن الاطراب

وأنشد له نيرة اذلا أزال على رحالة سابع * نهدته أوره الكفاة مكلم

وأنشد ابن بري لعميرة بن طارق

بفتيان صدق فوق جرد كأنها * طوالب عقبان عليها الرحائل

قال وهو أكبر من السرج ويغشى بالجلود ويكون للخيل والنجايب وقال الجوهري والرجل

رجل البعير وهو أصغر من القتب وثلاثة أرجل والعرب تكفي عن القذف للرجل بقولهم يا ابن

ماتني أرجل الركب أن سيمده ورجل البعير يرحله رجلاً فهو مرحول ورجل وارثه جعل

عليه الرجل ورجله رجله شدة عليه أداته قال الأعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * غصبي عليك فانتول بدالها

وقال المنقّب العبدى

إذا ما قت أرحلها بليل * تآوه آهة الرجل الحزين

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه

فقال إن ابني ارتحاني فسكرت إن أعجله أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وأنه لحسن

الراحلة أي الرجل لا بل أعنى شدة لرحالها قال * ورحلوه أرحله في أرعن * وفي حديث

ابن مسعود إنما هو رجل أو سرج فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الابل تركب في

الحج والخيل في الجهاد الأزهري ويقال رحلت البعير أرحله رجلاً إذا علوته شمر ارتحلت البعير

إذا ركبته بقتب أو أعرو ريته قال الجعدي

وما عصبت أميراً غير متمم * عندي وإن كان أميراً ما ارتحلا

أي يرتحل الأمر بركبه قال شمر ولو أن رجلاً صرع آخر وقع على ظهره لقات رأيته مرتحله

ومرتحل البعير موضع رحله وارتحل فلان فلانا إذا علا ظهره وركبه وفي بعض الحديث أتتكفن

عن شمة أو لا ترتحلنك بسيفي أي لا تلونك يقال رحلته بما يكره أي ركبته وفي الحديث عند

اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترتحل الناس رواه شعبة قال ومعنى ترتحل أي ترتحل

معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا وتقبل إذا قالوا جاءه متصل بالحديث قال شمر وقيل معنى

تَرَحَّلَهُمْ أَيْ تُنَزِّلُهُم المَرَاخِلَ وَقِيلَ تَحَمَّلَهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْأَرْحَالُ بِعَيْنِ الْأَشْخَاصِ
وَالْأَزْعَاجِ يُقَالُ رَحَّلَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلْتَهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رُحُلٌ أَيْ يَرْتَحِلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَأَبْلٌ مَرَّحَلَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْحَالُهُمْ أَيْ أَيْضًا الَّتِي وُضِعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سَوَى تَرَحَّلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ * أَكَلْتُمْ بِمَخَافَةٍ أَنْ تَنَامَا

وَالرُّحُولُ وَالرُّحُولَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرَحَّلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْإُنْثَى فَاعِلَةٌ
بِعَيْنِ مَفْعُولَةٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضِعًا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلُ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مَرَّحَلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَعْبًا فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبْلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَجْمَالِ وَهِيَ الَّتِي يَحْتَمِرُهَا الرَّجُلُ أَرْكَبُهُ وَرَحَلُهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَمَامُ
الْخَلْقِ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبْلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالنَّاسُ مَتَسَاوُونَ لَيْسَ
لَا حُدُومَهُمْ عَلَى أَحَدٍ فَفَضْلٌ فِي النِّسْبِ وَلَكِنَّهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَتَبَيَّنُ فِيهَا وَتَتَمَيَّزُ
مِنْهَا بِالْتِمَامِ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّمِاقَةَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ عِنْدَهُ رَاحِلَةٌ وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٍ نَجِيبٍ سِوَاهُ كَانَ
ذَكَرَ الْأَوْثَمِيُّ وَابْنُ الْقَيَّسِ النَّمِاقَةَ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَمَلِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ نَجِيبًا رَاحِلَةً
وَجَمْعُهُ رَوَاحِلٌ وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَّامَةٌ
وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تُرَحَّلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةِ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وَخُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا ذَاتُ رَحْلٍ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتُ رِضَا وَمَاءٍ دَافِقٍ
ذُودِقٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مَتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنَّهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الذَّنْبِيَّ وَرَكُونَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَدَّرَ عِبَادَهُ سُوءَ نَجْمَتِهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِي اقْتِنَائِهَا
وَزَحْرُفِهَا وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ أَيْ وَهِيَ وَبِعْتَبَرُوا بِهَا فَعَالَ أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْعَبْرُ وَهِيَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ الْآبِيَّةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَدَّثَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِيمٍ
عَوَاقِبِهَا وَبِنَهْيِهِمْ عَنِ التَّبَقُّرِ فِيهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِيمَا زَهَّدَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحُّوا عَلَيْهِمْ أَوْ تَنَافَسُوا فِي اقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه مصعبه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الأصل هنا ما نصه في هذه
العبارة من أساءة الأدب
في حقهم رضي الله عنهم ما لا
يخفى على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم يردبهم - ذاتساويهم في الشر ولكن
 أراد أن الكامل في الخير والهدى في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كأن الراحلة
 النجبية نادرة في الأبل الكثرية قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد أصحاب سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتأموا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الأمة إلى
 ما ب - توجبون به كريم المآب برحمة الله إياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
 التنزيل وعابنوا الرسول وكانواع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خير هذه الأمة التي وصفها الله
 عز وجل فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم
 وان يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلاهم ولا يذكروا أحدا منهم بما فيه من نقصة لهم
 والله يرحمنا وإياهم ويتغمدزلنا بحلمه انه هو الغفور الرحيم وقول دكين

أصبحت قد صالحني عوادلي * بعد الشقاق ومشت روادلي

قيل تركت جهلي وأرعويت وأطعت عوادلي كأن طيع الراحلة زاجرها فتمشى وقول زهير

* وعري أفراس الصباور وراحله * استعاره للصبيا يقول ذهب قوة شبابي التي كانت تحماني
 كما تحمل الفرس والراحلة له صاحبها - ما ويقال للراحلة التي ربت وأدبت قد أرحلت أرحالا
 وأمهت أمهارة اذا جعلها الراض مهريه وراحلة الجوهري الراحلة المركب من الأبل ذكر
 كان أو أنثى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الأعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومرط مرحل ازار خرفيه علم
 وقال الأزهرى سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق
 عليهن راحولات كل قطينة * من الخبز أو من قبصران علامها

قال الراحولات الرحل الموشى على فاعولات قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية ومرط
 مرحل على تصاوير الرحال وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه
 مرط ومرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الانصار
 فقامت كل واحدة إلى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى
 المروط المرحلة وتجمع على المراحيل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتاً يوشونها ويشي الأرحل
 يعنى تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المرارجيل بالجيم أيضا ويقال لها

الراحولات وناقرة رحيلة أى شديدة قوية على السير وكذلك جرحيل وبعير ذورحله أى قوة
على السير الأزهرى وبعير مرحل ورحيل إذا كان قوياً وفي نوادر الأعراب ناقرة رحيلة ورحيل
ومرحلة ودرحله أى نجبية وبعير مرحل إذا كان سميئاً وان لم يكن نجيباً وبعير ذورحله
إذا كان قوياً على أن يرحل وارتحل البعير رحله سار فضي ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل
القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو رايل من قوم رحل انتقل قال
رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلال الشجر جني موحل

ورحل غيره قال الشاعر

لا يرحل الشيب عن دار يجمل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال
للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى وفي الحديث في نجابة ولا رحلة
الرحلة بالضم القوة والجودة أيضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحي اللحياني انه لذورحله
الى الملول ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده
تقول أنتم رحلتى أى الذين ارتحل اليهم وأرحلت الأبل سميت بعد دهر زال فاطاقت الرحلة
وراحت فلانا إذا عاونته على رحلته وأرحلته إذا أعطته راحلة ورحلته بالثاء إذا أظعنته
من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أى له رواحل كثيرة كما يقال معرب إذا كان له خيل عرب عن
أبي عبيد وإذا جمل الرجل الى صاحبه بالشريفيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالأقرب تخفق أكفاني

فيقال انما أراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقرة الخداء يعنون
التعمل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم
للمسير قال

أما الرحيل فدون بعد غد * فتي تقول الدار تجتمعنا

والرحيل القوى على الارتحال والسير والأنثى رحيلة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير
أمره برحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل أى قوى على الرحلة كما يقال قتل خيل ذوخلة
وجرحل رحيل وناقرة رحيلة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء في رحيل لان الرحلة تقع على

قوله ذورحله هو بالضم
والكسر كما في القاموس
وكثرة الأزهرى لذلك اه
كتبه مصححه

قوله الأزهرى وبعير مرحل
هكذا ضبط في التهذيب وفي
التكملة وبعير مرحل
بكسر الميم إذا كان قويا اه
كتبه مصححه

الذَّكَرُ وَالْمُرْتَحِلُ نَقِيصُ الْمَحَلِّ وَأَنْشُدُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْتَحَلًا * يَرِيدُ
 أَنْ يَرْتَحِلَ الْأَوَانَ حُلُولًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحِلُ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ قَالَ وَاتَّحِلُّ ارْتِحَالًا
 فِي مَهَلَّةٍ وَيُفْسِرُ قَوْلَ زُهَيْرٍ

وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَرِحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّلِيلِ يَتَدَمُّ

تَفْسِيرُ بَيْنَ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ يَذَلُّ لَهُمْ حَتَّى يَرْكَبُوهُ بِالْأَذَى وَيَسْتَدْلُوهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ
 كَلِمَةً وَيُقْبَلُ وَمَوْتُهُ وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى الْبَيْتُ * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُ * قَالَ ذَلِكَ
 كَلِمَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَعَانِي وَغَيْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَرْحَلَهُ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ وَرَحَلَ الرَّجُلُ
 مَنَزَلَهُ وَمَسْكَنَهُ وَالْجَمْعُ أَرْحُلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَاتِ رَحَلِي الْبَارِحَةَ كَتَنِي بِرَحَلِهِ
 عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ بِهِ غَشِيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ يَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ وَيَرْكَبُهَا الْمَالِي وَجِهَتُهَا
 فِي حَيْثُ رَكَبَهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كَتَنِي عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحَلِهِ أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَأَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الرَّحْلَ
 الَّذِي تَرْكَبُ عَلَيْهِ الْأَبْلُ وَهُوَ الْكُورُ وَشَاةُ رَحَلَاءُ سَوْدَاءُ بِيضَاءُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّاكِبِ مِنْ مَا خَيْرِ
 كَتَنِيهَا وَإِنْ أَبْيَضَتْ وَأَسْوَدَتْ ظَهْرُهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحَلَاءُ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ أَبْيَضَتْ أَحَدَى رِجْلَيْهَا
 فَهِيَ رَجُلَاءُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ الرَّحَلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَتْ سَائِرُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
 إِذَا اسْوَدَّتْ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَتْ سَائِرُهَا قَالَ وَمِنْ الْخَيْلِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرُهَا لِأَغْيَرِ وَفَرَسٌ أَرْحَلٌ أَيْضَ
 الظَّهْرُ وَلَمْ يَصِلْ الْبَيَاضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعَجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ وَإِنْ كَانَ أَيْضَ الظَّهْرِ فَهِيَ وَآزَرُ
 وَتَرَحَّلَهُ رَكَبَهُ بِمَكْرُوهِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِنْ فَلَانًا يَرْحَلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ أَي يَرْكَبُهُ وَيَقَالُ رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي
 إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ وَالرَّحِيلُ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَرَاحِيلُ اسْمُ أُمِّ يُوسُفَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَحَلَةٌ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَنْشُدُ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَنَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحَلُهُ فَرَكُوبُ

قَالَ وَرَكُوبٌ هَضْبَةٌ أَيْضًا وَرَوَايَةٌ سَبِيحُ بِهِ رَحَلَةٌ فَرَكُوبٌ أَي إِنْ يَشَاءُ تَرَحَّلْتُ لَهَا فَرَكُوبٌ وَالْمَرَحَلَةُ
 وَاحِدَةٌ الْمَرَا حِلٌ يَقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرَحَلَةٌ أَوْ مَرَحِلَتَانِ وَالْمَرَحَلَةُ الْمَنْزِلَةُ يَرْتَحِلُ مِنْهَا وَمَا بَيْنَ
 الْمَنْزِلَيْنِ مَرَحَلَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رخل) الرَّحْلُ وَالرَّحْلُ الْإِنثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالذَّكَرُ حَجَلٌ وَالْجَمْعُ
 أَرْحُلٌ وَرِخَالٌ وَرِخَالٌ بَضْمُ الرَّاءِ مِثْلُ ظَنٍّ وَظَوَّارٍ وَشَاةُ رَبِّي وَرِبَابٌ وَرِخْلَانٌ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي مِائَةِ رِخْلٍ فَقَالَ لِأَخِيْرَفِيهِ وَإِنَّمَا كَرِهَ اسْمَهُ فِيهَا لِتَفَاوُتِ صِفَاتِهَا

وقدرستها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخله وقول الكميت
 ولو ولي الهوج السوايح بالذي * ولينا به مادع المترخل
 يريد صاحب الرخال التي يربها وبنور رخله بطن (ردخل) الليث الأردخل التاراسمين قال أبو
 منصور لم أسمع الأردخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال عجير
 الأهل أتي النصرى مترك صبيتي * ردعلاومسي القوم غصبا نسايا
 قال الردعل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والأردذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره
 وحالاته وقيل هو الدون الخسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الثياب والفعل
 والجمع أرذال ورذلاء ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والأردلون ولا تفارق هذه الالف
 واللام لانها عتبية من وقوله عز وجل واتبعن الا ردلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى
 الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والائى رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل
 رذالة ورذولة فهو رذال وبالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم
 الرذلون والأرذال وهو مرذول وحكى سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه بمعنى أنه لم يعرض
 لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردى والرذال والرذالة ما انتقى جده
 وبقي رديته والرذيلة ضد الغضيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمى أى فسأها
 وأرذل غنمى وأرذل من رجاله كذا وكذا رجاوهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من
 يرد الى أرذل العمر قيل هو الذى يخرف من الكبر حتى لا يقبل ويذنه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم
 شيئا وفي الحديث وأعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر أى آخره فى حال الكبر والمجزوالأرذل
 من كل شيء الردى منه (رسل) الرسل القطيع من كل شئ والجمع أرسال والرسل الابل هكذا
 حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشئ قال الاعشى

يسقى رياضها قد أصبحت غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذئد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالأول

وقال لبيد * وفية كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذائديم يا خوصا بأرسال * ولا تذوداها ذباذ الضلال

ورسل الخوص الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكرو بوثن والرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل الثياب
 والفعل هكذا فى الأصل وفى
 المحكم زيادة والفعل رذل
 يرذل كتبه مصححه

قوله وجاء رسلة رسلة هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسالا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسالا وجاء رسلة رسلة أي جماعة جماعة وإذا أورد الرجل ابلة ممتعة قيل أوردتها أرسالا فإذا
أوردتها جماعة قيل أوردتها عرا كما وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا يصلون
عليه أي أفواجا وفرقامة قطعة بعضهم يتلو بعضها واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعول بمعنى مفعول أي أرسلها فهي مرسله قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لأنه قد قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلكت
الأبل مع صبرها وبقائها على الجذب كيف نسلم الغنم ونمى حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم فرط على الحوض وأنه سيؤتى بكم رسلا
رسلا فترهقون عنى أي فرقا وجاءت الخيل أرسالا أي قطيعا قطيعا ورأسله من أسله فهو مرسل
ورسيل والرسل والرسل الرفق والتودة قال صخر الغي ويئس من أصحابه أن يلحقوا به وأحدق به
أعداؤه وأيقن بالقتل فقال

لو أن حولى من قريم رجلا * لمنعوني نجدة أرسلا

أي لمنعوني بقتال وهي النجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجلته وقيل بعضه على اثربعض
وترسل في قراءته أتأد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يتجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أذنت
فترسل أي تأن ولا تجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له رب ما مشيت علي فدا إذا مال وذأ خيلاء وفي حديث آخر أيما رجل كانت
له أبل لم يؤدز كاتبها بطح لها ابتاع قرقر تطوه بأخفافها الأمن أعطى في نجدها ورسلها يريد الشدة
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسان يشد على مالكها أخرجها فتلك نجدها ويعطى في
رسلها وهي مهزابل مقاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في ابلة ما يشق عليه أعطاه فيكون
نجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يهون عليه أعطاه منها فيعطى ما يعطى مستهينا به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الح هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الانثري في ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فخر
اه مصححه

ابن الاعرابى فى قوله الامن اعطى فى رسلها أى بطيب نفس منه والرسل فى غير هذا اللبن يقال كثر
 الرسل العام أى كثر اللبن وقد تقدم تفسيره أيضا فى نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه
 معنى لانه ذكر الرسل بعد التجدد على جهة التفعيم للابل فجرى مجرى قواهم الامن اعطى فى سمها
 وحسنها ووفور لبنها قال وهذا كما يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله
 من المضمون به كان الى اخر اجه مما يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التسمين معنى قال
 ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالتجدد السعة والجذب وبالرسل الرخاء
 والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر فى حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
 فى حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها فى سعة الضيق والجذب
 كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا أخرج حقها فى حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
 قيل فى الحديث يا رسول الله وما نتجددتهم اورسلها قال عسرها ويسرها فسمى التجدد عسرا
 والرسل يسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها فى حال الجذب
 والضيق وهو المراد بالتجدد وفى حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقواهم افعل كذا
 وكذا على رسل بالكسر أى اتتد فيه كما يقال على هينتك وفى حديث صفيية فتال
 النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما أى اتتدا ولا تتجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشئ على
 هينته الليث الرسل بفتح الرأء الذى فيه ملين واسترخاء يقال ناقة رسله القوائم أى سلسة
 لينة المفاصل وأنشد

برسله وثق ملتقاها * موضع جذب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشئ سلس وناقة رسله سهله السير وجعل رسل كذلك وقد رسل رسلا
 ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أى صار سبطا وناقة من رسله القوائم كثيرة
 الشعر فى ساقها طويلته والمرسال الناقة سهله السير وابل من اسيل وفى قصيد كعب بن زهير
 أضحت سعدا بأرض لا يبلغها * الا العتاق النجيبات المراسيل
 المراسيل جمع من رسل وهى السريعة السير ورجل فيه رسله أى كسل وهم فى رسله من
 العيش أى لين أبو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
 وقول الأعشى * غواين فوق عوج رسال * أى قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
 كالأستئناس والطمأنينة يقال غبن المسترسل اليك ربأ واسترسل اليه أى انبسط واستأنس وفى

الحديث أي ما سلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمأنينة إلى
الإنسان والثقة به فيما يحدثه وأصله السكون والثبت قال والترسل من الرسل في الأمور والمنطق
كالتهل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة الرسائل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقر والتفهيم
والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب أن يبسط رجله على الدابة حتى
يرخي ثيابه على رجله حتى يغشيه ما قال والترسل في القعود أن يتربع ويرخي ثيابه على رجله
حوله والأرسال التوجيه وقد أرسل إليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسيل الأخيرة
عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بديلي ولا أرسلتهم برسيل

والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر فن أنث جمعها أرسلاء قال الشاعر
* قد أتتها أرسللي * ويقال هي رسولك وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض والرسول الرسالة

والمرسل وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعر الجعفي

الأبلغ أبا عمرو رسولا * باني عن فتاحتكم عنّي

عن فتاحتكم أي حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

ألا من مبلغ عنّي خفافا * رسولا بيت أهلك منتهماها

فأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بسرو ولا أرسلتهم برسول

وفي التنزيل العزيز أن رسول رب العالمين ولم يقل رسول لأن فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر

والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول أبي ذؤيب

ألكني إليها وخير الرسول * ل أعلمهم بنواحي الخبر

أراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار

بعينه والدرهم بعينه إنما يريدون كثرة الدينار والدرهم والجمع أرسل ورسل ورسلاء

الأخيرة عن ابن الأعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وأنشد ابن بري

شاهد اعلى جمعه على أرسل للهدلي

لو كان في قلبي كقدر قلامه * حبال غيرك ما أتاه أرسل

وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً امتابيح
 للأخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذاً
 من قوله -م جاءت الأبل رسلأى متتابعة - وقال أبو إسحق النحوي في قوله عز وجل حكاية
 عن موسى وأخيه فقولاً أن رسول رب العالمين معناه أن رسالة رب العالمين أي ذوارسالة رب
 العالمين وأنشدوه أو غيره ما فهمت عندهم * بسر ولا أرسلتهم برسول أرادوا أرسلتهم
 برسالة قال الأزهرى وهو -ذا قول الاخفش وتسمى الرسول رسولا لأنه ذورسول أي ذورسالة
 والرسول اسم من أرسلات وكذلك الرسالة ويقال جاءت الأبل أرسلالا إذا جاء منها رسل بعد
 رسل والأبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فان القيم بهم يوردها الحوض رسلابعد رسل ولا
 يوردها جلة فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلت فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول وقوله
 عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
 قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لان من كذب بنبي
 فقد كذب بجميع الانبياء لانه مخالف للانبياء لان الانبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
 وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويذكر لفظ الجنس كقولك أنت من نفق
 الدراهم أي من نفقتهم من هذا الجنس وقول الهذلي * جبالغيرك ما أتاها أرسلى *
 ذهب ابن جنى الى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها في
 غالب الامر مما يستخدم في هذا الباب والرسل الموافق لك في النضال ونحوه والرسل السهل
 قال جيبه الاسدي

وَقَدْ رَسِيلاً بِالَّذِي جَاءَ يَتَّبِعِي * اليه بليح الوجه لست بيأسر

قال ابن الاعرابي العرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتسالي وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
 سمعت العرب تقول للفعل العربي يرسل في السؤل ليضرب به رسل يقال هذا رسل بنى فلان أي
 فعل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسلهم أي فعلهم كأنه فعيل بمعنى متفعل من أرسل قال وهو كقوله
 عز وجل الم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
 آياته ومما يشا كله قولهم للمندردير وللمسمع سميع وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد
 وجمعه مراسيل والمراسل من النساء التي ترسل الخطاب وقيل هي التي فارقتها زوجها بابي وجه كان

قوله وان كان الرسول الخ
 عبارة المحكم وان كان الرسول
 مذكرا وانما هو تكسير
 المؤنت كاتان واتن وعناق
 وأعناق وعقاب وأعقب لما
 كان الرسول هنا انما الخ
 كتبه محمده

مات أو طلقها وقيل المرسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث أبي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امرأة من اسلايعني نبيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك وقيل امرأة مرسل هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْشِي هُمَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَشَى الْمُرْسِلُ أُودِنَتْ بِطَلَاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المرسل التي طلقت مرات فقد بدأت بالطلاق أي
لأنها اليه يقول فهيرة قد بسأ بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بثاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بدأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختم
قال عدى بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهَى سِكْرُ رُسُلٍ * مَسَهَا أَلَيْنٌ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشيء أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أم أزر
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما أنا خلقنا الشياطين وياهم فلم نعصمهم من التبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا ومعنى الارسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
ارسال الله عز وجل أنبياءه وارساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن ارساله الانبياء انما هو وحيه اليهم أن أنذروا عبادي وارساله الشياطين على الكافرين
تخليته وياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسله قلادة تقع على الصدر وقيل المرسله القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادٍ * بِهَا الْحَوْلُ الْمَقَارِقُ وَالْحَقَاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تالط شرا

ولست براعى نلله قام وسطها * طويل العصا غرنيق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثر فيه القمرا السوداء كثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل القمرو وهو
السواد وأهل البدوية يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض
والرسلان من الفرس أطراف العضدين والراسلان الكفان وقيل عرفان فيهما وقيل
الوابلتان وألقى الكلام على رسلاته اي تهان به والرسل مقصور دويبة وأم رساله
الرخنة (رطل) الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء
قال ابن أحرر الباهلي

لهارطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق بها حارا

قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة أوقية بأوقاف العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة
وثمانون درهما ووجهه أرتال الحرب السنت في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال
أبو منصور السنت في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسة مائة درهم
روى ذلك عن عائشة رضی الله عنها قالت كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجه اثنتي
عشرة أوقية ونشًا وورد في حديث عمر رضی الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية
ميكال أيضا الليث الرطل مقدار من وتكسر الراء فيه الجوهري الرطل والرطل نصف منا ورطاله
يرطاله رطالًا بالتخفيف اذا رازه ووزنه ليعلم كم وزنه وغللام رطل ورطل قضيف والرطل المسترخي من
الرجال الازهرى الرطل بالفتح الرجل الرخواللبن والرطل والرطل أيضا الذي راهق الاحتلام
وقيل الذي لم تشد عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرخاوة وهو أيضا الكبير الضعيف
وكذلك هو من الخيل والائى من كل ذلك رطاله وأنشد ابن بري لعمران بن حطان

* مؤنق الخلق لا رطل ولا سغل * وأنشد لآخر * ولا أقيم للغللام الرطل * وأنشد لآخر

عالم رطل وشيخ دامر * وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره ورطل شعره كينه بالدهن وكسره
وتناه التهذيب ومما يخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجلته وأما الترطيل فهو أن

يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابي رطل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله -م

رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء

باساءه عن تجديثوب أو ترطيل شعر وهو تلمينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر

لاغير أبو عبيد فرس رطل والائى رطاله والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

* تراه كالذئب خفيفاً رطلا * ورجل رطل أحق والاتى بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلاء
موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعتة وشدة ورعله وأرعله بالرفع طعنه طعنا
شديدا وأرعل الطعنة أشبعها وملاك بيده ورعله بالسيف رعلأ إذا نفض به وهو سيف مرعل
ومخضم والرعلة القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل

هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال

تقود أمام السرب شعنا كأنها * رعال القطاني وردهن بكور

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان * كأن أسرابها الرعال

وأنشد الجوهري طرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في أفراعهم * ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة * ولدى البأس جامة ما تفر

قال وصوابه أن يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لعله على الخيل قال

والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجرادوط ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل

قول النخيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دارم عطلا * من العام يغشاه ومن عام أولا

قطار وتارات حريق كأنها * مصلة بوفى رعيل تعجلا

وقال الراعي

يحدون حذبا مائلا أشرافها * في كل منزلة يدعن رعيللا

قال ابن سيده والرعيل كالرعله وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة

اذلا أبادر في المضيق فوارسي * أولا أوكل بالرعيل الأول

ويكون من البقر قال

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجمون البقر الرعيل

والجمع أرعال وأرعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعيل كقطيع

قوله قدر العشرين في المحكم
زيادة والخمسة والعشرين
كتبه مصححه

وأقاييع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراعاً إلى أمره رعيلاً أي ركاباً على الخيل وفي حديث ابن زبيل فكانتني بالرعلة الأولى حين أشرفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل والمسترعل الذي ينهض في الرعييل الأول وقيل هو الخارج في الرعييل وقيل هو قائدها كأنه يستحثها قال تأبط شراً متى تبغني مادمت حياً مسلماً * تجدني مع المسترعل المتعهل

وقيل المسترعل ذو الأبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كالرعن ليست لأمه بدلا من النون قال ابن جنى أمارعل الجبل باللام فن الرعلة والرعييل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح أوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعيل الجهام مقدماتها أو ما تفرق منها قال ذو الرمة * ترحي أراعيل الجهام الحور * والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظالم واسترعلت الغنم تابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضاً ورعل الشيء عزلاً وسع شقه وروى الأحرار من السمات في قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلقاً واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جريدة من أذن الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنفة رعاء وقيل الرعاء التي شقت أذنها شقاً واحداً بانثافي وسطها فناست الأذن من جانبها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا بين كأنه زئعة والرعلة القلفة على التشبيه برعلة الأذن وغلأم أرعل ألقف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفند الزماني راعه سهل بن شيبان وكان عديداً الأنف في الجاهلية

رأيت الفتيمة الأعزى * لمثل الأيتق الرعل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لاسلاح معه مثل سدم وأسدام ورواه ابن دريد الأعرال بالراء جمع أرعل وهو الألقف قال ابن بري والرعل جمع رعاء أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء متدل مسترخ فهو أرعل ويقال للقلفة من النساء إذا طال موضع خنضها حتى يسترخي أرعل ومنه قول جرير * رعشات عنبلها الغدفل الأرعل * أراد بعنبلها بنظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رعاء ونبت أرعل طويل مسترخ قال

قوله الأعزال هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كتبه مصححه

قوله وطال هكذا في الاصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه صححه

تَرَبَّتْ أُرْعَنُ كَالنَّقَالِ * وَمُظْمَأُ لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ
ورواه أبو حنيفة فصحت أُرْعَلٌ وَعُشْبُ أُرْعَلٍ إِذَا تَنَّى وَطَالَ قَالَ
* أُرْعَلٌ مَجْحَاجُ النَّدَى مَثَانًا * فِي النُّوَادِرِ شَجَرَةٌ مُرْعَلَةٌ وَمُقَصَّدَةٌ فَإِذَا عَسَتْ رَعَلَتْهَا فَهِيَ
مُشْرَةٌ إِذَا غَلِظَتْ وَأُرْعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ خَرَجَتْ رَعَلَتْهَا وَرَجُلٌ أُرْعَلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعَقْلِ أَجْقُ مُسْتَرَخٌ وَالرَّعَالَةُ الْحَمَاقَةُ وَالْمَرْأَةُ رَعَالَةٌ وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلأَجْقِ كَلَّمَا
أَزْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حَقًّا كَلَّمَا أَزْدَادَ غَنَى وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَثَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالغَنَى الْأَصْمَى الْأُرْعَلُ الْأَجْقُ وَانْكَرُ الْأُرْعَنُ وَرَعِلَ يَرَعِلُ فَهُوَ أُرْعَلٌ
وَالرُّعْلُ الْأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرَمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ رَعِلَ الْكَرْمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رِعَالٌ وَالرَّاعِلُ فَعَالُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرَ النَّخْلَ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَعِلُ بْنُ ذَكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكَ فُلَانٌ رَعْلَةً أَيْ عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَهُوَ الذَّنْبُ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسَلَةَ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخَى الْخِنْسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ فَدَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ الْخَيْلُ فَارِسَهَا بِرَاهَا

ويقال مر فلان يجر رَعْلَهُ أَي ثِيَابَهُ وَيُقَالُ لِمَاتِهِمْ دَلٌّ مِنَ الثِّيَابِ أُرْعَلٌ وَالْمُرْعَلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا نَابِقَةَ لَنَا وَسُقْنَا بِبَيْنِنَا * نَسَاءُ وَجُنَابَا الْهَجَانَ الْمُرْعَلُ

وَالرُّعْلُولُ بَقْلٌ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ وَابْنُ الرَّعْلَةِ مِنَ شُعْرَائِهِمْ وَرَعِلٌ وَذَكَرْنَا قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَعِلٌ وَرَعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرُّعْلُ مَوْضِعٌ (رَعِبِلُ)
جَلَّ رَعِبِلٌ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَمْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعِبِلٌ * إِذَا مَطَاهُ الْفَرُّ الْأَطْوَلُ * وَالْبَلَدُ الْعَطْوُ دَالُ الْهَوْجَلِ

فَإِنَّهُ إِذَا رَعِبِلَ وَالْأَطْوَلُ وَالْهَوْجَلُ فَتَقَلُّ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرَعِبِلَ اللَّحْمُ رَعِبِلَةً قَطَعَهُ لِتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَتَنْضِجُهُ وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رَعِبُولَةٌ وَرَعِبِلَ الثُّوبُ فَتَرَعِبِلَ مَزَقَهُ فَتَمَزَقَ وَالرُّعْبُولَةُ الْخِرْقَةُ
الْمَمَزَقَةُ وَالرَّعِبِلَةُ مَا أُخْلِقَ مِنَ الثُّوبِ وَثُوبٌ مَرَعِبِلٌ أَيْ مَمَزَقٌ وَتَرَعِبِلَ وَثُوبٌ رَعَابِيلٌ أُخْلِقَ جَمَعُوا
عَلَى أَنْ كُلَّ جِزْمٍ مِنْهُ رَعِبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعَابِيلَ جَمْعُ رَعِبِلَةٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لماتهدل من النبات أُرْعَلُ)
كذا في العباب وفي اللسان
لماتهدل من الثياب كتبه
صححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أي في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المنزقة وفي الحديث إن أهل اليمامة رعبوا فسطاط خالد بالسيوف أي قطعوه

ومنه قصيد كعب بن زهير

ترعى اللبان بكفها ومدرعها * مشقق عن ترأقها رعايل

وريح رعبلة إذا لم تستقم في هبوبها قال ابن أحرى يصف الريح

عشوا رعبلة الرواح نجو * جاة الغدور وأحها شهر

وامرأة رعبيل في خلتان الثياب ذات خلتان وقيل هي الرعاء الحقاء قال أبو النجم

* كصوت خرقة تلاحى رعبيل * وفي الدعاء تكلمه الرعبيل أي أمه الحقاء وقيل تكلمته

الرعبيل أي أمه حقاء كانت أو غير حقاء يقال تكلمه الجئل وتكلمته الرعبيل معناه ما تكلمته

أمه وأنشد ابن بري

وقال ذوالعقل لمن لا يعقل * اذهب اليك تكلمتك الرعبيل

وقال شمر في قول الكميت يصف ذئبا

يراني في اللمام له صديقا * وشادنة العسابر رعبيل

قال شمر يراني بعني الذئب وشادنة العسابر يعني أولادها ورعبيل أي ملاحظة وقال غيره

رعبيل يمزق ما قدر عليه من رعبات الجلد إذا مزقته ومنه قول ابن أبي الحقيق

من سره ضرب رعبيل بعضه * بعضا كعمعة الأباء المحرق

الجوهري رعبات اللحم قطعته ومنه قول الشاعر

ترى الملول حوله مرعبله * يقتل ذا الذئب ومن لا ذئب له

ويروي مغربله وقال آخر

طها هذربان قل تعميص عينه * على دبة مثل الخنيف المرعبيل

وقال آخر قد انشوى شواؤنا المرعبيل * فاقتربوا إلى الغداء فكلوا

وأبو ذبيان بن الرعبيل (رغل) الرغلة القلقة كالغرلة والأرغل الأقف وكذا الأغرل

وغلام أرغل بين الرغل أي أرغل وهو الأقف وأنشد ابن بري لشاعر

فإني امرؤ من بني عامر * وإنك دارية بنتي ل

قوله وامرأة رعبيل الخ هكذا
في الاصل ومثله في التهذيب
والمحكم كتبه مصححه

قوله وأبو ذبيان بن الرعبيل
هكذا في الاصل وأخبر عنه
في القاموس بقوله له ذكر
اد كتبه مصححه

تَبُولُ العُنُقُ عَلَى أَنفِهِ * كِبَالُ ذِوَالْوَدْعَةِ الرَّغْلُ

التَّيْتَلُ الوَعْلُ والتَّيْتَلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّارِيَةِ الَّذِي يَلْزِمُ دَارَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الرَّغْلِ أَيِ الْأَقْلَافِ هُوَ مَقْلُوبُ الْأَعْرَلِ كَجَبْدٍ وَجَدْبٍ وَعَيْشِ الرَّغْلِ وَأَعْرَلُ أَيِ وَاسِعٍ نَاعِمٍ وَكَذَلِكَ عَامُ الرَّغْلِ وَالرُّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَنَمِهِ يَتَّخَذُ الرَّغْلُ الْمَوْلُودَ أُمَّهُ يَرْغُلُهَا رِغْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنْدَى قَالَ الرِّيَاضِيُّ رِغْلُ الْجَنْدَى أُمُّهُ وَأَرْغُلُهَا رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا * رِغْلًا إِذَا مَا آتَى الْعَسِيًّا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَسِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَمَّ رِغْلًا إِذَا غَنِمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رِغْلًا إِذَا غَبَرَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَرَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْتَبِهْ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ عَائِلَتِهِ وَقَصِيلِ رِغْلٍ أَيِ لَاهِجٍ وَرِغْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرُّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ تَسْمَى بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرُّغُولُ الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمَّهُ أَيِ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتْ الْقَطَاةُ فَرَّخَهَا إِذَا زَقَّتْهُ بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ وَيُنْسَدِيَّتْ ابْنُ أَحْمَرَ

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ رِغْلَةً * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَقْ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعَرَانَهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَّا قَالَ أَرْغَلَتْ أَيِ صَرَفَتْ صَبِيحًا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَّرَتْ الْقِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ رِغْلُ الصَّبِيِّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَ الْجَنْدَى أُمَّهُ فَرَضِيَّةً بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ لُغَةً فِيهِ وَأَرْغَلَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مَرِغْلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ جَمْعُ أَرْغَلَتْ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَنَّ رِغْنَ وَأَرْغَلَ أَيْضًا أَوْضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرْغَلَتْ الْأَبْلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيِ ضَلَّتْ وَالرُّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السَّنْبُلَ الْأَلْحَامَ وَقَدْ أَرْغَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرُّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّغْلُ حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَعَيْدَانُهَا صِلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوٌ مِنْ وَرَقِ الْجَمَاجِمِ الْأَنْهَاءِ يَضَاهُ وَمُنَابِتُهَا السَّهْوَلُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَطَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدَلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاهُ وَرِغْلٌ مُجْبَلٌ

قَالَ اللَّيْثُ الرَّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشَدَ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رِغْلٍ أَعْنُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رِغْلٌ فِي تَفْسِيرِ الرَّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرُّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحَضِّ وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ وَالْأَبْلُ

تَحْمُضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا * وَرَعْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوْ أَسْجَا

وَأَرَعَلَّتْ الْأَرْضُ أَنْبَتَ الرَّعْلِ وَرَعَالُ الْأُمَّةِ قَالَتْ دَخْتُ نَوْسَ

نَحْرَ الْبَغِيِّ بِحَدِّجٍ رَبِّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا

لَارْجَلَهَا سَجَّتْ وَلَا * لَرَعَالٍ فِيهِمْ مَسْتَقَلُّ

قال رَعَالُ هِيَ الْأُمَّةُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ وَتَسْتَطْعَمُ وَرَعْلَانِ اسْمٌ وَأَبُو رَعَالٍ كُنْيَةٌ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا عَشَارًا فِي
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ جَاءَتْ رَافِقَةُ بِهِ يَرْجُمُ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَبْدَ الشَّعْبِيِّ عَلَى نَبِينَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَأَرْجُوهُ * كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رَعَالٍ

وقيل كان أبو رَعَالٍ دليلًا للعبسة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق * رأيت حاشية هنا صورتها
أَبُو رَعَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مَخْلَفِ عَبْدِ كَانَ صَالِحَ النَّبِيِّ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَانَّهُ
أَتَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لُبُّ الْإِنْسَانِ وَاحِدَةٌ وَلَهُمْ صَبِي قَدَمَاتُ أُمِّهِ فَهَمُّ يُعَاجُونَهُ بِلُبِّ تِلْكَ الشَّاةِ يَعْنِي
يَعْدُونَهُ وَالْحَبِّيُّ الَّذِي يَغْذِي بَغِيرَ ابْنِ أُمِّهِ فَأَبِي أَنْ يَأْخُذَ بِغَيْرِهَا فَقَالُوا دَعْنِي بِهَذَا الصَّبِيِّ فَأَبِي
فَيُقَالُ إِنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلَّ قَتْلَهُ رَبُّ الشَّاةِ فَلَمَّا فَتَدَهُ صَالِحٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ يَنْشُدُ النَّاسَ فَأَخْبَرَ بِصَنْعِهِ فَلَعَنَهُ فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجُمُهُ

النَّاسُ (رَقْل) اللَّيْثُ الرَّقْلُ جَزْرُ الذَّيْلِ وَرُكُضُهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرْقُلَانِ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَرُقُوزِهِ * يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَاهِ أَنْبِيَالًا

رَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا وَرَقْلٌ بِالْكَسْرِ رَقْلٌ أَخْرَقَ بِاللَّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَقْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَقْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرَقْلٌ فِي ثِيَابِهِ وَرَجُلٌ أَرَقْلٌ وَأَخْرَقَ بِاللَّبَاسِ

وغيره والآنثى رَقْلَاءُ وامرأة رَقْلَاءُ وَرَقْلُهُ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ

رَقْلَةٌ تَتَرَقَّلُ فِي مَشِيئَتِهَا خَرَقًا فَإِنْ لَمْ تَحْسِنِ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَقْلَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ امْرَأَةٌ رَقْلَةٌ وَرَقْلَةٌ

قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا وَرَقْلَانَا وَأَرَقْلٌ جَزْرُ ذَيْلِهِ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ خَطَرَ يَدِهِ وَأَرَقْلٌ

الرَّجُلُ ثِيَابَهُ إِذَا رَخَّاهَا وَإِذَا رَمَرَقْلٌ مَرَحَى وَرَقْلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرْقُلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَزْرُهَا مَتَجْتَرُ فَهُوَ

رَاقِلٌ وَالرَّقْلُ الْأَحْقُ وَرَجُلٌ تَرَقَّلُ يَرْقُلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَأَرَقْلٌ ثَوْبُهُ أَرْسَلُهُ وَتَمَرُ رَقْلُهُ

أَيُّ ذَيْلِهِ وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا وَرَقْلَاءُ لَمْ تَحْسِنِ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ فَهِيَ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا

قوله اذا الناس استقلوا
هكذا في الاصل والتهذيب
وأورده في ترجمة حدج بلفظ
اذا ما الناس شلوا ولعلمها
رويتان كتبه صححه

ومر قال كثير الرفلان وامرأة مر قال كثيرة الرقول في ثوبها ولو قيل امرأة رقلة تطول ذيلها
وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير أهلها كأنظمة يوم القيامة هي التي ترقل في
ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا أسبله وتجتريه ومنه حديث أبي جهل يرقل في
الناس ويروي يزول بالزاي والواو أي بكثر الحركة ولا يستقر والترقل في عروض الكامل
زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل أن يزدت على متفاعلين فيجبي متفاعلات
وهو المرقل وبنيته قوله

واقدم سبقتهم الى فلم نزعنت وأنت آخر

فقوله نوأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقل لانه وسع فصا من منزلة الثوب الذي يرقل
فيه وشعر رقال طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر
* ترقل المرافلا * فعناه تمشي كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير
والوعل قال الجعدى

فعرنا هزة تأخذه * فقرناه برضاض رقل

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عامأ وبزل

ورقل لغة وقيل نونها بدل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسب جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه المحل * من جانبه وعلان ووعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب
يوصف به على الوجهين وأنشد لرؤبة

جعد الدرانيك رقل الأجلاد * كأنه محتضب في أجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقلة واسعة والترفيل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا
عظمته ومملكته قال ذوارمة

اذ انحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترقل على الأقال أي يتسود ويتأس استعارة من ترفيل
الثوب وهو اسباعه واسباله قال شعر الترفل التسود والترفيل التسويد ورقل فلان اذا سود
على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته ومملكته وترفيل الركية أجسامها ورقلت الركية
أجمتها ورقل الركية مملكها ورقال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبيته لسلايبه وناقته

قوله الكثير اللحم الخ في
المحكم بعد قوله الكثير
اللحم قال النابغة
بكل مدح كالليث يسمو
الى اوصال ذبال وفن
وبعير رقل الخ اه مصححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه مصححه

مُرْقَلَةٌ تُصْرَبُ بِمُحْرَقَةٍ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلِافِهَا فَتُغَطِّي بِهَا وَمِرْفَلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ
وَرَوْقَلٌ اسْمٌ (رقل) الرَّقْلَةُ مِثْلُ الرَّعْلَةِ النَّخْلَةُ الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الاصمعي اذا فاتت النخلة يد المتناول فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رُقُلٌ
ورِقَالٌ قَالَ كَنَسِيرٌ

حَزَبَتْ لِي بِحِزْمٍ فَيَدَّةٌ تُحْدَى * كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ

أَرَادَ كَنَخْلَ الْيَهُودِيِّ وَنَطَاةُ خَيْرُ التَّهْدِيبِ الرَّقَالِ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنُ بَخْبِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمِثْلُ تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالذَّخْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلِيٍّ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرَّقْلَةِ النَّخْلَةَ وَجَنَسَهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤْسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْحَابُولُ
وَالدَّكْرُ وَالْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَرْقَالَ وَالْأَجْدَامَ وَالْأَجْمَازَ
سُرْعَةَ سَيْرِ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ أَرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ أَرْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتَبْرَأُوا اللَّطْعَنَ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا * إِلَى الْمَوْتِ أَرْقَالَ الْجَمَالَ الْمَصَابِ

وَفِي حَدِيثٍ قُسَّ ذَكَرَ الْأَرْقَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْخَبَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرَقْلُ أَرْقَالَ فَهِيَ
مُرْقَلٌ وَمِرْقَالٌ وَفِي قِصَّةِ سَيْدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ أَرْقَالٌ وَتَبْعِيلٌ * وَاسْتِعَارَهُ أَبُو
حَبِيبَةَ النَّبْرِيُّ لِلرَّمَاحِ فَقَالَ

أَمَا نَهْلُكَ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلَتْ * إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهُزَامِ

يَعْنِي الْأَسِنَّةَ وَأَرْقَلَ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ * وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَرْقَالَ الْمَفَازَةَ
قَطَعَهَا خَطًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ
وَنَصَبُ كُلِّ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مِرْقَلٍ وَمِرْقَالٍ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ ابْنُ
سَيْدِهِ وَنَاقَةُ مِرْقَالٍ قَالَ مِرْقَلَةٌ قَالَ طَرَفَةٌ

وَأَنَّى لَأَمْضَى أَلْهَمَ بَعْدَ حَضَارِهِ * بَعُوجًا مَرَّ قَالِ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
وَالْمَرْقَالَ لِقَبِ هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ الزَهْرِي لَأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّابِيَةَ يَوْمَ صَفِينِ فَكَانَ
يُرْقِلُ بِهَا الرُّقَالَ (رمل) الرُّكْلُ ضَرْبُ الْفَرَسِ بِرَجْلِكَ لِيَعْدُوَ وَالرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجْلِ
وَاحِدَةٍ رَكَهَ يَرْكُهُ رَكْلًا وَقِيلَ هُوَ الرُّكْضُ بِالرَّجْلِ وَتَرَكَ الرُّكْلُ الْقَوْمَ وَالْمَرْكَلُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّكْبِ
وَالْمَرْكَلُ الطَّرِيقُ وَالْمَرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تُصِيبُ بِرَجْلِكَ الْجَوْهَرِي مَرَّ كُلِّ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرْكُهَا
الْفَارِسُ بِرَجْلِهِ إِذَا حَرَكَهُ لِلرُّكْضِ وَهَمَّا مَرَّ كَلَانَ قَالَ عَنْتَرَةُ

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَجَلِ الشَّوَى * نَهْدَمَرَا كَلَهُ نَبِيلِ الْمُخْزِمِ

أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجُوفِ عَظِيمُ الْمَرَائِكِلِ وَالْمَرْكَلَانِ مِنَ الدَّابَّةِ هُمَا مَوْضِعَا الْقُصْرَيْنِ مِنَ الْجَنَابِينِ وَلِذَلِكَ
يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ وَانْتَرَكْتُ كَمَا يَخْفَرُ الْخَافِرُ بِالسُّحْمَةِ إِذَا تَرَكَ عَلَى رَجْلِهِ وَأَرْضٌ مَرَّ كَلَةً إِذَا
كُدَّتْ بِجُوفِ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ

مَسَّحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى * أَثْرَنَ الْغُبَارَ بِالسَّكْدِ بِدِ الْمَرْكَلِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَرَكَهُ بِرَجْلِهِ أَي رَفَسَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْجَبَّاحِ لَا رُكْلَكَ رُكْلَةٌ وَتَرَكَ
الْخَافِرُ بِرَجْلِهِ عَلَى السُّحْمَةِ تَوَرَّكَ عَلَيْهَا بِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ الْخَيْرَ

رَبَّتْ وَرَبَانِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ * يَنْظُرُ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَ

وَتَرَكَ الرَّجُلُ مَسْحَاتَهُ إِذَا ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ إِذَا دَخَلَ فِي الْأَرْضِ وَالرُّكْلُ الْكُرَاتُ بِلُغَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ

أَلَا حَبِّدُ إِلَّا حَسَاءُ طَيْبُ تَرَاهَا * وَرَكْلُهَا غَادِ عَلَيْنَا وَرَامِحُ

وَبِائِعَهُ رَكَّالٌ وَهِيَ كَلَانَ مَوْضِعُ (رمل) الرُّكْلُ نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ وَجَمْعُهُ الرِّمَالُ وَالْقِطْعَةُ
مِنْهَا رَمْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحِدَةٌ زَمَلَةٌ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ الرِّمَالُ وَالرُّكْلُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَقْطَعُنَّ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَجْلِ * جَوَزَ الْفَلَاحُ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلُ

٣ وَرَمَلُ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ أَمْرٌ أَنْ تُكْفَأَ الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ اللَّحْمُ
بِالتُّرَابِ أَي يُلْتَبَسُ بِالتُّرَابِ لِئَلَّا يَنْتَفِعَ بِهِ وَرَمَلَ الثُّوبَ وَنَحْوَهُ لَطَخَهُ بِالدَّمِ وَيُقَالُ أَرْمَلَ السَّهْمُ

أَرْمَلًا إِذَا أَصَابَهُ الدَّمُ فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ سَهْمًا

مُحْمَرَّةَ الرَّيْشِ عَلَى أَرْمَالِهَا * مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا

وَيُقَالُ رَمَلَ فُلَانٌ بِالدَّمِ رَضُمًا بِالدَّمِ وَضَرَجَ بِالدَّمِ كَلَهُ إِذَا طَخَّ بِهِ وَقَدْ تَرَمَلَ بِدَمِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمَلَهُ بِالدَّمِ

٣ قوله ورمل الطعام الى

قوله ورمل الثوب ونحوه

لطخه بالدم ضبط في الاصل

الفعلان بالتشديد وفي

القاموس بالتخفيف قال

شارحه والتشديد افسح

اه كتبه مصححه

قوله محجرة الريش الخ هكذا

في الاصل وهو يصلح شاهدا

على ارتقالاتي في كلامه

بعد وكذلك هو في التكملة

وقوله سكالها هكذا في الاصل

وشرح القاموس والذي في

التكملة سعالها بالمهملتين

مضبوطا بضم السين فخر

الرواية كتبه مصححه

فترمل وارتمل أى تَلَطَّحَ قال أبو أُنْزَمِ الطائي

ان بنى رملوني بالدم * ششنة أعرفها من أُنْزَمِ

ورمل النسيج نرملة رمل أورمله وأرمله رققه ورمل السير والحصير نرملة رمل أزيمته بالجوهرو ونحوه

أبو عبيد رملت الحصير وأرملته فهو مرمول ومرمل إذا نسجته وسقته وفي الحديث أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا على رمال سير قد أثر في جنبه قال الشاعر

إذا ليزال على طريق لا حِب * وكان صفحته حصير مرمل

وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس على رمال

سير وفي رواية حصير الرمال ما رمل أى نسج قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم

ورم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد أنه كان السير

قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السير وطاء سوى الحصير والروامل نواجح الحصير الواحدة

رامله وقد أرمله وأنشد أبو عبيد * كأن نسج العنكبوت المرمل * وقد رمل سيره وأرمله

إذا رمل شريطا أو غيره فجاءه ظهره له ويقال خبيص مرمل إذا عصد عَصْدًا شديد حتى صارت

فيه طرائق موضونة وطعام مرمل إذا التقي فيه الرمل والرمل بالتحريك الهرولة ورمل يرمل

رملًا وهو دون المشى وفوق العدو ويقال رمل الرجل يرمل رملًا إذا أسرع في مشيته وهز

منكبیه وهو في ذلك لا ينزوي والطائف بالبيت يرمل رملًا إذا اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه

وذلك بأنهم رملوا إليه أهل مكة أن بهم قوة وأنشد المبرد

ناقته ترمل في التقال * متلف مال ومفيد مال

والنقال المناقلة وهو أن تضع رجلها مواضع يديها ورملت بين الصفا والمروة رملًا ورملنا

وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى أربعا وفي حديث عمر رضي الله عنه فيم الرملان

والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام قال ابن الأثير يكثر مجيئ الصلوة على هذا الوزن

في أنواع الحركة كأنزوان والتسلان والرسلان وأشبه ذلك وحكى الحربي فيه قولًا غير بما قال

انه تنسية الرمل وليس مصدرًا وهو أن يهز منكبیه ولا يسرع والسعي أن يسرع في المشى وأراد

بالرملين الرمل والسعي قال وجزآن يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خفف اسم الرمل وثقل اسم

السعي غلب الألف فقيل الرملان كما قالوا القهران والعمران قال وهذا القول من ذلك الامام

قوله وهو دون المشى الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس واعلمه فوق المشى
ودون العدو كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم لم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتم حتى يترب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم اسمعيل عليهما السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكنار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن قال

لا يُغَابُ النَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمَلُ * وَمَنْ أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ سَجَلَ

ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير أن يحدوا في ذلك شيئا نحو قوله

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

وَنَحْوُ قَوْلِهِ

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ * لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ

وَنَحْوُ قَوْلِهِ

أراد ولدتهم قال وعامة الجزاء يجع لونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه لان نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذلك ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة التي في وسط البيت المبني لهم والمصراع أحدهم في الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وصفه بالضراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علميا ولا نقلا تشبيها قال وبالجملة فان الرمل كل ما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم فقد زادهم وأرملوه أنفدوه قال السليمان بن السلوك

إِذَا أَرْمَلُوا زَادَ عَقْرَتُ مَطِيَّةٍ * تَجْرُّ بِرَجْلِهَا السَّرِيحَ الْحَدَمَا

وفي حديث أم معبد وكان القوم من رملين مسنتين قال أبو عبيد المرمل الذي يندزاده ومنه حديث

قوله فالقطيبات هكذا في الاصل بتخفيف الطاء ومثله في القاموس وضبطه ياقوت بتشديدها اه كتبه مصححه

أبي هريرة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأنقضنا ومنه حديث أم معبد أرى
 نفذ زادهم قال وأصله من الرمل كأنهم أصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل أرمل وامرأة
 أرمله محتاجة وهم الأرملة والأراميل والأراملة كسروه تكسير الأسماء لقلته وكل جماعة من
 رجال ونساء أو رجال دون نساء أو نساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
 الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرمله ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرمله
 والأراميل المساكين ويقال جاءت أرمله من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
 الضعفاء أرمله وإن لم يكن فيهم نساء وحكي ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال
 لأراميل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الأراميل يقع على الذكور والنساء قال ابن الأنباري
 يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأراميل أنهم النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كما أن
 الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب يمدح
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثم اليتامى عصمة للأراميل * قال الأراميل المساكين
 من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراد أراميل وهو بالنساء أخص
 وأكثر استعمالا وقد تكرر ذلك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرمله التي مات
 زوجها وسواها كانوا غنيين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن بيت فلان لضخم وإنهم لأرمله ما يحمله
 الأماستة فقروا له يعني العارية قواهم لأرمله لا يحمله لأنه الأماستة فقروا له يعني أنهم
 قوم لا يملكون الأبل ولا يقدر على الارتحال الأعلى ابل يستعيرونها من أفقرته ظهر ربع بري
 إذا عرته إياه ويقال للذكري أرمل إذا كان لامرأة له تقوله العرب وكذلك رجل أرم وامرأة
 أرملة قال الرازي

أحب أن أصطاد ضباً محبلاً * رعى الربيع والشتاء أرملاً

قال ابن جني قل ما يستعمل الأرمل في المذكر الأعلى التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الأراميل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الأرمل الذكور

يريد بذلك نفسه وامرأة أرمله لا زوج لها أنشد ابن بري

ليبيك على ملحان ضيف مدفع * وأرمله تزجى مع الليل أرملاً

وقال أبو خراش * بذى نخر قأوى إليه الأراميل * وأنشد ابن قتيبة شاهداً على الأرمل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
 في الأصل وشرح القاموس
 ولعله يقال للرجل الفقير أرمله
 بالهاء فانظر كتبه مصححه

قوله كل الأراميل البيت كذا
 في الأصل وفي شرح القاموس
 والتسكئة والأساس هذى
 الأراميل فلعلها روايتان
 كتبه مصححه

الذي لا امرأة له قول الراجز * رعى الربيع والشتاء أرملا * قال أراد ضبب الأنتى له يكون
 سميناً وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهي أرملة ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها
 كسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا ماتت امرأته أرملة إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيولها وموئنتها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فممن أوصى بماله للأرامل انه يعطى منه الرجال الذين ماتت أزواجهم لانه يقال
 رجل أرملة وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه الغلمان
 ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري وإن كان يقال للجارية غلاماً والمرمى القييد الصغير
 والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام أرملة قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أي قليل والجمع أرمال والازمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموي وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والازمان أقوى منها
 كذا في الأصل ولعله الازمان
 بالتاء جمع أرملة وحرر كتبه
 مصححه

خفت كالعود التزيح الهادج * قمت في أرمال العرافج * في أرض سود جذبة هجاج
 الهجاج الأرض التي لا نبات فيها والرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لوشى قوائم الثور الوحشى رمل واحدتها
 رملة قال الجعدي

قوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاج الأرض الخ
 عبارة في هجج والهجهج
 الأرض الجذبة التي لا نبات
 بها والجمع هجاج وأورد الرجز
 ثم قال جمع على ارادة المواضع
 اه كتبه مصححه

كانها بعد ماجد النجباء بها * بالشيطين مهارة سروات رملا
 ويقال للضبغ أم رمال ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاة
 الذي اسودت قوائمه كلها وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأخذه وأنشيدت الجعدي أيضا قال وقال أيضا
 بذهاب الكور أمسى أهله * كل موشى شواهذي رمل
 ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلام أرمولة كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرمولة عربيتها ولا فارسيتها ورامل ورميل ورميلة ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمعل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمعل وأرمعل الدمع وأرمعن سال فهو

مرمعل ومرمعن وارمعل الشيء تتابع وقيل سال فتتابع الجوهرى ارمعل الصبي ارمعلا
 سال اعبه وارمعل الدمع أى تتابع قطرانه بالعين والغين جميعا قال الزفیان
 يقول نورصبح لو يفعل * والقطر عن متمنيه مرمعل
 كنظم اللؤلؤ مرمعل * تلذذه نكبأ أو شمأل
 وارمعل الشواء أى سال دسمه وانشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجان * لنا بشواة مرمعل ذو وجرها
 وقولهم ادرنغق مرمعلا أى امض راشدا وارمعل الرجل أى شق قال مدرك بن
 حصن الاسدى

ولما رآنى صاحبى رابط الحشا * موطن نفس قد أراها يقينها
 بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرحى وارمعل خنينها

(رمعل) المرمعل المبتل وهو أيضا السائل المتتابع وزعم يعقوب أن غينيه بدل من عين
 ارمعل والمرمعل الجلد اذا وضع فيه الدباغ والمرمعل الرطب (رهل) الرهل الانتفاخ حيث
 كان وقيل هو شبه ورم ليس من داء ولكنه رخاوة الى التمن وهو الى الضعف وقد رهل اللحم رهلا
 فهو رهل اضطرب واسترخى وفرس رهل الصدر قال العجير السلولى
 فنى قد قد السيف لا متازف * ولا رهل لبانه وبآدله

ويروى زينب أخت يزيد بن الطثريه وأصبح فلان مرهلا اذا تهيج من كثرة النوم وقد رهله ذلك
 رهلا والرهل الماء الأصفر الذى يكون فى السخند والرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى
 السماء (رهيل) الرهيلة ضرب من المشى يقال جاء يترهيل (رهيل) الرهدل طائر يشبه
 الحجره الا انه أدبس وهو أكبر من الحجر وقال ثعلب هو طائر شبه القبرة الا انها ليست لها قرعة
 والرهدل الاحق وقيل الضعيف الازهرى الرهادن والرهادل واحدها رهدة ورهدلة
 (رول) الروال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رواله ابن سبويه الروال والراوول
 لعاب الدواب وقيل الروال زبد الفرس خاصة وروال رائل كما قالوا شعر ساعر قال
 * من حج شذقيه الروال الرائل * والرائل والراوول كل سبن زائدة لا تنبت على نبتة
 الاضراس قال الراجز

قوله خنينها كذا فى الاصل
 هنا ونسخة من الصحاح
 بالمعجمة وتقدم فى جرش
 بالهمزة وكلاهما بمعنى
 البكاء فى الرواية كتبه
 مصححه

تُرِيكَ أَشْفَى قَلْمًا أَوْلَا * مَرَّكَارًا وَوَلَهُ مَشْعَلًا

وفي باب الملح من الحماسة

لَهَا فَمُ مَلْتَقَى شَدَقِيهِ نَقَرُهَا * كَأَنَّ مَشْفَرَهَا قَد طُرْمِنَ فِيل

أَسْنَانُهَا ضَعْفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا * مَظَاهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار فيخفرون أصول الكبار حتى يسقطن الجوهري وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والراوول مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو يرول في مخلاته والراوول مثله قال ولعرب لاتهم من فاعول وغيره والرائل والرائلة سن تنبت للدابة تمنعها من الشراب والقضم وأنشد * يَنْظُرُ يَكْسُوهَا الرَّوَالُ الرَّائِلَا * قال أبو منصور أراد بالروال الرائل الألعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال والمرغ واللعب والبصاق كما بمعنى ورول الحبة بالسمن والودك ترويلاد كما بهد الكاشديا وقيل رول طعامه أكثر ديمه ورول الفرس أدلى ليبول وقيل اذا أخرج قضيبه ليبول والترويل أن يبول بولامة تقطع طعاما مطربا والمرول الذي يترخى ذكره وأنشد

لِمَارَاتٍ بَعِيلَهَا زَنْجِيلا * طَفَنَشَلَا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلا

مُرْوَلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةَ تَرْسِيلا

* لَيْمَنَ كُنْتَ حَيْضَةً مَقْصِيلا *

أى متصل دما وتقطر الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعطافه استرخاء وهو أن يمتد ولا يتدد والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الحبل الذي لا ينتفع به والمرول أيضا قطعة الحبل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول الناعم الأدام والمرول الفرس الكثير التحصن

(فصل الزأى المعجمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَزَالُ مَضْطَنِي أَرْمُ * إِذَا نَتَبَهُ الْأَدْلَا يَنْفُطُوهُ

قال التزاول الاستحياء (زأجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره على بن حمزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لَمَّارَاتُ زُوَيْجِهَاتِ زَيْجِيلا * طَفَيْشًا لَا يَمَلُّكَ الْقَصِيلا

قَاتَ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلا * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلا

أَيَّ يَصُلُّ دَمُهَا وَيَقْطُرُ وَالطَّفَيْشُ الضَّعِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَأْرُو بِهِ وَأَعَانَ تَقْلَتَهُ مِنْ كِتَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ طَنْنَشًا أَبَانُونَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الطَّقَنْشُ الرَّخْوُ وَالْفَسْلُ وَالزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ
يَمْزُولَا يَمْزُوا الْفَعْلُ وَسُنْدُ كَرَمٍ فِي زَجَلٍ (زجل) الزَّجَلُ بِالْكَسْرِ السَّرْقِينُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَحِكْيُ
الْحَيَانِيِّ أَخَذُوا زَبَلَاتِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ جُمِعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَشَرَتْ عَلَى
رُؤُوسِهَا خَبَسَهَا فِي بَيْتِ الزَّبَلِ هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرْجُزُ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَبَلَتْ الْأَرْضَ إِذَا صَلَحَتْ بِالزَّبَلِ
وَزَبَلُ الْأَرْضَ وَالزَّرْعُ يَزْبَلُ بِالْأَسْمَاءِ وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَزْبَلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ مُلْقَاهُ وَالزَّبَلُ بِالْكَسْرِ
مَا تَحْمَلُ الثَّلَّةُ بِنَيْبِهَا وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زَبَالًا أَوْ زَبَالًا أَيَّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ خَلًّا

كَرِيمِ التَّجَارِحِيِّ ظَهْرُهُ * فَلَمْ يَرْتَأِ بِرُكُوبِ زَبَالًا

وَمَا أَعْنَى عَنْهُ زَبَلَةٌ أَيُّ زَبَالًا وَمَا فِي التَّفَاهُ وَالْإِنَاءِ وَالْبُرُزْبَالَةُ أَيُّ شَيْءٍ وَبِهِ اسْمٌ زَبَالَةٌ مَنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْبِيلُ الْجِرَابُ وَقِيلَ الْوَعَا يُحْمَلُ فِيهِ فَأَذَابَهُ وَقَالَ الْوَاوِيَّةُ وَيْلُ
الزَّيْبِيلِ خَطَأً وَأَنَّمَا هُوَ زَيْبِيلٌ وَجَعَهُ زُبُلٌ وَزُبُلَانٌ وَالزَّبَلُ الْقَصِيرُ قَالَ

* حَزْبِيلُ الْجِصِّ نَيْنٌ قَدَمُ زَابِلٍ * وَالزَّيْبِيلُ الْقُقَّةُ وَالْجَمْعُ زُبُلُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْبِيلُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا
كَسَرْتَهُ شَدَّدَتْ فَقَطَّانُ زَيْبِيلٌ أَوْ زَيْبِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْدِيلٌ بِالْفَتْحِ وَزَبَلَتْ الشَّيْءُ وَازْدَبَلْتَهُ
احْتِمَاتِهِ وَكَذَلِكَ زَمَلْتَهُ وَازْدَمَلْتَهُ وَالزُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالزُّبْلَةُ النَّيْلَةُ وَزُبُلَانٌ وَزُبَالَةٌ مَوْضِعٌ وَزُبَالَةٌ

ابْنُ تَمِيمٍ أَخُو عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُمْ عَدَدٌ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيَّ بِدَمِيَّتِهِ * إِذَا تَقَمَّعَ نَوْبَ الْغَدْرِ وَاتَّبَعْتَهَا

(زجل) الزَّجَلُ الرَّيُّ بِالرُّمِيِّ تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ فَتَرْمِي بِهِ زَجَلُ الشَّيْءِ يُزَجَلُ بِهِ وَزَجَلُ بِهِ زَجَلًا رَمَاهُ
وَدَفَعَهُ وَزَجَلَتْ بِهِ رَمَيْتٌ قَالَ

بُنَيَّاتُ رِيَاخِ الْغَوْرِ تَزْجَلُهُ * حَتَّى إِذَا هَمَّ أَوْلَاهُ بِانْتِجَادِ

وَالْمَصْدَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ يُقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَجَلَاتٍ بِهِ وَزَجَلَتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا إِذَا زَجَلَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ
بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَزَجَلَتْ بِهِ زَجَلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ
بِيَدِي فَزَجَلْتُ بِأَيِّ رِمَانِي وَدَفَعْتُ بِي وَالزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ يَمْزُولَا يَمْزُوا الْفَعْلُ وَقَدْ زَجَلُ الْمَاءُ

قوله والزبلة النيلة كذا في
الاصول ورمز له بعلامه
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما أصاب نيل
ونيله أي شياً اه كته
مصحه

فِرَجْهَ إِزْجَلُهُ زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَنِيَّ الظُّلْمِ وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَا بِيضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ * سَقِينِ بِزَا جَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

قال الأزهرى سمعنا بفتح الجيم بغير همز والهمزة قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزاجل

ماء الظلم قال وأخبرني من سمع العرب تقولان الزاجل فهنا مزاجله النعمة والهيئ في أيام

حضانها وهو التقلب لانها ان لم تراجل من ذرا البيض فهي تُقلبه ليسلم من المذر وقيل الزاجل

ما يسيل من دبر الظلم أيام تحضينه بيضه قال أبو حنيفة الزاجل وهم يكونون في الأعناق قال

إِنْ أَحَقَّ ابِلٌ أَنْ تُؤْكَلَ * جَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهِمُ الزَّاجِلُ

قال ابن سيده قياس هذا الشعر ان يكون فيه الزاجل مهورا التهذيب الزاجل سمعة يوسم بها

أعناق الابل والزجل ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل وزجل الحمام

يزجلها زجلا أرسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال عن الفارسي وزجله بالريح يزجله زجلا

زجه وقيل رماه والمزجل السنان وقيل هو ریح صغير والمزجل المزراق والمزجال شبه المزراق

وهو النيزك يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال أبو النجم * وَرَمَى بِالصُّخْرِ زَجْلًا زَجْلًا * أَيْ

رَمَى شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنْ خَلْفٍ فَزَجَلَهُ بِهَا أَي رَمَاهُ بِهَا فَفَقَلَهُ وَالزَّاجِلُ

الْحَلِيقَةُ مِنَ الْخَشَبَةِ تَكُونُ مَعَ الْمُكَارِي فِي الْحِزَامِ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّاجِلُ الْحَلِيقَةُ فِي رُحِّ الرُّمْحِ وَالزَّاجِلُ

خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلِيقَةِ ثُمَّ تُجَنَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحِزْمِ وَالْحِبَالِ وَقِيلَ

هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَجِهَهُ زَوَا جِلُّ

قَالَ الْأَعْشَى فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجْفَّ وَطَابُكُمْ * إِذَا نَبَيْتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَا جِلُّ

وَالزَّجَلُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَعْبُ وَالْجَلْبَةُ وَرَفْعُ الصَّوْتِ وَخُصَّ بِهِ التَّطْرِبُ وَأَنشَدَ سَبِيوِيَهُ

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرَ

وَقَدْ زَجَلُ زَجْلًا فَهُوَ زَجَلٌ وَزَا جِلُّ وَرَبَّمَا أَوْ قَعِ الزَّاجِلُ عَلَى الْغِنَاءِ قَالَ

* وَهُوَ يَغْنَمُ غِنَاءَ زَا جِلًّا * وَالزَّجَلُ رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبُ وَقَالَ * يَا لَيْتَنَا كُنَّا جَمِي زَا جِلًّا *

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَائِكَةِ إِهْمُ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ أَي صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ وَسَحَابٌ ذُو زَجَلٍ أَي ذُو رَعْدٍ وَغَيْثٌ

زَجَلٌ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ وَنَبَتْ زَجَلٌ صَوْتٌ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ الْأَعْشَى

* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِ زَجَلٍ * وَالزَّجَلُ صَوْتُ النَّاسِ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَدِيدَةً أَزَا لآخرين كأنها * إِذَا نَبَتْهَا الْعِلْبَانُ زَجْلَةً قَافِلِ

قوله ورمى بالصخر في التهذيب وترجمي فخر الرواية كتبه

مصحه

قوله ان تجف

التهذيب بالجيم وفي بعض

نسخ الصحاح بالخاء المعجمة

فخر الرواية اه كتبه مصحه

قوله وخص به التطريب

عبارة المحكم وخص بعضهم

به الخ اه كتبه مصحه

شَبَّهُ حَفِيفٌ شَخْبُهُ بِالْحَفِيفِ الزُّجْلَةُ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجْلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
 الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَهَا زُجْلٌ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ * كَتَبَ يَزِيحُ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ * الْفَرَاءُ الزُّجْلِيُّ
 وَالزُّوْجُلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّجْلُ الرَّاحِي وَالزُّجْلُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجْلَةُ الْبِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنْبِيَّةُ مِنْهُ يُقَالُ زُجْلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجْلَةُ الْجِلْدَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشُدَ

كَانَ زُجْلُهُ تَصَوَّبُ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ * سُنَّتْ سَابِيَهُ مِنْ رَائِحِ الْجَبِّ
 نَوَاصِحِ بَيْنِ جَمَاوِينَ أَحْصَنَّا * مَمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْحَاسِي فِي سَجْنَجِلٍ وَالسَّجْنَجِيلُ الْمَرْأَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجْنَجِلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ كَلَاهِمًا أَزْلًا عَنْ
 مَكَانِهِ وَزُحُولُهُ هُوَ أَزْلُهُ وَأَزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ

لَوْ يَقُومُ الْقَيْلُ أَوْ قِيَالَهُ * زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَيْ تَأْخِرُ لَمْ يَوْمُ الْقِيَامِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
 جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمَيْبُوتِ قَالَ لَقَدْ تَدَارَكْتُ زَحَلَ عَنِّي فَقَدْ نَزَحْتَنِي أَيْ أَنْقَذْتَنِي مَا عِنْدِي
 الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَلَ تَزْحَلُ وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحْلٌ وَزَحْلِيلٌ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدُقُّنَا وَيَزَحْلُنَا مِنْ وَرَائِنَا أَيْ يُنْحِنُنَا وَيُرَوِّى زُجْلَنَا بِالْجِيمِ أَيْ يَرْمِينَا
 وَيُرَوِّى يَدُقُّنَا بِالنَّوْنِ مِنَ الدَّقِّ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَزَحَفَ إِذَا أَعْيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأَخَّرَتْ
 فِي سَبْرِهَا تَزْحَلُ وَأَنْشُدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دَكِينٍ تَزْحَلُ * أَخْرَاوَانُ صَاحِبَاهُ وَحَلَمَلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزْحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يُقَالُ أَنْ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا أَيْ مُنْتَدِحًا وَقَالَ
 الْأَخْطَلُ * يَكُنُّ عَنِ قَرِيشٍ مُسْتَأْمَرًا وَمَزْحَلٌ * وَنَاقَةُ زُحُولٍ إِذَا وَرَدَتْ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
 قُوَّةً عَجَزًا وَلَمْ تَزَلْ تَزْحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُنْسِ أَيْ الْجِمَالِ أَفْرَهُ فِي
 الْوَرْدِ فَقَالَتِ السَّبْجَلُ الزَّحَلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
 وَالْإِنْتِيبِيُّ بِالْهَاءِ وَعَقِبَةُ زُحُولٌ بَعِيدَةٌ وَزُحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُنْسِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ عَنِ
 صَرْفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعُدُولَ مِثْلَ عَمْرٍ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زُحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلَ

قوله كزريق هو جمع حزيقه
 بمعنى القطعة من الشيء كما
 في القاموس كتبه مصححه
 قوله الهنيئة هكذا في التهذيب
 بدون عاطف وفي القاموس
 والهنيئة بالواو قال شارحه
 ونص كتاب المعاني لابن
 السكيت بغير واو اه مصححه
 قوله نواصح الخ في التكملة
 والتهذيب أراد بالنواصح
 الثنايا البيض وبالجمولين
 الشفتين والضرب العسل
 اه كتبه مصححه

قوله الزحل فسر في التهذيب
 فقال الزحل الذي يزحل
 الابل يزحها في الورد حتى
 ينحيم افيشرب حكاة عن
 به - دل الديبى اه كتبه
 مصححه

أى بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيراني قال
 ابن جنى قال أبو علي زحليل من الزحل كسحيت من السحت والزحليل المكان الضيق الزلق
 من الصفا وغيره وكذلك الزحليف (زحقل) الزحقة له دهور تلك الشئ في بئر أو من
 جبل (زعل) الزعل كالعز من المرض والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النشط الاثر
 وزعل زعلا فهو زعل وتزعل كلاه ما نشط قال العجاج

يَنْتُقِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعْلِ * مَيْسَ عِمَّانَ وَرِحَالَ الْأَسْحَلِ

وأزعله الرعى والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي
 أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَجَجٌ * مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ

وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وقرس سعل زعل نشيط وجار زعل وأزعيل نشيط مستن
 ورجل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعزل التصور

والزعل المتصور جوعا والزعلة النعامة اغة في الصعلة وحكى يعقوب أنه بدل والزعلة من
 الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع
 (زعبل) الزعبل الصبي الذي لم ينجح فيه الغذاء فعظم بطنه وودقت عنقه ومنه قول

العجاج * سَطَّأُ بَرِّيَ وَوَلَدَهُ زَعَابِلًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّهُ لِرُؤْيَةِ وَقَبْلِهِ

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلًا * وَبَعْدَهُ * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ بَيْتًا وَاعْتَلًا * قَالَ وَسَمَّ طَابِلَ
 مِنَ الضَّابِلِ وَهُوَ جَمْعُ ضَبِيلٍ لِلدَّاهِيَةِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يُقَسِّرْ لَنَا الزَّعْبِلَ إِلَّا الزَّاهِدُ قَالَ وَهُوَ
 الَّذِي يَعْظُمُ بَطْنُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَدُقُّ مِنْ أَعْلَاهُ وَيَكْبُرُ رَأْسُهُ وَيَدُقُّ عُنُقَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّمَطُ فِي الْبَيْتِ
 الصَّائِدِ يَرِيدُ أَنَّهُ مِثْلُ السَّمَطِ فِي صِغَرِهِ وَالسَّمَطُ النَّظَامُ الصَّغِيرُ وَالسَّمِطُ الْفَقِيرُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 رُؤْيَةِ فِي السَّمَطِ لِلصَّائِدِ

حتى اذا عاين روعا رائعا * كلاب كلاب وسمطا قابعا

والزعبلة الذي يسمن بدنه وتدق رقبتة والزعبلة الدلو ومنه قوله

زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةٌ الْخُرُوقِ * بَاتَ بِكَفِّي سَرَبٌ مَشُوقِ

ابن سيده والزعبل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الرعبل بالراء وزعبلة كثير عن ثعلب قال
 ابن سيده هكذا حكاها كما كتبناه وزعبيل وزعبلة اسمان ويقال هبلته أمه الزعبل أي تكلمته أمه
 الحقاء هذا نص الجوهرى وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحقاء ولم أر أحدا ذكر الزعبل بالزاي

قوله والزعلة من الحوامل
 هكذا ضبط في التكملة
 ومقتضى اصطلاح القاموس
 أنه بالفتح وقوله بعد والزعل
 موضع هكذا ضبط في التكملة
 وصرح به في القاموس وضبط
 في المحكم بالفتح وصرح به
 ياقوت اه كتبه مصححه

قوله سرب هكذا في الاصل
 بالمهملة من مشددا وفي نسخة
 من التهذيب سرب مضبوطا
 كركع ولتحرر الرواية كتبه
 مصححه

المرأة الحقة اسوى الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشيء زغلاً وزغله صبه دقعا ومجحه
ويقال أزغل لى زغله من سقانت أى صبلى شياً من لبن وزغلت المازدة من عزلا لها صببت
والزغله بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقة بيواها رمت به وقطعت زغله زغله والزغله
ماتجه من فيك من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا خراستنى زغله من اللبن يريد
قدراً مائلاً فيه وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغت وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد

واقعد دفت الى دريد طعنة * نجلا تزغل مثل عطا المنحر

الليث زغلت المرأة من عزلاء المازدة ماء قال أبو منصور سمع من العرب أزغل من عزلاء المازدة
الماء إذا دققه وأزغل الطائر فرخه إذا زقه وأزغلت القطة فرخها زقته قال ابن أحرود كرا القطة
وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت في حلقه زغلة * لم تخطى الجيد ولم تشفت

استعار الجيد للقطة وزغلت البهيمة أمهات زغلا قهرتهم فوضعها الاجر أزغلت المرأة
ولدها فهى مزغل إذا أرضعته وقال شمر أزغلت بمعناه الرياشى يقال رغل الجدى أمه وزغله أرغلا
وزغلا إذا أرضعها والزغول اللهب بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجرى قال
ومن سبهم يازغله الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاه كراع بالعين والغين جميعا
والزغول الطقل أيضا وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغلول قال ابن
خالويه الزغول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزحلول وزغل وزغيل وزغيل

وزغلول أسماء (زغفل) ابن الاعرابى زغفل الرجل إذا أوقد الزغفل ابن برى الزغفل الزبير
قال جميل بن مريد المعنى * ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزغفل وهو زبيره
(زفل) الأزفلة بفتح الهـ مزة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال

الفراء يقال جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم وقال غيره جاؤا لأجفلى وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهـ مزة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري

أتى لآء لم ما قوم بأزفلة * جاؤا لأخبر من ليلي بأيكاس

جاؤا لأخبر من ليلي فقلت لهم * آيلي من الجن أم ليلي من الناس

والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزفيمان

٣ وما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنية
كذافى التهذيب والتكلمة
والقاموس اه كتبه مصححه

قوله زغلت المرأة الخ فى
التهذيب زيادة التفسير بقوله
إذا صبته اه

قوله إذا أوقد الزغفل ل زاد
فى التكلمة وهو شجر اه

قوله قال الزفيمان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هميان فخر

كتبه مصححه

حتى اذا ظلموا وهاتكشنت * عني وعن سبيبة قد شرفت * عادت تباري الازفلى واستانفت
وقال النراء الازفلة الجماعة من الابل وقال سيبويه اخذته ازفلة بكسر الهـ مزنة وتشديد اللام
اي خفة والازفلى مثل الاجنلى وانشد ابن بري للمخروع بن رفيع * جاوا اليك ازفلى ركوبا *
وزوفل اسم وفي التهذيب وزيفل اسم رجل (زقل) زوقل فلان عماتته ارضى طرفيهما من
ناحيتي رأسه ابن دريد الزقل منه اشتقاق الزواقيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زقل) زقل أسرع (زال) زال السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يرزل ويرزلا
وزايلا ومزلة زلق وأزله عنها وزلت يا فلان تزل زليلا اذا زل في طين أو منطلق وقال الفراء زلت
بالكسر تزل زلا والاسم الزلة والزلي وزل في الطين زلا وزليلا وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني
وزات قدمه زلا وزل في منطقه زلة وزلا التهذيب اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقال أو نحوه
قيل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وانشد

هلا على غري جعلت الزلة * فسوف أعلم بالحسام القله

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزلا وزلا وزليلا تمد وتقصر عن اللحياني وأزله هو واسـ تزله غيره
وكذلك زل في المزة وأزل فلان فلانا عن مكانه ازل لا وأزله وقرئ فأزلهما الشيطان عنها وقرئ
فأزلهما أي فتحاهما وقيل أزلهما الشيطان أي كسبهما الزلة وفسره ثعلب فقال أزلهما
في الرأي وقال اللحياني أزلهما وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزله الشيطان فليحق بالكفار أي
جعله على الزل وهو الخطأ والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامة زل كذلك وزحلوقة زل أي زلق
قال لمن زحلوقة زل * بها العيمان تنهل

ويروى زحلوقة وقال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبار زحلوقة زل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدخض وهو موضع الزل والمزلة الزل في الدخض
والزل مثل الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة موضع الزل قال الراعي
بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراذم قبيلا

والمزلة الزل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل
يرزل اذا زلق وفتح الزاي وتسكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وقوله انشده ثعلب
* بسلم من دفقة منزل * قال ابن سيده يجوز ان يكون منزل بدلا من سلم ولا يكون نعتا لان مفعلا

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهذيب شدفت بالدال
وفسره بقوله تحت حرر
الرواية اه كتبه مصححه

قوله وزل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى القاموس
وشرحه أن هذا أيضا من بابي
نرب وعلم اه كتبه مصححه
قوله وقال اللحياني أزلهما
هكذا في الاصل واعل هنا
سقطا حرر اه مصححه

قوله من دفقة منزل
دفقة بالقام مشددة وحرر
الرواية كتبه مصححه

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك

قال أعد اللبالي اذنايت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي

وقوس زلا يزله السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا انصبت أو تقصت في وزنها

يقال درهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال

بمازلال في زلول بعرك * يحرضباب فوقه وضرب

وأزل اليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي

صنعة وأزلت اليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت اليه نعمة

معناه من أسديت اليه وأعطيها وأصطنعت عنده قال ابن الاثير وأصله من الزليل وهو انتقال

الجسم من مكان الى مكان فاستعملت في انتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى

فلان نعمة وأزلها اليه وأزلت الى فلان نعمة فأنزلها الزلا لا قال كثير يذكر امرأة

واتى وان صدت لمن وصادق * علم بما كانت البنا أزلت

والمزال الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كفاي زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا الى القوم

أي قدمته وأزلت اليه من حقه شيأ أي أعطيت والزاية واحدة الزلاتي وفي ميزانه زال أي نقصان

هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنع للناس قال

الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع

الى الناس أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلت والزيل مشي خفيف وقد زل يزل

زليلا والأزل السريع عن ابن الاعرابي وأنشد * أزل ان قيد وان قام نصب * وقول

أبي محمد الخدلي

ان أهاني العام ذي الفتوق * وزال النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق

فسر ابن الاعرابي الزال ههنا فقال زل النية تباعدها في النجعة وقال مرة يعني بزال النية أن

يزلوا من موضع الى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي يتوون المسير اليه وزل يزل زليلا وزلولا

إذا مر سريعا وغلام زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء

زال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جوية

وما زال بارد وقيل ما زال وزلازل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قوله قال ساعدة بن جوية

ترك بعده بياض بالاصل

كما ترى واعل الشاهد سقط

فارجع الى الاصول الصحيحة

كتبه صحبه

قال ذوالرمة كأن جلودهن مموهات * على أبتارها ذهب زلال

قوله كأن جلودهن البيت
أورده الزمخشري في الأساس
بلفظ

كأن جلودهن مموهات
على أبتارها ذهباً زلالاً
ثم قال أي مشربات ماء
ذهب صاف اه ففعل
الخبر مموهات ونصب ذهبها
على المفعولية اه كتمه
صححه

ابن الاعرابي عن أبي شنبل أنه قال ما زلزلات ماء قط أبرد من ماء الشغوب ففتح الشاء أي ما شربت
قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلق ماء يز فيه زلوا أبرد من ماء الشغوب فجعله ثغوباً والزلزل
الائتات والمتاع على فعمل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزلز أيضاً وفي كتاب الياقوت
الزلزل والقترد والخترقش البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشيء وقد
زلزله زلزلة وزلزالاً وقد قالوا إن الفعل لال والمطر في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال
وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالاً بالكسر ففتزلزلت هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل إذا زلزلت
الأرض زلزالها المعنى إذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بالكسر الزاي ويجوز في الكلام
زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء إلا في المضاعف نحو الصصال والزلزال قال والزلزال
بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن
الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول أي خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الأهوال قال عمران بن حطان
فقد أظلمت أيام لها خس * فيم الزلزال والأهوال والوهل

قوله خس كذا في الأصل
بالمعجمة وله حس محركة
بمعنى الشدة وحرر الرواية
اه

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزال في الرأي فاذا قبل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة
وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زليل في موضعه حتى زال وفي
الحديث اللهم أعزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الأصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه
زلزلة الأرض وهو ههنا كتابة عن التخويف والتحذير أي اجعل أمرهم مضطرباً متقللاً غير ثابت
وفي حديث عطاء لادق ولا زلزلة في الكيل أي لا يحرك ما فيه ويهزلينضم ويسع أكثر مما فيه
وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حمة نديه بتزلزل وإزليل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني
ينبغي أن تكون من معناها أو قريبا من لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وإنما حكمه بذلك
لأنها لو كانت منها لكانت
فهي وأنه مثال فائت فيه بليته من جهة أخرى وذلك أن بنات
الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على أسماء النجوم مدحرج وليس ازليل
من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الأزل ومعناه ومثاله فععمل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت
في صدره قال أبو ذؤيب

قوله لأنها لو كانت منها
لكانت تركب بعده بياض
بالأصل وقد أورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فخر كتمه صححه

وقالوا تركاه تزلزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير أسند

كذامنصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أسسندوني أو تركوني كذامضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحدا الفعلين لصاحبه إذا كانا متفتحين نحو ضربت زيدا وعمرا أي وضربت عمرا وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أسسندوني أو تركوني فخذف تركوني وإن كان مخالفا
لأسندوني وذلك أن الشيء مجرى نقيضه كما يجرى مجرى نظيره وذلك قولهم طويبل كما قالوا
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقولن كما قالوا أقلماتقوان ونحوه كثير وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع إليه في المتفق ويقال تركت القوم في زلزل وعلاء أول أي
في قتال قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسح وقيل هو أشد منه
لايسة كازاره والاني زلاء وقد زل زللا وامرأة زلاء لا تحبزة لها أي راحة بينة الزل وقال
لَيْسَتْ بِكَرْوَاهٍ وَلَكِنْ خِدْمٍ * وَلَا يَزَلُّوا لَكِنْ سَهْمٍ * وَلَا يَكْتَلُوا لَكِنْ زُرْقُم
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

قوله أكثر ما تقولن وقلم
تقوان هما بنون التوكيد
في الأصل ولعلها شاذ تأمل اه

مسبل في الحى أخوى رفل * وإذا يغزوفسمع أزل

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرجاء وفي المنبل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذبب ادميا فيذب عليه
ليأكاه التهذيب والزال مصدر الأزل من الذئاب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعتها * فكأنها سيدا أزل مصدرا

قال لم يعن بالأزل الأرسح ولا هو من صفة النرس ولكنه أراد بزل زاي الأخر فيقال ذلك ابن
الاعرابي فيماروي نعلب له وقال غيره بل هو ذئب جعله أزل لأنه أحمق له شبهة بالفرس ثم
نعتة ابن الاعرابي زل إذا دقق وزل إذا أخطأ الفراه الزلة الحجارة الملس (زمل) زمل يزمل
زمالا عدا أو أسرع نعتة داني أحد شبهه رافعا جنبه الآخر وكأنه يبعث على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتد على رجلية جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
يطلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زمالا وزمالا وزمالا وهو الأزل قال ذو الرمة

رَاحَتْ يُقَعِّمُهُمْ وَأَزْمَلُ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ
 والدابة تزمل في مشيها وعدوها زمالا إذا رأيتها تتحامل على يديها بغيرها ونشاطا وأنشد
 * تراه في إحدى البدين زاملا * الأصمعي الأزمّل الصوت وجمعه الأزامل وأنشد الأحمش
 تَصْبُ لِنَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجْرَاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا
 يريد أزمّل حذف الهمزة كما قالوا وَيَلْمُهُ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي
 يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه قال ولا فعل له وأزمله القسي زينبها قال
 وللقسي أهازيج وأزمله * حس الجنوب تسوق الماء والبردا
 والأزمولة والأزمولة المصوت من الوعول وغيرها قال ابن مقبل بصف وعلامسنا
 عَوْدًا أَحْمَ الْقَمَرِ أَزْمُولَةٌ وَقَلًا * عَلَى ثُرَاتِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا
 والأصمعي يرويه أزمولة وكذلك رواه سيبويه وكذلك رواه الزبيدي في الأبنية والقذف جمع
 قذفة مثل غرفة وغرف ويقال هو أزمول وأزمولة بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جني إن قلت
 ما تقول في أزمول أم لمحق هو أم غير ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة الواو زائدة قبل هو ملحق
 بباب جرد حل وذلك أن الواو التي فيه ليست مدًا لأنها مفتوح ما قبلها فشبهات الأصول بذلك
 فألحقت بها والقول في ادرون كالقول في أزمول وهو مذكور في موضعه وقال أبو الهيثم
 الأزمولة من الأوعال الذي إذا عد أزمّل في أحد شقيه من زملت الدابة إذا فعلت ذلك قال لبيد
 فَهَوَّ سَحَّاجٌ مُدَلِّ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا مَدَّ وَزَمَلُ
 القبراء قرس أزمولة أو قال أزمولة إذا انشمر في عدوه وأسرع ويقال للوعل أيضا أزمولة
 في سرعته وأنشد بيت ابن مقبل أيضا وفسره فقال القذف القحم والمهالك يريد المفاوز وقيل أراد
 قذف الجبال قال وهو أجدود والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ابن سيده الزاملة
 الدابة التي يحمل عليها من الأبل وغيرها والزوملة واللطيمة البعير التي عليها أجمالها فأما العير فهي
 ما كان عليها أجمالها وما لم يكن ويقال للأبل اللطيمة والعير والزوملة وقول بعض أصوص العرب
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِيهِمْ * وَمَا لَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ
 يجوز أن يكون جمع زاملة والزومة بالكسر ما التفت من الجبار والصور من الودي وماقات اليد من
 الفسيل كأنه عن الهجرى والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وقيل
 الزميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به العرب وزمله يزملد زملًا أرده وعادته

وقيل اذا عمل الرجلان على بعيرين ما فهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فهما رقيقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزومول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه مشى على زميل الزميل العديل الذي جملة مع جملة على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الا زميل للقسي وهي جمع الازمى وهو الصوت والياء للاشباع وفي الحديث للقسي ازاميل
 ونغممة والغممة كلام غريبين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجاء مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حنيفة قوما من رواة الشعر فقال
 زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر
 لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * باوساقه اوراق ما في الغرائر
 وفي حديث ابن رواحة انه غزامعه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كانت فاعله من الزمل الخيل وفي حديث اسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة ابي بكر واحدة أي مركوبهما واوداوتهما وما كان معهما في السفر والزامل من حجر
 الوحش الذي كانه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كآف

وزمته في ثوبه أي لفه والتزمل التلقف بالثوب وقد تزمل بالثوب وبثيابه أي تدثر وزمته به قال

امرؤ القيس كأن أبا نافي أفانين ودقه * كبير أناس في بجاد مزمل

وأراد مزمل فيه أو به ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز

يا أيها المزمل قال أبو اسحق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان

إذا تلقف بثيابه وكل شيء تلقف فقد زميل قال أبو منصور ويقال للقافة الراوية زمال وجمعه زملم

وثلاثة أزملة ورجل زمال وزميلة وزميسل إذا كان ضعيفا فاقلا وهو الزمل أيضا وفي حديث

قتلى أحد زمالوهم بنياهم أي أقومهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهراتهم أي

مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال

بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال أحيمه

ولا وأبيك ما بغني عنائي * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابتة تراوا ابناه وابن الليل ليس بزميل شراب للقييل يضرب بالذيل كقرب الخيل والزملة الضعيفة قال سيديويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما تدخله الهاء والزمل الجمل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملاً عظيماً الزمل الجمل يريد جملاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملاً بالضم والتشديد وهو خطأ أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد

لم يرها حالب يوماً ولا تحبث * سقبا ولا ساقها في زملة حادي

النضر الزملة مثل الرفقة والازميل شفرة الحداء قال عبدة بن الطبيب

عيرانة ينحى في الارض منسها * كما انتحى في اديم الصرف ازميل

ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة قال طرفة

تقدأجواز الفلاة كما * قد بازميل المعين حور

والحور اديم حجر والازميل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح اصيد بقر الوحش وقيل

الازميل المطرقة ورجل ازميل شديد قال * ولا بغس عنيد الفحش ازميل * وأخذ

الشيء بزملته وأزمله وأزملة أي باثائه وتركة زملة وأزملة وأزملا أي عمالا ابن الاعرابي

خلف فلان أزملة من عمال وأنشد

نسى غلاميك طلاب العشق * زومله ذات عباء برق

ويقال عمالات أزملة أي كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف أزملة وخرج بأزملة اذا خرج بأهله

وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بأزملة أي كاهه وأزدمل فلان الجمل اذا جمل

والأزدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وأزدمل الشيء احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب

الجمل وأزدمل افتعل منه اصله أزملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا اكب صامتا فقد جمل

يقول مادام يرجز فهو قوي على السعي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي

عمرو الزمل بالزاي المعجمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا برمجعة قال ولكل واحد منهما ما صحه

في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زمّل

يرمّل زمالا اذا عد أو أسرع معتدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد وليس له تمكن

المعتد على رجله جميعا والزمال مشي فيه ميل الى أحد الشقين وقيل هو التحامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعر على هذه الكامة في
غير هذا الموضع فخررها
كتبه مصححه

نشاطا قال ميم بن نويرة

فهي زلوج ويعدو خلفها ربد * فيه زمال وفي أرساغه جرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملة أي عالمها قال وابن زوملة أيضا ابن الأئمة
وزامل وزمل وزميل أسماء وقد قيل ان زملا وزملا هو قاتل ابن دارة وانهم ما جميعا اسمان له
وزميل بن أم دينا من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية
ابن مرداس (زمهل) ماء زمهل صاف الأزهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا إذا وقع
وازمهل الثلج إذا سال بعد ذوبانه (زبل) التهذيب في الزبالي زبل اسم وهو القصير من الرجال
والزنبيل لغة في الزيل (زجل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال
الفراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما يتبت
في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيهه بنبات الزاسن وليس منه
شيء بري وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويسعمل يابساً وأجوده ما يؤتى به من الزنج
وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عائق مطيب * وقيل
الزنجيل العود الحزيف الذي يحذى اللسان وفي التنزيل العزيز في حجر الجنة كان من اجها
زنجيلا والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذ كر طعم
ريق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
هـ

كان القرنفل والزنجيبيل * لباتا فيها واريامشورا

قال جبران يكون الزنجيبيل في حجر الجنة وجبران يكون من اجها ولا غائله له وجبران يكون
اسما للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السلبيل أيضا (زنديل) الزنديل الفيل
ابن الاعرابي هو الفيل والكثوم والزنديل (زنفل) الزنقلة أن يتحرك في منسبه
كانه منقل بحمل وزنفل في منسبه تحرك كالمثقل بالحل وزنفل من أسماء العرب وهو اسم رجل
ومنه زنفل العرفي أحد فتنها مكة وأم زنفل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمها
الامنه ابن الاعرابي زنفل الرجل إذا رقص رقص النبط (زنكل) الزونكل القصير
وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وبعلمها زونك زونزي * يفرع ان فرع بالضبعطي

(زهل) الزهل امليساس الشيء وبياضه زهل زهلا والزهلول الاملس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْنِي الْقُرَادُ عَلَيْهِمْ يَزَامُهُ * عَنْ الْبَّانِ وَأَقْرَابِ زَهَابِلِ

الأقرب الخواصر ابن الأعرابي الزهلول الأملس الظهر والزهمل التباعد من الشر والزهل المطمن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالاً وزواً ولا وزواً ولا هذه
عن الليثاني قال ذوالرمة

وَيَبِيضُ لَا تَنْحَاشُ مَنَاوِمُهَا * إِذَا مَرَّاتِنَا زَيْلِ مَنَارٍ وَيُلُهَا

أراد بالبيضا بيضة النعامة لا تنحاش من أي لا تنفر وأنها النعامة التي باضت ما إذا رأينا ذعرت منا وجفلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منار ويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زواً وأزاله غيره وزوله فأنزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وأزأته وزولته وزلته أزاله وأزيله وزأت عن مكاني أزول زواً ولا وزواً ولا وأزأت غيري إزالة كل ذلك عن الليثاني ابن الأعرابي الزول الحركة يقال رأيت شجراً ثم زال أي تحرك وزال القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتناحوا أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أي انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كغيره وما يقطع من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البجتر الجذر الزوال * قال ابن بري الرجز لابي الأ سود العجلي قال وهو مغير كله والذي أنشده أبو عمرو

الْبَهْتَرُ الْجَذْرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَاكِ

والجذرو والجذر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالاً ومنه قول كعب بن زهير
يَوْمًا تَطَّلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِي طُورَ تَزْيِيلِ

يريد أن لوامع السراب تبدو دون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى والزول الزولان وزال الملك زوالاً وزوال زواله إذا دعي له بالاقامة وأزال الله زواله وقال بعبقوب يقال أزال الله زواله وزال الله زواله يدعو له بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الأعشى

قوله وهو مغير كله عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البجتر الجذر
الزوال * وهو تصحيف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافي ٥١

هَذَا النَّهْرُ بَدَأَ هَامِنْ هَمَّهَا * مَا بِالْهَاءِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة اى ازال الله زوالها ويقوى ذلك رواية ابي عمرو اياه بالرفع زال زوالها على الاقواء قال ابو عمرو وهذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فحاشبه على استعماله والامثال تؤدى على ما قرطبه اول احوال وقوعها كقواهم اطرى انك ناعلة والصيف ضيقت اللبن واطرق كرا واضمح نوم ان يؤدى ذلك فى كل موضع على صورته التى انشئ فى مبدئه عليها وغير ابي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زال عما طيف فيها بالليل كزوالها هى بالنهار وقال ابو بكر زال زوالها اى ازال الله زوالها اى زال خيالها حين تزول فنصب زوالها فى قوله على الوقت ومذهب المحل ويقال ركوبى ركوب الامير والمصادر المؤقتة تجرى مجرى الاوقات ويقال اتى عبد الله خروجه من منزله اى حين خروجه ابن السكيت يقال ازاله عن مكانه يزيله وحكى زيل زواله ويقال زال الشئ عن الشئ يزيله زيبلا اذا ما زه وزلته فلم ينزل قال ابو منصور وهذا يحقق ما قاله ابو بكر فى قوله زال زوالها انه بمعنى ازال الله زوالها والازديال الازالة وقال كثير

احاطت بداه بالخلافة بعدما * اراد رجال آخرون ازديالها

وقوله عز وجل فازاهما الشيطان فسره ثعلب فقال معناه فتحاهما عن موضعهما والزوايل النجوم لزوالها من المشرق الى المغرب فى استمدارتهما والزوال زوال الشمس وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالا وزوولا بغير همز كذلك اص عليه ثعلب وزوالا نازلت عن كبد السماء وزال النهار ارتفع من ذلك وفى حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهم اى ولو كان زائله لتحرك الزائله كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر فى مكانه يقع على الانسان وغيره وكان هذا المرعى قد سكن نفسه لا يتحرك لتلايحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر

وكنت امرأ ارمى الزوايل مرة * فاصبحت قد ودعت رعى الزوايل

وعطأت قوس الجهل عن شرعاتها * وعادت سهامى بين رث وناصل

وهذا رجل كان يخل النساء فى شبيبهته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امرأة والشرعات الاوتار واحدها شرعة وفى قصيد كعب

قوله فازاهما الشيطان هكذا فى الاصل واعل هنا تحريفا اوسقطا وهو وقرى فازاهما كما تقدم فى ترجمة زال فخر كسبه مصححه

في فتية من قريش قال قائلهم * بيظن مكة لما أسلموا زولوا

أي أتت لواء عن مكة مهاجرين إلى المدينة ويقال فلان يرعى الزوائل إذا كان طبيباً باصياً النساء إليه والزوائل الصيد وأزداً رعى الزوائل والزوائل النساء على التشبيه بالوحش قال * فأصبحت قدودت رعى الزوائل * وزات الخليل برؤيتهم زواياً لأنهم ضت قال زهير كأن رجلي وقد زال النهار بنا * يوم الخليل على مستأنس وحاد

وقيل معناه ذهب وتطى وقيل برح كقوله

* وقد زال الهماليج بالفرسان * وزال الظل زوالاً كزوال الشمس غير أنهم لم يقولوا زولوا كما قالوا في الشمس وزال زائل الظل إذا قام قائم الظهيرة وعقل وزال عن الرأي يزول زوولاً هذه عن اللحياني وزات نطعنهم زبولاً إذا أتت واما كانهم نهد الهم عنه أيضاً وقالوا المارا أني زال زواله وزوبله من الذعر والفرق أي جانبه وأنت سيدت ذى الرمة وقد تقدم وأنشد أبو حنيفة لا يوب بن عبابة ويأمن رعيانها أن يزو * لَمَنْهَا إِذَا غَفَلُوا الزَّوِيل

ويقال أخذ الزويل والعويل لا مراً أي أخذه البكاء والحركة والقلق ويقال زيل زويله أي بلغ مكنون نفسه ويقال للرجل إذا فرغ من شيء وحذر زيل زويله وورد في حديث قتادة أخذ العويل والزويل أي القلق والانعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال بمعنى وفي حديث أبي جهل يزول في الناس أي يكثر الحركة ولا يستقر ويروي برقل وفي حديث معاوية أن رجلين تدايما عنده وكان أحدهما مختطاً من بلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة إلى حجة والميم زائدة والمزولة معالجة الشيء يقال فلان يزول حاجته قال أبو منصور وهذا كله من زال يزول زولاً وزولاً ناو زاولته من أوله أي عالجته وزاوله عالجته أنشد ثعلب لابن خارجة

فوقفت معتماً زاولها * بمهذذى روثق عصب

والمزولة المحاولة والمعالجة وقال رجل لا خرعير بالجن والله ما كنت جباناً ولا سكتي زاولت ملكاً مؤجلاً وقال زهير

فبتنا وقوفاً عند رأس جوادنا * يزاولنا عن نفسه وزاوله

وزاولوا تعالجوا وزاوله مزاوله وزاولاً وطالبه وكل مطالب محاول مزاول وزاوله وزاوله آجاء حكاة الفارسي عن أبي زيد والزول الخفيف الظريف يُعجب من ظرفه والجمع أزوال وزال

قوله يوم الخليل الخ كذا بالأصل هنا بالمهملة وتقدم في ترجمة أنس شطر قريب من هذا ولفظه

بذي الخليل على مستأنس وحاد * وهما موضعان نص عليهما بقوت في المعجم اه كتيبه مصححه

قوله وقد زال الخ هذا وسط بيت من البسيط تقدم في ترجمة همليج ولفظه

عهدي بهم يوم باب القرين وقد

زال الهماليج بالفرسان واللجم اه كتيبه مصححه

قوله عنه أيضاً أي عن اللحياني كما لا يخفى اه

قوله آجاء في القاموس آجاده بالبدال وصبوب الشارح آجاء بالهمز اه كتيبه مصححه

يَزُولُ إِذَا تَطَّرَفَ وَالْأُنْثَى زَوَلَةٌ وَوَصِيفَةٌ زَوَلَةٌ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَالِ وَتَزُولُ تَنَاهَى ظَرْفُهُ وَالزُّوْلُ الْغُلَامُ
الظَّرِيفُ وَالزُّوْلُ الصَّقْرُ وَالزُّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّوْلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَتَزَايَلُ النَّاسُ مِنْ شُجَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزُّوْلِ لِكَثِيرِ بْنِ مَرْزُودٍ

لَقَدَّارُوحٌ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ * مُعَدِّيَا لِذَاتِ لَوْثٍ شَمَلَالُ

وَالزُّوْلُ الْجَوَادُ وَالزُّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرْزَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بَزْوَلَةٌ
وَجَلْسٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الظَّرِيفَةُ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزُّوْلُ الْعَجَبُ وَزُوْلُ أَزْوَالُ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدَّصَرْتُ عَمَّالَهَا بِالشَّيْبِ زَوَلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَالُ

ابن بَرِي قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقَزَّازُ

تَلَيْنَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدِيدَةٌ * مَعَ الْخَائِفِ الْعَجَلَانَ زُوْلًا وَتُوْبُهُا

(زبل) زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَرَبْلُهُ زَيْلًا لَعْنَةً فِي أَرَلْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ زَلْتُهُ
زَيْلًا أَيْ أَرَلْتُهُ وَزَلْتُهُ زَيْلًا أَيْ مَزَيْتُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ وَأَزَالَهُ الْآخِرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَزَيْلُهُ فَتَزَيْلُ كُلِّ ذَلِكَ فَفَرَّقَهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَّلْتُ لِأَنَّكَ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزَيْلًا قَالَ وَلَوْ كَانَ فَعَّلْتُ لَقُلْتُ زَيْلَةً وَقَالَ مَرَّةً أَرَلْتُ الضَّانَ مِنَ الْمَعَزِ وَالْبَيْضَ
مِنَ السُّودِ وَأَزَالَهُ وَأَزَالَهُ وَكَذَلِكَ زَلْتُهُمَا أَرَبْلُهُمَا زَيْلًا أَيْ مَزَيْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ يَزِيلُ فَإِنَّ الْفَرَا
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَلْتُ وَأَنْعَاهِي مِنْ زَلْتُ الشَّيْءُ فَأَنَا أَرَبْلُهُ إِذَا فَرَّقَتْ
ذَامِنَ ذَا وَأَبْنَتْ ذَامِنَ ذَا وَقَالَ فَزَيْلْنَا لِكثَرَةِ الْفِعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذَامِنَ ذَا كَقَوْلِكَ مَزَيْتُ ذَامِنَ
ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ وَعَاقِدْ وَعَقِّدْ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ تَزَيْلُوا الْعَذْبَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ لَوْ تَمَيَّزُوا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّكَيْتُ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيْعُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الشَّرَاقُ وَالزَّيَالُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَزَيْلْنَا أَيْ فَرَّقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرَلْتُهُ أَنَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتَيْبِيِّ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَا وَكَانَ
الْقَتَيْبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذْبٌ وَقَدْ نَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النُّحُومِ مَعْرِفَةً مَقَابِيْسَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ زَلْتُ ضَائِكَ مِنْ
مَعَزَالٍ وَزَلْتُهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِزْنُهُ فَلَمْ يَمِزْ وَتَزَيْلُ الْقَوْمِ تَزَيْلًا وَتَزَيْلَاتُهُمْ فَفَرَّقُوا الْآخِرَةَ حِجَازِيَّةً
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرَبِيعَةٌ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمُ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَّاسِ

أَحَارِثُ أَنَا لَوْ تَسَاطَدَ مَآؤُنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمًا

قال وينشد ترابيلن والترابيل التباين قال أبو ذؤيب

إلى نطعن كالذوم في ترابيل * وهزة أجمال لهن وشيح

وزايله مزاييله وزيا الأبارحه والمزاييله المفارقة ومنه يقال زاييله مزاييله وزيا لا إذا فارقه والمتزاييله

من النساء التي ترابيلك بوجهها تستره عندك وهو من ذلك وانزال عنه زاييله وفارقه أنشد ابن

الاعرابي * وانزال عن ذائدها ونصره * أي زاييل الذائد وأنصاره والزيل بالتحريك تباعد ما بين

الفخذين كالفتح ورجل أزيل الفخذين منفرجهما متباعدهما وهو من ذلك لان المتباعد مفرق

وفي حديث على كرم الله وجهه أنه ذكرا المهدي وأنه يكون من ولد الحسين أجدلي الحسين

أقنى الأنف أزيل الفخذين أفج الشيا بفخذه الأيمن سامة أراد أنه متزاييل الفخذين وهو الزيل

والتزيل والفعل منه زيل يزيل وأزيل الفخذين أي منفرجهما التهذيب يقال ما زال يفعل كذا

وكذا ولا يزال يفعل كذا وكذا كقولك ما انفك وما برح وما زلت أفعل ذلك وفي المضارع لا يزال

قال وقلمًا يتكلم به الأبحرف النفي قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول

إذا انصرف من حال إلى حال وزال من مكانه ولكنه يراد به ما ملأزمة الشيء والحال الدائمة وفي

الحديث خالطوا الناس وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله وما زلت أفعله

أي ما برحت وما زلت به حتى فعمل ذلك زيا لا وما زلت وزيد حتى فعمل أي يزيد حكاه سيبويه

وحكى بعضهم زلت أفعل بمعنى ما زلت وقال اللحياني زلت الشيء فلم ينزل لا يتكلم به الأعلى هاتين

الصيغتين يعني أنهم لا يقولون زيلته فلم يتزيل كما أنهم لا يقولون أيضا ميزته فلم يتميزا كما يقولون

ميزته فلم يتمز الجوهري زلت الشيء أزيله زيا لا أي ميزته وفرقته ويقال أزال الله زواله إذا دعى عليه

بالهلاك معناه أي أذهب الله حركته ونصرفه كما يقال أسكت الله نامة وزال زواله أي ذهب

حركته ويقال زيل زويله قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة

وبيضاء لا تنحاش منا وأما * إذا مارأ تنازيل منا زويلها

أي زيل قلبها من الفزع قال ابن بري ويحتمل أن يكون زيل في البيت مبدأ للمفعول من زاله الله

والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل أن يكون زيل لغة في زال كما يقال في كاد كيد قال الهذلي

وكيد ضباع القفيا كان جشني * وكيد خراش يوم ذلك يدم

قال ويدل على صحة ذلك أنه يروى زيل منا زوالها وزال منا زويلها قال فهذا يدل على أن زيل بمعنى

زَالَ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَقُولِ

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ بِسَأَلٍ سُؤْلًا وَسَأَلَهُ وَمَسَّئَلَةً وَسَأَلَهُ وَسَأَلَهُ

قال أبو ذؤيب

أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَأَلْ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنِ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ

وَسَأَلْتُ أَسْأَلَ وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَالرُّجُلَانُ يَتَسَاءَلُونَ وَيَتَسَاءَلُونَ وَجَمْعُ الْمَسْئَلَةِ مَسَائِلٌ بِالْهَمْزِ فَإِذَا

حُذِفَ الْهَمْزُ قَالُوا مَسَّأَلَهُ وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي

تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ وَقُرِئَ تَسَاءَلُونَ بِهِ فَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبَتِ التَّاءُ سَيْنًا الْقَرِيبُ

هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِيهَا قَالُومِنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ حُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةَ

كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقُوقَكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا أَرَادَ قَوْلَ

الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ مِنَ الْآيَةِ وَقَالَ نَعَلِبَ مَعْنَاهُ وَعْدًا مَسْئُولًا أَنْجَازُهُ

يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَّرْ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

لِلسَّائِلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّمَا قَالَ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ لِأَنَّ كُلَّ مَا يُطَلَبُ الْقُوَّةَ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ

لِلسَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقِيلَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِإِزْيَادَةِ

وَلِانْقِصَانِ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ

اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ

أَعْطِنَا سَأَلًا تَنَاوَأْنَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأِسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يُخَفَّفُ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ

سَأَلَ يَسْأَلُ وَهُمَا يَتَسَاءَلُونَ وَقُرَّ أَنْفَعُ وَابْنُ عَمْرٍو سَأَلَ غَيْرَ مَهْمُوزِ سَائِلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بغيرهم سَأَلَ وَاد

بِعَذَابٍ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَادِعِ الْجَوْهَرِيِّ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ وَقَالَ الْخَفَّاشُ يَقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ

وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيَقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرَّ هَقِي سَأَلَ امْتِنَاعًا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلٌ بِحُرْكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمَسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسَأَلَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَرَبُ

قَاطِبَةٌ تَحُذِفُ الْهَمْزَ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلَ بِأَوْبَالِ الْفَاءِ أَوْ أَلْوَاوِ هَمْزًا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَأَسْأَلْ قَالَ

وَحَكِي الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو سَمِعَ مِنْ يَقُولِ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحُذِفُ الْهَمْزَ وَيُلْقِي حُرْكَتَهُ عَلَى

مَا قَبْلَهَا نَمَّ يَأْتِي بِأَلْفِ الْوَصْلِ لِأَنَّ هَذِهِ السَّيْنُ وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

قوله وسأله ضبط في الاصل

بالتحريك وهو كذلك في

القاموس وشرحه وقوله

قال أبو ذؤيب أساءلت

البيت كذا في الاصل وفي

شرح القاموس وسأله

مسألة قال أبو ذؤيب الخ

فتأمل اه صححه

قوله وسلت أسل عبارة

القاموس في ترجمة سول

وسلت أسال بفتحها الغه في

سأت فانظر وحرر كتبه

صححه

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويبقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
 جرير اذا ضقتهم أو سألتم * وجدت بهم علة حاضره
 فان أحمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في
 قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيدا فكذا كيف جمع
 بينهم في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلا يلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
 عز وجل وقفتوهم انهم مسؤلون قال الزجاج سؤل الهم سؤال توبخ وتقرير لا يجاب الحجة عليهم لان
 الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله في يومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان أي لا يسئل ليعلم ذلك
 منه لان الله قد علم أعمالهم والسؤل ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أوتيت سؤلك يا موسى
 أي أعطيت أمئتك التي سألتها فري بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤلته ومسألته أي قضيت حاجته
 والسؤل كالسؤل عن ابن جنى وأصل السؤل الهمز عند العرب استئقبا وضغطة الهمزة فيه
 فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشئ وأسألته عن الشئ سؤل الأومسئلة
 قال ابن بري سألته الشئ بمعنى أسئلته اياه قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
 الشئ استخبرته قال ومن لم يمزجه مثل خاف يقول سلته أسأله فهو مسؤل مثل خفته أخافه
 فهو مخوف قال وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساؤلان وفي الحديث أعظم المسلمين
 في المسلمين جرمان سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته قال ابن الاثير السؤل
 في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تأس الحاجة اليه فهو
 مباح أو مندوب أو مأوربه والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه في عنه
 فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
 عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
 وفي حديث الملا عنة لما سأله عاصم عن أمر من يجدمع أهله رجلا فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
 الكراهة في ذلك ايتار الستر العورة وكراهة لهتك الحرمه وفي الحديث أنه من سأل عن كثرة السؤل
 قيل هو من هذا وقيل هو سؤل الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤل كثير السؤل
 والفقير يسمى سائلا وجمع السائل الفقير سؤل وفي الحديث للسائل حق وان جاء على فرس السائل
 الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وأن لا تجيبه بالكذب والرد مع امكان
 الصدق أي لا تخيب السائل وان رايت منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
 شرح القاموس وجمع السائل
 سائلة ككاتب وكتبه وسؤل
 كرتان اه كتبه مصححه
 قوله وأن لا تجيبه هكذا في
 الاصل وفي النهاية وان
 لا تجيبه اه

عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبيل الطريق وما وضح منه يد كرويونث وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا
 إليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة فانت وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسرته ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفي حديث سمرة فاذا الارض عند أسبلة أى طرقه وهو
 جمع قلبه للسبيل اذا انتت واذا ذكرت فجمعها أسبلة وقوله عز وجل وانفقوا في سبيل
 الله أى في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق الى الله واسم تعمل
 السبيل في الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقده الدين وقوله في سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزور لا يجدم ما يبلغه من غزاه فيعطن من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 برهه وداخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عدة له وسبيل ثمرها أو غلاتها فانه يملك بما سبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبيل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبيل ثمرتها أى اجعلها ووقفا وأبج ثمرتها ان وقفها عليه وسبلت
 النبى اذا أبحته كأنك جعلت اليه طريقا طروقة قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى بإداء الفرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها الملامته اياها وفى الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا عطان الابل والغنم وابن السبيل أو لى شارب منها أى عابر السبيل
 المجتاز بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وتأويله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبيل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة أبناء السبيل المختلفة على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوابل قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريق قال الراعي

على أكوارهن بنوسبيل * قليل نومهم الاغرا را
وقال آخر ومنوب الى من لم يلدته * كذا الله نزل في الكتاب

وأُسبَلَتِ الطُّرُقُ كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا وَابْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَ بِهِ وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ
وَلَا يَجِدُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ فَلَهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ سَهْمُ سَبِيلِ اللَّهِ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ يُعْطَى
مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْعَزْمَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا قَالَ وَابْنُ السَّبِيلِ عِنْدِي ابْنُ السَّبِيلِ مَنْ
أَهْلُ الصَّدَقَةِ الَّذِي يَرِيدُ الْبَلَدَ غَيْرَ بَلَدِهِ لَا مَرَّ يَلْزِمُهُ قَالَ وَيُعْطَى الْغَازِي الْحَوْلَةَ وَالسَّالِحَ وَالنَّفَقَةَ
وَالكِسْفَةَ وَيُعْطَى ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرًا مَا يَبْلُغُهُ الْبَلَدَ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي نَفَقَتِهِ وَحَوَاتِهِ وَأُسْبَلُ إِذَا رَآهُ أَرْحَاهُ
وَأَمْرَأَةٌ مُسْبِلٌ أُسْبَلَتْ ذَيْلُهَا وَأُسْبَلُ الْفَرْسُ ذَنْبُهُ أُرْسِلُهُ التَّهْدِيبُ وَالْفَرْسُ بِسَبْلِ ذَنْبِهِ وَالْمَرْأَةُ
تُسْبَلُ ذَيْلُهَا يُقَالُ أُسْبِلُ فُلَانٌ ثِيَابَهُ إِذَا طَوَّلَهَا وَأُرْسِلُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ قَالَتْ
وَمَنْ خَابُوا وَخَسِرُوا فَأَعَادَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْمُسْبِلُ وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ
سَلَعَتْهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ الْمُسْبِلُ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
إِذَا مَشَى وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاجْتِيَالًا وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ وَالْمَزَادَتَيْنِ سَابِلَةٌ رَجُلَيْهِمَا ابْنِ مَزَادَتَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالصَّوَابُ فِي اللَّغَةِ مُسْبِلَةٌ أَيْ مُدَلِّيَةٌ رَجُلَيْهَا وَالرَّوَايَةُ سَادِلَةٌ أَيْ
مُرْسِلَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ جَرَسَبَلَةَ مِنْ الْخَيْلِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّبِيلُ
بِالتَّحْرِيكِ الثِّيَابُ الْمُسْبَلَةُ كَالرَّسْلِ وَالنَّشْرُ فِي الْمُرْسَلَةِ وَالْمَنْشُورَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا أَغْلَظُ مَا يَكُونُ مِنَ
الثِّيَابِ تُتَخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَنْ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ دَخَلَتْ عَلَيَّ الْحَبَّاجُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مُسْبَلَةٌ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَضُّوا أَفْلَاحَهُمْ تَطْيَعُونَ سَبِيلًا قَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي أَمْرِكَ حِيلَةٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَيْسَ عَالِمِينَ فِي الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ كَانَ أَهْلُ الْكُتُبِ إِذَا بَايَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ
لِلْأُمَمِينَ يَعْنِي الْعَرَبَ حُرْمَةٌ أَهْلُ دِينِنَا وَأَمَّا هُمْ فَحَلُّ لَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا بَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا أَيْ سَبِيًّا وَوَصْلَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَرْبِ

أفبعدمقتلكم خليل محمد * ترجوا القيون مع الرسول سبيلا

أى سبيًا ووصلة والسبل بالتحريك المطر وقيل المطر المسبل وقد أسبلت السماء وأسبل

دَمَعَهُ وَأَسْبَلَ الْمَطْرُ وَالِدَمْعُ إِذَا هَطَّ لِأَيِّهَا طَلًا وَالاسْمُ السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ بِنَاتِ
 بِالنَّجْدِيِّ لَهَا سَبَلٌ أَيْ مَطْرٌ جَوْدٌ هَاطِلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ اسْبَالًا وَالاسْمُ السَّبَلُ
 وَهُوَ الْمَطْرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَسْتِسْقَاءِ اسْتَقْنَا غَيْثًا سَابِلًا أَي هَاطِلًا غَزِيرًا وَأَسْبَلَتِ السَّحَابُ إِذَا أُرْخَتْ عَثَائِنَهَا إِلَى الْأَرْضِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبَلَةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَمِثْلُ السَّبَلِ الْعَثَائِنُ وَاحِدُهَا عَثْنُونٌ وَالسَّبُولَةُ وَالسَّبُولَةُ
 وَالسَّبِيلَةُ الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ وَالسَّبَلُ كَالسَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبَلُ مَا انْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السَّنْبُلِ وَالْجَمْعُ سَبُولٌ
 وَقَدْ سَنَبَلَتْ وَأَسْبَلَتْ اللَّيْثُ السَّبُولَةُ هِيَ سَنْبُلُهُ الذَّرَّةُ وَالْأَرْضُ وَنَحْوُهُ إِذَا مَالَتْ وَقَدْ أُسْبِلَ
 الزَّرْعُ إِذَا سَنَبِلَ وَالسَّبَلُ أَطْرَافُ السَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبَلُ السَّنْبُلُ وَقَدْ سَنَبِلَ الزَّرْعُ أَي خَرَجَ
 سَنْبُلُهُ وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ لَأَتَمُّ لِي فِي قَرَّاحٍ حَتَّى يُسْبِلَ أَي حَتَّى يُسَنَّبِلَ وَالسَّبَلُ السَّنْبُلُ وَالنَّوْنُ
 زَائِدَةٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَكْرِيُّ

وَخَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا * لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

يَعْنَى بِهِ الرَّيْحُ وَسَبَلَةُ الرَّجُلِ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ السَّبَلَةُ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ
 وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ الشَّارِبِينَ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ
 خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ اللَّحْيَةُ كَمَا بَأَسْرَاهَا عَنْ نَعْلِبٍ وَحِكِيِّ اللَّحْيَانِي أَنَّهُ لَدُو سَبَلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
 فُرِّقَ فَبُعِلَ كُلُّ جِرْمٍ مِنْهُ سَبَلَةٌ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ ذَوْ عَثَائِنٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ مِنْهُ عَثْنُونًا
 وَالْجَمْعُ سَبَالٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّبَلَةُ مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ يَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا
 كَانَ لَهَا هُنَاكَ شَعْرٌ قِيلَ امْرَأَةٌ سَبَالَةٌ اللَّيْثُ يَقَالُ سَبَلٌ سَابِلٌ كَمَا يَقَالُ شَعْرٌ شَاعِرٌ اسْتَقْوَاهُ اسْمًا فَاغْلَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبَلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلِ وَالسَّبَلَةُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ وَمَا أُسْبِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أُسْبِلٌ وَمُسْبِلٌ
 إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ وَقَدْ سَبِلَ تَسْبِيلًا كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبَلَةً طَوِيلَةً وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ تَشَرَّ سَبَلَتَهُ
 إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ قَالَ الشَّيْخُ

وَجَاءَتْ سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا * تَنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سَبَالَهَا

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ صُهَبُ السَّبَالِ وَقَالَ

فَطَلَالُ السُّيُوفِ شَيْبِنُ رَأَيْ * وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السَّبَالِ

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعشرون ما بطن الجوهري السبلة الشارب والجمع السبال قال ذوارمة * وتبأى السبال الصهب والالتجر * وفي حديث ذي النديّة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير نخره وقيل السبلة ما سال من وبره في منخره التذيب والسبلة المنخر من البعير وهي التريسة وفيه نغرة النخر يقال وجأ بشفرته في سبلة أي في منخرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة جلده قال الأزهرى وقد سمعت أعرابيا يقول لثم بالثاء في سبلة بعيره إذا نخره فطعن في منخره كأنها شعيرات تكون في المنخر ورجل سبالني ومسبل ومسبل ومسبل وأسبل وطويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها تشج العنكبوت بعروق حجر وملا الكأس إلى أسبالها أي حروفها كقولك إلى أصبارها وملا الإناث إلى سبلة أي إلى رأسه وأسبال الدلو شفاؤها قال باعث بن صريم اليشكري

أذ رأوني ما تحابلاهم * فلا تهم ألقا إلى أسبالها

يقول يعنوني طالب الترابهم فأكثر من القتل والعلق الدم والمسبل الذكروا خصية سبلة طويلة والمسبل الخامس من قدام الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفع أيضا وفيه ستة فروض وله عثم ستة أنصباء إن فاز وعليه عزم ستة أنصباء إن لم يفز ووجه المسابل وبنو سبالة قبيلة وأسبل موضع قيل هو اسم بلد قال خفاف الأجر

لأرض الأسبل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن توبان

بأسبل ألقبت به أمه * على رأس ذي حبل أيهما

والسبلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

فج الآله ولا أقبح مسليا * أهل السبيلة من بني جانا

وسبل موضع قال صخر الغني

وما إن صوت نائحة بليل * بسبل لا تنام مع الهجود

جمع له اسم البقعة فترك سرفه ومسبل من أسماء ذي الحجة عادية وسبل اسم فرس قديمة الجوهري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت أغني وأعوج لبني آكل المرار ثم صار ابني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله وبنو سبالة ضبط بالفتح في التكملة عن ابن دريد ومثله في القاموس قال شارحه وضبطه الحافظ في التبصير بالكسرة اه صححه

الشعر رجليهم بن سبيل قال أبو يزيد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته برعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد بن سبيل * ان ديموا جادوان جادوا وابل

قال ابن بري فثبت به هذا أن سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)

سبيل ضرب من حبة البقل (سبيل) سبيل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد

وسقاء سبيل وسبيل واسع والسبيل والسبيل العظيم المسن من الضباب والسبيل على وزن

الهجف الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية قال ابن بري شاهد السبيل الضب قول

الشاعر سبيل له تركان كانا فضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهد السبيل البعير قول ذي الرمة

سبيل الأبا ترخين أحبابنا * مقالتهما وهي اللباب الحباش

وفي الحديث خير الابل السبيل أي الضخم والاني سبيله مثل ربحه ويقال سقاء سبيل وسبيل

عن ابن السكيت والسبيل العظيمة من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة ورجل سبيل ربحه عظيم

أبو عبيد السبيل والسبيل والهبل الفحل والسبيل من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض

نساء الاعراب تصف ابنتها سبيله ربحه * تنفي نبات النخلة الليث سبيل ربحه اذا وصف

بالترارة والعممة وقيل لابنة الخس أي الابل خير فقات السبيل الربحه الراحلة الفحل

وحكي اللحياني أيضا انه سبيل ربحه أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم ينسب ما عني به من

الانواع وزق سبيل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبيل عظيم وقول العجاج

* بسبيل الدفين عيسجور * قال ابن جنى اراد بسبيل فأسكن الباه وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السبيل هو السبيل اذا أدرك الصيد (سبيل) السبيل طائر يكون يدخل في

النار فلا يحترق ريشه عن كراع (سبيل) رجل سبيل فارغ كسبيل عن كراع (سبيل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا يتل بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعره مسبغل

مسترسل قال كثير

مساخ فودى رأسه مسبغلة * جرى مسك دارين الأحم خلاها

والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابعة وأنشد

ويوما عليه لامة بعمية * من المسبغلات الضوا في فضولها

يساض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الخ اه

وقال اللحياني أنا سبغ للاً أي لاشي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبها للاً والسبغ للاً الفارغ
 عن السيرافي ابن الاعرابي سبغل طعامه اذ اذرواه دسما وسبغل رأسه وسبغته ورواه اذا مرغته
 وقال غيره سبغته فاسبغل فبغل قدمت الباء على الغين (سبهل) جاء سبها للاً أي بلاشي وقيل
 بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النسيط الفرح سبهل ابن سيده وكل فارغ سبهل
 عن السيرافي وأنشد الكسائي

إذا الجار لم يعلم مجيراً يجيره * فصار حريبا في الديار سبها للاً

قطعتنا له من عفوّة المال عيشة * فأثرى فلا يعني سوانا محولا

وقال ابن الاعرابي جاء سبها للاً أي غير محمود المحي وأنت في الضلال بن الال بن السبها للاً يعني
 الباطل ويقال هو الضلال بن السبها للاً يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبها للاً أي الباطل
 ويقال جاء سبها للاً لاشي معه ويقال جاء سبها للاً يعني الباطل ويقال جاء فلان سبها للاً أي ضالاً
 لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبها للاً وسبغ للاً أي فارغا يقال للفارغ النسيط الفرح وفي
 الحديث لا يجيئين أحدكم يوم القيامة سبها للاً وفيه فارغ ليس معه من عمل الآخرة شي وروى عن
 عمر أنه قال اني لا أكره أن أرى أحدكم سبها للاً في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
 في دنيا والآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لاني عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
 من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل يشي سبها للاً اذا جاء وذهب في غير شي
 الازهرى عن أبي زيد رأيت فلان يشي سبها للاً وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان السبها للاً كما
 تقول السبطري والسبطري الانبساط في المشي والسبها للاً التجتر (ستل) السئل من قولك
 تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعاً متسايلين وتسايل القوم جاء
 بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سئلاً ابن سيده سئل القوم سئلاً وانستلوا خرجوا متتابعين
 واحداً بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال تكلم النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر فبينما نحن ايملة متسايلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والماتل الطرق الضئيلة لأن الناس يتسايلون فيها والمستل الطريق الضيق وكل ماجرى قطراناً
 فقد تسائل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالعقاب أو هو هي وقيل هو
 طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم النخذه من البعير وعظم الساق أو كل عظم
 ذي فم حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل فحمه

والجمع سَتْلَانٌ وَسَتْلَانٌ وَالسَّيْلَةُ الرِّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (سجل) السَّجْلُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ المَمْلُوءَةُ مَاءً
مُدَّكَرٌ وَقَيْلٌ هُوَ مَمْلُوءٌ هَا وَقَيْلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرٌ وَالْجَمْعُ سَجَالٌ وَسَجُولٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا
فَارِغَةٌ سَجْلٌ وَلَكِنْ دَلْوٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجْلٌ وَلَا ذُنُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ
السَّجْلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ * حَتَّى تَرَى مَرَكُوهَا يَنْوِبُ

قال وأنشد ابن الأعرابي

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نِعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجَالٌ

قال والذِّمَّةُ البَيْتُ القَلِيلَةُ المَاءِ وَالسَّجْلُ الدَّلْوُ المَلَأَى والمعنى قَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ وَذِمَّتُهُ
سَجَالٌ أَيْ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ مِنْ قَوْلِكَ سَجْلُ القَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ أَيْ اسْتَوْثِقَ لَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي السَّجْلُ
اسْمُهُامَلَأَى مَاءً وَالدُّنُوبُ انْمَاءٌ يَكُونُ فِيهِامِثُلُ نَصْفِهَا مَاءً وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي المَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجْلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْتِهِ قَالَ السَّجْلُ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ وَجَمْعُهُ سَجَالٌ وَقَالَ لَبِيدٌ
* يُحِبُّونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ * وَأَسَجَلُهُ أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ وَقَالُوا الحُرُوبُ سَجَالٌ أَيْ سَجْلٌ
مِنْهَا عَلَى هَوْلَاءِ وَآخَرَ عَلَى هَوْلَاءِ وَالمَسَاجِلَةُ مَا خُوِزَتْ مِنَ السَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَهْيَانَ أَنَّ
هَرَقَلَ سَأَلَهُ عَنِ الحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ مَعْنَاهُ أَنَا
نَدَّالٌ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُدَّالُ عَلَيْنَا آخَرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ المُسْتَقِيمِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ البَيْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَجْلٌ أَيْ دَلْوٌ مَلَأَى مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ سَوْرَةَ النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا
قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجْلِ الصَّبِّ يُقَالُ سَجَلْتُ المَاءَ سَجْلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجِيلٌ
وَسَجِيلَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةَ

وَخَصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ بَيْنَتُهُ السَّجَالَةُ مُسْتَرْخِيَةٌ الصَّفْحُ وَاسِعَةٌ وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلِ وَضَرْعُ
سَجِيلٌ طَوِيلٌ مُتَدَلٌّ وَنَاقَةٌ سَجَالَةٌ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ ابْنُ شَيْمِيسَ ضَرْعُ السَّجْلِ وَهُوَ الوَاسِعُ الرِّخْوُ
المُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلِيهِمَا مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلا فِي ضَرْعِ الشَّاءِ وَسَاجِلُ الرَّجُلِ بَارَاهُ
وَأَصْلُهُ فِي الاسْتِقَاءِ وَهِيَ تَسَاجِلَانٌ وَالمَسَاجِلَةُ المَفَاخِرَةُ بِأَنَّ يَصْنَعُ مِثْلَ صَنِيعِهِ فِي جَرِي أَوْ سَفِي
قَالَ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بِنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا * يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ

قَالَ ابْنُ بَرِي أَصْلُ المَسَاجِلَةِ أَنَّ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجْلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ

الآخر فأيم - ما نكل فقد غلب فضر بته العرب مثلاً للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فعناه
 أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج منه الآخر فأيم ما نكل فقد غلب وتساجلوا أي تفاخروا
 ومنه قولهم الحرب سجبال وأنسجل الماء انسجبالا إذا انصب قال ذو الرمة
 وأردت الذراع لها بعين * سجوم الماء فانسجل انسجبالا
 وسجلت الماء فانسجل أي صببته فانصب وأنسجت الحوض ملاءته قال
 وغادرا لأخذوا الأوجاد مترعة * تطفو وأنسجل أنها وغدرا
 ورجل سجبل جواد عن أبي العميش الأعرابي وأنسجل الرجل كترخيره وسجل أنعظ وأنسجل
 الناس تركهم وأنسجل لهم الأمر أطلنهم ومنه قول محمد بن الحنفية رجة الله عليه في قوله
 عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسله مطلقاً في
 الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد
 وأنشد الضبي

أنخت قلوبى بالمرير ورحلها * لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في زروع الناس وأنسجت
 الكلام أي أرسلته وفعلاً لذلك والدهر مسجل أي لا يخاف أحداً والسجل كتاب العهد
 ونحوه والجمع سجالات وهو أحد الأسماء المذكورة بالمجموعة بالتاء وأهانتظا نرو لا يكسر السجل وقيل
 السجل الكتاب وقد سجبله وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجاء في
 التفسير أن السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
 بسكون الجيم قال وقرأ بعض الأعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل
 بلغة الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتما الكلام
 للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجبل بالكسر
 والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجل الذي
 هو الدلو الملامى قال ولا يعجبني والسجل الصك وقد سجبل الحاكم تسجيلاً والسجيل الصلب
 الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترميهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجر من
 طين معرب دخيل وهو سنك وكل أي حجارة وطن قال أبو اسحق للناس في السجيل أقوال وفي
 النفس يرأفها من جل وطن وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
 القسطلاني سنك بفتح
 السين المهملة وبعد النون
 الساكنة كاف مكسورة وكل
 بكسر الكاف وبعدها لام
 اه كنهه صححه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال انزل عليهم -م حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت به العرب نحو جاموس وديباج فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل **ورجله يضربون البيض عن عرض * ضربا توأصت به الأبطال سجيننا**

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلت أى أرسلته فكانت امرأته عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجيل من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشدت **اللهم * من يساجلني يساجل ماجدا * وقيل من سجيل كقولك من سجيل أى ما كتب لهم**

قال وهذا القول اذا فسر فهو أى -نها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى **كلان كتاب الفجاراني سجين وما أدر الماسجين كتاب مرقوم وسجيل فى معنى سجين المعنى أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندى الجوهرى وقوله عز وجل**

حجارة من سجيل قالوا حجارة من طين طجنت بنا رجهم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل لنرسل عليهم حجارة من طين ونجعلها بالشىء رماها به من فوق والساجول والسوجل والسوجلة

غلاف القارورة عن كراع والسجبل المرأة والسجبل أيضا قطع الفضة وسبائكها او يقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهرى فى النجاشى قال وقال

بعضهم زججبل وقيل هى رومية دخات فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهتفه بيضاء غير مفاضة * ترأبها مصقولة كلسجبل

(سجل) **السجل والسجيل ثوب لا يبرم غزله أى لا يقبل طاقمتين سجله يسجله سجلا يقال**

سجلوه أى لم يمتلوا سداه وقال زهير * على كل حال من سجيل ومبرم * وقيل السجيل الغزل

الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولا يكن يقال للثوب سجيل والسجل والسجيل أيضا

الحبل الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل

السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجع كل ذلك أسجال وسجول وسجل قال

المتخيل الهدلى

كالسجل البيض جالونها * سح نجاه الحبل الأسود

قال الازهرى جمعه على سجيل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وتحل وتجل وحاتق وحاتق ونجم ونجم الجوهرى السحيل الخيط غير مقبول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المقبول الغزل طاقين والمتام ما كان سداه ولجمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبال الذى يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم ان يجمع بين ذى حبتين فيفتل احب الا واحدا وقد سحلت الحبل فهو مسحول ويقال مسحل لاجل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود مات آل عمن سحلت مريته أى جعل حبله المبرم سحلا السحيل الحبل المبرم على طاق والمبرم على طاقين هو المبرير والمبريرة يريد استرخاء قوته بعد شدته وأنشد أبو عمرو فى السحيل

فَتَلَّ السَّحِيلَ بِمُبرَمِّ ذِي مَرَّةٍ * دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلِ عَقْلِ رَاجِحِ

وسحلت الحبل وقد يقال أسحلته فهو مسحل واللغة العالية سحلته أبو عمرو المسحلة كنية الغزل وهى الوشيمة والمسحطة الجوهرى السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر طعننا

وَلَقَدْ أَرَى طَعْنَنَا أَيُّهَا * تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاهَا الْإِثْلُ

فِي الْإِلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا * رِيحٌ يُلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ

شبه الطريق بثوب أبيض وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سحولة كرسف ليس فيها قبص ولا عمامة يروى بفتح السين وضهما فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها أى يغسلها أو الى سحول قرية باليمن وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شدوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا قال ابن الاثير وفى الحديث أن رجلا جاء بكائنس من هذه السحل قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته واعله أخذ من السحيل الحبل ويروى بالحاء المعجمة وسأنى ذكره وسحله يسحله سحلا فانسحل قشره ونحتمه والمسحل المنحت والرياح تسحل الأرض سحلا تسكشط ما عليها وتترع عنها آدمتها وفى الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أتته بكتف فجعلت تسحلها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط أى تسكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ويروى فجعلت تسحها أى تقشرها وهو بمعناه وسند كره فى موضعه والساحل شاطئ البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الماء مسحله أى قشره أو علاه وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر جرف ما مر عليه

وَسَاحَلَ الْقَوْمُ أَوَّ السَّاحِلَ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ فَسَاحَلَ أَبُو سَفِيَانَ بِالْعِبْرَانِيِّ أَيْ بِيَهُمْ
سَاحَلَ الْبَحْرَ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَسَاحَلَ الدَّرَاهِمُ بِسَاحِلِهَا سَحْلًا لِأَنَّ تَقْدِيمَهَا وَسَاحَلَ مِائَةً
دِرْهَمًا سَحْلًا تَقْدِيمًا قَالَ أَبُو ذُو بَي

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنِي * فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيْ النَّقْدُ وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ بِكَشَطِ
الْجِلْدِ وَسَاحَلَ مِائَةً سَوَاطِئًا ضَرْبًا فَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاحَلَ بِالسَّوِطِ ضَرْبًا
فَعَدَاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ اسْحَالِ الْوَرَقِ اسْحَالُهَا * يَعْنِي أَنَّ اسْحَالَكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَاسْحَلَّتْ
الدَّرَاهِمُ إِذَا امْلَأَتْ وَاسْحَلَّتْ الدَّرَاهِمُ صَبَبَتْهَا كَأَنَّكَ اسْحَلْتِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَاسْحَلَّتْ الشَّيْءُ
سَحْلَةً وَسَحَلَ الشَّيْءُ بَرَدَهُ وَالْمُسْحَلُ الْمُبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا
إِذَا بُرِدَا وَهُوَ مِنْ سَحَالَتِهِمْ أَيْ خَشَارَتِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرُ قَشْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا
مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتِحَاتٌ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا
دُقَّ شَبَهُ السَّحَالَةَ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ اللَّيْثُ السَّحْلُ
تَحْتِكَ الْخَشَبَةُ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمُبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَاتِحَاتٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَبُرْدٌ مِنَ الْمَوَازِينِ وَاسْحَالُ
النَّاقَةِ اسْرَاعُهَا فِي سَيْرِهَا وَاسْحَلَّتِ الْعَيْنُ تَسَحَلُ تَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا
تَسَحَلُ لَيْلَتَهَا أَيْ تَصُبُّ الْمَاءَ وَتَحَلُّ الْبَغْلُ وَالْحَمَارُ يَسَحَلُ وَيَسَحَلُ تَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا
الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صَفِيحَةٌ غَالِبَةٌ وَتَحْلِيلُهُ أَشَدُّ نَهْبَةً وَتَحْلِيلُ السَّحْلِ وَالسَّحَالُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ
فِي صَدْرِ الْحَمَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَ يَسَحَلُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لَعِبَرِ الْفَلَاحَةِ سَحْلًا وَالسَّحْلُ
اللِّجَامُ وَقِيلَ قَاسَ اللَّجَامُ وَالسَّحْلَانِ حَلَقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي سَكِيمِ
اللِّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى قَالَ رُوَيْبَةُ * لَوْلَا سَكِيمُ الْمُسْحَلَيْنِ أُنْدَقًا *

وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبِ * صُدُودًا لِمَا كَى أَفْرَعَتِ الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ مَسَحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنْكِ قَالَ وَالْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ
وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي النَّسَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُؤَبِّدُ عَلَيَّ نَبِيًّا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنِّي يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي

فَمِ الْعَنْقَاءُ السَّحَالُ وَالْمُسْحَلُ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ وَمِثْرٌ وَآزَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَخْضَعَ وَيُرَوَى
بِالْسِّنِّ الْمَجْمُوعَةُ وَالْكَافُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُسْحَلَانُ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا اسْقَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ بِقَالَ شَابٍ مُسْحَلَاهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
وَالْمُسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ * عَلِمْتُمْ وَأَوْقَدْتُمْ فِي مُسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لِحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا بِيضَ أَعْلَى مُسْحَلِي *
فَالْمُسْحَلَانُ هَهُنَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمُسْحَلُ
الْعَزْمُ الصَّارِمُ بِقَالَ قَدْرِكَبُ فَلَانَ مُسْحَلَهُ وَرَدَّ عَنْهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مُسْحَلِي * سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

وَأُورِدَ ابْنَ سَيْدِهِ هَذَا الرَّجْزَ مَشْتَهَرًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمُسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ
الْقَطَنِ وَالْمُسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمُسْحَلُ الْمِيزَابُ الَّذِي لَا يَطَاقُ مَائِهِ وَالْمُسْحَلُ
الْمَطْرَ الْجُودُ وَالْمُسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمُسْحَلُ الْجَلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
وَالْمُسْحَلُ السَّاقِيُّ النَّشِيمِطُ وَالْمُسْحَلُ الْمُتَّخَلُّلُ وَالْمُسْحَلُ فَمُّ الْمَزَادَةِ وَالْمُسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ
وَالْمُسْحَلُ الْخَلِيطُ يُنْتَلُ وَحْدَهُ بِقَالَ سَحَلْتُ الْحَبْلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمُعَارٌ وَالْمُسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَأَنْسَحَلَ بِالْكَلامِ جَرَى بِهِ وَأَنْسَحَلَ الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحْفَرَفِي كَلَامَهُ وَرَكِبَ
مُسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فَلَانٌ مُسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْرَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ بِرُكْبُ رَأْسِهِ وَيَعْضُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَفْتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ مُتَابِعَةٌ مُتَصِلَةٌ وَهُوَ مِنَ السَّحَلِ بِمَعْنَى السَّحِّ وَالصَّبِّ وَقَدْرَوِي بِالْجِيمِ
وَهِوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحَلُ قَالَ وَالسَّحَلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجِيءُ الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مُسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْفَتَيْبِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكِبَ مُسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجَدًّا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ أَنْ يَسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يُقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مُسْحَلِهِ يَطْعُنُ يُقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنِّانِ وَسَحَلَهُ
بِلِسَانِهِ شَتَمَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ سَحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما انساح مسكله * مفرج القول ميسورا ومعسورا
 والسحال والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يباح له أى يلاحيه ورجل اسحلانى
 اللعينة طوييلها حسنها قال سيبويه الاسحلان صفة والاسحلانية من النساء الرائعة الجميلة
 الطويلة وشاب مسحلان ومسحلانى طويل يوصف بالطول وحسن القوام والمسحلان
 والمسحلانى السببط الشعر الاقصر والانى بالها والسحلال العظيم البطن قال الاعلم يصف

ضباعا سود سحليل كان جلودهن ثياب راهب

أبو زيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التى ليس فى الابل مثلها فتلك ناقة سحليل ومسحل
 اسم رجل ومسحل اسم جني الاعشى فى قوله

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنم جدعا للهجين المذم

وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى والسحلة مثل الهمة الا زب الصغرى التى
 قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها ومسحلان اسم واد ذكره النابغة فى شعره فقال

* فأعلى مسحلان فامرا * وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تسمى
 السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن تنسب اليه الثياب السحولية قال طرفة
 وبالفتح آيات كان رسوماها * يمان وشته ريذة وسحول

ريذة وسحول قريتان أراد وشته أهل ريذة وسحول والاسحل بالكسر شجر يستألبه وقيل
 هو شجر يعظم ينبت بالجواز باعلى نجد قال أبو حنيفة الاسحل يشبه الأثل ويغلظ حتى يتخذ منه
 الرطال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الأثل واحده اسحله ولا تظير لها الاجرد واذخر وهما نبتان
 وابلم وهو الخوص واثمد ضرب من الكحل وقولهم لقيته ببلدة اصمت وقال الازهرى الاسحل

شجرة من شجر المساويك ومنه قول امرئ القيس

وتعطوبرخص غريشئ كانه * أساربع ظبي أو مساويك اسحل

(سجبل) بطن سجبل ضخم قال هـ ميان * وأدرجت بطونها السحابلا * اللين
 السجبل العريض البطن وأنشد * لكننى أحببت ضبا سجبلا * والسجبل من الأودية

الواسع وسجبل اسم واد بعينه قال جعفر بن عتبة الحرثي

ألهمي بقري سجبل حين أجلبت * علينا اللآيا والعد والمباسل

وقرى اسم ماء والسجبل من الخصى المتدلية الواسعة والسجبل الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ قبله كافي
 التهذيب
 وتجز مجرية لها
 لحى الى أبحر حواشب
 سود الخ اه مصححه

قوله فأعلى مسحلان الخ
 هكذا فى الاصل والذي فى
 التهذيب ومعجم ياقوت من
 شعر النابغة قوله
 سأربط كلبى أن يريك نجه
 وان كنت أرى مسحلان
 فامرا
 وامل هذا شعر آخره أيضا
 اه كته مصححه

أَنْزَعُ غَرْبًا سَجَبًا لَرَوِيًا * إِذَا عَلَا الزُّورُ هَوِيًا هَوِيًا
 وَوَادَّ سَجَبًا وَاسِعًا وَكَذَلِكَ سَقَاءُ سَجَبًا وَسَجَبًا ضَخْمًا وَهُوَ فَعْلٌ وَقَالَ الْجَمْحُ
 * فِي سَجَبٍ مِنْ مَسْوِكَ الضَّانِّ مَجْبُوبٍ * يَعْنِي سَقَاءً وَاسِعًا قَدْ دُبِعَ بِالنَّجْبِ وَهُوَ قَشْرُ التَّيْتِ
 وَذَلُّ سَجَبٍ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءُ سَجَبٍ وَاسِعٌ وَجِرَابُ سَجَبٍ وَعَابَةٌ سَجَبَةٌ جَوْفَاءُ وَالسَّجَبُ وَالسَّجَبَالُ
 الْعَظِيمُ الْمُنُّ مِنَ الصَّبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَبٍ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَجَبٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنْمَالُ
 أَبُو عَمِيدُ السَّجَبُ وَالسَّجَبُ وَالْهَيْبُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَبًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلًا
 (سجّل) السَّجَبَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَقُّهُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَليْسَ يَثْبُتُ (سجّل) السَّجَبَةُ وَوَلَدُ
 السَّاءِ مِنَ الْمَعْرُوفِ الضَّانِّ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ سَجَلٌ وَسَجَالٌ وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَسَجَلَانُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُرَاقِبُهُ مُسْتَشْبَاهًا * وَسَجَلَانُ أَحْوَلُهُ سَارِحَهُ

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعْرُوفُ جَمْعُ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى سَجَلَةٌ نَمَى
 الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُمْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي بَجَبَّارٍ يَعْمَدُ إِلَى سَجَلِي فَيَقْتُلُهُ السَّجَلُ الْمَوْلُودُ
 الْمُحِبُّ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَوَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالُ سَجَلٍ وَسَجَالٌ ضَعْنَاءُ أُرْدَالٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ الصَّبَابِ سَرِيَّةً * خُذْ بِالذَّاتِ غَيْرِ وَخَشِ سَجَلٌ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ بِضَا مَالِيَّةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْمَوْلُودِ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسَجَالٌ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَلُهُمْ نَقَاهُمْ كَخَسَلُهُمْ وَالْمَسْخُولُ الْمَرْذُولُ
 كَالْمَسْخُولِ وَالسَّجَلُ الشَّيْبُ وَسَجَلَتِ النَّخْلَةُ ضَعْفَ نَوَاهَا وَتَرَاهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْقَضَتْهُ الْقِرَاءُ
 يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْبُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السَّجَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَبُوعَ بْنِ وَادِعِ بْنِ مُدَجِّجٍ فَأَهْدَتْ إِلَيْهَا امْرَأَةٌ رَطْبًا سَجَلًا فَقَبِلَهُ السَّجَلُ بِضَمِّ السِّينِ وَتَشْدِيدِ
 الْخَاءِ الشَّيْبُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَزِيرِ يَقُولُونَ سَجَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا جَمَّتْ شَيْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السَّجَلِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَلَتِ الرَّجُلُ إِذَا عَجِبَتْهُ
 وَضَعْفَتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَأَسْجَلُ الْأَمْرُ آخِرُهُ وَالسَّجَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ * لِي وَخَلَّتْ أُلُوفُهُ بِالسَّجَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 وَقُلْتُ لِحَيِّ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ * جَنْوَبَ السَّخَالِ الِي يَتَرَبَّ
 وَالسَّخَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُخَاتَلَةً وَاجْتِدَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لِأَنَّ حَنْظَلَهُ لِعَبِيرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
 مَعْرِفَتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَالِيسِ كَمَا قَالُوا جَذَبَ وَجَبَذَ وَبَضَّ وَضَبَّ وَكَوَا كِبٌ مَسْخُولَةٌ أَيْ
 مَجْهُولَةٌ قَالَ

وَفَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْزَاؤُهَا * وَفَحْنُ الذِّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ
 وَأَنْتُمْ كَوَا كِبٌ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعَلَّمُ

وَيُرْوَى مَسْخُولَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (سدل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالثُّوبِ وَالسَّتْرُ يَسْدُلُهُ
 وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يَصَلُّونَ
 قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُجْرِهِمْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ السَّدْلُ هُوَ اسْبَالُ الرَّجُلِ
 ثُوبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدْلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكِرَاهَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَدَّتْ طَرْفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثُوبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيُرْكَعُ
 وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَنُهِيَ عَنْهُ وَهَذَا مَطَّرٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلُ طَرْفِيهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
 كَتْفَيْهِ قَالَ سَيْبَوِيهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَزْدُلُ ثُوبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمَطْبَقَةٍ وَهِيَ مِنْ
 مَوْضِعِ الزَّاي فَحَسُنَ ابْدَالُهَا ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
 مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ مُسْتَرْسِلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرٌ مُنْسَدِلٌ
 وَمُنْسَدِرٌ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 وَأَهْلُ الْكِنَانِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُكُونَ يَفْرُقُونَ فَسَدَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
 ثُمَّ فَرَّقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ الْمُدُّ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَلُ
 شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقِيهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَلَهُ يَسْدِلُهُ وَالسَّدْلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمَعْقُوفٍ وَلَا مَعْقُودٍ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ سَدَّتْ الشَّعْرُ وَسَدَّتْهُ أَرْخَيْتَهُ الْأَصْحَى السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مَا جُلِبَ بِهِ
 الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا أَسْبَلَ عَلَى الْهُودُجِ وَاجْتَمَعَ السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
 وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شُكَّةِ الْخِلْبَاءِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَّةُ الْمَرْأَةِ وَالسَّدْلُ وَالسُّدْلُ السَّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدول فأما قول حميد بن ثور

فَرُحَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلُّ نَظْمِيَّةٍ * لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ المُرَقَّأ

فانه لما كان السُدول على لفظ الواحد كالتَّسُدوس اضرب من الثياب وصنَّه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب بن رجه الله ورواه غيره السِّدِيل المُرَقَّأ قال وهو الصحيح لان السِّدِيل واحد ابن الاعرابي سَوَدَل الرجل اذا طال سَوَدَلَاه أى شارباه والسِّدِيل التَّمَط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الى الصدر والجمع سُدُول وقال حاجب المزني

كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الأَشْهَلَةَ بالسُّدُولِ

ويروى * كَسَوْنَ القَادِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * والسِّدِيل المِيل وَذَكَرَ أُسْدُلُ مَائِلٌ وَسَدَلٌ ثَوْبٌ بِهِ يَسْدُلُهُ شَقَّةٌ والسِّدِيلُ موضعٌ والسِّدِيلِيُّ عَلَى فِعْلٍ مُعْرَبٍ وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ سَهْدَلُهُ كَأَنَّهُ ثَلَاثَةٌ يُوْتِ فِي يَدَيْتِ كَالْحَارِيِّ بِكَمِينِ (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسَّرَاوِيلُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ يُذَكَّرُ وَيُوْتُّ وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ فِيهَا إلا التَّائِيثَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادَةَ

أَرَدْتُ لِكَيْمَيَّاعَةٍ لِمَ النَّاسُ أَنَهَا * سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شَمُودُ

وَأَنَّ لَيَقُولُوا نَاعَابَ قَيْسٍ وَهَذِهِ * سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَّتْهُ نَمُودُ

قال ابن سيده بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الأَمْرِ اه فَتَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرُّومِيِّ فَفَضَلَتْ عَنْهُ فَعَمِلَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ يَعْتَذِرُ مِنَ القَاءِ سَرَاوِيلِهِ فِي المَشْهَدِ المَجْمُوعِ قَالَ اللَّيْثُ السَّرَاوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْتَقَتْ وَالمَجْمُوعُ سَرَاوِيلَاتٌ قَالَ سَيْبُوِيَّةٌ وَلَا يَكْسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَسَرَ لَمْ يَرْجِعْ إلا إِلَى لَفْظِ الوَاحِدِ فَتَرِكَ وَقد قِيلَ سَرَاوِيلٌ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سِرْوَالَةٌ قَالَ

عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ * فَلَيْسَ بِرَقٍّ مُسْتَعْطِفٌ

وسِرْوَالَةٌ فَتَسْرُوَلُ أَلْبَسَهَا أَيَاها فَلَيْسَ بِهَا الأَزْهَرِيُّ جَاءَ السَّرَاوِيلُ عَلَى لَفْظِ الجَمَاعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ قَالَ وَقد سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَعْرَابِ يَقُولُ سِرْوَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ المَخْرُجَةَ قَالَ أَبُو عبيدٍ هِيَ الوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيْبُوِيَّةٌ سَرَاوِيلٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَسْمَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَسْكَرَةٌ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَسْكَرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَسْكَرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سَيْبُوِيَّةٍ قَالَ سَيْبُوِيَّةٌ وَإِنْ سَمَّيْتُمْ بِهَا رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهَا وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتُمْ اسْمَ رَجُلٍ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مُثْمَلٌ

قوله كالحاري بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَنَّا قَالَ فِي النُّحُوِّينَ مَنْ لَا يَصْرَفُهُ أَيْضًا فِي النُّكْرَةِ وَيُزَعَمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرَّوَالٍ وَسِرِّوَالَةً وَيُنْشِدُ
* عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْثَامِ سِرِّوَالَةً * وَيَجْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

أَيُّ دُونَهَا ذُبُّ الرِّيَادِ كَانَتْ * فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَّ أَوْ بِلِ رَاحِ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَخْرَفِي تَرْكُ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنَنَّ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرَّوَالٍ * مُحْتَجِّزٌ بِخَلْقِ شَهَطَاتٍ * عَلَى سَرَّ أَوْ بِلِ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحِ حِلِّ قَالَ شَرَّ أَحِبِّ لُ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سَيْبُوِيَه فِي مَعْرِفَةِ
وَلَا نِكْرَةِ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْإِخْفَشِ فِي النُّكْرَةِ فَانْحَقَّرَتْهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُ مَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارَقَ
السَّرَّ أَوْ بِلَ لِأَنَّهَا أَجْمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعُجَّةُ هَهُنَا لِأَنَّهَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَتَيْرُوزٍ وَأَنْمَا تَمْنَعُ
الْعُجَّةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجْمِيُّ مَنقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ كَأَبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ قَالَ فَعَلَى
هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَّ أَوْ بِلَ إِذَا صَغُرَ فِي قَوْلِكَ سَرَّ بَيْلَ وَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرَفْ لِلتَّانِيثِ وَالتَّعْرِيفِ
وَطَائِرُ مَسْرُوكِ الْبَسِّ رَيْشُهُ سَاقِيَهُ وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ الثَّوْرِ

تَرَى الثَّوْرَ يَمْسِي رَاجِعًا مِنْ ضَمَّانِهِ * بِهَامِثِلِ مَشِيِّ الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُوكِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرِيِّ الْأَسَدَ جَعَلَهُ مَسْرُوكًا لِأَنَّ كَثْرَةَ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
بِهَامِثِلِ مَشِيِّ الْهَبْرِيِّ يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا أَوْ دَهَقَانًا مِنْ دَهَاقِينِهِمْ وَجَعَلَهُ مَسْرُوكًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
يَقُولُ هَذَا الثَّوْرُ يَتَجَسَّسُ إِذَا مَشَى تَجَسَّسَ الْفَارِسِيُّ إِذَا بَسَّ سَرَّ أَوْ بِلَهُ وَجَمَامَةُ مَسْرُوكَةٍ فِي رِجْلِهَا
رَيْشٌ وَالسَّرَّ أَوْ بِلُ السَّرَّ أَوْ بِلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَبْدَلُ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شَبَابِ
الْحَيْلِ إِذَا جَاوَزَ بِيضَ التَّحْجِيلِ الْعَضْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مَسْرُوكٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسْرُوكٌ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سرايل) سَرَّ أَوْ بِلُ وَإِسْرَائِيلُ زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلُ اسْمِ مَلَكٍ (سرايل) السَّرَّ بَالُ الْقَمِيصِ وَالذِّرْعِ وَقِيلَ كُلُّ مَا لِبَسَّ فَهُوَ سَرَّ بَالٌ
وَقَدْ تَسَّرَّ بِلَ بِهِ وَسَرَّ بِلَهُ أَيَاهُ وَسَرَّ بِلَهُ فَتَسَّرَّ بِلَ أَيُ الْبَسْتَةِ السَّرَّ بَالُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أُخْلَعُ سَرَّ بَالًا سَرَّ بِلَنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى السَّرَّ بَالُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخَلِيفَةِ
وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَّ أَوْ بِلَ وَفِي الْحَدِيثِ النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَّ أَوْ بِلُ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَّ أَوْ بِلُ عَلَى
الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

سُمُّ الْعَرَّانِينَ أَبْطَالُ لِبُوسِهِمْ * مِنْ تَسْجِدِ أَوْ دَفِي الْهَيْجَابِ سَرَّ أَوْ بِلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّ أَوْ بِلُ تَقْبِكُمْ الْحَرَّانُ الْقُمْصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبُرْدُ فَكَتَبِي بَدَكَ الْحَرَّ كَأَنَّ مَا وَفَى

الْحَرَوَقِيُّ الْبَرْدُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَسِرَائِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَهِيَ الدُّرُوعُ وَالسَّرْبَلَةُ التَّرِيدُ الْكَثِيرُ
 الدِّمِ أَبُو عَمْرٍو السَّرْبَلَةُ تَرِيدَةٌ قَدْرُ وَبِتِ دَسْمًا (سِرطَل) رَجُلٌ سِرطَلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ
 وَهِيَ السَّرطَلَةُ (سِرْفَل) اسْرَافِيلُ وَاسْرَافِينُ وَكَانَ الْقَنَائِي يَقُولُ سِرَافِيلُ وَسِرَافِينُ وَاسْرَائِيلُ
 وَاسْرَائِينُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ اسْمِ مَلَكٍ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ هَمْزَةٌ اسْرَافِيلُ أَصْلًا فَهوَ عَلَى هَذَا
 نَجَامِي (سَطَل) السَّيْطَلُ الطَّيْسَةُ الصَّغِيرَةُ يُقَالُ إِنَّهُ عَلَى صِفَةِ تَوْرِهِ عُرْوَةٌ كَعُرْوَةِ الْمَرْجَلِ
 وَالسَّطَلُ مِثْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَسِبْتُ صَهَارَتَهُ فَظَلَّ عُمَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كَفَتَتْ لَهُ يَتَرَدُّ

وَالْجَمْعُ سَطُولٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالسَّيْطَلُ لُغَةٌ فِيهِ وَالسَّيْطَلُ الطَّيْسُ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُافَةَ فِي الطَّيْسِ

بَلْ بَلَدِيكَ سَيِّ الطَّيْسِ اسْلَا * أَمْرَقَتْ فِيهِ ذُبَابًا ذَوَابِلًا

قَالُوا الطَّاسِلُ الْمُلْدِسُ وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّاسِلُ وَالسَّاطِلُ مِنَ الْغَبَارِ الْمُرْتَفِعُ (سَعَل) سَعَلٌ بِسَعَلٍ

سَعَالًا وَسَعَلَةٌ وَبِهِ سَعَلَةٌ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمُ أَي أَلْقَاهُ مِنْ صَدْرِهِ قَالَ

فَتَا يَا بَطْرِي مَرَّهْف * جُفْرَةٌ الْحَزْمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

وَسَعَالٌ سَاعِلٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ شُغْلٌ شَاعِلٌ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ وَالسَّاعِلُ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

سَوَافٍ أَبْوَالِ الْجَيْرِ مَحْتَشِرِيح * مَاءُ الْجِيمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ

سَوَافِيهِ حُلُقُومُهُ وَمَرِيئُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّاعِلُ الْقَمُ فِي بَيْتِ ابْنِ مَقْبِلٍ

عَلَى اثْرِ عَجَاجِ طَيْفِ مَصِيرِهِ * يَمِجُّ لِعَاعِ الْعَضْرِ مِنَ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

أَي فَنَّهُ لِأَنَّ السَّاعِلَ بِهِ يَسْعَلُ وَالسَّعَلُ مَوْضِعُ السَّعَالِ مِنَ الْخَلْقِ وَسَعَلَ سَعَالًا نَشَطًا وَسَعَلَهُ

الشَّيْءُ أَنْشَطَهُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْعَج * مِثْلُ الْقَنَاءَةِ وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُوعُ

وَالْأَعْرَفُ أَرْعَلَتْهُ أَبُو عَبِيدَةَ فَرَسٌ سَعَلَ زَعَلٌ أَي نَشِبْتُ وَقَدْ أَسْعَلَهُ الْكَلْدُ وَأَرْعَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَالسَّعَلُ الشَّيْضُ الْيَابِسُ وَالسَّعْلَاءُ وَالسَّعْلَاءُ الْغَوْلُ وَقِيلَ هِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَاسْتَسْعَلَتِ

الْمَرْأَةُ صَارَتْ كَالسَّعْلَاءِ خَبِيثًا وَسَلَّاطَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الصَّخْبَاءِ الْبَذِيَّةِ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ إِذَا كَانَتْ

الْمَرْأَةُ قَبِيحَةً الْوَجْهَ سَبَيْتَهُ الْخَلْقُ شَبَّهَتْ بِالسَّعْلَاءِ وَقِيلَ السَّعْلَاءُ أَخْبَثُ الْغِيلَانَ وَكَذَلِكَ السَّعْلَاءُ

يَعِدُ وَيَقْصُرُ وَالْجَمْعُ سَعَالِيٌّ وَسَعْلِيَّاتٌ وَقِيلَ هِيَ الْإِثْمِيَّةُ مِنَ الْغِيلَانَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله والسيطل لغة فيه أي
 في السطل كما هو ظاهر وسيأتي
 في ترجمة طسل ان الطيسل
 بتقديم الطاء لغة في السيطل
 اه كتبه مصححه

نقيض العلاء قال ابن سيده والاسفل نقيض الأعلى يكون اسما وظرفا ويقال أمرهم
 في سفل وفي علاء والسفول مصدر وهو نقيض العلو والسفل نقيض العلو في البناء وفي
 التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف ويقرأ أسفل منكم بالرفع أي
 أشد أسفل منكم والسفالة بالفتح السذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم ردناه أسفل
 سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التلذذ وقيل ردناه إلى أزدل العمر كأنه قال ردناه أسفل
 من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فم كفر وضل فهو
 المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وجمعها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارقا * وأنهى إذا نامت كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينال تشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل
 يسفل فيهم أسفالا وسفولا وسفل وسفلة الناس وسفلتهم أسافلهم وعوفاؤهم قال ابن
 السكيت هم السفلة لا يزال الناس وهم من عالية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم
 السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أراذلهم فينقل كسرة الفاء إلى السين الجوهري
 السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع والعامية تقول
 رجل سفلة من قوم سفيل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العبد فقالت امرأة من
 سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة
 بكسرهما وحكى عن أبي عمر أن المراد به أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لا سفل السفل
 سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتى يا سفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق
 فقال له ما صنعتك قال سمك أعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز
 أن يقال للواحد سفلة وأسافل الأبل صغارها وأنشد أبو عبيد

تواكلها الأزمان حتى أجانبها • إلى جلد منها قيل الأسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة
 البعير قوائمها لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الزحج وقعدني سذالة الرمح وعلاوتها وقعد
 سذالتها وعلاوتها فالعلاوة من حيث تهب والسفلة ما كان بازا ذلك وقيل سفالة كل شيء

قوله وهم من عالية القوم
 هذا مثال آخر فليس الضمير
 فيه عائدا إلى ما قبله كما
 لا يخفى اه كتهه مصححه

وعلاونه أسفله وأعلاه وقيل كُنْ في علاوة الريح وسفالة الريح فأما علاوتها فأن تكون فوق
 الصيد وأما سفالتها فأن تكون تحت الصيد لا تستقبل الريح والتسفييل التصويب والتسفل
 التصويب (سفرجل) السفرجل معروف واحدته سفرجلة والجمع سفارج قال أبو حنيفة
 وهو كثير في بلاد العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل سفرجل لا يريد أن سفرجالا نبي مقول
 ولا غيره وكذلك قوله ليس في الكلام مثل اسفرجلت لا يريد أن اسفرجلت مقولة انما نبي أن
 يكون في الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجلت ولا غيره وتصغير السفرجلة سفريج وسفريجيل
 وذكره الأزهري في الجماسي (سقل) السقل لغة في الصقل وهي الخاصرة والسقل
 في اليد كاصدف سقل سقلا وهو أسقل الزبدي هو السيقل والصيقل وسيف سقيل
 وصقيل الأزهري والصاد في جميع ذلك أفصح (سلل) السل انتزاع الشيء وإخراجه في رفق
 سلله بسله سلا واسلته فأنسل وسلته أسله سلا والسل سللت الشعر من العجين ونحوه والانسلال
 المضى والخروج من مضيق أو زحام سيبويه أنسلت ليست للمطاوعة انما هي كنفعت كما ان أفقر
 كضعف وقول الفرزدق

عَدَاةَ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سِيُوفَكُمْ * ذَانِبِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّسْ

فك التضعيف كما قالوا هو يتعلم وانما هو يتعلم وهكذا رواه ابن الأعرابي فأما نعلب فرواه لم تسال
 تفعل من السل وسيف سليل مسلول وسلات السيف وأسألته بمعنى وأتيناهم عند أسله أي
 عند استلال السيوف قال جاسم بن قيس بن خالد الكوفي

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ * وَذُو غِرَارٍ مِنْ سَرِبِ السَّلَّةِ

وأنسل وتسلل انطلق في استخفاه الجوهري وأنسل من بينهم أي خرج وفي المثل رميتني بدائها
 وأنسلت وتسلل مثله وفي حديث عائشة فأنسلت من بين يديه أي مضيت وخرجت بتأن وتدرج
 وفي حديث حسان لا أسلنك منهم كما نسل الشعر من العجين وفي حديث الدعاء اللهم اسل
 سخيمة قلابي وفي الحديث الآخر من سل سخيمته في طريق الناس وفي حديث أم زرع مضجعه
 كسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول أي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل
 السيف والسلالة ما أنسل من الشيء ويقال سللت السيف من الغمد فأنسل وأنسل فلان من
 بين القوم يعدو وإذا خرج في خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون منكم لو إذا قال القراء يلوذ
 هذاهم ذابتترباذا وقال الليث يتسللون ويتسلون واحد والسليلة الشعر ينقش ثم يطوى

قوله لا يريد أن سفرجالا الخ
 تمام العبارة كما في المحكم
 انما يريد أنه ليس في الكلام
 مثل فعلال من الجماسي
 لا سفرجال ولا غيره
 وكذلك قوله الى آخر ما هنا
 اه كنبه مصححه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله ويقال سائلة من شعرا ما استئل من ضرب بيته وهي
شيء ينقش منه ثم يطوى ويدمج طولا أطول كل واحدة نحو من ذراع في غطاء أسلة الذراع ويشد
ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله وسلالة الشيء ما استئل منه والنطقة سلاله
الانسان ومنه قول الشاعر

طَوْتُ أَحْسَاءَ مَرْتَجَةً لَوَقْتُ * عَلَى مَسْجِ سَالَتُهُ مَهِينُ

وقال حسان بن ثابت

جَاءَتْ بِهِ عَضَبَ الْأَدِيمِ غَضَنَفَرًا * سُلَالَةَ فَرَجٍ كَانَ غَيْرَ حَصِينِ

قوله عضب الأديم هكذا في
الأصل ولعله بالصاد المهملة
وحرر الرواية اه كتبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين قال الفراء السلاله الذي سئل من كل
ثربة وقال أبو الهيثم السلاله ما سئل من صلب الرجل وترأب المرأة كما يسئل الشيء سلالا والسليل
الولد سمي سليلا لانه خلق من السلاله والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السلاله انه الماء يسئل من الظهر سلالا وقال الاخفش السلاله الولد والنطقة السلاله
وقد جعل الشاعر السلاله الماء في قوله * على مسج سلالته مهين * قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين يعني آدم ثم جعله من سلاله ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله أراد بالانسان ولد آدم وجل الانسان اسما
للجنس وقوله من طين أراد أن تلك السلاله تولدت من طين خلق منه آدم في الأصل وقال قتادة
استئل آدم من طين فسمي سلاله قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سلاله من طين سلاله
فعله خلق الله آدم عليه السلام والسلاله والسليل الولد والانشى سليله أبو عمرو

بياض بالأصل

السليله بنت الرجل من صلبه وقالت عند بنت النعمان

وما هندا الأمهرة عريية * سليله أفراس تجلها بغل

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تحيف وأن صوابه نغل بالنون وهو الحسيد من الناس والدواب
لان البغل لا ينسل ابن شميل يقال للانسان أيضا أول ما تضعه أمه سليل والسليل والسائلة المهر
والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير ما سلكه ولا سلكي فان كان في واحدة منهم ما فهو بقر وقد
تقدم وقوله أنشده ثعلب

أشوق قسامي أرباعي جانب * وقارح جنب سئل أفرح أشقرا

معنى سئل أخرج سليلاً والسليل دماغ الفرس وأنشد الليث

كقونس الطرفي أو في شأن قعده * فيه السليل حواليه لارم
والسليل السنم الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر
هو أم أنثى وسلائل السنم طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهي السلائل
وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصب وسائل اذا أكل السلسلة
وهي القطعة الطويلة من السنم وقال أبو عمرو وهي اللساسة وقال الاصمعي هي اللساسة
ويقال سلسلة ويقال انسل وانسل بمعنى واحد يقال ذلك في السيل والناس قاله شمر والليل لحم
المتن وقول تابط شرا * وأنضوا الملا بالشاحب المتسلسل * هو الذي قد اتخذ لجه وقل وقال أبو
منصور أراد به نفسه أراد أقطع الملا وهو ما أتسع من الفلاة وأنا شاحب متسلسل ورواه غيره
* بالشاحب المتسلسل * بالشسين المعجمة وسيأتي ذكره وفسره أنضوا جوز والملا الصخر
والشاحب الرجل الغزاة قال وقال الاصمعي الشاحب سيف قد أخط جفنه والمتسلسل
الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليمة عقبة أو عصبة أو لجة ذات طرائق يفصل بعضها
من بعض وسليمة المتن ما استطال من لجه والسليل الخجاج قال الاعشى
ودأيا لو احك مثل الفؤ * س لام منها السليل النقارا
وقيل السليل لجة المتن والسلائل نعقات مستطيلة في الانف والسليل تجرى الماء في الوادي
وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة وهو
صافي شراها قيل له سليل لانه سل حتى خلص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة
قال هو الشراب البارد وقيل السهل في الخلق ويروي سلسيل الجنة وهو عين فيها وقيل
الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروي سلسال وسلسيل والسليل
وادواسع غامض ببيت السلم والضعمة واليممة والحلمة والسمر وجمعه سلسلان عن كراع وهو السائل
والجمع سلسلان أيضا التهذيب في هذه الترجمة السائل مكان وطى وما حوله مشرف وجمعه سسوال
يجتمع اليه الماء الجوهري والسائل المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلسان واحدها سائل
وهو المسيل الضيق في الوادي وقال غيره السلسلة الوحرة وهي رقيطاه لها ذنب دقيق تصعب به اذا
عدت يقال انها ما تطأ طعاما ولا شرابا الا ستمته فلا يأكله أحد الا وحر وأصابه داء برجمات منه ابن
الاعرابي يقال سليل من سمر وعمال من سلم وفرس من عرفط قال زهير
كان عيني وقد سأل السائل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أمم

قوله قعدة هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التكملة
ولم نقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التكملة
القعدة بكسر ففتح فسكون
هي القعدة فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله ودأيا لو احك البيت كذا
في الاصل والتكملة ويروي
عوارل والداي عظم النفقار
وتقدم في ترجمة لحك ودا
والسليل بالمعجمة والصواب
ما هنا اه كتبته مصححه

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أمم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراسر بما يقول
 انحدروا به فقد سأل بهم وقوله ما هم ما زائدة وهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استفهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسأل موضع فيه شجر والليل والسألان الأودية وفي حديث زياد بسالة من ماء ثعب أي
 ما استخرج من ماء الثعب وسأل منه والسأل والسلال الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل
 قال ابن أحرر أنا لا يزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صندارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السل أوداء الهيام أصابني * فإياك عني لا يكن بك ما يبا

ومثله قول ابن أحرر

بمنزلة لا يثتكي السل أهلها * وعيش كدس السابري رقيق

وفي الحديث عباد ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد أن من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سل وقد سل وأسله الله فهو مسلول شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الاصول
 على ترجمة أمم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى بجما

أني لدى الحرب رخي ليبي * عند تناديهم بهال وهب

معتزم الصولة عال نسي * أمهتي خندف والياس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالنفة ألف وصل قال
 المفضل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فالنفة ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السل وأنشد بيت عروة بن حزام * بي السل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السل فسمى السل ياسا ومن قال انه
 الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشد بيت قصي

* أمهتي خندف والياس أبي * قال واشتقاقه من قواهم رجل أليس أي شجاع والأليس

الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسود ليس وأبو ذؤيبساء والسلة السرقة وقيل
 السرقة الخفية وقد أسل يسلا أي سرق ويقال في بني فلان سله ويقال للسارق
 السلال ويقال الخلة تدعو إلى السلة وسئل الرجل وأسأل إذا سرق وسئل الشيء يسله سلا وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الاصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمزة من اسقاط الواو
 أو تسكين فاء خندف ليستقيم
 الوزن كتبه مصححه

الكتاب الذي كتبه سـ مدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع أهل مكة وأن
لا أغلال ولا أسلال قال أبو عمرو والأسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة
والسرقة جميعا وسئل البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الأبل وهي الـه وأسئل إذا
صار ذاسلة وإذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سئل السيوف ويقال
في بني فلان سـه إذا كانوا يسرقون والأسئل اللص ابن السكيت أسئل الرجل إذا سرق والمسئل
اللطيف الخليل في السرقة ابن سيده الأسلال الرشوة والسرقة والسئل والسئلة كالجؤنة المطبقة
والجمع سئل وسلال التهذيب والسئلة السبذة كالجؤنة المطبقة قال أبو منصور رأيت أعرابيا
من أهل فـيد يقول لسبذة الطين السئلة قال وسئلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا أحسب الـه
عربية وقال أبو الحسن سئل عندي من الجمع العزيز لأنه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب
كوكب وكوكبة أولى لأن ذلك أكثر من باب سئينة وسئين ورجل سئل وامرأة سئلة ساقطا
الاسنان وكذلك الشاة وسئل تسئل ذهب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الأعرابي الـه
السئل وهو المرض وفي ترجمة طبذب قال روبة * كأن بي سلا وما بي ظبظاب * قال ابن بري
في هذا البيت شاهد على صحة السئل لأن الحريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة
وصوابه عنده السلال ولم يصب في إنكاره السئل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيديويه
أبضا في كتابه والسئلة استلال السيوف عند القتال والسئلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم
وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسئلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها فإذا
انتفخ منه قيل أخرج سئلته في ركض ركض شديدا ويعرق ويلقي عليه الجلال فيخرج ذلك الربو
قال المرار أزلنا إذ خرجت سئلته * وهلا تسبحه ما يستقر
الأرؤناب وسئلة الفرس دفعتة من بين الخيل محضرا وقيل سئلته دفعتة في سباقه وفرس شديد
السئلة وهي دفعتة في سباقه ويقال خرجت سئلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسئلة بالكسر
واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم مخيط ضخم والسلاءة شوكة النخلة والجمع سلاء
قال علاقة يصف ناقة أوفرسا

سلاءة كعصا النهدي غلها * ذوفية من نوى قرآن مجوم

والسئلة أن يخرز خرزتين في سلة واحدة والسئلة العيب في الحوض أو الخابية وقيل هي الفرجة
بين نصاب الحوض وأنشد * أسئلة في حوضها أم انفجر * والسئلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسلول نخد من قيس بن هوازن الجوهري وسلول قبيلة من هوازن وهسم بنو حمزة بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم نسبو اليها منهم عبد الله بن همام السلولي
الشاعر وسلان موضع قال الشاعر

لَمَنِ الدَّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَانِ * فَالرَّقَتَيْنِ بِجَانِبِ الصَّمَانِ

وسلي اسم موضع بالاهواز كثير التمر قال

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلِي * نَهَامٌ فَاقٍ فِي بَلَدِ قَفَارِ

قال ابن بري وقال أبو المقدم يهس بن صهيب

بِسَلِيٍّ وَسَلْبَرِيٍّ مَصَارِعُ قُتَيْبَةٍ * كِرَامٌ وَعَقْرَى مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ

وسلي وسلبري يقال لهما العاقول وهي مناذر الصغرى كانت بها واقعة بين المهلب والازرق قتل
بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري وسلي ايضا اسم الحرث بن رفاعه بن
عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمرو بن
الحاف بن قضاة قال الشاعر

وَمَا تَرَكَتِ سَلِيٌّ بِيَهْ زَانَ ذَلَّةٍ * وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمَتْ وَجُدُودُ

قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن اسم رجل فيهم وفيهم يقول الشاعر

وَأَنَا أَنَا لَأَتْرَى الْقَتْلَ سَبِيَّةً * إِذَا مَا رَأَيْتَهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة بن صعصعة قال وفي قضاة سلول بنت زبان بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن الحرث بن قضاة قال وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن
ربيع بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام هو من بني مرة بن صعصعة أخي عامر بن
صعصعة من قيس عيلان ويومر يعرفون ببني سلول لانهم امهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن
ثعلبة رهط أبي مرجم السلولي وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورأيت
في حاشية وسلول جدة عبد الله بن أبي المنافق (سلسل) السلسل والسلسال والسلاسل
الماء العذب السلس السهل في الخلق وقيل هو البارد أيضا وما سلسل وسلسال سهل الدخول
في الخلق لعذوبته وصفائه والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد السلسل قول أبي كبير
أم لا سليل إلى الشباب وذكره * أشهى إلى من الرحيق السلسل

قوله الماحوز هكذا في الاصل
بهمه له ثم مبهمة وفي عدة
مواضع من ياقوت بالعكس
ه كتيبه مبهمة

قوله اسم رجل فيهم هكذا
في الاصل وانظر وحرر ه
كتبه مبهمة

قال وشاهد السلسل قول لبيد

حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرَمٌ * وَرِيطٌ وَفَاثُورِيَةٌ وَسُلَّاسُلٌ

وقال أبو ذؤيب من ماء أصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيَّةُ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ * عَادِرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلَّسُلٌ

وخمر سلسل وسلاسل لينة قال حسان * بردى بصنق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الحلق وتسلسل الماء في الحلق جرى وسلسلته أنا صيغته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَانٍ * يَشْرَبُونَ الرِّحِيقَ وَالسَّلْسَبِيلَا

الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الحلق ويقال شراب سلسل وسلاسل وسلسبيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيل الا في القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفقتها غيره سلسبيل اسم عين في الجنة مثل به سيبويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلاً يجوز أن يكون السلسبيل اسم العين فنون وحقه أن لا يجري لتعريفه وتأنينه ليكون موافقاً لرؤس الآيات المنونة إذ كان التوفيق بينهم ما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسبيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال الاخفش هي معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسبيلاً ينسل في حلقهم انسلالا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها لينة فيما بين الخجيرة والحلق وأما من فسره سلسبيلاً إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلاسل وسلسبيل معناها أنه عذب سهل الدخول في الحلق قيل جمع السلسبيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسبيل سلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حدوراً وصبب قال الاخطل اذا خاف من نجوم عليها ظمأة * أدب اليها جد ولا يتسلسل

والسلسبيل الآن الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب مسلسل ومتسلسل ردى النسيج رقيقه اللعياني تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رقيق فهو متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف وديبه وسيف مسلسل وثوب ملساس فيه وشي مخطط وبعض يقول مسلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء أصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرحتها من نطفة رحيمة سلاسل من ماء أصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه قوله وأشبرينه الخ تقدم في ترجمة شبروانه يروي وأشبرنيها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتايشه لذلك اه كتبه مصححه

قوله يصفق بالبناء للمفعول مزج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء للذاعل خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب ملساس وقوله وبعض يقول مسلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطل الهذلي لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يختصم الفقار مساس
 أراد بالمطاردها ما يشبه بعضهم بأعضاها وأراد بقوله مساس مسلسل أي فيه مثل السلسلة من الفرد
 والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
 ذلك وفي الحديث عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
 إلى الآلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن تمسلسلة ويدخل فيه كل من
 جعل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحده سلسلة وكذلك
 سلاسل الرمل واحده سلسلة وتسلسل قال الشاعر

خَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسَلِينَ لَوَانِي * بِنَعْفِ الْوَيْ أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا

وقيل التسلسلان هنا موضعان وبرق ذوسلاسل ورمل ذوسلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
 التوائه والسلاسل رمل يتعقد بعضها على بعض وينقاد وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة
 حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتقد بعضها على بعض ثم بدأ ابن الأعرابي البرق المسلسل الذي
 يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف وشمئ مسلسل متصل بعضها ببعض ومنه سلسله الحديد وسلسله
 البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرذون ذوسلاسل إذا رأيت في قوائمه شبهها وفي
 الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
 الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو معنى السلسل ويقال للغلام الخفيف الروح لسلس

وسلسل والتسلسلان يلاذبن أسد وسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الأعرابي

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَمْحَقِ الْمُسْتَجْهَلِ * ضَحِيحَانَهُ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ

(سئل) سئل الثوب يسئل سؤلًا وأسئل أخلق وثوب سئل وأسئل وأسئل وسئل قال

أعرابي من بني عوف بن سعد

صَفَقَةُ ذِي دَعَابٍ سَمُولِ * يَبِيعُ أَمْرِي أَيْسَ بِمَسْتَقِيلِ

أراد ذي دعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد ثعلب * يبيع السميل الخلق الدريس * وفي
 حديث عائشة ولنا سمل قطيفة السمل الخلق من الثياب وفي حديث قبله أنها رأت النبي صلى
 الله عليه وسلم وعليه أسمال ملبتين هي جمع سمل والملبة تصغير الملاءة وهي الأزار قال أبو عبيد
 الأسمال الأخلاق الواحد منه سمل وثوب أخلاق إذا أخلق وثوب أسمال كما يقال ربح أقصاد
 وبرمة أعشار والسومل الكساء الخلق عن الزجاجي والسمله الماء القليل يبقى في أسفل الأناء

قوله وسلسل جبل من
 الدهناء الذي في معجم ياقوت
 والقاموس جبل بالجيم قال
 شارحه والصواب جبل
 بالمهملة لأن الدهناء لا جبل
 فيها نبيه على ذلك نصر اه
 كتبه محمد

وغیره مثل التمه وجمعه سمل قال ابن احر

الزاجر العيس في الامليس أعينها * مثل الوقائع في أنصافها السمل

وسمول عن الاصمعي قال ذوالرمة

على جبريات كأن عيونها * قلات الصغالم يبق الاسمولها

واسمال عن أبي عمرو وأنشد * يترك أسمال الحياض ييسا * والسمله بالضم مثل السمله

ابن سيده السمله بفتح الميم في الحوض وقيل هو ما فيه من الحماة والجمع سمل وسمال قال

امية بن أبي عانذ الهذلي

فأوردتها ففتح نجم الفرو * عن صيد الصيف برد السمال

أى أورد العيراته برد السمال في فتح نجم الفروع ويروى فأوردتها ففتح نجم الفروع بالضم

أى أوردتها الحراماء ويجمع السمال على سائل قال روبة * ذاهبات ينسف السمالا *

والسمله الحماة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بفتح الميم في الحوض قال حميد الازرقط

* خبط النبال سمل المطاط * وفي حديث علي عليه السلام فلام فلم يبق منها الاسمله كسلة الاداوة

وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء والتسمل شرب السمله أو أخذها يقال تركته

يتسمل سلا من الشراب وغيره وسمل الحوض سلا وسمله نقاه من السله وسمل الحوض لم يخرج

منه الاماء قليل عن الليثي وأنشد

أصبح حوضا لمن يراها * مسملين ماصعا قراهما

وسملت الدلو خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما

عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال تميم بن مقبل

كان سخاها بدوى سمار * الى الخرماء اولاد السمال

وسمل بينهم يسمل سلا واسمل بينهم أصلح بينهم قال الكمي

وان ياود الامر يلقوا له * ثقافا وان يحكموا يمدلوا

وتنأى فعودهم في الامو * رعن يسمن ومن يسمل

ولكنني رائب صدعهم * رقوم لما بينهم سمل

رقوم تصح قال ابن بري والذي في شعره وتنأى فعودهم بالراء أى تبع دعائهم عن يدارى ويداهن

على من يسمن وهو الذي يسبر الشئ وينظر ما غوره يقال فلان بعيد التعرأى بعيدا الغور لا يدرك

قوله بدوى سمار كذا في
الاصل ومثله في المحكم وأورده
ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ
كان سخاها بلوى سمار
الى الخرماء اولاد السمال
ثم قال قال الازدي سمار
رمل بأعلى بلاد قيس طوله
قدر سبعين ميلا فخر الرواية
اه مصححه

قوله عن يدارى الخ كذا في
الاصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم دهاة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل الساعي لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسمل اذا فقتت بحديدة محجمة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملها واسملها فقأها وفي حديث العريين الذين ارتدوا عن الاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تقفأ العين بحديدة محجمة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقأها بالشوك وهو بمعنى السمر وانما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صديعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما تزات نهى عن المثله وقال أبو ذؤيب يري بين له ما تورا

فالعين بعدهم كأن حد أقها * سملت بشوك فهي عورت تدمع

وأطم رجل من العرب رجلا فقفا عينه فسمى سمالا حكى الجوهري قال قال أعرابي فقفا جادنا عين رجل فسمى بنا بني سمال والسما شجر يمانية والسومة في الجلة صغيرة وفي المحكم فنجانة صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس * أترن غبارا بالكديد السمول * وسمويل طائر وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد في المحكم قال الربيع الكامل أحد أخوال لييد بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جالي لا إلى سعة * ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وزنت لحم بأجمعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحرارا بقول بها * لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل نبت ينبت في السباح وأبو السمال العدوي رجل من الاعراب وأبو سمال كنية رجل من بني أسد أبو زيد السمله جوع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهراق عيناه دمعاً فيدعى ذلك السمله كانه يفقأ العين والسومة الطرجهارة والخوجه القارورة الكبيرة قال ويقال حوجه ودوخله (سما) السمال والسموال الظل والسموال والسمول اسم

رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموأل بن عادي بالهمز وهو فعوال قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعوال والمسمثل الضامر واسمال اسم للا بالهمز ضمير واسمال الظل اذا ارتفع وقالت سلمى بنت مجدعة الجهنية ترى أختها أسعد

قوله لئن رحلت جالي لا الى سعة هكذا في الاصل ومثله في نسخة من المحكم اه
قوله ملحا كذا في الاصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة طلحا قال في التكملة ويري علقى فلعلها روايات اه كتيبه مصححه
قوله وقالت سلمى تقدم مثله في نقض وأن ابن بري صوب ان اسمه اسعدى واليه اناسب في ترجمة تبع اه كتيبه مصححه

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً * وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا سَمَّالَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظُّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْمُهُ لِأَنَّهُ ارْتِفَاعُهُ طَالَعَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو بَرَاءٍ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّمْوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءٍ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرُطَلٌ وَسَمْرُطُولٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتُبَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْرَقًا مِنْ سَمْرُطُولٍ فَهُوَ عِنْدَ عَضْرَفُوطٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي نَثْرٍ وَإِنَّمَا سَمِعْنَا فِي الشَّعْرِ قَالَ

* عَلَى سَمْرُطُولٍ نِيَّافٍ شَعْشَعٍ * (سمرمل) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْغُولُ (سمنل) الْمَسْمُغَلُّ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مَسْمُغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجَمْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمَسْمُغَلَةُ السَّرِيعَةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْجُرْفِ يَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرَقُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ

السَّنَابِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ سَنْبَلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سَنْبَلُهُ وَالسَّنَابِلُ سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سَنْبَلَةٌ وَالسَّنْبَلَةُ بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْمَكْوَفَةِ عَلَى جَارِ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ سَنَبْلَانِيٌّ قَالَ سَمْرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنْبْلَانِيٌّ مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدَّاسُ سَبِيلٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ سَنَبَلُ الرَّجُلِ ثُوبُهُ إِذَا جَرَّهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السَّنْبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقِمِصُ السَّنْبْلَانِيٌّ وَقَالَ سَمْرٌ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبْلَانِيٌّ مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ

الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشِقَاقِ سَنْبَلَانِيَّةٍ أَي سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ ثُوبٌ سَنَبْلَانِيٌّ وَسَنَبَلُ ثُوبَهُ إِذَا اسْتَبَلَّهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سَنَبَلِ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ مَذْكَورُهُ فِي السَّيْنِ وَالتَّوْنُ جَلًّا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سَنَبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُحْرَقَ جَارِيَةٌ مِنْ قُدَامَةٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ رَجَلٍ لَامِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سَنَبَلٍ

وَسَنَدُ كَرَهُ فِي الصَّادِ وَالسَّنْبَلَةُ بِتَرْقِيدَةٍ حَقَّرْتُهَا بِنُوحٍ بِمَكَّةَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ * فَحَنُّ حَقَّرْنَا لِلْحَجَّاجِ سَنَبَلَهُ * (سنبل) سَنَبَالٌ قُرْبَةٌ بِأَرْضِ مِثْنَةَ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

الْأَبَا صَبْحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَبَالٍ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرْنَا وَأَجَالُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَبَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا وَسَنَبَالٌ مَوْضِعٌ (سندل) ابْنُ خَالُوَيْهِ السَّنَدَلُ جُورِبُ الْخُفِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الْجُورِيَّ بَيْنَ لِيصَةٍ طَادَ الْوَحْشُ فِي صَكَّةٍ عَمِيٍّ وَالسَّنَدَلُ طَائِرٌ بِأَكْلِ الْبَيْضِ عَنِ الْحَائِطِ (سنطل) الْمُسْنَطَلُ الْمُتَمَايِلُ لِأَيْتِلَاقِ نَفْسِهِ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشي وبطأطى رأسه عن الفارسي ابن
 الاعرابي سَنَطَلَ الرجل اذا مشى مطأطأ ابن الاعرابي السَّنَطَالَةُ المشية بالسكون ومطأطأة
 الرأس والمسنطل العظيم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّنَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصمان جبيلاً صغيراً له أنف قد قدمه يسمى سَنَطَالاً (سهل) السهل نقيض الحزن
 والنسبة اليه سهلي ونهر سهل ذوسهله والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده
 السهل كل شئ الى اللين وقلة الخشونة والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس والسهل كالسهل
 قال الجعدي يصف صحابا

حتى اذا هبط الأفلح وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلاً وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك أي حمل مؤنثه عنك
 وخفف عليك والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف
 والجمع سهول وأرض سهلة وقد سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حزنت حزونة
 واسهل القوم صاروا في السهل واسهل القوم اذا نزلوا السهل بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي
 حديث رمي الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبلاً القبلة أسهل يسهل اذا صار الى
 السهل من الارض وهو ضد الحزن أراد أنه صار الى بطن الوادي وأسهلوا اذا استعملوا السهولة
 مع الناس وأحزنوا اذا استعملوا الحزونة قال ليبيد

فان يسهلوا فالسهل حظي وطريقي * وان يحزنوا اركب بهم كل مركب

وقول عيلان الربعي يصف حلبة * وأسهلوهن دفاق البطحا * انما أراد أسهلوا بهم في دفاق
 البطحاء فحذف الحرف وأوصل وبغير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتسائل
 التسامح واستسهل الشئ عده سهلاً وفي الحديث من كذب على متعمداً فقد استهل مكانه من جهنم
 أي تبوأ وانحدمكاناً سهلاً من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل أعاذنا الله منها
 برحمة ورجل سهل الوجه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يعني بذلك قلة لحمه
 وهو ما يستحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين صلتهم أي سائل الخدين غير
 مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كالرمل يجي به الماء وأرض سهلة
 كثيرة السهولة فاذا قلت سهلة فهي نقيض حزنة قال أبو منصور ولم اسمع سهلة لغير اللبث ابن
 الاعرابي يقال لرمل البحر السهولة هكذا قاله بكسر السين أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض

السَّهْلَةُ بِبَيْتِي بِضَمِّ السِّينِ الْجَوْهَرِيُّ السَّهْلَةُ بِكَسْرِ السِّينِ رَمَلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرَ السَّهْلَةَ رَمَلٌ خَشَنٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ النَّاعِمِ وَاسْمُهَا الْبَطْنُ كَالخَلْفَةِ وَقَدْ اسْمَهُ الرَّجُلُ وَاسْمُهَا بَطْنُهُ وَاسْمُهُ السَّهْلَةُ الدَّوَاءُ وَاسْمُهَا الْبَطْنُ أَنْ يُسَهَّلَهُ دَوَاءً وَاسْمُهَا الدَّوَاءُ طَبِيعَتُهُ وَالسَّهْلُ الْغُرَابُ وَاسْمُهُ السَّهْلُ اسْمَانِ وَاسْمُهُ كَوْكَبُ يَمَانِ الْأَزْهَرِيِّ سَهِيلٌ كَوْكَبٌ لَا يُرَى بِحُرَّاسَانَ وَيُرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ اللَّيْثُ بَاغَنَا أَنْ سَهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ ظَلَمُوا فَمَسَخَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ سَهِيلٌ يُرَى بِالْحِجَازِ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يُرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ وَبَيْنَ رُؤْيَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ سَهَيْلًا وَرُؤْيَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ آيَاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا سَهَيْلٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ طَلَعَ * فَأَبْنُ اللَّبُونِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَذَعٌ

وَيُقَالُ أَنَّهُ يَطْلُعُ عِنْدَ تَبَاجِ الْأَبْلِ فَإِذَا حَاتَتِ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْأَبْلِ (سَهِيلٌ) السَّهِيلُ الْخَرِيُّ (سُولٌ) سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا زَيْنَتُهُ وَسَوَّلْتُ لَهُ الشَّيْطَانَ أَعْوَاهُ وَأَنَسُوهُ يَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَدِيدُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تُسَوِّلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا إِلَّا جِدُّهُ الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيْبُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَفْصِرُ جَمِيلٌ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ الذَّنْبِ يَوْسُفَ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَكَلَهُ الذَّنْبُ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْ أَيْ زَيْنَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَعْيَرْتُمْ تَصَفُّونَ وَكَأَنَّ التَّسْوِيلَ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّاهَا فَتَزِينُ لَهَا الْبَاطِلَ وَغَيْرَهُ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَنْقَلُوا ضَعْفَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ فَتَسْكَمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَمْزِهِ

اخْتَرْتِكَ النَّاسُ إِذْ رَتَّتْ خَلَاتِقُهُمْ * وَأَعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزٌ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى أَيُّ أُعْطِيتَ أَمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالسُّوْلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ سَوْلَاءٌ وَقَوْمٌ سُوْلٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيُّ كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا * سَخَّ نَجَاءُ الْجَلِّ الْأَسْوَلُ أَرَادَ بِالْجَلِّ السَّحَابَ الْأَسْوَدَ وَنَجَاءُ السُّوْلِ أَيُّ مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ بِسُؤْلِ سَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَوْلَاءٌ وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُدْيُهُ اسْبَالٌ وَدَلُّهُ سَوْلًا ضَخْمَةٌ قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في الاصل والخطب في هذا سهل ان صحته به الرواية فافهم اه كتبه صححه

* سؤلاه مسك فارض نهي * وسألت أسأل سؤالا لغة في سألت حكاه سيبويه وقال نعلب
 سؤالا وسؤالا بكوار وجوار وحكى أبو زيد هما يتساؤلان فهذا يدل على أنها واو في الاصل على هذه
 اللغة وايس على بدل الهمز ورجل سؤلة على هذه اللغة سؤول وحكى ابن جنى سؤال وأسولة
 (سيل) سأل الماء والنهي سؤالا وسؤالا نجرى وأسأله غير وسؤله هو وقوله عز وجل وأسألناه
 عين القطر قال الزجاج القطر الخماس وهو الصقر ذكرا أن الصقر كان لا يذوب فذاب مذكول
 فأسأله الله لسئلين وماء سئيل سائل وضعوا المصدر موضع الصفة قال نعلب ومن كلام بعض
 الرواد وجدت بقلا وبقيلا وماء غلا سؤالا قوله بقلا وبقيلا أي منه ما أدرك فكبر وطال ومنه
 ما لم يدرك فهو صغير والسئيل الماء الكثير السائل اسم لامصدر ووجهه سيول والسئيل معروف
 والجمع السؤل ومسيل الماء وجمعه أمسلة وهي مياه الامطار اذا سالت قال الازهرى الاكثر في
 كلام العرب في جمع مسيل الماء مسائل غير مهموز ومن جمعه أمسلة ومسلا ومسلانا فهو على توهم
 أن الميم في مسيل أصلية وأنه على وزن فعييل ولم يرد به مفعول كما جمعوا مكانا أمكنة ولها نظائر
 والمسيل مفعول من سأل يسيل مسيلا ومسالا وسؤالا وسؤالا ناو يكون الميل أيضا المكان الذي
 يسيل فيه ماء السيل والجمع مسائل ويجمع أيضا على مسل وأمسله ومسلان على غير قياس لان
 مسيلا هو مفعول ومفعول لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعييل كما قالوا رغيث وأرغف
 وأرغفة ورغفان ويقال للمسيل أيضا مسل بالتحريك والعرب تقول سأل بهم السسيل وجاش
 بنا البحر أي وقعوا في أمر شديد وقعنا نحن في أشد منه لان الذي يجيش به البحر أسوا حالا من
 يسيل به السيل وقول الاعشى

فليتك حال البحر دونك كاه * وكنت لقي مجرى عليك السوائل

والسائلة من الغرر المعتدلة في قصبه الانف وقيل هي التي سالت على الارنبه حتى رمتها وقيل
 السائلة الغرة التي عرضت في الجبهة وقصبه الانف وقد سالت الغرة أي استطالت وعرضت فان
 دقت فهي الشمراخ وتسايلت الكئاب اذا سالت من كل وجه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
 سائل الاطراف أي عمدها ورواه بعضهم بالنون كجبريل وجبرين وهو بمعناه ومسال الرجل جانبا
 لحيته الواحد مسال وقال

فلو كان في الحى النجى سواده * لما مسجت تلك المسالات عامر

ومسالاه أيضا عطفاه قال أبو حنيفة

قوله ومسيل الماء وجمعه
 كذا في الاصل وعبارة
 الجوهري ومسيل الماء
 موضع سيله والجمع الخ هـ
 كتبه مصححه

فما قام الأبين أند تقمه * كما عطف ريح الصباخوط ساسم

إذا ما نعتشناه على الرحل يننني * مسألته عنه من وراءه ومقدم

انما نصبه على الطرف وأسأل غرار النصل أطاله وأتمه قال المتخيل الهدلي وذ كر قوسا

قرنت بهامعابل مرهفات * مسالات الأغرّة كالقراط

والسيلان بالكسر سنج قائمة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف

والسكين في النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمع من عالم قال ابن بري قال الجواليقي أنشد

أبو عمرو وللزبرقان بن بدر

وإن أصلحك ما دام لي فرس * واشتد قبضاً على السيلان أبيه أبي

والسيال شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى قال الأعشى

باكرتهم الأعراب في سنة النوى * م فتجري خلال شوك السيال

يصف الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك أبيض وهو من العضاء قال أبو حنيفة قال

أبو زياد السيال ما طال من السمر وقال أبو عمرو والسيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال

شوك أبيض طويل إذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الأجمال

ما هجن أذبكرن بالأجمال * مثل صوادي النخل والسيال

واحدته سيالة والسيالة موضع

(فصل الشين المعجمة) (شبل) الشبل ولد الأسد إذا أدرك الصيد والجمع أشبال وأشبُل

وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة

شئ البنان في عداة برده * جهم الحياذ وشبال ورده

ولبوة مشبل معها أولادها وشبل فيهم شبل شبولاً وشب ولا يكون إلا في نعمة وشبل

الغلام أحسن شبول إذا نشأ وأشبل عليه أي عطف ابن الأعرابي إذا كان الغلام ممثلي البدن

نعمة وشبابا فهو والشابل والشابن والحضجر أبو زيد في ما روى أبو عبيد عنه إذا مشى الخوار مع أمه

وقوى فهي مشبل يعني الأم قال أبو منصور قيل لها مشبل لشفتها على الولد وأشبأت المرأة

على ولدها فهي مشبل أقامت بعد تزوجها وصبرت على أولادها فلم تنزوح وأشبل عليه عطف

عليه وأعانه قال الكميت

ومننا اذا حَزَبْتَكَ الامور * عَلَيْكَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبِلُ

الكسافي الاشبالُ التعطف على الرجل ومعوته قال الكُميت ايضا

هُم رَعُوها غَيْرَ ظَارٍ وَأَسْبَلُوا * عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّوْا

وشبلان اسم (شئل) رجل شئل الاصابع غليظها خشنها وقدم شئله غليظة اللحم

مترابكة وقد شئت يده ورجله وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شئن ابن السكيت

الشئل لغة في الشئن وقد شئل شئله وشئن شئونه (شخل) شخل الشراب يشخله شخلا

صفاه وشخله يشخله بزله بالمشخلة والشخل التصفية والمشخلة المصفاة وشخل فلان ناقته

وشخبها اذا حلبها قال أبو منصور سمعت العرب يقولون شخلت الشراب شخلا اذا صفيته بالمشخلة

وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شخلا أي حلبناها حلبا وشخل الرجل وشخله صفيه وقد شاخه

والشخل الغلام الحدث بصادق رجلا أبو زيد الشخل الصديق يقال فلان شخلي أي صديقي

(شرجل) شراجيل وشراجين اسم رجل نونه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف

عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها أجمية وأما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن * أمسلي الى قوم شراحي

قال الفراء أراد شراحي ل فرخم في غير النداء وقال أمسلي ووجه الكلام أن يقول أمسلي

بجذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الكلابي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصر و قالان ال ايل وال ال عربيان (شرجيل)

شرجيل اسم رجل وقيل هي أجمية قال ابن الكلابي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا أن ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لأصرف جبريل وأشباهاه لانه مضاف الى ايل

والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة أحرف وكان ينبغي أن يرفع في حال الرفع وينصب في حال

النصب وينخفض في حال الخفض كما يكون عبدا لله والله أعلم (شردل) في الاستيعاب

لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خبيصة بن الشردل قال

ابن أبي خبيصة الشردل بالذال المعجمة الرجل الطويل (ششقل) التذيب في الرباعي

الششقلة كلمة جيرية لهج بها صبارفة أهل العراق في تعبير الدنانير يقولون قد ششقلناها أي

عبرناها أي وزناها دينار دينار وليست الششقلة عربية محضة ابن سيده ششقل الدينار غيره

قوله وشئن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه صححه

قوله لان ال ايل وال ال عربيان
كذا في المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الآتية في الترجمة
بعدها اه

بجَمِيَّةٍ وقيل ليونس بم تعرف الشعر الجيد قال بالشعلة ابن الاعرابي يقال اشقل الدنانير
وقد شقلتم اى وزنتها قال الازهرى وهذا شبه بكلام العرب واما قول الليث تعين الدنانير فان ابا
عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وابي زيد انهم قالوا جميعا عارت المكابيل وعاورتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التعير به هذا المعنى لحن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشقل اذا اكل
الشاصلى وهونبات (شعل) الشعل والشعلة البيضاء في ذنب الفرس او ناصيته في ناحية
منها وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تاخذ احدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القذال وهو في الذنب اكثر شعل شعلاء وشعلة الاخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلا لا
اذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على اتي حتى اشعال بهيها

اراد اشعال حرك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتحمل الحركة فاذا اضطرر الى تحريكه حركوه باقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب الفرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو اصبع وان كان في صدره فهو اذعم
فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجيب فان كان في يديه فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في اى لون كان فذلك الشعلة والفرس اشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها واشعلها فاشتعلت وتشتعلت الهبها فالتهمت وقال اللحياني
اشتعلت النار تايجت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتبه متقدمة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب او اشعله فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهى قطعة خشب تشعل فيها النار
وكذلك القيس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الالهب والمشعلة
الموضع الذى تشعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المرواة بالدهن شعل
فيها نار يستصحب بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها اشعل مثل صحيفة وصحف
والمشعلة واحدة المشاعل قال لبيد

اصاح ترى بر يقاهب وهنا * كصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يحمد فقام واصبح الشعيلة
وقال قت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة اسم فرس

قوله وجمعها شعل مثل صحيفة
وصحف هي عبارة التهذيب
والعباب والذى في المحكم
شعيل كما مر وتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل تخرج هذه الجملة في
هذا المحل من النامخ اه

قَيْسُ بْنُ سَبَّاحٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ اسْرِعْتَهَا وَاشْتَعَلَ غَضْبَاهَا جَعَلَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَشَعَلْتَهُ أَنَا
 وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ انْتَقَدَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاشْتَعَلَ
 الرَّأْسُ شَيْبًا وَنَصَبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَانْشَتْ جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ النَّحْوِيِّينَ
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَي كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّحِيمةُ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مِنْ
 الرَّأْسِ وَأَشَعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ دَمْعُهَا وَأَشَعَلَ ابْنَهُ بِالْقَطْرَانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَيْئَةِ وَلَمْ يَطَّلِ
 النَّقْبُ مِنَ الْجَرْبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ الْأَجْرَبِ وَكَتِيبَةُ مُشَعَلَةٌ مَبْثُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَأَشَعَلَ
 الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ بِئِهَا قَالَ

وَالْخَيْلُ مُشَعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ * كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِبٌ

وَأَشَعَلَتِ الْغَارَةُ تَفَرَّقَتْ وَالْغَارَةُ الْمَشَعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ كَتِيبَةُ مُشَعَلَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا خَطْلَ

عَايَنَتْ مُشَعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا * طَسِيرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وَشَمَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشَعَلٌ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ
 الْمُسْعَلِ وَهُوَ الَّذِي يُخْرَجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ فَفَتْوحَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ مِنْ
 اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ أَي أَضْرَمَهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِحَرْبِ

وَأَسْأَلُ إِذَا حَرَجَ الْخِدَامُ وَأُحْشَتْ * حَرْبٌ تَضْرُمُ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ

وَأَشَعَلَ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَشَعَلَتْ جَعَهُ إِذَا فَرَّقْتَهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ * وَأَشَعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُسْعَلِ

وَالشُّعْلُ الْفَرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُ الشُّعَالِ بِقَرْدِجَةٍ وَمَا فِي قَرْدِجَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكَورٌ
 فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شُعَالِيًّا مِثْلَ شُعَايِرٍ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا * وَلِلْغَامِ بِعَطْفِ شُعَالِيٍّ

وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشَعُلُ شُعْلًا مَعْنَى وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَي خَفِيفٌ مَتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِثْلُهُ وَقَالَ

يَلْحَنُ مِنْ سَوَاقِ غَلَامِ شَعْلٍ * قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحِ مَعْلٍ

وَكَانَ تَابِطٌ شَرًّا يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَرَى نَابِتٌ مَسْرِيٌّ ذَمِيمٌ أَوْ لَمْ أَكُنْ * سَلَّاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مِنْ الْأَصَابِعِ

وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لِأَقْتُلُ مَقْبِلًا * فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بِشِمَائِلِ شَافِعِ

والمشعل شئ من جلوده اربع قوائم يتبذ فيه قال ذوالرمة
أضعن موقت الصلوات عمدا * وحائق المساعل والجرارا
قال ابن بري ومثله قول الراجز

يا حشرات القاع من جلاجل * قد كش ماهاج من المساعل
الحشرات القنافذ والضبآب كش ونش واحمد أى عليك بالهرب من هذه المواضع لا تؤكلن
المشعل بكسر الميم شئ يتخذ أهل البادية من آدم يخرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع
قوائم من خشب فيصير كالحوض يتبذ فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث انه شق المساعل
يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحد هامشعل ومشعال ورجل شاعل أى ذواشعال
مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة والاطنابة أمه وهى امرأة من بنى كنانة بن
القيس بن بصر بن قضاة واسم أبيه زيد مناة

قوله قد كش ماهاج تقدم
في ترجمة كشش بالفظ قد
نش ما كش فاعلهما روايتان
ه كنه صحه

أتى من القوم الذين اذا ابتدوا * بدوا بحق الله ثم السائل
المانعين من الخنى جاراتهم * والهاشدين على طعام النازل
ليسوا بانكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

وأشعلت القرية والمزادة اذا سال ماؤها منتفقا وأشعلت الطعنة أى خرج دمها منتفقا
وأشعل السقى أكثر الماء عن ابن الاعرابى وشعل اسم رجل وبنو شعل حتى من تميم وشعلان
موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل والشغل كاه واحد والجمع
أشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر إلى ان تكون تباعدت * عليك ولا أن أحصرتك شغول
وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الاخرة عن سيدييه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعل له وقيل
لا يقال أشغله لانها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال نعلب شغل من الافعال التى
غلبت فيها صيغة مالم بسم فاعله قال وتعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا اذا نما
يحفظ حفظا بمعنى أن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مالم بسم فاعله
ويقال شغلت عنك بكدا على مالم بسم فاعله واشغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل
ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابى قال وعندي أنه على النسب لانه لا فعل له
يجب عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل على لفظ المفعول وهى نادرة حكاه ابن

الاعرابي وأنشد ان الذي يأمل الدنيا المتهل * وكل ذي أمل عنه سيشتغل
 وشغل شاغل على المبالغة مثل أمل لا أمل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بأمره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدر واحد
 وجع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عني البيدر قال ابن الاثير يفتح الغين وسكونها (شغلة) الشغلة
 حمل اللوى الذي يلتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المسان ويتفلق عن قطن وحب
 كالشمس ابن الاعرابي شغل وشوغل اذا أكل الشاغل وهو نبات (شغل) شغل اسم
 قال ابن بري ذكره شيخ الأزدي (شغل) شغل اسم وأبو شغل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغل قال ولا تطير لهذا الاسم (شغل) الشاغل خشبة قدر
 ذراعين في رأسها زج تكون مع الزراع بالبرصية يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها في الارض
 ويتضبظها حتى يمدوا الحبل واشتقوا منها اسم اللذ كرفقاوا شغلها بشاقله بشغلها شغلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشغل الوزن يقال اشغل لي هذا الذي نارأي زنه قال وقد شغلته
 وفي الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشغل وقارا الشغل
 الأخذ وقيل الرزن قال وشوق الرجل اذا ترزن حلما وقارا وشوق اذا عبرد يناره تعبيرا
 مصححا (شكل) الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلب إلى أيما أن طلبت * فان الأياح لسن لي بشكول

وقد تشا كل الشيا ن وشا كل كل واحد منهم ما صاحبه أبو عمرو في فلان شابه من أيه
 وشكل وأشككة وشككة وشا كل ومشاككة وقال الفراء في قوله تعالى وآخ من شككاه أزواج
 قرأ الناس وآخ الاجاهدا فانه قرأ وآخ وقال الزجاج من قرأ وآخ من شككاه فآخ عطف
 على قوله جيم وعساق أي وعذاب آخ من شككاه أي من مثل ذلك الأول ومن قرأ وآخ
 فالمعنى وأنواع آخ من شككاه لان معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أي على مثاله وفلان شكل فلان أي مثله في حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أي من ضرب به ونحوه وهذا أشكل به هذا أي أشبهه والمشاككة الموافقة والتشاكل مثل
 والشاككة الناحية والطريقة والجدية وشاككة الانسان شككاه وناحيته وطريقته وفي
 التزويل العزيز قل كل يعمل على شاككته أي على طريقته وجديلته ومذهبه وقال الاخفش

على شأ كتمه أى على ناحيته وجهته وخليقته وفي الحديث فسأت أبى عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذوسوا كل أى تتشعب منه طرق جماعة وشكل الشئ صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشئ تصور وشكله صورته وأشكل الأمر التيسر وأمور أشكال ملتبسة وبينهم أشكلة أى لبس وفي حديث علي عليه السلام وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشك كل أرضها غراسا أى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها والأشكلة والشكلاء الحاجة الليث الأشكال الأمور والحوائج المختلفة فيما يتكاف منها وهي تم لها وأنشد للعجاج

* وتخلج الأشكال دون الأشكال * الأصمعي يقال لنا عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة أشكلة وشأ كلة وشوكلاء بمعنى واحد والأشكال من الأبل والغنم الذي يختلط سواده حجرة أو غبرة كأنه قد أشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه لشككة من لون كذا وكذا كقولك أسمر فيه شككة من سواد والأشكال في سائر الأشياء بياض وحجرة قد اختلطا قال ذو الرمة
ينفخن أشكل مخلوطا تقمصه * مناخر العجريات الملاجيح
وقول الشاعر

فأزات القتلى عمود ماؤها * بدجلة حتى ما دجلة أشكل

قال أبو عبيدة الأشكال في بياض وحجرة ابن الأعرابي الضبع فيها غبرة وشككة لوان فيه سواد وصفرة سمجة وقال شمر الشككة الحجرة مختلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للأمر المشتبه مشكل وأشكل على الأمر إذا اختلط وأشككت على الأخبار وأحككت بمعنى واحد والأشكال عند العرب اللوان المختلطان ودم أشكل إذا كان فيه بياض وحجرة قال ابن دريد انما تسمى الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والأشكال من سائر الأشياء الذي فيه حجرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب إلى حجرة وكدره قال
* كسائط الرب عليه الأشكال * وصف الرب بالأشكال لانه من ألوانه واسم اللون الشككة والشككة في العين منه وقد أشككت ويقال فيه شككة من سمره وشككة من سواد وعين شكلاء يدنة الشكلي ورجل أشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينه شككة قال أبو عبيد الشككة كهيشة الحجرة تكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

قوله فيه سواد هكذا في
الأصل والتهديب والضبع
مؤنثة فلعله ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كتبه
صحة

قوله وأشكل على الأمر
في القاموس وأشكل الأمر
التيسر كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ
في التهديب وفي حديث
علي في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه مصححة

ولا عيب فيها غير شكلة عينيها * كذا عتاق الطير شكلا عيونها
عتاق الطير هي الصقور والبراة ولا توصف بالجرمة ولكن توصف بزرقاة العين وشهاتها قال ويروى
هذا البيت غير شهلة عينيها وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تختلط بياض العين التي حول
الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا تكلم نسهع الشكلة الا في الجرمة ولم نسهعها في الصفرة وأنشد
وفتح حفرنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا
قال فهو ههنا جرمة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم
أشكلك العين منهوس العينين فسره سمال بن حرب بأنه طويل سقى العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشكلة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة أشكلك العين قال أي
في بياضها شيء من جرته وهو محمود محبوب يقال ماء أشكلك اذاخالطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه نخرج النبيذ مشكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكلك وتشكلك
العنب أي نبع بعضه المحكم شكل العنب وتشكلك اسودوا وأخذ في النضج فاما قوله أنشده ابن
الاعرابي ذرعت بهم دهنس الهدمة أيتق * شكل الغرور في العيون قدوح
فانه عني بالشكلة هنا لون عرقها والغرور هنا جمع غرور وهو ثني جلودها وفيه شكلة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشكله شكلا وأشكاه أعجمه أبو حاتم شككت الكتاب أشكاه فهو
مشكول اذا قبذته بالاعراب وأجممت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشككت الكتاب
بالالف كأنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكك مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكك وشككت الطائر
وشككت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلا وشكلها شدقواها بجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شكك والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلح
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يمتدس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشككت عن البعير اذا شدت شكاله بين التصدير
والحقب أشكك شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانه حذف من طرفه الاخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التي
شككت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شككت الطير وشككت
الدابة والاشكال حتى يسا كل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

قوله المحكم شكك الخ في
القاموس شكل العنب
مخففا ومشددا وتشكك اه
مصححه

قوله وهو ثني جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثني جلودها اه كتبه مصححه

* سمعت من صلاصلا الأشكال * أدب على لبتهم الحوالي * هزالتني في ليلة الشمال *
 وشككت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بهما سائر
 ذوائبها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقه شبه بالشكال
 وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكال الذي تشكك به الخيل شبه به لان الشكال إنما
 يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه والواحدة محجلة ولا يكون الشكال
 الا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقه تشبهها بالشكال
 الذي تشكك به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
 والثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون احدى يديه واهدى رجله من خلاف محجلتين وإنما
 كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة
 وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال أن
 يكون البياض في رجله وفي احدى يديه وفرس مشكول ذو شكال قال أبو منصور وقد
 روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الا ذهم الا قرح المحجل الثلاث
 طلق اليمنى أو كيت مثله قال الازهرى والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى
 ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيد الشكال أن يكون
 بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أو كثر وهو فرس مشكول
 ابن الاعرابي الشا كل البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
 رجلا في طهارته فقال تفقد المنشلة والمغفلة والروم والفنكين والشا كل والشجر وورد في
 الحديث أيضا تفقدوا في الظهور الشا كة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنققة نفسها والمنشلة
 ما تحت حلقة الخاتم من الأصبع والروم شحمة الأذن والشا كل ما بين العذار والأذن من
 البياض وشا كة الشيء جانبه قال ابن مقبل

وعمدا تصدت يوم شا كة الحى * لئنك قلبا قد صحاوتنكرا

وشا كة الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثفنة وهو موصل الفخذ في الساق والشا كتان
 ظاهر الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جانبي البطن والشا كة
 الخاصرة وهي الطفطفة وفي الحديث أن ناضحا تردى في برفذكي من قبل شا كته أى خاصرته

قوله وشككت المرأة ضبط
 مشددا في المحكم والتكملة
 وتبعهما القاموس قال
 شارحه والصواب أنه من
 حد نصر كما قيده ابن القطاع
 ا فلعلها الغتان وحرر
 كتبه مصححه

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونجسة شكلاء اذا ابيضت شاكتاها وساؤها اسود
وهي بيضة الشكل والاشكل من الشاة الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الا عظم والشكل غنج المرأة وغزاهها وحسن داتها شكلت شكلا فهي شكلة
يقال انها شكلة مشكلة حنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنج يقال امرأة ذات شكل واشكل النخل طاب رطبه وادرك
والاشكل السدر الجبلي واحده اشكلة قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل
شجر مثل شجر العناب في شوكة وعنف اغصانه غير انه اصغر ورقا واكثر افنانا وهو صلب جدا
وله نبيقة حامضة شديدة الحوضة منابته شواهي الجبال تتخذ منه القسي واذالم تكن شجرته
عتيقة متقدمة كان عودها اصفر شديد الصفرة واذا تقادمت شجرته واستتمت جاء
عودها نصفين نصفها شديد الصفرة ونصفها شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعتم
* معج المرابي عن قياس الاشكل * قال ونبات الاشكل مثل شجر الشريان وقد اوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلبها ركبنا وتعتلي * عوجا كما عوجت قياس الاشكل

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرابي عن قياس الاشكل * والمعج المرابي السهام الواحدة
مرماة وقال آخر * او وجبة من جنة اشكلة * يعني سدره جبليته ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات اصفر واحمر وشكلة اسم امرأة وبنو شكلك بطن من العرب
والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي الفراء الشوكلة الرجالة والشوكلة
الناحية والشوكلة العوسجة (شال) الشلل يبس اليد وذهاها وقيل هو فساد في اليد
ثلث يده تثل بالفتح شلا وشلا واشله الله قال اللحياني شل عشره وشل جسمه قال وبعضهم
يقول شلت قال وهي اقل يعني ان حذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها وانشد
فثلت يميني يوم اعلوا بن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر
ورجل اشل وقد اشل يده ولاشلا ولاشلالا مبنية كذا ما اي لا تثل يدك ويقال في الدعاء
لا تثل يدك ولا تكل وقد شلت يارجل بالكسر تثل شلالا اي صرت اشل والمرأة شلاء ويقال
لمن اجاد الرمي او الطعن لا شلالا ولا عمى ولا شل عشرك اي اصابعك قال ابو الحضرى اليربوعي

قوله مهر أبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهر أبي
الحرث اه مصححه

مهر أبي الحجاب لا تشلي * بارك فيك الله من ذي آل

حرك تشلي للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال امرؤ القيس

الأيام الليل الطويل الأناجلي * بصبح وما الاصبح فيك بأمثل

القراء لا يقال شلت يده وإنما يقال أشلها الله الليث ويقال لاشل في معنى لا تشل لأنه وقع موقع

الامر فشببه به وجرو لو كان نعمتا نصب وأنشد * ضربت بعني الهامات لاشل * قال وقال نصر

ابن سيار أني أقول لمن جدت صريمته * يوماً غانية تصرم ولاشلال

قال ولم أسمع الكسر لاشلال غيره الأزهرى وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملاً وهو

ذو حدق به لا قطعاً ولا شلالاً أي لاشلت على الدعاء وهو مصدر وقوله تصرم معناه في هذا الصرم

ولاشلال أي ولاشلت وقال لاشلال فكسر لأنه نوى الجزم ثم جرته القافية وأنشد ابن السكيت

مهر أبي الحجاب لا تشلي * قال الأزهرى معناه لاشلت كقوله

أليتنا بندي حسم أنيري * إذا أنت انقضيت فلا تحوري

أي لا حرت قال الأزهرى وسمعت أعرابياً يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم أسمع من غيره

وقال نعلب شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة رديئة قال ويقال أشلت يده وفي الحديث وفي اليد

الشلاء إذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لها من

الآفة قال ابن الأثير يقال شلت يده تشل شلالاً ولا تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم أحد

وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلاً وبيعة لا تم يريد طلحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو

أول من بايعه والشلال في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره فاذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشلال

في ثوبك والشليل مسخ من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل قال جميل

تسج أجاج الرجل لما تحسرت * منا كهاوا ابتزعها شليلها

والشليل الحلس قال * إليك سار العيس في الأشله * والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع

وقيل هي الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب أو غيره وقيل

هي الدرع ما كانت والجمع الأشله قال أوس

وجئنا بها شهباء ذات أشله * لها عارض فيه المنية تلح

ابن شميل شل الدرع بشلها شلالاً إذا لبسها وصلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشله الدرع

والشليلُ النخاعُ وهو العرقُ الأبيض الذي في فقر الظهرِ والشليلُ طرائقُ طوالٌ من لحم تكون
ممتدة مع الظهرِ واحدهما شليله كلاهما عن كراعِ والسين فيها أعلى والشلُّ والشللُ الطردُ شلهُ
يشلهُ شلاً فانشلُّ وكذلك شلُّ العيرائنه والسائقُ ابلهُ وجارُ مثلُ كثير الطرد والشلهُ الطردُ
وشلاتُ الابلِ أشلهُ أشلاً اذا طردتها فانشاتُ ومرَّ فلانٌ بشاهمٍ بالسيفِ أي يكسوهم ويطردهم
وذهبَ القومُ شلاً أي انشلوا مطرودين وجاوا شلاً اذا جاوا يطرُدون الابلِ والشلالُ القومُ
المتفرقون قال ابنُ الدمينه

أما والذي حجتُ قُرْبشُ قطينه * شلاً لأموتى كل باقٍ وهالك

والقطينه سكنُ الدارِ ابنُ الاعرابي شلُّ يشلُّ اذا طرد وشلُّ يشلُّ اذا عوجتُ يده بالكسر والاشلُّ
المعوجُ المعصمُ المتعطلُ الكفِ قال الأزهري المعروف شلتُ يده تشلُّ بالفتح فهي شلاء وعينُ
شلاء التي ذهبَ بصرها وفي العينِ عرقٌ اذا قطع ذهبَ بصرها وأشهاها ورجلٌ مشلٌ وشلولٌ وشللٌ
وشلُّ خفيف سريع قال الاعشى

وقد غدوتُ الى الخانوتِ يتبعني * شاومشَلُّ شلولٌ شلُّ شولٌ

قال سيبويه جمعُ الشلِّ شلولٌ ولا يكسر لقله فُعَل في الصفاتِ وقال أبو بكر في بيت الاعشى
الشاورى الذى شوى والشلول الخفيف والمشلُّ المطرد والشلُّ الخفيف القليل وكذلك
الشول والالفاظ متقاربة اريد بكسرها والجمع بينهما المبالغة ابنُ الاعرابي المشللُ الحمارُ النهايهُ
في العناية بأنته ويقال انه لمشلُّ مشلُّ مشلُّ أعانته ثم ينقل فيضرب من لالكاتب التحرير الكافي
يقال انه لمشلُّ عون ابنُ الاعرابي يقال للغلام الحمارُ الرأس الخفيف الروح النشيط في عمل شلُّ
وشلشن وشلسل وأسلس وشعشع وجلجل والمتشلُّ الذى قد تحدد لحمه ورجلٌ شلُّ بالضم
ومتشلُّ قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عملٍ أو غيره وقال تأبط شراً

ولكنني أروى من الخجرِ هامتي * وأنضوا الملاً بالشاحِبِ المتشائلِ

انما يعنى الرجل الخفيف المتخذ القلب اللحم والشاحِب على هذا يريد به صاحب وقيل يريد به
السيف وقال الاصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحِب الذى أخلق جفنه قال ورجلٌ
متشلُّ اذا تحدد لحمه ورجلٌ شلُّ مثلُه ابنُ الاعرابي شلاتُ الثوب خطه خياطة خفيفة
والشائلة قطرانُ الماء وقد تشلُّل وما شلُّل ومتشلُّل تشلُّل يتبع قطرانُ بعضه بعضاً
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذى الرمة

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادى وقيل وسطه
الذى يجرى فيه الماء
والشليل النخاع وهو العرق
الأبيض الذى في فقر الظهر
واحدهما شليله كلاهما
عن كراع والسين فيه ما أعلى
فتأمل اه كتبه صححه

وَقَرَأَتْ غَرْفِيَةَ أَثْنَى خَوَارِزْمَا * مُشَلَّشٌ ضَمِعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتَبُ
وَالشَّلَّشُ الزَّقُّ السَائِلُ وَشَلَّشْتُ الْمَاءَ أَي قَطَرْتَهُ فَهُوَ مُشَلَّشٌ وَمَاءٌ ذُو شَلَّشٍ وَشَلَّشَالٌ أَي ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْمَامَ ذِي السَّقَمِ * وَوَأَقَّتِ اللَّيْلَ بِشَأْسَالٍ سَجَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِحَرْحِهِ يَتَشَلَّشُ أَي يَتَقَطَّرُ دَمًا يُقَالُ شَلَّشَ الْمَاءُ فَتَشَلَّشَ
وَشَلَّشَ السِّيفُ الدَّمَ وَتَشَلَّشَ بِهِ صَبَّهُ وَقِيلَ لِنُصَيْبٍ مَا الشَّلَّشَالُ فِي يَدَيْهِ قَالَهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي سَمِيئَةً
يُقَالُ فَقَلَّمَتْهُ وَشَلَّشَ بَوْلَهُ وَيَبُولُهُ شَلَّشَةً وَشَلَّشَالًا فَرَّقَهُ وَأَرْسَلَهُ مُنْتَشِرًا وَالاسْمُ الشَّلَّشَالُ وَالصَّبِيُّ
بِشَلَّشٍ يَبُولُهُ وَشَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَشَنَّتْهُ أَرْسَلَتْهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْبَسْدِلِ وَالشَّلَّيْلُ مِنَ
الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ شَمْرَانَسِيلُ السَّيْلُ وَأَنْشَلٌ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْتَدئُ حِينَ
يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّلَّيْلُ الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّحْلِ وَالشَّلَّيْلُ الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْزِ
الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ

صَحَّاقِلِي وَأَقْصَرَ غَيْرَانِي * أَهَّشْ إِذَا حَرَرْتُ عَلَى الْجَوْلِ

كَسَوْنَ أَنْفَارِ سَبِيَّةٍ كُلِّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الْأَشْهَلَةِ تَالِ السُّدُولِ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْغُرَقِيِّ الْقَادِسِيَّةُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْهُودِجِ وَالسُّدُولُ جَمْعُ سَدِيدٍ وَهُوَ مَا أُسْبِلُ عَلَى
الْهُودِجِ وَالشُّلُّ النِّيَّةُ فِي السَّنْرِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ يُقَالُ أَيْنَ شُلَّاهُمْ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشُّلَّةُ النِّيَّةُ حَيْثُ
انْتَوَى الْقَوْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ النِّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالشُّلَّةُ وَالشُّلَّةُ الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو * بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذْ صَحَّيْجُ

وَقَاتِ تَجَنَّبِينَ مَخْطَ ابْنِ عَمِّ * وَمَطْلَبُ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ مَخْطَ ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو وَيُرْوَى وَنَوَى طَرُوحُ وَالطَّرُوحُ النِّيَّةُ
الْبَعِيدَةُ وَالشُّلَّاشُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ جَرِيرٌ * يَرَعَيْنُ بِالصُّلْبِ بَنِي شُلَّاشِلَا * وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ * كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سَلِيلٍ * سَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجَمَةِ شَغْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَغَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنُ وَأَغَارُ فِيهَا وَأَسْتَغَارُ بِعَمِّي
وَاحِدٌ وَشَلِيلٌ اسْمُ بَلَدٍ قَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حَتَّى غَابْنَا وَلَوْلَا لَنْحُنْ قَدَعَلَمَا * حَلَّتْ سَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَالَا

(شمل) الشِّمَالُ نَقِيضُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ وَشَمَائِلٌ وَشَمَلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

قوله والشلش الزق كذا
ضبط في الاصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه مصححه

قوله كرهت العقر الخ صدر
بت تقدم في ترجمة عقر
وتعامه
اذهبت لقاريها الرياح
وضبط هناك شليل
كزبير خطأ والصواب ما هنا
فليتنبه اه كتبه مصححه
قوله حتى غابنا تقدم في
ترجمة جبل علمنا فاعلمها
روايتان اه مصححه

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَل * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمانهم وعن شمائلهم قال الزجاج أي لأغوينهم فيما نواضعه وقيل أغوينهم حتى يكذبوا بآمور الأمم السالفة وبالبعث وقيل معنى وعن أيمانهم وعن شمائلهم أي لأضلائهم فيما يعملون لأن الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يدان وكان اليدان لم تجنبا شيئا وقال الأزرق العنبري
 طَرَنَ انْقِطَاعَهُ أَوْ تَارِحَ طَرَبَةً * في أقوس نازعتها أَيْمَنُ شُمْلًا
 وحكى سيويه عن أبي الخطاب في جمع شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنس لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلص وهجان والشمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس
 كَأَنِّي بَقِيحَاءُ الْجَنَاحِينَ أَقْوَةٌ * صَبُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَأْطَأَتْ شِمَالِي
 وكذلك الشملال ويروى هذا البيت شمالى وهو المعروف قال اللحياني ولم يعرف الكسائي ولا الاصمعي شمال قال وعندي أن شمالا انما هو في الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شمالا فيعالا لان فيعالا انما هو من ابناء المصادر والشمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهرى والبدل الشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل أعتق وأذرع لانها مؤننة وأنشد ابن بري للكمي

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تُحَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

ويقال شمل أيضا قال الأزرق العنبري * في أقوس نازعتها أَيْمَنُ شُمْلًا * وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يعطى صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يردبه أن شيئا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما أراد أن الملك والخلد يجعلان له وكل من يجعل له شيء فلا يتركه فجعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على النبي سبب الملك والاستيلاء عليه استعبر لذلك ومنه قيل الأمر في يدك أي هو في قبضتي ومنه قول الله تعالى بيده الخير أي هو له واليه وقال عز وجل الذي بيده عقدة النكاح يراد به الولي الذي إليه عقدته أو أراد الزوج الملك لنكاح المرأة وشمل به أخذ به ذات الشمال حكاه ابن الأعرابي وبه فسر قول زهير

جَرَتْ سَخْمًا فَعَلَّتْ لَهَا جِزْي * نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ

قال مشمولة أي مأخوذها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف أخذته من أن الريح الشمال اذا هبت بالسحاب لم يلبث أن يتحسر ويذهب ومنه قول الهذلي
 حَارَ وَعَقَّتْ مَرْزُهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ قَارِبُهُ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ

قوله بيده الخير هكذا في
 الاصل ومثله في التهذيب
 والتسكلمة ولا يخفى ان
 التلاوة بيده اه

يقول لم تهب به الشمال فتمشعه قال والنوى والنيبة الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير يتشام به وجرى له غراب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب زجرت لها طير الشمال فان تكن * هو الك الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقول الشاعر

رأيت بني العلات لما تصافروا * يحوزون سهمي دونهم في الشمال

أي ينزلونني بالمنزلة الحسيسة والعرب تقول فلان عندي باليمن أي بمنزلة حسنة واذا خست منزله قالوا أنت عندي بالشمال وانشد أبو سـ عيدا عـ ديد بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله اياه على أخيه

كيف تر جورد المفيض وقد آخر قد حيك في بياض الشمال

يقول كنت أنا المفيض اقدح أخيك وقد حك ففوزتك عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الاعرابي وانشد * ولم اجعل شؤنك بالشمال * أي لم أضعها موضع شوم وقوله

وكنتم اذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالها

معناه ان يتم بينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث

الم تعلم ان الملامة تقعها * قبل ومالومي أخي من شماليها

يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير * ومالومي أخي من شماليها * والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص الحرثي وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء

أبي الشتم آبي قد أصابوا كرمي * وأن ليس اهداء الخني من شماليها

وقال آخر

هم قومي وقد أنكرت منهم * شمائل بدلوها من شمالي

أي أنكرت أخلاقهم ويتال أصبت من فلان شملا أي ربحا وقال

أصب شملا مني العشيبة انني * على الهول شراب بلهم ملهوج

والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمائل بالتسكين وشمائل بالتخريك وشمائل وشمائل مهموز وشمائل مقلوب قال ورعما جاء بتشديد اللام قال الزبيان

قوله وقد أنكرت منهم كذا في الاصل هنا ومنه في التهذيب وسيأتي قريبا بالنظ وهم أنكروا مني واعلهم ما رواه ابن ابي عمير قوله قال الزبيان في ترجمة رمعل وشمل من التكملة ان الرجز ليس للزبيان ولم ينسبه لاحد فانظر لمن هو اه صححه

* تَلْفَهُ نَكْبًا أَوْ شَمَالًا * والجمع شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل شمالة وشمائل قال أبو خراش

تَكَادِيْدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاهُ * من الجود لما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي من قبل الحجر وقال ثعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعلش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسما وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الأبرش

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنْ تَوْبِي شَمَالَاتٍ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشميل والشمال والشومل والشمل والشميل وأنشد

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع الا فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَتَى أَبَدْمَنٌ دُونَ حِدْنَانَ عَهْدِهَا * وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِفَةِ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا * قَطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِفَةِ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشمل بالتحريك

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال تخفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا أَكْفَهَتْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وقال أوس وعزت الشمال الرياح واذ * بَاتَ كَيْسَعُ الْفَتَاةِ مَلْتَمَعَا

قوله وعزت الشمال الخ تقدم في ترجمة كعب بلفظ وهبت الشمال البليل الخ ولعلهما روايتان اه كتبه صححه

وقول الطرماح لَأَمْ تَحْنُ بِهِ مَرَا * مير الأ جانب والأشامل

قال ابن سيده أراه جمع شمال على أشمل ثم جمع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشمل شملا

وشمولا الأولى عن اللحياني تحوت شملا وأشمل يومنا إذا هبت فيه الشمال وأشمل القوم

دخلوا في ربح الشمال وشملوا أصابتهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نسجته ربح

الشمال أي ضربته فبرد ماؤه وصفوا منه قول أبي كبير ودقها لم يشمل وقول الآخر

وكل قضاة في الهجاء تحسبها * نهبيا بقاع زهته الريح مشمولا

وفي قصيد كعب بن زهير * صاف بابطح أضحى وهو مشمول * أي ما ضربته الشمال ومنه

خمر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها الشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشمولة وكذلك قيل خمر

منحوسة أي عرضت للنحس وهو البرد قال * كأن مدامة في يوم نحس * ومنه قوله تعالى في أيام

نحسات وقول أبي وجزة

شمولة الأوس مجنوب موعدها * من الهجان الجبال الشطب والقصب

قال ابن السكيت وفي رواية * مجنوبة الأوس مشمول موعدها * ومعناه أنسها محمودلان

الجنوب مع المطر فهي نُشْتَمَى للخصب وقوله مشمول موعدها أي ليست موعدها بمحمودة

وفسره ابن الأعرابي فقال يذهب أنسها مع الشمال وتذهب موعدها مع الجنوب وقالت لبيد

الأخيلية حبال به ابن عم الصدق لبا * رآك محارفا ضمن الشمال

تقول لما رآك لا عنان في يدك حبالك بقرس والعنان يكون في الشمال تقول كأنك زمن

الشمال إذا لعنان فيه ويقال به شمل من جنون أي به فزع كالجنون وأنشد

* حلت به في ليلة مشمولة * أي فزعة وقال آخر

فأبى من طيف على أن طيرة * إذا خفت ضيما تتريني كالشمل

قال كالشمل كالجنون من الفزع والنار مشمولة إذا هبت عليها ربح الشمال والشمال كيس

يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها أشملا شده عليها والشمال شبه مخلاة يغشى بها ضرع

الشاة إذا ثقل وخسر بعضهم به ضرع العنز وكذلك النخلة إذا شدت أعناقها بتقطع الأكسية

الثلاث تنقض تقول منه شمل الشاة يشملها أشملا ويشملها الكسر عن اللحياني علق عليها الشمال

وشده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شملا وأشملا جعل لها شملا أو اتخذها

قوله وشملوا هذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح والذي في القاموس وكف-رحوا أصابتهم الشمال اه كتبه

قوله الشطب والقصب كذا في الاصل والتهديب والذي في التكملة الشطبة القصب اه كتبه

قوله ويقال به شمل ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد اه

والشمال سمة في ضرب الشاة وشملهم امر أي غشيمهم واشمل بشويه اذا تلفف وشملهم الامر
يشملهم شملا وشمولا وشملهم يشملهم شملا وشملا وشمولا وشملا قال ابن قيس الرقيات
كيف نوحى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعوا

أي متفرقة وقال اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصحى واشملهم
تراعهم به و امر شامل والمشمّل ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب اذا داره على جـده كانه
حتى لا يخرج منه يده واشتمل عليه الامر اطابه وفي التنزيل العزيز اما اشتملت عليه ارحام
الانبيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اشتمال السماء المحكم والشملة
السماء التي ايس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها كما كره ان يصلي في ثوب
واحد ويده في جوفه قال ابو عبيد اشتمال السماء هو ان يشتمل بالثوب حتى يجال به جسده
ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلذع وربما اضطجع فيه على هذه
الحالة قال ابو عبيد واما تفسير الفتها فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبد منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل
في هذا الباب وذلك أصح في الكلام فن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن
فسره تفسير أهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جـده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لتتقسه
فيك الجوهري اشتمال السماء أن يجال جـده كما بالكساء أو بالازار وفي الحديث لا يضر
أحدكم اذا صلى في بيته شملا أي في ثوب واحد يشمله المحكم الشملة كساء دون القطيفة يشتمل
به وجمعها شمائل قال

اذا اغترأت من بقاء الفرير * فيما حسن شملائها شملائها

شبهها التأيث في شملائها التاء الاصلية في نحويت وصوت فالحقها في الوقف علم ألفا كما تقول
بيتا وصوتنا شملائها على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجهها أي من وجهه ويقال
اشترت شملة تشماني وقد تشتمل بها شملا وتشميا لا المصدر الثاني عن اللحياني وهو على غير
الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتلا وما كان ذامشمل ولقد اشتمل أي صارت له مشملة واشملة
أعطاه مشملة عن اللحياني وشملة شملا وشمولا أعطى عليه المشملة عنه أيضا قال ابن سيده وأراه
انما أراد عطاه بالشملة وهذه شملة تشملا أي تسعك كما يقال فراس يفرسك قال أبو منصور
الشملة عند العرب متر من صوف أو شعر أو ترز به فاذا انفق لثقتين فهي مشملة يشتمل بها الرجل

قوله في الحديث شملا لم نجد
ضبطه في نسختي النهاية
التيين بإيدينا كتبه مصححه

اذ انام بالليل وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شمله وهو الكساء والمئزر ينسج به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والظن بها بلاغة وفصاحة والشمله الجملة التي يشتمل بها والمشمله كساء يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري

مَارَأَيْنَا غُرَابًا مَثَلًا * اذ بَعَثْنَا بِحِجْيٍ بِالْمَشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَدَّ ارْسَالَهُ قَابَسًا * فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ

والمشمل سمي قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والمشمال ملحمة يشتمل بها اللبث المشمله والمشمال كسائه خجل متفرق بالتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود وهو افتعال من الشمله وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنه عنده هو الخجل بالشوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد له من انت ورأسك في مشمك ابوزيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها اى ركبها وذهب بها ويقال جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انصمته والشمول الخرج لانهم اشتمل برحمتها الناس وقيل سمي بذلك لان لها عصنة كعصفة الشمال وقيل هي الباردة وليس بقوى والشمال خليقة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هَمْ قَوْمِي وَهُمْ أَنْزَكْرَنْ مَنِي * شَمَائِلٌ بَدَلُوها مِنْ شِمَائِلِي

وانها الحسنة الشمائل ورجل كريم الشمائل اى فى اخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الخلاق اى كريم الاخلاق اخذ من الماء الذى هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الاخلاق طمها قال ابن سيده اراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وامرهم واللون

الشمائل ان يكون شئ اسود بعلمه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تَذُبُّ عَنْهُ بِلَيْفٍ شَوْذِبٍ شَمَلٍ * يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنِ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

قال شمر الشمال الرقيق واسرة خطوط واحدتها اسرار بايف اى بدنب والشمال العذق عن ابي حنيفة وانشد للطير ماح فى تشبيهه ذنب البعير بالعذق فى سعته وكثرة قلبه

أَوْ بِشَمَلٍ سَأَلَ مِنْ حَضْبَةٍ * جَرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْحَكَمِ

والشمال العذق القليل الخجل وشمل النخلة يشمله اشمله لا واشمله او شمله القط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيراني التهذيب اشمل فلان خراشقه اشمالا اذا قط ما عليها من الرطب الا قليلا

قوله بدلوها كذا ضبط فى التهذيب بالبناء للمفعول وسبق ضبطه كذلك اه
معناه

والخرائف النخيل اللواتي تُخَرِّصُ أي تُحزروا واحدةً بخروفةٍ ويقال لما بقي في العذق بعد ما يانق
بعضه شملٌ وإذا قلَّ جملُ النخلة قيل فيها شملٌ أيضاً وكان أبو عبيدة يقول هو جملُ النخلة ما لم يكبر
ويُعظم فإذا كبر فهو جملُ الجوهرى ما على النخلة الأشملةُ وشملٌ وما عليها الأشماليلُ وهو الشيء
القليل يبقى عليها من جملها وشملتُ النخلة إذا أخذت من شماليها وهو القم القليل الذي بقي
عليها وفيه شملٌ من رطبٍ أي قليلٌ والجمع أشمالٌ وهي الشماليلُ واحدها شمولٌ والشماليلُ
ما تفرق من شعب الأعرصان في رؤسها كشماريح العذق قال العجاج
وقد تردى من أراط ملخفا * منها شماليُّ وماتناقفا

وشملُ النخلة إذا كانت تنفض جملها فتحت أعذاقها قطعاً كسبيةٍ ووقع في الأرض شملٌ من
مطراى قليلٌ ورأيت شملاً من الناس والابل أي قليلاً وجمعها أشمالٌ ابن السكيت أصابنا
شملٌ من مطرٍ بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شيءٌ قليلٌ والشماليلُ شيءٌ خفيفٌ من
جملِ النخلة وذهب القومُ شماليلاً تفرقوا وفرقا وقول جرير * بقو شماليلاً الهوى إن تبديرا *
انما هي فرقة وطوائفه أي في كل قلب من قلوب هؤلاء فرقةٌ وقال ابن السكيت في قول الشاعر
حيو المامة واذكروا عهداً مضى * قبل التفرق من شماليلاً النوى

قال الشماليلُ البقايا قال وقال عماره أبو صخر عنى بشماليلاً النوى تفرقها قال ويقال ما بقي في
النخلة الأشملُ وشماليلاً أي شيءٌ متفرقٌ وثوبُ شماليلاً مثل شماليطٍ والشمال كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحاصد وأشملُ الفعل شوله أشمالاً ألحق النصف منها إلى الثلثين فإذا ألحقها كلها
قيل أقمها حتى قمت تقم قوماً والشمل بالتحريك مصدرة قولك شمات ناقمة ناقما من جمل فلان
تشملاً إذا القحت المحكم شمات الناقاة ناقما قبائمه وشمات أبلدكم لنا بعيراً أخفته ودخل
في شمها وشمها أي غمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعاء أسألك رجةً
تجمع به أشملي الشمل الاجتماع ابن بزرج يقال شمل وشمل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر يسرة * ويجمع الله بعد الفرقة الشملا

وجمع الله شملهم أي ما تشنت من أمرهم وفرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره وأنشد أبو زيد
في نوادره البعيت في الشمل بالتحريك

وقد ينعش الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشميت من الشمل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * إلى جسد بين العوائد محتبلاً

قوله بقوالخ كذا في الاصل
ولم نعتد على الشطر في غير هذا
الموضع فخر اه
قوله في قول الشاعر هو جرير
كافي التهذيب اه صححه

وَأَرْسَلْ فِيهَا مَالِكٌ بِسَمِّ خَشْمِهَا * وَأَشْدَقَ مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ وَمَا أَلِ
 أَمَّا لَكُمَا بَقِيَّةُ دُرِّكَ اللَّهُ تَلَقَّه * وَإِنْ حَمْرِيَّتْ مِنْ رَفِيْقِكَ أَوْ عَجَلْ
 وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لِافِرَاقِ ظَهَائِنِ * لَهْنُ بَدَى الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مَسْمَعَةٌ بِالتَّحْرِيرِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتِ وَالشَّمَالَةُ قُبْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ
 يَسْتَتِرُ بِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبِالشَّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَسٍ * رَذُلُ النَّيَابِ خَفِيُّ الشَّجْصِ مِنْزَبِ
 وَنَحْنُ فِي شَمَائِكُمْ أَيْ كَنَفِكُمْ وَأَنْشَمَلُ الشَّيْءُ كَأَنْشَمَرَ عَنْ نَعْلٍ وَيُقَالُ أَنْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
 وَأَنْشَمَرَ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ

وَجَنَاءُ مَقْوَرَةٌ الْإِلْبَاطِ يَحْسِبُهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهَا رَأَيْتَهُ جَلَا
 حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ • فِي لَازِقِ لِحْقِ الْإِقْرَابِ فَانْشَمَلَا

أَرَادَ أَرْبَعَةً أَخْلَافٍ فِي ضَرْعِ لَازِقِ لِحْقِ إِقْرَابِهِمْ فَانْشَمَرَ وَأَنْشَمَلَ الرَّجُلُ وَأَنْشَمَلَ وَأَسْرَعَ
 وَشَمَرَ أَظْهَرَ وَالتَّضْعِيفُ إِشْعَارٌ بِالْحَاقِقِ وَنَاقَةُ شَمَلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمَلِيلٌ خَفِيْفَةٌ سَرِيْعَةٌ
 مُشْتَمَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْلُهُ شَمَلِيلٌ * الشَّمَلِيلُ بِالكَسْرِ الْخَفِيْفَةُ
 السَّرِيْعَةُ وَقَدْ شَمَلَّ شَمَلًا إِذَا سُرِعَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَحْمَرَ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا

قوله وعمها خالها الخ تقدم
صدره في ترجمة حرف
ولفظه حرف أخوها أبوها
من مهجته وعمها الخ اه
مصحه

كَانَتْ بِقَحْنَاءِ الْجَنَابِ مِنْ لِقْوَةٍ * دُفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شَمَلَالِي

وَيُرْوَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا الطَّاطِئُ شَمَلَالِي * وَمَعْنَى طَاطَأَتْ أَيْ حَرَّكَتْ وَاحْتَمَّتْ قَالَ ابْنُ بَرِي
 رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو شَمَلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ كَانَتْ طَاطَأَتْ شَمَلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ
 الْإِسْهَمِيُّ شَمَلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيْ كَانَتْ بِطَاطَأَتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسُ طَاطَأَتْ بِعُقَابٍ خَفِيْفَةٍ
 فِي طَيْرَانِهَا فَشَمَلَالٍ عَلَى هَذَا مِنْ صِنْفَةِ عُقَابِ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلُ فَتَحْنَاءُ تَقْدِيرُهُ بِعُقَابٍ فَتَحْنَاءُ شَمَلَالٍ
 وَطَاطَأَتْ أَيْ فَرَسَهُ إِذَا حَتَّهَا بِإِقْبِهِ وَقَالَ الْمَرَارُ * وَإِذَا طُوطِئَ طَيْرًا طَمَّرَ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 أَرَادَ بِقَوْلِهِ طَاطِئُ شَمَلَالِي يَدُ الشَّمَالِ وَالشَّمَالُ وَالشَّمَلُ وَجَلَّ شَمَلٌ وَشَمَلَالٌ وَشَمَلِيلٌ
 سَرِيْعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * بِأَبْوَيْ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٌ * وَأَمْ شَمَلَةٌ كُنْيَةُ الدُّيَّاعِ بْنِ الْإِعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ مِنْ أَمْ شَمَلَةٌ تَرْمِينًا بِذَاتِهَا * عَرَارَةٌ زُبَيْتٌ مِنْهَا التَّهَاطُؤُ

وَالشَّمَالِيلُ جِبَالٌ رِمَالٌ مَتَفَرِّقَةٌ بِسَاحِلِيَّةٍ مَعْقَلَةٌ وَأَمْ شَمَلَةٌ وَأَمْ لَيْلِي كُنْيَةُ الْخَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ مَا زَنْ
 بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَالٌ يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ وَشَمَلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَامِلٌ

وَسُمِّيَ بِأَسْمَاءِ (شمردل) الشَّمْرَدَلُ بِالْدَالِ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الْقَوِيُّ السَّرِيعُ الْفَتِيُّ
الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالْإِنْتِثَالُ بِهَا قَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ

إِذَا قُلْتَ عُدُودًا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ * أَشْمٌ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ

وَالشَّمْرَدَلُ النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْجَمِيلَةُ الْخَلْقُ الْمَحْكَمُ وَشَمْرَدَلٌ وَالشَّمْرَدَلُ كِلَاهُمَا اسْمٌ رَجُلٌ قَالَ دَخَلَتْ
فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي الْحَرِثِ وَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ حَرِثٌ
وَحَسَنٌ وَعَبَّاسٌ عَلَى مَا قَدَّمَ حَكْمَهُ سَبِيحُوهُ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرَجَّهَ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ
غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
وَيَكُونُ تَسْكُرْتُهُ الْجَامِعَةَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعْنَى فَتَفْهَمُهُ هُنَا لِكَانِهِ فَصَلْ غَامِضُ الْأَحْكَامِ فِي
صِنَاعَةِ الْأَعْرَابِ وَقَالَ مِنْ يَأْبَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ رَجُلٌ الْجَلُّ الضَّخْمُ وَمِثْلُهُ الشَّمْرَدَلُ اللَّيْثُ
الشَّمْرَدَلُ الْفَتِيُّ الْقَوِيُّ الْجَلْدُ قَالَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ * مَوَاشِكَةُ الْإِبْغَالِ حَرْفٌ شَمْرَدَلٌ *
أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمْرَدَلُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمْرَدَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بَعِيدٌ مَسَافِ الْخَطِّ وَعَوْجٌ شَمْرَدَلٌ * (شمثل) الشَّمْثِلُ الْفَيْسَلُ عَنْ كِرَاعِ (شمثل)

التَّهْدِيبُ الشَّمْطَالَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ (شعمل) الْمُشْمَعِلُ الْمُتَفَرِّقُ وَالْمُشْمَعِلُ
السَّرِيعُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَأَقْطَاوَتْهَا
أَوْ مَشْمَعَلًا صَقْرًا قَالَ الْمُشْمَعِلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ اشْمَعَلَ فَهُوَ مَشْمَعِلٌ وَاشْمَعَلَتْ
الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ مُسْرَعَةً وَنَاقَةٌ مَشْمَعَلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ وَنَاقَةٌ شَمْعَلَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ
وَالشَّمْعَلُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْشُدْ

يَأْتِيهَا الْعُودُ الضَّعِيفُ الْأَيْثِلُ * مَالِكٌ إِذْ حَتَّ الْمَطَى تَزَحَلُ * أَخْرَاوَتْ جُوبًا بِالرَّكَابِ شَمْعَلُ

وَقَدْ اشْمَعَلَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ مَشْمَعَلَةٌ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

كَأَنَّ هُوِيَّهَا الْمَاشْمَعَلَاتُ * هُوِيُّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا

وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِي * إِذَا وَنَتِ الْمَطَى جَرَى وَنَابَا

الْأَزْهَرِيُّ الْمَشْمَعَلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمَشْمَعَلَةُ الطَّوِيلَةُ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَامْرَأَةٌ مَشْمَعَلَةٌ كَثِيرَةُ
الْحَرَكَةِ أَنْشُدْ تَعْلَبُ

كَوَاحِدَةِ الْأَدْحَى لِامْشَمَعَلَةِ * وَلَا جَحْمَةَ تَحْتَ التِّيَابِ جَشُوبُ

قوله ويقال للجمل شمردل
في التهذيب بعد هذا وللناق
شمردل وشمردلة الخ وقوله
بعيد مساف الخط والخطامه
يقطع أنفاس المهاري ثلاثه
اه كتبه مصححه

جُشُوبٌ خَفِيفَةٌ وَأَشْمَعَاتُ الْغَارَةِ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَنْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَبَحَتْ شَبَابًا غَارَةً مُشْمَعَلَةٌ * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيْبًا الشَّاكِرِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَأَوْسَ بْنِ مَعْرَةَ التَّمِيمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا شَمَعَلَتْ * بَنُو هَاتِمٍ وَالْمَتَشَوُّبُونَ

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَأَشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَأَشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ وَأَشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَالْبِنُ

مُشْمَعَلٌ غَالِبٌ بِجُمُودِهِ وَشَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قِرَاءَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُهْرِهِمْ وَأَشْمَعَلُ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ أَشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعَلٌ * وَأَخْرَفُوقَ دَارَتَهُ بِنَادِي

الْخَلِيلِ اشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَّ حَاوِثًا طَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَنَارَ سَابِهَا * بِنَاتِ حَرْفَيْنِ إِذَا خَجَّابَهَا

(شَنْبِلٌ) شَنْبِلٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبْرِيقَةِ يُقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَنَاغِمُهُ وَشَنْبِلُهُ وَاسْمُهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ (شَهْلٌ) الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَشُوبَ سَوَادَ هَارِزِقَةٍ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ

الْعَيْنِ بَيْنَ الشُّهْلِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شُهْلَةٍ عَيْنِيهَا * كَذَا الْعَتَاقُ الطَّرِشُ شُهْلٌ عِيُونُهَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِتْمَانِ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ

الشُّهْلُ وَالشُّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادَ الْعَيْنِ بَيْنَ

الْحَجْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حَجْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَأَنَّ الشُّكْلَةَ وَاسْكُنَهَا قَلَّةُ سَوَادِ

الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يُضْرَبُ إِلَى الْحَجْرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبْوَعْبِيْدَ الشُّهْلَةِ

حَجْرَةٍ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحَجْرَةِ تَكُونُ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَاشْهَلٌ

وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ بَارِ * عَلَى عَلِيٍّ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بِيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلْبِعَ الْقَمِّ أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ وَسَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي

رِوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قَالَتْ لِسِمَاكَ مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ

قوله اذا خجابه هكذا
في التهذيب ولم نعثر عليه
في غير هذا الموضع فخر
كتبه

قوله وانشد الفراء ولا عيب
المتقدم في ترجمة غيران
الفراء انشد البيت شاعدا
لنصب غير على اللغة المذكورة
فما تقدم هناك من ضبط
غير بالرفع في قوله و اجاز
الفراء ما جاني غيره خطأ
فما يتنبه كتبه

قال طويل شق العين قال الشهلة حجرة في سواد العين كالشكة في البياض والاشهل رجل من الانصار صفة غالبية او مسمى بها فاما قوله

حين اقلت بقبا بركها * واستحرا القتل في عبد الاشل

انما اراد عبد الاشل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل اى كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب بشرح الاحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قضيت من فلان شهلاى اى حاجتى قال الراجز

لم اقص حتى ارتحلوا شهلاى * من العروب الكاعب الحسناء

والشهلة العجوز قال

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صديا

وقال الأرى ذالضفة الهيتما * يشاهل العمى مثل البليتا

وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامرأة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ان ابن دريد حكى رجل شهل كهل والمشاهلة المشاتمة والمشاركة والمقارصة تقول كانت بينهم مشاهلة اى لحاء ومقارصة وقيل مراجعة القول

قال أبو الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهلة * ثم توات وهي تمشى البادله

قال ابن بري صوابه تمشى البازل بالزاي مشية سريرة النضر جبل اشهل اذا كان أغبر في بياض وذئب اشهل وأنشد

متوضح الاقرب فيه شهلة * شنج اليدى تخاله مشكولا

وشهل بن شيبان الزمانى الملقب بقند (شهل) شهيل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد انه شهيل كانه مضاف الى ايل بجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) سألت الناقة بذئبها شوله شولا وشولا ناوأشالته واستشالته اى رفعتة قال النمر بن توب بصف فرسا

جوم الشدشالته الذنابى * تخال بياض غرتهم اسراجا

وسأل ذئبها اى ارتفع قال احيمة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة الفسيل * تأبرى من خذ فشولى

اى ارتفعى المحكم وسأل الذئب نفعه قال أبو النجم

قوله باتت تنزى دلوها هكذا
في الاصل والمحكم وهو
الموجود في الاشعوني وفي
الصحاح والتهذيب بات تنزى
دلوه فعلى هذا فيه روايتان
اه كتبه مصححه

قوله الأرى الخ لعل تخريج
هذا من النامخ وسيأتى
محل المناسب عند قوله
والمشاهلة المشاتمة كما في
التهذيب اه كتبه مصححه

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويروى الشُّيْلُ والشُّيْلُ على ما يطرِد في هذا النحو من بنات الواو عنه - ما الكسائي رواه عنه اللحياني
والثالثة من الإبل التي أتى عليها من جلها أو وضعتها - بعبه أشهر نخف لبنها والجمع شُولُ قال

الحارث بن حنزة لا تنكسح الشُّوْلُ بأغبارها * أنك لا تدري من الناتج

وقوله أنشد سيبويه * من لدشولا فإلى أثلاثها * فسروجه نصبه ودخول لد عليها فإذ قال نصب

لأنه أراد زمانا والشُّوْلُ لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر إلى وقت

كذا وكقولك من لد الحائط إلى مكان كذا فلما أراد الزمان حمل الشُّوْلُ على شيء يتحسن - أن يكون

زمانا إذا عمل في الشُّوْلُ ولم يتحسن الابتداء كالم يتحسن ابتداء الأسماء بعد أن حتى أضمرت ما يتحسن

أن يكون بعدها عاملا في الأسماء فكذلك هذا فكأنك قلت من لد أن كانت شولا إلى أثلاثها قال

وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا

وان لم يكن في قوة المصدر لأنها لا تتصرف تصرفها وأشوال جمع الجمع التهذيب الشُّوْلُ من الشُّوْلُ

التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر من يوم تتأجها أو ثمانية فلم يبق في ضرعها

الأشول من اللبن أي بقية مقدار ثلث ما كانت تحلب حذنان تتأجها واحدها سائلة وهو

جمع على غير قياس وفي حديث نضلة بن عمرو فتهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها هو جمع

سائلة وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع وتسمى الشُّوْلُ أي ذات شُولٍ لأنه لم يبق في ضرعها إلا

شُولٌ من لبن أي بقية وفي حديث علي كرم الله وجهه فكانتكم بالساعة تحذوكم حذوا الزاجر

بشوله أي الذي يزجر أبله لتسير وقيل الشُّوْلُ من الإبل التي نقت ألبانها وذلك إذا فصل ولدها

عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل وشُولُ لبنها نقت وشوأت هي خفت

ألبانها وقلت وهي التول وقد شوأت الإبل أي صارت ذات شُولٍ من اللبن كما يقال شوأت المزايدة

إذا قل ما بقي فيها من الماء الجوهري شوأت الناقة بالتشديد أي صارت سائلة وقول الشاعر

* حتى إذا ما العشر عن شولا * يعني ذهب وتصرم قال والشائل بلاهاء الناقة التي تشول بذنبها

للقاح ولا ابن لها أصلا والجمع شُولٌ مثل راكع ورُكع وأنشد شعرا أبي النجم

* كأن في أذناي من الشُّوْلُ * وشوأت الإبل لحقت بطونها بظهورها وقال بعضهم يقال للتي

شالت بذنبها سائل وللتى شال لبنها سائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لأن الهاء تثبت في التي

بشول لبنها ولا حظ لاذ كرفيه وأسقطت من التي تشول ذنبها والذ كرفيشول ذنبه وان لم يكن من

مذهب سيبويه وكل ما ارتفع سائل التهذيب وأما الناقاة السائل بغيرها فهي اللاقيح التي تشول
 بذنبها للفعل أي ترفعه فذلك آية لقاها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
 وقد شمت شمت شماد أوجع السائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاير أيضا وقد عسرت
 عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
 الأصمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقاة من يوم جلها سبعة أشهر كاذ كراه اللهم الآن
 تحمّل الناقاة كشافا وهو أن يضربها بالفحل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كسوف حينئذ وهو
 أردأ النتاج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو
 مثل في المفاخرة يقال فآخرنه فشال ميزانه أي فآخرنه بأباني وغلبته قال ابن بري ومنه قول
 الأخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم * رججوا وشال أبوك في الميزان
 وشالت العقرب بذنبها رفعت شولة وشوالة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها
 والعقرب تشول بذنبها وأنشد * كذنب العقرب شوال علق * وقال شمر شوكة العقرب التي
 تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور وبها سميت إحدى منازل
 القمر في برج العقرب شولة تشبها به الآن البرج ككاه على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
 كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حجة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
 الجوهري شلت بالحجرة أشول به أشولا رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضا أشلت الحجرة فانشأت هي
 وقال الاسدي أبلي تأكلها صننا * خافض سن ومشيلا سنا
 أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفصها عن سنّها التي هي فيها وتكون له بنت
 مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفعت السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
 فيأخذ حقة وقال الراجز * حتى إذا شلت سهل في السحر * واشتال هنا بمعنى شال مثل
 ارتوى بمعنى روى المحكم وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن اللعياني
 اليزيدي أشلت المشولة فأنا أشيلها أشالة وشلت بها أشول شولا وشولانا قال والمشولة التي يلعب
 بها وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد * وأعسر الكف سا لا بها شولا * قال
 وأما قول الأعشى * شامش شول شول شول * فالشول الذي يشول بالشيء الذي يشتره
 صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شول المحكم والشول

قوله الآن قال الخ عبارة
 الأزهرى لأنه قال إذا أتى
 على الناقاة من يوم جلها
 سبعة أشهر خف لبنها وهو
 غلط والصواب إذا أتى عليها
 من يوم نتاجها سبعة أشهر
 كاذ كراه لا من يوم جلها اللهم
 إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
 ما هنا من السقط اه
 قوله قال الأزهرى أكثر
 عبارة التهذيب جميع اه
 صححه

الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم
 فشاول بقبس في الطعان ولا تكن * أخاصا إذا ما المشرفية سلت
 وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامه القوم خفت منازلهم منهم ويقال للقوم
 إذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم وشالت نعامتهم إذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم إذا ذهب
 عزهم وفي حديث ابن ذريرن

أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم * فلم يجد عنده النصر الذي سالا

يقال شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية والنعامه الجماعة والشول
 بقية الماء في السقاء والدلو وقيل هو الماء القليل يكون في أسفل القربة والمزادة وفي المثل ما ضر
 نأبا شولها المعلق يضرب ذلك للذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وان كان بصيرا زاد ومثل
 هذا المثل عش ولا تغترأى تعش ولا تمسك أنك تتعشى عند غيرك والجمع أشوال قال
 الاعشى حتى إذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصبر رواها أشوالها

وشول في القربة أبقى فيه أشولا وشول الماء قل وشوات المزادة وجزعت إذا بقي فيها جزءة من الماء
 ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهمهم ووزن أي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم وفرس مشيا
 الخلق أي مضطرب الخلق ابن السكيت من أمثالهم في الذي ينصح القوم أنت شولة الناصحة
 قال وكانت أمة لعدوان رعنا تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وأبالا عليها الخجها وقال ابن الاعرابي
 الشولة الخجها أبو زيد تشاول القوم تشاولا إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح والمشاولة
 مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقبس في الطعان والمشول
 مجبل صغير والشويلا نبت من نخيل التباخ قال أبو حنيفة عني من العشب ومنابها السهل وهي
 معروفة يتداوى بها قال ولم يحضرني صنيتها والشويلا أيضا وضع والشويلة والشولاه الأولى
 على فعيلة مثل كريمة والشانية على فعلا مثل رخصاء موضعان وشوال من أسماء الشهور
 معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قيل سمي بتشويل ألبان الأبل
 وهو نوابه وأدياره وكذلك حال الأبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال الفراء سمي بذلك
 لشولان الناقة فيه بذنها والجمع شواويل على القياس وشواويل على طرح الزائد وشوالان
 وكانت العرب تطير من عقق المناكح فيه وتقول ان المنكوحه تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة

قوله جزءة الجزءة مثلثة كما
 في القاموس اه

قوله وبالا عليها هكذا في
 التهذيب والذي في الصحاح
 والقاموس عليهم اه مصححه

الجمل اذا وقعت وشأت بذنهما فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضی الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبنى في سؤال فأى ذنائه كان أحظى عنده مني وامرأة شواله تمامة قال الراجز * آتت بذات نيرب شواله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف بهن بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة فرس زيد الفوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الداهية وأغنة بنى ضبة الضبيل قال والضاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالضاد قال ولم أسمعه بالاصدا الا ما جاء به أبو تراب (صاصل) الصاصل والصوصلان زعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلا فهو أصحل وصحل يح ويقال في صوته صحل أي بجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبعثة وأن لا يكون حادا وحديث رقيقة فاذا انا بها تف بصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بانثلية حتى يصحل أي يحج وحديث أبي هريرة في نبيذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي قال الراجز فلم يزل ملبييا ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلمأ وفي علي نشر أهل قال ابن بري وقد صحل حلقه أيضا قال الشاعر * وقد صحت من النوح الحلق * والصحل حدة الصوت مع بجح وقال في صفة الهاجرة * تحل صوت الجنذب المبرم * وقال اللحياني الصحل من الصباح قال والصحل أيضا انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيما يزيد مرة ويستقيم أخرى قال والصحل أيضا أن يكون في صدره حشريحة (صدل) الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه

ضباية مريية حابسية * منيفان عن الصيدلين وضيعها

والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيادلة (صطبل) قال ابن بري لم يذكر الجوهري الاصطبل لأنه أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة

لولا أبو النضل ولولا لفضله * لسد باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد اصطبله

(صطفى) في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولا تزعدك من الملك نزع الاصطقلينة أي الجزرة قال وذكرها الزنجشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الاصل وأورده في
المحكم في ترجمة صال وترجم
له بقوله ومما ضوعف من
فائه وعينه وذكرة صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فتأمل كتبه محكمه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليثمت فأرهبه أماته كما تنحت القدوم الاضطفلية حتى
تخلص الى قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا قليلا (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء أصول العف حكاها أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد لا ترجون بنى الاطام حاملة * ما لم تكن صعلة صعبا مراقيها
ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها
اذا طالت رجمت عوج قال ذكوان العجلي

بعيدة بين الزرع لاذات خشوة * صغار ولا صعيل سريع ذهابها
قال واطمعت صعيل والصعيل والاصعيل الدقيق الرأس والعنق والاشي صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعيل صعلاء واصعائل قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل اجر دسوذبي * صعيل من الساج ورباني

أراد بالصعيل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعيل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل أصعيل أصمع وفي حديث آخر له كائني برجل من الحبشة أصعيل أصمع فاعد
عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله أصعيل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعيل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كائني به صعيل يهدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعيل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والنحول والخففة في البدن قال الشاعر
يصف عيرا * نقي عنها المصيف وصار صعلا * يقول خف جسمه وضمير وقال الراجز
جارية لاقت غلاما عزبا * أزل صعيل النسوين أرقبا

وفي صفة الأحنف كان صعيل الرأس وقال أبو نصر الأصعيل الصغير الرأس وقال غيره الصعيل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعيل وامرأة صعلة لاغير
قال وحكي غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعيل ويقال رجل صعيل الرأس اذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظلم صعيل لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يبين

أى نعامة هي والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقهما وجار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار إلى كل صعله * ضهول ورفض المذرعان القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري
الصعله في بيته النعامة والخوار الثور الوحشي الذي له خوار وهو صوتة وضهول تذهب وترجع
والمذرعان من البقر التي دعها أولادها يقال ذرع وجعه ذرعان والصعل الدقة قال الكمي

* رط من الهندي أيديهم صعل * (صقل) في ترجمة صعل قال ابن بري رأيت بخط أبي

سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعول صعل فوق وصعل قول لضرب من الكفاة قال ابن بري

في أثناء كلامه أما الصعل قول لضرب من الكفاة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة

في كتاب النبات قال وأظنه ببطيا أو أعجميا (صقل) الصعل لغة في الصغل وهو التي الغذاء

والسين فيه أكثر من الصاد والصيغل التمر الذي يلتزق بعضه ببعض ويكثر فاذا فلق أو قلع

رؤى فيه كالخيط وقيل يكون ذلك في غير البرني قال

بغدي بصيغل كمنزمتارز * ونحض من الألبان غير نخيض

قال وليس في الكلام اسم على فيعمل غيره وفي التهذيب الصيغل البياشديدة من التمر المختلط

الآخذ بعضه ببعض أخذ أشد بدا وطين صيغل أيضا (صقل) صعبل الطهام لغة في صعبله

أدمه بالاهالة أو السمن قال ابن سيده وأرى ذلك لما كان الغين (صقل) التهذيب أصقل الرجل

إذا رعى إبله الصقل (صقل) الصقل نبت أو شجر قال

رعيتهما أكرم عود عودا * الصل والصقل والبعضدا

وأصقل الرجل رعى إبله الصقل (صقل) الصقل الجملاء صقل الشيء يصقله صقلا وصقلا

فهو مصقول وصقيل جلاء والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن

الصعق نحن رؤس القوم يوم جبهه * يوم أتنا أسد وحنظله

نعلوهم بقضب متخله * لم تعد أن أفرس عنها الصقلة

والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقل شحاذ السيف وجلاؤها والجمع

صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء غير علة من العدل الأربعة التي توجب دخول

الهاء في هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها في الملايكة والقشاعة

قوله في أيديهم كذا أنشده

الجوهري قال في التكملة

والرواية في أيديهم وصدور

البيت

كانت أو هي سطح للمشبهها

رط الخاه كتبه مصححه

والصَّقِيلُ السِّيفُ وَصَقَّالُ الْفَرَسِ صَنَعْتُهُ وَصِيَانَتُهُ يُقَالُ النَّرْسُ فِي صَقَّالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتُهُ
وَيُقَالُ جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصَّقَالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالِ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا
* حَتَّى إِذَا أَثْنَى جَعَلْنَا نَصْقَلُهُ * قَالَ شَمْرَةُ نَصْقَلُهُ أَيْ نَضْمُهُ وَيُقَالُ نَصْقَلُهُ أَيْ نَصْنَعُهُ بِالْحَلَالِ
وَالْعَلْفِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَّالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَمْ تُزْرِ بِهْ صُقْلُهُ أَيْ دِقَّةٌ وَنَحْوُ
وَقَالَ شَمْرَةُ فِي قَوْلِهَا لَمْ تُزْرِ بِهْ صُقْلُهُ تُرِيدُ ضَمْرَهُ وَدِقَّةً وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُ بِهِنَّ الْعُوجَ اللَّهُامِمْ تَعَمَّلِي * وَقَدْ صُقَلَتْ صُقْلًا وَسَلَّتْ لِحُومُهَا

أَبُو عَمْرٍو صُقَلَتْ النَّاقَةُ إِذَا ضَمَّرْتَهَا وَصُقَلَهَا السَّيْرُ إِذَا ضَمَّرَهَا وَسَلَّتْ أَيْ يَبَسَتْ قَالَ وَالصُّقْلُ
الْخَاصِرَةُ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَفْعِخَ الْخَاصِرَةِ جِدًّا وَلَا نَاحِلًا جِدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا رَتَلًا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَهُ نُجْلَةٌ وَلَمْ تُزْرِ بِهْ صَعْلَةٌ فَالْجُحْلَةُ اسْتِرْحَاءُ الْبَطْنِ وَالصُّعْلَةُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَهُ نُجْلَةٌ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ سُقْلَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالصُّقْلَةُ وَالصُّقْلُ الْخَاصِرَةُ وَالصُّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا فِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ خَلَى لَهَا سَرَبٌ أَوْ لَاهَا وَهَيَّجَهَا * مِنْ خَلَفَهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هُمِهِمْ
وَالصُّقْلُ الْجَنْبُ وَالصُّقْلُ انْهَضَامُ الصُّقْلِ وَالصُّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدُّوَابِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
نَفَى عَنْهُ الْمَصِيفُ وَصَارَ صُقْلًا * وَقَدْ كَثُرَ التَّدَكُّرُ وَالنُّقُودُ

وَيُرْوَى وَصَارَ صُعْلًا وَقَلْبًا طَالَتْ صُقْلَةٌ فَرَسٌ إِذَا قَصُرَ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيُقَالُ فَرَسٌ صَقْلٌ بَيْنَ
الصُّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصُّقْلَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ صَقْلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْبَى وَلَا صَقْلٌ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَعْلٌ وَالْأَثْنَى صُقْلَةٌ وَبِالْجَمْعِ صَقَّالٌ وَهُوَ
الطَّوِيلُ الصُّقْلَةُ وَهِيَ الطُّفُفَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبْنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَابٌّ رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي لَبْنٍ قَدْ دَوَى قَالَ الرَّاجِزُ
* فَهوَ إِذَا مَا اهْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ * يَنْفِي الدُّوَابَّ إِذَا تَرَشَّفَا * عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا *
اهْتَفَأَ أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَيْ بَاتَ لَهُ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ مَلْحَفَةً تَحْتَ
الْكِسَاءِ جَرَاهُ فَقِيلَ لَهُ إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ اسْتَحْيَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الثَّرَاءِ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٌ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ خَالِيَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ سُجَاعًا يَقُولُ

قوله نفي عنه تقدم في صقل
نفي عنها بضمير المؤنث وحرر
الرواية كتبه مصححه

صَقَعَهُ بِالْعَصَا وَصَقَلَهُ وَصَقَعَ بِهِ الْأَرْضَ وَصَقَلَ بِهِ الْأَرْضَ أَي ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ وَصَقَلَهُ اسْمُ رَجُلٍ

قَالَ الْأَخْطَلُ دَعِ الْمُعَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِصَرَعِهِ * وَأَسْأَلُ بِصَقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا

وَهُوَ صَقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ وَالصَّقْلَاءُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسْمَاحٌ أَرِيْبٌ مِصْقَلٌ

فَسَّرَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ مِصْقَلٌ وَقَلْبٌ وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ (صَقَعَلٌ)

الصَّقَعَلُ عَلَى وَزْنِ السَّجَلِ التَّمْرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي الْخَمْضِ وَأَنْشَدُ * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقَعَلِ عَثِيرَهُ *

(صا) صَلَّ يَصِلُ صَلًّا وَصَلَّالٌ وَصَلَّالَةٌ وَمُصَلِّالٌ قَالَ * كَأَنَّ صَوْتَ الصَّبْحِ فِي مُصَلِّالِهِ *

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلصَّلَاةِ وَصَلَّ اللَّجَامُ أَمْتٌ صَوْتُهُ فَإِنْ تَوَهَّمَتْ تَرْجِيْعُ صَوْتِ قَلْتِ

صَلَّالٍ وَتَصَلَّالٍ اللَّيْثُ يُقَالُ صَلَّ اللَّجَامُ إِذَا تَوَهَّمَتْ فِي صَوْتِهِ حِكَايَةَ صَوْتِ صَلَّ فَإِنْ تَوَهَّمَتْ

تَرْجِيْعًا قَلْتِ صَلَّالٍ اللَّجَامُ وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ يَصَلُّ وَصَلَّالَةٌ اللَّجَامُ صَوْتُهُ إِذَا ضَوْعِفَ وَجَارُ

صَلَّالٌ وَصَلَّالٌ وَصَلَّالٌ وَمُصَلِّالٌ مِصْقَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

عَثِيرٌ يَسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوْتُ * تُكْعَدُو الْمُصَلِّالِ الْجَوَالُ

وَقَرَسَ صَلَّالٌ حَادًا صَوْتٌ دَقِيقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُتْحَبُونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ الصَّلَاةُ قَالَ أَبُو

أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَرَوَّوهُ بِالْمَعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأٌ يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَادَا صَوْتٌ

صَلَّ وَصَلَّالٌ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الصَّحِيحَةَ الْأَجْسَادَ الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ لِقَوَّتِهَا وَنَشَاطِهَا وَالصَّلَاةُ

صَفَاءُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَّالٌ وَتَصَلَّالٌ الْخَلِيُّ أَي صَوْتٌ وَفِي صِفَةِ الْوَحْيِ كَأَنَّهُ صَلَّالَةٌ

عَلَى صَفْوَانِ الصَّلَاةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ يُقَالُ صَلَّ الْحَدِيدُ وَصَلَّالٌ وَالصَّلَاةُ أَشَدُّ

مِنَ الصَّلِيلِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ أَنَّهُمْ «مَعُوا صَلَّالَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ مِنَ الطِّينِ

مَا لَمْ يُجْعَلْ خَرْفًا سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّهِ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ أَوْ خَرَفَ فَقَدْ صَلَّ صَلًّا وَطِينٌ صَلَّالٌ

وَمِصْلَالٌ أَي بَصَوْتٌ كَمَا بَصَوْتُ الْخَرْفِ الْجَدِيدِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَإِنَّ صَخْرَتَنَا أَعْيَتْ أَبَاكَ فَلَا * يَا لَوْلَاهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ أَخْبَالَ

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُمًّا مُنْقَلَبَةً * وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا

يُقَالُ صَادَفَتْ نَاقَتِي الْحَوْضَ يَابِسًا وَقِيلَ أَرَادَ صَخْرَةً فِي مَا قَدْ أَخْضَرَ جَانِبَاهَا مِنْهُ وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ

مَجْدَهُمْ وَشَرَفَهُمْ فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَثَلًا وَجَاءَتْ الْخَيْلُ تَصِلُّ عَطَشًا وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِأَجْوَانِهَا

صَلِّالًا أَي صَوْتًا أَبُو اسْحَقُ الصَّلَّالُ الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يَصِلُّ مِنْ يَسِيهِ أَي بَصَوْتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ

قوله شيبان هكذا في الاصل

وفي المحكم سفيان خور

النسب اه صححه

قوله فلا يألوها في التكملة

فلن يألوها ولعلمها روايتان

اه

قوله يقول صادفت الخ قال

الصاعاني في التكملة

والضمير في صادفت

للمعاول لا للناقة وتفسير

الجوهري خطأ اه كتبه

صححه

العزير من صلصال كالغفار قال هو صلصال ما لم تُصبه النار فاذا امتته النار فهو حينئذ غفار وقال
الاخفش نحووه وقال كل شئ له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء الذي يقع على الارض فتنشق فيجب فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
بجاهد الصلصال حمامسون قال الازهرى جعله حمامسون لانه جعله تنسيرا للصلصال ذهب الى
صل أي اتنن قال **وصدرت مخلقة جديدي * وكل صلال لهارنيدي**

يقول عطشت فصارت كالأشقيبة البالية وصدرت رواء جودا وقوله وكل صلال لهارنيدي أي
صدقت الأكل بعد الرقي فصارت كل صلال في كرشه ارنيدابما أصابت من النبات وأكث الجوهرى
الصلصال الطين الحرقط بالرمل فصارت صلصال اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الغفار وصل البيض
صليب لا سمعت له طيننا عند مقارعة السبوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
المسار يصل صليل اذا ضرب فأكره أن يدخل في شئ وفي التهذيب أن يدخل في القتيق فانت تسمع
له صوتا قال لبيد **أحكمت الجنني من عوراتها * كل خرباء اذا أكره صل**

الجنني بالرفع والنصب فن قال الجنني بالرفع جعله الحداد أو الزرادى أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنني بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف أن يمضى
فيها وأحكمت هناد وقال خالد بن كاثوم في قول ابن مقبل

أبيك بنو عثمان مادام جدمهم * عليه بأصلال تعرى وتخشب
الأصلال السبوف القاطعة والواحد صل وصلت الأبل تصل صليل لا يست أمعاؤها من
العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعى

فسقوا صوادي يسمعون عشيبة * للما في أجوافهن صليلا
التهذيب سمعت لجوفه صليل من العطش وجاءت الأبل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها
صوتا كالجمعة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

عذت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قبض بزيراه مجهل
قال ابن السكيت في قوله من عليه من فوقه بعنى من فوق الفرخ قال ومعنى تصل أي هي يابسة
من العطش وقال أبو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقاء صليل لا يس
والصلة الجلد البابس قبل الدباغ والصلة الأرض اليابسة وقيل هي الأرض التي لم تمطر بين أرضين
تمطورتين وذلك لانها يابسة مصوتة وقيل هي الأرض ما كانت كالأهرة والجمع صلال

قوله عوراتها هي عبارة
التهذيب وفي المحكم صنعتها
اه صححه

قوله وقيل هي الأرض التي
لم تمطر الخ هذه عبارة المحكم
وفي التكملة وقال ابن دريد
الصلة الأرض الممطرة
بين أرضين لم يمطرن فتأمل
اه كتبه صححه

أبو عبيد قَبْرُهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَخُفَّ جَيْدُ الصَّلَةِ أَي جَيْدُ الْجِلْدِ وَقِيلَ أَي جَيْدُ النَّعْلِ تُسَمَّى
بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صَلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ تُسَمَّى صَلَةً لِئِنَّهَا وَتَصَوِّبُهَا
عِنْدَ الْوَطءِ وَقَدْ صَلَّتْ الْخُفَّ وَالصَّلَاةُ بَطَانَةُ الْخُفِّ وَالصَّلَةُ الْمَطْرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةَ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ
وَيُقَالُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ صَلَالٌ مِنْ مَطَرٍ الْوَاحِدَةَ صَلَةً وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُتَفَرِّقَةُ يُقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ بِمُسْمَاتٍ * كَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرَدُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * كَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرَدُ الصَّلَاةَ * قَالَ أَرَادَ الصَّلَاةَ بِأَنَّهَا وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ
الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَعَطِطَ أَنْهَاهُ صَلَةً وَصَلَالٌ وَهِيَ مَوَاقِعُ الْمَطْرِ فِيهَا نَبَاتٌ فَالْأَبْلُ تَتَّبِعُهَا وَتُرْعَاهَا
وَالصَّلَةُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ تُسَمَّى بِاسْمِ الْمَطْرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَصَلَّ اللَّحْمُ بِصَلِّ
بِالْكَسْرِ صَلُولًا وَأَصْلُ أَنْتَنَ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نِيَأُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

ذَالِقَتِي يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ * لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَهُ الصُّلُولُ

وَأَصْلُ مِثْلِهِ وَقِيلَ لَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ الْخَطِيبَةِ الصُّلُولُ فَانَّهُ قَدِيمٌ
أَنَّ يُقَالُ الصُّلُولُ وَلَا يُقَالُ صَلَّ كَمَا يُقَالُ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ الْحُمَّى قَالَ الشَّيْخُ
كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْرِ زَوْدَتِهِ * بِكُورِ الْوَرْدِ رِيثَةُ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ اللَّجَامُ شُدَّ دَلَالُ الْكُتْرَةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالُ صَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا أَتَذَا
صَلْنَا فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَنْ قَرَأَ صَلْنَا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَنًا
وَتَغَيَّرَ نَا وَتَغَيَّرَتْ صُورُنَا مِنْ صَلَّ اللَّحْمِ وَأَصْلُ إِذَا أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ وَالضَّرْبُ الثَّانِي صَلْنَا بِسِنَانِ الصَّلَةِ
وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَا يَرْفَعُهُ مِنَ الصَّلَةِ مِنْ هَوَانِهِ عَلَيْهِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا لَمْ يَنْتِنِ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِحْبَابِ فَانَّهُ يَجُوزُ
أَكْلَ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ذِكًا وَقَوْلُ زَهْرٍ

تَلْبِجٌ مُضَغَةٌ فِيهَا أَنْيَضٌ * أَصَلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَتْحِ دَاءٌ

قَبْلَ عِنَاءِ أَنْتَنَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ وَقِيلَ أَصَلَتْ هُنَا
أَنْقَلَتْ وَصَلَّ الْمَاءُ أَجْنٌ وَمَاءُ صَلَالٍ أَجْنٌ وَأَصْلُهُ الْقَدِيمُ غَيْرُهُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلُوعُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْأَدَاوَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنْبِيَةِ أَوْ فِي التَّغْيِيرِ وَالصَّلَاةُ بِقَايَا الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَرَّةَ

وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلُ لَا تَلْوَى عَلَى حَسَبِ

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّبْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلْتَانِ فِي الْحَدَى صَقَامَةٌ قُور

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ * غَيْرَ تَابَا لُحْجٍ وَالتَّصْبِيرِ

* صَلَّصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ *

وَأَنشده الجوهري صَلَّصِلُ قَالَ ابن بري صوابه صَلَّصِلَ بِالْفَتْحِ لَانَهُ مِنْ مَعْوَلٍ لَغَيْرِ تَابَا قَالَ وَلَمْ يُشَبَّهِمَا بِالْجِرَارِ وَانَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْقَارُورَيْنِ قَالَ ابن سيده شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلُصِلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرٍ مَعْرِفَةُ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلُصِلَةُ لِلْوَفْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّصِلَ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَّصِلَ إِذَا قَتَلَ سِمْدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلُصِلُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الْمَحْكَمُ وَالصُّلُصِلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغَمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصِلُ الرَّاعِي الْحَازِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلُصِلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْسُخَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصِلُ الْقَوَاحِثُ وَاحِدُهَا صُلُصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلُصِلَةُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمَحْكَمُ وَالصُّلُصِلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصَالُ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلَّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرَمُ وَالنَّسَبُ وَالْمُصَلَّلُ الْمَطَرُ الْجُودُ الْفَرَاءُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمِسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قُورَةٌ الْخُفِّ الصُّلْبَةُ وَالصَّلُّ الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرَهُ وَالصَّلُّ بِالسَّكْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصَلُّ صُنْفِي إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا إِنَّهُ أَصَلُّ أَصْلَالٌ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِنْ كُنْتَ دَاهِيَةً تُخَشِي بَوَائِقُهَا * فَقَدْ لَقِيتُ صُمْلًا صِلَ أَصْلَالِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَّةُ تَصْلُهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ أَصَلُّ أَصْلَالٌ وَإِنَّهُ تَرَأَتْهُ تَرَأَتْهُ بِقَالَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْأَرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبَّهِ الرَّجُلَ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

مَا دَارَ زُنْبَابُهُ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ * نَضَّاضَةً بِالرِّزَايَا صِلَ أَصْلَالِ

وَصَلَّ الشَّرَابَ بِصُلِّهِ صَلَّصَفَاءُ وَالْمَصَلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْنَفِي فِيهِ يَمَانِيَّةٌ وَهِيَ مَصْلَانٌ أَيْ مِثْلَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْبَعْضِيُّ وَالصَّفِصِلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ

قوله موشحة كذا في الاصل
من غير نقط ولعله موشحة
وحررتبه صححه

رَعِيَّتُهَا كَرَمٌ عُوْدُودًا * الصَّلِّ وَالصَّفْصَلُ وَالْيَعْضِدَا
 وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأَخْضَمَهُ أُعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ
 عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنْبِ لِعَظْمَةِ
 وَبِقَائِهِ وَاحِدَةٌ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَتَتَعَتَّعُ فِيهَا
 جَدُّهَا جَدُّ الْمَرْءِ الصَّلِيَانَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَدَّمَهَا فِيهَا اجْتَمَعَتْ بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَمَاهَا وَالتَّشْدِيدُ
 فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرِصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرِصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْدِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْنَتُهُ وَوَرَقُهُ رَقِيقٌ
 وَدَارَةٌ صُلُصٌ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمْلُ الْبَيْسُ وَالسَّدَّةُ وَالصُّلُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْأَيْلِ وَالْجِبَالِ وَالْأَيْلِيُّ صَمَلَةٌ وَقَدْ صَمَلَّ يَصْمَلُ صَمَلًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يوصفُ بِهِ
 الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَبْتُمَا * يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ
 الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَالُ الشَّيْءِ بِالْهَمْزِ صَمَلٌ لِأَيِّ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمَلٌ
 بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدُ أَيُّ شَدِيدِ الْخَلْقِ وَاصْمَالُ النَّبَاتِ إِذَا التَّفُّ وَصَمَلُ الشَّجَرِ إِذَا عَطَشَ تَخُشِنُ
 وَيَبَسُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بِعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَةٌ أَيُّ فِي سَاقِهَا يَبَسُ وَخُشُونَةٌ وَصَمَلُ السَّقَاءِ وَالشَّجَرِ صَمَلًا
 فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسُ وَقِيلَ صَمَلٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا تَخُشِنُ قَالَ الْعَجْمِيُّ السَّلُولِيُّ وَيُرْوَى لَزِينُ ابْنِ
 يَزِيدِ بْنِ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَارِيَةَ يُرْعَدَانُ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
 وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي السُّودِ الْعَجْمِيِّ
 وَيَطَّلُ ضَيْفُكَ يَا ابْنَ رَدْلَةَ صَامِلًا * مَا نَ يَذُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عَلُوسًا
 اللَّيْثُ الصَّمِيلُ السَّقَاءُ الْيَابِسُ وَالصَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا دَادَ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى * أَخْفَرِيَةً يَسْتَقِي أَخَابِصَهُمِلَ
 وَيُقَالُ صَمَلٌ بَدَنُهُ وَبَطْنُهُ وَأَصْمَلُهُ الصِّيَامُ أَيُّ أَيُّسَهُ أَبُو عَمْرٍو وَصَمَلُهُ بِالْعَصَا صَمَلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ
 هَرَاوَةَ فِيهَا سَقَاءُ الْعَرَبِ * صَمَلَتْ عَقْفَانُ بِهَا فِي الْجَرِّ * فَجِجْتُهُ وَأَهْلُهُ بَشَرٌ
 الْجَرُّ سَفْحُ الْجَبَلِ بِجِجْتِهِ أَصْبَتُهُ بِهِ السَّمِيُّ صَقَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَالصَّمِيلُ الضَّعِيفُ
 الْبَيْتِيُّ وَالصَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقْبُ عَلَى حِدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمٍ
 قَدِيمًا وَالصَّمِيلُ الْمُنْتَفِخُ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَحْمَلُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ صَمَمَةٌ وَأَنْشَدَ
 لِلْكَمِيَّتِ * وَلَمْ تَتَكَادَهُمُ الْمُعْضَلَاتُ * وَلَا مَصَمَلْتُمَا الصَّمِيلُ

قوله لابي السواد كذا
 بالاصل وانظر هل هو ابو
 الاسود او غيره وحرر اه
 قوله والصامل الخلق ليست
 هذه الجملة في نسخة التهذيب
 التي بايدينا واكن نقل شارح
 القاموس في مستدركه ان
 الصامل السقاء اليابس
 الخلق عن الليث كتبه مصححه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل
اسم قال مهمل

لما توكل في الكراع هجيتهم * هللت آثار مالكا وصنبل

وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرقت جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام حسين
رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب الصنبل الناقة الضخمة على فعل بكسر
أوله وثالثه قال روى هذا الحرف الفراء قال ولا أدري أصحح أم لا وهو صنبل الهادي أي طويله
قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أحمر ومنه الأصفر وقيل الصنبل
شجر طيب الريح وجار صنبل وصنادل عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير وصنبل البعير
ضخم رأسه التهذيب الصنبل من الحجر الشديد الخلق الضخم الرأس قال روية

* أنعت عبرا صنبل لصنادلا * الجوهري الصنبل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عناد لأصنادل الروس

والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل
والصيدن والأصل فيهما حجارة النضفة فشبها بحجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقة
شبه زورها بصلاة العطار

وزور ترى في مرققيه تجانقا * نبيلا كدوك الصيدناني داماكا

ويروي الصيدلاني داماكا والدوك الصلاة ويقال للبحر الذي يطعن به الطيب والدامك المرتفع
(صنبل) المصنط الذي يمشى ويطأ طي رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع تجح
كالصهل يقال في صوته صهل وصحل وهو يجه في الصوت والصهيل للخيول قال الجوهري
الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل
وأطيع تريد أنها كانت في أهل قلة فنقاه إلى أهل كثيرة وثروة لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل
الغنم ابن سيده الصهيل من أصوات الخيل صهل الفرس بصهل وبصهل صهيلًا وفرس صهال
كثير الصهيل وفي حديث أم معبد في صوته صهل حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها
ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج والصاهل من الابل الذي يخط بيده ورجله وتسمع
بحلوه دويًا من عزة نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يخط ويعض ولا يرغو بواحدة من عزة
نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل وناقته ذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا آمن الخبط فأبده

قوله لما توكل هكذا في المحكم
وفي القاموس توغل بالغين
المعجمة وفي التكملة توغر
بالمهملة والراء فلعلها روايات
كتبه مصححه

قوله كدوك هكذا ضبط في
الأصل بفتح الدال فيه
وفي التفسير بعد وعبارة
شرح القاموس الدوك بالضم
صلاة العطار فخر اه
مصححه

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طير انما وصوته فقال
كان صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

أها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعله بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت

رواغى الأبل وصاهلة اسم وبنو صاهله بطن (صول) صال على قرنه صولاً وصيالاً وصوولاً

وصولاً وصالاً ومصاله سطا قال

ولم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الزغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويتناول عليهم قال الأزهري الأصل فيه ترك الهمز

وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلوا وبالهمزة وتعرضوا لانضمام الواو وصال

عليه اذا استتال وصال عليه وتب صولاً وصولاً يقال رب قول أشد من صول والمصاولة

المواثبة وكذلك الصيال والصبالة والتخلان يتصاولان أي يتواثبان الليث صال الجمل يصول

صيالاً ووصولاً وهو جمل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فبأكلهم وفي حديث

الدعاء بك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفحل على الأبل

صولاً فهو صوول قائلها وقدمها أبو زيد صوول البعير يصوول بالهمزة صالة اذا صار يشل الناس

ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أبيع لهم قال خنوف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه * شهابا بد في ظلمة الليل يلبع

وصال العير على العانة سلتها وجمل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا

يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القحابين أي لا يفعل أحدهما مع شيئا الا فعل

الآخر مثله وفي حديث عثمان فصامت صمته أنشد من صول غيره أي أمساكها أشد من تناول

غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يهتدي * وأنه ذو صولة في المزود * وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله وبينه وبينه فيسه فكانه انما يصول

على حيوان ما أو يصول على كبله لذوده أيهم ومدافعتهم لهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول

اذا بلات به لم يصرف في يدك منه خير ثقيل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكثسة التي

قوله وهو جمل صوول هكذا

في الاصل والذي في التهذيب

وهو جمل صول وجمال صول

لا ينني ولا يجمع لانه نعت

بالمصدر قال أبو زيد يقال

صول البعير يصول صالة

وهو جمل صوول الخ اه

قوله وصيل لهم كذا الخ كذا

أورده هنا في الواو وأورده

صاحب التكملة في صيل

وعبارته وصيل لهم كذا

أي قبض مضبوطا بالبناء

للمفعول وتشديد الياء

فأعمل الامر بن جازان وكذا

كونه واويا واياها بحر اه

مصححه

يُكْتَسَبُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الْخَنْظَلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ
عُقْدَةُ الْعَدْبَةِ وَصَوْلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ حُنْدُجُ بْنُ حُنْدُجِ الْمُرِّي

فِي أَيْمَلِ صَوْلٍ تَنْهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ * كَانَتْ أَلْيَدُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

إِسْمٌ طَالٌ فِي صَوْلٍ تَمَّ لَهُ * كَانَتْ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المعجمة) (ضال) الضَّيْلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّيْلُ النَّخِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلًا وَضِيَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضِيَالٌ وَلَا عَوَاوِيرَ جَاءَ * لَوْ نَوَّيْتُ الْخَطَابَ لِلْإِنْقَالِ

وَالْإِنْتِضَائِ وَوَقَدْ ضَوَّلَ ضَاآةً وَتَضَاءَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدَّهَدَنِي الدَّهْرُ هَدَّةً * تَضَالَّ أَهْجُ مِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاءَلَ فَخَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاءَلَ أَهْجًا بِالْإِدْعَامِ وَالْمُضْطَّئِلُ الضَّيْلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو * مَعَ الْقَرَمِينَ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ فَخَذَفَ وَأَوْصَلَ وَفِي التَّهْذِيبِ مُضْطَّئِلُ الْمَقَامِ وَضَاءَلَ يُخْصَصُ صَغَرَهُ

قَالَ زَهْرٌ فَبَيْنَمَا نَدُّو الدُّوَالِ وَالْوَحْشَ جَاءَ عَلَامُنَا * يَدْبُ وَيُخْفِي يُخْصَصُهُ وَيُضَائِلُهُ

وَتَضَاءَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى يُخْصَصُهُ قَاعِدًا وَتَضَاعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدُ يَتَضَاعَرُ وَيَدُقُّ نَوَاضِعًا أَبُو زَيْدٍ ضَوَّلَ

رَأَيْهِ ضَاآةً إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأَيْهِ وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ أَيُّ شَخْتٌ وَقَالَ الْعَجْرِيُّ السُّلُولِيُّ وَقِيلَ لَزَيْنَبِ

أَخْتِ زَيْدِ بْنِ الطَّيْرِبَةِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامُتَضَائِلُ * وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبِأَدْلِهِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

نُعْدُ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمَّتَ كَالْقَمَا * وَكُلَّ دِلَاصٍ تَسْجِبُهُ أُمَّتَضَائِلُ

أَيُّ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيُّ نَخِيفٌ وَتَضَاءَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلْجَنِيِّ أَنِي أَرَا الضَّيْلَ الْأَشْخِيئًا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ أَنَّكَ اضْئِيلُ أَيُّ نَخِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَضَائِلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ

تَضَاءَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيُّ كُلُّ وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَيبَ

بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنَ جَنِي

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لانه لا يلتقي في
شعر ساكن اه صححه

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * لبس على حسبي بضؤلان

أراد بضئيل أى القائم مقامه والمغنى عنه وأعمل فى الطرف معنى التشبيه أى أشبهه أبا المنهال فى بعض الأحيان وأما مثل أبى المنهال أبو منصور ضؤل الرجل ضؤل ضالة وضؤلولة إذا قال رأيه وضؤل ضالة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت للشئ فى ضؤفه وصغره ودقته وجعه وضؤل وضئيلون والانى ضئيلة والضؤلولة الهزال الجوهري رجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضابل) الأزهرى فى الثلاثى الصحيح قال أهـ مله الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعى جاء فلان بالضئيل والنشطل وهما الداهية قال الكميت

ألا يفزع الأقوام مما أظلمهم * ولما تجتم ذات ودقين ضئيل

قال وان كانت الهـ مزنة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئيل بالكسر والهـ مزمنة الزئير والضئيل الداهية حكى الاخيرة ابن جنى والأكثر ما بدأنا به بالكسر قال زياد الملقطى
تأس أن تهدي لمارك ضئيلاً * وقافى لئيم اللوعاء بن صاملا
قال وانغمة بنى ضبة الضئيل بالصاد والضاد أعرف قال الجوهري وربما جاء ضم الباء فى الضئيل والزئير قال ثعلب لانه لم فى الكلام فعـ ال فان كان هـ ذان الحرفان مسموعين بضم الباء فىـ ما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هـ إذا جاء على هذا المثال ثم دللهـ مزنة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الاصول فلهـ إذا ما جاءت هكذا قال الكميت

ولم تتكأ ذهم المعضلات * ولا مضمة مثلها الضئيل

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نـ دل وقال هو الكابوس (ضحل) الضحل القريب القعر والضحل الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح الا أن الضحضاح أعم منه لانه فيما قل أو أكثر وقيل الضحل الماء القليل يكون فى العين والبئر والجمجمة ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون فى الغدير ونحوه أنشد ابن برى لابن مقبل

وأظهر فى غلان رقدوسيله * علاجيم لاضحل ولا مضحضح

والعجبوم هنا الماء الكثير ا والجمع أضحال وضحول الجوهري الضحل الماء القليل ومنه أتان

١ قوله والجمع أضحال الخ
فى المحكم زيادة ضحال قال
أمية بن أبى عائد
فأورد هـ مستحيرا الجما
م ذو طعلب طافيا فى الضحال
قوله فى الضحال كما تقول
زيد كريم فى الناس اهـ كته
محمده

الضُّحْلُ لانه لا يغمرها القلته قال الازهرى ان الضُّحْلُ الصُّخْرَةُ بعض انغمره الماء وبعض اظاهر
قال شمر وعدير ضاحل اذ ارق ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لا كيد ردومة ولنا الضاحية من
الضُّحْلُ هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضُّحْلُ
ويروى الضاحية من البعل والمضحل مكان يقل فيه الماء من الضحل وبه يشبه السراب قال
ابن سيده المضحل مكان الضحل قال العجاج

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرَّ سَامِلًا * يَنْسُجُ غَدْرًا نَاعِلِي مَضاحِلًا

يصف السراب شبهه بالعدر ونحلت العدر قل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل أى قليل وما
أضحل خيرك أى ما أقله واضمعل السحاب نقشع واضمعل الشئ أى ذهب وفي لغة الكلايين
امضحل بتقديم الميم حكاهما أبو زيد (ضمرزل) أبو خيرة رجل ضمرزل أى شحيح (ضعل)
ابن الاعرابى الضاعل الجمل القوي والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين إلا قال والضعل دقة البدن من تقارب النسب (ضغل) الضغيل صوت فم الجمام
اذا مض من محججه يقال ضغل بضغلا صوت عند الحمامة قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الأضكل والضيكل الرجل العريان والضيكل النقيير وقال الشاعر
فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَأَنَا * تَرَكُّهُمْ ضِيَاكَةً عِيَامِي

والجمع ضياكل وضياكة والضيكل العظيم الضخم عن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل
عريانا فهو البهصل والضيكل (ضلال) الضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت تضل
هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت أضل
وضللت أضل وقال اللحيانى أهل الجبازية يقولون ضللت أضل وأهل نجد يقولون ضللت أضل
قال وقد قرئ بهم ما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فأنما أضل على نفسى وأهل العالمة يقولون
ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهو الضلالة والتللة وقال الجوهري لغة نجد هى الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللتا بكسر اللام ورجل ضال
قال وأما قرأتهم من قرأوا الضالين بهم من الالف فانه كره انتقام الساكنين الالف واللام فخر الالف
لانتقام ما فان قلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطرروا
الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهـ همزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
شأبة ومادة وأنشدوا

قوله حسبت هكذا فى المحكم
وفى التكملة كأن واهلها
رواية ان كتبه مصححه

يَا عَجِبًا لِقَدْرَاتِ عَجَبًا * حَمَارَقِبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطَمَهَا زَامَهَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد زامها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبديق يقرأ في يوم من الأيام لا يسئل عن ذنبه أنس ولا جان بهم مزجان فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شأبة ومأدة قال

أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتتيس ذلك قال لا ولا أقبله وضلُّوا كضال قال

لقد زعمتُ أمانةً أن مالي * بني وأتني رجلٌ ضلُّوا

وأضله جمل ضلالاً وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وقرئت لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال أضللت فلانا إذا وجهته للضلال عن الطريق وأياه أراد البيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ أَهْتَدَى * نَاعَمَ الْبَالُ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

قال البيد هذا في جامعياته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو منصور والأصل في كلام العرب وجه آخر يقال أضللت الشيء إذا غيبته وأضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم أمة أن عصيتهم وهم ضللتهم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رب انهم أضلن كثيرا من الناس أي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد أفتنتني هذه الدار أي أفتنت بسببها وأحبتنيها وقول أبي ذؤيب

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نِيَأَفُ مِنْ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَابِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ونيافا أي طويله وهو مصدر نياف نيافا وان لم يسهل والمسهل أناف وقال ابن جني نيافا مفعول ثان لراها لان الرؤية ههنا رؤية التلب لقوله رآها الفؤاد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية

لَوْلَا وَثَاقُ اللَّهِ ضَلَّ ضَلَالَانَا * وَسِرْنَا أَنْ نَاتِلَ فَنُؤَادُ

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَةُ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَغُرُقٍ * إِلَى حَكَمٍ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالُهَا

وضللت المسجدة والدار اذا لم تعرف موضعها وضللت الدار والمسجدة الطريق وكل شيء قيم ثابت لا تهتدي له وضل هو عني ضلالا وضلاله قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة نيف مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للتفاعل ونصب ضلاله والصواب ما عداها كتبه مصححه

المكان قلت ضلته واذا سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه واذا سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول للشيء الرائل عن موضعه قد أضلته
وللشيء الثابت في موضعه إلا أنك لم تهتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعُوداً رماً * كضلال ملتسٍ طربقٍ وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والائتي يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق
إذا جار قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والائتي والائنين والجميع وتجمع على ضوأل قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الأبل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الأبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الأبل
التي بضاعة لا يعرف لها رب الذكر والائتي في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوأل
الأبل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لأنه سأله عن ضوأل الأبل فنهاه عن أخذها وحذره النار أن تعرض لها ثم قال عليه السلام مآلك
ولها سمعها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر أراد أنها تبعيد المذهب في الأرض طويلاً
الظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى يأنهار بها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الريح أعلى أضل
الله يريد أضل عنه أي أفوته ويخفي عليه مكاني وقيل أعلى أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أجدته وأبخلته إذا وجدته محموداً
وبخيلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضاللاً
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أنذاضلنا في الأرض أي خنينا وغبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أي أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعددتُ للعدنان كل فقيده * أنف كلائحة المضل جرور

وأضله الله فاضل تقول أنك تهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والأائل المبتغي كراءها * يعلم أنني تضلني علي

قوله المبتغي هكذا في الأصل
والتهديب وفي شرح
القاموس المعنى وكذا في
التكملة مصححاً عن المبتغي
مرموزاله بعلامة الحجة
هـ صححه

أي تذهب عني ويقال أضللت الدابة والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقوله
في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا
يغيب عنه شيء ويقال أضللت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انفقت منك
وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تنزل أضلته قال
محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضل
جيدة يقال ضل فلان بعيره أي أضله قال أبو منصور خالفه يونس في هذا وفي الحديث لو أن
الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقلاً قال ابن الأثير أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا وأضلهم أي أضاعه وأهلكه وفي
التنزيل العزيز إن الجحيم في ضلال وسعراى في هلاك والضلال التيهان وفي التنزيل العزيز
من ترضون من الشهداء أن تضل أحداهما فقد كره أهما الأخرى أي تغيب عن حفظها أو
تغيب حفظها عنها وقرئ أن تضل بالكسر فن كسر ان قال كلام على لفظ الجزاء ومعناه قال
الزجاج المعنى في أن تضل أن تنس أحداهما تذكرها الأخرى الذكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع
كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضل أحداهما فتذكر وهي قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل
وسبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحداهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال
سبويه فان قال إنسان فليمن جاز أن تضل وإنما أعد هذا الذكر فالجواب عنه أن الأذكار لما كان
سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضل لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله
أعدت هذا أن يميل الحائط فأدعمه وإنما أعدته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لا تسبب
الدعم كما ذكر الاضلال لأنه سبب الأذكار فهو ذاهو البين إن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلمتها
إذا وأمن الضالين وضلت الشيء أنيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين إلا في ضلال أي
يذهب كيدهم باطلا ويحقيق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهب عنه أبو عمرو
أضلت بعيرى إذا كان معقولا فلم يتم مكانه وأضلته اضلالاً إذا كان مطلقاً ذهب ولا تدرى
أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو
عمرو وأصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وضل الكافر إذا غاب عن الحق

قوله وتذكر وتذكر رفع
مع كسر ان كذا في الأصل
ومثله في التهذيب وعبارة
الكشاف والخطيب وقرأ
جزءاً وحده ان تضل أحداهما
بكسر ان على الشرط فتذكر
بالرفع والتشديد فلعل
التخفيف مع كسر ان قراءة
أخرى هـ صححه

وَضَلَّ النَّاسُ إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَازِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدْ
 عَلَيْهِ نَفْعُهُ قَدْ ضَلَّ سَعْيُكَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقِيمًا قَلَّتْ قَدْ ضَلَّاتُهُ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ
 مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * ضَلَّ أَبَاهُ فَادَّعَى الضَّلَالَةَ * وَضَلَّ الشَّيْءُ
 يَضِلُّ ضَلَالًا لِأَضَاعَ وَتَضَلَّ الرَّجُلُ أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلِ تَصْيِيرَ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ
 قَالَ الرَّاعِي وَمَا أَتَيْتُ نَجْمِيَّةَ بَنِ عَوَيْرٍ * أَبْنِي الْهَدْيِ فَيَزِيدُنِي تَضَلِّيلاً

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي بِالْوَقْصِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ
 وَرَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّكَالِ وَالتَّضَلُّالِ كَمَا التَّضَلُّلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ الْقَصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ
 فِي وَادِي تَضَلَّ وَتَضَلَّ أَيُّ الْبَاطِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّ مِثْلَ تَحْبَبٍ وَتَهَلَّكَ كَلُّهُ
 لَا يَنْصَرَفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضُلٌّ بِتَضَلَّالٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ

تَذَكَّرْتُ أَيُّ لَيْلِي لَا تَحِينُ إِذْ كَارَهَا * وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلًّا بِتَضَلَّالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلَّابًا لِنَصَبِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْعَجَّاجِ

يَنْشُدُ أَجْمَالًا وَمِنْ أَجْمَالِ * يَبْغِيَنَّ الْأَضْلَةَ بِتَضَلَّالٍ

وَالضَّلْضَلَةُ الضَّلَالَةُ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يَضِلُّ فِيهَا وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا الطَّرِيقُ وَفُلَانٌ يَلُومُنِي
 ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُوَفِّقْ لِلرَّشَادِ فِي عَدْلِهِ وَفِتْنَةِ مَضَلَّةٍ تُضِلُّ النَّاسَ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلٍّ الْأَصْحَى الْمَضَلُّ
 الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ غَيْرُهُ أَرْضٌ مَضَلٌّ تُضِلُّ النَّاسَ فِيهَا وَالْمَجْهَلُ كَذَلِكَ يُقَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً
 وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهَلًا مَضَلًّا وَأَنْشُدُ

الْأَطْرَقَتْ صَحْبِي غَيْرُهُ أَنِّهَا * لَنَا بِالْمَدْرِ وَرِوَاةُ الْمَضَلِّ طُرُوقُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ وَهَوَامٌ وَلَوْ كَانَ نَعْمًا كَانَ بَغِيرَ الْهَامِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مَضَلَّةٌ
 وَخَرَقَ مَضَلَّةً الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ كَمَا قَالُوا الْوَالِدُ مَجْهَلَةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ
 مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ مِنَ الرِّزَاقِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا
 أَيُّ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضِلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالًا أَيُّ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ
 كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمَضَلٌّ لَا يُؤَفِّقُ لِخَيْرٍ أَيُّ ضَالٌّ جِدًّا وَقِيلَ صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ
 التَّمَبُّعُ لِلضَّلَالِ وَالضَّائِلُ الَّذِي لَا يَسْتَلِجُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ يُسَمَّى الْمَلِكُ الضَّلِيلُ وَالْمُضَلُّ
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَدْ سَمِلَ عَنْ أَشْعَرَ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ وَلَا يُدْفَأُ الْمَلِكُ الضَّلِيلُ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسُ

قوله تضلل وتضلل زاد
 الصاعاني في التكملة وتضلل
 بكسرتين مع كسر اللام
 المشددة أيضا اه صححه

قوله والضلالة الضلال
 مثله في المحكم والقاموس
 وفي التكملة الضلالة
 مضبوطا بوزن عابطة اه
 صححه

كان يُلقَّب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال والكثير المتبع له والأضلولة الضلال
قال كعب بن زهير

كانت مَوَاعِيدُ عُرُقُوبِهَا مَثَلًا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا أَضَالِيلُ

وفلان صاحب أضاليل وأحدثها أضلولة قال الكهيت

وَسَوَّالُ الطِّبَاةِ عَن ذِي عَدَاةٍ * وَأَضَالِيلُ مِنْ فُنُونِ الضَّلَالِ

الفراء الضلة بالضم الحداقية بالدلالة في القعر والضلة الغيبوبة في خير أو شر والضلة الضلال
وقال ابن الاعرابي أضائي أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

أَنِّي إِذَا خَلَّيْتُ تَضَيِّفَنِي * يُرِيدُ مَالِي أَضَائِي عَلَيَّ

أي فارقته فلم أقدر عليها ويقال للدليل الحاذق الضالض والضاضة قاله ابن الاعرابي وضل
الشيء بضل ضلالاً أي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل أي منه - مك
في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه وقيل هو الذي لا خريفه وقيل إذا لم يدر من
هو ومن هو وهو الضلال بن الآلال والضلال بن فهال وابن فهال كاهن هذا المعنى يقال فلان
ضل أضلال وصل أضلال بالصاد والصاد إذا كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجرى به العصا أي
يا فقده وياتلفه بقوله قصير بن سعد الجذيمة الأبرش حين صار معه إلى الزبابة فلما صار في عملها ندم
فقال له قصير أركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق عبأه وفعل ذلك ضلة أي في ضلال
وهو لضلة أي لغير رشدة عن أبي زيد وذهب ضلة أي لم يدر أين ذهب وذهب دمه ضلة لم يثر به
وفلان تبع ضلة مضاف أي لا خريفه ولا خيرة عنده عن ثعلب وكذلك رواه ابن السكوني وقال
ابن الاعرابي إنما هو تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسره به ثعلب وقال مرة هو تبع ضلة أي
داهية لا خريفه وقيل تبع ضلة بالصاد وصل الرجل مات وصارت تراباً فضل فلم يتبين شيء من خلقه
وفي التنزيل العزيز أنذا ضللتنا في الأرض معناه أنذا امتنا وصرنا تراباً وعظاماً فضلتنا في الأرض
فلم يتبين شيء من خلقنا وأضلته دفنته قال الخليل

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا * وَفَارَسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

وأضل الميت إذا دفن وروي بيت النابغة الذبياني يربى النعمان بن الحرث بن أبي شهر الغساني

فَأَنْ تَحْيَ لِأَمَلِ الْحَيَاتِي وَإِنْ نَمَتِ * فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ

فَأَبَّ مَضْلُوهُ بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ * وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

قوله ويقال للدليل إلى قوله
الضاضة هكذا في الأصل
وعبارة القاموس وشرحه
(وعلمطة) عن ابن الاعرابي
والصواب وعلمط كما هو نص
العباب اه ان كان في
التهديب والتكلمة مثل
ما في القاموس اه مصححه
قوله ضل أضلال وصل
أصل عبارة القاموس
ضل أضلال بالضم والكسر
وإذا قيل بالصاد فليس فيه
الا الكسر اه كتبه مصححه

شيء كان لبناً أو غيره فقد ضهل بضهل ضهلاً وضموا بحكام ابن الاعرابي وضمات الناقه
 والشاة فهي ضهول قل لبنا والجمع ضهل وشاة ضهول قلبه له اللبن وناقه ضهول يخرج لبنا
 قليلا قليلا ويقال انهم الضهل بهل ما يشدها صرار ولا يروى لها حوار قال ذوالرمة
 بها كل حوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعان القراهب
 الحوار ثور يحوار ويحار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولا قال ذوالرمة
 * اقياء بطيا ضهولها * وقول ذوالرمة الى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة
 انهم ارجع الى بيضا ابو زيد الضهل ما ضهل في السماء من اللبن اى اجتمع والضحل الماء القليل
 مثل الضحل وبتري ضهول قليلة الماء وعين ضاهلة نزره الماء وكذلك حمة ضاهلة وقال روية
 * يقرو بين العين الضواهلا * وضهل ماء البئر يضل ضهلا اذا اجتمع شيئا بعد شي وهو الضهل
 والظهول وضهله بضهله اى دفع اليه شيئا قليلا من الماء الضهل وعطية ضهله اى نزره ويقال
 هل ضهل البك خير اى وقع وبتري ضهول اذا كان يخرج ما ودا قليلا قليلا وضهل الشراب قل
 ورق وزر وضحل صار كالضحضاح واعطاه ضهله من مال اى عطية نزره وضهله حقه نقصه
 اياه او ابطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا اخبضه اذا نقصه حقه او ابطله من قولهم
 خبض ماء الركة يخبض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصته امر انه فاطمها في حقه
 ان سالتك ممن شكرها وشرك انشأت تطلها وتضمها وروى الازهرى في تفسيره تضمها قال
 تضمن عليها العطاء امله من بتري ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزرها اذا تبع من
 قراها وقال المبرد في قوله تطلها اى تسعى في بطلان حقه اخذ من الدم المطول وشكرها
 فرجها قال الشاعر * صناع باشقاها حصان بشكرها * اى عفيفة الفرج وقيل في قوله
 تضمها اتردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل البك
 من مالك شئ اى هل عاد وقيل تضمها اى تعطيها شيئا قليلا وضهيل الرجل اذا طال سفره
 واستفاد ما قليلا قال ابو عمرو الضهل المال القليل ابو زيد يقال ما ضهل عندك من المال اى
 ما جتمع عندك منه اللعياني يقال قد اضمهلت الى فلان ما الاى صبرته اليه واضهل النخل اذا
 ابصرت فيه الرطب واضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب وضهل اليه يضل ضهلا رجوع وقيل
 هو ان يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضمه اليه الامور اى ترجع (ضيل)
 الضال السدر البري غيره هموز والضال من السدر ما كان عذبا واحده ضالة ومنه قول ابن ميادة

قَطَعَتْ بِصَلَالِ الخِشَاشِ بِرُدِّهَا * عَلَى الكُرْمِ مِنْهَا ضَالَةٌ وَجَدِيْلُ
 يَرِيدُ الخِشَاشَةَ الْمُتَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِ وَأَضْيَلَتِ الأَرْضُ وَأَضَالَتْ إِذَا ضَارَفِيهَا الضَّالُّ مِثْلُ أَغْيَلَتْ
 وَأَعَالَتْ وَفِي الخَدِيثِ قَالَ لِحُرَيْرِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ بَأْكَافٍ بَيْشَةٌ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَةٍ الضَّالَّةُ بِتَخْفِيفِ
 اللامِ وَاحِدَةُ الضَّالِ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَذَا نَبَتَ عَلَى شَطِّ الأَنْهَارِ قَبِلَ لَهُ العَبْرِيُّ
 وَأَلْفَهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنِ البَاءِ وَأَضْيَلَّ المَكَانُ وَأَضَالُ أَنْبَتَ الضَّالُّ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ الفَرَّاهِ وَاليَهُ
 تَرَكَ ابْنَ جَنِيٍّ مَا وَجَدَهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ دَحْبَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ نَعَابٍ مِنَ الضَّالِّ مَهْمُوزًا
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَرَدْتُ أَنْ أَجِلهُ عَلَى الضَّيْلِ الَّذِي هُوَ الشَّخْتُ لِأَنَّ الضَّالَّ هُوَ السِّدْرُ الجَبَلِيُّ وَالجَبَلِيُّ
 أَرْقٌ عَوْدًا مِنَ النَّهْرِيِّ حَتَّى وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي اسْحَقِ أَضْيَلَّ المَكَانَ فَاطَّرَحْتُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ جَعْفَرِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّالُّ يَنْبُتُ فِي السُّهُولِ وَالعُورِ وَقَوْسُ الضَّالِّ إِذَا بَرِيَتْ بَرِيَتْ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ
 أَقْوَى لَهَا وَإِنَّمَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْهَا الخِطَّةُ عَوْدَهَا قَالَ الأَعْمَشِيُّ

لَا حَهَّ الصَّيْفُ وَالعِمَارُ وَاشْفَا * قَى عَلَى سَقِيَّةِ كَقَوْسِ الضَّالِّ

وَقَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ كَسَاهَا ضَالَةٌ نُجْرًا * كَأَنَّ ظُبَاتِمَ الوَرَقِ

أَرَادَ سَهْمًا بِرِيَّتٍ مِنْ ضَالَّةٍ يَدُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ نُجْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الضَّالُّ شَجَرَةٌ مِنَ الدَّقِ
 تَكُونُ بِأَطْرَافِ البَيْنِ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ تَنْبُتُ نَبَاتِ السَّرِّ وَوَلَهَا بَرْمَةٌ صَفْرَاءٌ ذَكِيَّةٌ جِدًّا تَأْتِيكَ رِيحُهَا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا قَالَ وَليستِ بِضَالِ السِّدْرِ هَكَذَا حَكَاهُ الضَّالُّ شَجَرَةٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا قِيلَ
 بِأَلْيَاءِ وَغَيْرِهَا كَحَالَةِ وَحَالٍ وَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ بِشَجَرَةٍ فَمَوْضِعُ الوَاحِدِ مَوْضِعُ الجَمْعِ التَّهْدِيبُ
 يَقَالُ تَخَرَجَ فُلَانٌ بِضَالَتِهِ أَيْ بِسَلَاحِهِ وَالضَّالَّةُ السَّلَاحُ أَجْمَعُ يَقَالُ إِنَّهُ لِكَامِلُ الضَّالَّةِ وَالأَصْلُ
 فِي الضَّالَّةِ النَّبَالُ وَالقَيْبِيُّ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِّ وَقَالَ بَعْضُ الأَنْصَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ
 ثَابِتٍ أَبُو سَالِمِينَ وَصَنَّعَ المُقْعَدُ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ

أَرَادَ بِالضَّالَّةِ السِّهَامَ شَبَّهَ نَصَالَهَا فِي حَدِّهَا بِأَنْبَارِ مُوقَدَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالضَّالَّةِ عَنِ النَّبْلِ
 لِأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنْهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَجْرَتُ بِمِخْشُوبِ صَقِيصِلِ وَضَالَةٍ * مَبَاعِجُ نُجْرِكَاهَا أَنْتَ شَائِفٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرُّ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ ضَالٍ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ مَكَانُ أَوْ جَبَلٌ
 يَعْنِيهِ يَرِيدُ بِهِ تَوْهِيءَ بَيْنَ أَمْرِهِ وَتَحْقِيقِ قَدْرِهِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ
 دَوْسٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الضَّانَ مِنَ الغَنَمِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ هَمْزَةً

قوله قطعت الى قوله من
 الضال هذه عبارة الجوهرى
 قال الصاغاني وهي تصحيف
 والرواية ضانة بالنون وهي
 البرة اه كتبه مصححه

قوله وصنع كذا في التهذيب
 والذي في التكملة ومثله
 في قعد من اللسان وریش
 فلعلماروايتان اه مصححه

(فصل الطاء المهمله) (طبل) الطبلُ معروف الذي يُضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع أطبال وطُبول والطبال صاحب الطبل وفعله التَّطْبِيل وحرفته الطِبَالَة وقد طَبَّلَ يَطْبُلُ والطبلة شئ من خشب تتخذة النساء والطبلُ الرُبْعَةُ للطيب والطبلُ سَلَةُ الطعام الجوهري وطبلُ الدراهم وغيرها معروف والطبلُ الخاق قال

قد علموا أن خيار الطبل * وأتاهل الندى والفضل

وما أدري أي الطبل هو وأي الطبل هو أي ما أدري أي الناس قال لبيد

ثم جريت لأنطلاق رجلي * ستعلمون من خيار الطبل

وقال الأبيث

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بقية أرمام كأزديّة الطبل

والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وشئ يمان فيه كهيئة الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تُسمى الطبلية ويقال لها أُرْدِيَةُ الطبل تحمل من مصر صانع الله تعالى قال أبو النجم

من ذكري أيام ورسم ضاحي * كالطبل في مختلف الرياح

ابن الأعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلية أي يحب دراهم الخراج بلاتعب والطبالة النجفة وفي المحكم الطوبالة وجهها طوبالات ولا يقال للكبس طوبال قال طرفة

أوغريه تعانى سخانة طوبالة * تستغيب يسا من العشريق

نصب طوبالة على الذم له كأنه قال أعني طوبالة (طبرزل) قال في ترجمة طبرزل الطبرزل السكر فارسي معرب وحكى الأصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون

واللام قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا صاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال (طعل) الطعال الحجة

سوداء عربضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح اللحياني بذلك والجمع طعل لا يكسر على غير ذلك وطعل طعلا عظم طعاله فهو طعل وطعل طعلا شكاطعاله

أنشد ابن بري للحريث بن مصرف

أكويه أما أراد الكي معترضا * كى المظني من النحر الطني الطعلا

وطعله بطعله طعلا وطعلا أصاب طعاله فهو طعول ويقال إن النرس لا طعاله وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لامرأته أي لاجسارته وطعيل المناه طعلا فهو طعيل فسد

قوله قال لبيد قال الصاعاني
ليس الرجز للبيد ولاله من
الرجز على هذا الروي
الأربعة مشا طبروهي

ياهر ما وأنت أهل عدل
ان نفر الأحوص يوم قبلي
لسذهين أهله باهلي
لا تجمع عن شكاهم وشكلى
فانظره كتبه مصححه

قوله والطبالة النجفة هكذا
ضبط في الاصل ولم نقف عليه
في اصوله فخره اه مصححه

وَدَغَيْرَتِ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَانِهِ الْاَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَاءِ طَحَلُ أَي كَثِيرِ الطُّحْلُبِ وَمَاءِ طَحَلُ كَدْرُقَالُ زَهْرِي
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَا وَهَاطَحَلُ * عَلَى الْجُدُوعِ يَحْتَفِنُ الْغَمَّ وَالْغَرَقَا
وَالطَّحَلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحَلُ الْمَلَانُ وَأَنْشَدَ

مَا نَبْرُودُو لَابِرَّالُ فَرَاغُهُ * طَعَلَا وَيَمْتَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ

وَكِسَاءُ طَحَلُ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَزِمَادُ طَحَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيَا ابْنِ سَيِّدِهِ الطَّحَلُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرِ
وَالْبِيَاضِ بِسِوَادِ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ذَيْبُ طَحَلُ وَشَاةُ طَحَلُ لَاءٌ وَالْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طَحَلًا
وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى نَصْلَ طَحَلٍ
وَشَرَابُ طَحَلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيَا لَوْنٌ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَحَلٍ قَالَ رُوْبَةُ

* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحَلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرٌ أَطْحَلُ
لِلَّذِي تَعَلُو خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ الْاَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَبِعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ
مِثْلًا مَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصَلَ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَّابِي غُبَرِي فِي رَجُلِهِ
فَقَالَ * مَنْ سَرَّهُ النَّيْلُ بَغَيْرِ مَالٍ * قَالَ غُبَرِيَّاتٌ عَلَى طَحَالٍ * سِوَا غُرَابٍ لَمَعَنَ بِالْقَتَالِ *

ثُمَّ أَنَّ سُؤْيِدَ الْأَسْرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرَانَ بَعِيْنُوهُ فِي قَدَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَبِعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ
وَالْبِكَارُ جَعْبُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ الْاَزْهَرِيُّ طَحَالُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فَقَالَ

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ * الْأَكَايِسَاتُ بِجَزْمِ طَحَالِ

وقال الأخطل فيه أيضا

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالْشَّقِيقُ بَرِّيْقِي * فَالضُّوْحُ بَيْنَ رُوْبَةٍ فَطَحَالِ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْحَلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرٌ مِنْ عِبَدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ يُقَالُ ثَوْرًا طَحَلُ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْحَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يَخْصُصْهُ بِمَكَّةَ وَلَا بَغَيْرِهَا وَطَحَالُ اسْمُ كَلْبٍ (طَحْمَلُ) الْاَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ خُرَطٍ قَالَ قُرَّاتٌ فِي نَسَخَتِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّيْلِ

عَجِبْتُ لِحُرْطِيطٍ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ * وَرَمَّةٍ طَحْمِيلٍ وَرَعْنِ الضَّغَادِرِ

قَالَ الطَّحْمِيلُ الدِّيكُ (طَرِبَلُ) الطَّرِبَالُ عِلْمٌ بِيَدِي وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مَسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شَبِيهُهُ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجْمِ كَهَيْئَةِ
الصُّومَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْفُوعِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاموس بالضم والتشديد
ووزنه شارحه بسكر وفي
معجم ياقوت والتسكلمة
والتهذيب بالتخفيف خزر
اه صححه

أَلْوِي بِمِشْدَبِ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ * فَكَانَ نَمًا وَكَانَتْ عَلَى طَرِبَالٍ

قال الأزهرى ورأيت أهل النخل في بيضاء بنى جذيمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتطلل بها نواطيرهم ويسمونها الطرايل والعرازيل وقال شهر الطرايل الأميال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى علماء اللخيل يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمنجشانية واحدها موضع قريب من البصرة قال دكين

حتى إذا كان دوين الطربال * رجع من منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال

فسر الطربال هنا بالمنارة الفراء الطربال الصومعة وقال ابن الأعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرايل الشام صوامعها ورجل مطربل يسحب ذيوته وكتب أبو حنيفة إلى رجل أشتر لنا جرة ولتكن غير قعراء ولا دناء ولا مطربلة الجوانب قال ابن جويه سألت شمرا عن الدناء فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله إذا مده إلى فوق (طرجهل) الجوهري الطرجهالة كالنجبانة معروفة قال ورجما قالوا طرجهارة بالراء قال الأعشى

ولقد شربت الخمر أسقي من اناء الطرجهارة

(طرغل) التهمذيب في كتاب شهر الأضرغلات هي الدبابة والقمارى والصلاصل ذوات الأظواق قال ولا أدري أم عرب هو أم عربي (طرفل) التهمذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف

وليس بعربي محض (طسل) الطسل الماء الجارى على وجه الأرض والطسل ضوء السراب والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطراب قال رؤبة * تَنْتَعُ الْمَوَاةَ طَسْلًا طَاسِلًا * ويؤيد قول رؤبة قول عُمَيان بن حُفَافَةَ فِي الطَّسَلِ * بَلْ بَلَدِي كَسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والاطل من الغبار المرتفع والطيسل السراب البراق وآيسل طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شئ وطيسله اسم قال

تَهْزُمُنِي أُخْتُ آلِ طَيْدَلِهِ * قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلِهِ

ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الأعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل إذا سافر

قوله رجع من هكذا في الأصل وفي التهمذيب ومعجم ياقوت بشر وقوله مطهر كذا في الأصل ومعجم ياقوت بالراء وفي نسخة من التهمذيب مطهم بالميم فخر الرواية كتبه مصححه

قوله طرفل كذا هو في الأصل مضبوطا اه

قوله في الوقار والعله هكذا في المحكم وأنشده في التكملة مبلطا لاشئ له قال والمبلط المملق اه كتبه مصححه

قوله ابن الأعرابي الخ كذا في الأصل والقاموس مقتصر على الطيسل والذي في التهمذيب والتكملة الطيسل

والطيسل بتقديم السين على المشناة التحية اه كتبه مصححه

سفر اقرى بما فسكر ماله وأنشد أبو عمرو

ترفع في كل زقاق قسطلا * فصحت من شبرمان منها * أخضر طيسا زغريا طيسلا

يصف حيرا وردت ماء قال والطيسر والطيسل والطير طيسر عني واحد في الكثرة الجوهرى

ماء طيسل ونم طيسل أى كثير والطيسل الغبار (طعل) ابن الاعرابى الطاعل السهم

المقوم والطعل القدح فى الانساب قال الازهرى زهه ذان حرفان غريبان لم أسمعهما غيره

(طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال

وطنول قال عمرو بن قيسمة

الى كفل مثل دعص النقا * وكف تقب يضاطفالا

وقال ابن هرمة

متى ما يغفل الواشون تومئ * بأطراف منعمة طنول

والانثى طفلة قال الاعشى

رخصة طفلة الانامل ترتب * سخامات كفه بخلال

وقد طفل طفالة وطنولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران

والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفوية ولا فعل له واستعمله صخر

الغنى فى الوعل فقال

بها كان طفلا ثم أسدس واستوى * فأصبح لهم فى لهوم قرأه

وقول أبى ذؤيب

دلائلها السحيل الجها * موانج جمع الطنل فيها رشوحا

عنى بالطنل السحاب الصغار أى جمعها الريح وضعتها واستعار لها الرشوح حين جعلها طفلا

وقول أبى كبير

أزهيران يصبح أبوك مقصرا * طفلا ينو اذا مشى للكامل

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبا والطفولة والجمع أطنال

لا يكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتمل

وفى حديث الاستسقاء وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أى شغلت بنفسها عن ولدها بما هى

قوله بها كان طفلا تقدم
البيت فى ترجمة هبرق مبيضا
فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا
به هناك على الهبرق بهد
نقله عبارة ابن سميده وفى
رباعى الهاء من المحكم
مانصه والقرب من الثيران
المسن الضخم واستعاره
صخر الغنى للوعل المسن
الضخم فقال وأنشد البيت
وكذا أنشده شارح
القاموس فى قره بوب هذا
يعلم ما فى ترجمة هبرق اه
كتبه

اذا زعزعته الريح جرد يوله * كما رجعت عوذتقال تطفل

ولي له مطنل تقئل الاطفال ببردها والطفل الحاجة واطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسر به قول زهير

لا رتحلن بالفجر ثم لادابن * الى الليل الا ان يعرجني طفل

يعنى حاجة يسيرة مثل قدح ناراً ونزول للبول وما أشبهه وكل جرم من ذلك طفل كان عيناً أو حدناً والجمع كالجوع ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال

بضم الى الليل اطفال حيا * كما ضم أزرار القمص البنائق

والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها تطفيل اي عنى الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها في السير ليحفظها اولادها الا طفال فاما قول كهذل الراجز * يارب لا تردد الينا طفيلاً * فاما ان يكون طفيل بناءً وضعياً كرجل طريم وهو الطويل ويعنى به طفلاً واما ان يكون اراد طفيلاً يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريد به وهذا مذهب ابن الاعراب والقياس ما بدأناه وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال اتيت به طفلاً وعشاء طفلاً فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلا وطفلت الشمس تطفل طفولاً وطفلت تطفيل لاهمت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميمها للغروب الازهرى طفلت فهي تطفل طفلاً ويقال طفلت تطفيلاً اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك بالعشي وأنشد

يا كرتهم اطفال الغداة بغارة * والمبتغون خطار ذلك قليل

وقال لييد * وعلى الارض غيبات الطفل * وقال ابن بزرج يقال اتيت به طفلاً أي تمسبياً وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب واتيت به طفلاً وذلك بعد طلوع الشمس اخذ من الطفل الصغير وأنشد

ولامتلافيسا والشمس طفل * يبعض نواشع الوادي حولاً

وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنائز اذا طفلت الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة

قوله ولا متلافيسا الخ اعلم
تخرج بهذا من النامخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كتبه معجزة

السِّنِّ وَالذَّكَرِ طَقْلٌ وَطَقْلُ اللَّيْلِ دَنَا وَأَقْبَلُ بِظِلَامِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَطَيْبَةُ نَفْسًا بَيْنَ هَالِكٍ * تَذَكَّرْتُ أَخِي إِذَا اللَّيْلُ طَقَّلَا

قوله طَيْبَةُ نَفْسًا أَي أَنَّهُمْ لَمْ يُعْطَ أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكٍ إِذْ نَوَّحَ لِشَجْوٍ أُخْرَى تَبَيَّنَتْ عَلَى ابْنِهَا أُوْغَيْرِهِ
وَطَقَّلْنَا وَأَطَقَّلْنَا دَخَلْنَا فِي الطَّقْلِ وَالطَّقْلُ طَقْلُ الْغَدَاةِ وَطَقْلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَمَّ الشَّمْسُ
بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِنَ الضُّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ طَقَّلُ الْغَدَاةِ مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ
إِلَى اسْتِمَاكِهَا فِي الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالطَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَقَّلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
وَالطَّقْلُ أَيْضًا مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَوْ هَدَّ جَادَهُ طَقْلُ الثَّرْيَا * وَطَقِيلٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَطَقِيلُ
الْأَعْرَاسِ وَطَقِيلُ الْعَرَّاسِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوَلَاءَ
دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ وَدَدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ كَأَهْلِ بَرَكَةِ مَصْهَرَجَةٍ فَلَا يَخْتَقِي عَلَى مِنْ أَمْرٍ شَمَّيْتِ
كُلَّ رَأْسٍ طَقِيلًا وَأَوْصَرَ فَوَامِنَهُ فَعَلًا فَقَالُوا طَقْلٌ وَرَجُلٌ طَقِيلٌ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ طَقِيلِي الَّذِي يَدْخُلُ الْوَايِمَةَ وَالْمَا دَبَّ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
وَقَدْ تَطَقَّلَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَقِيلِ الْمَذْكُورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الطَّقِيلِي الرَّاشِنَ وَالْوَارِشَ وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الطَّقِيلِيَّ وَالْوَارِشَ وَالْوَاغِلَ وَالْأَرْشَمَ وَالزَّلَالَ وَالْقَسْقَاسَ وَالنَّتِيلَ وَالذَّامِرَ
وَالذَّامِقَ وَالزَّابِجَ وَاللَّعْمَطَ وَاللَّعْمُوظَ وَالْمَكْرَمَ وَالطُّفَالَ وَالطُّفَالَ الطِّينَ الْيَابِسَ يَمَانِيَةً وَطَقِيلٌ
بِفَتْحِ الطَّاءِ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

وَهَلْ أَرْدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَّةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَقِيلٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي شِعْرِ بِلَالٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَقِيلٌ * قَالَ قَيْلٌ هـ مَا جَبَلَانُ بِنَوَاحِي
مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ التُّطَقِيلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَطَقَّلُ فِي الْأَعْرَاسِ
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلَهُمُ الطُّقِيلِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ مَا خُوذَ
مِنَ الطَّقْلِ وَهُوَ أَقْبَلُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ بِظِلْمَتِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالطَّقْلُ الظُّلْمَةُ نَفْسُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ
هَرْمَةَ * وَقَدْ عَرَّانِي مِنْ لَوْنِ الدُّجَا طَقْلٌ * أَرَادَ أَنَّهُ يُظَلُّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرُونَ مَنْ دَعَا
وَلَا كَيْفَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ نَسِبَ إِلَى طَقِيلِ بْنِ زَلَّالٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَرِيحٌ طَقْلٌ إِذَا كَانَتْ لَيْسَةَ الْهَبُوبِ وَعُشْبٌ طَقْلٌ لَمْ يَطْلُ وَطَقْلٌ أَي نَاعِمٌ (طَفَالٌ) الطَّقِيلُ
الْمَاءُ الرَّزِقُ الْكَدْرِيُّ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَاحِدَةً طَقْلَةً يُعْنَى بِالْوَاحِدَةِ الطَّائِفَةِ (طَفَنَشَلٌ)
الْمَذِيبُ فِي الرَّيَاحِيِّ عَنِ الْأُمَوِيِّ الطَّقْنَشَامَةُ مَقْصُورَةٌ مَوْزِ الضَّعِيفِ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ شَمْرُ

قوله والنتيل وقوله والمكزم
هكذا في الاصل ولم نعر
عليها فخر اه صححه

قوله الطقيل الماء الرزق الخ
عبارة القاموس وكامير الماء
الخ وتوقف شارحه في ذكره
في الثلاثي وعارضه بما عانا
قرر اه كتبه صححه

الطَّنَشَلُ بِاللَّامِ وَأُنْشِدَ

لَمَّارَاتُ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً * طَنَنْشَلًا لَا يَمْنَعُ النَّصِيلاً

قَالَ لَهُ مَقَالَةٌ تَنْصِيلاً * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَنْصِيلاً

قَالَ أَنْشَدَنِيهِ الْيَادِي كَذَلِكَ (طال) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطْرُ الدَائِمُ وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ نَدَى
ابْنِ سَبِيحَةَ الطَّلُّ أَخْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرَّذَائِمُ الْبَغْشُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * مِثْلَ النَّقَابَةِ ضَرْبُ الطَّلِّ • فَانَّهُ أَرَادَ
ضَرْبَ الطَّلِّ فَقَلَّ الْمُدْغَمُ ثُمَّ حَرَّكَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَخَذَفَ أُنْفُ الْجَمْعِ
وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلِّ وَطَأَتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فِيهِ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّسْدَى فِيهِ
مِثْلُ لَوْلَةٍ وَقَالَ فِي الدِّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَأَّتْ فَطَلَّتْ أَمْ طَرَّتْ وَطَأَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ طَأَّتْ
بِالضَّمِّ لِغَيْرِ يُقَالُ رَجَبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا انْعِمَاءُ
مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطَلُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدِيَةٌ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اشْتَدَّ
وَقَعُهَا وَالْمَطْلُولُ الضَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبَةُ لَبَنِ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَلِّ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبَنُ الْمَحْضُ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ فَتَحَبَّبَتْ بِهِ طَيِّبًا وَهُوَ لِأَخِيرِهِ قَالِ الرَّاي

وَبِحَسَبِ قَوْمِكَ أَنْ شَتَّوْا مَطْلُولَةً * شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذْقَةٌ أَحْيَانًا

وَقِيلَ الْمَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنِ مَحْضٍ بِأَكْلُونَهَا وَقَالُوا مَا بِهِ طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبَنُ
وَالنَّاطِلُ الْحَمْرُ وَمَا بِهِ طَلٌّ أَيْ طَرِقُ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِهِ اللَّبَنُ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذَا الدَّمُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَبْتَأْرِبُهُ أَوْ تَعْبَلُ دَيْتُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُ نَسَبَهُ طَلًّا وَطَلَّتْهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

وَإِذَا كُنَّ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا * كَثُرَتْ الشَّيْبَانُ وَأَضْحَمَتِ الْمَلَاعِمُ

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُّوهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأَطَلَّ وَأَطَلَّهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأَطَلَّهُ أَيَّ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمَهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ أَيْسَ لَهَا طَالِبٌ * مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ

أَبُو زَيْدٍ طَلَّ دَمَهُ وَأَطَلَّهُ اللَّهُ وَلَا يَبْتَالُ طَلَّ دَسَّهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عَيْبَةَ وَالْكَسَانِيُّ يَقُولَانَهُ وَيُقَالُ أَطَلَّ

دَمُهُ أَبُو عَيْدَةَ فِيهِ ثَلَاثُ اِغَاثٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطَّلَ دَمُهُ وَالطَّلَاؤُ الدَّمُ الْمَطْلُولُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 هَمَزْتَهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ يَأْمُ مَبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا الْأَمْلَاءُ يَرُونَ لِأُمَّهُ فِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَابًا فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَي أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَعْيَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَأَطَّلَ وَأَطَّلَهُ
 اللَّهُ وَأَجْزَا الْأَوَّلُ الْكَسْفَانِي قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَأَأَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ
 وَطَلَّ حَتَّى يُطَلَّ نَقَصَهُ أَيَاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَنَا حَتَّى يَطْلُونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَاهُ
 وَجَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَي مَطَّلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بِيحْيَى بْنِ بَعْمَرٍ لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَمْتَهُ إِلَيْهِ
 طَالِبَةٌ مَهْرَهَا أَنْشَأَتْ طَلَّهَا وَتَضَّهَا أَي طَلَّهَا أَي عَطَّلَهَا طَلَّ فُلَانٌ غَرِيحًا يَطْلُهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ يَطْلُهَا
 بَسْمِي فِي بَطْلَانٍ حَقَّقَهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرَ السِّنِّ عَنِ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَجْرُ
 اللَّذِيذَةُ وَخَجْرَةُ طَلَّةٌ أَي لَذِيذَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

أَطَّلُ كَأَنِّي شَارِبٌ مُدَامَةً * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِ بَيْنَ دَبِيبٍ

رَكُودِ الْحَيَاةِ طَلَّةٌ شَابَ مَا هَا * بَهَا مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَيْبُ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَابٍ وَرَائِحَةُ طَلَّةٌ لَذِيذَةٌ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

تَجِي بِرِيَامٍ مِنْ عَيْلَةٍ طَلَّةٌ * يَمَسُّهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيْشِيْبُ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُزَامِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمَنْ أَرَجَّ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ نَابِقُ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَي حَسَّنَ النَّوْءَ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النَّوْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَجْرَةُ السُّلْسَةُ

وَالطَّلَّةُ الْخُصْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحِكْيٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو مَادَ النَّاقَةَ طَلَّ بِالضَّمِّ أَي مَابَهَا لَبَنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

أَمْرَانُهُ وَكَذَلِكَ حَتَّى قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ

أَفِي نَابِقِينَ نَالَهُمَا اسَافُ * فَأَوْهَ طَأْتِي مَا ان تَنَامُ

وَالنَّابِقُ الشَّارِفُ مِنَ النَّوْقِ وَاسَافُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنِّي لَمُحْتَابِحٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّيْ • وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوْبِ بَاقٍ مَعْمُرُ

وَقَوْلُ أَبِي سَخْرَةَ الْهَدَلِي

كَمُورِ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ عَدِيقِ التَّرِيِّ * عَذَابُ اللَّامِي بِحَسَنِ طَلِّ الْمُنَاسِبِ

قَالَ السَّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عَيْلَةٍ كَذَا فِي الْأَصْلِ

وَلَمْ يَنْقُضْ عَلَيْهِ فِخْرَهُ اه

كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

قوله كَمُورِ السَّقِيِّ كَذَا ضَبَطَ فِي

فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْقُضْ فِيهِ لَفْظُ

بِحَسَنِ وَلَمْ يَنْعَرْ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ

هَذَا الْمَوْضِعِ فِخْرَهُ اه مَعْجَمُهُ

قول أبي صخر أيضا

قطعت بين العيش والدهر كره * فخر ولو طلت اليك المناسب

أى حسنت وأعجبت والطلل ما شخّص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقا بالارض وقيل طلل كل شئ شخّصه وجمع كل ذلك أطلال وطلول والطلالة كالطلل التهذيب وطلل الدار يقال انه موضع من صحنها يهيم بالجلوس أهلها وطلل الدار كالدُّكَّانة يجلس عليها أبو الدُّقَيْش كان يكون بفناء كل بيت دكان عليه المشرب والما كل ذلك الطلل ويقال حيا الله طلك وأطلالك أى ما شخّص من جسدك وحيا الله طلك وطلالك أى شخّصك ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه والاطلال الاشراف على الشئ ويقال رأيت نساء يتطالأن من السطوح أى يتشوقن وتطاللت تطاوت فنظرت أبو العَمَيْل تطاللت للشئ وتطاوت بمعنى واحد وتطال أى مدعنته ينظر الى الشئ يبعده عنه وقال طهمان بن عمرو

كفى حزنا أتى تطاللت كى أرى * ذرا قلتي دمع فساتر يان

الأحباب ذى والله لو تعلمانه * ظلالكم يا أيها العلمان

وماؤكم العذب الذى لو شربته * وبى نافض الحى إذا شقانى

أبو عمرو والتطال الاطلاع من فوق المكان أو من الستر وأطل عليه أى أشرف قال جرير

أنا البازى المطل على عمير * أتيج من السماء لها انصبابا

وتقول هذا أمر مطل أى ليس بعمير وفى حديث صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودى

أى أشرف قال وحقيقته أو فى علمنا بطله أى شخّصه وتطاول على الشئ واستطل أشرف

قال ساعدة بن جوية

ومنه يمان مستطل وجالس * لعرض السراة مكفهر أصبيرا

وطال السفينة جلالها والجميع الاطلال والطليل الحصير المحكم الطليل حصير منسوج من

دوم وقيل هو الذى يعمل من السعف أو من قشور السعف وجمعه أطله وطلل التهذيب أبو عمرو

الطليلة البورىاء وقال الاصمعي البارى لا غير أبو عمرو والطل الحية وقال ابن الاعرابى هو اطل

بالفتح للحية ويقال أطل فلان على فلان بالادى اذا دام على ايدائه وقولهم ليست لفلان طلالة

قال ابن الاعرابى ليست له حال حسنة وهيئة حسنة وهو من النبات المطول وقال أبو عمرو ليست

له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وأنشد

فلما أن وبهت ولم أصادف * سوى رجلي بقيت بلا طلالة

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء
طليلة أي حسنة وعلى منطوقه طلالة الحسن أي بهجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسنها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلال ويريد بها شراؤها وأطلال
اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن
المسلمين تبعوهم فأنتموا إلى نهر فقطع جسره فقال فارس بائي أطلال فقالت وثبتت وسورة البقرة
وإياها عني الشماخ بقوله

قوله وثبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه وثبت ومثل ما في
القاموس في التكملة اه
مصححه

لقد غاب عن خيل بموقان اجرت * بكبر بنى الشداخ فارس اطلال

وبكبر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غوية بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول
غوية بعين مهملة

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعر عليه في
غير هذا الموضع واعله فغير
قال فليحرق كتبه مصححه
قوله قبر المرى عبارة يا قوت
وفيه قبر عقيم بن مر بن ادبن
طابحة اه مصححه

ألا نادت أمانة باحتمال * لتخزني فلايك لا أبالي

فسرى مبادلك أو أقمي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤعي امرأة بين * حياتي بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع بلاد بني مرة وقيل هناك قبر المرى والاشهر أن ذا طلال اسم
فرس لبعض المقتولين من أصحاب غوية الأتراه يقول بعد هذا

وبعد أبي ربيعة عبد عمرو * ومسعود وبعدي هلال

والطلالة والطلاطة كتاهما الداهية وقيل الطلالة والطلاطل داء يأخذ الحرف في أصلاها
فيقطع ظهورها والطلاطة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطة
والحمى المماطة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلاطة هو الداء العضال الذي لا يقدر
له على حيلة ولادواه ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تجعله
والحمى المماطة الربع مما طل صاحبها أي تطاوله قال والطلاطة سقوط الآهة حتى لا يسبيغ
طعاما ولا شرابا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطة والحمى المماطة فإنه أسب من
الرجال والأسب اللثيم والطلاطة لحمية في الخلق قال الاصمعي الطلالة هي اللحمة السائلة على

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُـ لَاطِنُهُ بِعَنِ لَهَائِهِ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّلُّطُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْدَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لِعَطْفَانٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمِنٌ بَعْدَ بِلَجٍ * وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَنِي طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ الَّتِي الْعَنِيْفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمَلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتِ النَّاقَةُ طَمْلًا سَبَرَتْهَا
سِرًا فَسَجَا وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَيْدِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّهُ
لِلْمَطِّ طَمْلٌ وَالْجَمْعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْعَوَابَةِ كُلَّ طَمَلٍ * يَجْرُ الْخُزْيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالاسْمُ الطَّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيَ الشَّانُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْفَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلَ فُلَانٌ إِذَا سَارَكَ اللَّصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمْلُولُ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ الْقَشِيفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةُ الْأَعْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ الْجَمَاءُ وَالطِّينُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرُ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفَرَاهُ يَقَالُ صَارَ الْمَاءُ دَكَاةً وَطَمَلَةً وَتُرْمَطَةُ كُلِّهِ الطِّينُ
الرَّقِيقُ وَالطَّمْلُ مَا فِي الْحَوْضِ أُخْرِجَ فَلَمْ يَبْرُكْ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَقْمَعٌ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الثُّوبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالطَّمْلُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالْمَطْمُولُ الْمَلَطَّخُ بِالْدَمِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
سَهْمًا كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا * وَرَأَى يَدَيْهِ بِالْحَلَا طَمِيلُ

وَطَمَلُ الدَّمِ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ أَطَخَهُ وَقَدْ طَمَلَهُ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَّخَ فَقَدْ
طَمِلَ وَوَقَعَ فِي طَمَلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ وَالتَّطَخَ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَلَطُوخٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةَ مَالِكٍ * بِنِيفَتِ الْمَاءِ يَقَطَعُ طَمِيلُهَا

يَتَوَلَّى أَبُوهَا مَالِكٌ تَأْرَى أَيُّ قَبَلٍ لِي حَمِيمًا فَأَنَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَا خَذَنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يُوْخَذْ أَبُوهَا وَلَمْ تُقَطَّعْ قِلَادَتُهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تَطْمَلُ بِالطَّيْبِ
أَيُّ تَلَطَّخَ وَالطَّمْلُ مَكْتَبُ نَبَابِ الْعَرَانِسِ بِالذَّهَبِ وَالْمَطْمَلَةُ مَا تَوْسَعُ بِهِ الْخُبْرَةُ وَطَمَلَتِ الْخُبْرَةُ
وَسَعَتْهَا وَقَدْ طَمَلُ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخِيُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمِيلَةُ
الْبَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهَا يُطْمَلُ لَأَيُّ يُشَدُّانِ (طهل) طَهَلُ الْمَاءِ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ما) قريب من
الربدة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لعطفان اه وفي مجمع
ياقوت أنه ذو طلال بالمعجمة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهمل اه كتبه مصححه

قوله والمطمل مكتب تباب
الخ هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعتز عليه فخره
اه
قوله طهل الماء الخ ضبط
في المحكم والتكملة من باب
فرح فعلا ومصدرا ووصفا
وفي القاموس كنع وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخره اه كتبه مصححه

أَجَنَ وَطَهَلَ بِالْكَسْرِ فَسَدَّ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَايَ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْهُ وَلَيْسَ
 بِالكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَّاتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَا حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَانَةُ الْمَاءُ الرَّئِيقُ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَانَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
 وَهُوَ مَا نَحَّتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ يَقُولُ أَخْرَجَهُ هَذِهِ الطُّهْلَانَةُ مِنَ الْحَوْضِ وَطَهَّلَ
 الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الطُّهْلَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعِيمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَةُ
 مِنْ طَهْلٍ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّعْبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَانَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ وَفِي الصَّحَابِ أَيْ شَيْءٍ مِنْ
 نَعِيمٍ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ كَهَمْزَةُ الْكَرْفَمَةِ وَالغَرِقِيُّ وَالطُّهْلَانَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحْقُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهُ مَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيْ بَقِيَتْ وَقَالَ هَهُنَا طُهْلَةٌ الْمَاءُ وَنَضَّاضُهُ وَبَرَّاضُهُ بَقِيَتْ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
 وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَيْ وَقَعَتْ (طَهْفَل) التَّهْذِيبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَهْفَلٌ إِذَا أَكَلَ
 خُبْزَ الذُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمْوَالِ ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدَمٌ غَيْرُهُ (طَهْمَل) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
 الْخَلْفَةُ وَالْمَرْأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
 طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَحْمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
 وَالطُّهْمَلَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يُمِينُ عَنْ قَسِّ الْأَثَى عَوَافِلًا * لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

بِعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُول) الطُّوْلُ نَقِضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ
 الْحَيَوَانَ وَالْمَوَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطُّوِيلِ طَالٌ يَطُولُ طَوِيلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّحْوِيُّونَ
 أَصْلُ طَالٍ فَعَلَ اسْتَدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوَ طَوِيلٍ جَاءَ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ
 فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَمْعُهُمَا طَوَالٌ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَعْتِ الْوَاوِي فِي طَوَالٍ لَصَحَّتْ فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
 طَوِيلٍ يَكْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَقَى الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلُ الَّذِينَ قَالُوا فَعَالٌ لِأَنَّهَا اخْتَانٌ فِي مَعْوِهِ
 جَمْعُهُ وَحِكْمُ الْأَعْرَابِيِّونَ طِبَالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوِ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحُكْمُهَا أَنْ تُصَحَّ
 فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ لَمْ تَقْلِبِ الْآفِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ * وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَثَى طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
 أَهْوَاجَ الطُّوْلِ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ طَاوَانِي فَطَلْتُهُ

قوله والظهلية من الناس
 الخ كذا في الاصل وعبارة
 ابن سيده والظهلية ما نحت
 من الطين في الحوض بعد
 ما ليط والظهلية من الناس
 الاحق الذي لا خير فيه
 كلاه ما غير مهموز اه
 وبهذا يعلم مرجع كلاهما
 وقوله وهو المدفع من كلام
 الازهرى وقوله ويقال
 للراشن ابست في المحكم ولا
 في التهذيب والراشن هو
 الطفيلي اه كتبه مصححه
 قوله التهذيب وتمطلات
 الخ كذا في الاصل ولم نجده
 في مظانه من نسخة التهذيب
 التي بايدينا اه مصححه

من الطُول والطَوَّل جميعا. وقال سيبويه يقال طُلْتُ على فَعَلْتُ لأنك تقول طَوَّيْل وطَوَّال
 كما قُلْتُ قَبَّحٌ وقَبَّحٌ قال ولا يكون طُلْتُهُ كما لا يكون فَعَلْتُهُ في شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلُ
 واعتَلَّتْ من فَعَلْتُ غير محوالة الدليل على ذلك طَوَّيْل وطَوَّال قال وأما طَوَّلْتُهُ فَعَلْتُهُ فهي
 محوالة كما حَوَّلْتُ قُلْتُ وفاعلها طائل لا يقال فيه طَوَّيْل كما لا يقال في قائل قَوَّيْل قال ولم يؤخذ
 هذا الا عن النقات قال وقُلْتُ محوالة من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ محوالة من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ
 وكانت فَعَلْتُ أولى به لان الكسرة من البناء كما كان فَعَلْتُ أولى بقُلْتُ لان الضمة من الواو
 وطال الشئ طَوَّلاً وطَوَّلْتُهُ اطالة والسَّبْعُ الطُّولُ من سور القرآن سبعُ سور وهي سورة البقرة
 وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
 في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدها سورة واحدة ومنهم من جعل
 السابعة سورة يونس والطَوَّلُ جمع طَوَّلِي يقال هي السورة الطَوَّلِي وهُنَّ الطُّولُ قال ابن بري
 ومنه قرأت السَّبْعِ الطُّولُ وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بسورة الطُّورِ لِمَا فَاتَنِ الطُّولُ

وفي الحديث أُوتِيَتْ السَّبْعُ الطُّولُ هي بالضم جمع الطَوَّلِي وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
 الاضافة وفي حديث أم سبابة أنه كان يقرأ في المغرب بطَوَّلِي الطَوَّلِيْنِ هي تشبيه الطَوَّلِي ومذكورها
 الاطوَّلُ أي أنه كان يقرأ فيها بالطوَّلِ السورتين الطو بلتين تعني الانعام والاعراف والطوَّيْلُ
 من الشجر جنس من العرُوض وهي كلمة مؤلدة سمي بذلك لانه أطوَّلُ الشجر كونه وذلك أن أصله
 ثمانية وأربعون حرفاً وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفاً ولأن أوتاده
 مبتدأ بها فالطوَّلُ لمتة - ثم أجزائه لازم أبدأ لان أول أجزائه أوتاد والزوائد أبدأ بمتقدم أسبابها
 ما أوله وتبدأ والطوَّال بالضم المقرب الطوَّلُ وأنشد ابن بري قول طُفَيْلٍ

طَوَّالِ السَّاعِدِينَ يَهْزِلُنَا * يَلُوحُ سَنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطاوواني فطلته أي كنت أشد طوولاً منه قال

ان الفرزدق صخرة عادية * طالت فليس تماها الاوعال

وطال فلان فلانا أي فاقه في الطول وأنشد

تخط بقريها برير أراكة * وتعطو نطانيها اذا الغصن طالها

أي طاولها فلم تنله والاطوَّلُ نقيض الاقصر وتأنيت الاطوَّلُ الطَوَّلِي وجمعها الطوَّلُ الجوهري

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (والطووال كرمال
 المقرب الطول) ولا يكسر
 انما يجمع جمع السلامة هـ
 وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا
 فقد تقدم في صدر المادة أن
 طووالا كغراب يجمع على
 طووال بالكسر فتنبه كنه

الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا أفرط في الطول قيل طوأل بالتشديد والطوال بالكسر جمع طويل والطوال بالفتح من قولك لا أكلمه طوأل الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال قلائس طيآل وطوأل بمعنى والرجال الأطول جمع الأطول والطوأل تأنيث الأطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر وأطالت المرأة اذا ولدت طوآلا وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل الجوهري والطول خلاف العرض وطال الشيء أى امتد قال وطئت أصله طوأت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو واجتماع الساكنين قال ولا يجوز أن تقول منه طلته وأما قولك طوألني فطلته فانما تعني بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ما تشى مع طوأل الأطالهم فهذا من الطول قال ابن بري وعلى ذلك قول سبيح بن رباح الزنجبى و يقال رباح بن سبيح حين غضب لما قال جرير في الفرزدق لا تطأبن خوولة فى تغلب * فالزنج أكرم منهم أخوالا

قوله سبيح بن رباح هكذا ضبط في الاصل ولم نعتز عليه كنهه

مص ٤

فقال سبيح أورياح لما سمع هذا البيت

الزنج لولا قبتهم فى صفهم * لا قيت ثم ججا بطلا

مباأل كآب بنى كيب سبنا * أن لم يوازن حاجبا وعقالا

ان الفرزدق صخرة عادية * طالت فليس تنالها الاوعالا

وقالت الخنساء

وما بلغت كفى امرئ متناول * من المجد الاوالذى نلت أطول

وفي حديث استسقاء عمر رضى الله عنه فقال العباس عمراى غلبته فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى أن امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأت على بن عبد الله بن العباس وقد فرغ الناس كأنه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس يريدون وكان رأس على بن عبد الله الى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله الى منكب العباس ورأس العباس الى منكب عبد المطلب وأطلت الشيء وأطوأت على النقصان والتمام بمعنى المحكم وأطال الشيء وطوله وأطوله جعله طويلا وكان الذين قالوا ذلك انما أرادوا أن ينبهوا على أصل الباب قال فلا يقاس هذا انما يأتى للتنبية على الاصل وأنشد سيبويه

صدت فأطوأت الصدود وقلمًا * وصال على طول الصدود يدوم

قوله الاوعالا تقدم ايراده قريبا الاوعال بالرفع هـ

مص ٤

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ اللَّهُمَّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ
طَوِيلٌ فَلَا يَطُلُ الْأَجْيَرُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَيْبَتَهُ أَيَّ عُمُرِهِ وَطَالَ طَوْلُكَ
وَطَيْبَاتُ أَيَّ عُمُرِكَ وَيُقَالُ غَيْبَتُكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا مُحَمَّدٌ وَتَوَلَّى قَاسِمٌ أَيْمَهُ الطَّلُّ * وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بَكَ الطَّوْلُ

يُرْوَى الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْبَةٍ وَالطَّوْلُ جَمْعُ طَوَلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ يَاؤُهُ وَآوَا لِعَتَمَلَاهَا
فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوَلَةٌ وَطَوَّلٌ فَمِنْ بَابِ عَنَبَةٍ وَعَنْبٌ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَآءِ وَطَالَ
طَوَالُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيْبَاتُكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَمَلُ أَطْوَلٍ إِذَا
طَالَتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّوْلُ طَوَّلٌ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعِيرٌ أَطْوَلُ
وَبِهِ طَوَّلٌ وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطْوِيلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرٍ أَنْ يَقُومَ قَائِمًا يَتَطَاوَلُ فِي قِيَامِهِ
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَمْدُقُ قُوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيَّ مَا طَلْتُهُ وَطَوَّلْتُ لَهُ تَطْوِيلًا أَيَّ
أَمَلَهُ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيَّ تَطَاوَلُ يُقَالُ اسْتَطَالَوْا عَلَيْهِمْ أَيَّ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرًا مَا كَانُوا قَاتِلِينَ قَالَ
وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالَ بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلْتُ بِمَعْنَى تَطَالَلْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ هَذِينَ الْحَيِّينَ مِنَ الْأَوْسِ
وَالخَزْرَجِ كَانُوا يَتَطَاوَلُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوَلُوا الْفَجَلِينَ أَيَّ يَتَطَاوَلُونَ عَلَى
عَدُوِّهِ وَيَتَبَارِيانَ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِي
وَالتَّغَالِبَ بِتَطَاوَلِ الْفَجَلِينَ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُجُولَ عَنِ الْإِبْلِ لِيُظْهِرَ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ذُبًّا
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ تَتَفَرَّقُ النَّاسُ فَرَقًا لَا نَافِصَامَتَ صَمْتُهُ أَنْفَعُ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ
غَيْرِهِ أَيَّ أَمْسَاكِهِ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوَلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلُ إِذَا عُلَاهُ وَتَرَفَّعَ
عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَبِي الرِّبَا اسْتَطَالَتْ فِي عَرَضِ النَّاسِ أَيَّ اسْتَحْقَارُهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمُ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهِمْ وَتَطَاوَلُ تَمَدُّدًا إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَيَأْبَدُ * لَعِينِي وَبَالَيْتِ الْحَصِيرُ بَدَالِيَا

وَاسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حِكَاةُ ثَعْلَبٍ وَهُوَ كَأَسْتَطَارَ وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدًّا

قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى * لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْحَى وَثِيَابُهُ بِالْيَدِ

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطْوِيلُ كَمَا هَبْلُ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهَ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهَ

وَيَمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُهَا تَرَعَى قَالَ مَرْحِمٌ

قوله وانقلبت ياؤه واوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظر وحرر كتيبه صححه

وسلَّهبة قوداء قُلص لجمها * كس عملة سدي في خلال وتطول

قوله وكانت العرب تتكلم به كذا في الاصل وعبارة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم جبل يشد به قاعة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه وبهذا يعلم ما هنا من سقوط مرجع الضمير وقوله قال أبو منصور لم أسمع الطويلة الخ هذارة منه على الليث في صدر العبارة اه مصححه

وقد طولَ لها والطول الجبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طول فرسك يا فلان أي أرخ له حبله في مرعاه الجوهري طول فرسك أي أرخ طوي بئته في المرعى قال أبو منصور لم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب ورأيتهم يسمونه الطول فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثاني غيره يقال أرخ للفرس من طوله وهو الجبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وأنشديت طرفه لك الطول المرعى قال وهي الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتي أي في أخطائه الفتي وقد شدد الراجح الطول للضرورة فقال منظور بن مرثد الأسدي

* تعرَّضت لي بمكان حل * تعرَّضت ل نال عن قتي لي * تعرَّض المهر في الطول * ويروي عن قتلى على الحكاية أي عن قولها قتله قال الجوهري وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه قال ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المرعى

كأن مجرى دمعها المستن * قطنته من أجود القطن

وأنشده غيره * قطنته من أجود القطن * قال ابن بري وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث ورجل طول لها في مرجح فطعت طولها وفي آخر فأطال لها فطعت طيلها الطول والطيل بالكسر هو الجبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتبدأ وغيره والآخر في يد الفرس ليذوره فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أي شد في الجبل ومنه الحديث لطول الفرس جي أي لصاحب الفرس أن يحمي الموضع الذي يذوره فيه فرسه المشدود في الطول إذا كان مباحا لا مالكه وفي الحديث لا جي الأفي ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم قوله لا جي يعني إذا نزل رجل في عسكر على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وكذلك إذا حفر بئر له أن يمنع غيره مقدار ما يكون حريمه ومطاول الجبل أرسانه أو أحدها مطول والطول التماذي في الامر والتراخي يقال طال طولك وطيلك وطولك ساكنة الباء والواو عن كراع إذا طال مكته وعماديته في أمر أو تراخيه عنه قال طفيل

أنا نأفم ندفعه إذا جاء طارقا * وقتلناه قد طال طولك فانزل

أي أمرك الذي أنت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروي قد طال طيلك وأنشد ابن بري * أما تعرف الا طلال قد طال طيلها * والطوال مدى الدهر يقال لا آت بك طوال الدهر والطول

والطائل والطائلة الفضل والقُدرة والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب
ويأشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ
وَأَنشَدَهُ لَب فِي صَفْحَةِ ذَنْبِ

وَأَن أَغَارَ فَلَمْ يَحْتَلِ بِطَائِلَةٍ * فِي آيَةٍ مِنْ جَبْرِ سَاوِرِ الْقَطْمَا
كَذَا أَنشَدَهُ جَبْرِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوَّلًا آيَةٌ قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرِ الْحُرَّةِ قَالَ وَالطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِي الطَّوْلِ لِأَلِهِ الْهَوَايَ ذِي الْقُدْرَةِ وَقِيلَ الطَّوْلُ الْغِنَى وَالطَّوْلُ الْفَضْلُ يُقَالُ
لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ طَوَّلٌ أَيْ فَضْلٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْتَطَوَّلَ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ وَالطَّوْلُ بِالْفَتْحِ الْمَنْ
يُقَالُ مِنْهُ طَالَ عَلَيْهِ وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ إِذَا امْتَنَّنَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَكَ أَحَاوِلُ وَبِكَ أَطَاوِلُ
مُفَاعَلَةٌ مِنَ الطَّوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَطَاوَلُوا عَلَيْهِمُ الرَّبُّ
بِفَضْلِهِ أَيْ تَطَوَّلُوا وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتِ النَّعْلُ فِي الْأُطْلُقِ عَلَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ
لَا زَوْجَهُ أَوْلَى كُنْ لِحُوقَابِي أَطْوَلَ كُنْ يَدَا فَاجْتَمَعَا عَنْ يَتَطَاوَلَانِ فَطَالَتِ مِنْ سَوْدَةَ فَتَمَّتْ زَيْنَبُ وَأَوْلَهُنَّ
أَرَادَ أَمْدُ كُنْ يَدَا بِالْعَطَاءِ مِنَ الطَّوْلِ فَظَنَّتَهُ مِنَ الطَّوْلِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْمَلُ يَدَهَا وَتَتَصَدَّقُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَالطَّوْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجْمُودٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْحَمَّاسِ وَالنَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ وَكَذَلِكَ الْاسْتِطَالَةُ
يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّطَاوُلُ وَالْاسْتِطَالَةُ التَّفَضُّلُ وَرَفْعُ النَّفْسِ وَاسْتِطَاقَ الطَّائِلِ
مِنَ الطَّوْلِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدُّونَ مَا هُوَ بِطَائِلِ الذِّكْرِ وَالْأَيْ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَأَنشَدَ
* لَقَدْ كَانُوا فِي خُطَّةٍ غَيْرِ طَائِلِ * الْجَوْهَرِيُّ هَذَا أَمْرٌ لَطَائِلٌ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَمَّا هُوَ مَرْبِيَّةٌ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَلَمْ يَحْتَلِ مِنْهُ بِطَائِلٍ لِأَنَّ كَامَ بِهِ الْإِنْفِ وَالْحَدِيثُ أَنَّهُ ذَكَرَ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ وَأَصْلُ الطَّائِلِ النِّفْعُ
وَالْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ مَاضٍ
وَلَا قَاطِعٍ كَأَنَّهُ كَانَ سَيْفًا دُونَ بَيْنِ السَّيْفِ وَالطَّوَائِلُ الْأَوْتَارُ وَالذُّحُولُ وَاحِدَةٌ طَائِلَةٌ
يُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ أَيْ يَوْتِرُ كَأَنَّهُ فِيهِمْ تَأْرَافُهُ وَبَطْلَابُهُ بِدَمِ قَبِيلِهِ وَيُنْتَهَمُ طَائِلَةٌ
أَيْ عِدَاوَةٌ وَتَرَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَوَارَةَ الصَّبْعِ مِثْلَ الْحَيْدِ طَارِكُهَا * كَأَنَّهَا طَائِلَةٌ فِي دَفْعِهَا بَلَقَ

قَالَ الطَّائِلَةُ الْإِتَانُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَالطَّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ

قوله وان اغار فلم يحتل بطائلة
انشاده في ترجمة جبر بلفظ
وان اطاف ولم يظفر بطائلة
في ظلمة ابن جبر الخ فخر الرواية
كتبه مصححه

وَطِيلُهُ الرِّيحُ نَبِيحَتُهَا وَطُوَالُهُ مَوْضِعُ وَقِيلَ بِرَقَالَ الشَّمَاخِ

كَلَابِيٍّ طُوَالُهُ وَصَلُّ أَرَوَى * ظَنُونٌ أَنْ مَطْرَحُ الظُّنُونِ

قال أبو منصور رأيت بالصَّمان روضة واسعة يخالها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد * عاد قلبي من الطويلة عبيد * وبنوا الأطول بطن

(فصل الظاء المعجمة) (ظلال) ظلَّ نهاره يفعل كذا وكذا يظلُّ ظلاً وظلُّوا وظلَّتْ أنا وظلَّتْ وظلَّتْ لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظلَّ ليَّه وظلَّتْ أعمى كذا بالكسر

ظلولاً إذا عمَّته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفككهون وهو من شواذ التخفيف الليث يقال ظلَّ فلان نهاره صائماً ولا تقول العرب ظلَّ يظلُّ إلا الكسر لعمري بالنهار كما لا يقولون

بات بيت الأباليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلَّتْ ونحوها حيث يظهر أن أهل الحجاز يكسرون الظاء على كسرة اللام التي أقيمت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والأمر اظلل

وظلَّ قال تعالى ظلَّتْ عليه عا كفا وقرئ ظات فن فتح فالأصل فيه ظلَّتْ ولكن اللام حذفت لنقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظاء

ويجوز في غير المكسور ونحوهم مت بذلك أي هممت وأحست بذلك أي أحسست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت فأصله ظلَّتْ إلا أنهم حذفوا فالتقوا

الحركة على الفاء كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والأصل فيه عربي كثير قال وأما ظلت فأنها مشبهة بلسنت وأما ما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

ألم تعامى ما ظلت بالقوم واقفا * على ظلل أضحت معارفه قفرا

قال ابن جني قال كسر والظاء في انشادهم وإيس من لغتهم وظلَّ النهار لونه إذا غابته الشمس والظلُّ نقيض الضحِّ وبعضهم يجعل الظلَّ النقي قال رؤبة كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه

فهو ظلُّ وقيل النقي بالعشي والظلُّ بالغداة فالظلُّ ما كان قبل الشمس والنقي ما فاه بعد وقالوا ظلُّ الجنة ولا يقال فيؤها إلا الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبد اظل

ولذلك قال عز وجل أكلها دائم وظلها أراذ وظلها دائم أيضا وجمع الظلُّ أظلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة فيما غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فسلامُ الإله يبعُدو عليهم * وفيهِ الفردوس ذاتُ الظلال

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقِيَّ البِلَادِ وَغَرْبِيَّهَا * وَقَد ضَرَبْتَنِي شَمْسُهُا وَظَلُّوْهَا
وَيُرْوَى * لَقَد سَرْتُ غَوْرِيَّ البِلَادِ وَجَنَّتِيهَا * وَالظَّلَّةُ الظَّلَالُ وَالظَّلَالُ ظِلَالُ الجَنَّةِ وَقَالَ

العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدِعَ حَيْثُ يَخْتَصِفُ الوَرَقُ
أَرَادَ الظَّلَالِ الجَنَاتِ الَّتِي لِشَمْسٍ فِيهَا وَالظَّلَالُ مَا أَظْلَمَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ وَظَلَّ اللَّيْلُ سَوَادُهُ يَقَالُ
أَنَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدَأَعْسَفُ النَّازِحِ الجَهْوَلِ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرِيْدٍ عَوْهَامُهُ البُومُ
وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لِأَنَّ الظِّلَّ فِي الحَقِيْقَةِ انْمَا هُوَ ضَوْءُ شَمْسٍ دُونَ الشَّمْعِ فَذَا لَمْ يَكُنْ ضَوْءٌ فَهُوَ
ظُلْمَةٌ وَلَيْسَ بِظِلٍّ وَالظَّلَّةُ أَيْضًا أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ عَنِ اليمينِ
قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الظِّلُّ كُلُّ مَا لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ قَالَ وَالنَّبِيُّ لَا يُدْعَى قِيًّا إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا
فَامَتِ الشَّمْسُ أَيْ رَجَعَتْ إِلَى الجَنَابِ الغَرْبِيِّ فَمَا فَامَتِ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فِي النَّبِيِّ وَالنَّبِيُّ شَرْقِيٌّ
وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ وَإِنَّمَا يُدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يُدْعَى قِيًّا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ
وَأَنشَدَ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيْعُهُ * وَلَا النَّبِيُّ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ تَذُوقُ

قَالَ وَسَوَادُ اللَّيْلِ كُلُّهُ ظِلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ أَظْلَمْتُ يَوْمًا هَذَا إِذَا كَانَ ذَا سَحَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَصَارَ ذَا ظِلٍّ
فَهُوَ مُظَلٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَمَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَظْفَمَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ وَكُلُّ
مَا كَانَ أَرْفَعَ سَمَكًا كَانَ مَسْتَقَطُ الشَّمْسِ أَبْعَدَ وَكُلُّ مَا كَانَ أَكْثَرَ عَرْضًا وَأَشَدَّ اِكْتِنَازًا كَانَ أَشَدَّ
لَسْوَادِ ظِلِّهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ جُحٌّ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ نَسَبُهُ وَيُرْزَعُ المُنْجِمُونَ أَنَّ اللَّيْلَ ظِلٌّ وَإِنَّمَا اسْوَدَّ جَدًّا
لِأَنَّهُ ظِلُّ كُرَّةِ الأَرْضِ وَبَقِيَ دُرٌّ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي العَظْمِ إِزْدَادَ سَوَادِ ظِلِّهَا وَأَظْلَمَتْنِي الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا
وَاسْتَظَلَّ بِالشَّجَرَةِ اسْتَدْرَى بِهَا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
أَي فِي ذَرَاهَا وَنَاحِيَّتِهَا وَفِي قَوْلِ العَبَّاسِ مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ أَرَادَ الظَّلَالِ الجَنَّةَ أَيْ كُنْتُ
طَبِيًّا فِي صُلبِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الجَنَّةِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا أَيْ مِنْ قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الأَرْضِ فَسَكَنِي
عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا لِإِسْنَانِ المَعْسَفِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتِلْكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالأَصَالِ أَيْ وَيَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الكَافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ
وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ وَقِيلَ ظِلَالُهُمْ أَيْ شَخْصَهُمْ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلتَّفْسِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الكَافِرُ

قوله والظلة أيضا الخ هذه
بقية عبارة للبهري ستأتي
وهي قوله والظلة بالضم
كهيئة الصفة الى أن قال
والظلة أيضا الى آخر ما هنا
وبهذا تعلم موقع أيضا اه
صححه

يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ قَالُوا مَعْنَاهُ يَسْجُدُ لَهُ جِسْمُهُ الَّذِي عِنْدَهُ الظُّلُّ وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ قَدْ ضَمَّ ظِلُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الظُّلُّ قَالُوا نَعْلِبُ قَبْلَ الظُّلِّ هُنَا الْجَنَّةُ وَالْحَرُورُ وَالنَّارُ قَالُوا أَنَا أَقُولُ الظُّلُّ الظُّلُّ بِعَيْنِهِ وَالْحَرُورُ بِالْحَرِّ بِعَيْنِهِ وَاسْتَظَلَّ الرَّجُلُ أَكْتَنَ بِالظِّلِّ وَاسْتَتَظَّلَ بِالظِّلِّ مَا لَمْ يَلْمَسْهُ وَقَعْدَفِيهِ وَمَكَانَ ظِلِّ لِي ذُو ظِلِّ وَقِيلَ الدَّائِمُ الظِّلُّ قَدِّمَاتِ ظِلَالَتُهُ وَقَوْلُهُمْ ظِلُّ ظِلِّ لِي يَكُونُ مِنْ هَذَا وَفِيهِ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِهِمْ شِعْرُ شَاعِرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَنَدَّخِلَهُمْ ظِلَالًا ظِلِّ لِي وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّحْلَ

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ * وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَعْنَى عِنْدِي هِيَ الشَّيْءُ الظِّلِّ لِي فَوْضِعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعُ الْأَسْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلَّ لَنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ قِيلَ تَخَيَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ يُظِلُّهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنِّ وَالسَّأْوِي وَالْظَّلَالَةَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ النَّسَاءِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَفَعَّلَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْقَيْظِ أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

غَلَسَتْهُ قَبْلَ الْقَطَا وَفُرْطُهُ * فِي ظِلِّ أَجَاحِ الْمُقَيْظِ مَغْبُطُهُ

وَقَوْلُهُمْ مَرَّ بِنَاكَ أَنَّهُ ظِلُّ ذَيْبٍ أَيْ مَرَّ بِنَاسِرٍ بِعَاكِسَةٍ كَسْرُ عَةِ الذَّيْبِ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهٌ وَظِلُّ السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظِلُّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ فَهُوَ ظِلٌّ وَيُقَالُ ظِلُّ وَظِلَالٌ وَظِلَّةٌ وَظِلَّلَ مِثْلَ قَوْلِهِ وَقَالَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ سَدَّ الظِّلُّ وَظِلَّ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ لِمَكَانِ سَوَادِهِ وَأَظْلَمَ الشَّيْءُ عُشْبِيٌّ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِّرَ نَعْلِبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى الظِّلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ عُشْبِيَّتُهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدُّنْيَا وَالظِّلَّةُ الْغَاسِيَةُ وَالظِّلَّةُ الْبُرْطُلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمِظْلَةُ الْبُرْطُلَةُ قَالَ وَالظِّلَّةُ وَالْمِظْلَةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يَسْتَتَظَّلُ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظِّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهِيَ كَالصَّفَةِ وَالظِّلَّةُ الصَّحِيحَةُ وَالظِّلَّةُ بِالضَّمِّ كَهَيْئَةِ الصَّفَةِ وَقُرِئَ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ وَاجْتَمَعَ ظِلُّ وَظِلَالٌ وَالظِّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَبْلَ يَوْمِ الصَّفَةِ وَقِيلَ لَهُ يَوْمِ الظِّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ نَعْمَةً حَارَّةً فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَاتَّخَذُوا كُلُّ مَا أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ ظِلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَمَ الْجَوْهَرِيُّ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَالُوا عَمِيمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلَالٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلُّ لِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظِلُّ لِي مَنْ تَحْتَهُمْ وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَذْرَاكٌ وَأَطْبَاقٌ فَيَسَاطُ هَذِهِ ظِلَّةٌ لِي مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلُمَّ جَرَّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله غلسته الخ كذا في الاصل والاساس وفي التكملة تقدم العجز على الصدر اه

قوله وقيل في عذاب يوم الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه

ذَكَرْتَنَا كَأَنَّهَا الظَّلُّ قَالَ هِيَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ وَاحِدَتِهَا ظُلَّةٌ أَرَادَ كَأَنَّهَا الجِبَالُ أَوِ السُّحُبُ قَالَ
الْكَمِيْتُ فَكَيْفَ تَقُولُ العَنَكُبُوتُ وَبَيْتُهَا * إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ البَحْرِ كَالظَّلِّ
وَظِلَالُ البَحْرِ أَمْوَاجُهُ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ فَتُظَلُّ السَّفِينَةُ وَمَنْ فِيهَا وَمِنْهُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ وَهِيَ سَحَابَةٌ
أُظْلِمَتْ فَلَجَّوْا إِلَى ظُلْمِهَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَهُمْ وَفِي الحَدِيثِ رَأَيْتُ كَأَنَّ ظُلَّةً
تَنْظِفُ السَّمْنَ وَالعَسَلَ أَي سَبَبَهُ السَّحَابَةُ يَقْطُرُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالعَسَلُ وَمِنْهُ البَقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ
كَأَنَّهَا ظُلْمَانٌ أَوْ عَمَامَتَانِ وَقَوْلُهُ

وَيَحْدُكُ يَا عُلَمَاءَ بَنِي مَاعِزٍ * هَلْ لَكَ فِي اللُّوَاقِحِ الحَرَائِزُ * وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلِّ الأَوَارِيزُ
فَيَسَلُ يَعْنِي بُيُوتَ السَّجْنِ وَالمَظْلَةَ وَالمَظْلَةَ بُيُوتُ الأَخْبِيَةِ وَقِيلَ المَظْلَةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ الأَمِنَ الثِّيَابِ
وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رِوَاقٍ وَرَبْعًا كَانَتْ شِقَّةً وَشِقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرَبْعًا كَانَتْ لَهَا كِفَاءٌ وَهُوَ مُؤَخَّرٌ قَالَ
ابن الأَعْرَابِيِّ وَانَّمَا جَازَ فِيهَا فَتُفْتَحُ المِيمُ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِعِزَّةِ البَيْتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ المَظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً
ابن الأَعْرَابِيِّ الخَيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ تُسْقَفُ بِالثَّمَامِ فَلَا تَكُونُ الخَيْمَةُ مِنْ ثِيَابٍ وَأَمَّا المَظْلَةُ
فَمِنْ ثِيَابٍ رَوَاهُ بفتح المِيمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بُيُوتِ الأَعْرَابِ المَظْلَةُ وَهِيَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ بُيُوتِ
الشَّعْرِ ثُمَّ الوَسْوَطُ نَعْتُ المَظْلَةَ تَمَّ الخِيبَاءُ وَهُوَ أَصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ وَالمَظْلَةُ بِالكسْرِ البَيْتُ الكَبِيرُ
مِنَ الشَّعْرِ قَالَ

أَجَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بِهِ * إِلَى سَوَادِ بِلِ وَثَلَّةٍ * وَسَكَنٌ يُوقِدُ فِي مَظْلَةٍ

وَعَرْشٌ مُظَلَّلٌ مِنَ الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ المَظْلَةُ وَالخِيبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لِلبَيْتِ
العَظِيمِ مَظْلَةٌ مَطْعُوعَةٌ وَمَطْجِيحَةٌ وَطَاحِيَةٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَمَظْلَةٌ دَوْحَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ
أَوْ تَادُوا خَلَهُ وَعَمَدُ المَظْلَةِ أُبْرُزُ وَالصَّهْرُ كَمْ ظَلَهُ قَالَتْ جَارِيَةٌ زَوَّجَتْ رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى
زَوْجِهَا وَجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ البَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتَحْمَأْنَا لَهُمْ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْتَةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الهِدْلَى وَبَيْلٌ كَأَنَّ أَفَانِيَهُ * صَرَاصِرٌ جِلَانٌ دُهُمٌ المَظَالِي

إِنَّمَا أَرَادَ المَظَالَ نَحْفَ اللِّامِ فَأَمَّا حَذْفُهَا وَأَمَّا أَبْدَلُهَا بِأَجْمَاعِ المِثْلِينَ لِأَسْمَانِ كَانَ اعْتِقَادُ الظَّاهِرِ
التَّضْعِيفُ فَانْه يَزِيدُ إِذَا تَقَلَّوْا وَيُنْكَسِرُ الأَوَّلُ مِنَ المِثْلِينَ فَتُنْكَسِرُ إِلَى البَاءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا
القَوْلِ أَنْ يَكْتُبَ المَظَالِي بِالبَاءِ وَمِثْلُهُ سِوَاهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبُوهُ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لِأَيُّوعِنِي * فِيهِ رَوَانِعٌ مِنْ أُنْسٍ وَلا جَانِي

وَإِبْدَالِ الحُرْفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ وَكُلُّ مَا كُنْتُ فَتَقْدُ أَظْلَكَ وَاسْتِظْلَمْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَظَلُّ

قوله ومظلة دوحه كذاني
الاصل والتهديب وانظر هل
هي دوحه بعينها وحرر كسبه
مصعبه

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلّنا عليهم الغمام والاطّلاق الدُّنْيُ يقال أظلك فلان أي كأنه ألقى عليك ظلّه من قُربه وأظلك شهر رمضان أي دنا منك وأظلك فلان دنا منك كأنه ألقى عليك ظلّه ثم قيل أظلك أمر وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظلّه وفي حديث كعب بن مالك فلما أظّل قادمًا حضرني نبي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيف هو كناية عن الدُّنْيُ من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيف وبصير ظلّه عليه والظّل التي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى الزوال وما كان بعده فهو التي وفي الحديث سبعة يُظلمهم الله في ظل العرش أي في ظل رحمة وفي الحديث الآخر السلطان ظلّ الله في الأرض لانه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظلّ أذى حرّ الشمس قال وقد بُدئني بالظّل عن الكنف والناحية وأظلك الشيء دنا منك حتى ألقى عليك ظلّه من قُربه والظّل الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظلّه طائر سمى بذلك وهم ملاعبها وملاعبات ظلمهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظلّ على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنتره

واقداً بيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظّل عليه وقولهم في المثل لا تركنه ترك ظبي ظلّه معناه كما ترك ظبي ظلّه الأزهرى وفي أمثال العرب ترك الظبي ظلّه يضرب للرجل النفور لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبدًا وذلك إذا نفر والأصل في ذلك أن الظبي يكس في الحرف فيأتيه السامى فيشيره ولا يعود إلى كاسه فيقال ترك الظبي ظلّه ثم صار مثلاً لكل نافر من شيء لا يعود إليه الأزهرى ومن أمثالهم أتيت حين شدّ الظبي ظلّه وذلك إذا كس نصف النهار فلا يبرح مكنته ويقال أتيت حين ينشدّ الظبي ظلّه أي حين يشدّ الحرف فيطلب كئاساً يكن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلالها إذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظلّ قال الراجز

قد وردت عشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظلّ فكان جورياً * والظلّ العز والمنعة ويقال فلان في ظلّ فلان أي في ذراه وكنته وفلان بعيد في ظلّ فلان أي في كنته واستظلّ الكرم التفت نواصيه وأظّل الإنسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأظْل بطن
 الأصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير * دأى الأظْل بعيد الشاوم هيوم * قال الأزهرى
 سمعت أعرابيا من طي يقول للحم رقيق لازق بباطن المنسم من البعير هو المستظلات وليس في لحم
 البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
 الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكوك إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قال له
 إن يدم أظْلَكَ فقد نقب خفي يقول انه في مثل حالك قال ابسيد * بنكيب معرداى الأظْل *
 قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذى فى الجوف مستظْل أيضا ومنه قوله
 * من علق الجوف الذى كان استظْل * ويقال استظلت العين اذا غارت قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية بكسور اها الغامها

ومنه قول الراجز * كاتما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل انه أراد
 انه أسود الوجه غيره الأظْل ماتحت منسم البعير قال العجاج

تسكو الوجى من أظلل وأظلل * من طول أملال وظهر أملال

انما أظهر التضعيف ضرورة واحتياج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لا قوام وان ضنونا

والجمع الظل عاملوا الوصف أو جموه جمعها شاذا قال ابن سيده وهذا أسبق لاني لا أعرف كيف

يكون صفة وقواهم في المنسل لكن على الآلات لحم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما

قالوا ظلوا اللحم جزوركم والظليلة مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادى والظليلة الروضة

الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليلة مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجميع الظلائل

وهى شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

* غادرهن السيل في ظلائلا * ابن الاعرابي الظل الظل السفن وهى المظلة والظل ابيهم فرس مسلة

ابن عبد الملك وظائلا موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شئ وفي صفة سعد بن

معاذ كان عبلا من الرجال أى ضخما والانى عبلة وجمعها عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل

غلظ وابيض وأصله فى الذراعين وجارية عبلة والجمع عبال لانها نعت ورجل عبل الذراعين

أى ضخما وهما وفرس عبل الشوى أى غليظ القوائم وامرأة عبلة أى تامة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط في التكملة
 بتخفيف الياء الثانية فاقول لنا
 في ترجمة شوك من ضبطها
 بالتشديد خطأ والصواب
 ما هنا وقوله بعده ومنه قول
 الراجز كاتما وجهك الخ
 لعل هذا من الناسخ وضعه
 في غير موضعه اهـ
 قوله عاملوا الوصف هكذا
 فى الاصل وفى شرح القاموس
 عاملوه بمعاملة الوصف اهـ

قوله غادرهن السيل صدره
 كما فى التكملة
 بخصرات تنقع الغلائلا
 اهـ

عَبَلَاتٌ وَعِبَالٌ مِثْلُ ضَخْمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْحَى الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذئب * يَبْرِقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ * أَي كَجَرٍّ أَيْضًا مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ حَجْرًا بَيْضًا لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِدَ بِالْأَعْبَلِ الْجِنْسُ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَمْ تَمُتْهَا الْأَعْبَلُ

وَأَقْبَالٌ جَمْعُ قَبَلٍ لَمَّا قَابَلْنَا مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمَلَمِينَ وَجَدُوا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سِوَاهِ الْأَرْضِ حِجَارَاتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبْعًا قَدْحُهَا بَعْضُهَا وَلَا يَسُ بِلَمْرُوكَانِهَا الْبَلُورُ وَالْأَعْبَلُ حَجْرٌ أَحْسَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدًا كُلُّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ
بِضَاءِ صَابِئَةٍ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ الْأَيْضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

صَدْيَانٌ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبَلِ

عَنِ الْأَعْبَلِ الْمَكَانِ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْبَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كُنْتُ أَحَبُّ نَاسًا عَبْبَلًا * يَهْوَى النَّسَاءُ وَيُحِبُّ الْغَزَلَا

وَعَلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَعَهُ عَيْلٌ وَامْرَأَةٌ عُبُولٌ تَسْكُولُ وَجَعَهَا عَيْلٌ وَالْعَيْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرْقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأُرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَوْدَى بَلْبَلِي كُلُّ نَيْفٍ سَوْلٌ * صَاحِبٌ عَلَّقِي وَمُضَاضٌ وَعَيْلٌ

وَقِيلَ هُوَ غَيْرُ الْأُرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غَلِظَ فِي الْقَيْظِ وَأَحْمَرُ وَصَلِحٌ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الْأُرْطَى إِذَا غَلِظَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَيْلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَيْلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَا يَسُ
بِوَرَقٍ وَالْعَيْلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلُ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ غَضِي مُعْبِلٌ وَأُرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ أَنْقَى صَقْرَاتِهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٌ

وَأَنْعَامِيَّتِي الْوَحْشَى حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأُرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْنَسُ فِي حَجْرٍ الْقَيْظِ
وَأَنْعَامِيَّةٌ وَقَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْنَسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضْرُ

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتهذيب والتكملة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل الايض الحجاره او
حجر اخس غليظ يكون احمر
وايض واسود فتأمل اه
مصحه

أَعْبَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا نَبَتَ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرَةَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ نَقِيَّةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلَتِ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَبَلَتِ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَبَلَتِ الشَّجَرُ يَعْبَلُهُ عِبَالَةً عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَقْبَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ نُقِلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا الْغَقَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مِنَّا
 فَأَنْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجْرَدْ وَلَمْ تُسْرَفْ سَرْتَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزَلَتْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُّ وَالنَّخْلُ لِأَعْبَلَانَ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شِتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لِأَعْبَلٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجْرَدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمُعْبَلَةُ تَصِلُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْمَجْمَعُ مَعَابِلٌ وَقَالَ عَنْتَرَةُ * فِي الْجَبَلِ مُعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ التَّصَالِ الْمُعْبَلَةُ
 وَهِيَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطْوَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مَصْفُوحَةٌ لِأَعْبَلِهَا وَعَبَلَتِ السَّهْمَ جَعَلَتْ
 فِيهِ مُعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ تَكَنَّفَتْكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ وَفِي
 حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ وَالْعَبُولُ الْمَنِيَّةُ وَعِبَلْتَهُ عَبُولًا كَقَوْلِهِمْ غَالَتْهُ
 عُوْلٌ قَالَ الْمَرَارُ الْقُحَيْسِيُّ

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنِّي * يَبْعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَاتِي عَبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبَلْتَهُ عَبُولٌ مِمَّنْ أَشْتَبَهَتْهُ شُعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعَبَلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصَلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَاتِي عَبُولٌ وَمَاعِبَلَاكُ أَيْ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ وَالْعَبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تَقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصَامَ مَوْبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عَيْبِلٍ قَبِيلُهُ قَدَانَةٌ رَضُوا وَعَبَلَةٌ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعَبَلَاتُ
 بِالتَّحْرِيكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّغَرَى مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَبَلَةَ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ حَرَكُوا
 نَائِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ نَسَبَ إِلَيْهِ عَبَلِيٌّ بِالسُّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ دُونَ لِقْظِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عَبَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَبَلَةُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعَبَلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلُ اسْمٌ وَيُقَالُ عِبَلْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنْشَدَ

هَذَا نَرْمِي عَنْهُمْ لِمُعْبُولٍ * فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ

كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يَغْنِي الرَّمْيُ شَيْئًا فَنَالَ بِالسَّيْفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمُعْبُولُ الْمَرْدُونُ (عقل)

قوله حر كوا نايه الخ لا يخفى
 أن عبلة الوصف يجمع على
 عملات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عينه لفائه أقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه صححه

العباقيل بقايا المرض والحُب عن اللحياني كالعقاييل (عبل) في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر واقومه من محمد رسول الله الى الاقبيل العبايلة من أهل حضر موت قال أبو عبيد العبايلة هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء أهمته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معتبل وقد عتهلته الجوهرى عبايلة اليمن ملوكهم الذين أقروا على ملكهم والمعتهل الممتنع الذي لا يمنع وقال تابط شرا متى تغنى ما دمت حيا متلما * تجذني مع المسترعل المعتهل

وعهل الأبل أهملها وابل عباهل ومعهلة مهملة لا راى لها ولا حافظ قال الراجزى كراابل أنها قد أرسلت على الماء ترده كيف شئت * عباهل عهلهالوراد * ابن الاعرابى المعتهل والمعزهل المهمل وعهلت الأبل اذا تركتها ترده متى شئت وواحد العبايلة عهبل والتاء لتأكيد الجمع كقشع وقشاعة ويجوز أن يكون الأصل عباهيل جمع عهول أو عهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرارزة فى قرارين والاول أشبه والعبايلة المطلقون الليث ملك معتهل لا يرد أمره فى شئ وعهبل الأبل أى أهملها مثل أهبها والعين مبدلة من الهمزة وعهبل اسم رجل (عتل) العتلة حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان ليست بعقفة كالفأس ولكنهما مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديدها رأس مقلطح كقبية السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان والعتلة أيضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هى الجثث وهى الحديدية التى يقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم وقيل هى يرم النجار والجتاب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تنقلع من الأرض اذا ثبرت وفى الحديث أنه قال اعثبة بن عبد ما سمك قال عتلة قال بل أنت عثبة قيل فى تفسيره كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم بها الحيطان وقيل حديدية كبيرة يقطع بها الشجر والجر وفى حديث هدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافى والنظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الآكول المتنوع وقيل هو الجافى الغليظ وقيل هو الجافى الخلق اللين الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفى التنزيل عتل بعد ذلك زعيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما تقدم والعتلة واحدة العتل وهى القسي الفارسية قال أمية

يرمون عن عتل كأنهم غبظ * بزحجر يعجل المرعى انجالا

قوله عباهل الخ كذا
فى الصحاح قال فى التكملة
والرواية
عرامس عباها الذواد
جمع ذائد وقبله
أفرغ لجوف وردها أفراد
عباهل الخ اه ومثل
مافى الصحاح فى التهذيب
كتبه مصححه

قوله ما اسمك قال عتلة قال
الصاغانى وقيل كان اسمه
نسبة اه كتبته مصححه

وَعَيْلُهُ يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ عَيْلًا فَانْعَتِلَ جَرَهُ جَرًا عَيْنًا وَجَدَّ بِهِ فَعَمَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فَاعْتَلُوهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَيَعْقُوبٌ فَاعْتَلُوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَةٌ أَيْ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاقْصِفُوهُ كَمَا
 يَقْصِفُ الْحَطَبُ وَالْعَيْلُ الدَّفْعُ وَالْأَرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ إِلَى التَّجْبِينِ
 وَعَمَلْتُهُ أَعْمَلُهُ وَأَعْتَلُهُ وَأَعْتَمَّهُ وَأَعْتَمَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
 جَمِيعًا وَقِيلَ الْعَيْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِتَلْيِيبِ الرَّجُلِ فَتَعْمَلَهُ أَيْ تَجْرَهُ إِلَيْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلِيَّةٍ
 وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

* طَارَ عَنِ الْمُهْرِ نَسِيلٌ يَنْسَلُهُ * عَنِ مَفْرَعِ السَّكَيْتِ حَرَّ عَطْلُهُ * نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَابْنُ نَاعْتَلُهُ *
 وَأَخَذَ فُلَانٌ بِرِمَامِ النَّاقَةِ فَعَمَلَهَا إِذَا قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا وَيُقَالُ لَا أَعْمَلُ مَعَكَ وَلَا أَعْمَلُ مَعَكَ شَيْئًا
 أَيْ لَا أُبْرِحُ مَكَانًا وَلَا أُجِيءُ مَعَكَ وَأَنَّهُ لَعَمَلٌ إِلَى الشَّرَاءِ أَيْ سَرِيعٌ وَعَمَلٌ إِلَى الشَّرِّ عَيْلًا فَهُوَ عَمَلٌ
 سَرِعٌ قَالَ * وَعَمَلٌ دَائِبٌ مِنْ الْعَمَلِ * وَالْعَائِلُ الْجُلُوزُ وَجَعَهُ عَيْلٌ وَدَاءَ عَيْلٍ شَدِيدٌ
 وَالْعَيْلُ الْحَادِمُ وَجَبَلٌ عَمَلٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ أَنْتَ دَابُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَيْلٍ *
 وَالْعَيْلُ الْأَجِيرُ بُلْغَةٌ جَدِيدَةٌ طَيِّبَةٌ وَالْجَمْعُ عَيْلٌ وَعَيْلَاءٌ وَالْعَيْلَةُ الَّتِي لَا تُلْقَحُ فَهِيَ أَبْدَانٌ قَوِيَةٌ وَالْعَيْلُ
 الرِّيحُ الْغَلِيظُ وَالْعَيْلُ وَالْعَيْلُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْعَيْلُ وَأَنْشُدْ
 بَدَأَ عَيْلٌ لَوْ تَوَضَّعَ الْعَاسُ فَوْقَهُ * مَذْكَرَةٌ لَا تَقْلُ عَنْهَا عُرَابُهَا

قوله مفرع الخ تقدم هذا
 الرجز في ترجمة فرع وضبط
 فيه مفرع بكسر الراء
 والصواب ما هنا كتبه صححه

(عئل) العئل الكثير من كل شيء قال الأعشى

أَيُّ لَعْمٍ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا * تَهْوَى وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَيْلُ
 وَقَدْ عَمَلَتْ عَيْلًا وَالْعَيْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَسَافِيُّ الْغَلِيظُ وَالْعَيْلُ وَالْعَيْلُ الْكَثِيرُ اللَّعْمُ الرِّخْوُ
 وَنَحْلُهُ عَيْلٌ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَيْلٌ أَيْ عَيْيٌّ فَدَمٌ يُقْبَلُ مَتْرَخٌ مِثْلُ الْقَيْلِ وَأَنْشُدْ
 ابْنَ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ * هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقِلُ عَيْلٍ * قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ وَأَصَاحِبِي
 كَانَ يَسْتَمْتَلُهُ وَكُلَّمَا خَلَّفْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَلْبٌ لَبِيبٌ وَأَصَاحِبُكَ هَذَا عَيْلٌ قَيْلٌ وَالْعَيْلُ
 الْأَحْمَقُ وَجَعَهُ عَيْلٌ وَالْعَيْلُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ وَالرَّأْسُ وَالْحَيْبَةُ عَيْلَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ
 وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَيْلِ * نَوْسَبَلَاتٌ وَحَيُّ عَيْلَةٍ
 الْفَرَاهِ عَمَّتْ يَدَهُ وَعَمَّتْ تَعْمَلُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشُدْ
 تَرَى مَهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ * كَأَنَّ عِظَامَهُ عَمَلَتْ بِجَبْرِ

قوله العئل الكثير في
 القاموس أنه ككتف
 ويحرك وقوله في البيت
 تهوى هي عبارة المحكم
 وفي التكملة والتذيب
 تحدى فهو ما روايتان
 اه صححه

قوله اذا انجبرت على غير
عشل صلح أورده ابن الاثير
في حرف الميم على رواية عن
بالميم وتعامه واذا انجبرت
على عم الدية اه

قوله قال الجوهرى أى ناقلا
من كتاب سيبويه كما هي عبارته
اه مصححه

وقد روى حديث للنخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عشل صلح باللام وأصله عن الميم والعجل
ترب الشاة وهو الخلم والسقماق قال الجوهرى ويقال للضبُع أم عشل قال ابن بربري الذي
في كتاب سيبويه أم عشل ويقال للضبُع عشل وكذا ذكره أهل اللغة أم عشل لا غير وقال
قد وسع القزاز في هذا الفصل (عجل) العجّل الواسع الضخم من الأوعية والأسقية
ونحوها والعجّل والعجاجل العظيم البطن مثل الأتجل وعجّل الرجل ثقّل عليه النهوض من
هرم أو علة (عشك) العشكال والعشكول والعشكولة العذق وعذق معشك وسعشك
ذوعنا كيل والعشكول والعشكولة ماء ق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء
وأشدد ترى الودع فيها والرجاز زينة * بأعناقها معةودة كالعنا كل
وعشكاه زينة بذلك والعشكاة الثقيل من العدو والعشكول والعشكال الشراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
لوا بصرت سعدى بها كائلى * طويالة الأثناء والأثاكل
أراد العشاكل فقلب العين همزة وتعشك كل العذق أى كثرت شماريخه وعشك الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عبادة جاء برجل في الخي مخدج إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة يحببتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكالا فيه مائة شراخ فاضربوه بها
ضربة العشكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال أشكال وأشكول
وأشدد الأزهرى لامرئ القيس * أثبت كفنوا نخلة المتعشك * والقنوا العشكال أيضا
وشماريخ العشكال أغصانه واحدها شراخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجالى وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب إلى جد التكسير منه لأن فعلا فى الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة فى فعل أكثر أيضا قلت وان زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء وامرأة عجل على مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجلى وعجال أيضا كما قالوا رجلا
والاستعجال والاستعجال واحد بمعنى الاستعجال وطاب العجلة وأعجله وعجله تعجيلا
اذا استعجته وقد عجل عجالا وعجل وعجل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل فى الأمر ومر
بشعجل أى مر طابا بذلك من نفسه مستكفيا بالاه حكاية سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلانى وعجلت

له واستعجله أى تقدمته فعملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطايب

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان اسرعة نقاد ايامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوى لان شعبان ان كان في زمن طول الايام فايامه طوال وان كان في زمن قصر الايام فايامه قصار وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت في الازمان انه شهر

قصير سريع الانقضاء في أى زمان كان لان الصوم يقبأ في آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم وقوس عجلي سريعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجلة تفيض الاجل والاجلة عام

في كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والاجلة الآخرة وعجله سبقه وأعجله استعجله وفي التنزيل العزيز أعجلتم أمر ربكم أى أسبقتهم قال الفراء تقول عجلت الشئ أى سبقتة وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر

استعجالهم بالخير لفضي اليهم أجلهم فعناه لو أحيب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله

للناس الشر تعجلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو يعجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجالوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لفضي اليهم أجلهم أى ماتوا وقال الأزهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله

استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألقته ولدها الغريم وقوله أنشده ثعلب

قياماً عجلن عليه النبا * ت ينسفن بالظوف انتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفن ينسفن هذا النبات يقاعنه بأرجلهن وقوله

* فوردت تعجل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى

تزيغ وتزيغ متعديتة بعن والمعجل والمعجل والمعجال من الابل التى تنتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها والولد المعجل قال الاخطل

اذا معجلاً غادرته عند منزل * أتج لجواب الفلاة كسوب

يعنى الذئب والمعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناء وقد عجلت فهي معجلة والولد المعجل والمعجال فى السير ان ينب البعير اذا ركبته الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التى اذا ألقى

الرَّجُلُ رَجَلُهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ يُقَالُ جَلَّ مَجَالٌ وَنَافَةٌ مَجَالٌ وَاقِي أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
ذَا الرُّمَّةِ فَقَالَ أَنَشِدْنِي * مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يُذَكِّبُ * فَأَنَشِدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ * فَقَالَ لَهُ عَمُّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفًا حِينَ يَقُولُ

وَهِيَ إِذَا قَامَتْ فِي غَرْزِهَا * كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا يُعْجَلُ الْمَرْءُ عِنْدَ الْوَرُو * لَوْ هِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصُرُ

فَقَالَ وَصَفَ بِذَلِكَ نَافَةَ مَلَكٌ وَأَنَا صُفُّ لِكَ نَافَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجَالٌ مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمُجَلِّ
وَالْمُجَلِّ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْأَعْمَالِ وَالْمُجَلِّ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْأَبْلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا عَنْ اِتِّمَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَعْمَالُ وَالْأَعْمَالُ مَا يُعْجَلُ بِهِ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ

كَأَنَّهُمْ مَهْرٌ إِذَا تَمَّعَجَلُ * فَرِيَانٌ لِمَا تَلَقَّ أَبْدِهَانَ

وَالْعَجَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْمَالَةُ أَنْ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ ابْنِهِ إِذَا صَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعَلُهَا الْأَعْمَالَاتُ
قَالَ الْكُمَيْتُ

أَتَيْتُكُمْ بِأَعْمَالِهَا وَهِيَ حُقْلٌ * تَمَّعَجَلُ لَكُمْ قَبْلَ ائْتِلَابِ عَمَّالِهَا

يُخَاطَبُ الْيَمَنُ يَقُولُ أَتَيْتُكُمْ مَوَدَّةً مَعْدَةً بِأَعْمَالِهَا وَالثَّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِبِي بِالْأَعْمَالَةِ مِنَ الْأَبْلِ مِنَ الْعَزِيبِ يُقَالُ لَهُ الْمُعْجَلُ قَالَ الْكُمَيْتُ

لَمْ يَبْقَعْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ * يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقْبُ

وَفِي حَدِيثٍ خَرِيصَةَ وَيُحْمَلُ الرَّاعِي الْعَجَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ابْنُ يَحْمَلُ لَهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْعَجَالُ جَمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالثَّمَرُ يَسْتَعْجَلُ أَكْلَهُ وَالْعَجَالُ
وَالْعَجُولُ تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسُوقٍ فَيَسْتَعْجَلُ أَكْلَهُ وَالْعَجَالُ حَيْلُ هَنَاتٍ مِنَ الْأَقْطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلَظُ
الْكَفَّ وَطُولَهَا مِثْلُ عَجَالِ الثَّمَرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَادِحَةُ عَجَالٌ وَيُقَالُ أَنَا بَعْجَالٌ وَعَجُولٌ أَيْ بِجُمُعَةٍ
مِنَ الثَّمَرِ قَدْ عَجِنَ بِالْوَيْقِ أَوْ بِالْأَقْطِ وَقَالَ نَعْلِبُ الْعَجَالُ وَالْعَجُولُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْعَجَالَةُ وَالْعَجَلُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقَدِمَ قَبْلَ ادْرَاكِ الْغِذَاءِ وَأَنَشِدُ

أَنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ بِإِذَا النَّدَى عَجَلًا * كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرْنَانَ

وَالْعَجَالَةُ مَا تَعَجَّلَتْهُ مِنْ شَيْءٍ وَعَجَالَةُ الرَّاعِي تَمْرٌ يَسُوقُ وَالْعَجَالَةُ مَا تَزُودُهُ الرَّاعِي مِمَّا لَا يُتَعَبُّهُ
أَكْلُهُ كَالثَّمَرِ وَالسُّوقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ أَوْلَانُ السَّفَرِ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ وَالثَّمَرِ الْعَجَالَةَ

قوله عند الوروك الذي في
المحكم وتقدم في ورلك قبل
الوروك كتبه مصححه
قوله والمعجل الى قوله وذلك
اللبن الاعماله هي عبارة
المحكم وتامها والعجالة
والعجالة أي بالمكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يعجل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

الراكب يقال عجلتم كما يقال لهنتم وفي المثل النبي عجله الراكب والعجيلة والعجيلي ضربان من المشي في عجل وسرعة قال الشاعر

تمشي العجيلي من مخافة شديقم * يمشي الدفيق والخنيق ويصبر

وذكره ابن ولاد العجيلي بالتشديد وعجلت اللحم طبخته على عجلة والعجول من النساء والابل الواله التي فقدت ولدها التكلت لعجلتها في جبينها وذهابها جرحا قالت الخنساء
فما عجول على بؤ تطيف به * لها حنينان اعلان واسرار

والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس قال الاعشى * يدفع بالراح عنه نسوة عجل *
والعجول المنية عن أبي عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك امله قال المرار الفقعسي
وزجوان تخاطك المنيا * ونحشى أن تعجلك العجول

وقوله تعالى خلق الانسان من عجل قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كما تك قلت ركب على العجلة بنيت العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابواسحق خوطب العرب بما
تعتل والعرب تقول للذي يكتر الشيء خلقت منه كما تقول خلقت من اعب اذا بولغ في وصفه
باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال ابو حاتم في قوله خلق الانسان

من عجل أي لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمير قيل ان آدم صلوات الله على نبينا وعليه لما بلغ منه الروح الركبين هم بالثموض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل فأورثنا آدم عليه السلام العجلة وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني

الاحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتماده له وهذا أقوى معنى من أن يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر قد اطرد واتسع وحله على القلب يبعد في الصنعة ويصغر المعنى وكان هذا الموضوع لما خفي على بعضهم قال ان العجل ههنا الطين قال

واعمرى أنه في اللغة الكاذب غير أنه في هذا الموضوع لا يراد به النفس العجلة والسرعة الا تراه عزائمهم كيف قال عقيبه سار بكم آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة

فهذا وجه القول فيه وقيل العجل ههنا الطين والجماد وهو العجلة أيضا قال الشاعر
والنبع في الصخرة الصماء منبته * والتجل بين الماء والعجل

قال الازهرى وليس عندي في هذا حكاية عن يرجع اليه في علم اللغة وتعلمت من الكراء

قوله ويصبر تقدم في سادة دفع
ويصبر بالمهمله والصواب
ما هنا اه

قوله يدفع بالراح الخ صدره
كما في التكملة
حتى يظل عميد الحى مرتقا
اه مصححه

قوله تعجلك كذا في المحكم
وبها مشه في نسخة تاجلك
اه مصححه

قوله قال ابن جني الخ عبارة
المحكم قال ابن جني الاحسن
أن يكون تقديره خلق
الانسان من عجل وجاز هذا
وان كان الانسان جوهر
والعجلة عرضا والجوهر
لا يكون من العرض اكثر
نعله الى آخر ما هنا اه
كتبه مصححه

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فانها أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خذعة من الطريق ومخدع وتقد ونسم ونسق وأنباق كاه بمعنى القربة والخصرة ومن أمثال العرب ان عجلت بأيديك العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخسبة المعترضة على النعامين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزايدة وقيل قربة الماء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الاعشى

قوله أخذت مستعجلة الخ ضبط في التثنية والتثنية بكسر الجيم وفي القاموس بالفتح اه صححه

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال نعلب سبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر بصف فرسا قاتني له في الصيف ظل بارد * ونصي ناعمة ومحض منع حتى اذا نجح الطيباء بداله * عجل كاحجرة الصريمة أربع قاتني له أي دام له وقوله نجح الطيباء لان الطبي اذا سن وبدت في قرنه عتد وحيودنج عند طلوع الفجر كما ينج الكلب اورد ابن بري

وينج بين الشعب نجح نخاله * نباح الكلاب ابصرت ما ريبها

وقوله كاحجرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الملمة يقال لها اتان فاذا كانت في الماء الضحاح فهي اتان الضحل فلما لم يكنه ان يقول كاتن الصريمة وضع الاحرة موضعها اذ كان معناها واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة ابنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرمح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب العجال وكيع

قوله تنشف الخ تنشف الخ تنشف الخ تنشف الخ ترجمه وكيع بهذا اللفظ وأن ابن بري قال صوابه تنشف أو شال النطاف ودونها كل عجل مكتوبه وكيع اه كتبه صححه

والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل وأعجال والعجلة المتجمون بسقى عليه والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والائى عجلة وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم برغز و برغز نحو من شهرين ونصف ثم هو الفرق والجمع العجاجيل وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجلة وهي الأعجال والعجلة ضرب من التبت وقيل هي بقلة نستطيل مع الارض قال عليك سردا حمن السرداح * ذا عجلة وذانصي ضاحي

وقيل هي شجرات ورق وكعوب وقضب آينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
 بدست تقطعت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق كورق النخلة والعجلاء ممدود
 موضع وكذلك عجلان أنشد ثعلب

فَهْنُ بَصْرَفَنِ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ * وَعَجْلَانُ تَصْرِيْفِ الْأَدِيبِ الْمَذَلِّ

وبنو عجل حى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن بلع بن صعب بن علي بن بكر
 ابن وائل وقوله عِلْمَةُ أَخْوَانِ بَنُو عَجَلٍ * شُرْبُ النَّيْمِ ذَوَاعِنًا بِالرَّجْلِ

انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف
 ابن ربیع الهذلي اذا تجابوب نوح فامتامعه * ضرباً ألباسبت بلعج الجلدا
 وعجلي اسم ناقة قال أقول لنا قتي عجلي وحنث * الى الوقى ونحن على التمام
 أتاح الله يا عجلي بلادا * هوالك بها مربات العهد

أراد بلادا حذف وأوصل وعجلي فرس دريد بن الصمة وعجلي أيضا فرس ثعلبة بن أم حزنه وأم
 عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا اليه في عجله من
 نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقبير أراد أن النقبير سوى عجله يتوصل به الى
 الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها
 وأصله الخشبة المعتزلة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور
 عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجر
 وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعاداته وفي أسماء الله سبحانه
 العدل هو الذي لا يعامل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمى به فوضع موضع
 العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلاً وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل
 والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضى بالحق ويعادل وهو حكم عادل ذومعدله في حكمه
 والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جاز الشهادة ورجل
 عدل رضا ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وَبَايَعْتُ لَيْلِي فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودًا عَلَيَّ لَيْلِي عَدُولٌ مَقَانِعُ

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأنهم ذوى عدل
 منكم وقال يحكمهم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيت مجموعاً ومثنى أو مؤنثاً فعلى أنه قد أجرى مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جني امرأة عدلة أنشوا المصدر لاجرى ووصفا على المؤنث وان لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وإنما استتموا لذلك جرهم أو وصفا على المؤنث وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامرأة عدلة إنما اجتماع في الصفة المذكورة لان التذكير انما تأها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكأنه وصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الغنم وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضع وتوكيدا وجعل الافراد والتذكير أمارة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ومحوم مما وصف به من المصادر قال فان قلت فان لنظ المصدر قد جاء مؤنثا نحو الزيادة والعيادة والشؤولة والجهومة والمجبة والموجدة والطلاقة والسبابة ونحو ذلك فاذا كان نفس المصدر قد جاء مؤنثا فها هو في معناه ومحمول بالتأويل عليه أعجى بتأنيته قيل الاصل لقوته أجل لهذا المعنى من الفرع اضعفه وذلك أن الزيادة والعيادة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها فلما قاتلها لا يخرجها عما ثبتت في النفس من مصدرية تأويل ليس كذلك الصفة لانها ليست في الحقيقة مصدرا وانما هي متأولة عليه ومردودة بالصنعة اليه ولو قيل رجل عدل وامرأة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يؤمن أن يظن بها أنها صفة حقيقية كصعبة من صعب ونذبة من نذب ونخمة من نخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلافة فالاصول اقوتها بتصرف فيها والفروع اضعفها بتوقفها او يقتصر على بعض ما تنسوغه القوة لاصولها فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول أمية

والحمة الحقة الرقشاء أخرجهما * من بيتها آمنت الله والكلم

قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لانهم لم يؤثروا أن يبعدوا كل البعد عن اصل الوصف الذي يابيه أن يقع الفرق فيه بين مذكوره ومؤنثه فجرى هذا في حفظ الاصول والتلقت اليها المبالغة بها والتسوية عليها المجري اخرج بعض المعتسل على أصله نحو استحوذ وضنوا ومجري اعمال صغته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان أصله فعلت وعلى ذلك أثبت بعضهم فقال خصمة وخصفة وجمع فقال

بأعين هلا بكيت أربدان * قننا وقام الخصوم في كبد

وعليه قول الآخر

اذ انزل الأضياف كان عدورا * على الحي حتى تستقل مر اجله
والعدالة والعدولة والمعدلة والمعدلة كاه العدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول وعدل
الحكم أقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والمعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابي قال
القرملي سألت عن فلان العدالة أي الذين يعدلون وقال أبو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا
وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى وأشهدوا ذوي
عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العدلي الذي لم تظهر منه ريبه
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن العدل فأجابته أن العدل على أربعة أنحاء العدل في
الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا
قلتم فاعدوا والعدل الفدية قال الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل في الاشارة قال الله
عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أي يشركون وأما قوله تعالى ولكن تستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضمان في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا أي
يساويه ويقال ما يعدل عندناشي أي ما يقع عندناشي وموقعك وعدل الموازين والمكاييل
سواها وعدل الشيء يعدله عدلا وعداله وازنه وعادلت بين الشئين وعدت فلانا بفلان اذا سويت
بينهما وتعديل الشيء تقويمه وقيل العدل تقويمك الشيء بالشي من غير جنسه حتى يجعله مثلا
والعدل والعدل والعدل سواء أي النظير والمنيل وقيل هو المنل وليس بالنظير عينه وفي التنزيل
أو عدل ذلك ضياما قال مهمل

على أن ليس عدلا من كليب * اذا برزت محبة الخدور

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل
المتاع كما قالوا امرأة رزان وعجز رزين للتفرق والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر قال ابن
بري لم يشترط الجوهرى في العدل أن يكون انسا تامثله وفرق سيبويه بين العدل والعدل فقال
العدل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين أن عدل الانسان
لا يكون الا انسا تامثله وأن العدل لا يكون الا للمتاع وأجاز غيره أن يقال عدل غلامك
أي مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته (٣) وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال آيتت لهما
بعدل هو المنل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وقول الأعم

قوله قال الله تعالى وان
حكمت الخ هكذا في الاصل
ومثله في التهذيب والتلاوة
بالقسط اه صححه

(٣) قوله وفي حديث قارئ
القرآن الخ صدره كما
في هامش النهاية فقال
رجل يارسل الله أرايتك
الخبدة تكون في الرجل
فقال ليست الخ وبهذا يعلم
مرجع الضمير في ليست
وقوله قال ابن الاثير الخ عبارته
في النهاية قد تكرر ذكر
العدل والعدل بالكسر
والفتح في الحديث وهما
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح
الى آخر ما هنا فتأمل كتبه
صححه

مَتَى مَا تَلَقَيْتَنِي وَمَعِيَ سِلَاحِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ
يقول كان عدل الموت فجأته يريد لا منجى منه والجمع أعدل وعدلا وعدل الرجل في المحمل وعادله
ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمي بأبي وحالي مقتولين عادلتهم على ناضح أي شددتهم
على جنبتي البعير كالعديلين وعديلك المعادل لك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبتي البعير
وقال الأزهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدل ودال وعدول عن
سبويه وقال الفراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه
ومعناه أي فداء ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك
إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت
عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكانه منهم غلط لتقارب معنى
العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير
كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهبا وقال الزجاج العدل والعدل واحد
في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو إسحق ولم يقولوا
إن العرب غلطت وليس إذا أخطأ فخطئ وجب أن يقول إن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو
عدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي
صار بطنه كالعدل وامتلاء قال الأزهرى وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلتي بغير
أي وقعامعا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لأن كل واحدة منهما تعدل
صاحبتهما الأصحى يقال عدلت الجوالق على البعير أعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل
بآخر ابن الأعرابي العدل محركة نسوية الأونين وهما العدلان ويقال عدلت أمتعة البيت إذا
جعلتها أعدال المستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدل في المحمل والاعتدال
توسط حال بين حالين في كم أو كيف كقولهم جسم معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد
والحار ويوم معدل طيب الهواء ضد معدل بالذال المعجمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما
أقته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا مدت
عدلوني كما يعدل السهم في التقاف أي قوموني قال

صَبَّحْتُ بِهِنَّ الْقَوْمَ حَتَّى أَمْتَسَكْتُ * ت بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَعْمِلَا

وعدله كعدله وإذا مال شيء قلت عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ فِي أَيْ صُورَةٍ مَاشَاءَ قَالَ الْفَرَاءُ مِنْ خَفَّفَ فَرَجَّهْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيْ صُورَةٍ مَاشَاءَ أَمَّا حَسَنٌ وَأَمَّا قَبِيحٌ وَأَمَّا طَوِيلٌ وَأَمَّا قَصِيرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْإِخْفَشُ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنْ انْكَفَرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ فَتَشَدَّدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوَجْهَيْنِ إِلَى الْفَرَاءِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعَنَاهُ قَوْمٌ وَجَعَلُوا مَعْتَدًا لِلْعَدْلِ الْخَلْقُ وَهِيَ
قِرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ وَاخْتَرْتَ عَدَلَكَ لِأَنَّ فِي التَّرْكِيبِ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدَلَكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفْتَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدَلَكَ
فِيهِ وَصَرَّفْتَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ أَنَّهُ بِعَنْي فَسَوَّاكَ وَقَوْمٌ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَلْتَ الشَّيْءَ فَأَعْتَدَلُ أَيْ سَوَّيْتَهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَأَعْتَدَلُ *
أَيْ قَوْمُنَا فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مَنْقَبٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَلْتَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَعْدَلُهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفَذَلِكَ أَمْ هِيَ فِي النَّجَا * عِلْمٌ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ اتَّزَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَلْتَهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَاعِيَّ فِي الشَّعْرَانِغَاءِ وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَلَ الْقَسَامُ الْأَنْصَابَ لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا قَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيْ مَعْدِلَةٌ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةُ مِنْ غَيْرِ جَوْرٍ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةُ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيضَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُمْ لَا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قِيلَ الْعَدْلُ
الْقَدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْ تَقْدُلُ كُلَّ قَدَاءٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَإِنْ تَقَسَّطَ كُلُّ أَقْسَاطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَأَقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَقَدَّدِي بِكُلِّ قَدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْقَدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجَزْمِ
لَوْ يَتَمَدَّى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِنَبِيٍّ الْآيَةُ أَيْ لَا يُقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُنَجِّيهُ وَقِيلَ الْعَدْلُ التَّكْبِيلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيْ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجِزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْإِسْتِقَامَةُ وَسَيَذُكَرُ الصَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قِيلَ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَالْعَدْلُ الْقَدِيَّةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السَّوِيَّةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيضَةُ وَالصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ

قوله وهي نعمة كذا في
الأصل وعبارة التذيب
وهما نعمتان اه معناه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً أحدثنا الحديث كل حديث لله على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيماً حذله وضده عدل يقال هذا قضاء حذله غير عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلاً وعدولاً حاد وعن الطريق جار وعدل إليه عدولاً رجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبيه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مدخله أي إلى سوء مذهبيه ومسالكه وقال زهير

* وسددت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ما شئتمكم وتعال عن المرعى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها يميناً وشمالاً من سعتها والعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلاناً عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الأعوج جاح نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعادل أعوج قال ذوالرمة

واني لأنني الطرف من نحو غيرها * حياها ولو طأوعته لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بقصد هانحوا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض لك أمران فلا تدرى إلى أيهما أتصير فانت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأنشد

وذوالهم تعديه صريمة أمره * اذالم تمسه الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تمسه تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك منه أمضى عليه أم تركه وقد عدلت بين أمرين أيهما أتى أي ميّلت وقول ذوالرمة

إلى ابن العاصم إلى بلال * قطعت بنعف معقولة العدالا

قال الأزهرى العرب تقول قطعت العدال في أمرى ومضيت على عزمي وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله واني لأنني كذا ضبط
في المحكم بضم الهمزة وكسر
الحاء وفي القاموس وأنجاه عنه
عدله كنبه مصححه

أهم ما يأتي ثم استقام له الرأي فعزم على أولاهما عنده وفي حديث المعراج أتيت باناه بين فعدلت
بينهم ما يقال هو يعدل أمره ويعدله إذا توفقت بين أمرين أي ما يأتي يريد أنهما كانا عنده
مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قواهم عدل عنه يعدل عدولا إذا
مال كأنه يميل من الواحد إلى الآخر وقال المرار

فلما أن صرمت وكان أمري * قويمًا لا يميل به العدو

قال عدل عني يعدل عدولا لا يميل به عن طريقه الميل وقال الآخر

إذا اللهم أمسى وهو دأق فأمضه * ولست بمضيه وأنت تعدله

قال معناه وأنت تشك فيه ويقال فلان يعدل أمره عدلا أو يقسمه أي يميل بين أمرين أي ما
يأتي قال ابن الرفاع

فأنيك في مناسمها رجا * فقد لقيت مناسمها العدا

أنت عمر أفلاقت من نداء * سجال الخيران له سجالا

والعدال أن يقول واحد فيهما بقبية ويقول آخر ليس فيها بقبية وفرس معتدل الغرة إذا توسطت
غرة وجهته فلم تضرب واحدة من العينين ولم عمل على واحدة من الخدين قاله أبو عبيدة وعدل
الفعل عن الضراب فأنعد دل فحما فتعنى قال أبو النجم * وأنعدل الفعل ولما يعدل * وعدل
الفعل عن الأبل إذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل أشرك والعاذل المشرك الذي يعدل بربه
ومنه قول المرأة للحجاج إنك أقاسط عادل قال الأجر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا إذا سوى
به غيره فبهده ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه قالوا ما يغني عنا إلا سلام وقد عدنا بالله أي
أشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي رضي الله عنه كذب العادلون بك إذ شهبوك بأصنامهم
وقواهم - م للشئ إذا يدس منه ووضع على يدي عدل هو العدل بن جر بن سعد العشييرة وكان ولي
شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجلا دفعه إليه فقال الناس وضع على يدي عدل ثم
قبل ذلك لكل شئ يدس منه وعدولي قرية بالبحرين وقد نقي سيوبه فعدولي فاحجج
عليه بعدولي فقال الفارسي أصابها عدولا وانما ترك ضرفه لأنه جعل اسم البقعة ولم نسمع
شئ في أشعارهم عدولا مصروفا والعدواية في شعر طرفه من متبوعة إلى عدولي فأما
قول نهمش بن حري

فلا تأمن النوكي وإن كان دارهم * وراة عدولات وكنت بقيصرا

فزعم بعضهم أنها بالها ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب الى أن الها فيها وضع لأنه أراد عدوني ونظيره قولهم قهوة بآء للصل العريض قال الاصمعي
 العدوني من السفن مذوب الى قرية بالبحرين يقال لها عدوني قال والخيل سنن دون العدونية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدونية أو من سفين ابن نبتل * قال نسبها الى ضخم وقدم
 يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل العدونية نسبت الى موضع كان يسمى عدولة وهي بوزن فعولة
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدوني ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا يمن يعرف من اليمن انما هم امة
 على حدة قال الازهرى والقول في العدوني ما قاله الاصمعي وشجر عدوني قديم واحدته عدونية
 قال أبو حنيفة العدوني القديم من كل شيء وأنشد غيره * علمها عدوني الهشيم وصامله *
 ويروي عداميل الهشيم بمعنى القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فآخذ في أرضي عدوني عدملي
 والعدوني الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والأخصام
 والثغفات وروي الازهرى عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المثقفة الأعضاء بعضها ببعض قال
 وروي شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عدل قال الازهرى والصواب
 المعتدلة بالتاء وروي شمر عن أبي عدنان الكلابي أنشده

وعدل الفعل وان لم يعدل * واعدت ذات السنام الأميل

قال اعتدال ذات السنام الأميل استقامة سناسها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة
 لان الناقبة اذا سمت اعتدات أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العدل وهو الصواب
 الرأس وسيأتي ذكره في موضعه لان عدل رباعي خالص (عدم) العدل والعدملي والعدامل
 والعدامل كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والاشي عدملية
 وزعم أبو الدقبش أنه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز
 * في عدمل الحسب القديم * وخص بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم الكلابي
 وأخذني أرضي عدولي عدملي وغدر عدامل قديمة قال لبيد

يا كرن من غول ميا غاروبية * ومن منعج زرق المتون عداملا

الازهرى واكثر ما يقال على جهة النسبة ركبة عدملية أي عادية قديمة والجميع

قوله نبتل كذا في الاصل
 والتهديب والذي في التكملة
 باسم وتماسه
 بجورها الملاح طور او يدي
 اه مصححه

قوله والدراقيع والثغفات
 هكذا في الاصل والتهديب
 ولم نعتز عليهم ما بهذا المعنى
 فحرر كتبه مصححه

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو التسديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحرر كتبه مصححه

العدامل والعدمول الضفدع عن كراع وليس ذلك بعروف انما هو العجبوم وأنشد ابن بري لجران
العود على أن العدمول الضفدع

قوله في اشحون الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعتز عليه في غير هذا
الموضع فقرر اه

فباشحون قليلا من مسومة * من آجن ركضت فيه العدامل
العدمل الشيء القديم وكذلك العدمول وقالت زينب أخت يزيد بن الطيرة

تري جازريه يرعدان وناره * عليها عدامل الهشيم وصامله

وأنشد ابن بري في العدمل * من معدن الصيران عدملتي * (عدهل) العيدهول الناقة

قوله عدله بعدله هو من بابي
ضرب وقتل كما في المصباح اه

السريعة (عدل) العدل اللوم والعدل مثله عدله بعدله عدلا وعدله فاعتدل وتعذل لامة

فقبل منه وأعتب والاسم العدل وهم العذلة والعذال والعدل والعواذل من النساء جمع

العاذلة ويجوز العاذلات ابن الاعرابي العدل الاحراق فكان اللاتم يحرق بعدله قلب المعدول

وأنشد الاصمعي * لوامة لامت بلوم شهب * وقال الشهب أراد الشهاب كان لومه يحرقه

ورجل عدال وامرأة عدالة كثيرة العدل قال

عدت عدالتاي فقلت مهلا * أفي وجد بسلمى تعدلاني

ورجل عدلة يعدل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزاة وفي المثل أنا عدله وأخي خذله وكلانا ليس بابن

أمة قال أبو الحسن انما ذكرت هذا المثل والأفلا وجهه لان فعله مطرد في كل فعل ثلاثي يقول

أنا عدل أخي وهو يخذلني وأيام معتذلات شديدة الحر كان بعضها يعدل بعضها فيقول اليوم منها

اصاحبه أنا أشد حرامتك ولم لا يكون حر كحرى قال ابن بري ومعتذلات سهيل أيام شديدا

الحر تحي قبل طلوعه أو بعده ويقال معتذلات بدال غير معجزة أي أنهن قد استوين في شدة

الحر ومن رواه بالذال أي أنهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا أما بشدة الحر وأما بالكف عنه

والعاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم المستحاضة وفي بعض الحديث تلك عاذل تغذو يعني تسيل

وربما سمي ذلك العرق عاذرا بالاء وقد تقدم وأنت على معنى العرقه وجمع العاذل العرق عدل مثل

شارف وشرف وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل تغذو

لقد تنفرت ثوب وتصل وقد جعل سيبويه قواهم استأصل الله عرفاتهم على توهم عرقه في الواحد

وقولهم في المثل سبق السيف العدل يضرب لما قد فات وأصل ذلك أن الحرث بن ظالم ضرب رجلا

فقتله فأخبر به عدله فقال سبق السيف العدل قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمي

قوله وأيام معتذلات ويقال
لها أيضا عدل بوزن كتب كما
في التهذيب اه صححه

فلان فاخطأتم اعتدال أي رمي ثانية ورجل معدل أي يعدل لافراطه في الجود شدت للكثرة
وعادل شعبان وقيل عادل شوال وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول
في الجاهلية لشعبان عادل ولرمضان نائق ولشوال وعل ولذي القعدة ورثة ولذي الحجة برك
ولحرم مؤتمروا صفر ناجر ولربيع الأول خوان ولربيع الآخر وبضان ولجمادى الأولى ربي
ولجمادى الآخرة حنين ولرجب الأصم (عدفل) في شعر جرير العريض الواسع
(عرجل) العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من الناس
وقيل جماعة الرجال وخرج القوم عرجلة أي مشاة والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع
والعرجلة من الخيل القطيع وهي باقة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على أقدامهم قال
ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وأنشد

وعرجلة شعث الرأس كأنهم * بنو الحين لم تطبخ بنا رقدورها

قال ابن بري الذي وقع في الشعر * لم تطبخ بقدر جزورها * قال وأنشد أبو عبيدة في جمع
العرجلة الرجال أيضا

راحو يمشون القلوص عثية * عراجلة من بين حاف وناعل

وأنشد الأزهري في ترجمة عرضن * تعدو العرضني خيلهم حراجلا * وقال حراجل
وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجل أيضا (عدل) العردل الصلب الشديد
والعردل مثله والنون زائدة (عرزل) العرزال عريسة الأسد وقبل هو مأوى الأسد وقبل
هو ما يجتمع له الأسد في مأواه لا يشاله من شيء يمهده ويهتديه كالعش والعرزال موضع يتخذ
الناظر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الأسد والعرزال سقيفة الناطور
والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عرزال
وعرزال الصائد خرقه وأهداه يمهدها ويضطجع عليها في القفرة وقيل هو ما يجتمع الصائد
من القديد في قفرته والعرزال ما يجبال للرجل والعرزال فم المزايدة والعرزال بيت صغير يتخذ
للملك إذا قاتل وقد يكون مجتمعي الكفاة حكاه أبو حنيفة وأنشد

لقد ساءني والناس لا يعاملونه * عرازيل كاه بين مقيم

وقيل هو بيت صغير ليحمل بأكثر من هذا وعرزال الحية بجورها قال أبو النجم

* وكريهت أحناسها العرازلا * يقول جاء الصيغ فخرجت من بجورها

قوله (عدفل) في شعر جرير
العدفل الخ كذا في الأصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصباح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها عدفل بالمعجمة
قالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعنات عنبلها الغدفل الارغل
فانظر وحرر كتبه مصححه

قوله ما يجبال للرجل الذي
في التهذيب ما يجبال للرجل
من اللحم اه

وأنشد الأبادي

تَحَكَّى لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا * أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثَقَالِهَا

أراد بالقَرْنَاءُ الحِمَّةَ وأورد ابن بري هذا للاعشى وتتمته * تَحَكَّى الجِرْبَاءُ فِي عِقَالِهَا * وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ حَانُوتُهُ وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ أَي مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعِرْزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ وَعِرَازِيلُ الثَّمَامِ عِيدَانُهُ كَلَاهِمَا عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

* أَنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَمْبُهُ * لَا تَرْدُ الْمَاءَ بِعَظْمِ تَجْمُمِهِ * وَلَا عِرَازِيلُ غَمَامِ تَكْدُمِهِ * وَالْعِرْزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِرَازِيلُ الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عِرَازِيلَ بِجَمْعِهِ عَوْنٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى أَنَّهُمْ بِجَمْعِهِ عَوْنٌ فِي الصُّوْصِيَّةِ أَوْ خِرَابَةِ قَالَ

قُلْتُ اقْوِمِ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ * نَوَسَكِي وَلَا يَنْتَقِعُ النَّوَسَكِي الْقَيْلِ

اِحْتَذِرُوا الْأَثْلَةَ كُمْ طَمَائِلِ * قَلْبُهُ أَمْوَالُهُمْ عِرَازِيلِ

هَذَا الْبَلُّ مُتَقَطَعُونَ وَالْعِرَازِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ دَلِيلَةٌ فِيهَا مَتَبِعٌ خَفِيفٌ وَالْعِرْزَالُ التَّقَلُّ وَالَّتِي عَلَيْهِ عِرْزَالُهُ أَي ثِقَلُهُ وَكَذَلِكَ أَتَى عَلَيْهِ عِرَازِيلُهُ (عِرْطَل) الْعِرْطَلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ الْمُضْطَرِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فِي سِرْطَمٍ هَادٍ وَعُنُقِي عِرْطَلٌ * وَالْعِرْطَلِيُّ الطُّوِيلُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ عَنِ السَّيْرَانِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ سَبِيحُ يُوَيْهِ عِرْطَلِيًّا فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ يُنْفَخْ تَفْسِيرُهُ قَالَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الطُّوِيلُ وَاسْتَدْلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عِرْطَلٌ لِلطُّوِيلِ وَالْعِرْطُولُ وَالْعِرْطَلُ الشَّابُّ الْحَسَنُ وَالْعِرْطَلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعِرْطَلُ الطُّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عِرْقَل) عِرْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَضْدِ وَالْعِرْقَلَةُ التَّعْوِيحُ وَعِرْقَلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ وَعِرْقَلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَحَوْقٌ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَانْفَعَلَ وَأُذَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَوْقٌ مَا خُوذَهُ مِنْ حَوْقِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنْ الْعِرْقَلَةِ سُمِّيَ عِرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعِرْقَلِيُّ صُفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنْشَدَ

طَدَلَةٌ تَحْسَبُ الْجَاسِدُ مِنْهَا * زَعْفَرَانٌ إِذَا فُؤُوعِرْقَلِيًّا

وقيل العِرْقَلِيُّ بِيَاضِ الْبَيْضِ بِالْعَيْنِ وَالْعِرْقَلِيُّ مِثْلُهُ تَجْتَرُّ وَرَجُلٌ عِرْقَلٌ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ وَالْعِرَاقِيلُ الدَّوَاهِيُّ وَعِرَاقِيلُ الْأَمْرِ وَعِرَاقِيَّتُهَا صَعَابُهَا (عِرْكَل) عِرْكَلُ اسْمٌ (عِرْهَل) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعِرَاقِيلُ الْكَامِلُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَّبَعَنَّ نِيَافَ الضُّخِيِّ عِرَاقِيلًا * وَالْعِرْهَلُ الشَّدِيدُ قَالَ * وَأَعْطَاهُ عِرْهَلًا مِنَ النَّهْبِ دَوَسْرًا * (عِزَل) عِزَلُ الشَّيْءِ إِذَا عَزَلَهُ وَعِزْلُهُ

قوله تحكك الجرباء زاد في التكملة قبلة تحكك جنبها الى قتالها اه كتيبه مصححه

قوله ومن العرقلة وقوله بعده وهو منه هكذا في الاصل وعبارة المحكم وعرقل بن الخطيم الخ فانظر كتيبه مصححه

قوله عراها لا سبق هذا الرجز في ترجمة نيف مضبوطا فيه عراها لا بفتح العين والصواب ما هنا اه كتيبه

فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ نَحَاهُ جَانِبًا فَتَحَّى وَقوله تعالى انهم عن السمع لم يعزولون معناه انهم لما رموا بالنجوم منعوا من السمع واعززل الشئ وتعزله ويعديان بعن تحي عنه وقوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعزولون اراد ان لم تؤمنوا لي فلا تكونوا علي ولا معي وقول الاخوص

بآيئت عاتكة الذي اعزل * حذر العدا وبه الفواد موكل

يكون على الوجهين وتعازل القوم اعزل بعضهم عن بعض والعزلة الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة وكنت بعزل عن كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه واعتزت القوم اي فارقتهم وتحييت عنهم قال تابط شرا

قوله يكون على الوجهين
فاعلمها نعدى اعزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه مصححه

ولست يجلب جلب ریح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة زعموا انهم اعتزلوا فنتى الضلالة عندهم يعنون اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا ومرقتادة بعمر بن عبيد بن باب فقال ماهذه المعتزلة فسماوا المعتزلة وفي عمرو بن عبيد هذا يقول القائل

برئت من الخوارج لست منهم * من العزال منهم وابن باب

قوله من العزال قال شارح
القاموس والعزال كرمات
المعتزلة وأنشد البيت اه
مصححه

وعزل عن المرأة واعزلها لم يردولدها وفي الحديث سأل رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الخجل قال الازهرى العزل عزل الرجل الماء عن جاربه اذا جامعها لئلا

تحمل وفي حديث أبي سعيد الخدري انه قال بينا أنا جالس عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اننا نصيب سييا فنجب الاثمان فكيف ترى في العزل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لاتفعلوا ذلك فانها ما من نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة وفي حديث آخر ما عليكم ان لاتفعلوا قال من رواه لا عليكم ان لاتفعلوا

فعناه عند النحويين لا بأس عليكم ان لاتفعلوا حذف منه بأس لمعرفة المخاطب به ومن رواه ما عليكم ان لاتفعلوا فعناه أي شئ عليكم ان لاتفعلوا كانه كرههاهم العزل ولم يحرمه قال وفي قوله

نصيب سييا فنجب الاثمان فكيف ترى في العزل كالدلالة على ان أم الولد لا تباع وفي الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء غير محله أي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله

وفي قوله لغبر محله تعريض باتيان الدبر ويقال اعزل عنك ما يشينك أي تحه عنك والمعزال الذي ينزل ناحية من السقر ينزل وحده وهو ذم عند العرب بهذا المعنى والمعزال الراعي المنفرد قال

الاعشى تخرج الشيخ عن بنه وتلوى * بلبون المعزابة المعزال

وهذا المعنى ليس بدم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبد برأيه فى رعى أنف الكلاو يتتبع مساقط الغيث ويعزب فيه ابقال
له معزابة ومعزال وأنشد الاصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه صفو من أنثى الخطل

ويروى المعزاب وهو الذى قد عزب بابله والهدف الثقبيل الوخيم والصفو كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب

أذا شرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لاسلح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزل الرمل
المنفرد المنقطع المعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لاخلقة وقيل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكله من التخمى والتخمية ومنه قول امرئ القيس

* بضاف فويق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر الكشفي أن ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو
العزل ويقال لسائق الجمار أقرع عزل جارك أى مؤخره والعزلة الحرقة والعزل الناقص
أحدى الحرقتين وأنشد * قد أعجبت ساقم أقرع العزل * والعزل والاعزل الذى لاسلح
معه فهو يعزل الحرب حكي الأول الهروى فى الغريين وربما خص به الذى لا رجع معه وأنشد

أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل

وجمعهما أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

سجراً أنسى غير جمع أشابه * حشداً ولا هلك المفارش عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عوا وير فى الهيم سجراً ولا عزل ولا أكف قال

قال أبو منصور الاعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجناب ومياه أسدام جمع سدم وفى
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت به ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية وفى حديث خيفان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد

كعب زالوا فما زال أنكاس ولا كُشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جني والاسم من

قوله الى الصباح قال
الصاغاني فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصحاح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كتبه مصححه

قوله سجراً تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه سجراً بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه مصححه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجوع
المتقدمة فتنبه اه مصححه

ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَزْلِ وَالْمَعَارِيزُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ الْكَلِمِي
 وَلَكِنَّكُمْ تَحِي مَعَارِيزُ حِشْوَةٌ * وَلَا يَمْنَعُ الْجِرَانَ بِاللَّوْمِ وَالْعَزْلُ
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي خِرَاسٍ الْهَذَلِي

فَهَلْ هُوَ الْأَتُوبَةُ وَسِلاَحُهُ * فَمَا بِكُمْ عَزَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلُ

فَأَمَّا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلْتُمْ نَخَفَ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيهِ قَدْ نَفَّاهُ وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَطَائُرٌ وَرَوَى وَلَا عَزْلُ أَرَادَ
 وَلَا أَنْتُمْ عَزَلْتُمْ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزْلُ أَعْنَى فِي الْعَزْلِ كَالشُّغْلِ وَالشُّغْلُ وَالنَّجْلُ وَالنَّجْلُ وَالسَّمَاءُ
 الْأَعَزْلُ كَوَكْبٌ عَلَى الْجَمْرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَشْكُلُ بِالسَّمَاءِ الرَّاحُ مِنْ شَكْلِ الرَّفْحِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَجْمِ السَّمَاءِ مِمَّا كَانَ أَحَدُهُمَا السَّمَاءُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ السَّمَاءُ الرَّاحُ فَمَا
 الْأَعَزْلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَامٌ وَسُمِّيَ أَعَزْلٌ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
 كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّاحِ وَيُقَالُ سُمِّيَ أَعَزْلٌ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيْمَانِهِ
 رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَازْتَفَاعِهَا * وَقَدْ صَادَقَتْ قُرْنَا مِنَ النُّجُومِ أَعَزْلًا

تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشُعَاعُهَا * فَأَحْصَنُ وَأَزِينُ لِأَمْرِي أَنْ تَسْرِبَلًا

أَرَادَ أَنْ تَسْرِبَلُ بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهُمْ صَافِيَةً بَرِيقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ
 وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْأَعَزْلِ وَالْهَوَاءُ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرَدَّدَ فِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّظَ
 وَالغَالِبُ عَلَيْهَا التَّائِبُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

مَحَاهِنُ صَيْبُ نَوَّارِ الرَّيِّعِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعَزْلُ وَالرَّائِحَةُ

وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعَزْلَا * لَنْ مَنَلَّ الْأَيْتُقُ الرَّعْلُ

أَمَّا الْأَعَزْلُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزْلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ بِالْعَيْنِ وَالرَّايُ وَالْمَعْرُوفُ الْأَعَزَالُ وَالْعَزَالُ
 الضَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعَزْلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبَ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمِيعُ عَزْلٌ وَالْعَزْلُ
 مَا يُورِدُهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ موزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ وَالْعَزْلُ مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّايَةِ
 وَالْقَرِيْبَةُ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَغُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ عَزْلًا لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْمَزَادَةِ لَا فِي
 وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِّهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالِي بِكسْرِ اللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتْ
 السَّمَاءُ عَزَالِيهَا كَثُرَ مَطَرُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَّتْ اللَّامُ مِثْلَ الصَّخَّارِيِّ وَالصَّخَّارِيِّ وَالْعَدَارِيِّ
 وَالْعَدَارِيِّ يُقَالُ لِلسَّحَابَةِ إِذَا نَهَمَّتْ بِالْمَطَرِ الْجُودُ قَدْ حَلَّتْ عَزَالِيهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيهَا قَالَ الْكَلِمِي

قوله قرنا كذا في الاصل
 تعاللت تهذيب وفي التكملة
 طلقا والطلق كما في القاموس
 الذي لا أذى فيه ولا حر
 وقوله فأحصن كذا
 في الاصل والتهذيب بالصاد
 وفي التكملة فأحسن
 بالسين كتبه مصححه

قوله فذكره للفظ أورد
 في التكملة البيت بضم
 المونث فلعلها روايتان أه

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَتْ * حَلَّتْ عَزَالِيَهُ السَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ * الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِي وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ فَمُّ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالذِّي يُخْرَجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّ بِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزْلَاءَ وَالْأَعْزَلُ سَحَابٌ لَا مَطْرَ فِيهِ وَالْعَزْلُ وَعَزِيلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعْزَلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَازِلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ جَرِيرٌ تَرَوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَازِلَ كُلَّهَا * وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ

وَالْأَعْزَلَانِ وَادِيَانِ أَبِي كَلَيْبٍ وَبَنِي الْعَدَوِيَّةِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّبَانُ وَاللَّآخِرُ الطَّمَانُ وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ نَحَاهُ فَعَزَلَ وَعَزِيلُ اسْمٌ وَعَزَلَهُ أَيْ أَفْرَزَهُ وَالْمَعْزَالُ الضَّعِيفُ الْأَسْفَلُ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَفْتَرِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَاذَلَهُ اسْمٌ ضَمِيعةٌ كَانَتْ لِأَبِي نُجَيْلَةَ الْحِمَايِي وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا

عَاذَلَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعَزَّلُ * يَا بَسَةً بَطْحَاؤُهَا تَقْلُقُ

لِلْحَيْنِ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفْئَكُلُ * أَقْبِلْ بِالْخَيْرِ عَلَيْهَا مَقْبِلُ

مُقْبِلُ اسْمٌ جَمِيلٌ أَعْلَى عَاذَلَهُ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ فَرَحُهَا وَجَمْعُهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنْشَدَ إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتُ نَاحَتْ * عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْعَزْهَيْلُ الَّذِي كَرَّمْنَا الْحَمَامَ الْأَزْهَرِي رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ أَرَى فِي الْقَتْمَةِ الْعَزَاهِلَ * أَجْرٌ مِنْ خَزْرِ الْعِرَاقِ الذَّائِلُ * فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَتَامِلِ * وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسْرًا * أَخْطَرَ الرَّبِيعُ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبُرْلِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

* يَتَّبِعُنْ زِيَافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا * يَنْفُخُ ذَاخِصَاتِ غُدَا فِلا * كَالْبُرْدِ رِيَانِ الْعَصَاعِثَا كَلَا *

غُدَا فِلا كَثِيرٌ سَبَبُ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْبِلُ وَالْمُعْزَلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ السَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَنْغَابَتْ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُكُ * يَدْعُوهُ دَيْلَابُهُ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَنْغَابَتْ الْحِمَارُ الْوَحْشِي بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ حُبُكُ أَيْ طَرَاتِقُ يَدْعُوهُ دَيْلَابُ وَهُوَ الْقَرْحُ بِهِ الْعُرْفُ وَهِيَ الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْأَبْلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعْزَلُ الْحَسَنُ

قوله دفاق العزائل الخ صدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أعات به الله عليا مضافا كتبه مصححه

قوله تقابل هكذا في الاصل بالقاء وحرر الرواية اه مصححه

قوله الشعفات كذا في الاصل هنا بالشين المعجمة ومثله التكملة وتقدم في ترجمة عرن بالمهملة اه

قوله والعزاهيل الخ اوردته الصاعاني في عرهل بالمهملة واستشهد بيت السماخ المذكور ثم قال والزاي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس اه مصححه

قوله وعزَّهَل وعزَّهَل موضع
أى كل منهما موضع كاهو
مفاد القاموس كتبه مصححه

الغذاء وعزَّهَل اسم وعزَّهَل وعزَّهَل موضع وقال المعهز الحسن الغذاء كالمعزَّهَل
(عسل) قال الله عزوجل وأنهم آمن عَسَلُ مَصْفَى العَسَلُ في الدنيا هو أعاب النحل وقد جمعه
الله تعالى بلطفه شفاه للناس والعرب تُذكر العَسَل وتؤنثه وتذكره لغة معروفة والتأنيث أكثر
قال الشماخ كان عيون الناظرين يشوقها * بها عَسَلُ طابت يدا من يشورها
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يشوقها يشوقها أيها عَسَلُ الواحدة عَسَلَةٌ جاؤا بها لارادة الطائفة
كقولهم لحمة وآبنة وحكى أبو حنيفة في جمعه أعسال وعسل وعسول وعسلان وذلك
إذا أردت أنواعه وأنشد أبو حنيفة

يَضَاهُ مِنْ عَسَلٍ ذُرْوَةٌ ضَرَبَ * شَبِيتْ بِمَاءِ الْقَلَاتِ مِنْ عَرَمِ
الْقَلَاتِ جَمْعُ قَلَتْ وَالْعَرَمُ جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ الصُّخُورُ تَرْصِفُ وَيَقْطَعُ بِهَا الْوَادِي عَرْضًا تَكُونُ رَدًّا
لِلسَّيْلِ وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ تَعْسِيلًا وَالْعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَّخِذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسْلَ مِنْ رَأْقُودٍ وَغَيْرِهِ
فَتَعْسَلُ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسْلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ قَالَ لَبِيدٌ
بِأَشْهَبَ مِنْ أَبِكَارٍ مَزْنٍ سَحَابَةٍ * وَأَرَى دُبُورَ سَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ
أَرَادَ سَارَهُ مِنَ النَّحْلِ فَعَدَى بِجَدْفِ الْوَسِيطِ كَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَمَكَّانٌ عَاسِلٌ فِيهِ
عَسَلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

تَمَّتْ بِهَا الْبَعُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا أَنْفَرَتْ مِنَ الْمَبَاهِ عَاسِلٌ
انما هو على النسب أى ذى عَسَلٍ والعرب تسمى صمغ العرْفُطِ عَسَلًا لِحلاوته وتقول للحديث
الحلو عَسُولٌ واستعار أبو حنيفة العَسْلَ لِدَبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَا سَالَ
مِنْ سَلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلْوٌ بِمَرَّةٍ وَعَسَلُ النَّحْلِ هُوَ الْمَفْرَدُ بِالِاسْمِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمَسْمُومِ بِهِ عَلَى
النَّشِيءِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَعْسَلُ وَيَعْسَلُ عَسْلًا وَعَسَلَهُ خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ وَطَبَّيْهِ وَحَلَّاهُ وَعَسَلَتْ
الرَّجُلُ جَعَلَتْ أَدَمَهُ الْعَسْلَ وَاسْتَعْسَلَ الْقَوْمُ اسْتَوْهَبُوا الْعَسْلَ وَعَسَلَتْ الْقَوْمُ زَوَدَتْهُمْ إِيَّاهُ
وَعَسَلَتْ الطَّعَامُ أَعْسَلَهُ وَأَعْسَلَهُ أَي عَمَلَتْهُ بِالْعَسَلِ وَزَنْجَبِيلٌ مَعْسَلٌ أَي مَعَهُ وَلِ بِالْعَسَلِ
قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إِذَا أَخَذَتْ مَسُوا كَمَا مَحَبَّتْ بِهِ * رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمَعْسَلِ
وفي الحديث فى الرجل يطاق امرأته ثم تنكح زوجها غيره فإن طلقها الثانى لم تحل للأول حتى يدوق
من عَسَلَتِهَا وَتُدُوقٌ مِنْ عَسَلَتِهِ يَعْنِي الْجِمَاعَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةٍ

رقاعة القرظي وقد سألته عن زوج تزوجته لترجع به الى زوجها الاول الذي طلقها فلم يتشرد ذكره
 للإبلاج فقال لها أتريدين أن ترجعي الى رقاعة لاحتى تذوق عسلته ويدوق عسلتك يعني
 جماعها لان الجماع هو المستحلى من المرأة شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعارها ذوقا وقالوا
 لسكل ما استحلوا عسل ومغسول على أنه يستحلى استحلال العسل وقيل في قوله حتى تذوق عسلته
 ويدوق عسلتك ان العسله ماء الرجل والنطفه تسمى العسله وقال الازهرى العسله في هذا
 الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذي يكون بتغيب الحشفة في فرج المرأة ولا يكون ذواق
 العسلتين معا الا بالتغيب وان لم ينزل ولذلك اشترط عسلته ما وانث العسله لانه شبهها بقطعة
 من العسل قال ابن الاثير ومن صغره مؤننا قال عسله كقويسه وشيسه قال وانما صغره اشارة
 الى القدر القليل الذي يحصل به الحل ويقال عسلت من طعامه عسلا أي ذقت وعسل المرأة
 بعسلها عسلا نكحها فاما أن تكون مشتقة من قوله حتى تذوق عسلته ويدوق عسلتك واما أن
 تكون افظه من تجله على حدة قال ابن سيده وعندى أنهم مشتقة والمعسله الخلية يقال قطف
 فلان معسلته اذا اخذ ما هنالك من العسل وخليته عاسله والنحل عسالة وما أعرف له مضرب
 عسله يعني أعراقه ويقال ما فلان مضرب عسله يعني من النسب لا يستعملان الا في النفي
 وقيل أصل ذلك في شور العسل ثم صار مثلا للاصل والنسب وعسل اللبني شئ ينضح من شجرها
 يشبه العسل لاحلاوته وعسل الرمث شئ أبيض يخرج منه كانه الجمان وعسل الرجل
 طيب الثناء عليه عن ابن الاعرابي وهو من العسل لان سامة يلد بطيب ذكره والعسل طيب
 الثناء على الرجل وفي الحديث اذا أراد الله بهد خيرا عسله في الناس أي طيب ثناءه فيهم وروى
 أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى
 عنه من حوله أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي
 طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيجأولي به وبطيب وهذا مثل أي وفقه الله
 لعمل صالح يحفه كما يحف الرجل أخاه اذا أطعمه العسل ويقال لبنته ولجاء وعسله اذا أطعمه
 اللبن واللحم والعسل والعسل الرجال الصالحون قال وهو جمع عاسل وعسول قال وهو مما جاء
 على انظفاع وهو مقبول به قال الازهرى كانه أراد رجل عاسل ذو عسل أي ذو عمل صالح الثناء به
 عليه يستحلى كالعسل وجارية معسولة الكلام اذا كانت حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النعمة
 وعسل الرمح عسل عسلا وعسولا وعسلانا اشتد اهترازه واضطرب ورمح عسال وعسول عاسل

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العجمة ووزنه
 في القاموس بمرحلة فخر
 اه صححه

مضطرب لدن وهو العاتر وقد عترو عسل قال * بكل عسال اذا هز عترة * وقال أوس
تقال بكعب واحد وتلذه * يدالك اذا ما هز بالكعب يعسل
والعسل والعسلان أن يضطرم الفرس في عدوه فيخفق برأسه ويطر دمه وعسل الذئب
والثعلب يعسل عسلا وعسلان مضى مسرعاً واضطرب في عدوه وهز رأسه قال
والله لولا وجع في العرقوب * لكنت أبق عسلا من الذئب
استعاره للانسان وقال لبيد

عسلان الذئب أمسى قارباً * برد الليل عليه فنزل

وقيل هو للنابعة الجمعدى والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جؤية

لدن بهز الكعب يعسل مثله * فيه كما عسل الطريق الثعلب

أراد عسل في الطريق فخذف وأوصل كقولهم دخأت البيت ويروي لذو العسل حباب الماء اذا
جرى من هبوب الريح وعسل الماء عسلا وعسلاناً حركته الريح فاضطرب وارتمت حبه
أنشد ثعلب

قد صبحت والظل غص مازحل * حوضاً كأن ماءه اذا عسل * من نافض الريح روي عسل

الرويضي الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان وجعله

سملان الشيء اذا خلق كان لونه أعتق وعسل الدليل بالمفازة أسرع والعنسل الناقة

السريعة ذهب سيبويه الى أنه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا للعنسل عنسل

فذهب الى أن اللام من عنسل زائدة وأن وزن الكلمة فععل واللام الاخيرة زائدة قال

ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذي عليه ينبغي أن يكون العمل وذلك أن

عنسل فنعل من العسلان الذي هو عدو الذئب والذي ذهب اليه سيبويه هو القول لأن زيادة

النون نائمة أكثر من زيادة اللام الا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقتنخرو وقتعاس وقوله باب ذلك

وأولئك قال الاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلا * وبالجرة البازل العنسل

والنون زائدة ويقال فلان أخبت من أبي عسلة ومن أبي رعلة ومن أبي سلعمامة ومن أبي معطة

كله الذئب ورجل عسل شديد الضرب مزيج رجوع اليد بالضرب قال الشاعر

تمشى موالية والنفس تندرها * مع الويل بكف الأهوج العسل

والعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطَّيِّبِ وَهِيَ مَكْنَسَةُ شَعْرِ بَكْنَسٍ بِهَا الْعَطَارُ بِلَا طَهٍ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ

فَرِشْنِي بِجَنْبِ لَأْ كَوْنٍ وَمِدْحَتِي * كِنَا حَتَّ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ

فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ أَرَادَ كِنَا حَتَّ صَخْرَةً يَوْمًا بِعَسِيلِ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنِ الْفَرَّاءِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَنْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرِ اللَّهِ الْاَقْلِبِ لَا

أَرَادَ وَلَا ذَا كَرِ اللَّهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَسَامِيٍّ مُشْمَعِلٍ * طَبَّاحِ سَاعَاتِ الْكِرَى زَادَ الْكَسْلِ

وَقِيلَ أَرَادَ لَأْ كَوْنٌ وَمِدْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ وَجَمْعُهَا عَسَلٌ وَانَّهُ لَعَسَلٌ

مِنْ أَعْسَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنِ الرَّعِيَةِ لَهُ يَقَالُ عَسَلٌ مَالٌ كَقَوْلِكَ إِذَا مَالٌ وَخَالَ مَالٌ أَيْ مُصْلِحٌ مَالٌ

وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْفَيْلِ وَجَمْعُهُ عَسَلٌ وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَةَ قَالَ لِعَمْرٍو

ابْنَ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَائِكَ الْعَسَلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ هُوَ مِنَ الْعَسْلَانِ مَشْيُ الذَّنْبِ وَاهْتِرَازُ

الرِّيحِ وَعَسَلٌ بِالشَّيْءِ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسْلَالُهُ وَعَسْلَا وَهُوَ اللَّعْنُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِيُّ الْيَهُودِ عِلَامَتُهُمْ

وَابْنَ عَسَلَةَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ

شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَبَنُو عَسَلٍ قَبِيلَةٌ يُزْعَمُونَ أَنَّ أُمَّهُمْ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ

وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ أُمَّةً فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسَلَةُ النَّسْلُ (عَسَطَلُ)

الْعَسَطَلَةُ وَالْعَلَسَطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّطٌ (عَسَقَلُ) الْعَسَقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ

وَجَارَةٌ يَبِضُّ وَالْعَسْتَلُ وَالْعَسْقُولُ وَالْعَسْقُولَةُ كَأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْكَلْبَةِ يَبِضُّ نُشِبُهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ

الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ كَبْرٌ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَأَقْدَجَنْتِكَ أَمْكُؤًا وَعَسَاقِلًا * وَأَقْدَنْتَنِيَّتَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَهْبَلُ الْفَطْرُ وَهُوَ الْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسَقَلَةُ وَالْعَسَقُولُ كَأَنَّ تَلْعُ السَّرَابِ

وَتَرْيَعُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لِأَوْحَادِهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

عَبْرَانَةٌ كَأَنَّ الْأَضْحَلَ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف

إليه بالظرف هذه عبارة

المحكم وضبط صخرة فيه

بالجرو قوله أراد الخ هذه عبارة

التنذيب وضبط صخرة فيه

بالنصب وعليه يتم تشبيه بيت

أبي الأسود فهما روايتان في

البيت كما لا يخفى وقوله بعد

وقيل أراد لَأْ كَوْنٌ لعله

سقط قبل هذا ما يحسن

العطف عليه وفي التنذيب

والصحيح لَأْ كَوْنٌ بنون

التوكيد فهي حينئذ رواية

فخر اه

قوله وكلام معلسط هذه

عبارة المحكم وعبارة التكملة

يقال كلام معسل ومعلسط

اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي

القائل هو النضر بن شميل

كما يؤخذ من التنذيب اه

كَانَ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدِ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَتْ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرَّبَائِي قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَعَظَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَقْلَةٍ وَعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمًا لِلْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْوَاحِضُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوْبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جَدًّا عَسَاقِيلًا * تَجْرِيدُكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاقِيلَ
بِعَنَى الْمَشْحَلِ جَرَدًا تَنَا نَسَلَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جَدًّا يَيْضًا كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرَبَ
عَسَقْلَانَهُ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاتِ وَهِيَ الْكَمَّاتُ الْبِكْرُ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا تَجَمُّةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرْتُ مِنْ يَفِ الرَّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسَقْلَةٌ وَعَسَقُولٌ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلٌ وَجَبَّ أَفِيمًا قَضَضُ * وَعَسَقْلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسَقْلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النَّصَارِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
كَانَ الْوُحُوشُ بِهِ عَسَقْلًا * نَصَادَفِي فِي قَرْنِ حَجِّ دِيَا فَا

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقْلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسَقْلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عشل) الْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَا كِلِ الْخَمْنِ الَّذِي يَنْظُنُّ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصَلُ الْمَعَى
وَالْجَمْعُ أَعْصَالٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَهُوَ خَلْوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمَلْجُودٍ بَارِضٍ ذِي أَنْهِيَاضِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ * يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْإِتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ الْإِتْوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْفَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنِهِ وَقَائِلُهُ وَقَرَسَ أَعْصَلُ مَلْتَوِي
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لِاشْعَرِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلُ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ عَضَّتِ الدَّجَاجَةُ
إِذَا تَوَتَّ بِبَيْضَتِهَا فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوَيُّ فِي الرَّمِيِّ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الصُّلْبُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوِجُ الْمَتْنُ وَسَهَامٌ عَصَلُ
مَعْوِجَةٌ قَالَ لَبِيدٌ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * أَسْنُ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويروى ليس وفي حديث علي لا عوج لا تصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل
معوج فيه صلابه اعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على استقامتها صلابتها والاعصل ايضا
السهم القليل الريش وعصل الشيء عصلا وهو اعصل وعصل اعوج وصلب قال
* ضروس ثم الناس اتيابها عصل * وقد كثر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
ان عصال جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب اعوجاجه وناب اعصل بين العصل وعصل
أي معوج شديد قال اوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
* على شناع نابها لم يعصل * وقال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * قاتيك مني ضروس نابها عصل

أي هي قديعة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعدما يـ... ن أي شر عظيم والاعصل من الرجال
الذي عصبت ساقيه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق اعصل وعصل نابها واعصل
اشتمد ووصف رجل جلا فقال اذا عصل نابها وطال قرابه فبعه ببعاد بقا ولا تحاب به صديقا
وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكم مني المشيب فلافني * عجم ولا فعم واعصل بازلي

والمعصال محجن يتناول به اعصان الشجر لاعوجاجه ويقال هو المحجن والصوب الحان والمعصيل
والمعصال والصاع والميجار والصوب الحان والمعقف قال الرازي
* ان لها ربا كمعصال السلم * وامرأة عصلة لالحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالجن والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم جناء ثعلبان
فأكل الجن والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكر الثعلب وفي كتاب الغريبين
للهرودي جناء ثعلبان فأكلأراد تنية ثعلب والعصلة شجرة تسبح الابل اذا أكل البعير منها سلخته
والجمع العصل قال حسان

تخرج الاضياح من أسنانهم * كسلاح النيب يأكل العصل

الاضياح الالبان المذوقة وقال لبيد

وقيل من عقيل صادق * كليون بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدفلى تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حص بنبت على

قوله والصوب الحان الخ هكذا في
الاصل والتهذيب مكررا اه
قوله ان لها ربا الخ في التكملة
بعده
انك ان ترويه فاذهب فتم
اه كتبه مصححه

المياه والجمع عَصَلٌ وَعَصَلُ الرَّجُلُ تَعْصِيلاً وَهُوَ الْبَطْءُ أَيُّ أَبْطَأُ وَأَنْشَدَ

يَا لِبِهَا حِرَانُ أَيُّ أَلْبُ * وَعَصَلُ الْعَمْرِيُّ عَصَلُ الْكَلْبِ

وَالْأَلْبُ الْوَقُوقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمَلْتَوِيُّ الْمَعْوَجُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ مَنْزُوعٍ عَنْ هَذَا الْعَصَلُ بِعَنَى الرَّمْلِ الْمَعْوَجِ الْمَلْتَوِيِّ أَيُّ خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَرَجُلٌ أَعَصَلَ يَابِسُ الْبَدَنِ وَجَعَهُ عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرِّجَالِ الْعُصَلِ * وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لِالْحَمِ

عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءٍ تَذِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا * وَلَا بَعَنْدَلَةٌ بِصَطَكُ ثَدْيَاهَا

وَالْعَصَلُ الْمَتَشَدِّدُ عَلَى غَرِيْبِهِ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ مَمْدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرِيُّ وَالْجَمْعُ الْعَنْصَلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطِبَّاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ اسْرَافِيُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَايَةَ تَشْتَبِهُهُ وَتَأْكَلُهُ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَاتِ يَظْهَرُ مِنْهُ سَبْطٌ أَسْبَطٌ وَقَالَ مَرَّةً الْعَنْصَلُ شَجِيرَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى تَبَاتِ الْمَوْزَةُ وَلَهَا نُورٌ كَنُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرَةُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ يُخْلَطُ لَهَا بِالْعَلْفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعَنْصَلُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يُجَلِّهَا وَطَرِيقُ الْعَنْصَلَيْنِ يَفْتَحُ

الصَّادُ وَضَمُّهَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ فَيَا مَنَّتْ * بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوِيِّ مُتَشَامِتٌ

وَالْعَنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَّكَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ بِعَنَى الْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ إِذَا خَذَّ فِي طَرِيقِ الْعَنْصَلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصَلٌ مَوْضِعٌ

قَالَ أَبُو سَخْرٍ

عَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عَصَلُهَا فَرَنَامُهَا * فَضَحِيحًا وَرَهَا وَحَشٌّ قَدَّاجِلِي سَوَامُهَا

(عضل) الْعَضَلَةُ وَالْعَضِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ عَضَلٌ عَضَلٌ فَهُوَ عَضَلٌ وَعُضَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ

الْعَضَلَاتُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ

لَوْ تَنْطَحُ الْكَاذِبُ الْعُضْلًا * فَضَّتْ سُؤُونَ رَأْسَهُ فَافْتَلَا

وَعَضَلَتُهُ ضَرَبَتْ عَضَلَتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَعْضَلًا أَيُّ مَوْثِقًا الْخَلْقَ وَفِي رِوَايَةٍ مَقْصُودًا وَهُوَ أَثْبَتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَضَلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِهَةٍ مِثْلُ لَحْمِ السَّاقِ وَالْعَضْدُ وَفِي الصَّحَاحِ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عَضَلٌ يُقَالُ سَأَقُ عَضَلَهُ ضَخْمَةً وَفِي حَدِيثٍ

قوله حيران كذا في الاصل
بالراء ومثلهم امش التكملة
وفي صلهم احمدان بالبدال فقرر
الاسم اه صححه

قوله في يامنت كذا في الاصل
والذي في معجم ياقوت والمحکم
في اسرت فقرر الرواية اه
صححه

ما عزته أعضل قصير هو من ذلك ويجوز أن يكون أراد أن عضله ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة
أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضله ساقى وقال هذا موضع الأزار والعضلة من النساء
المكثرة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل أيمه يعضلها ويعضلها عضلاً
وعضلها ممنعها الزوج ظلماً قال الله تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن نزلت في معقل
ابن يسار المزني وكان زوج أخته رجلاً فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فآلى أن لا يزوجه أباهما
ورغبت فيه أخته فنزلت الآية وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتينوهن إلا
أن يأتين بنا حشة مبينة فإن العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته وهو أن يضارها ولا يحسن
عشرتها يضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها سماه الله تعالى عضلاً لأنه يمنعها حقها
من النفقة وحسن العشرة كما أن الولي إذا منع حرمته من التزويج فقد منعهما الحق الذي أبيع لها
من النكاح إذا دعت إلى كفها وقديلاً في الرجل بطبع من امرأته على فاحشة قال لا بأس أن
يضارها حتى تحتلع منه قال الأزهرى فجعل الله سبحانه وتعالى اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات
من جملته النساء اللواتي نهى الله أزواجهن عن عضلهن ليدهبوا ببعض ما آتوهن من الصداق وفي
حديث ابن عمرو قال له أبوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة
الأزواج لنسائهم ولم تتركها تنصرف في نفسها فكأنك قد منعتها وعضل عليه في أمره تعضلاً
ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلماً وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الأرض بأهلها إذا
ضاقت بهم لكثرتهم قال أوس بن حجر

ترى الأرض منابلاً فضاً مريضاً * معضلة منابج جمع عمر مرم

وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تغضيلاً إذا أنشبت الولد فخرج بعضه ولم
يخرج بعض فبقي معترضاً وكان أبو عبيدة يحمل هذا على أعضال الأمر ويراه منه وأعضلت
وهي معضل بلاها ومعضل عسر عليهم أولاده وكذلك الدجاجة بيضها وكذلك الشاة
والطير قال البكيت

وإذا الأمور أهم غب نتاجها * يسرت كل معضل ومطرق

وفي ترجمة عضل والمعصل بالتشديد السهم الذي يلتوى إذا رمى به وحكى ابن بري عن علي بن حمزة
قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة إذا التوت البيضة في جوفها والمعضلة أيضا

التي يعسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اللحياني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
 بولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 أنه من بظبية قد عضلها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا صعّب خروج ولدها
 وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضلت فقال عضلتها ولدها ومعناه أن ولدها جاعلها معضلة
 حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الحيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلي
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القنائة سقاها

ويقال أنزل بي القوم أمر معضلا لا أقوم به وقال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * باذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بمباهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعي الأطباء
 علاجه يقال أمر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا لزيم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
 الخروج إلى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الأثير هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دواء له
 وتعضل الداء الأطباء وأعضاهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشنوبة قال

* أتى حلقت حافة عضالا * وقال ابن الأعرابي عضال عناداهية عجبية أي حلقت يميناداهية
 شديدة وفلان عضله ومعضل شديداهية الأخيرة عن ابن الأعرابي وفلان عضله من
 العضل أي داهية من الدواهي والعضلة بالضم الداهية وشي معضل ومعضل شديد القبح عنه

أيضا وأتشد * ومن حفا في لمة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضيل الأوبدت
 تبددا وهو الأعياء من المشى والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
 اشتد وغلظ واستغلق وأمر معضل لا يهتدي لوجهه والعضلات الشدائد وروى

عن عمر رضي الله عنه أنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
 الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحب به أي
 ضاقت على الحيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم يقال قد أعضل الامر فهو معضل

قال الشاعر

٣ قوله همز على قولهم دابة الخ
 كتب بحاشية نسخة المحكم
 التي بأيدينا معزوا لابن خلدون
 مانصه هذا غلط ليست
 الهمزة في افعال مزيدة
 فيكون من باب الثلاثي
 ويكون وزنه حينئذ افعال
 وانما الهمزة أصاية على
 مذهب سيبويه رحمه الله
 تعالى وهو رباعي وزنه افعال
 كاطمان وشبهه هذا من
 نصوص سيبويه وليس في
 الافعال افعال اه
 قوله قال أبو منصور الصواب
 الخ أنشد الجوهري في
 عضل بالضاد كما رواه الليث
 وقوله معطلة بالطاء أي مع
 افعال العين كما هو ظاهر
 اقتصاره على تصويبه بالطاء
 ولكن وقع في التكملة نقط
 العين ونص عبارته بعد عبارة
 الازهرى وصدق الازهرى
 فان أبا عبيد ذكر في الغريب
 المصنف في باب مفعول المغطل
 الراكب بعضه بعضا اه
 ومثل ما ذكره أبو عبيد في
 الصحاح والقاموس والمحكم
 والتهديب واللسان في ترجمة
 عطل بالمعجمة وبهذا تعلم
 ما سيأتي في ترجمة عطل
 بالمهملة اه صححه
 قوله قال أبو منصور أحسبه
 الخ عبارته في التهديب لأدري
 أهى العضلة أم العصلة ولم
 يروه الناقلات عن أبي عمرو
 اه كتبه صححه

واحدة أعضاء داؤها * فكيف لو قُت على أربع
 وأنشد الأصمعي هذا البيت أبو توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد
 ونهض الأصمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فاجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الأصمعي
 فضحك سعيد وقال لأبي توبة ألم أنهنك عن مجاراته في المعاني هذه صناعته وسئل الشعبي عن
 مسألة تشكك فقال زبأ ذات وبر لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم عضلت
 بهم أي ضاقت عليهم قال الازهرى معنا أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي
 حديث عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من كل معضلة له ليس لها أبو حنيفة ن وروى معضلة أراد
 المسئلة الصعبة أو الخطة الضيقة الخارج من الأعضاء أو التعضيل ويريد بأبي الحسن علي بن أبي
 طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة له ولا أبا
 حسن قال ابن الأثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبي حسن
 لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فأعضلت بالملكين فقالا
 يارب ان عبدا قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وأعضلت الشجرة كثرت أغصانها
 واشتد التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع * ترأدى غصون معضلة له

همز على قولهم دابة ٣ وهي هذلية سادة قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي
 الناعة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم والعضلة شجيرة مثل الدفلى تأكله الأبل فتشرب
 عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العصلة بالصاد المهملة فصحف والعضل بفتح الضاد والعين
 الجرد والجمع عضلان ابن الأعرابي العضل ذكر الفأر والعضل موضع وقيل موضع
 بالبادية كثير الغياض وعضل حي وبنوع عضيلة بطن وقال الليث بنو عضل حي من كنانة وقال
 غيره عضل والديس حيان يقال لهما القارة وهن من كنانة وقال الجوهري عضل قبيلة وهو
 عضل بن الهون بن خزيمه أخو الديس وهما القارة (عضيل) العضيل الصلب حكاه ابن
 دريد عن الليثي قال وليس بثبت (عضيل) عضيل القارورة وعلمها صم رأسها (عطل)
 عطلت المرأة تعال عطلا وعطولا وتعطلت إذا لم يكن عليها حلي ولم تلبس الزينة وخلا جيدها
 من القلائد وامرأة عاطل بغيرها من نسوة عواطل وعطل أنشد القناني
 ولو أشرفت من كفة الست عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشماخ * ياظبية عطلا حسنة الجيد * فاذا كان ذلك
 عادت فافهسي معطال وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسنات التي لا تبالي أن تتقادر القلادة
 لجمالها وتسامها ومعطل المرأة مواقع حليها قال الاخطل * زانت معاطها بالدر والذهب *
 وامرأة عطلا لا حلي عليها وفي الحديث يا علي من نساءك لا يصلين عطلا العطل فقد ان الحلي
 وفي حديث عائشة كرهت أن نصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا وجيد معطال لا حلي
 عليه وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حلي وإن كان في يديها ورجليها والله عطل ترك
 الحلي والأعطال من الخيل والابل التي لا قلاد عليها ولا أرسان لها ولا أحدها عطل قال الاعشى
 * ومرسون خيل وأعطاها * وناقاة عطل بلاسة عن ثعلب والجمع كالجوع وقوله أنشد
 ابن الاعرابي * في جلة منها عدميس عطل * يجوز أن يكون جمع عطل بكازل وبزل ويجوز
 أن يكون العطل يقع على الواحد والجميع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطلها ورجل عطل
 لاسلح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية إذا لم يكن لها أو آل يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا
 أي أهملوا وابل معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الأرض وإذا ترك الثغر بلاحم
 يحمله فقد عطل والمواشي إذا أهملت بالاراع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار
 أخلاها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قرأة من قرأ ويتر معطلة ويتر معطلة
 لا يستقي منها ولا ينتفع بما فيها وقيل يتر معطلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضی الله
 عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوا أي انزعوا حليها واجعلوا عاطلا والعطل شخص
 الانسان وعمه بعضهم جميع الاشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطلل يقال
 ما أحسن عطلة أي شطاطه وتسامه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطلة إذا
 كانت حسنة الجردة أي المجرد وامرأة عطلة ذات عطل أي حسن جسم وأنشد أبو عمرو
 * ورها ذات عطل وسيم * وقديس - تعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي
 يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود
 أن لا تقام على من وجبت عليه وعطت الغلات والمزارع إذا لم تهمر ولم تحرث وفلان ذو
 عطلة إذا لم تكن له ضيعة يمارسها ودلوعطلة إذا انقطع وذمها فتعطت من الاستقامتها
 وفي حديث عائشة ووصفت أباها رآب النأي وأوذم العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها
 حينما وعطلت وتقطعت أودامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

قوله في الصحيفة السابقة
 في سطر ٢٣ عطلت المرأة
 جعله في القاموس من باب
 فرح وفي المصباح من باب
 قتل وضربا في المحكم
 بالوجهين فتنبه كتيبه مصححه

قوله زانت الخ صدره كما في
 التكملة
 من كل بيضا مكسال برهرة
 كتيبه مصححه

قوله في الحديث لا يصلين
 عطلا كذا ضبط في نسختي
 النهاية اللتين بأيدينا بضمين
 وسيأتي بعده أنه يقع على
 الواحد والجمع فتأمل كتيبه
 مصححه

قوله عدميس كذا في الاصل
 والمحكم بالدال واهلها بالراء جمع
 عرس كزبرج وهي الناقة
 المكتنزة الصلبة كما
 في القاموس وحرر الرواية
 اه مصححه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
 بقية عبارة الازهرى الآتية
 ومحلها بهد قوله والمواشي إذا
 أهملت بالاراع فقد عطلت
 اه وجه ذابحسين وجه
 التشبيه اه مصححه

وهو مثل افعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أي أنه رد الأمور إلى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقام له الناس وتعتل الرجل إذا بقي لا يعمل له والاسم العطلة والعطلة من الأبل الحسنة العطل إذا كانت تامة الجسم والطول قال أبو عبيد العطلات من الأبل الحسان فلم يشقه قال ابن سيده وعندى أن العطلات على هذا إنما هو على النسب والعطلة أيضا الناقة الصفي أنشد أبو حنيفة للبيد

فلا تتجاوز العطلات منها * إلى البكر المقارب والكزوم

ولكنها نض السيف منها * بأسوق عافيات اللحم كوم

والعطل العنق قال زوبة * أوقص يحزى الأقرب بين عطله * وشاة عطلة يعرف في عنقها أنها منغزار وأمرأة عيطل طويلة وقيل طويلة العنق في حشن جسم وكذلك من النوق والخيل وقيل كل ما طال عنقه من البهائم عيطل والعيطل الناقة الطويلة في حشن متظرومين قال ابن كاثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنبنا

وهذا البيت أورده الجوهري

ذراعى عيطل أدماء بكر * تربعت الأما عزو المتونا

وفي قصيد كعب * شد النهار ذراعى عيطل نصف * قال ابن الأثير العيطل الناقة الطويلة والباء زائدة وهضبة عيطل طويلة والعطل والعيطل والعطيل شراخ من طلع خال النخل يوربه قال الأزهرى سمعته من أهل الأحساء وأما قول الراجز

* بات يبارى شعثات ذبلا * فهى تسمى زمر ما وعيطلا * وقد حدوناها بهيد وهلا *

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غيب لان بن حريث الربعي قال وصوابه بهيد وحلا لان هلا زجر للخيل وحلا زجر للأبل والراجز إنما وصف الأبل لا خيلا وعطالة اسم رجل وجبل والعطل من شعراء هذيل قال الأزهرى ورأيت بالسودة من ديار بني سعد جبلا منيفاً يقال له عطالة وهو الذى قال فيه القائل

خليلي قوماني عطالة فانظرا * أناراترى من ذى أبانين أم برقا

وفي ترجمة عضل اضأت الشجرة كثرت أغصانها والتفت وأنشد

كان زمامها أيم شجاع * ترادنى غصون معضلة

قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهى الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أى ناعم (عطل)

قوله ذراعى عيطل الخ تقدم البيت فى ترجمة بكر شاهدا على البكر بفتح الباء وأن ابن سيده قال وأصح الروايتين فيه بكر بكسر ها وقوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ الذى فى نسختى الصحاح اللتين بايدنا الاقتصار على الشطر الأول كتبه مصححه قوله بات يبارى كذا فى الاصل ونسختى الصحاح هنا وسببى فى ترجمة زمر باتت يبارى بضم المونث وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عطل وعطبول وعطولة وعطبول جيلة فتية ممتلئة طويلا العنق وقيل العيطبول
الطويلة والعطيل والعطبول من الأطباء والنساء الطويلة العنق وقوله أنشده نعلب
* بمنل جيد الرئة العطل * انما أراد العطل فسد ددلا ضرورة والجمع العطائل والعطائل
قال الشاعر

لَو أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَائِلِ

والعطبول الحسنة التامة وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

أَنْ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي * قَتَلَ بِيضَاءَ حَرَّةٍ عَطْبُولِ

قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العنق ومثل

العطبول العطاء والعنقاء هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث أنه ورد في صفة

صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعطبول ولا بقصير وقصره فقال العطبول الممتد القامة الطويل

العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس قال ويوصف به الرجل والمرأة (عطل) العظال

اللازمة في السقاء من الكلاب والباع والجرادوغ بذلك مما لا لزوم في السقاء وينسب

وعظلت وعظلت ركب بعضها بعضا وعظاتها فعضلها يعظها وعظلت الكلاب معاظلة

وعظالا وتعظلت لزم بعضها بعضا في السقاء وأنشد

كَلَابٌ تَعَاظَلُ سُودًا فَقَا * حَلِمٌ تَحْمُ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وقال أبو زحف الكلابي

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبَةِ * يَبْغِي الْعِظَالَ مُصْحَرًا بِالسَّوَاةِ

وجراد عاظلة وعظلي متعاظلة لا تبرح وأنشد

يَا مَعْزُومِ وَأَبْشِرِي بِالْبُشْرَى * مَوْتُ ذَرِيْعٍ وَجَرَادٌ عَظَلِي

قال الازهرى أراد أن يقول يا معزوم فلم يستقم له البيت فقال يا معزوم وأم عاصم كنية الضبع

قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع أبشري بجراد عظلي وكتم رجال قتلي وتعاظلت الجراد

اذنا أفدت وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردا في وركابي وعظالي اذا اعتظلت وذلك أن ترى

أربعة وخمسة قد ارتدت ابن الاعرابي سفا السبع وعاظل قال والباع كلها تعاظل والجراد

والعطاء يعاظل ويقال تعاظلت السباع وتشابكت والعظيل هم الجبوسون مأخوذ من

المعاظلة والجبوس المأبون وتعظلوا عليه اجتمعوا وقيل تراكبوا عليه ليضربوه وقال

قوله وعظلت وعظلت كذا
ضبط الثاني مشددا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
ان الفعل كنصر وسمع فخر
كتبه مصححه

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ * يَتَعَطَّلُونَ تَعَطُّلَ النَّمْلِ

ومن أيام العرب المعروفة يوم العظالي وهو يوم بكر وتيم ويقال أيضا يوم العظالي تسمى اليوم به لكوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنتان الدابة الواحدة قال العوام بن شاذب الشيباني

فَان يَلِكُ فِي يَوْمِ الْعِظَالِي مَلَامَةٌ * فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

وقيل تسمى يوم العظالي لانه تعاطل فيه على الرياسة بطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والخوفزان والعظال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظم بين القوافي وعاطل الشاعر في القافية عظاما لاضمن وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لقوم من العرب أشعر شعرا انكم من لم يعاظم الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظم الكلام أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالجميع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحوشيه وغريمه وفي حديث عمر رضى الله عنه أيضا انه قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذى لا يعاظم بين القول ولا يتتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أى لا يعقده ولا يؤالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظمه والمعطل والمعطل الموضع الكثير الشجر كلاهما عن كراع وقد تقدم في الضاد اعضأت كثرت اعصانها (عقل) قال المفضل بن سلمة في قول العرب رميتني بدائمها وانسلت قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضراؤها اذا سابنها يقلن لها يا عفا فقلت لها أمها اذا سابنيك فابديني بعقل سبيت فأرسلت أمنا فسايتهم بعد ذلك امرأة من ضراؤها فقالت لها رهم يا عفا فقالت ضرتها رميتني بدائمها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم العقيلي ابن الاعرابى العقلة بظارة المرأة وحكى

الزهري عن ابن الاعرابى قال العقلة نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القرن وأنشد

ما في الدوائر من رجلٍ من عقل * عند الرهان وما كوى من العقل

قال أبو عمرو والشيباني القرن بالناقعة مثل العقلة بالمرأة فيؤخذ الرصف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعقل شئ مدور يخرج بالفرج قال والعقل لا يكون في الا بكار ولا يصيب المرأة الا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقلة في الرجال غلظ يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال الليث عقلت المرأة عقلا فهي عقلا وعقلت الناقة والعقلة الاسم

قوله يقال لهم العقيلي كذا في الاصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العقيل مضبوطا كزبير ومثله في القاموس اه
مصححه

والعقل والعقله بالكسر يك فيهما - ما شئ يخرج في قُبُل النساء وحياها الناقه شبه الأذرة التي للرجال في الخصى وربما كان في النار تحت الصقن عقلت عقلا فهي عقلاء ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجوزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والعقلاء قال والتعقل اصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عفسل والعقل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا في الخصى منهما ولا يستعمل في الاثني والعقل الخط الذي بين الذكروالدبر والعقل باسكان الفاء شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر بن جويرجلا

قوله والعقل كثرة شحم الخ كذا في الاصل والمحكم بالتحريك وضيع القاموس يقتضى أنه مفتوح ه صححه

جزير القفاشبعان يربض ججرة * حديث الخصاص وارم العنقل معبر

والعقل الموضع الذي يجس من الكبش اذا ارادوا ان يعرفوا سمته من غيره قال وهو قول بشر ومنه حديث عمير بن اقصى كبش حولي أعقل أي كثير شحم الخصى من السم من واذامس الرجل عقلا الكبش لينظر سمته يقال جسه وغبطه وعنله والعقل جس الشاة بين رجلها لينظر سمها من هزالها ابن الاعرابي العاقل الذي يلبس ثيابا اقصارا فوق ثياب طوال (عقل) العنقل الثقيل الهذر الكثير فضول الكلام (عفسل) عجوز عفسليل مسنة مسترخية اللحم وكساء عفسليل كثير الوبر ثقيل جاف وربما سميت الضبع عفسليلا به قال ساعدة بن جوية كشي الا قبل الساري عليه * عفا كالعباءة عفسليل

(٣) ما يب تدرك عليه العقل كعقر الرجل العظيم الوجه كما في القاموس والتكلمة ه صححه

الجوهري العفسليل الرجل الجاني الغليظ والكساء الغليظ الازهري رجل عفسل ثقيل وخم (عفسل) عفسل الشئ وعافطه خاطه بغيره (عفسل) العفسل الاحق (عقل) العقل الخجروالنهى ضد الحق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها أي ارادها بسوء عقل بعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر قال سيديويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المفعول فيقول كانه عقل له شئ أي جس عليه عقله وايدوشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري فعدا فادت لهم حلمات وموعظة * ان يكون له ارب ومعقول

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقال ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامر ورأيه مأخوذ من عقلت البعير اذا جعت قوائمه وقيل العاقل الذي يجس نفسه ويردها عن هواها اخذ من قواهم قد اعقل لسانه اذا جس ومنع الكلام والمعقول ما نعهقه بقلبك والمعقول العقل يقال ماله معقول أي عقل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالتيسور والمعسور وعاقله

فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ التَّنَبُّهُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبَهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ يَحْبِسُهُ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سَوُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهَمُّ
 وَعَقْلُ الشَّيْءِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا فَهَمُّهُ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيْ أَلْفَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقْلَتُهُ أَيْ صَبَرْتُهُ عَاقِلًا
 وَتَعَقَّلَ تَعَقَّلَ الْعَقْلُ كَمَا يُقَالُ تَعَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَعَاوَلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمُّهُ وَبِذَاكَ فِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيَانِنَا لِلنَّاسِ إِلَّا بِلَهُ الْعُقُولِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا قُتِلَ وَجِدَ
 عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمَبَالِغَةِ وَعَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَهُ وَقِيلَ أَمْسَكَهُ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْعُقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنَهُ وَاعْتَمَلَ وَيُقَالُ أَعْطَى
 عَقُولًا فَيُعْطِيهِ مَائِمًا بِطْنَهُ ابْنُ شَيْمِيسَ إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنَهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سِوَاءً وَاعْتَمَلَ لِسَانَهُ امْتَسَكَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضٌ فَلَانَ فَاعْتَمَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالنسبة للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كتيبه
 مصححه

قوله وقال بقبيله تقدم في
 ترجمة أززر منه بلفظ قبيلة
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كتيبه مصححه

قوله بمختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة بالتاء
 المثناة والجيم جمع تجر كسهم
 وشهام فاسبق في ترجمة
 قاص من رسمه بلفظ البحار
 بالموحدة والمهمله وفي
 ترجمة أززر بلفظ التجار
 بالنون والجيم فهو خطأ اه
 مصححه

قوله اسقاط الباء كذا في
 الاصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض ان
 العقل اسقاط الخاضع
 المحرك وهو اللام من مفاعلتن
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كتيبه مصححه

ومعتقل اللسان بغير خبل * عييد كأنه رجل أميم

وَاعْتَمَلَ حُبْسٌ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقْلُهُ وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَمَلَهُ حَبْسَهُ وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا
 وَعَقْلُهُ وَاعْتَمَلَهُ تَنَى وَطَيْبَتُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَشَدَّهَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ
 الْعَقَالُ وَالْجَمْعُ عُقُلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شِدَّةً لِلْكَثْرَةِ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْكَبْرِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو
 الْمُنْهَالِ ^{بِقَوْلِهِمْ جَعَدَ سَيْطَمِي * وَبَدَسَ مَعْقِلَ الذُّودِ الطَّوَارِ}
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعُقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْنِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

فما قاص وجدن معقلات * ففاسلع بمختلف التجار

بِعْنَى نِسَاءٍ مُعَقَّلَاتٍ لَا زَوَاجَهُنَّ كَمَا نَعَى قَلَّ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرْبِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضًا
 * يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ * أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوَاجَهُنَّ
 يَعْزَلُهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَأَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ لَهُ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعُرْقُوبَانَ وَالْعُقَالَ
 الرِّبَاطَ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ وَجَعَدَ مَعْقَلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا وَعَكَلَهُ إِذَا أَقَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رِجْلَيْهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَاءِ مِنْ
 مَفَاعِلَتَيْنِ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِ مَفَاعِلَتَيْنِ فَيَصِيرُ مَفَاعِلَتَيْنِ وَبَيْتُهُ

مَنَازِلُ لِفَرْتَنِي قَفَارُ * كَأَنَّ مَارِسُوهُمَا سُطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّيبَةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا وَلَا وَدَاهُ وَعَقْلُ غَنَاهُ أَدَى جِنَايَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْ دِيبَةُ
فَاعْطَاهَا عَنَهُ وَهَذَا عَوَالِفُ الْفَرْقِ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلُ فَاعَةٍ لَا عَنْ أَخِيكَ * بَنَاتُ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالُ الْمَقَاجِمَا

فَأَمَّا عَدَاهُ لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ (٣) اعْقِلُوا مَعْنَى أَدُوا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدُوا وَأَعْطُوا عَنْ أَخِيكَ
وَيُقَالُ اعْقَلْ فَلَانَ مِنْ دَمِ صَاحِبِهِ وَمَنْ طَائِلْتَهُ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلَ وَعَقَلْتُ لَهُ دَمَ فَلَانَ إِذَا تَرَكْتُ

الْقَوْلَ لِلدِّيبَةِ قَالَتْ كَبِشَةُ اخْتِ عَمْرُوبِينَ مَعْدِي كَرِبَ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ * إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْتَلُوا أَلْوَمَ دَمِي

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيبَةِ أَيْ تُوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مُوضِحَتُهُ أَوْ مُوضِحَتُهُ سِوَاهُ فَاذَا بَلَغَ الْعَقْلُ
إِلَى ثُلُثِ الدِّيبَةِ صَارَتْ دِيبَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ

الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ دِيبَتِهِ فَإِنْ جَاوَزَتْ الثُّلُثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيبَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ
عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ تَرْتِ نِصْفَ مَا رِثَ الذَّكَرُ فَعَلَّهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ تُسَاوِي

الرَّجُلَ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثُلُثِ الدِّيبَةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِ أَيْ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا
عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مَنْ

أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثُّلُثَ
فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَانْتَهَمُوا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خَمْسًا مِنْ

الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرًا وَلَمْ يَتَّبِعُوا الثُّلُثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ فَأَعْتَصَمَ
نَاسٌ مِنْهُمْ بِالْحَبْرِيِّ فَاسْتَرْعَوْهُمْ فِيهِمْ الْقَتْلَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ

إِنَّمَا أَمَرَ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بِهِ - دَعَاهُ بِاسْلَامِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدِ اعْتَمَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفْرَانِ
فَكَانُوا كَمَنْ هَلَكَ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِ فَتَسْقُطُ حِصَّةُ جِنَايَتِهِ مِنَ الدِّيبَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيبَةِ عَقْلٌ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْأَبْلِ فَيُعَفِّفُونَهَا بِغَنَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيبَةِ عَقْلٌ وَإِنْ
كَانَتْ دَنَابِيرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا فَرَمَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى

بِحِجْرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَتَمَلَّهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمِ بَدِيَّتِهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْأُخْرَى وَفِي
الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمِ بَدِيَّةٍ شَبَّهَ الْعَمْدَ وَالْحَطَّاءَ الْمَخْضُ عَلَى الْعَائِلَةِ يُؤَدُّونَهَا

فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيبَةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه
عبارة الجوهرى بعد أن
ذكر معنى عقله وعقل عنه
وعقل له فاعل قوله الآتى
وعقلت له دم فلان مع شاهده
مؤخر عن محله فان الفرق
المشار اليه لا يتم الا بذلك
وهو بقية عبارة الجوهرى
هـ مصححه

(٣) قوله اعقِلوا الخ كذا
في الاصل تبعاً للمعجم والذى
في البيت اعقلا باصر الاثنى
هـ مصححه

قَتْلُ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةٌ جَمَاعَةٌ عَاقِلَةٌ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعُقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ قَالَ
 وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْتَظَرَ إِلَى اخْوَةِ الْجَنَانِيِّ مِنْ قَبْلِ الْإِبِّ فَيُحْمَلُونَ مَا يُجْمَلُ مِنَ الْعَاقِلَةِ فَإِنْ
 احْتَمَلُوهَا أُدْوَاهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي
 جَدِّ أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا الِاتْرَاعُ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَعْجِزُوا قَالَ
 وَمَنْ فِي الدِّيَّانِ وَمَنْ لَادِيَّوَانٍ لَهُ فِي الْعُقْلِ سُوءٌ وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ هُمْ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ قَالَ
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مَنْ الْعَاقِلَةُ فَقَالَ الْقَبِيلَةُ إِلَّا أَنَّهُمْ يُحْمَلُونَ بِقَدْرِ مَا يَطِيقُونَ
 قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَنَانِيِّ وَلَكِنْ تُهْدَرُ عَنْهُ وَقَالَ اسْحَقُ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِلَةُ
 أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُهْدَرُ الدِّيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّيَّةُ سُمِّيَتْ
 عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِبْلًا لِأَنَّهَا كَانَتْ أَمْوَالَهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّ
 الْقَاتِلَ كَانَ يُكَلِّفُ أَنْ يَسُوقَ الدِّيَّةَ إِلَى فَنَاءِ وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ فَيَعْقِلُهَا بِالْعُقْلِ وَيُسَلِّمُهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِ
 وَأَصْلُ الْعُقْلِ مَصْدَرُ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِالْعُقَالِ أَعْقَلُهُ عَقْلًا وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي بِهِ يَدَ الْبَعِيرِ إِلَى رِكْبَتِهِ
 فَتُسَدُّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قُوِّمَتْ بِعَدْلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَّةِ الْخَطَا الْمُخَضِّ وَشَبَّهَ الْعَمْدَانَ
 بِغَرْمِهَا عَصَبَةُ الْقَاتِلِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَوَلَدُهُ وَأَبُوهُ فَمَا دِيَّةُ الْخَطَا الْمُخَضِّ فَأَنَّهَا تُقَسَّمُ أَجْسَادًا عَشْرِينَ مِنْ ابْنَةِ
 الْمُخَضِّ وَعَشْرِينَ مِنْ ابْنَةِ أَبُونِ وَعَشْرِينَ مِنْ ابْنِ لَبُونِ وَعَشْرِينَ مِنْ حِقَّةٍ وَعَشْرِينَ مِنْ جَذَعَةٍ وَأَمَّا دِيَّةُ شَبَّهِ
 الْعَمْدِ فَأَنَّهَا تُغَطَّى وَهِيَ مِائَةٌ بَعِيرًا أَيْضًا مِنْهَا ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ مِنْ بَيْنِ ثَنِيَّةٍ إِلَى
 بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةٌ فَعَصَبَةُ الْقَاتِلِ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً مُخَضًّا غَرِمُوا الدِّيَّةَ لِأَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
 أَجْسَادًا كَمَا وَصَفْتُ وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ شَبَّهَ الْعَمْدِ غَرِمُوا مُغَطَّى كَمَا وَصَفْتُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُمْ
 الْعَاقِلَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَتْ عَنِ الْقَاتِلِ الدِّيَّةُ وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ
 أَعْقَلُهُ لِأَنَّ عَقْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْإِبِلِ فَتُعَقَّلُ بِأَنْفِئَةِ الْبَيْوتِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
 الْحَرْفَ حَتَّى يَقَالُ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ دِرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا وَيَقَالُ عَقَلْتُ فَلَانًا إِذَا
 أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا زَمَّمْتَهُ جَنَابَةً فَغَرِمْتُ دِيَّتَهُ عَنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَجْبًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا أَيَّ أَنْ كُلَّ جَنَابَةٍ عَمْدًا فَإِنَّهَا فِي مَالِ الْجَنَانِيِّ
 خَاصَّةٌ وَلَا يُلْزَمُ الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَابَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ
 الْجَنَانِيُّ بِالْجَنَابَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يُلْزَمُ بِهَا الْعَاقِلَةُ وَرَوَى

لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير وأما العبد فهو أن يجني على حر فليس على عاقلة
 مولاة شيء من جنابة عبده وإنما جنابته في رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني
 حر على عبد خطأ فليس على عاقلة الجاني شيء إنما جنابته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو
 موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن
 لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه وقال كملت أبي يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد
 فلم يفرق بين عقلته وعقالت عنه حتى فهمته قال ولا يعقل حاضر على باديعه أن القتل اذا كان
 في القرية فان أهلها يلتزمون بينهم الدية ولا يلتزمون أهل الحضر منها شيئا وفي حديث عمر أن
 رجلا أتاه فقال ان ابن عمي شج موصحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية فقال من أهل
 البادية فقال عمر رضى الله عنه انما لا تعقل المضع بينما عناه أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل
 البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع
 والموصحة وأشباه ذلك ومعنى لا تعقل المضع أي لا تعقل بينما ما أهل من الشجاج بل يلزمه
 الجاني وتعقل القوم دم فلان عقولهم بينهم والمعقله الدية يقال انما عند فلان ضم من معقله أي
 بقية من دية كانت عليه ودمه معقله على قومه أي غرم يودونه من أموالهم وبنو فلان على
 معاقلهم الأولى من الدية أي على حال الديات التي كانت في الجاهلية يودونها كما كانوا يودونها
 في الجاهلية وعلى معاقلهم أيضا أي على مراتب آباءهم وأصله من ذلك واحد معقله وفي
 الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم بتعاقلون بينهم
 معاقلهم الأولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائهم وهو تفاعل من العقل
 والمعاقل الديات جمع معقله والمعاقل حيث تعقل الابل ومعاقل الابل حيث تعقل فيها وفلان
 عقال المئين وهو الرجل الشريف اذا أترفدى بمئين من الابل ويقال فلان قمد مائة وعقال مائة
 اذا كان فداؤه اذا أسر مائة من الابل قال يزيد بن الصعق

أساور يرض الدار عين وأبني * عقال المئين في الصماع وفي الدهر

واعتقل رحمه جاله بيزركبه وساقه وفي حديث أم زرع واعتقل خطبا اعتقال الرمح أن يجعله
 الركب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراه واعتقل لسانه وضع رجلها بين ساقه وفخذه
 فإبها وفي حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها أو أكل مع أهلها فقد برئ من الكبر ويقال اعتقل
 فلان الرجل اذا ثنى رجله فوضعهما على المورك قال ذو الرمة

قوله الصماع كذا في
 الاصل بدون نقط وفي نسخة
 من التمديب الصباح
 بالمهملة والموحدة آخره طاء
 مهة فلتح - ر الرواية
 كته مصححه

أَطَلَّتْ اعْتِقَالَ الرَّحْلِ فِي مُدْلَاهِمَةٍ * إِذَا شَرَكْتَ الْمَوْمَةَ أَوْ دَى نِظَامُهَا

أَي خَفِيَتْ آثَارُ طُرُقِهَا وَيُقَالُ تَعَقَّلَ فُلَانٌ قَادِمَةً رَحْلَهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* مَتَّعَلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ تَعَقُّلِي بِكَفَيْتِكَ حَتَّى

أَرْكَبَ بِعَيْرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَقَلِّبًا لَوْ أَنَا خَلَمْتُ يَمْضُ بِهِ وَيَجْمَعُ لَهُ يَدَيْهِ وَسَبْلُ بَيْنَ

أَعْيَابِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ اصْطِكَاكُ الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاهُ فِي الرَّجْلِ وَقِيلَ

هُوَ أَنْ يُقْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَصْطَكَّ الْعُرْفُ وَإِنْ هُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةَ

وَحَاجَةً سَمِلَ حَرَّ النَّارِ دَاخِلَةً * سَأَلْتُهُمْ بِأَمُونٍ ذُكِرَتْ جَلا

مَطْوِيَّةُ الزُّوزِطِيِّ الْبَثْرَدَوَسْرَةِ * مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فُرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَبَعِيرًا عَقْلًا وَنَاقَةً عَقْلًا يَبْتِنَةُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ وَإِنَّمَا عَقْلٌ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ

فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةٌ تَمُ انْبِطَ وَأَكْثَرُ مَا يَرْتَدُّ فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عَيْدٍ بِالْعُقَالِ

الْفَرَسَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِأَخْذِ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَا بَنِي النَّخُومِ لَا تَنْظُمُوهُمَا * إِنَّ ظُلْمَ النَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَدَاءٌ ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ خَلٌّ مِنْ خَيُْولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حَزْرَةُ عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ

أَتَيْتِي دُونَهُ الْمَنَابِأَ بِنَفْسِي * وَهُوَ دُونِي بِنَفْسِي صُدُورًا أَوْ إِلَى

قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ أَعْوَجَ الصُّلْبِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّاسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَّ الْجِيَادِيَيْنِ حَوْلَ قَبَائِنَا * مِنْ نَزْلِ أَعْوَجَ أَوْلَادِي الْعُقَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ

بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّوَابِّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سُمِّيَ بِإِدْفَاعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمٌ

فَرَسٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رِخَاخُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانُ الْمُدْنِيَّةَا

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِتَاصُ بِعُقَالٍ

كَرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال
الصاعاني هكذا أنشده
الازهري والذي في شعره
فليأتينك قصائد وليدفعن
ألف اليك قوادم الأكوار
وأورد فيه روايات آخر ثم قال
وانما هو للمرار بن سعيد
القعقيبي وصدره
يا ابن الهذيم اليك أقبل صحبتي
متعقلين الخ اه كتبه
مصحه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر دُرُّره واحدته عقيلة والدرّة الكبيرة الصافية
 عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الدرّة في صدقتها وعقائل الانسان كرائمه قال الازعري
 العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما واجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
 موجه وعواقيل الأودية دراقية لها في معاطفها واحدتها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
 منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف وادعاقول وهو ايضا ما التبس
 من الامور وأرض عاقول لايم تسدى لها والعقنقل ما ارتسكهم من الرمل وتعقل بعضه ببعض
 ويجمع عقنقلات وعقائل وقيل هو الحبل منه فيه حقة وجرفة وتعقد قال سيبويه هو من
 التعقيل فهو عنده ثلاثي والعقنقل ايضا من الودية ما عظم واتسع قال

اذا تآقت الدهاسُ خطرفا * وان تآقت العقائل طفا

والعقنقل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ورجماء وما صارين الضب
 عقنقلا وعقنقل الضب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل أطمم أخاك من عقنقل الضب
 يضرب هذا عند حنك الرجل على المواسة وقيل ان هذا سوز وع على الهز والعقل ضرب من
 المسط يقال عقلت المرأ تشعرها عقلا وقال

أثنى القرون فعقلتها * كعقل العسيف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والماشطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
 الوشي الأجر وقيل هو ثوب أجر يجال به الهودج قال علقمة

عقلا ورقاتك كاد الطير تحطفه * كأنه من دم الأجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا واعتقله صرعه الشغزية وهو أن يلوى
 رجله على رجله وقلان عقلة بعقل به الناس يعني أنه اذا صار عنهم عقل أرجلهم وهو الشغزية
 والأعتقال ويقال أيضا بعقله من السحر وقد علمت له نثرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
 وفي حديث معاوية أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى
 عليهم فقال عمرو بن العدا الكلب

سعي عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعي عمرو عقالين

لا صبح الحى أوبادا ولم يجيدوا * عند التفرق في الهجاء جالين

قال ابن الأثير نصب عقلا على الظرف أراد مدّة عقال وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه حين

قوله أثنى هكذا في الاصل
 مضبوطا ولم نعثر عليه في غير
 هذا الموضع فان صحته به
 الرواية فهو مجاز عن اناخة
 الابل وهو معنى حسن
 يناسب التشبيه فكرر كتبه
 صححه

امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال أخذ منهم عقال هذا العام اذا أخذت منهم
صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضى الله عنه بالعقال الجبل الذي كان يعقل به الفريضة التي
كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك أنه كان على صاحب الابل أن يؤدى مع كل
فريضة عقلاً لتعقل به ورواه أى حبلاً وقيل أراد ما يساوى عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقلاً واذا أخذ ثمنها قيل أخذ نقداً وقيل
أراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
أبو عبيد وقال هو أشبهه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالاكتر
وليس باثر في لسانهم أن العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لومنعوني عناقا وفي أخرى جدياً
وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فن الاول حديث عمر أنه كان ياخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضة أن ياتي بعقالها
وقرائها ومن الثاني حديث عمر أنه آخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عاملاً فقال
اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقلاً واثنى بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بنى فلان عقالان
أى صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها
الاعى يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أى يقبضها والعقال القلوص الفسيحة وعقل
اليه يعقل عقلاً وعقولاً وفي حديث طيبان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض وقرارها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث ايعقلن الدين من الجازمة عقل الأروبة من
رأس الجبل أى ليحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل الملبأ
والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان عقلاً * لو أن المرء ينفعه العقول

وهو المعقل قال الازهرى اراه أراد بالعقول الحصن في الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث وفلان معقل لقومه أى ملجأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * ازاموا نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتِنَعُ فِي الْجَبَلِ إِلَى الْعَقْلِ عَقُولًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
 وَعَقْلُ الظُّبِيِّ يَعْقُلُ عَقْلًا وَعَقُولًا مَعْدُ وَاسْتِنَعُ وَمِنْهُ الْمَعْقَلُ وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقَلُ بْنُ
 يَسَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةَ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقَلِيُّ
 وَأَمَّا مَعْقَلُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعِ وَعَقْلُ الظَّلِّ يَعْقُلُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ
 وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ عَقْلَهُمْ الظَّلُّ أَيْ لَجَأٌ وَقَاصٌ عِنْدَ اتِّصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غَرَسَ
 مِنْهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

تَجِدُ رِقَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * تَكْتَدُ عَقَائِلُ الْكُرْمِ خَبِيرَهَا

وَلَمْ يَذْكَرْهَا وَاحِدًا وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثَمِيَانِي الْخَصْبُ فَيَعْقِلُ الْكُرْمُ يَعْقُلُ الْكُرْمُ مَعْنَاهُ
 يُخْرِجُ الْعَقِيلِيَّ وَهِيَ الْخَضِرُ ثَمِيَّ جَجَجَ أَيْ بَطِيبَ طَعْمُهُ وَعُقَالُ الْكَلَاثِلَاتُ بَقَلَاتُ يَتَقَنَّ بَعْدَ
 انْتِصَرَامِهِ وَهِيَ السَّمْعْدَانَةُ وَالْحُلْبُ وَالْقُطْبَةُ وَعِقَالٌ وَعَقِيلٌ وَعَقِيلٌ أَيْ مَاءٌ وَعَاقِلُ جَبَلٌ وَتَاءُ
 الشَّاعِرِ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلِينَ أَيْمَانًا * وَجَعَلُنْ أَمْعَزَامَتَيْنِ شِمَالًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَاقِلٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ زَهْرِيٍّ فِي قَوْلِهِ

لَمَنْ طَالَ كَالْوَحْيِ عَاقِفٌ مَنَازِلُهُ * عَقَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُدُ فَعَاقِلُهُ

وَعَقِيلٌ مَصْغَرٌ قَبِيلَةٌ وَمَعْقَلُهُ خَبْرٌ بِالذَّهْنِ تُمْسِكُ الْمَاءَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرًا يَتَنَا فِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا
 تُمْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ * تَرُودِيَا عَطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَاثِرِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا عَقَلَهُ عَنْكَ شَيْءٌ أَي دَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُو بِهِ فِي بَابِ
 الْإِبْتِدَاءِ يُضَمُّ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَيَسْتَدِلُّ
 بِهِ سِدَا عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلإِخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ وَسِرَّ عَنْكَ وَقَالَ بَكْرٌ
 الْمَازِنِيُّ سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالصَّحْبَةَ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مَنْذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُو بِهِ مَا عَقَلَهُ عَنْكَ
 بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْمَاءُ وَالْقَافُ تَعْصِيفٌ (عقبيل) الْعَقَائِلُ بَقَايَا الْعَلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعَشْقِ وَقَبِيلٌ
 هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشَّقَاتِ غِبَّ الْحَيِّ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا جَمِيعًا عَقْبُولَةً وَعَقْبُولٌ وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
 في الاصل كرماني وكذا
 ضبطه شارح القاموس
 وضبط في المحكم كتاب
 فلجرح ركتبه صححه

قوله ما أعفله كذا ضبط
 في القاموس واعله مضارع
 من أعفله الأمر تركه وأهمله
 من غير نسيان وحرر ضبطه
 كتبه صححه

قال رؤبة * من ورد حى أسارت عاقبلا * أى أبقت وفى حديث على كرم الله وجهه ثم قرن
بعمته عذابيـل فاقتمها قال ابن الأثير العقاييل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الثمر أنه لذو
عقاييل ويقال لذو عواقيل والعقاييل الشدايد من الأمور والعواقيل بقايا المرض والحب
عن اللحياني كالعقاييل الأزهرى رماه الله بالعقاييس والعقاييل وهى الدواهي الجوهرى
العقبولة والعقبول الحلا وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقاييل
(عقرطل) العقرطل اسم لأثى القبيلة (عكل) عكل الشئ يعكله ويعكاه عكلا جمع
وعكأت المتاع أعكاه بالضم أى نضدت بهضه على بعض وعكل السائق الخيسل والابل يهكها
عكلا حازها وساقها وضم قواصمها وأنشد للفرزدق

وهم على صدف الأميل تداركوا * نعمان شل إلى الرئيس وتعكل

وعكل البعير يعكاه عكلا شدر سخغه إلى عضده بجبل وفى الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الجبل الكال وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكاه
حبسه يقال عكاهم معك سوه والعكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكل
الليم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكل فى الأمر يعكل عكلا قال فيه برأيه
وعكل برأيه يعكل عكلا مثل حدس يحدس والعاكل والمكبل والغيدان والخن الذى يظن فيصيب
وعكل عليه الأمر وأعكل واعتكل التبس واشتبه وفى حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرنب وقيل الارب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عقتقل أوراس برث * وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم الأهدون العقتقل وقيل هو الكتيب المتركب المتداخل وقيل
عوكل كل رملة رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد قابله عوكلات عوانك * ركام نعين التبت غير المازر

أى ليس بها نبت الأماحولها والعوكل المرأة الحقاء والعوكل الرجل القصير الأخرج قال

ليس براعى نجات عوكل * أحل يمشى مشية الحجل

ورجل عاكل وهو القصير الخيل المشوم وجمعه عكل وقلده قلادة عوكل يعنى النضاح عن
كرام والعوكلان نجمان وعكل وتيم وعدي قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا فى
الأصل وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذى فى نسخة الصحاح
التي بأيدينا مجيب اد صححه

عَبَاوَةٌ وَقَوْلُهُمْ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ عَقْلُهُ وَيُسْتَحَقُّ عُنْكَلِي قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزٌ مَقَابِلَهُ * مَا عُنَّ مِنْ جُرْمٍ وَلَا عُنْكَلٍ

قال ابن الكلابي هو أبو بطن من من - م حَضَنَتْهُ أُمَّةٌ تُسَمَّى عُنْكَلٌ فَسَمِيَتْ الْقَبِيلَةَ بِهَا وَعَكَّاهُ صَرَعه
وعكك في الأمر جرد وعكك فلان مات واعةك كل الثوران تناطحا والاعتككال الاعتلاج
والاضطراع قال البولاني * واعةكلا واعةكالكال * وعككت المسرجة بال كسر أرى
اجتمع فيها الدردي مثل عكرت وقدمه واعةكلا وعا كلاً وعككلاً وبنوعه وكلان بطن من العرب
وعوكلان موضع والعوكل القصير (عكبل) العكبل الشديد وعكبل اسم (علل)
العلل والعلل الشربة الثانية وقيل الشرب بعد الشرب تبعاً يقال علل بعد نهل وعله يعله
ويعله اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وعل يعل ويعل علا وعلا
وعلت الابل تعل وتعل اذا شربت الشربة الثانية ابن الاعرابي عل الرجل يعل من المرض
وعل يعل ويعل من علل الشراب قال ابن بري وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع
كما يستعمل في الورد قال ابن مقبل

عَزَّالٌ خَلَاةٌ تَصْدِي لَهُ * فَتُرَضُّهُ دَرَّةٌ أَوْ عَلَّالًا

واسم تعمل بعض الأفعال العل والنهل في الدعاء والصلاة فقال

ثُمَّ أَتَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى * عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلَّالًا

وعلت الابل والاتي كالاتي والمصدر كالمصدر وقد يستعمل فعلى من العال والنهل وابل على
عوال حكاها ابن الاعرابي وأنشدها ما هان بن كعب

تَبُّكَ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيادِهَا عَطْنٌ مِنْ مَنِيمٍ

تسكن اليه فينميه اورواه ابن جني علاها ونهلي أراد ونهلاها خذف واكتفي باضافة علاها عن
اضافة نهلاها وعلاها يعلاها ويعلاها علا وعلاها علاها الاصمعي اذا وردت الابل الماء فالتسقية
الاولى النهل والثانية العلل وأعلت الابل اذا صدرت ما قبل ربيها وفي أصحاب الاشتقاق من
يقول هو بالغين المعجمة كانه من العطس والاول هو المسهوع أبو عبيد عن الاصمعي أعلت الابل
فهى ابل عالة اذا صدرت ما ولم ترها قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب أعلت الابل بالغين
وهى ابل عالة وروى الازهرى عن نصير الرازي قال صدرت الابل عالة وعوال وقد أعلتها من الغلة
والغليل وهو حرارة العطس وأما أعلت الابل وعلاها فهى ما ضد أعلتها الان معنى أعلتها

قوله قال ابن الكلابي الخ
كذا في الاصـ ل وهي عبارة
المحكم وعبارة يا قوت وعك
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فغلبت عليهم وسماها
بأسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أى الاب المذكور
اه مصححه

قوله والاتي كالاتي الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا الى أن قال
وعلت الابل والاتي الخ
فتأمل كتبه مصححه

قوله أبو عبيد عن الاصمعي
هذه عبارة الازهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخنجر اه كتبه مصححه

وَعَلَّمَتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الشَّائِنَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدَرَوِيَّتْ * وَقَوْلُهُ

فِي تَحْسِيرِ بِنَاؤِ تَعْلِي تَحِيَّةٍ * لِنَاؤُ تَشْيِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوَافِقِ

إِنَّمَا عَنَى أَوْ تَرُدِّي تَحِيَّةٍ كَأَنَّ التَّحِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً أَوْ مَرَادَابَهَا أَنْ تَرُدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنْ

الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَزِيلٍ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ يَرِيدُ أَنْ عَطَاءَ اللَّهُ مَضَاعِفٌ يَعْلُ بِهِ

عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ * كَأَنَّهُ مِنْ مَلِّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ * وَعَرَّضَ عَلِيٌّ سَوْمَ

عَالَةٍ إِذَا عَرَّضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَعْنِ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَّضَ سَابِرِي أَي لَمْ يُبَالِغْ لِأَنَّ

الْعَالَةَ لَا يُعَرَّضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ عَرَّضًا يُبَالِغُ فِيهِ كَأَنَّهُ عَرَّضَ عَلَى النَّاسِ لَهُ وَأَعْلَ الْقَوْمِ عَلَّتْ أَبْلَهُمْ

وَشَرِبَتْ الْعَلَّلَ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْأَطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَبَاؤُوا نَاعِمِينَ بِعَيْشِ صَدَقٍ * بَعْلَهُمُ السَّدِيفَ مَعَ الْحَمَالِ

وَأَرَى أَنْ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولٍ أَنْ عَلَّتْ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَعَدِيَّةٌ إِلَى

مَفْعُولٍ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِيَّةٌ إِلَى مَفْعُولٍ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ أَعْلَ الرَّغْمَ عَلَّاعًا * جَعَلَ الرَّغْمَ

بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَّضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الذُّلُّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا

بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْلَهُمُ السَّدِيفَ وَأَعْلَ بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ

سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوَّ النَّخَعِيَّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّهُ ضَرَبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَي إِذَا تَابَعَ

عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عِلَلِ الشَّرْبِ وَالْعَلَّلُ مِنَ الطَّعَامِ مَا أُكِلَ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَي

أَكَلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى السَّنَى كَيْفَ يَصْنَعُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ عِلَّانِي حَدَّثَنِي وَأَرَادَ انظُرَا إِلَى الْبَرْقِ وَانظُرَا إِلَى مَا يَفْرِى السَّنَى وَفَرِيهِ عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى سَنَى وَتَبَسَّمَا

وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَسَاغَلَ قَالَ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خَسِ حَنَّانٍ * تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيْعِ الْعِمْدَانِ

أَي أَنَّهُ تَسَاغَلَ بِالرَّجِيْعِ الَّذِي هُوَ الْجُرَّةُ تَخْرُجُهَا وَتَضَعُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثُ وَنَحْوَهُ اشْغَلَهُ

بِهِمَا يُقَالُ فُلَانٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بَتَعْلَةٍ وَتَعَلَّلَ بِهِ أَي تَلَّاهُ بِهِ وَتَجَزَّأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بِشَيْءٍ مِنْ

الْمَرْقِ وَنَحْوَهُ لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِنَيْهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

يروى أن جرير المأثور عبد الملك بن مروان هذا البيت قال له لا أروى الله عيتمتها وتعلل الصبي
أى ما تعلل به بسكت وفي حديث أبي حنيفة يصف التمر تعلل الصبي وقرى الضيف والتعلل
والعلالة ما يتعلل به وفي الحديث أنه أتى بعلالة الشاة فأكل منها أى ببقية لحمها والعلل أيضا
جمع العلول وهو ما يتعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوى أكله فهو العلل جمع العلول
ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيا بعد شئ
من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن أبي طالب قالوا فيه ببقية من علالة أى ببقية
من قوة الشيخ والعلالة والعراكة والدلالة ما حلت قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع
الفيقة الثانية عن ابن الأعرابي ويقال لأول جرى الفرس بداهته وللذى يكون بعده علالاته

قال الاعشى الأبداهة أو عللا * لتسابع نهد الجزاره

والعلالة ببقية اللبن وغيره حتى أنهم يقولون لبقية جرى الفرس علالة وبقية السير علالة
ويقال تعاللت نفسى وتلوتمتها أى استزدتها وتعاللت الناقة إذا استخرجت ما عندها من السير
وقال * وقد تعاللت ذميل العنس * وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال
* أحل أى وهى الجماله * ترضعنى الدرة والعلاله * ولا يجازى والدفعاله *

وقيل العلالة أن تحلب الناقة أول النهار وآخره وتحلب وسط النهار فتلك الوسطى هى العلالة
وقد تدعى كهن علالة وقد عاللت الناقة والاسم العلال وعاللت الناقة علالاتها أصابها
ومساء ونصف النهار قال أبو منصور العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب
بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب

العنز تعلم أى لا أكرمها * عن العلال ولا عن قدر أضيافى

والعلالة بالضم ما تعللت به أى أهوت به وتعللت بالمرأة تعللا لهوت بها والعلل الذى يزور النساء
والعلل التيس الضخم العظيم قال * وعلها من التيس عللا * والعلل القراد الضخم وجمعها
عللال وقيل هو القراد المهزول وقيل هو الصغير الجسم والعلل الكبير المسن ورجل علل مسن
نحيف ضعيف صغير الجنة شبه بالقراد فيقال كأنه علل قال المتخزل الهذلي

ليس بهل كبير لأشبابه * لكن أثيلة صافى الوجه مقبل

أى مستأنف الشباب وقيل العلل المسن الدقيق الجسم من كل شئ والعللة الضرة وبنو

قوله والعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارة الأزهرى الآتية
مكتوباً عليها فى صحيفة ٥٠٠
وهى مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وبهذا تعلم محل قوله
هنا أيضا اه صححه

قوله ما حلت قبل الفيقة
الأولى كذا فى المحكم
والتهذيب ومنه فى ترجمة
ذلك وعرك من اللسان
والقاموس والذى فى ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعد الفيقة الأولى فتأمل
كتبه صححه

قوله وجمعها علال كذا فى
الأصل وشرح القاموس
وفى التهذيب أعلال فخر
كتبه صححه

قوله أثيلة هكذا فى الأصل
مضبوطا وحرره كتبته صححه

العَلَاتُ بَنُورِجَلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّهَاتِ سَيِّئَةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أَوْلَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْعَمَ سُمِّيَتْ عَالَةً لِأَنَّهَا تَعَلُّ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلَلِ قَالَ عَلَيْهِ ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَشَّ مَنْزِلًا * طَوْنُهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعِ انْتِمَاعِي بِابْنِ عَلَّاتٍ أَنَّ أُمَّهَاتَهُ لَسُنَّ بِقَرَابَتِهِ وَيُقَالُ هُمَا أَخْوَانٌ مِنْ عَالَةٍ وَهُمَا ابْنَا عَالَةٍ أُمَّهُمَا سَيِّئَةٌ وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمُ بَنُو الْعَلَّاتِ وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ وَهُمْ أَخْوَةٌ مِنْ عَالَةٍ وَعَلَّاتٌ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخْوَانٌ مِنْ عَالَةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عَالَةٍ وَهُمَا أَخْوَانٌ مِنْ ضَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُمْ بَنُو عَالَةٍ وَأَوْلَادُ عَالَةٍ وَأَنْشُدْ

وَهُمْ لِقُلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عَالَةٍ * وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مَخُولًا

ابن شميل الأَخِيافُ اخْتِلَافُ الْأَبَاءِ وَأُمَّهُمُ وَاحِدَةٌ وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْأَخْوَةُ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَالَاتٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لِأُمَّهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنْ يُعَيِّنَهُمْ وَاحِدُونَ شَرَاتِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْأَخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعَالَاتِ أَيْ يَتَوَارَثُ الْأَخْوَةَ لِلْأَبِ وَالْأَبُ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْأَخْوَةِ لِأَبٍ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لِبَنِي الضَّرَائِرِ بَنُو عَالَاتٍ وَيُقَالُ لِابْنِ الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عَالَاتٍ فَنَ عَلَاوًا * أَنْ قَدْ أَقْلَ فَجَفُوْا وَمَحْقُورٌ وَهُمْ بَنُو أُمٍّ مِنْ أُمِّئِي لَهُ نَشَبٌ * فَذَلِكَ الْبَاطِنُ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ

وقال آخر أَيْ الْوَلَائِمُ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ * وَفِي الْمَأْتَمِ أَوْلَادُ الْعَالَاتِ (٣)

وقد اعتلَّ الْعَلِيلُ عَالَةً صَعْبَةً وَالْعَالَةُ الْمَرِيضُ عَلَّ يَعْلُ وَاعْتَلَّ أَيْ مَرِيضٌ فَهُوَ عَلِيلٌ وَأَعَالَهُ اللَّهُ وَلَا أَعَالَكَ اللَّهُ أَيْ لَا أَصَابَكَ بَعَالَةٌ وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعَالَةٌ وَاعْتَلَّهُ إِذَا اعْتَمَقَهُ عَنْ أَمْرٍ وَاعْتَلَّهُ يَجْتَنِي عَلَيْهِ وَالْعَالَةُ الْحَدِيثُ يَشْتَعِلُ صَاحِبُهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَأَنَّ تِلْكَ الْعَالَةَ صَارَتْ شُغْلًا نَابِئًا مَنَعَهُ عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ * مَا عَمَّيْتُ وَأَنَا جَدُّ نَابِلٍ * أَيْ مَا عَذَرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أَهْبَةٌ الْقِتَالِ فَوَضَعَ الْعَالَةَ مَوْضِعَ الْعَذْرِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدُمُ خِرْفَاءُ عَالَةٍ يُقَالُ هَذَا الْكُلُّ مُعْتَلٌّ وَمَعْتَدِرٌ وَهُوَ يَقْدِرُ وَالْمُعْتَلُّ دَافِعُ جَانِبِ الْخِرَاجِ بِالْعَمَلِ وَقَدْ اعْتَلَّ الرَّجُلُ وَهَذَا عَالَةٌ لِهَذَا أَيْ سَبَبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رَجُلًا بِعَالَةٍ الرَّاحِلَةِ أَيْ بِسَيْبِهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على اولى قد كانت قبلها اناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه مصححه قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالشين المعجمة وفي المحكم بالمهمله ولم نعثر عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه مصححه

قوله ويصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه (٣) في المحكم هنا ما نضه وجمع العلة للضرورة علائل قال روية دوى بها لا يغدر العلائل اه

البعير برجله وانما يضرب برجلي وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجت * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الخيل ملوم حيث كان ولا تكن الجواد على علته هرم

والعلمية المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعلل مترسقه بالريق وقال ابن الاعرابى
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لانيها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظه المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بنا المتقارب
على فعولن فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتد فهو معلول الأول وليس فى أول الدائرة يد معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والافلا وجه له
والمتكلمون بسنة عملون لفظه المعلول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة قلت منها على
ثقة ولا على تلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الا أن يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم مجنون ومسلول من أنه جاء على جنته وسلته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وقسل
ومعلل يوم من أيام العجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشى من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجرو أمر وموتمر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا قامه وزن الشعر

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا مضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه موتمر * ومعلل ومطفى الجمر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتك واقدة من النجر

ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر واليعلول الغدير الايض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعل لؤل الحبابه من الماء وهو ايضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعل لؤل قال الكمي

قوله واقدة كذا هو بالقاف
فى نسختين من الصحاح ومثله
فى المحكم وسبق فى ترجمة
نجر وكسع واقدة بالقاء وهو
خطأ فتنبه كتبه صححه

كَانَ جَانًا وَهِيَ السَّلْكُ فَوْقَهُ * كَمَا نَهَلَ مِنْ بَيْضِ يَمَالِيلٍ تَسْكِبُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ بَعَالِيلٍ * وَيُقَالُ الْبَعَالِيلُ تَقَاخَاتٌ تَكُونُ
 فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ وَقْعِ الْمَطَرِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعْلُولُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْبَعَالِيلُ وَصَبَّغَ بِبَعْلُولٍ
 عَلَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعْضِ يَزِي السَّنَامِينَ يَبْعُولُ وَقَرَعُوسٌ وَعَصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتِ الْمَرَاةُ
 مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَالَتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعَلْعَلُ وَالْعَلْعَلُ الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ اسْمٍ
 الَّذِي كَرَجِمَعًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ لَمْ يَشْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
 الْعَلْعَلُ الْجُرْدَانُ إِذَا أَنْعَطَ وَالْعَلْعَلُ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَيُقَالُ الْعَلْعَلُ طَرْفُ الصَّاعِ الَّذِي
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَهِيَ طَرْفُ الْمَعْدَةِ وَالْجَمْعُ عَلْلٌ وَعَلٌّ وَعَلٌّ وَقِيلَ الْعَلْعَلُ بِالضَّمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي
 تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعَلْعَلُ وَالْعَلْعَالُ الَّذِي كَرَمِنَ الْقَتَابِرِ وَفِي الصَّحَاحِ الَّذِي كَرَمِنَ
 مِنَ الْقَتَابِرِ وَالْعَلْعُولُ الشَّرُّ الْفَرَاهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْعَلْعُولَ شَرٌّ وَزَلْزُولٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالٍ وَاضٍ طَرَابُ
 وَالْعَلْيَةُ بِالْكَسْرِ الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ يُذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَبَلِ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 أَنَا عَلَانٌ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مِنْ رِوَاةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّهُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 الْبَانُ أَبُو تَعَلٍّ بَنِي مُسَافِرٍ * مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ
 وَعَلَّ عَلَّ زَجْرًا لِنَعْتَمِ عَنْ يَعْقُوبَ الْفَرَاهُ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَائِلِ لَعَالِكٌ وَتَقُولُ عَلٌّ وَعَلٌّ وَعَلَّكَ وَعَلَّكَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَبْدِيُّ

قوله والجمع علل وعل وعل
 هكذا في الاصل وتبعه
 شارح القاموس وعبارة
 الازهرى ويجمع على علل
 اى بضمتهين وعلى علاعل
 وقال بعد هذا والعلل ايضا
 جمع العلول وهو ما يعال به
 المريض الى آخر ما تقدم
 فى صدر الترجمة فتأمل وحرر
 كتبه صحبه

وَإِذَا يَهْتَرُ فِي تَجْمَازِهِ * أَقْبَلَتْ نَسْعَى وَفَدَيْتَهُ أَعْلُ

وَأَنشَدَ الْقُرْزُدِيُّ

إِذَا عَثَرْتُ بِي قَلْتُ عَلَيْكَ وَانْتَهَى * إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَالِدِ كَلَالُهَا

وَأَنشَدَ الْفَرَاهُ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَاهَا وَرَمَاحُنَا * يَبْقَانِ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعَسَاوَالَعَا

شُدَّتِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَّكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّكَ أَعْمَاهُ وَعَلَّكَ قَالَ الْكَسَايُ الْعَرَبُ
 تَصِيرُ أَعْلُ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ أَعْلُ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعْلُ وَمَعْنَاهُ مَا ارْتَدَّ مِنْ
 الْعَثْرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا * يُدَلِّنَا اللَّهُ مِنْ لَمَّاتِهَا

معناه عا اصروف الدهر فاسقط اللام من اعالصروف الدهر وصيرنون اعالا ما الفرب مخرج
 النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها جعل عل بمعنى اعل فنصب صروف
 الدهر ومعنى لعالك أى ارتقاها قال ابن رومان وسمعت القراء ينشد عل صروف الدهر فسألته
 لم تكسر عل صروف فقال انما معناه لعاصروف الدهر ودولاتها فانخفضت صروف باللام
 والدهر باضافة الصروف اليها أراد اوعا لدولاتها ليدلنا من هذا التفرق الذى نحن فيه
 اجتماعا ولامه من اللامات قال دعا الصروف الدهر ودولاتها لان اعال معناه ارتفاعا وتخلصا من
 المكره قال وأومعنى الواو فى قوله اودولاتها وقال يدلنا فأتى اللام وهو يريد ها كقوله
 * لن ذهبى الى الحجاج يقطنى * أراد يقطنى وعل وعل طمع واشفاق ومعناه ما التوقع
 لمرجوا وتخوف قال العجاج * يا ابتاعك أوعساكا * وهما كعل قال بعض النحويين اللام
 زائدة مؤكدة وانما هو عل وأما سبويه فجعله ما حرفا واحدا غير مزيد وحكى أبو زيد أن لغة
 عقيل اعل زيد منطلق بكسر اللام من اعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوى

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا * اعل أبى المغوار منك قريب

وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام اعل مفتوحة فى لغة من يجربها فى قول الشاعر

لعل الله يسكننى عليها * جهاراً من زهراً وأسيد

وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذهباً أنتما
 على رجائك وطمعكم ومبلغكم من العلم وايس لهما أكثر من ذامالم بعلمها وقال ثعلب معناه
 كى يتذكر أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأل عن قوله تعالى فلعلك باخع نفسك ولعلك تارك
 بعض ما يؤخى اليك قال معناه كأنك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال وعل لها مواضع فى كلام العرب
 من ذلك قوله لعلكم تذكرون ولعلكم تتقون وعله يتذكر قال معناه كى تتذكروا كى تتقوا
 كقولك ابعت الى بيتك لعلى أركبها بمعنى كى أركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث أى كى نتحدث
 قال ابن الأثير لعل تكون ترجياً وتكون بمعنى كى على رأى الكوفيين وينشدون

فأبلىنى بليستكم اعللى * أصلحكم وأستدرج نوباً

وتكون ظناً كقولك لعللى أجد العام ومعناه أظننى سأجد كقول امرئ القيس

* اعل منايانا تبدلن أبوسا * أى أظن منايانا تبدلن أبوسا وكقول صخر الهذلى

قوله نوباً كذا فى الاصل من
 غير ضبط وعله بفتح النون
 وهو الرفيق الذى نيتته نيتك
 كفى الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّكَ هَالِكٌ أَمَا غُلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا مَقَامًا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعلَّ عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قولهم

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلْمَ مَلَأَةٌ * عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُكَ أَجْدَا

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلَّك تشقني فأعاقبك معناه هل تشقني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث جاطب وما يدريك لعلَّ الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم أعمالكم وأشتمت فقدرت عليكم ظنَّ بعضهم أن معنى لعلَّ ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وأعلَّ من الله تحقيقاً ويقال عَلَّكَ تَفَعَّلَ وَعَمِّي أَفَعَلَ وَلَعَلِّي أَفَعَلَ وَرَبِّمَا قَالُوا هَلْنِي وَلَعْنِي وَأَعْلَنِي وَأَنْشُدُ بوزيد

أَرَيْتَ بِنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعْنِي * أَرَى مَاتَرِينَ أَوْ بَجِيلاً مَحْلُودًا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطائط بن يعقوب وذكر الحوفي أنه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وَعَلَّ وَعَلَّ لَعْنَانٍ بِمَعْنَى مِثْلِ أَنْ وَلَيْتَ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ الْأَنْهَا تَعْمَلُ الْعَمَلُ الْفِعْلُ اسْتَبْهَنَ بِهِ فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا تَفْعَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَبَعْضُهُمْ يَخْتَفِضُ مَا بَعْدَهَا فِيَقُولُ لَعَلَّ زَيْدًا قَاتَمٌ سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ عَقِيلٍ وَقَالُوا أَلَعَلَّتْ فَأَنْشَأُوا الْعَلَّ بِالتَّاءِ وَلَمْ يُدَلُّوا هَاهُنَا فِي الْوَقْفِ كَمَا لَمْ يُدَلُّوا فِي رُبَّتْ وَوَمَّتْ وَلَا تِلْكَ لِأَنَّهَا لَيْسَ لِلحَرْفِ قُوَّةُ الْأِسْمِ وَتَصَرَّفُوا وَقَالُوا لَعْنَكَ وَلَعْنَكَ وَرَعْنَكَ وَرَعْنَكَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَبَا النُّجَيْمِ يَقُولُ * أَعْدَلَعْنَانِي فِي الرَّهَانِ نُرْسُلُهُ * أَرَادَ لَعْنَانًا وَكَذَلِكَ لِأَنَّا وَلَا نَتَأَنَّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّقَرِ يَنْشُدُ

أَرَيْتَ بِنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعْنِي * أَرَى مَاتَرِينَ أَوْ بَجِيلاً مَحْلُودًا

وبعضهم يقول لَوْنِي (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابها وواحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي وموئنة عاملي صدقة أراد بعياله وزوجاته وبعامله الخليفة بعسده وإنما خص أزواجه لانه لا يجوز تركهاهن فجرت لهن النفقة فأنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملاً وأعماله غيره واستعمله وأعمال الرجل عمل بنفسه أنشده سيديويه

* أَنْ الْكَرِيمَ وَأَيْبِكَ يَعْمَلُ * أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْكُلُ * فَيَكْتَسِبِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ *

أراد من يتكلم عليه فذفي عليه هذه وزاد على متقدمة الأثرى أنه يعمل ان لم يجد من يتكلم عليه
وقيل العمل غيره والأعمال لنفسه قال الأزهرى هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقتراً
اذا قرأ السلام على نفسه واستعمل فلان غيره اذا سأله أن يعمل له واستعمله طاب اليه العمل
واعمل اضرب في العمل واستعمل فلان اذا ولي عملاً من أعمال السلطان وفي حديث خبير
دفع اليهم أرضهم على أن يعتقواها من أموالهم الأعمال افعال من العمل أى أنهم يقومون بما
يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراثة ونحو ذلك وأعمل فلان ذهنه في كذا وكذا اذا
دبره بفهمه وأعمل رأيه وآلته ولسانه واستعمله عمل به قال الأزهرى عمل فلان العمل بعمله
عملاً فهو عامل قال ولم يجئ فعلت أفعل فعلاً متعدياً الا في هذا الحرف وفي قوافلهم هبلة أمه
هبلاً والأفسار الكلام يجي على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطاً وبلغته بلغاً
وما أشبهه ورجل عمول اذا كان كسوباً ورجل عميل ذو عمل حكاه سيبويه وأنشد لساعدة بن
جوية حتى شأها كليل موهناً عمل * باتت طراً بابواب الليل لم ينم

قوله نصب سيبويه موهناً
بعمل هي عبارة المحكم وفي
المغنى ورد على سيبويه
في استدلالة على أعمال
فعمل بقوله حتى شأها كليل
البيت اه كنهه مصححه

نصب سيبويه موهناً بعمل ودفعه غيره من التووين فقال انما هو ظرف وهذا حسن منه لانه انما
يحمل الشيء على أعمال فعل اذا لم يوجد من أعماله بد ورجل عمول بمعنى رجل عمل أى مطبوع
على العمل وتعمل فلان الكذا والتعميل نونية العمل يقال عملت فلان على البصرة قال ابن
الانيرقد يكون عملته بمعنى وآيته وجعلته عاملاً وأما أنشده الفراء للبيد

أومسحل عمل عضادة سمحج * بسراهم نذب له وكوم

فقال أوقع عمل على عضادة سمحج قال ولو كانت عامل لكان أبيت في العربية قال الأزهرى العضادة
في بيت لبيد جمع العضد وانما وصفت عبيراً وأتانه فجعل عمل بمعنى معمل أو عامل ثم جعله عملاً والله
أعلم واستعمل فلان اللبن اذا ما بنى به بناء والعمله العمل اذا دخلوا الهاء كسر والميم والعمله
والعمله ما عمل والعمله حالة العمل ورجل خبيث العمله اذا كان خبيث الكسب وعمله الرجل
باطنته في الشر خاصة وكاه من العمل وقالت امرأة من العرب ما كان لي عملة الا فسادكم
أى ما كان لي عمل والعمله والعمله والعمله والعمله والعمله الا خبيرة عن اللحياني كاه
أجر ما عمل ويقال عملت القوم عمالتهم اذا أعطيتهم اياها وفي حديث عمر رضى الله عنه قال
لابن السعدى خذ ما أعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملتني أى
أعطاني عمالي وأجرة عملي يقال منه عملته وعمالته قال الأزهرى العمالة بالضم رزق العامل

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
الخ عبارة التهذيب في ترجمة
عضد ويقال فلان عضد
فلان وعضادته ومعاضده
اذا كان يعاونه ويرافقه
وقال لبيد أومسحل سبق
عضادة الخ ثم قال في تفسيره
يقول هو يعضدها يكون
مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها اه
كنهه مصححه

الذي جعل له على ما قدم من العمل وعملت الرجل اعامله معاملة والمعاملة في كلام أهل
العراق هي المساقاة في كلام الخزازين والعمله القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين
أو حفراً وغيره وعامله سامه بعمل والعمل في العربية ما عمل عملاً ما فرغ أو نصب أو جر كأنه عمل
والنصيب والجازم وكلاهما التي من شأنهما أن تعمل أيضاً وكما في الفعل وقد عمل الشيء في الشيء
أخذت فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أذاه وعمله به وحكي ابن الأعرابي عمل به
العملين بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب انما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتخفيفهما
ويقال لا تتعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك أي تعينت من أجلك قال من أحرم

العقيلي تكاد مغانيها تقول من البلي * لسائلها عن أهلها لا تعمل

أي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أتعمل في حاجتك أي أتعتني وقول

الجعدى يصف فرسا

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها فلق قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر والعمله من الأبل النجبية المعتملة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك
إلا لشيء هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله والعمل عند سيبويه اسم لأنه
لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل انما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى به ما البعير والناقة ولذلك
قال لانعلم يفعلاً جاء وصفاً وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت به يعمل جمع يعمله فحجر بلفظ الجمع
أن يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل العمل وصفاً وقال كراع العمله

الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز

يا زبيد زيد العملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر الحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عمله بينة العمله

فارهة مثل العمله وقد عملت قال القطامي

نعم الفتى عملت اليه مطيبي * لأنشيتكي جهداً سفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي الا الى

ثلاثة مساجد أي لا تحن ولا تساق ومنه حديث الأسراء والبراق فعملت بأذنيها أي أسرعت

لانها اذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي

على السير راكباً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ وَأَنْشَدَ * حَتَّى شَا هَا كَايِلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * وَعَمَلٌ فُلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بِقَرَارِ الْحَرْثِ
وَالدِّيَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرَدٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرِّيحِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرِّيحِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَهُوَ دُونَ النَّعْلَبِ وَطَرِيقٌ مَعْمَلٌ
أَي حَبٌّ مَسْلُوكٌ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَأَنَّ تَفَقُّ بِمَكَّةَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ وَلَدَهَا

أَشْبَهُ أَبَا الْمَكِّ وَأَشْبَهُ عَمَلٌ * وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَّصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَالِدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأُمُّ الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

* أَشْبَهُ أَخِي وَأَشْبَهُ بِنِّ أَبِيكَ * أَمَا أَيُّ فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ *
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْعَمَلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَنَزَلَ * بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ * لِأَضْفَقُ بِشَخْطِهِ وَلَا تَقْبَلُ *
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِيلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ عَامِلَةٌ قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا يُنْسَبُ عَيْدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَّأٍ وَتَزَعَمُ نَسَابٌ مُضَرٌّ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ * إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ
وَوَالِدِكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا * إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ سَأَلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوْهَمُ أَنَّهُ لَمْ يُقْتِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبَرُوا وَعَمِلُوا عَمَلَ الْكُفْرَانِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آيَاتِهِمْ قَلَّتْ بِلَا عَمَلٍ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُؤَلَّدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِأَنَّهُ تَطْرُقُ وَصَائِرُ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا قُدِّرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلطِّفْلِ أَنَّ
يُؤَلَّدُ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيُحْمَلُ لَانَّهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَيُعَمَّنُ بِأَيَّاهُ وَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَعْقَلَ وَيَصِفَ الدِّينَ

سابق في صحيفة ٥٠١ من
الملزمة قبل هذه قول الشاعر
فأبلوني بليتكم لعلني
أصالحكم واستدرج نوبيا
من غير ضبط للفظ نوبيا وكتبنا
عليه هناك ثم عثرنا عليه في
المعنى وفسره الدسوقي فقال
أبلوني أعطوني والبليسة
الذاقة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوى بفتح الواو
كهوى وأصله نواي كهواي
قلبت الالف ياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوى
الجهة التي ينوبها المسافر
اه كتبه مصححه

قوله ونزل قال في التهذيب
أى أقام بيني اه كتبه مصححه

فُحِّمَكُمْ لَهُ بِحُكْمِهِ وَالَّذِي أَذْهَبَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعَهُ - ما وهذا فيه نظر لاناراً يئنا وعلما أن شم من
ولدين مشركين وجملاه على اعتقاد دينهم - ما وعلما ثم جاءت له خاتمة من اسلامه ودينه تعدد من
جملة المسلمين الصالحين واما الذي في حديث الشعبي انه اتى بشراب معمول فقبل هو الذي فيه
اللبن والعسل والتلج (عنبيل) العميميل من كل شئ البطي لعظمه أو ترهله والاشي بالهاء
والعميميلة من الابل الجسمية والعميميل الذي يطيل ثيابه وقال الخليل العميميل البطي الذي
يسيل ثيابه كالوادع الذي يكفي العمل ولا يحتاج الى التشمير وقيل هو الضخم الثقيل كان فيه
بطأ من عظمه وجمعه العمائل والعميميل الطويل الذنب من الطباء والوعول وقال الاصمعي

العميميل من الوعول الذبال بذنيه والعميميل القصير المسترخى قال أبو النجم

يهدى بها كل نياق عندل * ركب في ضخم الذقارى قندل
ليس بملثا ولا عميميل * وليس بالقيادة المقصم

قال وقد يكون العميميل هنا الذي يطيل ثيابه والعميميل الجلد النسيط عن السيراني وقيل
العميميل الضخم الشديد العريض وهو من صفة الاسد والجل والنرس والرجل وحكى ابن بري
عن ابن خالويه قال ليس أحد فسر العميميل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير
القرن الكثير الصوف والطويل الذيل غير محم - بد بن زياد (عنبيل) العنبيل والعنبيلة البظير
واحدة عنبيلة طويله العنبيل وعنبيلته اطول بنظرها قال جرير

اذا ترمت بعد الطلاق عنبيلها * قال القوايل هذا مشفر القيل

والعنبيلة الخسبية التي يدق عليها بالمهراس والعنابيل الوتر العليظ وقيل العنابيل العليظ وقال
عاصم بن ثابت

* ما علمتى وانا طب خانيل * والقوس فيها وتر عنابيل * تزل عن صقعتة المعابيل *
ويقال ابظارة المرأة العنبيل والعنبل مثل تبسع الماء وتنع والعنابيل بالضم الصلب المتين وجمعه -
عنابيل بالفتح مثل جوالق وجوالق ابن بري ابن خالويه العنبيل الزنجبي والعنبيل البظارة وأنشد
* ياريتها وقد بدما سيحى * وابتل ثوباي من النضج * وصار ريح العنبيل ريحى *
والعنبيل الجسيم العظيم وأنشد أبو عمرو ولبلولاني

لمارات أن زوجت حرنبللا * ناشبة يشى الهوينى حوقلا
اذا تناغيه الفتاة انجفلا * وقام يدعور به تبتة لا

قوله يهدى بها هكذا في
الاصول وسبأنى في ترجمة
قندل تهدي بنا وكذا
في الصحاح في الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الازهرى يدق
بها في المهراس الشئ اه
والمهراس الهاون كما في كتب
اللغة كتبه مصححه

قوله طب خانيل تقدم في
مادة عال جلدنا بل وللهما
روايتان كتبه مصححه

قالت له مت وشه بكاعجلا * كنت اريد ناشئا عينبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا *
(عندل) العندل الصلب الشديد ويقال ابظارة المرأة العندل والعندل مثل نبع الماء وتبع

قال ابو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

أهفي عاين يا ابن ميادة التي * يكون زيارا لا يحث خضابها

اذا زينت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملة عينها

بدا عندل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لانقل عنها غرابها

وقد روى بدا عندل بالباء أيضا والذيار البعر الذي يضمه الاخذل لثلا يؤثر فيه الضراب

والعندل فرج المرأة بالفتح وقال ابو عمرو وهو العندل بضم العين والتاء (عندل) أم عندل الضبع

حكاه سيديويه (عندل) العندل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعندل دويبة قال ابن

دريد لا أقف على حقيقة صفتها الازهرى العندل والعندل جميعا اليابس هزالا وكذلك

العندل وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال لم يفرق أحدنا بين العندل والعندل الا الزاهد قال

العندل الشيخ المذرم اذ ابدت عظامه وبالعين النقة وهو عناق الارض (عندل) عندل البعير

اشدد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة

وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والائى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل

القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهرى في ترجمة

عندل عن الليث قال المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب

قال المعتدلة من النوق وجعل ربا عيما من باب عندل قال الازهرى والصواب المعتدلة بالتاء وروى

شمر عن أبي عدنان أن الكافي أنشده

وعَدَلُ الفَعْلُ وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنم الاميل

قال اعتدال ذات السنم الاميل استقامة سنمها من السن بعدما كان مائلا قال الازهرى

وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لأن

الناقة اذا سمت اعتدلت أعضاؤها كماها من السنم وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصلب

الرأس والعندل السريع والعندل طائر يصوت ألوانا والببل بعندل أى يصوت وعندل

الهدد اذا صوت عندلة الجوهرى قال سيديويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الاثبت

الازهرى العندل طائر أصغر من العصقور قال ابن الاعرابى هو الببل وقال الجوهرى هو

الهزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الاعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا
قال الأزهرى وجعلته رباعياً لأن أصله العندل ثم دُنياً وكسبت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأشدد لبعض شعراء غنى

والعندليل اذ ارتقأ في جنة * خير وأحسن من زقاة الدحل

والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير فإن كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه وأنشد ابن بري

كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

واحدة عندة ضخمة الثديين قال الشاعر

لنبت بعصاة يدعى الكلب نكبتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها

(عنصل) الأزهرى الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من

عنان الذئب أنشد الجوهري للاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الغلا * وبالحررة البازل العنسل

(عنصل) الأزهرى يقال عنصل وعنصل للبصل البري وقال في موضع آخر العنصل والعنصل

كرات بري يعمل منه خل يقال له خل العنصلاني وهو أشد الخل جوضة قال الأصمعي ورأيت

فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلاني قال الأزهرى العنصل نبات أصله شبه البصل

وورقه كورق الكرات وأعرض منه ونوره أصفر تتخذة صبيان الأعراب أكابيل وأنشد

والضرب في جأواء ملومة * كأنها ماتت عنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البري والعنصلاء والعنصلاء مثله والجمع العناصيل وهو الذي

تسميه الأطباء الأسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل اذا ضل أخذ

في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من البصرة إلى البصرة وروى الأزهرى أن

الفرزدق قدم من البصرة ودأبه عاصم رجل من بلعنة فضل به الطريق فقال

وما نحن ان جارت صدور ربكنا * بأول من غوت دلاله عاصم

أراد طريق العنصلين فياسرت * به العيس في وادي الصوى المتشائم

وكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةٍ * بِهَا قَطَعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَامِ
 قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول
 العامة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال
 * أراد طريق العنصلين فيما مرت * فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق
 العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ
 (عنظل) انعظلت بيت العنكبوت عن كراع والعنظلة والنعظلة كلاهما العنكبوت والبطي
 (عنكل) العنكل الصاب (عهل) العيم-ل والعيم-له والعيمول والعيمال الناقاة السريعة
 وأنشد في العيم-ل

وبلدة تَجْهَمُ الجُهوما * زحرت فيها عيم-ل لارسوما

وقال في العيم-له

قوله ناشوا الرجال الخ هكذا
 في الاصل وهذا البيت قد
 انفرد به الجوهري في هذه
 الترجمة فقط وفي نسخة
 اختلاف فخره كنبه صححه

ناشوا الرجال فسأت كل عيم-له * عبر السفار ملوس الليل بالكور
 وقيل العيم-ل والعيم-له النجبية الشديدة وقيل العيم-ل الذكور من الابل والاتي عيم-له وقيل
 العيم-ل الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيم-ل مشددا في ضرورة الشعر قال
 منظور بن مرتد الاسدي

ان تجلي يا جمل أو تعتملي * أو تصبي في الظامن الموتي

نسل وجد الهائم المعتل * بيازل وجنأ أو عيم-ل

قال ابن سيده شدد اللام تمام البناء اذ لو قال أو عيم-ل بالتخفيف لكان من كامل السريبع والاول
 كما تراه من مشطور السريبع وانما هذا الشد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل مجراه
 اذ وقف وامرأة عيم-ل وعيم-له لا تستقر نزل فارتد اقبالا وادبارا ويقال للمرأة عيم-ل وعيم-له
 ولا يقال للناقاة الاعيم-له وأنشد

قوله الاعيم-له هكذا في
 الاصل وفي نسخة من
 التمهيد الاعيم-ل بغير تاء
 وحركته صححه

لبيك أبا الجداء ضيف معيل * وأرملة تغشى الدواخن عيم-ل

وأنشد غيره

فنعم مناخ ضيفان وتجر * وسلقى زفر عيم-له بجبال

وناقاة عيم-له ضخمة عظيمة قال ولا يقال بجل عيم-ل وناقاة عيم-له وعيم-ل قال ابن الزبير الاسدي

جالبية أو عيم-ل شذوية * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

وروي عن عهبل شديدة والعاهل الملك الأعظم كالحليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لا زوج لها
عاهل قال ابن بري قال أبو عبيدة عهلت الأبل أهملت أو أنشد لابي وجره * عاهل عهلتها الذواد *
(عول) العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا جار ومال عن الحق وفي التنزيل
العزير ذلك أدنى أن لا تعولوا وقال

أنا نبعنا رسول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا في الموازين

والعول النقصان وعال الميزان عولا فهو عائل مال هذه عن العياني وفي حديث عثمان رضي
الله عنه كتب الى أهل الكوفة أتى استبميزان لأعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال
يقال عال الميزان اذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر وقال أكثر أهل التفسير معنى قوله ذلك أدنى
أن لا تعولوا أي ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا وقيل ذلك أدنى أن لا يكثر عيالكم قال الأزهرى
والى هذا القول ذهب الشافعي قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول اذا جار وأعال يعيل
اذا كثر عياله الكساني عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول
اذا كثر عياله قال الأزهرى وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير الآية لان الكساني
لا يبيح عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعي نفسه حجة لانه رضى الله عنه عن عربى
اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحدقين خطأه وقد سجل ولم يتثبت فيما قال
ولا يجوز للعضري أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وعال أمر القوم عولا اشتد
وتفاقم ويقال أمر عال وعائل أي متناقم على القلب وقول أبي ذؤيب

فذلك أعلى منك فقد الإته * كريم وبطنى للكرام بعيج

انما أراد أعول أي أشد قلب فوزته على هذا أفلح وأعول الرجل والمرأة عولا رفعا صوتهما
بالبكاء والصياح فاما قوله * تسمع من شدائهم عواولا * فانه جمع عوا لامصدر عول وحذف
الياء ضرورة والاسم العول والعويل والعولة وقد تكون العولة حرازة وجد الحزين والمحب من
غيرنداء ولا بكاء قال ملج الهذلي

فكيف تسابنا لي وتكندنا * وقد تمنح منك العولة الكند

قال الجوهري العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل أنشد ابن بري للكعيت

وان يستخير رسوم الديار * بعولته ذوالصبا المعول

وأعول عليه بكى وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قوله الذواد تقدم في عهبل
الرواد بالراء اه

قوله لأعول كتب هنا
بهمش النهاية مانص - لما
كان خبر ليس هو اسمه في
المعنى قال لأعول ولم يقل
لا يعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
وتظهره في الصلة قولهم أنا
الذي فعلت كذا في الفائق
اه كونه مصححه

زَعَمَتْ فَاَنْ تَلْحَقَ فَضْنَ مَبْرُزٌ * جَوَادُونَ تَسْبِقُ فَتَنْسَكُ أَعُولُ

أراد فعلى نفسك أعول خذف وأوصل ويقال العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زيد * للصدر منه عويل فيه حشرجة * أي زئير كأنه يشتمكي صدره وأعوات القوس صوتت قال سيبويه وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به إلا مع ويله قال الأزهرى وأما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكاء وأنشد

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * شكوى اليك نطفة وعويلا

والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم معولى على فلان أى اتكالى عليه واستغاثتى به وقال أبو طالب النصب فى قواهم ويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويللاه وتربأله قال شهر العويل الصياح والبكاء قال وأعول أعوالا وعولت ويلادا إذا صاح وبنى وعول كلمة مثل ويلب يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وعال عوله وعيل عوله تكلمه أمه الفراء عال الرجل يعول إذا شق عليه الأمر قال وبه قرأ عبد الله فى سورة يوسف ولا يعول أن يأتينى بهم جميعا وبه عناه لا يشق عليه أن يأتينى بهم جميعا وعانى الشىء يعوانى عولا غلبنى وثقل على قالت الخنساء

ويكفى العشيبة ما عاها * وان كان أصغرهم مؤلدا

وعيل صبرى فهو عول غلب وقول كثير

وبالأمس ما ردوا وبين جمالهم * أعمري فعيل الصبر من يتجدد

يحتمل أن يكون أراد عيل على الصبر خذف وعدى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره قال اللحيانى وقال أبو الجراح عال صبرى بقاء به على فعل الفاعل وعيل ما هو عائله أى غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذى يحب من كلامه أو غير ذلك وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن توب

وأحب حبيبك حبارويدا * فليس يعولك أن تصرما

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خدى مثل خدى الفالجى ينوشنى * بسد ويديه عيل ما هو عائله

وهو كقولك للشىء يعجبك قاتله الله وأخراه الله قال أبو طالب يكون عيل صبره أى غلب ويكون رفيعا وغيره ما كان عليه من قواهم عالت الفريضة إذا ارتفعت وفى حديث سطح فلما عيل صبره أى غلب وأما قول الكميت

قوله أن نصر ما كذا ضبط
فى الأصل بالبناء للفاعل
وكذا فى التهذيب وضبط
فى نسخة من الصحاح بالبناء
للمفعول والمعنى على كل
مستقيم فخر الرواية كنبه
مصحه

وما أتاني اثتلاف ابني زيار * بملبوس علي ولا معول

فعناه أني لست بغلوب الرأي من عيل أي غاب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموت قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه علم بالوجي حاله ولهذا جاء به معرفة فإروى بفتح العين وتشد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر * وبالصياح عولوا علينا * أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعوت القوس صوتت أبو زيد أعوت عليه أدلت عليه دالة وجأت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أحمل علي ما أحببت والعول كل أمر عالت كأنه سمي بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهمة ويقال لاتعاني أي لاتغابني قال وأنشد الأصمعي قول النمر بن توبل * وأحبيب حبيبك حبار ويدا * وقول أمية بن أبي عائذ

هو المستعان علي ما أتني * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلا ذهب عينه وان يكون فعلا كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ ذبا لعفو وعالت الفريضة تعول عولا زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للفارض أعول الفريضة وقال اللججاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمت أنا الجوهرى والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتنتصهم وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أتني في ابنتين وأبوين وامرأة فقال صارن منهن ما قال أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تعمل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللا بنتين الثلثان ستة عشر سهما وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المثلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان عليا كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صارن منهن التسع لان مجموع

قوله فأصلها ثمانية الخ
ليس كذلك فان فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت الى سبعة وعشرين
هـ من هامش النهاية

سهاهما واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسها م تسعة ومنه حديث فريم وعال قلم زكريا أي
ارتفع على الماء والعول المس تعان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وجل
ويقال عول عليه أي استعن به وعول عليه أتكل واعتمد عن ثهاب قال اللحياني ومنه قولهم
* الى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فرعنا اليه حين أعوزنا كل شيء أبو زيد أعال الرجل وأعول اذا حرص وعولت عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عمدي وتحملي قال تابط شرا

لكنما عولي ان كنت ذاعول * على بصير يكسب الجديسباق
جمال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع
عولة مثل بدره وبدر وظاهر تفسيره كتفسير المفضل وقال الاصمعي في قول أبي كبير الهدلي

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدارا الكريم المعول

قال هو من أعال وأعول اذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي
يعول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حرص أبو زيد أعيل الرجل فهو معيل وأعول فهو
معول اذا حرص والمعول الذي يحمل عليك بدالة يونس لا يعول على القصد أحد أي لا يحتاج
ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وان شفاني عبيرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

قوله عول على خالك الخ
هكذا في الاصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الحرم هـ معجمه

أي من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من محجل ومعتد وانشد * عول على خالك نعم المعول *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولت
عليه أي أنككت فلما قال ان شفاني عبيرة مهراقة صار كأنه قال انما راحتي في البكاء فإمعنى
اتكالي في شفائي على رسم دارس لا أعناه عنده عني فسبيلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد عليلي على ما لا أعناه عنده وأدخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال اذا
كان شفائي انما هو في قبض دمي فسبيلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذني البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولت بمعنى
أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الامرين جئت

المُعْوَلُ فَدْخُولُ النَّهْمِ عَلَى هَلْ حَسَنٌ جَمِيلٌ أَمَا إِذَا جَعَلْتَ الْمُعْوَلُ بِعَنَى الْعَوِيلِ وَالْأَعْوَالِ أَيْ الْبُكَاءِ
فَكَانَتْهُ قَالَ إِنْ شَفَا نِي أَنْ أَسْفَحَ ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَدَّمْتَهُ
مِنْ أَنْ فِي الْبُكَاءِ شِفَاءً وَجَدِي فَهَلْ مِنْ بُكَاءِ أَشْفَى بِهِ عَلَيَّ فَهَذَا ظَاهِرُهُ اسْتَهَامَ لِنَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ
التَّحْضِيضُ لَهَا عَلَى الْبُكَاءِ كَمَا تَقُولُ أَحْسَنْتَ لِي فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَيْ فَلَا شُكْرَ لَكَ وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلْ
أَكْفَيْتَنِي أَيْ فَلَا كَافِيَتَكَ وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَانَتْهُ قَالَ قَدْ عَرَفْتُكَ كَمَا سَبَّبَ شِفَاؤِي وَهُوَ
الْبُكَاءُ وَالْأَعْوَالُ فَهَلْ تُعْوِلَانِ وَتُبْكِيانِ مَعِيَ لِأَشْفَى بِي كَمَا وَهَذَا التَّفْسِيرُ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنْ
مُعْوَلٌ بِمَنْزِلَةِ أَعْوَالٍ وَالنَّهْمُ عَقَدَتْ آخِرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَا أَوْثَرَهُ مِنْ
الْبُكَاءِ فَابْكُوا وَأَعْوِلَا مَعِيَ وَإِذَا اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُ قَدْ عَمَلْتُ أَنْ فِي الْأَعْوَالِ
رَاحَةٌ لِي فَلَا عَذْرَ لِي فِي تَرْكِ الْبُكَاءِ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَمَلُهُ الَّذِينَ يَتَكْفَلُ بِهِمْ وَقَدْ يَكُونُ الْعَيْلُ وَاحِدًا
وَالْجَمْعُ عَالَةً عَنْ كِرَاعٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ عَائِلٍ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَأَمَا قِيلَ فَلَا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلَةٍ
الْبِتَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَعَاؤُ الْعَشْرَةِ قَالَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى عَشْرَةِ عَمَلٍ وَعَاؤُ
مِنْ طَعَامٍ يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ يَعُولُهُمُ الْعَيْلُ وَاحِدًا الْعِيَالُ وَالْجَمْعُ عِيَالٌ يَكْتُمُونَ وَجِبَادٌ وَجِبَائِدُ
وَأَصْلُهُ عَيْوَلٌ فَادْعَمُ وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ الْعَشْرَةُ فَقَالَ عَشْرَةُ عَمَلٍ وَلَمْ يَقُلْ
عِيَالٌ وَالْبَاءُ فِيهِ مَنقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ فَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِي دَنَّتْ
مِنْ الْمَرْأَةِ وَعَمِلٌ أَوْ عَمِلَانِ وَحَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيُوهُ فِي الْقَدَرِ أُرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى
الذُّبِّ أَنْ يَأْكُلَ حُلُوبَةَ عَمِيَالٍ عَالَةً ضَرَّائِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ النِّفْقَةِ وَأَبْدَأُ
بِمَنْ تَعُولُ أَيْ بِمَنْ تَمُونُ وَتَلْزِمُكَ نِفْقَتَهُ مِنْ عَمِيَالِكَ فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْجَانِبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
عَالَ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ إِذَا كَفَّاهُمْ مَعَانَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَاتَهُمْ وَقِيلَ قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
قُوَّةٍ وَكِسْفَةٍ وَغَيْرِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَعَمَلَهَا أَيْ أَنْفَقَ عَلَيْهَا قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْعِيَالُ بِأَوَّلِهِ مَنقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لَمْ يَنْقَلِبْ عَنْهَا مِنْ عَالَهُمْ يَعُولُهُمْ وَكَانَتْهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَوَضِعُ
عَلَى الْمَفْعُولِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعْوَلَتْ أَيْ وُلِدَتْ أَوْلَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ
فِيهِ أَعْيَلَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ عِيَالٍ وَعَزَّاهَذَا الْقَوْلُ إِلَى الْهَرَوِيِّ وَقَالَ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ الْأَصْلُ
فِيهِ الْوَاوُ يُقَالُ أَعَالَ وَأَعْوَلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ فَأَمَّا أَعْيَلَتْ فَانَّهُ فِي بِنَائِهِ مَنظُورٌ فِيهِ إِلَى لِقَظِ عِيَالٍ
لَا إِلَى أَصْلِهِ كَقَوْلِهِمْ أَقْيَالٌ وَأَعْيَادٌ وَقَدْ بَدَأَ عَمَارُ الْعِيَالِ لِلطَّبِيرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ

قوله وفي حديث القاسم في
نسخة من النهاية ابن مخيمرة
وفي أخرى ابن محمد وصدر
الحديث سئل هل تنكح
المرأة على عمها أو خالتها
فقال لا فقبل له انه دخل بها
وأعوان أفنفرق بينهم ما
قال لا ادري اه كتبه

البهائم قال الاعشى

وكأنتما سبع الصوار بشخصها * فتخاه تزرق بالسلي عيالها

ويروى عجزاه وأنشد ثعلب في صفة ذئب وناقته عقرهاله

فتركتهم العياله جزراً * عمدوا وعلق راحلها صهي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عوؤولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول
إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو ياء طلب الخفة
والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عوؤولا
وعياله وأعالهم ووعيالهم كاهم كفاهم ومانهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهر إذا كفيته
معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كما حمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أويس عيالها

أم عامر الضبع أي بقي جراًؤها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع
فياً كئنه والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الأعرابي ورواه أبو عبيد الذي
الحبل أي لصاحب الحبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جراًءها فأكاهن فعال على هذا غلب
وقال أبو عمرو والضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت
والذئب يغذو بنات الذئج نافلة * بل يحسب الذئب أن الحبل للذئب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذيظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري
لان الضبع إذا صيدت ولها ولد من الذئب لم يرل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال
بالعين المجهمة أي أخذ جرائها وقوله لذئ الحبل أي للصائد الذي يعاق الحبل في عرقوبه أو المعول
حديدية بتقريب الجبال قال الجوهري المعول الفأس العظيمة التي بتقريب الصخر وجمعها
معاول وفي حديث حفرة الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم
زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يعهد السيل علت أي عادت عن الطريق ومات قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر
العين فان كان محفوظاً فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال به قوله
إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَ قَرَّكَ شَهْدًا لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَوْلُهَا عُلَّتْ كَلَامًا مَسْتَأْنَفًا وَالْعَالَةَ شُبَّهَ الظُّلَّةُ
 يُسَوِّبُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ نِسْتَرِبْهَا مِنْ الْمَطَرِ مَخْتَفَةً اللَّامُ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْزَلٍ
 ابْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

الطَّعْنُ شَعْنَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْبَعَةٌ * ضَرَبَ الْمَوْلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ وَالْعَالَةَ النَّمَامَةُ عَنْ كِرَاعٍ
 فَأَمَّا أَنْ يَعْني بِهِ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا أَنْ يَعْني بِهِ الظُّلَّةُ لِأَنَّ النَّمَامَةَ أَيْضًا الظُّلَّةُ وَهُوَ
 الصَّحِيحُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ عَالَتْ عَالِيَا كَقَوْلِكَ عَالَتْ عَالِيَا يَعْنِي لَهُ بِالْقَالَةِ
 أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَخَالَكَ الَّذِي أَنْزَلَتْ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ * تَعَمَّتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالَتْ عَالِيَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أُمِّيَّةٌ بِنِ أَبِي الصَّلَاتِ

سَنَةَ أَرْزَمَةَ تَخَيَّلُ بَالِنَا * سِ تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرَا

لَا عَلَى كَوَكَبِ بِنُوهٍ وَلَا رِبِيعِ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طَخْرُورَا

وَيَسُوقُونَ بِأَفْرِ السَّهْلِ لِلطَّو * دِمَهَازِيلُ خَشِيئَةٌ أَنْ تَبُورَا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تَكْنِ الْأَذْ * نَابَ مِنْهَا لِكَيْ تَهَيِّجَ النَّحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ لَهُ عَشْرُمَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ السِّقُورَا

أَيُّ إِنْ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَنْقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حَلَّتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرُ وَأَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
 الْجَدْبَةِ فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقْرِ فَيَعْقِدُونَ فِي أذْنَاهَا السَّلَعِ وَالْعُشْرُ ثُمَّ يَضْرَمُونَ فِيهَا النَّارَ وَهُمْ
 يَصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ فَيَمْطَرُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِّيَّةٌ هَذَا الشَّعْرُ يَذُكُرُ ذَلِكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ قِبَائِلُ
 مِنَ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَمَامِ
 فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رِنَةً * لَغَطَّ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ
 فَانْ مَعَاوِلُ وَهَدَادٌ أَحْيَانًا مِنَ الْأَزْدِ وَسِبْرَةٌ بِنِ الْعَوَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ حِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
 مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَّةَ مَانَ وَقَالَ

أَتَيْتَنِي تَمِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيئِهَا * وَجَعَّ عَوَالٍ مَا أَدَقُّ وَأَلَامَا

(عين) عَالٌ يَعْمَلُ عَيْلًا وَعَيْلَةٌ وَعَيْلٌ وَعَيْلٌ وَأَوْعِيلٌ وَأَوْعِيلَةٌ وَالْعَيْلُ الْفَقِيرُ وَكَذَلِكَ

قوله فيها الرواية منها وقوله
 طخرورا الرواية طمرورا
 بالميم مكان الخاء وهو العود
 اليابس او الرجل الذي لا شيء
 له وقوله سلع ما الخ الرواية
 سلعما الخ بالنصب وسقط
 بين هذه الايات خسة ايات
 ساقها في التكملة فارجع
 اليها اه كتبه مصححه

العائل قال الله تعالى ووجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي وفي الحديث ان الله يُغْنِي العائل الختم العائل
 النقيز ومنه حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها أي لا أفقر وفي حديث الايمان وترى العالة
 رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الانسان ماله مال وعال فقال عدل
 عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
 قوم عالة وعيل قال

فتركنهم داعيلاً بتأوهم * وبتوكانة كاللصوت المراد

والاسم العيلة والعيلة والعالة الناقة يقال عال يعيل عيلة وعيولاً اذا افتقر وفي التزييل وان
 خفتم عيلة وقال احيحة

فهل من كاهن أوزى آله * اذا ما كان من ربي ققول
 أراهنه في رهني بني بنيه * وأرهنه بني بما أقول
 وما يدري الفقهير متى غناه * وما يدري الغني متى يعيل
 وما تدري اذا أزمعت أمرا * بأى الأرض يدرك المقيل

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
 قوم عالة مثل حاذق وحاكة قال ابن بري ومنه الحديث أن تدع ورتك أغنيا خير من أن تركهم
 عالة يتكفون الناس أي فقراء وعيال الرجل وعيله الذين يتكفل بهم ويعولهم قال
 سلام على يحيى ولا يرج عنده * ولا وان أزرى بعيله الفقير

وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيائل تخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
 كذا وكذا عيلاً أي كذا وكذا نفسا من العيال ويقال تركت يتيماً عيلاً أي فقراً وواحد العيال
 عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهملهم قال * لقد عيل الأيتام طعنة ناسره *
 وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دابته اذا أهملها وسبها وأنشد

* واذا يقوم به الحسير يعيل * أي يسب قال ابن سيده وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل
 كاه كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذاعيال ابن الكلبي ما زلت معيلا
 من العيلة أي محتاجا ابن الاعراب العيل العيلة والعيل جمع العائل وهو الفقير والعيل جمع
 العائل وهو المتكبر والمتجتر وقال يونس يقال طالت عيالي اباله بالياء أي طالما علمتك وأعال

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
 المحكم ولعل فاعل القول
 ابن جنى المتقدم في عبارته
 كما يعلى بالوقوف عليها اه
 مصححه

قوله ربي هكذا في الاصل
 من غير نقط ولا ضبط وحرره
 اه مصححه

قوله ابن الاعراب العيل الخ
 كذا ضبط في الاصل
 بالكسر وكذا ضبط شارح
 القاموس بالعبارة تقلا عن
 ابن الاعراب والذي في
 نسخة من التهذيب العيل
 مضبوطا بضمين فحررت به
 مصححه

الذئب والأسد والنمر يعيل اعادة اذا التمس شياً والعيل منهن الملتصم الباحث والجمع عيائل
على غير قياس انشد سيبويه * فيها عيائل أسود ونمر * وعال في مشيبه يعيل عيلاً
وهو عيال وتعييل تجترو عيائل واختال وتعييل تعييل اذا فعل ذلك وفلان عيال متعييل
أى متجتر وعال في الارض يعيل عيلاً وعيولاً وعيولاً ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعار
قال أوس في صفة فرس

أبت عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيال بأوصال

أى متجتر ويروي عيلاً وقد تقدم ذكره والعيال المتجتر في مشيبه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأوصال أى يخرج العيال المتجتر بالعشبات وهى
الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره انما هو
على ما ذكرناه وجمع عيال المتجتر عيائل قال حكيم بن معوية الربيعي من تسميم بصف قناة ثبتت
في موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت بأطواد جبال وحظر * فى أشب الغيطان ملتف السمر * فيه عيائل أسود ونمر

الحظر الموضع الذى حوله شجر كالخظيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول جيد
لم تجدها * تكاليف الآن تعيل وتسأما وامرأة عيالة متجتره وعال الفرس يعيل عيلاً اذا
مانسكفاً في مشيبه وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تجترو في مشيبه وتمايل
وأعال الرجل وأعول إعو الأى حرص وترك أولاده يتأذى عيلى أى فقراء وعالنى الشئ يعيلنى
عيلاً ومعيلاً أعوزنى وأعجزنى وعال الميزان يعيل جاروقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جزى الله عنا عبد شمس وتوفلاً * عقوبة شر عاجل غير آجل

بميزان صدق لا يغفل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الاعرابي وعال للضالة يعيل عيلاً وعيلاً لاننا اذا لم يدربنا
يغيبها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحرا وإن من العلم جهلا
وإن من الشعر حكايا وإن من القول عيلاً قيل قوله عيلاً عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من
شأنه كأنه لم يمتد له بطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك يونس لا يعول أحد على القصداى

قوله ضرب فيها وهو عيال
الخ هكذا في الاصل وعبارة
المحكم وعال في الارض
عيلاً وعيولاً وعيولاً وهو
عيال ذهب الخ اه كتهبه

معجمه

قوله وعال للضالة كذا في
الاصل باللام وهو الذى في
نسخة النهاية والمحكم
والتهذيب وفي القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه

معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعويل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفازة قال ابن بري
شاعده قول الباهلي

نَسَقِي قَلَانِصًا بَعَاءَ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعِيلُ

أى اذا حسر البعير اخذت عنه اذاته وترك مهملا بالفلاة والعيلان الذكركرم الضباع وعيلان
اسم ابي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهرى ويقال للناس بن مضر
ابن نزار قيس عيلان وليس فى العرب عيلان غيره وهو فى الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر
لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْنَتِ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر وأوله فصل العين المجمة من باب اللام) *